



Cat. 5

Shakhspar

۲۰۶  
۱۰  
x

۵۸  
ک  
Ibn-Khalikan  
Wajayat

بازرسی شد  
۱۶ - ۱۷

بازدید شد  
۱۳۸۵

۱۱۱۴۱-۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: وفیات الاعیان  
مؤلف: ابن خلیکان (ابن محمد بن ابراهیم)  
موضوع: تاریخ  
تاریخ: ۷۴۰  
شماره ثبت کتاب: ۸۷۶۲۶

۱-۲۷۷۲

خطی، فهرست شده  
۱۳۹۲۲

بازرسی شد  
۱۶ - ۱۷





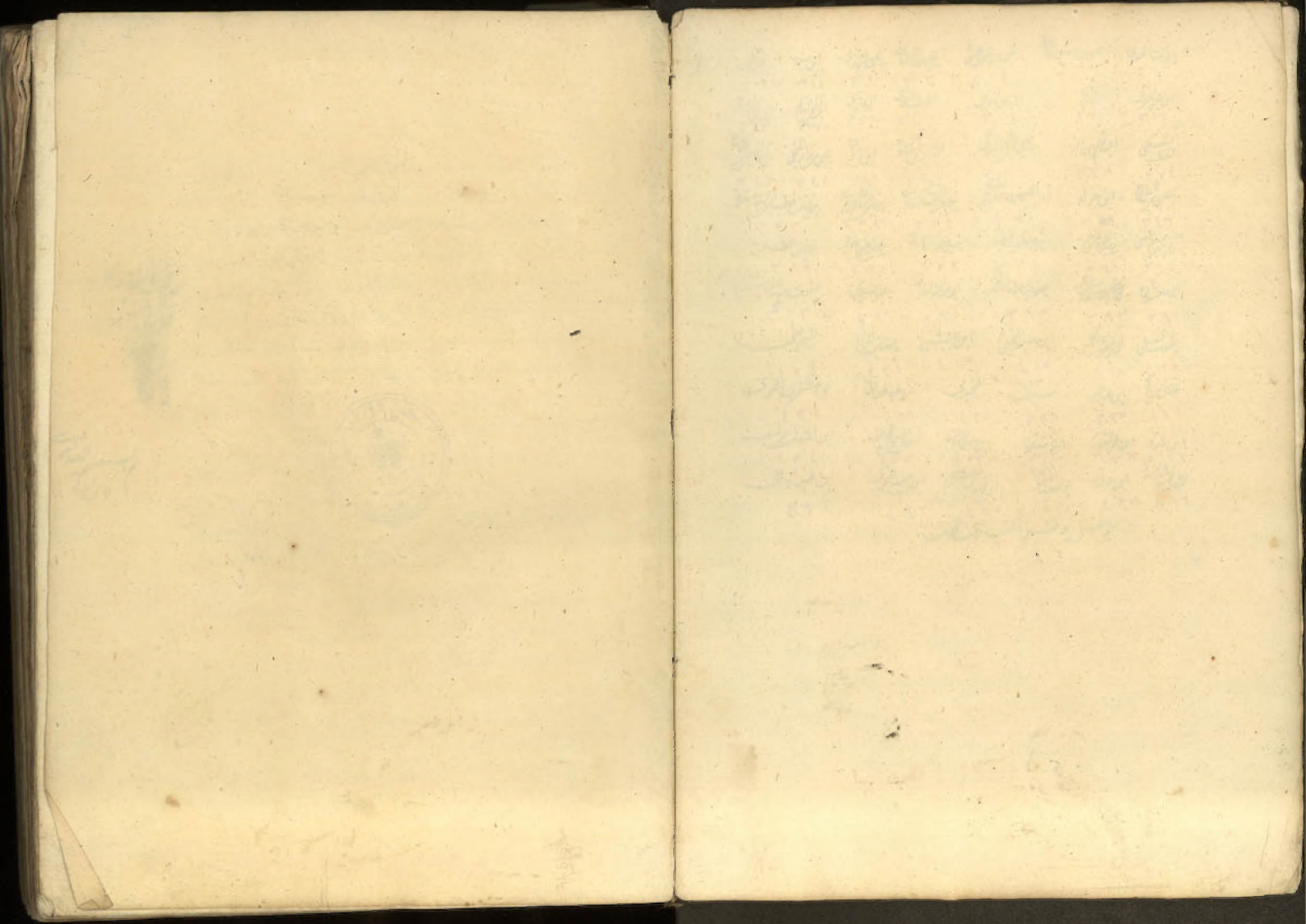






[illegible]







مکتبہ القیصریہ

خوشا زادہ

فیضان

مکتبہ القیصریہ  
کابل





حرف الفاء

**ابوشجاع فانت** الكبير المعروف بالحبون كان روميا اخذ صغيرا هو اسخ له واخذ لهما من بلد الروم من موضع قريب من يعرف بذي الكلاع فعمل لخطا بقليلين وهو من اخذه الاختيد من سبيهم بالزمنلة كرها بلا من فاعنته صاحبه وكان معه خوافي عرق المالك وكان كريم النفس بعبه لهما شيئا كثيرا الاقام ولذلك قيل له الحبون وكان دقيق الاستاد كافر في خدمة الاختيد فلما مات غدا ومهما وتقرر كافر في تربيتي من الاختيد كاسيا في ترجمته كافر ان شاء الله تعالى فانت من الاقامة بمصر كذا يكون كافر واعلا رتبة منه ويحتاج ان يركب في خدمته وكانت الفتيون واعمالها انصافا له فانتقل اليها واتخذها سكنا وهي بلاد وربة كثير الوخم فلم يصح لها بها جسم وكان كافر في حياها ويكره فقامت منه وفي ضيقه منه ما فيها فاستحكت العلة في جسم فانت واحوجته الى حوّل مصر للمعالجة فدخلها وبها ابو الليث الملقب بتيقا الاستاذ كافر وكان يسمع يكرم فانت وكثر من ضايقه غير ان لا يقدّر على قصد خدمته خوفا من كافر فانت يسأله عنه ويرايه بالسلامة ثم التفت في الصحراء متواذلة من ثوبين ميعاد وجرى بينهما مفاوضات طارئة فانت الملاحم حل لابي الطيب في ساعته هدية قيمتها الف دينار فباعها بها بعد هذا فاستاذن المنيح الاستاذ كافر في منجى فاذن له فدخله في التاسع من جمادى الآخرة سنة ثمان واربعمائة وثلاثمائة وخمسة

المنهون التي اولها وهي من عز الغنا يد  
لاختلافك تهربا ولا مانا فليسعد الشوق ان لم يستعد الحال وما حسن قوله فيها  
كها نك ودخل الكاف منقصة كالنفس قلت وما النفس امثالهم فوفى فانت  
الذكر ليله الاحد عشاء لحدى عشر ليله خلت من شوال سنة خمسين وثلاثمائة بمصر فقرأه المنيح  
وكان قد خرج من مصر فميد يده التي اولها  
الحزن يلقى والجمال يردع والله مع بينهما عصي طبع  
في لاجئين من فراق اجبي ونفس نفسى بالجمام  
فاشبع هو يدي في غصبا لا عادى قسوة ولم في غصبا السديق فاجزع تصغروا ليحيا في اوجاهي وجمام  
مضى منها وما يتوقعون في غدا في الحيات منقصة ويسومها طلب الحال فكلح من الذي الهوان في غدا

ما قوله ما يؤمنه ما المصير تخلف الالاد عن اصحابها جيبا ويدركها الغنا فليتم وهي من البراف  
القائمة ثم عمل بدخريه من بغداد يد كرسيد من ميسر ورفي فانت كذا المذكور والشاعرا هو  
الثلاثا للسمع خلون من شصان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة واولها **حسام** هو صاحب النجم  
في التلم وما شراة على حنف والاحد من مينا فانت اخ في مصر قسده ولا له خلف في الناس  
فهم من الايمان به الاحياء في شيعه استي فبنا به الاموات في الروم عذمة ركا في بيت طلبة  
فأثر في الدنيا على العدم وله فيه مني آخر حجة الله تعالى **ابو نصر الفقيه بن محمد بن عبيد الله**  
**بن هانان الفقيه** صاحب كتاب تولى يد العقيان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه  
من شعره والقصص ما ثمة كثير وكل على ترجمته كل واحد منهم بأحسن بيان واللفظ استاذ وله ايضا  
كتاب لمجي الاض وسرح التائس في اهل الاندلس وهو ثلث شعير كبرى ووسيلة وصعري وهو  
كتاب كبير الفاية كجته قليل الوجوه في هذا البلاد وكلامه في هذه الكتب يد على فضله وغزارة  
ما د يد كذا كثير الاسفار سريع التقلبات ووفى في ثمانية سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بدنية مراكش  
في القيد وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية في كتابه الذي سماه للطرب من اشعار اهل المغرب  
اقامت جماعة من اصحابه ومدون عنه بكتابيه وبجانبه وكان يخلع العذار في ثيابه لكانه  
في قوليه كاستمر الحال والمآل الزلال فتد في ثمانية سنة خمس وثلاثين وخمسمائة مراكش صدر سنة  
تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى وان الذي اشار به في اهل المؤمنين او الحسن بن يوسف  
بن تاسعين هذا كله نقلة والله اعلم بالشواب وامير المسلمين المذكور هو اخو لي اخي ابراهيم بن يوسف  
ابن تاسعين الذي لفت ابو نصر المذكور كتاب قلايد العقيان وقدة كره في خطبة الكتاب **الشهاب**  
**فتيان بن علي بن نحال** الاسدي المعروف بالشاعري كان قاسلا وشاعرا ما هو اقدم للقول  
ومدحه وعلم اولادهم وله ديوان شعر فيه مقال لمج حسان واقام مدة بالانبار وله في الشعر  
كليقة فقرة لك قوله في حجة الزباني وهي ارض حيا جميلة للنظر تراك عليها القلوع في زمن  
الفتنة وليت نوى الادرار في زمن الربيع ولهذا حسن فيها كل الاحسن وهي  
داجا حيا كان في كل فتح داجا حيا في الكا في حين قدح يا حجة الزباني في بيت مسفر في حين  
اذ توجه الزمان على فالتفت قلن عليك السحب تدقه والجو يخلجه والشمس تشرق وله وقد قال

ما قوله ما يؤمنه ما المصير تخلف الالاد عن اصحابها جيبا ويدركها الغنا فليتم وهي من البراف  
القائمة ثم عمل بدخريه من بغداد يد كرسيد من ميسر ورفي فانت كذا المذكور والشاعرا هو  
الثلاثا للسمع خلون من شصان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة واولها **حسام** هو صاحب النجم  
في التلم وما شراة على حنف والاحد من مينا فانت اخ في مصر قسده ولا له خلف في الناس  
فهم من الايمان به الاحياء في شيعه استي فبنا به الاموات في الروم عذمة ركا في بيت طلبة  
فأثر في الدنيا على العدم وله فيه مني آخر حجة الله تعالى **ابو نصر الفقيه بن محمد بن عبيد الله**  
**بن هانان الفقيه** صاحب كتاب تولى يد العقيان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه  
من شعره والقصص ما ثمة كثير وكل على ترجمته كل واحد منهم بأحسن بيان واللفظ استاذ وله ايضا  
كتاب لمجي الاض وسرح التائس في اهل الاندلس وهو ثلث شعير كبرى ووسيلة وصعري وهو  
كتاب كبير الفاية كجته قليل الوجوه في هذا البلاد وكلامه في هذه الكتب يد على فضله وغزارة  
ما د يد كذا كثير الاسفار سريع التقلبات ووفى في ثمانية سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بدنية مراكش  
في القيد وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية في كتابه الذي سماه للطرب من اشعار اهل المغرب  
اقامت جماعة من اصحابه ومدون عنه بكتابيه وبجانبه وكان يخلع العذار في ثيابه لكانه  
في قوليه كاستمر الحال والمآل الزلال فتد في ثمانية سنة خمس وثلاثين وخمسمائة مراكش صدر سنة  
تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى وان الذي اشار به في اهل المؤمنين او الحسن بن يوسف  
بن تاسعين هذا كله نقلة والله اعلم بالشواب وامير المسلمين المذكور هو اخو لي اخي ابراهيم بن يوسف  
ابن تاسعين الذي لفت ابو نصر المذكور كتاب قلايد العقيان وقدة كره في خطبة الكتاب **الشهاب**  
**فتيان بن علي بن نحال** الاسدي المعروف بالشاعري كان قاسلا وشاعرا ما هو اقدم للقول  
ومدحه وعلم اولادهم وله ديوان شعر فيه مقال لمج حسان واقام مدة بالانبار وله في الشعر  
كليقة فقرة لك قوله في حجة الزباني وهي ارض حيا جميلة للنظر تراك عليها القلوع في زمن  
الفتنة وليت نوى الادرار في زمن الربيع ولهذا حسن فيها كل الاحسن وهي  
داجا حيا كان في كل فتح داجا حيا في الكا في حين قدح يا حجة الزباني في بيت مسفر في حين  
اذ توجه الزمان على فالتفت قلن عليك السحب تدقه والجو يخلجه والشمس تشرق وله وقد قال







منه ما كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...

من ما كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...

الفضل بن مبروك

من ما كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...

الفضل بن مبروك

قلت له يا اباي...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...

الفضل بن مبروك

عنده واستقل الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...  
...فانما هو الذي كان من قبله من الامور...

الفضل بن مبروك



تذكر والله وعنه الأكرام اللؤلؤة أبو الحسن علي وأبو عبد الله وعنه الأكرام اللؤلؤة وعنه الأكرام  
مع عظم شأنهم وعندهما أقاربهم لم يبلغ فيه أحدا ما بلغه عند الله من سعة الملكة والسيادة  
على الملوك وما كلفه فانه جمع بين مملكة المذكورين كلهم وقد ذكرت في ترجمة كل واحد منهم ما كان له من  
الملك والمقام في ذلك الموضع وبلاط الحرمين وغيرها ذلك وكانت له البلاد ودانت له العباد ودخل  
في طاعته كل معصي القياض وهو أول من حوّل الملك في الإسلام وأول من خطب الله على المنابر  
بعد الله بعد الخليفة وكان من جملة القبايل تابع الملكة ولما سئف له أبو إسحق الصافي كتاب الناجي  
في أخبار بني بويه أضافه إلى هذا القصب وقد تقدم خبر هذا الكتاب في ترجمته وكان فاضلا بصيرا  
للضمان مشادا في حق فزون وسئف له الشيخ أبو علي الفارسي كتاب الأضاحج والتكامل في النحو  
وقد سبق ذكره في ترجمته وقصده قول شعراء عصره ومدحهم بأحسن المدايح منهم أبو الليث  
المتنبي ورد عليه وهو بشيرا في جملة الأئمة الأربعة وخمسين وثلاثمائة وفيه يقول  
من جملة قصيدته المشهورة الحاشية • وقد رأت الملوك قايمة ويرت حتى لا يكتم لأهله •  
ومن مناهجهم رايته يامر هافهم ونهالها • بأشباع صار من عند الدولة • فقام خمر وانفثها •  
اسما لم يزد • معرفة وثالثة ذكرناها • وهذه القصيدة أول ما في الفتح في هذا الشهر  
قصيدة التوفيق التي ذكر فيها شعب وبان ومنها يقول • الشعب وبان خصاني عن • هذا الجاد إلى الملك  
أبو كرم آدم ستر العاصي • وملكه مفاودة للثمان • فقلت إذا ديت بأشباع • سلوت عن العباد للثمان  
فأنا الناس والأشياء كثر • إلى من ماله في الناس فاني • ومده بعد ذلك بعدة قصائد في الفتح قصيدة  
الكتابة يودعه فيها ويصير بالعود الحضرة وذلك في صدر شعريان من السنة المذكورة وهي آخر شعر  
المتنبي فانه قتل في حدوده من عنده كما سبق في ترجمته ومن جملة هذه القصيدة ارجع وقد تقدمت في ترجمته  
بجملتها أنجيل يده سواكا • وقد جعلت في ذكر أطولها • فليلا لا ليل يده سواكا • أحاد في التفتيح على الطلاء  
فلا يفتيح إلا سواكا • فلما قد جعلت رجلا • معين على الأقامة في ذاك • فلو في أسفرت خست في  
فلا يفتيح يده سواكا • وقد كان في الفتح في ذاك • فليلا لا ليل يده سواكا • وما أحسن قوله فيها  
ومن اعتاش من شاة افتقدتها • وكل الناس ذود ما شاة • وما أنا غيرتهم في هوا • ويوم في يده سواكا  
قصيدة أيضا أبو الحسن محمد بن عبد الله السلافي الأديبة كثر انشاء الله تعالى وكان يفتي شعرا العراق والفرس قصيدة

البريدة

البريدة التي فيها اليك لم يرض السبيلة جاعل • قصايد المظالم التي فيها القصر • فكنت في القصر  
وساوي • فبينة أشباه كما اجتمع القصر • وسيرت ما ليك هو الوي • وداهي الدنيا يوم هو الذهب •  
وعلى الحقيقة هذه الشعر هو الشعر المجلد كما يقال وقد أخذ هذا الشعر المعنى القاصي ليوكر الأديب في القصر  
بأسا يبعثه لما جئت أسد • هذا هو الزميل العادي من العامر القبيحة فريت أناس في دجل • والله في ساحة  
والأرض في داره ولكن ابن التري من الزوا • وهذا المعنى موجود في السطر الأخير من بيت المتنبي وهو  
هي الغرض التي رويتك التي • ومن ذلك الدنيا وانت الملاق • لكمد ما استوفاه فانه ما تمسك في ذكر  
اليوم الذي جعله لك • وهو الدهر • مع هذا فليس له حلال • بيت السلافي رجعا إلى ذكر قصيد  
الذي كتب إليه أبو مسعود أفتك في التري متولى دمشق من جهة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر  
كما يسمونه أنا السام قد سفا وصار في يدى • وذلك عند حكم صاحب مصر • وأن توفيتي بالأمور الدالة  
تأريست القوم في مستقرهم كتب عند الدولة جوابه • هذه الكلمات وهي مشابة في الخط لا يفتي  
الأبعد الشغل والشغل وهو غيرك فصار قصار • ذلك في فاضل فاحشر فعلك فلما كان بهذا  
تأريست • ولقد ابدع فيها كل الأبداع • وكان أفتك في المذكور قد خرج عن طاعة العزيز فقصده بنفسه  
والتي حينئذها وجرت مقتلة عظيمة • وانكسر أفتك • وهرب فقتله عليه الطريق • عقيل  
بن الخواص البدوي وحمله إلى العزيز • وقصده حبل فاطمة • وأحسن إليه • وأقام بسيرة وأمرات  
سنة اثنتين وسبعين • وثلاثمائة رجة • رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء السابع خلون من رجب سنة ثمان  
وكانت عند الدولة أشد مرة في ما ورد • أبو مسعود التتالي في كتاب قيمة الدهر والآخر  
من قصيدته التي فيها البيت التي لم يطلع بعد أسيا تاهي • السيرة في الزمان • الأفي المص •  
وغناء • من حوار في الشعر • غايات ساكيات الشجر • غايات في تصانيف الوتر • يراثة الكائن من طلمها  
ساقيات الزمان • من فاق البشر • عند الدولة • وابن ركه • ملك الاملاك • علابا لقدمه فيمكنه الله  
لما احتسرم يكن سادة غفلت الأتلاق • ما غنى عني ماله • هلك حتى سلطانية • وقال الله ما فاق  
بعد هذه الأبيات الأقبيلية • وتوفي بعلة الصريح • يوم الاثنين • ثامن شوال سنة اثنتين وسبعين  
وثلاثمائة • بعد ما بدا الملك بها غم نقل إلى الكوفة • وقد فقه بمشاهدة المؤمنين على بن أبي طالب  
رضي الله عنه • وعمر سبع وأربعون سنة • واحد عشر شهرا وثلاثة أيام واليها رستان العسدي

الحريري صاحب الحيات

علي عبد الله بن ماهر فاستحسنه وقال الله تعالى نعت صاحبه على هذا الكتاب تحقيق أن لا يخرج  
الطلب للمعاش وأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال القليل من هذا المسمى سمعت أبا عبد الله  
كنت في تصانيف هذا الكتاب أربعين سنة • ودعا كنت استبدت القاعة من فقه الزمان فانتصها في  
موسمها من الكتاب فابنت سائر فاسا في تلك القاعة • وأحد كبح في قديم إحدى خمسة أشهر  
فيقول قد كنت كبريا وقال يوكبر بن الأنازيدي أن عبيد قسم قليل أنا فاصلي ثلثة وبنام ثلثة  
ويضع الكتب ثلثة • وقد بعد فسمع الناس منه كنهه ثم خرج في سنة اثنتين وثلاثين  
وما بين وقال المجاذي سنة أربع وعشرين • وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني أنه عاش سبعين  
سنة وذكر المافظ بن المؤيد بن الوليد سنة خمس مائة • وقال يوكبر الزبيدي في كتاب التبريد  
أنه ولد سنة أربع وخمسين ومائة • رحمه الله تعالى • وطرسوس بقية القلعة الرحلة والأه • ومن الشين  
الجملة وسكون الواو بعد هاسين ثانية وهي مدينة لساحل الشام عند الشين • والمصيصه بناها  
المهدي بن المصمود في جعفر في سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه بن الجواز في تاريخه **أبو محمد**  
**القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري** البصري الحارص صاحب المقامات كان حادثة عشر • وقد خلق  
الثامنة في أهل المقامات • واشتلت على فخر كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها ودون أسرار كلامها في  
عرفها حق معرفتها استدل بها على فضلها هذا الزميل وكثر الملاحة • وغزار ما دونه وكان سبب وسعه لها  
ما سكا • ولله أبو القسم عبد الله قال كان في الجاهلية في حيدر • يحيى حلام دخل شيخا • وطهر بن علي له  
السفر • رت الحال فصيح • الكلام حسن الصابة • فسادت الحاجة • من ابن الشيخ فقال من روح  
فاستخرج من عن كنهه فقال أبو زيد فعل إلى القامة المعروف بالحكمة • وهي الثامنة والأربعون  
وعزها إلى أبي زيد المذكور • واشتهرت فيل خبرها الذي يترشح الذين • ابن يوشوان بن خالد  
بن محمد الحاشي • وزير الامام المسترشد بالله • فلو وقت عليها الحبيبة • وأشار على والدتي أن يهتم  
بها فغضبها فانتهاج حشيرة عامدة • والوزير المذكور أشار في خطبة المقامات بقوله فاشاد  
من شادته حكم وعاطفة غم أن اضيق مقامات تلوهما تلوه البع • وإن يذ لك الضالعي قال الطليع  
فيذ كان مستقن في حبيبتها إلى أبي زيد السروجي • وأما صاحب الزكوى لها بالمرت فانتهاج به ضد  
هكذا • وقفت عليه في بعض شرح المقامات • وهو ما حو من قوله على الله تعالى عليه وسلم حكى راع

بغداد منسوب إليه رحمه الله تعالى • وثنا خسرو يقع الفاء • وقد يد التون • وبعد الفاء • معي في سورة  
وسين ساكنة • وبعد هاء • مضومة • فزوال • وشعب وبان • بكر الشين الهجاء • وسكون العين  
المهملة • وبعد هاء • غم • مفتوحة • وبعد هاء • أو مشددة • وبعد الفاء • وهو موضع عند  
شهر ذكير الأشجار والمياه • قال يوكبر الحاردي مستزهاة الدنيا أربع مواضع غريبة • دمشق  
وهو الأله • وشعب وبان • وسعد سمرقند • وأحسنها غول • دمشق **حرف القاف**  
**أبو محمد القسم بن محمد بن بكر** الشافعي من خلفه وشبه معروف فلا حاجة إلى رصده كان من  
سادات التابعين • وأحد أقطاب الشيعة بالمدينة • وقد تقدم ذكر سيرة منهم • وكان من أفضل الخدام  
وذكر جماعة من كبار التابعين قال يحيى بن سعيد ما دكا أحدا يشبهه على القسم بن محمد • وقال الملك  
كان القسم من صفات هذه الأمة • وقال يوكبر بن إسحاق • وحل إلى القسم بن محمد فقال انت أعلم ما علم قال  
ذلك ما دكا • سالم كره أن يقولوا علم من قبله • ويقول أنا أعلم منه • فتر قصده • وكان القسم  
أعلى • وقد تقدم في ترجمة زين العابدين علي بن الحسين ومخالفتهما انهما كانا في الجاهلية • وأن القسم  
بن محمد • والدة ابنة زوجه آخر ملوك الفرس • وكذلك زين العابدين • وسالم بن زيد الله بن محمد • ومخالفتهما  
والسنة مستوفاة هناك • وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائة • وقيل سنة ثمان • وقيل سنة اثنتين وثلاثين  
بقية فقال الخشوف في شياي التي كنت أسقى بها القصب • وأزاد في قوله أني فقال الله فانه الأديب فزني فقال  
هكذا أقتر يوكبر • وثلاثة أبواب • والحاجج إلى الجدي من الميت • وكان عمر سبعين سنة • اثنتين وسبعين  
سنة • وفيه ثمانية • وقد يفتي القاف • وفيه الأله • وسكون اللام • فانتهاج بعد هاء • ال  
مهملة • وهو منزل بركة • والمدينة **أبو عبيد القسم بن سلام** • بن زيد الله • كان يوم عتدا • بيتا  
لرجل من أهل الجاهلية • واشتغل بعبيد الجدي • والادب • والفتنة • وكان ذا دين وسيرة جميلة • ومنه  
حسن • وفصل دايع • قال يوكبر الحريري • كان أبو عبيد • كتم جيل في قبة الروح • يحسن كل شيء • وروى النضا  
بدنية طرسوس ثمانية عشر سنة • وروى عن أبي زيد الأضداد • والأصمعي • والعبدة • وابن الأثير  
والكشاف • والقران • وجماعة كثيرة • وغيرهم • وروى الناس من كتبه المصنف • بسبعة وعشرين • كان في القوافي  
الكرام • والمحدث • وغريبة • والفتنة • وله الغريب المصنف • والأمثال • ومعاني الشعر • وغير ذلك من الكتب  
الثانية • وقال الله • أن من سئف في غريبه الحديث • وانقطع إلى عبد الله • من • وثنا • وفيه كتاب غريبه

قسم بن بكر الشافعي

القسامي



حادث وكان همهم في الحيلولة الكاسب والمخاض الكثير الاهتمام وما من شخص الا هو حادث وهم  
لان كل واحد كاسب ومهم و امور وقدر غشيت شرحا خلق كثير منهم من طول ومهم من اختصر  
ودأبت في بعض الجاهل مع ان الحربي لماعل الخماوات كان قد جعلها الدعين مقامه وجعلها من البصرة  
الى بغداد واذا ماها فلم يصدق في ذلك جماعة فاستدعاه الوزير الى الدوان وسأله عن مساعده  
فقال لا ادخل منشى فاشترع عليه اثنا عشر الف واقعة عيشها فافترد في ناحية من الدوان  
واخذ الدواء والورقة ومكث زما كبيرا فلم يفتح الله سبحانه عليه بشئ وفي ذلك مقام وهو  
مجهول وكان من محلات انكر دعواه في جعلها انتم على عن فلع الشاعر المقدم ذكره فلم يلح  
الحربي الرسالة التي اقترحها الوزير فاستدب في الحيلولة

24

[illegible]

ولقد اصابنا المأقنين فقد قال الصحافي انه اشتغل بالعلم على الشيخ ابو اسحق الفيزي ادى رحمه الله تعالى  
وولي القضا بعدة بلاد ووصل الى العراق وخراسان والحيال وسبع الحريث الكبير ومع منه  
الصحافي وكانت ولادته بأرض سلة ثلث اودع وحسين واربعت وثق في هادي الفهم  
سنة ثمان وثلثين وخمس مائة ببغداد وقد في باب روج رحمة الله تعالى وافاض اليه قاضي  
الحافض لكثرة البلاد التي ولها والشهروى بفتح الشين الجمية وسكون الواو ومع الزاء والواو  
وسكون الواو وبهذا هو من النسية الشهروى وهى بلدة كبيرة معدودة من اعمال اذربايناها  
زوزين التي وهى قرية اعجمية ومعناها بالعرب بلاد زور ومات بها الاسكندر والقرين  
عند عود من بلاد الشرق وحكى لي بعض اهلها وقد سألته عن قبره فقال هناك قبره في  
بقعة اسكندر والاصرف اهلها من قوم وهى مدينة قديمة ابو محمد القاسم بن قيس بن ابي القاسم  
خلف بن احمد الرضى الساطع الحنيزى المقرئ صاحب القصيدة التى سماها حوز الادنى وقيل  
التهانى فى القرائات وعندها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً ولقد اربع فيها كل الابداع  
وهى عمدة قرا هذا الزمان فقل من فشتل بالثرات الاوتقد حافلها وعرفتها وهى مشهورة  
على موز عجمية واشادات خفية لليفة وما اشد سبق اسلوبها وقد ورعته اذ كان  
يقول لا يترأ احد قصيدتي هذه الا وينبغى الله عز وجل لاني نطقها لله تعالى فخلصا في ذلك  
وكان عالماً بحساب الله تعالى وقصير ابو حديد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله  
وكان اقرضه يحيى البزازى ومسلم والموطأ يحيى الشيخ من حفظه وعلى التكت على الواضع  
للمحتاج اليها وكان وسداً في علم النحو واللغة عارفاً بعلوم الزواجر حسن المقاصد مخلصاً فيها  
يعول ويعقل وكان يجتهد في قبول الكلام ولا يتلق في سائر اوقاته الا بما يدعو اليه ضرورة  
ولا يجلس الا قرا ما القى به من في حجة حسنة وتختص واستكان وكان يعقل العلم الشهيرة  
فلا يشك ولا يتابع واذا سأل من حاله قال الهافضة لا يزيد على ذلك اشد في بعض اصحابه  
قال كان الشيخ كبير الناصب هذا الغزو وهو في تمش للموت فقلت له هاهنا قال لا اعلم ثم  
اني وجدته بعد ذلك في ديوان الخطيب اذ ذكر ما يحيى بن سلامه الحنفي وسألت عن  
انشاء الله تعالى اعرف شيئا في السماء نظره اذ اسأله سالم الناس يحيى بن يسير

سأطى الممرى

و هو في رصف اللسان  
على التفتي لسانه  
لوراها مستكرا غير  
قلت قوا فيه له الكراخ  
عروسة الكراما باط



ومع ذلك مال الهبات عبيد فقال له ولم ترحل لاحت فقال عثرة الاثم ودرهم فذقه الله ثم قال  
اعلم ان نهر الالهة عظيم وفيدق كبره وكل اختلوا جانبها الاخرى وان تحت هذا الباب اسم الله الخالق  
فاقتضيه بنوعه ونصطلي عليه فاعده الى انصرف وكان يود ان قد تمهده مصافق وطرف فيه فاسا  
فقدت الطعنة الى ان وصلت الى فارس اخروا له فنفذ فيه الستة فقتلها فنفذ في ذلك يقول بكر  
من الهياح قالا وبنيهم فاسين بيلعته يوم الهياح ولا تراه كجبل لا تقبوا طوان فلو قرا  
ميدا ان اذقم الفارس ميلا وكان احد بنى من سوس مشوق للخلق وكان يقول فقال له امراته  
يا هذا ان الاديان قد تستطيل لحيه وطامر سمه فاعد الى نفسك وطعك وفوك وادخل الى الناس  
فغير واتهم عسى الله ان ينقذك من الغيبة شيئا فاستند الى وملك قد كلفني شططا  
على السلام وقولوا عني قت من رجال المنايا خلت رجلا اسمي واسم عشاقا في التلق  
دى المنايا خلت رجلا فأكبرها فكيف اسمي الهيا اذكر الكف فليكن ان تزل الاقرن مني  
وان تقبلى في جحيم اود لف قبله خبر اياك لف فوجه اليه الف دينار وكان اذ لم لكفة  
التم قد ركنته الزبون واشهر ذلك عنه فدخل عليه بعضهم فاستند اليه الباربع المالح  
العسايا واطلق الهيا والدين لقد خرت ان عليك ذكرا فود في ذمك واتقروا  
صلة وتقدمته ودخل عليه بعض الشعراء واقتنع الله اجزي من الاراذل اذ كذا فيك  
لم اياك فاسخط اكتاباته في حبيبتة فاحفظ لاق سائر العصف فادى الرباع فاعطى  
في حياوية حتى اذ وقت اعطى ولم يقف وما يلهي كبره وله ايضا شعراء حسنة ولولا  
فالتقويل لم ذكرت بعضها وكان ابو قيس في قبحارة مدينة الكرج واثمها هو وكان بها  
له وعقبته واولاده وكان قد مدحه وهو بها بعض الشعراء فلم يحصل له منه ما في  
سبه فافضل عنه وهو يقول ادعى حوب الارض في قلوبها فما الكرج الذين لا الناس واسم  
الذين قول بعضهم ولاد اديما اعد من الاخر وهو ان يكونوا في غرض نعمت بها احد  
الربيع ومدعان وان اذ لمتم فاض الله واسعة لا الناس نعم ولا الدنيا حسان وذات في  
من الهياح ان اذ لم فامرض مرض موته حبيب الناس عن التواضع ليعلم مرسته فاقف  
فاق في بعض الايام فقال الحارثية من الباب من الهياح فقال عثرة من الارض قد وسلا

۵۴

من إسمان وهم الباب عدة أيام لم يجدوا طريقاً قعد على فراشه واستدعاهم فلما دخلوا رحب بهم  
وسألهم عن بلادهم وأحوالهم وسبب قدومهم فقالوا ماقت بنا الأحوال ومضينا بكمات  
فقمصدناك فامرأته إذ احضار بعض الصناديق وأخرج منه عشرين كيساً في كل كيس ألف دينار  
ودفع لكل واحد منهم كيسين في أعطى كل واحد ثوباً طويقه وقال لهم لا تشعوا إلا أكياس حتى تصلوا  
بهاسألة المالككم واصبروا حتى تصالحو الطريق ثم قال ليكن لكل واحدكم خيطه فلا تفلن  
بن فلا ن حتى ينشئ لي على بن أبي طالب رضي الله عنه ويذكر حداثته فالحمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فركبت رسول الله أن وجدت مسافة وسوألني في بلدتي فقصدت إباد لف  
البحلي فاعطاني ألف دينار وكأمة لك وطلبا لمصانك ورجاء لشغاعتك فمكنك كل واحد لك  
وليسم الأوداق وأوصى من يتولى التحجيج إذا مات أن يضع تلك الأوداق في كنفه حتى يهاجوا  
الله صلى الله عليه وسلم ويعبدها عليه ومع هذا فقد كسحها عنه من أرباب التواخي أن دلف  
بن أبي قلف ذات يوم في المنام أيتها أناني فقال لي أحب الأمير فميت معه فدخلني ذروحة  
ومعها وأصعدني على درج منها فزاد علي قوة في حيلاتها أسأل الزمان وأداني وهو يدور  
وأضع رأسه بين ركبتيه فقال كالمستقيم ولقد قلت دلف فأنشأ يقول فلو كان  
إذا منابر كمال كان الموت راحة كل شيء ولو كان إذا امتنا بعشاهم وسألهم عن كل شيء  
فقالا قميت قلت نعم وانتهيت وكانت وفاتها سنة ست وعشرين وقيل خمس وعشرين  
ومائة ربح الله تعالى ودلف بضم اللام الهمزة وقع اللهم وبعد ها فاهو اسم علم  
لا ينصرف لاجتماع العلية والعدل فأنه معدول عن دلف والبحلي فلقته أم الكرام  
عليه ونهر الأيلة بضم الهاء والياء الموحدة والآلة المتعددة الفتوة وبعد هاها سادته  
بلغة قديمة على أربع فخرج من البصرة وهي اليوم من البصرة وهي من جبال الدنيا أحد المستنعات  
الأربع وتقدمت ذهاباً في ترجمة عضد الدولة بن بويه مع سبع بوان وغيره والكثير فخرج الكاف  
والزواج بعد هاجم وهي مدينة بالجبال بين أسفهان وهدان الأمير شمس المصالي أبو الحسين  
قايوس بن أبي طاهر وشريك بن زياد بن زرد آفشاء البحلي أمير حران قال الشاعر في البيتية  
أما ختم هذا الكتاب يدق نواحي الملوأ وعرة الزمان ويبلغ العدل والأصان ومن جمع الله عليه

أخبرني أبو الدليل وأبو المصل أن أبا رجيلة منها أتى بنحو ظاهرها جاء أكبراً وأودسه وخافه والجميع  
تتبعونه وقت أملاك كثيرة على غير أشرافاته وانتهى ملكاً إلى أيتام وأخواتهم جمعاً بمحتاجين إلى  
وعد على غلط الموصل جسر غفور الجسر الأسلي ووجد الناس بد فتأكبر القدم كتابتهم بالجسر الأسلي  
وله شيء كثير من وجوه البر ومده جماعة من الشجره منهم حوصي بن وسيل بن النعمان بن أبي الادي  
ذكر أن أشرافه الله تعالى بعينه التي ولها عليل الشوق فبات حتى يضر وسكان يشكك فيهم  
وبين القلب والتسلو انحب **•** وبين الحق والعبادات **•** وبين قضاياه الخفاف وسيرها إليه  
من بغداد فاجاز جازته سنة وسيرة له معها لوعة فوصلت إليه وقد هزلت من غير الطريق فكيف  
إليه مجاهد الدين دست **•** ذكره **•** لكن في عاقبة وكذا **•** بنت إلى بغلة ولكن **•** قد سمعت في القل فخرنا **•**  
وكان بحسب الادب والشعر اهتدى في بعض اسمائها قال اسمته كان كثيراً ما يشتد ابداً من جعلها  
إذا اومت فاردت فزادى **•** صبرته على إذا **•** فاضويت **•** وخيمت على كل الحي كما في اسمعت  
ولا أدريت **•** والحلقة فاذن مشهور وكان هذا الذين أبو السمان والمليار بن الأبن الجوزي صاحب  
جامع الاسود كتابين يده ومنشأه اللؤلؤ وكان قديماً الأتابك سيف الدين وتولى الخو  
عز الدين مسعود قضي أهل الفساد إليه فحقه ولكن ذلك منهم ففرض عليه سنة تسع وخمسين  
وجسماته فطره فساد رأيد فذلك فاطمته واعاده إلى ما كان عليه واستمر على ذلك إلى  
أن توفي في منسحب شهر ربيع الأول وقيل فسادته وقالوا إن المستوفى فادخله أبو الفتح  
سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه الله بقلعة الموصل وكان شرعاً فجماعاً جامعة الولد  
في سنة اثنين وسبعين وخمسمائة **•** **أول النصاب قتاده** **•** بن عامر السديسي البصري  
الألماني كان ناصياً وعالم أكبراً قال أبو عبيد **•** ما كان يفتقد في كل يوم دكياً من أخيه في أخيه نبيخ  
على باب قتاده فبثاله عن خبر أوضاعه وكان قتاده اجتمع الناس وقال لهم سألت الباطن من أشرافه  
عن قوله تعالى وما كان له مقرين فلم يجبهني حتى سمعت قتاده يقول طوبى لمن هكك فقلت لا بأس  
بالباطن وقال حبسك قتاده فلو لا كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا ذكر القدر  
فاسكروا لمعد له أحد من أهل ذمه وقال أبو عمر **•** وكان قتاده من أشراف الناس كان قتاده  
دغلاً وكان يدور بالمرح اعلاها واستقلها غير قائم دخل مسجد البصرة فافادهم من غيبه

له العلم بسبله اعظم والى فضل الحكمة فضل الحكم قال ومن مشهور ما ينسب اليه من الشعر قوله تمل  
الذي يروى له شعره **عليه السلام** هذا داب الله ازل من خطي اما ترى اليهم يملكونه بحيق ويستقر اقبلي  
فمعاك الدرة فان بحر عسيت ابدى ازمان بناه والنا من قراوى يوسه شمره في السماء نجوم ما لها عدد  
وليس يكسب الى الشمس والقمر وينسب اليه ايضا خيرات ذكرك سفسير مودى **عليه السلام** ما جئنا بها  
في الحق اديبيا الا عنصوا الى اوقيه صلبة فكان لصناي خلقك قويا وذكره جماعة من النظم ايضا  
وكان الامير المذكور صاحب جرجان وتلك البلاد وكانت من قبله لابيه وكانت وفاة ابنة  
المرجع سنة سبع وثلاثين وخمسة جرجان وكانت الملكة قد انتقلت الحامية من اخيه ثم ردا في  
بند زادن ورد اخنائه الجليلي وكان ملكا جليل القدر بعيد الحكمة وكان عماد الدولة ابو الحسن  
علي بن بويه المقدّم ذكره من احداثه ومقدّم حراسه ونسبته ثم قال له درجة الملك ونسبته  
يطول وهو اول من ملك من بني بويه وهو اكبر الاخوة وقد سبق ذكر ذلك كله وكان قابوس  
من محاسن الدنيا ونهجها وقتل سنة ثلث واربعمائة رحمه الله تعالى الجليلي كبر الجليلي  
وسكن الدياء المنتاة من تحتها وبعد هالام هذه النسبة الجليلي وهو اسم رجل كان غلاما  
وقد نسب اليه كل واحد منهما هذه النسبة الجليلي الى الاعلم الذي وراء القيات  
فليعلم ذلك فقد بقيه الى التباس فلما انتهت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان والامانة  
الحادية **عليه السلام** ابو منصور **عليه السلام** الذي الملقب بجاهد الدين الحامد كان عتيق  
زين الدين ابو سعيد علي بن تكتكين ولد الملك الغضنفر الذي من صاحب ادب وهو زاهر  
شيعتنا اخذ منها صغيرا وكان يبيض اللون وكانت بحال النجابة الى ابيجة عليه تقدمه معتقه  
وجعله ابنا لكان اولاده وفوض اليه امور ادب في خاص شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسة  
فاحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح حتى بارى بدرسة وخطابه واكثر  
وقتها ثم انتقل الى الوصل في سنة احدى وسبعين وخمسة وتسكن قعتها وتولى امور  
تدبيرها وراسل الملوك وراسلوه وكان يبلغ منهم بكمية ما لا يبلغه سواه وفوض اليه الا  
تأياك سيفك الذين غادى بنو دود الفتنة ذكره صاحب الموصل المعجم في سائر بلاه لما داه  
من حسن مقاصده واعتمد عليه في جميع احواله وكان يائسه وهو السلطان في الحقيقة وكان يخاله

مجامع الدين  
قائما والتمس







وان لم انا على ما كنت اذ ترك الانسان اهل واهل وجم كافر وانما سبب **ب**بسا جاك في العبد كل  
حديه **ب**بداي وانك من حب وادب **ب**ح الى اهل واهل وجم كافر وانما سبب **ب**بسا جاك في العبد كل  
فان كان لا ابو السك وجم **ب**فان كان على في ادي وادب وكل امرى بولى السك **ب**بسا جاك في العبد كل  
بنت العرليب **ب**بناويخ انتن في غول سنة تسع وادبعين ولم طلع بعدها وسير اليه قصير  
الباقية بطرف من العيب ومنها **ب**ادى الى صوفى منك صافى وجم **ب**اد كان فاما العاد **ب**بسا جاك في العبد كل  
وهل انا من ادي بجمع الحب **ب**بناويخ انتن في غول سنة تسع وادبعين ولم طلع بعدها وسير اليه قصير  
واسكت كيا الا يكون جواب **ب**وفي القصر جامات وفك طمان **ب**سكنى سان عندها وحباب  
وماسا الا انك عوادى **ب**على ادي في هواك صواب **ب**راطر قوما ما الفوى مشرو **ب**وعرت  
الى قد طمرت وخاوي **ب**جوى الحلق الاضياء لك واحد **ب**وانك لك والمولود **ب**بسا جاك في العبد كل  
ان هو ست صحت قارى **ب**د باب ولم تحلى فخر ادي باب **ب**وان مدح الناس حق وابل **ب**ومحك  
حق ليس فيه كذاب **ب**اد لك منك الود فالما اهلين **ب**وكل الذي فوق التراب تراب **ب**وما  
كنت لو لانت الامه اجمرا **ب**كل يوم بلع وصحاب **ب**ولكنك الدنيا الى احيد **ب**فما عنك  
الى الا ليك ذهاب **ب**واقام الثمن بعد اساد هذه القصيدة مصرسة لابل كافر وضيا طيلة  
لكنه يركب في حذمته خوفاته ولا يجمع به واستعد للرحيل في المائل وجم **ب**بسا جاك في العبد كل  
ما يحتاج اليه **ب**وقال في يوم عرفة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قبل مفارقه مصر سوم واحد  
قصيدة الدالية التي بها كافر وفي آخر هذه القصيدة **ب**من على الاسود للقصيدة **ب**بسا جاك في العبد كل  
اقومه البضام المافى القصيدة **ب**وذلك ان الحق البصير **ب**عن الكرام تكيف الحسنة السود  
وله هه انا كيد صنها دواته فزاعه **ب**بعد ذلك دخل الى المعتد الدولة ابن بويه حسبا  
بصته رجسته ورايت في بعض الجوامع قال بعضهم حشرت مجلس كافر الاحمدى فدخل عليه  
دخل قد غاله فقال قد غاد ادم الله ادم سيدة باكر الميم من ايام صحت حماه من الجاهل من  
في ذلك وعامه عليه فقام رجل من وسط الناس وانفرد مرحلا **ب**لا عزوان الحق الذي استيقنا  
وعرض من حشر الرقيق والنهر **ب**فما هيتة حال حالها **ب**من الادب ومن الفقه الحضر  
وان يكن حفص الايام من غلط **ب**في موضع النسب لاجن قلالة النظر **ب**فقد فاك من هذا السيد فاه

والنار

قول كثير قمتى كل من في في غريده وعمره مطول حتى عزمها ما كان ذلك الذين قالت وعدته  
قبلة خرجت منها فقلت ان الذين اخبروا علي انها **ب**وكان كثير غلام عطار بالمدينة وجم  
باع نساء القرب بالشيعة فاعلى عزة وهو لا يعرف شيئا من المعطر فقلته اما وحضرت لوانه  
في منق فطالها فقلت له حب اوكامه ما اقرب الوفاء **ب**اشرع فاشد تنبلا **ب**قمتى كل من في غريده  
وعمره مطول حتى عزمها **ب**فقلت المشرق ادي من غريده فقلت لا والله فقلت في والله فقلت المشرق  
الله انها في كل ما في قلبها فمضى الى السيرة فخرج به **ب**فقلت كثير وانا شهد الله انك حلو وجهه  
وهبه جميع ما في ما نوات المعطر فكان ذلك من عجائب الاتفاقي **ب**ولكن في مطالها بالاعد شعر كثير  
ذلك قوله **ب**قول لها عزير مطلب ديني وشرا العايات ذوو المال فقلت وشي عول كيتا قمتى  
عمر ما ذهبت له مال **ب**ولما قتل بر من هلب من ايصفر وجماعة من اهل بيته بعقول بل وسباق  
خبر ذلك في ترجمه انشاء الله قطا **ب**وكانوا يكرهون الاحسان الى كثير فلما بلغه ذلك قال ابل الخط  
ضحي بنوا الى سفيان بالذين يوم الطف ونحي بنو مروان بالكرم يوم العقر واسلعت عيناه بالذموم  
وحدث ابو الفرج الاصمعي صاحب كتاب الاغاني ان كثير اخرج من عند عبد الملك وعلمه طوف  
فاعترضته فجوز في الطريق فقيست اذ في دونه فتأخر كثير في وجهه فقلت من انت قال كثير  
عن فقلت الست العال **ب**فادومته ذرا طيبة الذي **ب**يج الذي جفتها وعراها **ب**يا طيب  
من ارد ان يخرج منها **ب**اذ اوقدت المثلد بالرب نادها فقلت كثير نعم فقلت لوضع المثلد بالرب  
على هذه الزوجة لطلب رايها **ب**لا لانت كالا امري القيس **ب**المرى في كل جنت وابر اويدتها  
ليتها وان لم تطلب **ب**فتابو المظفر وقال استرى على هذا **ب**وسعت بعض شيخ الادب في ذن انتقل  
بالادب **ب**ميت لان الصفت الثاني من جمته اوصاف الزوجة ايضا فكانه قال ان هذه الزوجة طيبة الذي  
يج الذي جفتها وعراها **ب**يا طيب من ارد ان يخرج منها **ب**اذ اوقدت المثلد بالرب نادها فقلت كثير نعم فقلت لوضع المثلد بالرب  
وكان كثير ينسب الى الحق **ب**وبرو حاد دخل يوما يري عبد الملك فقال **ب**الامير المؤمنين يا معني  
للمناخ **ب**يقوله **ب**اذ الارحى تشد ابرديه **ب**خود وادى **ب**الزمن **ب**فقال يري وما يضيق الا افر  
ما عن هذا الامر الى الجلف واستقمته وامر باخراجه **ب**ودخل كثير على عبد العزيز بن مروان والدمعري  
في مرته واهله يتنن ان يفتك وكان يوسف امير مصر غلاما فقت عليه قال لولا ان سرودك لا يمت

من

والقال ما فزع عن سيد البشر **ب**بنايامة حفص بالانصب **ب**وان ولته سفو بلاك **ب**وانخار  
كثير ولم يزل يستقلا بالامر بعد موته بولش رحا الى ان توفي يوم الثلثة عشر من جمادى  
سنة ست وخمسين وثلاثمائة بمصر وقيل انه توفي يوم الاربعة وقيل توفي سنة خمس وخمسين  
وثلاثمائة وقيل سبع وخمسين رحمه الله تعالى والاول اصح ودفن بالمرحلة الصغرى ومعه  
مستوفون هناك ولم تطل يد في الاستقلال على اهلها من ادي موت على ابن اخيه هذا  
التاريخ وكانت بلاد الشام في مملكته ايضا مصر **ب**يوحي كثير من عبد الرحمن  
ان في جمعة المرحى احد عساكر العرب المشهورين **ب**وهو صاحب من جمل بن حفص  
من مباحب من غفار من مليل بر مصر وله معها حكايات ووادد وامور مشهوره واكثر  
شعر فيها وكان يدخل على عبد الملك بن مروان ولسنه وكان اوصيا شديدا للعسلا ال  
اي طالب حكمي من مملكته في طقات الشعر ان كبراد حل وما على عبد الملك فقال له عبد الملك  
يجي على بن ابي طالب هل رايت احدا اعشق منك فقال **ب**الامير المؤمنين لو شئت في يفتك اخبرك  
قال لشدة بك لحي الاما اخبرني قال نعم شتا اسير في بعض القلوات انا فاحل قد صيب  
حاله فقلت له ما جلسك هاهنا قال املكني واهل الجوع فضبت حالي هذه لاصيب  
لمر شتا ولتفسي ما كنهنا وعصمتنا وما هذا قلت اديت انا فت معك فاصبت سيديا يفتك  
منه جوء اقال نعم صبا عنك ذلك اذ اوقت نسية في الحيا له فخر جاني بئذ فبد ذفالها تحاتها  
واطلتها فقلت له ما حالك على هذا قال خلق لها دة لشبهها بليل وانما يقول  
يا غيبه بليل لا تراعي فاق **ب**لكن اليوم من وحشية لسديق **ب**اقول وقد اطلتها من وناقها **ب**فانت  
البليل ما جيت طليق **ب**ولما عز عبد الملك على الزوج الى عادية مصعب بن الزبير اشدة زوجته  
عائكة بنت يزيد من موعبة ان لا يخرج بنفسه وان يسيب فيمن في حويه ولم يزل على في السئلة  
وهو يتنن من الاجابة فلما استأذنت في الكا حق بكما كان حوا من جواها وجشها فقال  
عبد الملك قال لله بن ابي جمة يعني كثير كاذب ادي موصنا هذا حين قال اذ اما ادا الغزول من  
عزبه **ب**حصان عليها انقلم ذرنيها **ب**ننته قلما لي من الزينة فاقه **ب**بكت فبكا ما غناها فليها **ب**فقرع  
عليها ان تقصر فاقصرت وخرج لقصده **ب**وهنا ان عزة دخلت على ام البنين فقلت لها رايت

١٦

بان تسلم واسم لدعوت ديان يصرف ما بك الى ولكني اسأل الله تعالى لك العافية **ب**لي في كل ليلة  
فضحك عبد العزيز واشد كثير **ب**وعود سيده تاسيد غيرا لبيت التفتي كان بالموار **ب**وكان قيل  
قد به لغديته بالمسقط من ياردي وما يستحق من شعر كثير قصيدة الثانية التي قيلت في حيا  
واقى زهيا يبعث بعد ما **ب**تسليط من وجهه بها ونسبت **ب**كل امرى في ظل القامة **ب**كلما يتو انما القيل  
استحلت **ب**وكان كثير بمصر وعزة فاشتاقت اليها فصارها فليها في الطريق وهي متوجهة  
الى مصر وحى بينهما كلام يطول شره فزاتها فقلت عنه وقدمت مصر وعاد كثير الى مصر فها  
والناس بمصر فزجنا فها فاقى قها واناخ وادخلته عنده ومكة ساعة فزحل وهو يشد  
ابيا تاسها **ب**اقول وقصوى واقف عند قبرها عليك سلام الله والعين تنفي **ب**وقد كنت ابي  
من فراقك خشية فانت لمرى اليوم اناي وانزع واخيا وهما كثير وتوفي في سنة ثمانية  
رحم الله تعالى ودوي محمد بن سعد عن الواقدي عن جند بن القتم الياسني قال مات عكرمة مولى  
بن عباس وكثير عن قريوم واحد في سنة خمس ومائة فرايتهما جميعا على علمهما في موضع واحد  
بعد الظهر فقال الناس ماتت عكرمة الناس واشعر الناس وكانوا يوتها بالمدينة وقد تقدم ذكر عكرمة  
والخلاف في تاريخ موته وقد تقدم الحام الى المرحى وكثير تصغير كثير وانما سفو لانه كان حقا  
شديد القصر وكان اذ دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له طاحي ديكك لئلا يوذ بك السقف  
يما حذ يد لك **ب**ابو سعيد كوكبو **ب**بن ابي الحسن على بن بكير الملقب العظم من الذين  
صاحب ابل كان والام ذين الذين على المعروف **ب**بكيك صاحب ابل وورق ولا كثير وكان  
قصيرا وله اقل له ليك وهي لفتا يحيى ومعناه بالعري صغيرا صغير القذ واسله من الزن كان  
وسلك ابل وبلاد اكبره في تلك النواحي وفروها على اولاد انا بك طلب الذين يودون زنتي  
صاحب الموصل ولم يبق له سوى ابل والشح يطول وعمره يلا يقال انه جاوز مائة سنة وعحي  
في اخر عمره واعتلى ابل الى ان توفي ليلة الاحد حادى عشرة ذى القعدة سنة ثلاث وستين وخماسة  
ودفن بقرة العروقة به الجاوة للجامع العتيق داخل البلد رحمه الله تعالى وكان يوصف بالافعة  
الغزلة والضمامة وله بالموصل اوقاف كثيرة مشهورة من مداس وغيرها ولما توفي وضع  
وله من مطلق الذين المذكور وعمره اربع عشرة سنة وكان ابا له مجاهد الذين قايز المذكور في حيا

من



فأقام معه في تعذيب مجاهد الذين عليه وكتب بحسب ما أنزل الله له ذلك وشاور الذين العزيز في امره  
واستقله وأقام إمامه من الذين إماما نظروا وسف مكانه وكان أسفهم من فخرج منظر الذين من البلاد  
فوقته إلى بغداد فلم يحصل له بها مقصود فانتقل إلى الموصل وأما ما كان في سيف الذين غاوى بربود  
المقدم ذكره في جوف الذين فاستلجدهم وأقلعه مدينة حران فانتقل إليها وأقام بها مدة ثم انتقل  
بخدمه السلطان صلاح الدين وحظي عنده وتكلم منه واداه في الإقطاع الزها وسهيا واداه  
اخته الست دميعة خاتون وشهد معه موافق كثيرة وأما فيها من فخرج وقوة نفس وعزله وثبت  
في موضع لم يثبت فيها غيره على ما اقتضته توارخ العاد الأسفها في وبها الذين بن شداد وغيرها  
وشهرة ذلك تعضن الأمالة فيه ولم يكن له إلا وقعة حلين لكتبه فاته وقدمه وتوفي الذين  
ساحب حماد النعمه ذكره وأكسر أسفهم بأسره فلما سمعوا أنو قوما تراجعا كانت القوم  
للمسلمين وفي الله سبحانه عليهم فلما كان السلطان صلاح الدين مناز لا عكا بعد استه الفهم  
عليها وودت عليه ملوك الشرق يجمعين ويخذه وكان في حملتهم من الذين يوسف خوم منظر الذين  
وهو يومئذ صاحب ديل فاقام قليلا في قمر من وتوفي في ثامن وعشرين شهر رمضان سنة ست وعشرين  
وخمس مئة بالناصر وهي قرية بالقرب من عكا يقال أن المسبح عيسى عليه السلام ولد بها على الألفه  
الذين في ذلك فلما توفي الناس منظر الذين من السلطان أن يزل عن حران والرها وسهيا واداه  
أول فاجابه إليه ذلك وضم إليه شهر ووروقته إليها ودخل ديل في ذي الحجة سنة ست وعشرين  
وتحس منه وذهن خلاصة امره وأما سيرته فقد كان له في فعل الخير غرايب ولم يسمع أن أحدا فعل  
في ذلك ما فعله لم يكن في الدنيا حتى أحياه من الصدقة كان له كل يوم قنطار من الخبز  
يفرقها على المحاربين في مدة من مائة من الدنانير يجمع في كل موضع خلق كثير يفرق عليهم في أول الشهر  
وإذا نزل من الركوب يكون قد أجمع خلق كثير عند الدار فيدعهم إليه ويدفع كل واحد كسوة  
على قدر الفصل من الشتاء والقيظ وغير ذلك ومع الكسوة شيء من الذهب من الدنانير والذين  
والثلاثة وأقل وأكثر وكان قد بنى أربع خانات للزعم والعيان وملاها من هذين الصنفين  
وتوزعهم ما يحتاجون إليه كل يوم وكان يأتيهم بنفسه في كل عصرية اثنين وخمسين ويضع لهم  
ويدخل إلى كل واحد في بيته ويسأله عن حاله ويعتقده حتى من النفقة وينقل إلى الآخر هكذا حتى

يدور على جميعهم وهو يباسطهم ويخرج معهم ويخرج قلوبهم ويخبرهم بالأسرار والأمل وروايتهم  
الائتام ودا الملاقاة وتب بها جماعة من المراضع وكل واحد يلقط ليلهم فيوسعه ويخرج  
على أهل كل أسرة ما يحتاجون إليه في كل يوم وكان يدخل أيضا اليهم في كل وقت ويتفقدوا لهم ويعلمهم  
التفقات ذلوة على القرهم وكان يدخل إلى البيادستان ويقف على من يترى يسأله عن بيته  
وكيفية حاله وما يشتهي وكان له دواصيف يدخل إليها كل قادم على البلاد من فقير أو غني أو غيرها  
وعلى الحلة فما كان يبيع منها كل من قسده للدخول إليها ولهم الراتب الدار في الغدا أو في الغدا أو في الغدا  
على الشراطوط نفقة على ما يليق ببنه ويخدمه وقب فيها فقيرين من الشافعية والحنفية  
وكان كل وقت يأتيها بنفسه ويصل إليها بها وببيت ويصل إليها وإذا طاب وخلع شيئا من ثيابه  
سدر إليها بكرة شيئا من الأمان ولم يكن له دة سوى التبرع فانه كان لا يعلج المنكر ولا يملك  
من أحواله إلى البلد وبني الصوفية ما تقاتلون فيها خلق كثير من المقيمين والواردين ويجمع في أيام  
الحواس فيها من الخلق ما يصب الأناس من كثرهم ولها أوقاف كثيرة يجمع جميع ما يحتاج إليه  
ذلك الخلق ولا بد عند سفر كل واحد من نفقة يأخذها وكان ينزل بنفسه إليهم ويعلمهم  
التيارات في كثير من الأوقات وكان يسير في كل سنة وفعين جماعة من أمانيه إلى بلاد الشام  
ومعهم جملة مستحقين من المال يفتك بها أسرى المسلمين من أيدي الكفار فإذا وصلوا إليه على  
كل واحد شيئا وإن لم يصلوا إلا لأمنا يعطونهم بوسية منه في ذلك وكان يصح في كل سنة بسبب  
الحاج ويسير معه جميع ما يدعو حاجة المسافر إليه في الطريق ويسير حبيته أينما معه  
خمس مئة ألف دينار ينفقها على الحرمين على الحاج وغيره وأواب الرواتب وله بمكة حرمها الله  
أفاد جملة وبها باق إلى الآن وهو أول من أجرى الماء إلى جبل عرفات ليلة الوقوف وعزم عليه  
جملة كثيرة وعمر الجبل لمنازع لواء الحاج كما يمشرون من معد الماء هناك ونحوه تربة أيضا  
هناك وأما احتفاله بولد النبي صلى الله عليه وسلم فأن الوصف صغر عن الأمالة به لكن ذكرنا  
منه وهو أن أهل البلاد كانوا قد جمعوا بحسن اعتقاده فيه فكان في كل سنة يسلون البلاد القريبة  
من ديل من غل بغداد والموصل والجزيرة وسنجار وضبيبين وبلادهم وتلك النواحي خلق كثير  
من الفقهاء والصوفية والوعاظ والقراء والشعرا والرازيون يتواصلون من الحرم إلى دارهم ومع الأول

والقراء الشعر ويطلع على كل واحد في عود إلى مكانه فإذا تكامل ذلك كله حضر والتمنا وحاولوا  
منه لمن وقع التعيين على الجبل الدان ولا يزالون على ذلك إلى العصر وبعد ما فرغت تلك الليلة  
هناك ويعمل السماعات إلى الحرم هكذا يعمل في كل سنة وقد خلصت سورة الحان فان الاستقصا  
يطول فإذا فرغوا من هذا الموسم يقهر كل إنسان يعود إلى بلاد فيقع لكل شخص شيئا من النفقة  
وقد ذكرت في ترجمة الحافظ أبي الطاهر بن حبه في حرف العين وصوله إلى ديل وعمله الكتاب  
التتوير في قول السراج المنير لما رأى من اهتمام منظر الذين به وإن أعطاه ألف دينار غير ما يقم  
عليه مائة فقامته من الأقامات الواقعة وكان رحمه الله صلى الله عليه وسلم كل شيئا استماله لا يقصير به  
أكل من زبدي لفة طيبة قال لبعض الجاهل من أهلها في التفتي فلان أفلا من مخرجته شهيرة  
بالصالح وكذلك يعمل في الفاكهة والحل وغير ذلك من الطعام وكان كثير الاختلاف في التوزيع  
حسن العقيدة سالم البطانة شد الميل إلى أهل السنة والجماعة لا يتوسع من دار باب العلوم سوى  
الفقهاء والمحدثين ومن هذا ما لا يعطيه شيئا إلا تكلفا وكذلك الشعر لا يقول لهم ولا يصليهم  
الأذا قصدوه فما كان يصنع قسده هو وكان يميل إلى العلم التاريخ وعلى طهره حتى يذكره ويؤزل  
مؤيدا في موافقه ومضا فاته مع كذا تها لم ينقل أنه أنكر في صاف قتل ولو استقصيت في بغداد  
عاشته طال الكتاب وفي ذلك شهر معروفه غنية عن الأمالة ولبعدد الوقت على هذه النتيجة  
ففيها تطويل ولم يكن سببه الامالة على من الحقوق التي لا تدر على القيام بشكر بعضنا ولا يعلنا  
وشكر النعم وأحب فجاءه الله عنا الحسن المبرأ فكم له علينا من الأدي والاسلا على أسلافنا  
من الأمان والأمان ضيعه الاحسان ومع الاعتراف بحميلة علمه كونه شيئا على سبيل المبالغة  
في كل ذكرته عن مشاهدته وبيان وربما حدث بعضه طلبا للافتياز وكانت ولادته بقلعة الموصل  
ليلة الثلاثاء السابعة والعشرين من المحرم سنة ثمان واربعمائة وتوفي ليلة الجمعة في شهر  
شهر رمضان سنة ثمانين وست مائة بقلعة أربل ودفن في جبل بوسية منه المكة غربها الله تعالى  
وكان قد ادعى له بها قبة يدفن فيها وقد سبق ذكرها فلما توفيت الركب إلى الحجاز سنة إحدى وثلاث  
مستوفى في الصحة فاتفق أن يرجع الحاج تلك السنة من ليلة ولم يصلوا إلى مكة فمروا ودنوا  
بالقوة بالقرب من المشهد رحمه الله تعالى وعوضه خير أو قبل مبارك واحسن نقله وأما زوجته

وتقدم منظر الذين نصب قباب من الخشب كل قبة أربع حجرية حبات ومجمل عذار عشرين قبة وأكثر  
قبة له والباقي للأسر أو أحياء ولته لكل واحد قبة فإذا كان أول سفر زيارته القباب بالواقع  
الزينة الفاخر المقتله وقصد في كل ليلة جوق من الخلق وجوق من أرباب الحيات ومن أصحاب الدار  
ولم يتركوا ليلة من تلك الطلاق في كل ليلة حتى يتوافتها جوقا ويطلعها إلى الناس في تلك الدار وما  
يقى لهم شغل إلا التفرج والادوان عليهم وكانت القباب منقوشة باب القلعة إلى باب الحانقاه  
المجاور للبدان فكان منظر الذين ينزل كل يوم بعد صلوة العصر ويصف على قبة القبة إلى آخرها يجمع  
غنائم ويتبرع على حيا لا هم وما يقبلونه في القباب وبيت في الحانقاه يعمل التبرع ويركب عقيب  
ساده الصبر يستبد في يرجع إلى القلعة قبل الظهر هكذا يفعل كل يوم إلى ليلة المولد وكان جملة سنة  
في ثمانين الشهر وسنة في ثمانين الشهر لأجل الاختلاف الذي فيه فاذ كان قبل المولد يومين أخرج من  
الأبل والبقر والغنم شيئا كثيرا إذا كان الوصف وزفها يجمع من معدن من الطبول والنفاد  
والملا حتى ياقفها إلى الميدان في يفرعون في فحوا وينصبون القدور ويطلقون الألوان المختلفة  
فاذ كانت ليلة المولد عمل التسمعات بعد أن يصل المغرب في القلعة في ينزل وبين يديه من  
الشجر المشتعلة شيء كثير وفي جلستها شمعان أو أربع اشدة في ذلك من الشجر الموكبة التي  
تعمل كل واحد على بعل ومن وديها دبل يسدها وهي موطء على ظهر البغل حتى يمتلئ بالملح  
فاذ كان ليلة يوم المولد أنزل الخلع من القلعة إلى الحانقاه على أيدي الصوفية على يد من يقصد  
بقية وهم مستأمنون كل واحد والآخر فينزل من ذلك شيء كبير لا ينفق عدده ثم ينزل إلى الحانقاه  
ويجمع الأعيان والأوساطة كثيرة من لباس الناس وينصب كسي الوعاظ وينصب المنظر الذي  
يرج خشب له شيايبك إلى الموضع الذي فيه الناس والكسي وشيايبك إلى الميدان ويؤيد  
كبير في غاية الاستبصار ويجمع فيه الجند ويعرضهم ذلك النهار وهو تارة ينظر إلى عرض الجند  
وتارة إلى الناس والوعاظ ولا يزال ذلك حتى يفرغ الجند عرضهم فعند ذلك يقدم التماس  
في الميدان للصعاليك ويكون ساما عاما فيه من الطعام والخبز حتى لا يجد ولا وصف ومية  
سماط تأتي في الحانقاه للناس المجمعين عند الكسي وفي مدة العرض وعمل الوعاظ يطلب  
كل واحد من الأعيان والزواجر والواحد من الأهل هذا الموسم من قد ساد كرم من الفقهاء والوعاظ







وقد حارب ملك اخر فانتصر الملك الذي جعل فيه الاميات على عديم وغنم امواله وخراته وابوابه  
 وابطاله على اساد الجميع في قبضته فرق الاموال على الناس واعتقل الاجناد فمعه من عبيد كثيرة  
 اجاد فيها كل الاجادة ووصف هذه الواقعة واستعمل لقطه ماله وديناره وحصل له فيها القوة  
 العجيبة والموضع المقصود قوله اعتقت من اموالهم المستعبدها وملكهم وجمعهم لحوار  
 حتى يخدموا كان منهم ملكا متمنيا لوانه دينار وهذا في نهاية الحسن بهذا ذكرتم **ابو السعد**  
**المبارك بن ابي الحسن** محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الحنفي  
 الملقب بمجد الدين قال ابو البركات بن المستوفي قتاد بن ادب في حقه انه اشتهر بالعلم اذ كان  
 واكثر انبلاء وقد رآه واحدا لا فاضل المشار اليهم وفرد الاما نزل المعتمد في الامور عليهم اخذ الحق  
 عن شخصته في محمد بن سعيد بن المبارك الداهان وقد سبق ذكره وسبق الحديث متاعا ولم يتقدم  
 روايته وله المستنقاة اليد بعد والرسالة الواسعة منها جامع الاسول في احاديث التواريخ  
 في يد ابن الصياح الستة وهو على وضع كتاب ودين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه ومنها  
 كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وكتاب الاضاف في الجمع بين الكتب والكتابات  
 في تفسير القرآن الكريم من تفسير التعلبي والزمخشري وله كتاب المصلي والفتاوى في الادعية  
 والاذكار وله كتاب لطيف في سبعة الكتاب وكتاب الديق في شرح الفصول في التواريخ لابن الداهان  
 وله ديوان رسائل وكتاب انشا في فنيح مستد الامام النجاشي رحمه الله تعالى وغيره من الفتاوى  
 كانت ولادته بمرق بن عمر في احد الزينيين سنة اربع واربعم وخمسمائة وفتاها فانتقل الى الموصل  
 وانتقل بمعه الامير مجاهد الدين فاما بن عبد الله الخادم الذي تقدم ذكره في حرف الفتاوى وكان في الملكة  
 فكذب بين يديه من قبل ان تقيم عليه كاسيقه كان فاضل مجتهد عاقل الدين مسعود بن يونس وصاحب  
 الموصل ووليها من سايله وكتب له التاريخ في اقل من اربعين يوما وادخله في اقل من اربعين يوما  
 منده وقهره حرمته لديه وكتب له كتابا في فقه من كتب يديه ورجليه فمعه من الكتب مطلقا  
 وانما في اقل من اربعين يوما وادخله في اقل من اربعين يوما وادخله في اقل من اربعين يوما  
 عليها وعلى ان التي كان يحكيها بالموصل وبلغت في اقل من اربعين يوما في اقل من اربعين يوما  
 لها وكان يخدم جماعة يعينونه عليها في الاختيار والكتابة في اقل من اربعين يوما في اقل من اربعين يوما

ابو السعد

الامير

الامير صاحب الموصل وقد زلت به قبضته ان زلت البغلة من تحتة فان في زلتها عذرا لاجلها من  
 عليه شاها فمروا من يدي واجتهد بجرا وهذا معنى طروق وقد جاء في الشعر كثير من هذا المعنى  
 ابو الحسن علي لما قصد سماء لوجل معرق والزم انه يراوه ويريه ما هو فيه وان لا يأتى له احوار  
 الاعداء من قبلنا الحقوله واخذنا في معالجهته بدهن سبعة فظهرت ثمره سبعة ولدت رجلا ومار  
 يتكلم من مدها واشرف على كمال البر فقال لا اعط هذا الغريب شيئا يرضيه واصرت فقلت له لما  
 ذا قد ظهر نوح معانات فقال الامر كما تقول ولكن في راحة مما كنت فيه من محبة هاولا في القوم  
 والالزام باحطارهم وقد سكنت دوحى الى الانطلاق والذلة وقد كنت بالاسر وانا ماعا  
 اذ انقضى السعي اليهم وهما اليوم قاعد في منزلي فاذا طهرت لهم امور ضرورية جاؤوا في انفسهم  
 لاخذ رايي ويزيدوا واذك كثير ولم يكن سبب هذا الا الموضع اذ اذواله ولا معالجهته ولم يبين  
 شعر الا القليل فدعني اعيش باقية عمرى سليما من اذل قال فقلت قوله وصرفت الرجل احسانا  
 وكانت وفاة مجد الدين المذكور بالموصل يوم الخميس سبعة ذي الحجة سنة ست وستين لله  
 وقد سبق ذكر اخيه عن الدين علي وسبب ذكر اخيه سيما الذي نصر الله ان شاء الله تعالى  
 قال الواقدي بن جابر بن عمر بن محمد بن اهل برقيده قال له عبد العزيز بن عمر **ابو البركات**  
 بن كامل بن علي بن محمد بن نصر بن منقذ الكا في الملقب بسيف الدولة مجد الدين كان من امراء  
 الدولة الفاطمية وشاه الدولة بالديار المصرية وهو من بيت كبير وقد سبق ذكره في كتاب  
 الدولة على منعه اسامة بن مرشد ولما سار السلطان صلاح الدين اخاه نفس الدولة  
 فو ان شاء الى بلاد اليمن وتملكها رتب من منقذ المذكور بابا عنه في زيد ولما رجع شمس  
 الدولة الى الشام فادى من منقذ اليمن واستناب اخاه حطان باذن شمس الدولة ووصل  
 الى دمشق فزوجه شمس الدولة الى مصر وابن منقذ معه وقيل صلاح الدين عنه انه  
 قبل جاعة من اهل اليمن واخذوا لهم قدامات شمس الدولة حليسة صلاح الدين واخذ  
 منه ثمانين الف دينار وعمرها عشرين الف دينار وذلك في سنة سبع وسبعين  
 وخمسمائة فمعه سيف الاسلام فمعه من منقذ المذكور في اليمن ففحص حطاط  
 في بعض القلاع فاستنزله بالمهاذمة والمطرد وقبض عليه واستنصف امواله وبجته في بعض القلاع

المبارك بن علي

وكان اخر العهد به وقال انه هل يقبل ان اخذته سبعين غلاما ذروا في مملوكة ذهابا ولم يزل يفتق  
 المذكور قد ما في الدولة كبير القدر يديه الذكر على الحمة وكانت فيه فضيلة وكان خيرا رابها ووجهه  
 جاعة من مشاهير الشعراء ومن حجة مزاحمة الفاضل الوجه ومن اهل من ابو الحسن علي بن ابي الحسن بن محمد بن  
 الحسن بن احمد المعروف بابن الدودي مده قصيدة الدالية التي سبها المثل واوتها لك المخرج في  
 على دجهم فدي وجمع يوضع المسك من طرفها الندي وذا لايكلم الشوق واد مقدس في الحديث  
 فاطم لم يرضيه بمحمد ومن جعلتها ونجاس كل الله حسنه وقال لاقواه الخاوي في  
 جلاحت لاقوت لانا فرجهم وطلب ابدي فادى من زود وبعده لادى في الشاغلهم اذ اخذوا في علم كياخذ  
 يتولون بعد الدعية في الطوى به كذا يارب لافرو الذي وديا ديب لم يجد في رحاله جواد اذا ما كان في القل  
 ان اوله اذ قام من سبعا كلفه طول السفر وقصده مبارك وقد الحبيب يارك واهل منقذ الا ان منقذ  
 ومنه يجهل او فيه سناحة بديعة والين عند السليم من بين حجة واختن برح الزرع من ظهر منقذ وهي قصيدة  
 نفيسة اقتضت منها على هذه الايات حد من التويل والفي الحيون المذكور شعر منقذ في قوله في البرقيش  
 ومعه يستعمل النار في قتلهم كما استعملوا في الحرام اذ اسكتك ما منهم فاسكتك  
 يداني من مئة المسفوق غيرة في هكذا واهل عاثة عن الدين ابو القاسم عبد الله بن ابي الحسن بن الحسين  
 ابن ابي محمد عبد الله بن دواحة بن ابراهيم بن عبد الله بن دواحة ابن عبيد بن محمد بن عبد الله بن دواحة الا ان  
 الحوي ومولاه بساحل سقلية سنة ستين وخمسمائة ومات سنة ست واربعم وستين في سنة  
 حساب التركان المزلزلة التي بين حلب وحماء وهو اذك على الجمل وكانت ولادته في كرب ومان  
 على جبل وكانت ولادة سيف الدولة المذكور بقعة شيزد سنة ست وعشرين وخمسمائة في  
 الفاطمية في امان شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ورحم الله تعالى والذوي في القل الحجة  
 والراء وبعدها واهل هذه القصة اذ ذروا هجرة في معصية مصر **ابو البركات المبارك بن علي**  
 ابن عبد المبارك بن موهوب بن فضله ابن غالب الحنفي الملقب بن عبد الله بن الحسين بن ابي البركات بن ابي  
 كان ديسا جليل القدر كبير التواضع واسع الكرم لم يسل الى اهل اهل حسن الفضايل الا واد الى  
 زيارته وحل اليه ما يلقيه ويقرى قلبه بكل طريق وخسوسا ارباب الادب في كانت شوم  
 لديه فاضله وكان في الفضائل عارفا بعة فخره في الحديث وعلمه واسما ذاه وجميع ما استمكن

شرف الدين

به كان ما فيه وكان ما هو في فنون الادب من الفقه والعروض والقوافي وعلم البيان وشعاع  
 العرب واخبارها واناسها ووقايعها واماها وكان ادعا في علم الديوان وحسابه وبسط قواينه  
 على الاوساط المعينة صده وجمع لأدب فادى في اربع مجلدات وقد احدث عليه في هذا الكتاب  
 في اوساط عديله وله كتاب ابيات المختل في نسبة ابيات المختل في مجلد في كل فقه في ابيات  
 التي استشهد بها الزمخشري في المختل وله كتاب سر القصة وله كتاب سماء ابقاش جمع فيه  
 اه اكبر او نوادر وغرها وصممت منه كثيرا وسمعت بقراءته على السامع الوارد بن علي اذ شيا  
 كثيرا فانه كان يجمع القصة بنفسه وله ديوان شعر اجاد فيه من شعر بيتان فمعه  
 البياض على السرقة وهما لا يند عنك سبعة عواقر ما الحسن الابيض وجنسة فالرحم يقتل  
 بعينه من غير والسيف يقتل كله من نفسه وقد اخذ هذا المعنى من قول الندي حسان بن غير  
 الكلي المعروف بالعرقة الدمشقي الشاعر ان كنت بالامر الزبي مقتنعا فقل من الايض الفضي  
 بلالي ان كان في الرمح شبر قاتل ابداء في المهند شعر غير قتال ومن اشعار التي شعني  
 باليلة حتى الصباح سهرتها قابلت فيها يد رها باخيه سجع الزمان بها فكانت ليلة  
 عذب الغائب بالمجذبية احسنتها واسمها عن ساسد ما هذا الا الحديث في شية  
 ومعا في حلو النمايل اهير جمعت ملاحه كل خرج فيه فمعا اعتدلا فان عبت الصبي  
 بقوامه شعر شاي شية نشوان يجمع في عدي سباجي وبرة في ودعي فاستحبه  
 غلفت يدي بعد ان وجن هذا اقبله وذا اجنيه ولم تحاط ذفر قافاسه  
 كادت تمس الى واشية حيد الصباح قبل الماستمنا غنطا فخر بينا داعيه  
 له رعي الله ليلات فحنت قربة قصارا وحيها الحيا وسقاما فاقلت ابر بعد السامر  
 من الناس اقال قلبي آها وهذا البيت وجد في اثناء قصيدة لسان الحسام  
 للجاحي المتقدم ذكره في حرف العين لكر كيا كيا اصحابا يقولون انما لشرف الدين المذكور  
 وكان قد خرج من مسجد بحوار ليل الجي الى اذان فوثب عليه فخص وضربه بسكوت  
 قاسد افاده فالتق الضربة بعينه فمعه جراحة متسعة فاحضر في الحال المرقن  
 وخاطبها ومخها وقطعها بالفايف فكشها الى الملك المعظم فظفر الذين صاحب اذيل

المبارك بن علي



مطالعته بما قرأ عليه في هذه الإبيات وبما بلغه من ذلك كان في سنة ثمان وعشرين وستمائة وادكر  
الغضبية وادكر من شعير والابيات باها الملك الذي سلطان من قبله بسبب المخرج  
ياتجود في محكم تزييل لا ناسخ فيها ولا منسوخ اشكر اليك وما بليت بمثلها  
شعرا كدعها تاريخ هي ليلة فيها لولدت وشاقت فيها اذ عيت القطر والتمزج وهذا  
معنى يدع جده وكان يقول عمت في قومي بيتين وهما • ودنا جميعا وبات العيون  
بعض يدعي عليا حتى • نود غراما لو انا نايح • سواد الذي يسود الحدق  
وكان قد وصل الى اربل بعض الشعير وهو شرف الذين عبد الرحمن بن ابي الحسن عيسى بن علي  
بن عبد الوارثي الشاعر في سنة ثمان وعشرين وستمائة وشرف الذين ومنه شعره  
منقول على يد شخص كان في خدمته يقال له الكمال بن الشعير الوصل صاحب التاريخ والشعر عبارة  
عن وياتر تقطيع منه قطعة صغيرة وقد جرت عادتهم في العراق في تلك البلاد ان يعملوا مثل  
هذا الاثر بنما ملوك تقطيع الشعير ويسونها الفارسية ويتعاملون ايضا بالمنوم وهو كغير الجود  
بايدهم في معاملاتهم فجاء الكمال الى ذلك الشاعر وقال له الصاحب يقول لك انوال ساعة هذا  
حتى يجهز لك شيئا يصلي لك ففهم ذلك الشاعر ان الكمال يكون قد قرأ في القطعة من الذي ساد  
وان شرف الذين مائة الاكامه وقصد استسلامه الى المخرج شرف الذين فكسب اليه  
بابها المولى الوزير ومن به في الجود حقا ضرب الامثال • ارسلت يدرا اتم عند كماله • حسنا فوالله  
الكمد وهو هلال • ما غاله الفصان الا انه • بلغ الكمال ذلك الاجال • فاجب شرف الذين هذا المعنى  
وحسن الانفاق واجاز الشاعر واحسن اليه • وكنت خرجت من اربل في سنة ست وعشرين  
وستمائة وشرف الذين مستوفى الذوق والاستماع في تلك البلاد منزلة عليه وهو يلوذ  
في صدد ذلك قولي الوزاره وشكرت سيرته فيها ولم يزل عليها الزمان مظفر الذين في التاريخ  
الذكر في ترجمته في حرف كفاف رحمه الله تعالى واخذ الامام المستنصر اربل فقبل شرف الذين  
وقد في يمينه والناس يلاذون بخدمته على ما بلغني ومكث في ذلك الى ان اخذ التبر مدينه اربل  
في بعض شهر سنة اربع وثمانين وستمائة وجرى عليها وعلى اهلها ما قد اشتهر فكان شرف الذين  
في جملة من اعصم بالقلعة وسلم منهم ولما انزع التبر عن القلعة انتقل الى الموصل وانما بها

في حومة

بن لسون نظره  
عطا الذي يدعي

الحاج شيخ

فقال

في حومة وافق وله كما يكسب اليه وكان يحد من الكتب الفقهية شيئا كثيرا ولم يزل على ذلك حتى  
توفي بالموصل يوم الاحد الخامس من المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة بالمدبر السالط  
خارج باب الجصاصة ومولن في النصف من نوال سنة اربع وستين وخمسائة وادكر  
من بنت كبير كان فيه جماعة من الرؤسا الادب وقولي الاستيفاء اربل والده وعنه سفي الذين  
ابو الحسن علي بن المبرك وكان حجة المذكور فاسناده وهو الذي نقل نسخة الملوكة تصليفة حجة الامام  
ابن حامد الغزالي من اللغة الفان سته الى العربية فان الغزالي لم ينسجها الا بالفارسية وقد ذكر  
ذلك شرف الذين في تاريخه وكنت اسمع ذلك ايضا عنه ايام كنت في تلك البلاد وكان ذلك  
مشهورا بين الناس ولما مات شرف الذين واه صاحبنا شمس الدين يوسف بن الفليس الاطلي  
المعروف بشيطان الشام قوله • ايا البركات لودرت الناياب • انك قد عسر لم تصسكا •  
كني الاسلام زوا قد غفص • عليه • عاين النقلين نيك • ولولا خوف الاما لذكرت كثيرا  
بن وقايعة واخياره وما جرانده وتفاصيل احواله وما مدح به ولقد كان رحمه الله تعالى  
من عاين وقته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد مثله في فضائله ودرهه وقدمه  
الكلام على الخبي لا حاجة الى اعادته **ابو العباس الحلي** من جسيم بن عبد القري الحنظلي الذي  
الاصل المصري لادار والوفاء الفقه الشافعي كان من اعيان الفقهاء المشاهير في وقته وصفت  
في الفقه كتاب الذخائر وهو كتاب مبسوط جمع من الذهب شيئا كثيرا وفيه نقل غريب وما  
لا يوجد في غيره وهو من الكتب المعتبرة في الفقه فيها وقولي ابو العباس المذكور الفقه بصرف سنة  
سبع واربعين وخمس مائة بتدوين من الماد الى ابي الحسن علي بن السلاور • المقدم ذكر في حرف  
العين فانه كان صاحب الامر في ذلك الزمان يفرغ عن الفقه في اربل سنة سبع واربعين  
وخمس مائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى والادس في يمين المخرج  
وسكون الزاء وسنة السنين المهلة وسكون الواو وبعد فاه هذه القضية الى اربل وهو يلية  
بالشام على ساحل البحر كان بها جماعة من العلماء والرايين وهو اليوم يدعى حذلم الله تعالى  
**القاضي ابو علي الحسن بن ابي القاسم** علي بن محمد بن ابي القاسم داود بن ابراهيم بن تميم الشوشلي  
قد سبق ذكر ابيه في حرف العين وايراد في من اخباره وشعره وذكرها الشافعي في باب واحد

القاضي الحلي  
صاحب الاما

ابو القاسم

وقد ذكر الارب فقال في حق علي المذكور هلا لاله القرو عن هاتيك النسخ والشام العدل  
لجدي ابيه وفضله والفرع المستند الى اصله • والنائب عنه في حياته والقائم مقامه بعد وفاته  
وفيه يقول ابو عبد الله بن الحاج الشاعر • اذ ذكر الفتاة وهم شيخ • فحقه في الشباب على الشيخ  
ومن لم يرض لدا صفة الاله • بحضره سيدي القاضي الشوشلي • وله كتاب الفرج بعد الشدة ذكر  
في اربل هذا الكتاب ان كان في العباد في اربل الشرب بشوق الا هو ان سنة ست واربعين  
وثلثمائة وذكره بعض القائلين ان كان على الفقهاء بجزيرة بنعم وله ديوان شعر اكبر من ديوان  
ابيه وكتاب نشوان الحاضرة وصحح بالبرص من ابي العباس الارم والي بكر الضولي والحين  
بن محمد بن يحيى بن عثمان النسوي وطهم • ونزل بغداد واقام بها وحدث الحاضرين وقامه وكانت  
سماعه صحيحا وكان اوسا من اعداء اخباره وكان اول سماعه الحديث في سنة ثمان وثلثمائة  
وثلثمائة واول ما قتله الفتن من قبل في الشباب عده ابن عبد الله بالفخر وادكرها  
والاها في سنة سبع واربعين وثلثمائة في ولده الامام الطليع الفتن صاحب كتاب الميزان  
وراهم مرسر وتقدم بعد ذلك اعيان الكثرة في فواح مختلفه وله كتاب السجادة من فضائل الاجواد  
ومن شعره في بعض المشايخ • وقد خرج فيلسفي وكان في الثمان صاحب فلما اصاح الشافعي  
**ابو القاسم الشوشلي** خرجنا فيلسفي بمره عاب • وقد كاد هرب الغيم ان يلحق الارضا •  
فلما ابتدا يدعوا تكففت السماء • فقام الاله الغمام قد افقنا • ولعوض في المعنى  
خرجوا فيلسفي اوقد بجوت • غريبة من بها السج • حتى ان اسطفوا له عوهم • وبدا يهتفون بالبحر  
كفنا الشباب يا به • تكلمهم عوجا اليسع • ومن للشو باليه • قل للملحة في الحمار للذهب  
اضدت نسا نحا في المذهب • نور الحاد وفوز حذك • تحته • عجبا لوجهك كيف لم يتلق •  
وجعت بين المذهبين فلم يكن • للحسن عذره هربا من هرب • ما العلف قوله • اذ جى لانه •  
وقد اذ كثر في اربل في الحمار للذهب حكاية • وهنت عليها منذ زمان بالموصل وهو ان  
بعض القيان قدم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه حمار من الحمار السود فلم يخطا ما ليا  
فكسدت عليه وشاق صدره فقيل له ما ينقصك انك لا مسكين المذابي وهو من يجيئ الشعرا  
الموسفين بالظرف والخلاعة قصصه فوسم • قد ترفقه واقطع في المسجد فانه وقطع عليه الفقه

في حومة

فقال











[illegible]

الشيخ محمد بن الحسن صاحب الجفيعه وكان الرشيد ذو ولده نصا الرقة  
 التي عليه فيها وبعد اقل من يومين من الحسن فالتى ابو جفيعه امرأة ماتت في حوزها  
 بالليل في الفاتر فاضطربوا وحملوا واستخرجوا الولد وكان غلاما كاش حتى طلب العلم وكان  
 امير دولة الحسن بن محمد بن الحسن وبني ابنه جفيعه ويعزله بمحمد لا زما الرشيد حتى خرج الى  
 ارض جفيعه الاولى فخرج معه ومات برؤوسه فترى الرشيد في سنة سبع ومائين  
 وبماه وبولده سنة خمس مئتين ومثل احد عشر ومثل ابنه ومثلن وبماه ومثل النعا  
 مات محمد بن الحسن والكافي في يوم واحد المير بن محمد بن الحسن قال في قيل ان الرشيد كان  
 قتل دفن الفقة والعري بالري فمحمد بن الحسن المذكور وارثه الفقة صاحب  
 الحوزة واللغة وقد قدم الامام على الشيخ في سنة سبع مئتين في الحوزة المصنوعة والراوسون  
 الرشيد المصنوعة ونظر الى المشاء من فوقها وبعدها الفقة مصنوعة وآله اعلم  
**محمد بن الحسن العباسي ابو عبد الله** محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن  
 بن علي المطلب العباسي وهو والد الفتح والمصور الخليلي وقد قدم ذكره في الاول  
 في حرف العين قال ابن قتيبة كان محمد المذكور من اجل الناس واعظم قدرا وكان  
 بنه وزيرا في الخراج عشر سنة وكان على ضرب السواد ولقد احمره  
 وطن من الامر فاما ان محمد لم يكن كان سينا قال الامراء ان محمد بن الحسين قد  
 سبق له كانا الشعة بعد امانته بجلاينه الحسين رضي الله عنه فلما نزل  
 محمد بن الحسين انقل الامر الى ولده اي هاشم وقد سبق ذكره في ترجمه ابيه وكان  
 عظيم القدر وكانت الشعة قولا لا تحضره الوفاة بالمشاء ولا لعل له فاقص الى  
 محمد بن الحسن المذكور وقال له مات صاحب هذا الامر وموت ولده وذبح اليه  
 كتبه وقرن الشيعة بنحوه ولما حضرت محمد المذكور الوفاة اوصى الى ولده ابراهيم  
 المعروف بالامام فلما جلس له مروان بن محمد اخبروا بك في امية محمد بن حزان وشوق  
 ابنه وزعمته اوصى لاهيه الشفاح ومواولش في الخلافة من اولاد العباس  
 هذه خلاصة الامر والشرح فيه يطول وكانت ولادة محمد المذكور في سنة ثنتين

27

للمعزة هكذا وعدته معولا وبموثاقه لما قدم من ارضه وقرائه والحقائق  
عشر سنة بعد تقدمه بداره ابيه انه ولدته حاملته من طاهره رضي الله عنه واما  
ليله فقل على اختلاف فيه وكان قبل غل لسانه اربعين يوما لم يكن  
ينما اربع عشرة سنة بل اقل ما يحسن ان يكون بينهما عشرون سنة وكونه بعد سنة  
وعشر وقيل اثني عشر وقيل اقله اربعين وقيل خمس وعشر وسنة بالمال  
سبعة ائنه تعالى وقد علم الصلوات على الرضا بدمعة ابيه والله اعلم  
**ابو عبد الله** محمد بن الحسن اصغر بن ابراهيم بن الفضل بن الاختصاص  
الاولا الخارقي الحافظ الامام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والشارح  
للمسند الحديث الى اكثر من ثمان مائة كتابا في الفقه والحديث والاصول  
والفروع والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعدوا فضله وشهدوا  
بمردته في علم الرواية والدراسة وعلى ابو عبد الله الخراساني كتاب جريدة القدر والخطيب  
ابن عبيد الله الخراساني لما قدم بغداد سمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعدوا الامامة  
بش قبلوا استوثبوا واساندها وجعلوا من هذا الاسناد لسانا اخر واساندها  
من اخر وروى عن العشرة اربع مائة رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا  
لمس يقرؤن ذلك على الخارقي واخذوا الموعد المجلس فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث  
الخراسانيين اهل خراسان وغيرهم من الغدادين فلما اطان المجلس باقوله انتدب اليه  
من العشرة وسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال الخارقي لا اعرفه وسأله  
فصرع **ع** لا اعرفه فبارك الله في واحد بعد واحد حتى فرغ من عشرين والخارقي  
لا اعرفه فكانت الجماعة من حضر المجلس ثلثت بعضهم البعض ويقولون الرجل  
من كان هم بضد ذلك يقضي على الخارقي بالخروج والمقصود وقلة العلم فانتدب  
لاخر من العشرة وسأله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة **ع** الخارقي لا  
فيها بل عن اخر **ع** لا اعرفه فله نزل في عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ  
منه والخارقي يقول لا اعرفه ثم انتدب الثالث والرابع الى مقام العشرة حتى

11

فرعونا

[illegible]



وعند ذلك وله مصنفات ملحقة في فنون عدة من ذلك على حدة على غير ما كان  
من الأئمة المتقدمين لم يترك أحد من أئمة الفقه المعاصرين كتابا في الفقه والحديث  
إلا طرأ على مذهبه وسياقه أن يشأ الله تعالى وكان في علمه ودارجته  
أصح النوازع وذلك الشيخ أبو العباس البرقي رحمه الله في طائفة من المعاصرين  
جعله المحدث من كتاباته ولادته سنة أربع وعشرين ومائتين لم يلط برسان في يوم  
يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الأحد في داره بالسلك والعشيرة في ثوب  
عشر وثلاثمائة سنة دار رحمته الله ورايت بخطه بخطه بخطه بخطه بخطه  
في رازار وعند رأسه حجر مني مكتوب هذا قبر الشيخ الطبري رحمه الله تعالى  
هو من هذا صاحب التاريخ والفرق بين الصحيح والفساد وذلك قال ابن  
يونس في تاريخ مصر المختصر العزالي في يومه فداد والله أعلم وأذكر الخوارزمي  
الشاعر المشهور في أجنحة وسياقه أن يشأ الله تعالى فيفسد العلم على الطبري  
وأما علمه في تاريخ مصر المختصر العزالي في يومه فداد والله أعلم وأذكر الخوارزمي  
بن عبد الحكم في تاريخ مصر المختصر العزالي في يومه فداد والله أعلم وأذكر الخوارزمي  
ملك فلما قدم الإمام الشافعي مصر حضره وغفقه به وجلت الخبة التي تذكروا إلى العاصي  
أحمد بن إدريس الأمامي المصنف ذلك في مجال باطل منه فزال مصر واست  
إليه الرئاسة بمصر وكانت ولادته سنة اثنين ومائتين ومائة وبويع يوم الأربعاء  
للبيلة خلعت في القعدة ومنزل نصفه سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه  
بكتار في يومه وبات أن فاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
وروي عنه أبو عبد الرحمن الشافعي سنة وبات أن فاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
فخلص على باب داره وبات محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر إليه وبطل الكش  
وروي عنه في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
فركبها وأبشع الشافعي يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
وعلى الف دينار ديناراً لا أحد لها مقادير وحكي عن محمد المذكور أنه قال في كتابه

أبو بكر  
المصري  
الشيخ  
الطبري

ال

الشافعي وأجمع فغيره أضافنا إلى أن كان على مذهب الإمام مالك وقد  
ذكره في كتابه فقال والله ما أجد أحداً ينفق هذا الرجل ويرد إليه  
ففي الخبر أن هذا الرجل يذهب صاحبه فجعل أي لا يظفر ويقول يوحى  
في الخبر في الخبر أن هذا الرجل يذهب صاحبه فجعل أي لا يظفر ويقول يوحى  
الزهر في الرجل مالك لو كان ورت هذا فكلمته في مسله فقلت فيها قال لا  
تقبل ذلك مني فبال مال فارت الشافعي فزال كلام والشافعي على حتى خرجت إلى  
ال عراق فمكثت في الشافعي حتى حضر خطابه في مسله فقلت فيها قال لا  
ملك فقال ومن أذهب وأقبل على خطابه فقال بعضهم كالملك ما أعرفوا  
ولا الملو ولقباه كثر والله أعلم **أبو جعفر الترمذي**  
محمد بن أحمد بن محمد الترمذي القنبري الشافعي أرمك القنبري السابعة في يومه أراس  
منه ولا أوقع ولا الكرمي وكان ذكر فداد في وقت ذكر أبو العباس الخواجه  
الخوارزمي كان يجري عليه في كل شهر وكان لا يسأل أحد شيئاً وبات محمد بن موسى  
رحماد أنه اخبر أنه نقول في ضيقه عشر يوماً حتى جات فقلت فكيف عثرت  
قال لم يكن عندي غيرها فاسترت بها لثام فكت أكل كل يوم واحد وكان  
يقول ففقت على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه وأت النبي صلى الله عليه وسلم  
في مسجد المدينة عام تحت فقلت يا رسول الله قد سمعت يقول في حقه أفأخذ  
به فقال لا قلت أخذ يقول مالك بن أنس فقال خذ منه ما وافق شيعتي  
قلت وأخذ يقول الشافعي فقال ما يقول له إلا أنه أخذ مني روي  
على من ألقها قال فخرجت في أثره من الروا إلى مصر وكنت كثر الشافعي  
وبال الدار وطفي بموتة ما موت ناسك وكان يقول كنت كسفا  
وعشر سنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة مائتين وبويع لأحمد بن عمر  
لكه حلت من الحرم سنة خمس وتسعين ومائة ولم يهرسبته وكان قد احتلط  
في الحرم احتلا طاعطياً رحمه الله تعالى وبات **الشافعي** في سنة

أبو جعفر  
الترمذي

الترمذي في سنة النبوة المدينية فمدي عاظم شرفه الذي قال له يحيى بن  
في سنة هذه النبوة فمدي عاظم شرفه الذي قال له يحيى بن  
قوله كرمها والمداول على أن أهل تلك المدينة مع الناصر والملك كثر في زمانه  
فيه كثر الناصر والميم جميعاً والذين قوله المتوفون وأقبل الميمية في زمانه كثر في زمانه  
قوله في المدينية فمدي عاظم شرفه الذي قال له يحيى بن  
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
الفتية الشافعي المصري صاحب كتاب المصروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثر  
الفتان دق في مساله عاظم شرفه الذي قال له يحيى بن  
المروني رحمه الله تعالى في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
كثير وشرفه الشافعي في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
وكان في الحجاز المذكور في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
الذين ناطق في كتابه الذي وضعه على المذهب في طائفة من أئمة الفقه المعاصرين في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
أي أرمي الحنفي في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
القضا على كتاب خطه بمصر أنه ولد في اليوم الذي مات فيه الميمية رحمه الله تعالى  
فكف على أن يكون صاحباً وأما ثبت على ذلك لم يلاط طاراً في هذا غلط وذلك الصواب  
ونسب إليه أيضاً الاساتذ الذين في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
محققاً أيضاً على المعاني في القضاء المذكور وكانت الملوك والرجال يكرهونه  
وحظوه ونقصه في الشافعي في الحوادث وكان يقال أنه عاظم شرفه الذي قال له يحيى بن  
الحجاز وبطانة السواد والرد على ابن الحجاز وكانت ولادته في سنة ثمان وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
رمضان سنة أربع وستين ومائتين وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى  
سنة أربع وستمائة رحمه الله تعالى في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
والحجاز في الحجاز المذكور في يومه ففاض ثوبه سنة سبع وستين وستمائة رحمه الله تعالى  
أحد أجدان يعمل الحجاز ويضعه نسب إليه والله أعلم **أبو بكر الترمذي**

أبو بكر  
الترمذي  
الشيخ  
الطبري

أبو بكر  
الترمذي

أبو بكر  
الترمذي

أبو جعفر  
الترمذي

أبو جعفر  
الترمذي



الذي لا زال القتال يملأ الوجود والناس لهم موجود ما في الناس وهذا القريب من الذي  
يخرج به فيها خراسان وقد وقع الاحتلاف في وفاة القنات المذكور وما في القنات  
الشيرازي في طبقات القنات في سنة ست وثمانين وخمسة وثمانين من الهجرة و  
عبد الله المعروف بالزنج الميسابوري أنه توفي في الشام في سنة ست وثمانين من الهجرة  
وسنة وثلثمائة وثمانين وكتب عنه ووافقه على هذا القنات في كتاب  
الاقتاب وزاد فقال وكانت ولادته سنة احدى وتسعين ومائين ووافقه على  
المعاني في كتاب الدليل انه توفي سنة ست وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى ووافقه على  
المصواب وكذا قاله في كتاب الاقتاب ايضا رحمه الله تعالى في القول الاول قاله  
في رحمه الله القنات والشام في سنة الشام تسعين وخمسين ومائين ووافقه على  
شهر صحون خرج منها جماعة من العلماء وهذا القنات غدا القنات المروزي وقد بقي  
ذكر ذلك في العباد له وهو متاخر عن هذا **ابو الحسن الماسرجسي**  
**الحسين** محمد بن علي بن محمد بن صالح الماسرجسي ابيه الحسن بن علي اجداده الكاشغري  
خراسان والخرق والحجاز وصحابا المروزي سمعته عليه وخرج عنه المصنفون  
لما مات لم يبق رجع الى بغداد وكان يخطب على منبر في مجالسه بعد فاته عنها فافت  
خراسان سنة اربع واربعين وثلثمائة ودرر منها ابو زرعة احد فقهاءها وعليه بقية  
لصاحبها ابو الطيب الطبري وسمع من خاله المولى بن الحسن بن علي الماسرجسي وسمع  
اصحاب المروزي ونوفس بن عبد الله الصدي قال الحاتم ابو عبد الله بن ابي عبد  
محسن في دار السنة في رجب سنة احدى ومائين وثلثمائة ودفن في عتبة الجسر وكان  
يتم عتبة الادب طاهر صاحب الاخر سنة اربع ومائين وثلثمائة وعشرين  
سبعين سنة ووافقه الشيخ ابو اسحق الطبري في الطبقات سنة ملك وثمانين رحمه الله  
الماسرجسي مع الميم وبعد ذلك سنة فتوجه بمكة وراسا كنه ثم مكنون  
بعد ما سئل بانه هذه السنة الى ماسرجس بنو اسام كندى على الحسن بن علي  
الماسرجس الميسابوري وكان حضاريا فاسلم على عبد الله بن المبارك واول الحسن

المقدمة

صاحب بن عباد يقول ابو سهل الصعلوكي لا يرى مثله ولا يرى مثل نفسه و  
 اما الوليد عن ابي بكر القتال و عن الصعلوكي فقال و بن عباد لا يرى مثل الصعلوكي  
 و كانت ولادته سنة ست و سبع و مائة و جمع الحديث سنة خمس و ثمانمائة و اربع  
 و جلس على القبة للفقهاء سنة ثمان و عشرين و مائة و اخر سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة  
 و حمل حنابلة ابن ابي الحسن فقدم السلطان و كان ابو الطيب المصلا  
 فضل و دفن في المحلة التي كان يدرسه و رحمه الله تعالى و بعد مقدمه في السنة  
 ثمان و عشرين و مائة و الكلام على الصعلوكي و الله اعلم **ابو الطيب**  
**سنة ابو الطيب** محمد المفضل بن سليمان بن عاصم النخعي العبادي القمي  
 الشامي زجاري القمي و معه بهم احد الفقهاء في العباس بن صالح و كان  
 موصوفا بنظر الذكاء و ليدان ابو العباس مبتلي عليه كل الاعمال و قيل  
 ان علمه غايه المثل و صنف كتابا في التوبة و في القربة و في ثمان و ثمانمائة  
 و بعض الساب رحمه الله تعالى في سنة ثمان و مائة و بعضه و سلمه في  
 سنة ثمان و مائة و ثمان و مائة و الله اعلم **ابن المنذر**  
**ابن المنذر** محمد بن ابراهيم بن المنذر البزازي كان مضافا عالما مطلعا  
 في كل النسخ ابو اسحق بن طيات القمي و كان صنف في اختلاف الحكماء  
 في صنف احاديثا و احاد الحديث الموافق للحال و لا اعلم من اخذ الفقه  
 و مائة و مائة سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة و رحمه الله تعالى و بن كند المنصور  
 في اختلاف العلماء في الشراف و هو كتاب كبير يدل على دقة و بؤفة علمه و اهاب  
 لا يه و هو من احسن الكتب و ابعثها و استنها و الله اعلم **ابن المنذر**  
**ابن المنذر** محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي القناني القمي  
 كان في الامنة الاجل احسن النظر فهو رايا في حفظ الحديث و له فيه نحو  
 عشرين اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي و اخذ عنه ابو بكر القتال المروزي و قيل  
 في اخذ و حدث بها و سمع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني و **ابن الخطيب**

بی

باب

زى  
الوزيد المرو

[illegible][illegible]

لله

۱۰۰















وهو أرض الحشر وصعيد المشرك وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه  
المبين وهو المسجد الذي صنفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملايكة المتبرين  
وهو البلد الذي بعث الله إليه رسوله وكلته الوفاها المريم وروح عبد الله  
كرمه ورسالته وشهرته بنوته ولم يرخصه عن تنبئ عبوديته فقال تعالى  
يستكشف المسيح ان يكون عبد الله ولا لاله الا الله المقربون له والعالون باقده  
ضلوك لا لاله الا الله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله الا ذلهم كل اله باخلاق  
الايم لتدفعوا الذين قالوا ان الله هو المسيح من مريم الى اخر الايات من الماين وهو اول  
التبليغ وثاني التبليغ وثالث الحرم من لا يشركوا الله بعد المسيح الا اليه ولا  
تغفر لنا صعيد المطيرة الا عليه فقلوا انكم من اخوانه الله من عباد واسطفا  
شركا لله ما حكمكم هذه الفضيحة التي لا يجازيكم فيها جاز ولا يباريكم فيها  
سبار فقلوا انكم من جبريل ظهر على ايديكم البحرات النبوية والوفاءات البدينية  
والعبريات الصديقية والفتوحات العسرية والجيوش العنانية والشفاعات العلو  
جدهم الا سلام ايام القادسية والملاحم البربرية والمنازل الحسرية  
والجملات الخالدية فجزاكم الله عن تبيد محروص الله وسلم افضل الجزاء فكم ما  
بذلتم من محكم في مقارعة الاعداء وقتلتم من ما تقر بكم اليه من مهادق  
الدما وانما بكم عليه وفيه والسعدا ما قدروا حكمهم من النعم حوقه ودها وقوموا  
بته واجبكم هاهنا فقلوا ان الله عليكم تخلصكم من هذه الغيرة وشرككم في هذه  
فهذا هو الفتح الذي فتح له ابواب السماوات وتحت له ما نوره وجن الظلمات وتنهيه  
الملايكة المقربون وقبض عينا الانبياء والرسولون فما اذا علمكم من النعم اذ جعلكم  
الجيش الذي يفتح على يديه البيت المقدس في اخر الماين في الجنة الذي تفرح بسببهم  
بعد فتن من النبوة علام الاجام فينبوشر ان صبحا لله على ايديكم انما له وان يكون النصارى  
لاهل الحضر اكثر من اهل القبر الشهاب الذي ذكر الله في كتابه ونصر  
عليه في محكم خطابه فقال تعالى سبحان الذي يخرق عبدا ليله من المسجد الحرام

الايم اليس هو البيت الذي اسكن الله عن جلاله الشمس على راسه  
انصرفت بعد من دخلها تها ليس فقهه وقبره ليس هو البيت الذي لم الله عن  
وجاز من ان يامر قومه باستتاد فلم يحبه لاجل ان غلب عليهم لاجله والفا  
في التيقن عونه العيان فاجددوا الله الذي امضى عنكم ما نكثت عند بنو اسرائيل  
وقد فضلت على العالمين ووقتمكم ما خذوا فيه امر كانت قدكم من الامم لما بين  
وجع لاجله كلتم وكانت شنتي واعانكم بما امضته كان وقد سوفي وحتى فليعلمكم  
الله قد ذكر كرمه من عن وجعكم بعد ان كنتم جفوا لاهوتكم حتى فليعلمكم  
الله بكم المقربون على اهدتكم هذا البيت من طيب التوحيد ونشر التقدوير  
والقيود وما امطتم عن طمعه من ذل الشرك والتثيت والاعتقا والنجيت  
فالان يستغفر الله لكم املا ان التلو ووصلي عليكم الصلوات المباركات  
فاحفظوا رحمة الله من المهج فليعلم وجعكم من الشدة عندكم تنقوي الله الذي  
من تفسدكم مناسم ومن اعظم بعروضا عاصم واحد ومن اتباع لظهور ومواقفه  
الروى وجع القمقري والكرام العدي وحذوا في انتها الغرضه وان الزما  
بقين العصه وجاهدوا في الله حتى جاهد وسعوا عباد الله انفسكم في نصاء اذ  
جعلكم خير عباد واما انتم انتم انتم الشيطان وانتم انتم الطغيان فليعلمكم  
ان هذا النصيب منكم الحداد وخبركم الحداد وبجلادكم في موطن الجلال لا الله  
ما انظر لامن عدائكم ان الله عز وجل جليل واحد وعباد الله بعد ان شرفكم  
بهذا الفتح الجليل والمخجلين اوصكم بنص الميزان على ايديكم بجلد التبر  
ان من قوا كبر ان مناسيه وان باق اعطيا من معاصيه فليعلموا ان الله قد تقبض  
غضبا من بعد قوا كانا او كاذبا في الله اياتا فاسلم منها فالتبع الشيطان  
فكان من الغاوير والجهاد الجهاد فانه من افتر عبادكم والله ينصركم يحفظوا الله  
يحفظكم اذكر والله يدركم واشدوا الله بركم وشرككم حدوا في جسم الداء فليعلم  
الاعداء وطهروا قلبهم لا يرضون ان يحاسبوا الله في غيبته ورسوله واقطعوا روع

الكفر والنجس والاصولة فتدوات الايام بالنار انما لاهوتهم والملايكة المحمديّة الله كبر  
فتح الله ونصر على يده وقهر الله ان الله كفروا على ارحمكم الله انهم وبيد فانتهوا  
وقربيه فاجروها وغنم فخرها ومعه فاجروها هاجمكم وتروها وتبوا لها  
سرايا عنكم وجبرها فالاوروبا واخرها والمكاتب بدخاها فقد افرح  
الله بهذا العدو المحل والهم شدةكم ويزيدون فليعلموا ان الله قد افرح  
وقد قال الله تعالى ان يكون من عشرين سارور فليعلموا ان الله قد افرح  
واياكم على اتباع اوامر ولا تدارجوا بين وابد نامعا شراطين نصرت عن  
ان نصركم الله فله غا لاكم وان تجدكم من الذي نصركم من عيون ان الشربون قال  
بقال مقام وانقدشتم عن غنى الكلام وامض قول تجلبد لاهم كاد  
الواحد الفزع العربي العالم قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
له لعلكم ترحون اعزوا بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقرا  
او الحشر فامر الله بذهاب الطاعة فاطيعوه وانهاكم واما عن طاعتكم عند من  
تبع المعصية فلا تقصوه اقول فلهذا واستغفر الله العظيم لولكم ولجميع الماين  
فاستغفروا ثم خطب الخطبة الثانية على عاده الخطا فحضر فرددوا للوا الشار  
خلبته العصور قال اللهم وادم سلطان عبدك الماض طينتك انك لو شئت القهر  
بموهنتك سبيل القاطع وشهدك الامم والها من دينك والمدافع والدافع عن  
حكم المانع التبدل لاجل الملك الناصر جامع كلمة الامان وقامع عبد الصلحا  
صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والدين ظهر الدين المقدس في المظهر يوسف  
ابراهيم بن محمد دولة امير المؤمنين اللهم عز وجل لنت البسطة واجعل بلا مكنك برامته  
محيطه واحسن من الدين الحنيفي جزاه واشكر من الله المحمدي عزمه ومناه اللهم  
وانزل لاسلام محمد وورثته واولاده وبنو المشايق والمبارك وعونه اللهم  
فما كنت على يديه البيت المقدس بعد ان شنت الطغاة انتم المومنون فاقمتم على  
يديه والى الامم وقايسها وملايكة صبايح الكفر ونواصياها فلا ملقاه منهم تبيد

الامم فاجتمعوا لاجلهم الا فرقا ولا حايضه بعد طائفة الاحكام من شيعتها  
الاهم لاشعر محمد صلى الله عليه وسلم سيد اوائته في المشاير في المعاري سامع  
ونبيه الامم اصلح بها وسيط البلاد واطرافها وراجا الممالك اكانها اليهم  
ذلك معاملة الكفا وراحم به انوف الفجار وانشودوا بملككم على الاصاير  
سرايا حنود في سبل الاقطار الامم تحت الملك فيدق عتبة الميزان الدين والحفظ  
في خيه ومجايد البياض واغرد عصفه بياضهم واقتضى ما جازا وليا له  
واولياهم اللهم كما اجرت عليين في الاسلام من الحسد التي تقي على الامم  
وتجده على امر الشهور والاعوام فاذنك الملك لا يدرك ولا لا يغدر ولا لا يتبين  
واجب دعاه في فقهه وديار عن ان يغدر فتنك التي تقيت على وعلى الدين والاعمال  
صالحا رضاه واو خلق برحمتك عباد القساكين فمدعا ما حرت بد العاده و كانت  
ولادته سنجسين وخمس ما يدق وت كانت وقاته في سماع شعبان سنة ثمان  
وتسعين وخمس ما يدق فوف من يومه شيخ فاسيون ربه الله تعالى وكان  
والله ابو الحسن على اللقب زك الدين بول القضاة من كان في الفجر والدين  
فاستغفر من القضاة فاعف طريح الى مكة حاجا وعاد المصداد في صغريه ثنت  
وستين وخمس ما يدق فقام بها وكان على الطبقة في سماع الحديث سمع خلقا كثيرا  
وحدث ببغداد منه اولته وسمع عليه الناس ولم يزل بها الى ان توفي يوم  
الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الرابع وستين وخمس ما يدق وصل على جميع  
الفقهاء وفن بمقر الامام حمزة بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النخعي وكان  
له كور نحو اوكام عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن النخعي وكان  
عبد الساطي وله تسمية لفران الفطيمه والذك كرامه فيه على طوبى لباي بالاحوال  
والقمامات وتوفي سنة ست ثمان وخمس ما يدق منه والشر رحمة الله تعالى  
وبرحان بفتح اباء نوحون وتقد يد الراد بعد حاجهم وبعد الاثرون  
السود محمد بن عبد الله بن عبد الله الشافعي الشافعي كان ابا ما في مصر

استبصار  
الاسم























محمد بن اسحق

وَقَدْ نَزَّهَ الْكَلَامُ عَلَى عَيْنِ الْمُرْتَبَةِ رَحْمَةً أَيْ  
أَبُو عَلِيٍّ الزَّمَدِي أَبُو عَلِيٍّ الزَّمَدِي

پہ

از مزاجه

أبو عبد الله  
الساوري

عرف الحاكم بقصد العضا والله الحمد لله  
محمد بن نصر نوح بن عبد الله بن محمد بن صل الازدي الحميري الاندلسي الموريتاني

الحاوط المشهور أصله من قرطبة من راض الرضا وهو من أهل حرق مشهور  
روى عن أحمد بن محمد بن الحسن الطائفي المسمى بذكره وأخيه وأكرم الأخذ عنه  
ويشتهر بصحة وعلمه يوسف بن عبد الرضا صاحب كتاب الاستيعاب وسائر

ذكر ان ثناء الله تعالى وعن غيره مما من الامة دخل الى المشركين ثمان واربعين واربع  
مئة وسمع بمكة حرسها الله تعالى وبافريقية ومصر والشام والحجاز

وكان موصوفاً بالسياسة والمعرفة والعدل والدين والدين  
وكانت له نعمة حسنة في رواة الحديث وذكره الأمير أبو نصر علي بن مكي  
صاحب كتاب الأجمال المقدم ذكره فقال أخبرنا صدقياً أبو عبد الله محمد



الحافظ

وبنو اهل البيت والفضل والنبوة والارادة في عمته وزايعته ووزعه  
وشايعه بالعام ولاي عبد الله المذكور كالحجج من الصحابة الجاهليين  
وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن  
في عجل واحد ذكره حطته انه كنه من خطه ودر خطه سنة ذلك بعد اذ  
وكان يقول ملاه اشتما من علوم الحديث بح قد علم منهم بها ابا الجليل والحن  
كتاب وضع فيه كتاب المداق في كتاب الموفيت والمختلف واحسن كتاب  
كتاب الامري بصرى كولا في كتاب ومات الشيوخ والبرقية كتاب وكشادت  
ان اجمع ذلك كما يقال لا يبرسه على حرف المجمع بعد ان برسه على السبر قال  
ابو كثر طرخان فخلعه عنه الصفحان الى ان مات وهاك ابن طرخان المذكور  
اشهدنا ابو عبد الله الحمدي المذكور لنفسه  
لما انما لم يبق عندنا سوى الهديان قبل وقال  
ما قلنا لقا الناس الا لاجل العلم او لصلاح حال  
وكان قد ادرك بغداد الحطبة لما كثر في عمته وعرضه وكانت ولادته قبل  
الغزو اربع مائة ونبو في ليلة الثلاثاء سابع عشر في محرم سنة ثمان ومائة  
واربع مائة بغداد وقال الصغاني في كتاب الانساب ترجمته الموردة انه توفي  
في صفر سنة احدى وتسعين واربع مائة رحمة الله تعالى والحمد لله الممثلة  
ولم يتم وسكون الباشا من عتبا وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة  
المذكور واخرى في بعض الواريخ انه رآى في بعض الواريخ ان ربه في الجسد  
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو كنيته في كتابي بعد الله المذكور في  
النسب وعبد الرحمن بن عوف في بعض الكتب في بعض النسخ الباشا من عتبا  
وغير الضاد الممثلة وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة  
في رحمة ابي محمد عبد الحار بن محمد بن الفضل الشاعر وهو في الميم وقسم الباشا المنا  
من عتبا وسكون الواو والالف وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة

الحافظ

٣٨٨

ذكر

المازري

عن الاذليل والله اعلم المازري ابو عبد الله محمد بن علي  
القمي المازري القمي المالك الحديث احدث الاعلام الشارح في حفظ الحديث  
والعلم عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جريدا سماه كتاب الحكم بقواعد كتاب مسلم  
وعليه في القاضى عن كتاب الامال وقد تقدم ذكره وبذلك هذا الكتاب  
وله في الادب كتب متعددة وكان فاضلا متقنا ونوب في المازري عن شهر  
ربيع الاول سنة ست وثلاث وخمسين مائة وقيل في يوم الاثنين في الشهر المذكور  
بالمدية وعمر له ثمانون سنة رحمة الله تعالى والمازري في الميم وبعد هاد الى  
خراي عن حجة وقد ذكر ايضا في اربعة النسخ المازري في الميم وبعد هاد الى  
والله اعلم محمد بن علي الصغاني المدي الحافظ المشهور كان امام عصره  
في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه نوايف مصونة وصحت كتابا في الحديث  
في جلد جلد في العربية الفصوى واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتابا في الادب  
في اخر لطيف بجله في كتابي بعد الله في الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه  
كتاب الانساب وذكر في امته ومات في سنة وكانت ولادته في في القعدة سنة  
احدى وخمسين مائة ونبو في ليلة الاربع تاسع جمادى الاولى سنة احدى ومائة  
وخمسين مائة رحمة الله تعالى والمدي في الميم وكذا الدال الممثلة وسكون الباشا  
المناه من عتبا وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة وقد ذكر الحافظ ابو  
سعد الصغاني في كتاب الانساب هذه السنة اربع مائة من اهل المدينة الرسول  
صل الله عليه وسلم والاشياء مائة والثالثة في الميم والاربع في الميم  
مدته المباركة من عتبا في السادة غارا والاشياء مائة من عتبا في الميم  
وذكر ان السنة اربعة الميم في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
صل الله عليه وسلم المذكور في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
ابو الفضل محمد بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المعروف بالعلوي

ابو موسى  
الاصهباء

محمد طاهر

الفراوي

الفراوي

ذكر في الحافظ ابو موسى الاصهباني في كتاب زادات الانساب وقد تقدم  
ذكره واسم في ربيع ثمان مائة فاضل في حفظ الحديث وله في الميم  
في الحافظ المذكور في ربيع ثمان مائة فاضل في حفظ الحديث وله في الميم  
وقسم في ثمان مائة رحمة الله تعالى وقيل في سنة احدى وتسعين مائة  
الممثلة وفيها ثمان مائة في الميم والاشياء مائة والثالثة في الميم  
محمد بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المشهور كان امام عصره  
في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه نوايف مصونة وصحت كتابا في الحديث  
في جلد جلد في العربية الفصوى واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتابا في الادب  
في اخر لطيف بجله في كتابي بعد الله في الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه  
كتاب الانساب وذكر في امته ومات في سنة وكانت ولادته في في القعدة سنة  
احدى وخمسين مائة ونبو في ليلة الاربع تاسع جمادى الاولى سنة احدى ومائة  
وخمسين مائة رحمة الله تعالى والمدي في الميم وكذا الدال الممثلة وسكون الباشا  
المناه من عتبا وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة وقد ذكر الحافظ ابو  
سعد الصغاني في كتاب الانساب هذه السنة اربع مائة من اهل المدينة الرسول  
صل الله عليه وسلم والاشياء مائة والثالثة في الميم والاربع في الميم  
مدته المباركة من عتبا في السادة غارا والاشياء مائة من عتبا في الميم  
وذكر ان السنة اربعة الميم في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
صل الله عليه وسلم المذكور في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
ابو الفضل محمد بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المعروف بالعلوي

كان اجد العالين في طلب الحديث مع الحجاز والشام ومصر والشعر والجزيرة والعراق  
والبحال وفارس وغيرهم من اشراف اهل السنة في حفظ الحديث وله في الميم  
في الحافظ المذكور في ربيع ثمان مائة فاضل في حفظ الحديث وله في الميم  
وقسم في ثمان مائة رحمة الله تعالى وقيل في سنة احدى وتسعين مائة  
الممثلة وفيها ثمان مائة في الميم والاشياء مائة والثالثة في الميم  
محمد بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المشهور كان امام عصره  
في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه نوايف مصونة وصحت كتابا في الحديث  
في جلد جلد في العربية الفصوى واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتابا في الادب  
في اخر لطيف بجله في كتابي بعد الله في الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه  
كتاب الانساب وذكر في امته ومات في سنة وكانت ولادته في في القعدة سنة  
احدى وخمسين مائة ونبو في ليلة الاربع تاسع جمادى الاولى سنة احدى ومائة  
وخمسين مائة رحمة الله تعالى والمدي في الميم وكذا الدال الممثلة وسكون الباشا  
المناه من عتبا وبعد هاد الى امته هذه السنة اربع مائة وقد ذكر الحافظ ابو  
سعد الصغاني في كتاب الانساب هذه السنة اربع مائة من اهل المدينة الرسول  
صل الله عليه وسلم والاشياء مائة والثالثة في الميم والاربع في الميم  
مدته المباركة من عتبا في السادة غارا والاشياء مائة من عتبا في الميم  
وذكر ان السنة اربعة الميم في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
صل الله عليه وسلم المذكور في الميم والاشياء مائة من عتبا في الميم  
ابو الفضل محمد بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المعروف بالعلوي

ابو عبد الله

ذكر







فليس العلم ونحوه من شأنه ان يكون في الحرب فانكثرت عليه  
ولم يزل ذلك الوزير يما على محمد بن عبد الله الحكيم المشهور وقل انه بعد خروجه  
من القزوين وعزل الخلفاء ما ازل ما شخص في اول شهر ربيع الآخر سنة ثلث وثلث  
ولم يمانه واعلم في ذلك ان ابا طالبا كان يوم الاحد السابع خلون من الشهر المذكور  
استخبر الوزير المذكور القاضي ابا الحسين عن محمد واما بكر احمد بن مؤمن  
من الجانبين من محمد المسمى في جماعة من اهل القزوين واحضر ابن سبيد المذكور  
ووطن حفرة الوزير وغلطت الخطاب الوزير وانشأ في ارض محمد وبنهم  
العله المعروفة وعرفهم بانهم ما سافر واولي طلبة العلم كما سافر واستخبر القاضي  
ابا الحسين المذكور فامر الوزير ابا علي بنه فامر وضرب سبع دراهم على وجهه  
على الوزير بنه فانه بان قطع الله يده وشئت عليه وكان لا يركب كاسا في  
يخبر بنه فانه انما الله تعالى شرا وتفق على الخوف الى مثل انه يفر بها فاكربا  
كان يشيخا وقال فيما سواه انه فراه يوم فاستجاب فتاب وقال انه  
قد رجع عما كان يفتراه وانه لا يشر الا المصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه والفر  
المقارفة الى معتز بها الناس كتب عليه الوزير حفرة ما قاله وانهم ان كان خطبه  
في الخرم وكنت تباذل على قوته ورضيتم الحضر بل محمد بن احمد المعروف ابن سبيد  
عن ما حكى عنه انه يفره ونواد اوفى للضلالة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر  
الله فاعترف به وعرض على محمد بن احمد المذكور فاعترف به وعرض على ابا  
الحب وقد ثبت فاعترف به وعرض وكان اباهم ملك يأخذ كل سنة عصفه فاعترف  
به وعرض على الصوف المسمى فاعترف به وعرض فلما خربت الاثر والجرى لو كانوا  
يسلمون اللعب ما ليوا حولا في العذاب المية فاعترف به وعرض على السبل اذ اشبه  
والفهار اذ اخل والذكر والا في فاعترف به وعرض فقد كتب الكافور منسوب  
كون لراما فاعترف به وعرض لكن سلمه دعوى الى الجير وامر بول المعصوم  
وبهول من المعصوم وتبينون الله على اصحابهم اولئك هم المفسدون فاعترف

ملكه

لعمري

فليس العلم ونحوه من شأنه ان يكون في الحرب فانكثرت عليه  
ولم يزل ذلك الوزير يما على محمد بن عبد الله الحكيم المشهور وقل انه بعد خروجه  
من القزوين وعزل الخلفاء ما ازل ما شخص في اول شهر ربيع الآخر سنة ثلث وثلث  
ولم يمانه واعلم في ذلك ان ابا طالبا كان يوم الاحد السابع خلون من الشهر المذكور  
استخبر الوزير المذكور القاضي ابا الحسين عن محمد واما بكر احمد بن مؤمن  
من الجانبين من محمد المسمى في جماعة من اهل القزوين واحضر ابن سبيد المذكور  
ووطن حفرة الوزير وغلطت الخطاب الوزير وانشأ في ارض محمد وبنهم  
العله المعروفة وعرفهم بانهم ما سافر واولي طلبة العلم كما سافر واستخبر القاضي  
ابا الحسين المذكور فامر الوزير ابا علي بنه فامر وضرب سبع دراهم على وجهه  
على الوزير بنه فانه بان قطع الله يده وشئت عليه وكان لا يركب كاسا في  
يخبر بنه فانه انما الله تعالى شرا وتفق على الخوف الى مثل انه يفر بها فاكربا  
كان يشيخا وقال فيما سواه انه فراه يوم فاستجاب فتاب وقال انه  
قد رجع عما كان يفتراه وانه لا يشر الا المصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه والفر  
المقارفة الى معتز بها الناس كتب عليه الوزير حفرة ما قاله وانهم ان كان خطبه  
في الخرم وكنت تباذل على قوته ورضيتم الحضر بل محمد بن احمد المعروف ابن سبيد  
عن ما حكى عنه انه يفره ونواد اوفى للضلالة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر  
الله فاعترف به وعرض على محمد بن احمد المذكور فاعترف به وعرض على ابا  
الحب وقد ثبت فاعترف به وعرض وكان اباهم ملك يأخذ كل سنة عصفه فاعترف  
به وعرض على الصوف المسمى فاعترف به وعرض فلما خربت الاثر والجرى لو كانوا  
يسلمون اللعب ما ليوا حولا في العذاب المية فاعترف به وعرض على السبل اذ اشبه  
والفهار اذ اخل والذكر والا في فاعترف به وعرض فقد كتب الكافور منسوب  
كون لراما فاعترف به وعرض لكن سلمه دعوى الى الجير وامر بول المعصوم  
وبهول من المعصوم وتبينون الله على اصحابهم اولئك هم المفسدون فاعترف

الملك  
الملك  
الملك

من قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قال الله في المآثر  
في قصص ذلك واصحابه ومواعظه لذكره ونوعه من المآثر وما بين  
وما به بغداد رحمه الله تعالى واليهما كان في السنة الممثلة والمم المشددة  
وبعد آلاف كان هذه السنة التي في السنة واليهما كان في السنة الممثلة والمم المشددة  
**أوطالب الواعظ** محمد بن علي بن عبيد الله الحارثي الواعظ الذي  
صاحب كتاب فقه العرب كان خطابه في العبادات والعبادات والعبادات  
في الخاتم وله مصنفات في الفقه وله من اهل مكة واما كان في اهل  
الجبل وحسن مكة فتنسب اليها وكان يستعمل الرضا عنه كثيرا حتى قيل انه يحضر  
الطعام زمانا وامر على اهل الحشا من المباحة فاحضر طلع من كثره  
ناولها والى جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة واخذ عنهم ودخل  
المنبر بعد وفاته اى الحسن بن ساليق في الامم له وفهم بغداد في اعظ  
الناس فخطب كلامه مبركوه و**محمد طاهر المعدي** في كتاب  
الانساب ان ابا طالبا المذكور لما وصل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس  
الوعظ فخطب كلامه وحفظ عنه انه قال في الخلق في الحسن  
من الخلق من مدحه الناس محروم واستغنى عن الكلام بعد ذلك ونوعه في  
جمادي الاخر سنة ست وثمانين فملك ما به رحمه الله تعالى والحارثي الحارثي  
الممثلة وبغداد لا تراكب من مائة سنة هذه الاعد فالسها الحارث  
ومها حارثه ولا ادري في اباها بنسب اوطالب المذكور من هذه القبائل  
والملك في مكة حارثها الله تعالى **ابن سمعون الواعظ**  
**ابن سمعون** محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الله الواعظ الكندي  
المعروف بان سمعون كان في بغداد وهو في الاصل على الخياط وحضر الوعظ  
وحلاوة الاشارة وطفه الجارية وادرك جماعة من حله المشايخ ودفن عنهم

أوطالب  
الملك  
الملك

ابن سمعون  
الواعظ

من قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قال الله في المآثر  
في قصص ذلك واصحابه ومواعظه لذكره ونوعه من المآثر وما بين  
وما به بغداد رحمه الله تعالى واليهما كان في السنة الممثلة والمم المشددة  
وبعد آلاف كان هذه السنة التي في السنة واليهما كان في السنة الممثلة والمم المشددة  
**أوطالب الواعظ** محمد بن علي بن عبيد الله الحارثي الواعظ الذي  
صاحب كتاب فقه العرب كان خطابه في العبادات والعبادات والعبادات  
في الخاتم وله مصنفات في الفقه وله من اهل مكة واما كان في اهل  
الجبل وحسن مكة فتنسب اليها وكان يستعمل الرضا عنه كثيرا حتى قيل انه يحضر  
الطعام زمانا وامر على اهل الحشا من المباحة فاحضر طلع من كثره  
ناولها والى جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة واخذ عنهم ودخل  
المنبر بعد وفاته اى الحسن بن ساليق في الامم له وفهم بغداد في اعظ  
الناس فخطب كلامه مبركوه و**محمد طاهر المعدي** في كتاب  
الانساب ان ابا طالبا المذكور لما وصل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس  
الوعظ فخطب كلامه وحفظ عنه انه قال في الخلق في الحسن  
من الخلق من مدحه الناس محروم واستغنى عن الكلام بعد ذلك ونوعه في  
جمادي الاخر سنة ست وثمانين فملك ما به رحمه الله تعالى والحارثي الحارثي  
الممثلة وبغداد لا تراكب من مائة سنة هذه الاعد فالسها الحارث  
ومها حارثه ولا ادري في اباها بنسب اوطالب المذكور من هذه القبائل  
والملك في مكة حارثها الله تعالى **ابن سمعون الواعظ**  
**ابن سمعون** محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الله الواعظ الكندي  
المعروف بان سمعون كان في بغداد وهو في الاصل على الخياط وحضر الوعظ  
وحلاوة الاشارة وطفه الجارية وادرك جماعة من حله المشايخ ودفن عنهم

أوطالب  
الملك  
الملك

أوطالب  
الملك  
الملك







القرآن وكتاب الاشفاق وكتاب الفوائد وكتاب المزاود وكتاب الارزنده وكتاب  
الفرق وكتاب الاصوات وكتاب الصفات وكتاب العليان وكتاب الحروف وكتاب الاصداد  
وكتاب خلق البشر وكتاب خلق الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الحمر وكتاب  
معاني الفعل وكتاب الرد على المحدثين وكتاب الفرائد وكتاب غريبه وكتاب  
وما يرويه الله تعالى وكتاب ان اسمه ابي عبد محمد ومقتل الحسين رضي عنهما والاول  
اصح والله اعلم بالصواب وروى عنه ابن الميمون في كتابه اربع عشر وكتبها  
ان كنت لست متقيا فاذكر منك عن رجال علي اذا غيبت عنك

والعجز عن شئ يؤتى ويقعد ونظر القلب لا يخلو من الضر  
وهذا الكتاب شهوراً ولما علم أنها في الأمان هذا الباب والمستند من الميم  
السن المبدل ونحوها المشاء من نوحاً وكبر الكون وسكونها المشاء من نوحاً  
وبعد ما رأوا الله أعلم **المذكر أبو العباس** محمد بن محمد بن عبد  
الأكبر النشائي الأديبي الحصري المعروف بالمبرد الخواري زك عباداً وكان أساتماً  
في الخواري اللغة وله المؤلفات النافعة في الأدب منها كتاب الكامل في الأدب  
ومنها الروضة والمنقب وغير ذلك أحد الأدب يعني أي عيش المازي وأي ضاحك  
اليساني ويرتفع ذكرهما وأحد عنته منقطوه وقد تقدم ذكره وعن من الأمانة  
وكان المبرد المذكور وأبو العباس أحمد بن يحيى اللبني شريك صاحب كتاب الفصح  
غالبين متعاضدين فيهم بهما تاريخ الأدباء وما يقول بعض أهل عصره

المطالبة العدل الاجتماعي وحرية المرد والاعمال  
تدعته هذير علم الزورى فلاك كاجل الاجت  
عالم الملا ومصر ونه هذير في الشرق والمغرب  
وكان المرد تحت الاجتماع في المناطه وتقبل والاستيكرامه وكان  
تقبل في ذلك ومنتقم منه وعلى اواله نعم جعفر محمد بن محمد بن عبد الله العبد الموصي  
وارجدتهما **والله** لا ي عبد الله الموصي من طلب لربا يا تطلب الاجتماع

المبرد

المرد وقال لا المبرك وحسن العانة حلوا الانسان فبيع اللسان طابير السان  
وتعجب مدحهم بمدحها المبرك فاذا الجماعية غفلت عن المبرك على الظاهر الى ان  
بين الماطن كان المبرك كذا الانا وحسن الولد ومنها املاء المصور اما حفته  
ولي خلل على الاجر على العانة الا انهم والقواعد في النسا اللاتي لا اوجاج حفن  
تدخل عرايا من المولى بعض المملوك معه ولكه فقال له اذرات اصلك الله ان  
تسألني مع القواعد فقال له المولى القواعد دنا ففعلت منك فخر فقال فني  
العمان فقال اما هذا نعم لان الله تعالى يقول فانها لا تنحى الاضمار ولكن تنحى المولى  
التي في الصور وقال وبنته ولي في الاثام وقال وهذا فعله ايضا فانها  
من نكحات اباء بنوتهم واضرف عنه وقدايته في العمان وذلك في الاثام  
وطالب بحر الاحبار من المرد معلما الولد فبشله خصوصا وكبت معه فادعته به وانما  
اعرف اسمه

اذ اوزت الملوكة فان حسي شمعاً عندم ان يحرق ورف  
 وبني هذا البيت ما حود من كرام احمد بن يوسف كات المامون وقد اهدى  
 اليه دواب وشي في يوم نوروز فداهدت اليه اشر المومنين وشي بخت نفسه  
 والسلام وكات الميرد المذكورة في المامون وحرى له فقه عجيبة فاجبت  
 ذكرها وذلك انك بالاسكندرية في بعض شهر رجب سنة ١٠٠٠ وثلث رجب ما ه وافتت  
 باسمه اشهر وكان غني كات الكامل للبريد وكات العقد في عنده وانا  
 اظالع فيما فرات في العقد في فضل رحمه بقوله ما عاظني على الشراود في  
 انما اتسبوا الصبا فيها الي الخياط وني صمعه وانا وقع الخياط من اسدك عليهم  
 في اول الامر عاظني في اول الامر وني صمعه ما ذكر الميرد في **البريد** ومثله قول محمد

من زبد الخوى في باب الرضوخة وورع كل الحسن رضائي عن ابائنا في قوله  
وما اكفرنا من آل عقم الانجحها وكذا  
ورعنا اراذجها ما صفه العبي ولا نشأه الراحمين وانما اراد دعه العلية

بيت من الأدب اصبح نصته خيرا وابق بينها فسحب  
 فاكمل الماسل الرمان ووطونا لله الماسل انفسك علما  
 وورود وان شرب فكل من شرب الماسل فكل من شرب  
 وارى لكن انك لو افاسه انك لا تاعلم ما يملك  
 وقرى من الادب ما افاسه ابو عبد الله النبى لما مات ابو عبد الله الاز  
 وكن انك لو افاسه ابو عبد الله النبى لما مات ابو عبد الله الاز

بعض الارض والنهر في بعض النسخ وبعض النسخ يقولون بعض  
 اخي الجيش ثم اتوا في ارضهم فمضى في  
 ذلك بينا الداهيات توفى عرضها منها وعرضها  
 وما هات رجل الازد عندي وان لم يزل ارضهم بار في  
 والمسلماني نعم العزة المشتهرة وفي المزمع بعد الالف لام هذه النسبة المماثلة  
 واسمه عوف ز السمر وموطن من الازد قال **البرد** كتاب الاشواق انا  
 حيث ناله لان شهد وحراف في هذا الكرم فقال **الفايز** ما في نعم الامثاله  
 والمثاله القية البديرة وفي **البرد** يقول بعض شعرا عصره وحماسه  
 نسبه

سألت عن مثله كل شيء فقال العالمون من مثله  
فقلت محمد بن زيد منهم فقالوا زدناهم حصصا له  
فقال لا يدخل عنى نفوسهم فقال له  
وقال ان هذه الايات للبرء وكان يسمى ابن شهر بركة القبيكة فضع  
هذه الايات فثابت وحصل له مضموده وكان كثيرا ما يشد به بحاله  
ما يملز انما يدينه بانه الملك على بعض المساكين  
ما غير الجبل اطلاقا ولا من البراءة اطلاقا ولا الراد  
والمدبر بضم ونحو الاب الوضوء والرا المشدود وبعد هذا المسمكة ومثلها عرف

فجاءه بكروها ضرب المثل في الحق هذا ككلمه كلام صاحب العقد وعرضه ان المرد  
نسب المانوس الى الفيلط لموته فالتحق بها واخذ عقد انه اراده جنقه وصنعه  
رجل ولا عاك له ممتعا فالحال له احسن ومانوس انما اراد دعه وعلى امرائه  
الفيلط حينئذ المرد لا من ناس فلما كان بعد اسال الحلالين وثوقه على هذه  
العقده رايت في المنام كافي عتيده حلقه ممتريه القاضيه بها الدين فخلد ولما  
كان استقال الى العلم وكان قد صلبنا الظهور في الموضوع الذي خرجت العقده  
بالصله فيه جماعة فلما وقع من الصلوه فيم الاخيره رايت ضرب الموضع  
شخصا واقفا يصلي فقال لي بعض الحاضر في هذا الموضع ان المرد خرجت اليه  
وقعدت ارجائه انظر فزاعه فلما فرغ من ركعتيه فقلت له انظر هذا الزمان اطال  
كذلك الكمال فقال لي ايات رأت كافي الرضه فقلت لا وما كنت رايت  
فرا ذلك فقال لي قم ثم ليك اياه فتمت معه وصعد اليه فدخلنا اليه ورايت  
فيه كبا كبر فعد قدامها بغض عليه وقعدت انا ناحيه عنه فاخرج منه محملا  
ودفعه الى صفته وركبه في حجره فقلت له فداخذوا عليك فيه فقال لي شي اخذوا  
فقلت المكنسب المانوس الى الفيلط في البيت الفلاني واشتدته اياه فقال لي نعم  
فطفت فبقا فقلت له انه لم يغلب بل موعلي الصواب وشيول انتالي الفيلط في غلظه  
فقال لي وكنت هذا تعرفه ما قاله صاحب العقد بغض علي ان سبانه ورجي  
سائيا نظير الى وحيه صوره تحمال ولما نظرت في ثابته فقلت من سائيا وموعلي الملك  
الحال ولما اراد هذا الا لعزايته وكانت ولاده المرد يوم الاثنين عند الاضحى سنه  
عشر ومائتين وثلثه سبع ومائتين وثلاثه يوم الاثنين لليلة ريعان من محرم سنه  
ست ومائتين وقيل خمس ومائتين بعدد ودونه مع ارباب القوف رحمه الله تعالى  
ولما مات نظم فيه وله ثقب ابو بكر الحسن بن علي المعروف بابن العلاء المعدم  
ذكر ابن سائين وكان ابو بكر بن سائين اما شديدا وحي  
دهب المرد وانقضت امامته وليه ابن المرد ثعلب











الهاب فوجدنا فيه خطه عظيم كما ذكرنا وغير ما خطه وقال **رئيس**  
الروسا وقد رأت اشيا كثيرة مما استكر على اني عمر ولست فيها الا الكذب  
فوجدتها مدونة في كتب اهل اللغة وخاصة في غير ما انصف لابي عبد الله  
وقال **عبد الواحد** ركني هذا **الاسدي** ابو القيس لم نكلمه في علم اللغة احد  
من الاولين والآخر اجبت من كلامي **عبد الواحد** وله كتاب غير ما الحديث جنته  
على سبيل احمد بن حنبل وكان يستحسنه جدا وقال **ابو عبد محمد بن الحسن**  
الحاكمي اعتلت ما خرج من مجلسي غير الزاهد **قال** فقال لي ما رايت  
الامام يقتله انه كان عليا الغاني **ابن القدي** يودني فاني في كتب خرجت من الحمام  
لكن خطه على ابي اسفند

وقصنا على ربح اليهود وكنا نبغض الاثوان وكل خسام  
وسوق عبد الوداع عاقه طاراي وحايه وعبد  
له من راي بعض رايه فقلل حلال بعدد مشايه  
قلته فوق الخسام وقال لي الخيام انها عتقاه

وزرع العناب ويقط السائر من الجبال وأسفدت من الجبال ومحاطة بعضهم بها الفا  
جته ونوادير كتبه أو تفتكر كراهية كافي في الذهب وسرأها في مواضعها  
وذكرت في تصانيف كلامه أنه إمام العناب ستون وكان أبو منصور المذكور  
جامعا لشتات اللغات مطلعا على أسرارها ودقائقها وصنف في اللغة كتاب  
الذهب وبمنزلة الكتاب المختار يكون أكثر من عشرين مجلدا وله تصنيفات عترب  
الانفاط التي يستعملها الفقهاء في مجلد واحد وبمحمد الفقهاء في تفسير ما ذكر  
عليهم من اللغة المتعلقة باللغة الأخرى ورأى خذادبا الحاق الزخار واما بكر  
بن الأتاري ولما نقل أنه أخذها من أشياء وكانت ولادة سنة اثنى وخمسين  
وبابن زونة سنة سبعين ولبث له رحمه الله تعالى والأدهى فيهم المصنف  
وسكون الرازي ومجها وقبدها وأخذ النسبة إلى جده المذكور وقبدهم  
الكلام على السور في الفخر اظهت مستقيم الرضا بن سواد الكوفة يقال له  
فرط بكير القلاف وسكون الرازي في المرو وقبدها طاهما من له ولهم مذهب يسمون  
وكافا لله طهر وأعطيت شوكرهم وأخافوا السبل واستولوا على بلاد كرم  
واخافهم مستقصاء في النوازع وكسكات وبغية الفخر إلى إشارتها في  
سنة احدى عشر ولبث له وكان مقدم الغرامطة يومه إلى بوطاهر الحناني  
الفخر مكي ومناظر على الحاج مثل بعضهم وأسرى لآخر واستولى على جميع  
أموالهم وذلك في خلافة المعتز من المعتز وقبل كان أول ظهورهم  
سنة ثمان وسبعين ومائين وأولهم أبو عبد الحناني كان ناجية الفخرين  
ومجر وقبل في سنة احدى ولبث له والحناني مع الجهم والنون المشددة وبعد  
الالف أموجه هذه النسبة الحنانية وهي بلدة الفخرين العرب من شراذم على  
الحجر والمسرقة الهاو وكرا إلى الوحد وسكون أبا المشاء من حنانيا وبعد ما  
راوينا موضع المظنين من الأرض والذهب مع الدال الممثلة وسكون الهاو  
وبعد ما تولى متوجهة من الف وممد ويقصر في أرض وأغصه بأدب العرب

[illegible]



ابو العباس

الاولاد المعتدرا لله فلهزم منه ولزمه بعض اصحابه بعد انصافه بالخليفة وماله  
 ان يترد مقابله انما في شعرك ذلك الذي فيه ان يزداد وهم انما هو عديده ولا  
 اعلم الا انهم انما يتبعوا الله اعلم **ابو بكر بن السراج**  
 محمد بن ابي الحنفى المعروف بابن السراج كان احدا لا يمتدح المشايخ  
 الجمع على عصبه وسيله وخلافه فلهذا في الحق والادب احدا لا يمتدح على العباد  
 المبرد المتقدم ذكره وغيره واجد عديده جماعة في الاعيان منهم ابو سعيد الخدري  
 وعلي بن ابي ريمان وغيرهما وعلى بن عيسى الخدري في كتاب الصحاح في مواضع  
 عديده وله تصانيف المشهوره في الحروف كتاب الاصول وهو من اجود  
 الكتب المصنعة في هذا الشأن والله المرحم عند اضطراره الى النقل في الحق  
 واحتلافه وكتاب عمل الاصول وكتاب الكوثر صغير وكتاب الاشفاق وكتاب  
 شرح سبويه وكتاب احتجاج الفراء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب اراج  
 وهو اوائل وكتاب الجمل وكتاب الاصول وكان يمتدح الرازي فاجلها عينا فاقبل  
 يوما كلامه لفظه الرازي مكتوبا عنه بالعرف فقال لا ما فاعا بالعرف  
 يريد الرازي بكتبهما على هذه الصوره وراى له في بعض كتابها ما يمسويه اليه  
 ولا يحق صحتها ويبارى من الناس في حارب

تأمر

فامر له بالفت دنار وقصص اليه فقال ان ربحي لا اله الا الله ما اعجب الاشياء  
 جعل ابو بكر يا نا المولى سببا للوصول الى الرزق الى عبد الله بن عبد الله بن طاهر  
 روي ابو بكر المذكور في الامم المثلث المال من رضى الحق سنة ست عشرين  
 وثمان مائة رحمه الله تعالى السراج بنسخ السير الميمونة والراي المشتهرة وبعد  
 الاله جميع هذه النسخ الى عمل السراج والله اعلم **ابو بكر بن السراج**  
 محمد بن القاسم بن محمد بن سيار بن الحنفى بن سيار بن سباعه بن عمرو بن قيس  
 بن دماعه الانباري الحنفى صاحب التصانيف في الحق والادب كان علامة وفه  
 في الادب والافكار الناس حفظها وكان صدوقا فقهه دينه خيرا من اهل السنة  
 وصنف كتابا كثر في علم الفرائض وعرب الحديث والمشكل والنوون والابتناء  
 والرد على من خالف صحيحه العامة ذكره الخطيب تاريخ بغداد واشتهر عليه وقال  
 لمخبره كثر عنه وابوه حكي وكان يمتدح في ناحية الميود والنوون في ناحية اخرى  
 وكان يابن عالما بالادب وموقفا في الرواه صدوقا فاسا سكر بغداد وروى  
 عنه جماعة من العلماء وروى عنه جماعة وله في التصانيف كتاب  
 خلق الانسان كتاب خلق الفرس كتاب الامثال كتاب المقصور والممدود  
 كتاب المذكر والمؤيد كتاب عزها الحديث وهو ابو علي الفراء كان يولم  
 بن الامام بن محمد بن كرميه الفراء شاهد في القرآن الكريم وحكي ابو  
 الحسن الداروقني انه حضر في مجلس املاكه يوم جمعة فصحف كتابا اورده في اسناد  
 حديث اما كان حيان فقال حيان وحيان فقال حيان **ابو بكر بن السراج**  
 قضى واعطى ان يحمل في فضله وخلافه وهم وهشان افضه على ذلك فلما اقتضى  
 الاملا فقدمت الى السراج في ذكرته له ومعه وعرفته حوايل القول فيه وانصرف  
 ثم حضر الجماعة الثانية جلس عليه فقال ابو بكر فجماعة الحاضر من اصحابنا  
 الامم الفرائض لما اقبلت حديث كرا في الجملة المصنعة وبيننا ذلك الشاب  
 على الصواب وبمعرفة وعرف ذلك الشاب اما رجعا الى الاصل فوجدناه

عن

ابو العباس

كما قال ومن جملة تصانيفه غريب الحديث فيل انما جسر واربعون الف ورقة  
 كتاب شرح الكافي ويونحو الف ورقة وكتاب الحقائق خواتم ورقة كتاب الاصد  
 كتاب الجاهليات ويوسج مائة ورقة والمذكر والمؤيد ما عمل احدا منه  
 ورساله المشكل في هذا على اربعة ايام واني خاتمة وكتاب ولادته يوم الاحد  
 لاجل عشرين ليلة خلعت من رجب سنة احدى وتسعين ومائة وروى له عبد  
 الحرس سنة مائة وعشرين ومائة سبع وعشرين وثلاث مائة وفوتة ابو القاسم  
 سنة اربع وثلاث مائة رحمه الله تعالى واملى ابو بكر في بعض ايامه لبعض العرب  
 فلهذا نعتهم اذ نعتهم كلاما بها لا اراهم على الناني صاذا  
 سقى الله اطلاقا لاله الحى وان يقدد من الناس ناسيا  
 من اهل لوميت من حشارى فقال الصدا صا حى از لاني  
 واملى ايضا في مجلس اخر  
 والبعضه ايضا ان ذرت اهلها معاهم هلات ما عليهم شارب  
 خرجت تحت البويهي غير ربه عفاف باع البويهي ان  
**ابو العباس ابو عبد الله** محمد بن القاسم بن محمد بن سيار بن الحنفى بن سيار بن  
 الضر بن مولى بن جعفر بن منصور المعروف بابن العباس صاحب النوادر والشعر  
 والادب اصله من النخيلة مولاه الا هو اروق كان في خطبه في العالم ومنه  
 من اللين وشبه الحواب والذكاء ما لم يكن في احد من قبله وله احسان  
 حسان واشعار ملاح مع ابي علي الضر بن جعفر بن منصور صاحب بعض النوادر فقالوا  
 حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود فقال ابو العباس  
 وكان يدب الغيبة وظهره وما كانوا عليه من الذل والانصاف فلما كثر من  
 ذكرهم ووصفها بالهم وانما هذا تصنيف الموراني وكذب المولفين  
 قال له ابو العباس فام لا كذب الموراني عليك انما الموراني كذب الموراني  
 وعجب الحاضر من اقدمه عليه وشكى الى عبد الله بن سليمان بن وهب الموراني

سوا

نحو حال فقال له القاسم بن كذا الى ابراهيم بن المديني امرتك قال نعم وقد كتبت  
 الى رجل قصر حقه طول القصر وذلك الاسير معناه الدبر فاحسن معنى  
 وحسن طلب فقال عبد الله اشأخذه فقال وما عليا الموراني فقال  
 ويدلختا روي في قوله سبعين رجلا فاما كان منهم رشيد واحسان الذي صلى  
 الله عليه وسلم عبد الله بن سعد بن شرح كتابه الى المذكر مشريدا  
 واختار علي بن ابي طالب رضي الله عنه اما موسى الاخرى جملته فخر عليه  
 وانما قال ذلك لاسر لان ابراهيم المذكور قد اسر على محمد صاحب الرخ  
 البصرة ويحبه فبقا البحر وهرب ودخل على ابي الصغور يوما فقال له  
 ما الذي اخرجك عننا يا ابا العباس فقال سرف حماني قال وكيف سرف قال  
 له اكن مع اللين فاحذر قال فخلا اشتبا على غرق قال فكدى الشرا وله  
 ساري ذلك المشكاري ومنه القواني وخاصم علوشا فقال له القاسم  
 انما صحت وانت تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال لكن اقول  
 الطيبين الطاهرين ولست منهم ووقت عليه رجل من العامة فلما احسن به  
 قال من هذا قال رجل من ادم فقال ابو العباس من هذا قال طاب  
 الله قال فما كنت اظن ان هذا الشبل الامد انقطع وصار يوثا الى اب ساعد  
 بن محمد فاستاذن عليه فقبل فوسعول بالسلامة فقال لكل جديد  
 وكان ساعد قبل الزمان ضاريا ومرياب عبد الله بن منصور هو  
 مريض وقد صلح فقال لخلامه كيف خرج فقال كانت هناك  
 لا اسمع الصرخ عليه ودعاسا لا يشبهه ولم يدع شيئا الا الله قال  
 امسك ادعوك رحمه تتركى رحمه ولقبه بعض اصحابه في البحر فيفضل  
 بعض من يكون فقال ابو العباس الراي لركى في الفعل فذكرني النسخ  
 وذكر له ان المتوكل قال لولاه ضربت ادمناه فقال ان اعفاني  
 من ربه الاصيله وقرأه عوش القصص فانا اصلح لثامته وقيل له

عن



الى شئ من جنسهم فقال ما دام الحسن بن المسي بنى بل اكون كالعقرب  
 المسلب الشئ الذي لا يدمى وان زنته ومن كسر ممر اعاش فمعه ابن كسر  
 رجلا يقول **من زرع بصره فليس عليه نقاب** ما اغفلك عن **اليقينا**  
 يقول **في دعائه** يا رب ما لك **نقاب** انزلنا عليه وبزلت **سأ** الله  
 وه **ابن كسر** فهو ما عرض كم عدد **المسك** من **البصع** فقال مثل  
 عدد **البغيا** من **خداد** ودخل على ارنؤالة عقب كلام جرى بينه وبين **ياله**  
**الصعير** اري من نؤاله عليه فنه فقال له **ابو العيا** لمع ما جرى منك ومن  
 ابي الصعير وما سمع من اسفصا الجواب لا انه لم يجد عذرا فاضعه ولا  
 محرا فاضعه وبعد فانه عاف بحكم ان ما كده وسفك ذكرك ان يصفك  
 فقال **ابن نؤاله** وما انت والدخول في سره **ولا ما كدي** فقال لا  
 ستر على ان ثيابي قد ذهب صرع وجفاء سلطاني ان يقول على اخواني في اخذ  
 من اموالي ومن لم يشد مني فامن بسننل الما من اصاب الرجال فستغفره  
 بحوجه فقطع الشياهم وعظم اوزارهم فقال **ابن نؤاله** ما كانت اسنان  
 الاعلى الا سنانها فقال **ابو العيا** وما غلبت ابا الصعير بالاسر فاسكده  
 ودخل على الموكب في قصره المعروف بالحفري سنة ست واربعمائة فقال  
 له **ما عول** في دارنا ههه فقال ان الناس بنوا الذود في الدنيا وانت بنيت  
 الدنيا في دارك فاستحسن كلامه ثم **ه** له كيف شريك الحمر فقال  
 اعجز قلبك عليه واتق عذله ثم فقال **له** دع هذا عنك ونادنا فقال  
 اننا نزل بالحرف وكل من علك حذرك وانا احاج ان اخدم ولست  
 اذن ان يخطر ان يبر ارض وملك عضبان او يبر عضبان وملك راض ومن لم  
 ابر من صا من ملك فاختار العاقله على العرفن فلما قال **له** اغذا عنك  
 انك دعاني انما لك فقال **ابن المونين** قد مدح الله تعالى وخدم فقال  
 نعم العبد اذ اواب وه **ابن عمرو** جل ههه ما سمع مناع الحيز معتد

ثم قال **الشاعر**  
 اذ انما المصدرون لراى صادقا وراى لراى الفكر اللب المدينا  
 فنعرف الحار والبار واليه وسوق الله المسارع والكلب  
 قال من انزل قال من البصر قال من يقول بها قال ما وها  
 احاج وجرها عذاب ونظيب في الوقت الذي فيه نظيب جسم ولباس خاج  
 الى موسى بعد الاصل الى السادى ما عليه من الاول عانه قلت الى مطالبه  
 اجتمع بعض الرؤساء الى الصا وقال له ما عدل في خبر خاج فقال ابو  
 الصا موكى موسى فبقي عليه فقلت كلبه موسى فلي ابا الصا في الطريف  
 فينده وقال له ان ارد ان تخطي فقلت نفسا بالاس وكتب البعض الرؤسا  
 وودعاه في فخر حتى كفى منى من استطاع وعلى ثقل يدعوى الى اذكار  
 ولست من اسحقكم شق يطول والمعرفة نالوا عند احرام الاصل فالاحال  
 افات الامال مع الله في اكل ولعلك سئى الله والتملا والحواله وراى من  
 وروى عليه انه قال كنت غدي اليهم اذ انى اهل وقال له وعدنى وعدا فان  
 رايت ارجى قال انى اهل من قال ان له يدرك ملان شلى نيد كثيرا  
 وانا لا انا الا من سأل به مثلك قليل فقال احببت لله ابوك فبقي حاضه  
 وكانت ولادته سه احلى وشعره وناجا الامور كما تقدم وناجا البصر وكت  
 بصر وقدره اربع سنه وسكن بغداد منه وعاد الى البصر وروى بها في  
 حمادى الاحمر سنة ثمان ومائة ورحمته الله تعالى وقت ما الى الصا  
 لانه قال لا يربد الاضمار كنه صغر عينا فقال عبدنا يا ابا العينا متى  
 عليه وموئج العز الهم له وسئلوا ابا المشاه من نجا ونج النون وبعد ما الف  
 معصون وحلاصه الخا المحبه وشهد بالامم ودفن بمصر الامام على البها  
 والاموار فاعنى على الاعاءه **الواقعي** **ابو عبد الله محمد بن محمد**  
 روافد الروافد المدي مولى بنى حاتم وقبل مولى بنى مرام كان ابا ماغا لما

له الصّافي في الغنائ وغيرها وله كتاب الرّدة ذكر فيه أرباب العرب بعد وفاته  
التي صلى الله عليه وسلم وبخارته الصّحابة رضي الله عنهم لطيفه من تولد الأئمة  
والأسود العيني ومسيبته الكشاف وما أفرد فيه سمع من أرباب الطب وغيره  
ورأيت في ملك من أئمة المؤمنين وغيرهم ورؤيت في كتاب محمد بن عبد المذکور عفي  
أن الله تعالى وجماعة من أعيان أولئك الصّفاة في بغداد وأولاده المأمون  
القضاة بغير الهدي وضعوه في الحديث ونكحوا منه وكان المأمون  
بغيره رحمه الله وألف في رعايته وكب إليه من تسكوا ضاعه لحسنه وله  
بسمها ذو وعين محمد بن أبي صفته نوع المأمون بها خطه فيك خلدان بخا  
وحنا في الخطاط فيك سده ما ملك وكما سلك أن ذكر لنا بعض ذلك  
وعد امرئ لم يصنع ماسات وإن كان خيرا لم ينع حاجتك فانت على نفسك  
وإنما المصافيك في ذلك سطه ذلك وإن خيرا لله مقبولة وبه الخبر موطه  
وأتت كتب حديثي حديثا وأت على نصا الرشد أن الذي صلى الله عليه وسلم  
قال يا بني إن من أعظم الرزق بازاء العرش بآل الله للعباد أن تقوم على  
تدقيقهم من كثر الله له من ثقل ثقل الله ذاك الوامد وكنت نسبت  
الحديث وكانت مداراة أبي العباس في رخصته وروى عنه بشر الحاشي  
المقدم ذكره حكاية وأرجو أني ألتحقه بقول ما لبث لي بعد روي  
وتون كتب في الست وأنت على طهران على واحدة منهم عني وعلى  
الأخرى منهم عطشي وعلى الأخرى منهم مقرود ورجل في خريفه وجعل على  
على عضد الخوم الأيسر ذاك الوامد خرجته موجد هكذا نقل هذه  
الحكاية أبو الفتح الحوزي في كتابه التي وضعه في أخبار ربيعة الحاشي  
وروي للسعودي في كتاب مروج الذهب أن الوامد في المذكور ذاك كان لي  
صدقا أحدهما عني وهاكم في واحدة ما في صياغة شديد وحضر  
الحد فالت أراي ما حشر في أنفسا فحضر على الورع والشدة كما

صياحنا ولفظنا فطو اولى رحمه الله له يوم رزق صبيان الجزائر ووزنوا له  
عديم واكلوا انهم وخرجوا هذه الحال الشاك الركب فلو احتلنا حتى يصرفه  
في يومه قال بكنا ان اصدق في الحاشي اسأله الوسخة على ان يخرجه فوجه الى  
الاسم ما ذكر ان فيه ادم ما استقر في حبس الى اصدق الاحتسار  
لما استبل ما شئت الى اصحابي الحاشي يومت اليه الكين فخاله وخرجت  
الى الجند ما ت في ليلى محسنا من امرأى فلما دخلت عليها استخفت ما  
كان مني ولم يفرغ عليه فينا انا كذلك ادا وانا في صديقي الحاشي ومعه  
الكين هيمه فقال لي اصدق فينا فخله بها وجمت به اليك فخرجت الجزائر  
على وجهه فقال لي اناك وجمت الى ما انا على الى الارض الاما عت به اليك  
وكتبت اليه فاسأله الواحدة فوجه كني بخاني قال الواودي  
نواستنا الالف للكرم وبماينا واخرجت للكرام مائة درهم فبذل لك  
ربما الخزال الما من فذعاني فخرجت له الخراف فامر لنا بسبعة الاث دينار  
لكل واحدنا الفاد شار وكرام الف دينار وكانت ولا دة  
الواودي في اول سنة لمز ومائة وبنو كاني عشرين الف سنة سبع وما  
ويونومد باضر بعد ادة الحاشي الحزني هكدا قاله ان فوجه وقال  
السماعي كان فاضيا لما جالت الشربة فاستدم والله اعلم وصل  
عليه محمد جماعة النبي رحمه الله فقال في درهمين مفر والجزائر سنة  
سبع وقل سنة بنت وبما في الاول الف وقل وقال الخطيب في اول سنة  
الواودي اية في في القعدة وقال في جزائر هجمه اذ مات في لخر في الف  
وراست خطيب في مسودا في ان الواودي على عار مناسنا واربعين سنة والواودي  
فيخ الواودي وبعد الالف فام مكنون في دال بمهله هذه السنة ان وايد  
ويوجد الذبور وديعهم الهام على المدي وعسكر المهني في الحلة المعروفة  
الرافدة في الحاشي الشربة من ادة عسرها اوجيفد المصور لولن المهني



فلبست اليه وهذا يؤيد ان الوافق كان في الحيات الرثة فاضل الغري والله اعلم  
**محمد بن سعد** كذا في الروافق كان احداً افضل السبل الاطاليم الروافق  
 المذكور في ذلك زماناً وذاك له معروفه ومع سعد بن سعد واهل بيته وروى  
 عنه ابو بكر بن الدنيا واهل بيته والحديث في اسامه القضي وغيره ما وصفت  
 كذا ما جاز في طبقات الصحابة والما بعد والجليل الى وفاته فاجاز في  
 واحسن ويؤيد كل من خسر عن محمد وله طباطب اخرى صفري كان صدوقاً  
 نعمه ويقال احببت كذا الروافق عند اربعة ائمة من اهل البيت محمد بن سعد  
 المذكور وكان كثير الغرام عن الحديث والرواية كثير الكتب كذا الحديث  
 والفقه وغيرهما وقال الحافظ ابو الفتح الخطيب صاحب تاريخ بغداد  
 في حقه ومحمد بن سعد عبدنا من اهل العترة وله حديث يدل على صدقه فانه  
 يخبر في كثير من رواياته وهو من اهل الحسن بن سعيد الله بن سعيد الله بن العباس  
 بن عبد المطلب وهو في يوم الاحد لاربع حاو من جملة الاخوة سنة ثمانين  
 وما بين حداد ود في مقبرة باب الشام وهو اولى من سائر سنة رحمة  
 الله تعالى **الدولابي ابو نصر** محمد بن احمد بن حماد  
 بن سعد الاصبهاني الولد الزواني الرازي الدولابي كان عالماً بالحديث  
 والاعبار والتواريخ سماع الاحاديث بالعراق والشام وروى عنه  
 محمد بن زيار واحمد بن محمد بن احمد العطار وروى عنه كثير من روى عنه  
 الطبرستان والوفاة من نضال البستي وله تصانيف منها في التاريخ  
 وموئيد العلماء وزيادته واعتمد عليه ارباب هذا الفن بالفضل واحسنوا  
 عنه في كتبه وصنفوا فيهم المشهور وبالحمله فقد كان من الاعلام في هذا  
 الشأن من روى اليه وكان حسن الضيف وروى عنه انه كان  
 يمشي لعمرو بن حزام

الدولة

151

اذا رام بلى محمد ما حال دونه شفيحان من قلبه لها حلال

وأول سنة عشر ومائة الفصر جمع الله تعالى والدولة  
 الممثلة ونحتها قال المعاني والقاصح وسكون الواو وبعد الالاف  
 ما وجد هذه النسبة الى الدولاب وهي ثمرة من افعال الرى والامام  
 يقال لها الدولاب وبها كانت اوقعة المشهور للارافقه وشره  
 موضع قال له الدولاب ودولابا الحارصا موضع اخر والى  
 الذى يدار به يستعمل اسم الدال ونحتها والقصر بفتح العين الممثلة  
 المراد بعد فاصح ويغني عن مكة والمدينة على كل حال الحاج  
 اضافته جامع من فاضل الطائيف الهانئ بسا العرجى العرجى ويؤى  
 وعمر زعمه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا يعلم احد من آل الله  
 في العصر الا انى امر السائيه والعز بنى اخر يقال له سوء العرج  
 اعلم **المرئاني ابو عبد الله** كان من بني محمد بن عثمان بن  
 بن عبد بن عبد الله الكاتب الترمذى الحارصا الى الاصل الخند  
 صاحب الصانيع المشهور والمجاهد العزم وكان دواة للاداب  
 احتار وتولى عنه كنه وكان ثقة من الحديث وبما لا الى النسيه  
 المذهب ويؤاويل جمع ديوان زيد بن معاوية بن سفيان الاموى  
 به وبوصف احمد بن محمد بن عبد اريك كراوس وقد عده من عده جماعه  
 فيه اشياء حسنة له وشعر زيد مع فليته في هبة الحسن فمن اطاعه  
 الاساقف الصنيه التيها

إذا رمت من لبس على البعد فظن بظني حوى من الحشا والأطالع  
يقول لنا الحي بطلع أن ترى من لبس مت بدا المطر مع  
وكن زوايا الغمر زواياها سواها وما ظهرتها بالمسد أبع

وُلِدَتْ بِهَا الْحَدِيثُ وَقَدْ جَرَى حَدِيثُ سَوَاحِفَ خُرُوفِ الْمَسَامِعِ  
أَحْلَكَ بِالْعِلْمِ أَلْفَ أَرْبَعِينَ خَاشِعَ لَكَ خَاشِعَ  
وَكَيْتَ حِصْنُ مَسْجِدٍ دُونَ بَرْقِ شِدْقِ عَرَامِيٍّ وَدَلَّكَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ  
وَسِتْمِائِيَّةٍ مَعْدِنَةٍ دَشَقَتْ عَرَفَتِ الْمَسُوبِ إِلَيْهِ الْفَرْقِ لَيْلَةٍ وَبَعْدَهُ خُجْرٌ  
عَرَفَتْ صَاحِبَ كُلِّ آيَاتٍ وَلَوْلَا خُوفُ الْأَطْلَافِ لَكَيْتَ ذَلِكَ وَكَأَنَّكَ سَبْتِ  
وَلَاةَ الْمَرْزَبَانِ الْمَذْكُورِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَبِشْعَرٍ وَثَمَانِينَ وَبَسْبَلِ  
سَنَةِ سِتٍّ وَبِشْعَرٍ وَثَلَاثِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائِي ثَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَبَسْبَلِ سَنَةِ  
ثَمَانٍ وَبِشْعَرٍ وَثَلَاثِينَ وَالْأَوَّلُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَّى عَلَيْهِ الْعِزَّةُ أَبُو كَرِيمٍ  
الْمُؤَاوِزِيُّ وَفِي بَدَنِ شَارِعٍ عَمْرٍو الرُّومِيُّ بِخُدَادَةِ الْخَلِيفَةِ الشَّرِيفِ وَرَبِّهِ  
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّهْرَيْكِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الشُّجْعَانِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمُ وَالْمَرْزَبَانِ  
يُضَمُّ إِلَيْهِمْ وَسُكُونُ الرَّأِضِ الزَّائِي وَفِي الْبُحْبُوحِ وَالْخُدَادَةِ ثَلَاثِينَ وَهَذِهِ السَّنَةُ  
الْبَعْضُ أَحَدُهَا كَانَ اسْمُهُ الْمَرْزَبَانِ وَهَذَا الْأَمْرُ لَانْطِلَاقِ عِنْدَ الْقِيَامِ الْأَعْلَى الرَّحْلِ  
الْمَعْدُودِ الْعَظِيمِ الْفُؤَادِ وَبَعْدَهُ الْعَرَبِيَّةُ حَافِظُ الْخُدَادَةِ أَنْ يَكُونَ الْبُحْبُوحِ الْكَاتِبُ  
الْعَرَبِيُّ **أَبُو كَرِيمٍ الصُّوْلِيُّ أَبُو كَرِيمٍ** مُحَمَّدٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
بِزُفُولٍ تَكُنِ الْكَاتِبُ الْعَلِيٌّ وَفِي الْبُحْبُوحِ الْطَبْرِيَّ كَانَ أَحَدَ الْأَدْنَاءِ الْفَضْلَا  
الْمَشَاهِيرِ فِي عَرَبِيَّةِ دَاوُدَ الْبُحْبُوحِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْمُسْتَبَرِدِ  
وَغَيْرِهِمْ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَارِقِيُّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ الْمَرْزَبَانِ الْمَذْكُورِ فِيهِ وَغَيْرُهُمَا  
وَلَهُ الْمَصَانِفُ الْمَشْهُورَةُ مِنْهَا كِتَابُ الْوِزَارَاتِ كِتَابُ الْوُفُوقِ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَأْدِيمُ  
الْخُلَافَاءِ وَكَانَ أَحَدَ رِوَاةٍ فِي كِتَابِ الطَّبَرِيِّ لَمْ يَكُنْ يَعْصَمُ شَيْءٌ مِنْ تَعْرِيفِهِ  
وَالنَّاسُ إِلَى الْإِصْرَفِ فِيهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ لِمَا الْفُزُولِ بِطَرِيعِهِ فَلَا نَ  
لَمَعَتْ بِالطَّبَرِيِّ مِثْلَ الصُّوْلِيِّ مَرَاتٍ خَلْفًا أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَنْ الصُّوْلِيُّ الْمَذْكُورُ  
مَوَالِكِيَّ وَضَعَ الطَّبَرِيُّ وَبِمَا غَلَطَ فَإِنَّ الْقِيَامَ وَضَعَهُ بِزُفُولٍ الْمُهَنْدِي  
وَكَانَ زُفُولِيٍّ مِنْ أَوَّلِ مُلُوكِ الْفَرَسِ الْأَخْيَرِ وَبَدَّ وَضَعَ الْفَرْدَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ لَهُ

الصولي

المزمار

الزبد منه لانه يسبوه الى الوضع المذكور وجعله مثالا للدنيا واهلها وبت الرقة  
الزبد اعني الدنيا بعدد سهو الله وجعل النطق بمنزلة قطعة بعدد ما يمكن  
شهر وجعل الموضوع مثل الفرد وعلمه باهل الدنيا والجملة والافراد من هنا  
وطول الجمع عما يشهد الفرد والجزء موضع الزبد وكان ملك الهند يوصيه  
لميت بوصف له صفة المذكور السوط طرحت جمدا ذلك العنصر يرحم على  
الزبد لا يورطول ورحمها ويقال ان صفة لما وضع السوط طرحت وعرضه على  
الملك المذكور اعجبه وقرن به كثيرا وقات له انتم على ما ينبغي فقات  
له امرت ان يضع حبة في البيت الاول ولا تزال تضعها حتى يملئ الى اخرها  
مهما لم يطقن فابصر الملك ذلك والمكر عليه كونه قائله بالمراد لغير وقد  
كان اخره شيئا كثيرا فقال ما اراد الا ان ياروده وقد يوصي بغيره  
فاجاب السوط لويه ويقدم له به فلما بطل الارباب الدون ان احبوه فقالوا  
ما عدا فخرج من هنا ولا يات فيه فقات الملك استنكر هذه المقالة واحضر  
ارباب الدون فسالهم فافكوا الله لوجه كل في الدنيا ما لم يمت هذا الفرد وقات  
يا امة البرهان بقدر احسروا وطهر له صدق ذلك وطهر لوهذا الصديق  
ان يضع الحاسة في البيت الا ولجته وفي الثاني حشرة وفي الثالث اربع  
حشرات وفي الرابع ثمان حشرات هكذا الى اخرها كلها قبل ان يات صاعقا  
قبله وانته فيه ولقد كان في نفسي من هذه الملعنة شي حتى اجمع في بعض حساب  
الاسكندرية وذكر طرقتا في حجة ما ذكره ولخصر في طريقة يهون  
ذلك وبموانع ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر فابت فيه ابنه وثلث  
الف وسبع مائة وثمانيا وسبب حبه وبالسبب جعل هذه الجملة مقدار ربع وقد  
غيرتها فكانت كذلك والنهاية عليه في هذا العقل ثم ضاعف العزم على  
البيت السابع عشر وهو هكذا حتى بلغ رتبة الدنيا العشر واصل الى الوسا  
وسهنا الى الارباب ولعزل بضاعتها حتى ياتي البيت الاربعين الى مائة الف



اودب واربعه وسبعين الف ارب وسبع مائه واشر وسبعمائة واربم عشر  
عالم جعل هذه الجملة في كونه فان الثوبه ما يكون فيها الارض من هذا الارض  
السور الى اربع الفين في كنهات الجملة الف واربعه وعشر ثوبه في الف جعل  
هذه الجملة ثوبه فان الهندسه لا يكون فيها الارض من هذه الثوب واي مدته كون  
فيها الف هذه الثوب عرضا في اللد من حتى انتهى في بيت الف والربع والسبعين واثم اثم اثم  
ربعه الشطر في الهندسه عشر الف ثوبه واثم مائه واربم في اثم ثوبه واثم  
علم انه في الدنيا من الارض هذا العدد واربعه عشر في الارض من كل يوم  
وطر من الهندسه واثم مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها  
موضع وادنا الحمل على كنه الارض حتى انتهى الى ذلك الموضع بالظن  
الاكثر من الارض والظاهر في الحمل اذا استند ذلك الحمل كان ثوبه اربعه  
وعشر الف مثل وي مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها  
والخروج من المقصود ليست ذلك وقيل مائه الف في الارض من المعزوه واثم مائه الف في عرضها  
ربع الكون بطريق القسمة وبدا المثل الكلام وخبرنا عن المقصود ولكنه  
ما خلا في الهندسه فان هذه الطريقه عشره واحد اثم مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها  
تستكمل ما قاله في تصغير رقبه الشطر في وعلم انه في كنه الارض واثم مائه الف في عرضها  
الطريقه سميت الاطلاع على حقيقة ما ذكره والربع المحدث  
الصولي في السعدي في جانب مروج الذهب ان الامام الرازي بالله اني  
في بعض منزهاته ثوبا ثوبا واربعه اربا فقال لمن حضره من كان  
من مائه الف هل اتم منظر الحسن من هذا في كنه الارض وذهب منه الى  
مدحه ووصف محاسنه واثم مائه الف في عرضها واثم مائه الف في عرضها  
والشطر الحسن من هذا ومن كل ما يقفون ثم قال السعدي وقد ذكر  
ان الصول في بدو حوله على الامام المعني وقد كان في كنه الارض في اللب  
والشطر في وان الما ردي للالعب متفدا عنده من كنه الارض في اللب

مبحث في الجواب على ما تضمنه المتن من جوابه في الماوردي وقد قدم  
 الحكمة والآلية في فقهه وتجميعه وفيه حتى أوشع ذلك الأصول في أول فصله  
 فلما اقبل على جمعها جمع له ما سابه وقصد صدق عليه غلب لا يكاد يرد  
 عليه شيئا من حسن الأصول للمكفي بقدر فقهه وقدر الماوردي وذلك  
 له عادة موروكة بولاءه وأصله وتواضعه وتأمل جلالته المزمع في جمع  
 صفاته والافاق على صفته في العلوم وخلاته وظرفاته ما حلا من شخص  
 شجاع فخور الطمأنينة والوسيلة العقل فانه رأى له شيئا مملوكا قد ضمنها  
 وجودها متخفئة الأثران فكان يقول هذه كلها متاع وإذا احتاج إلى  
 معاودة شيء منها رتب اعلامها كتاب الفضائل في كتاب أبو سعيد  
 ابن الصول شيخنا اعلم الناس خزانة  
 ان شاء الله اعلم حكمته اسما له  
 قال اعلانها في اوزمة العلم فلاه

وبوئى الصولى المذكور سنة خمس مائة وثلث وثمانية بالبحرين مستترا لا نه  
ومن خرافات على رضى الله عنه وظلمته الخاصة والعامة لقسمته  
فلم يقدّر عليه وكان ولاخر من زياد الاضافة لحقته وبسبق السلام  
على الصولى رحمه الله من العارص الصولى ويوم والذى المذكور فليطلب  
هناك وصحة تصديق تسليمه الاول منهما مكتوب والثاني من مخرجه  
وهو الاخرها ساكنه وداهرا يدال بهله وبعد االف عام مكتوب ثم را  
وارد شريح المحض وسكون الراوى والى الامكنة وذكر الشئ المحض وسكون  
الى المشاء بخمسة اخرها واهكذا قاله الحافظ الدارقطني وراى  
غير الدارقطني هذا القطع في تفسيره والعزى دق حليب فاردمو وسر حليب  
وسئل دق خلاوه وسئل انه الراى بالاراة الله اعلم وهو الذى اباد ناول  
الطوائف وبهد الملك نفسه واسئول على المالك وبمؤيد ملك الفرس الذين

اخبرهم ردحدره وكان اعراض ملكه في حلافة عثمان رضي الله عنه سنة  
 الفين وثلثمائة وخمسة وستمائة ووردت في ايام المشاء من تحتها وسكون  
 الزاوي في الدال المشاء وكثير الجمل يكون الزاوي في الاخر دال ملكه وسكون  
 الفرس ما ولا غير ملوك الفرس الاول الى اخرهم دارا انذارا الذي في ملكه الاسناد  
 فانه رتبة البلاد ما ملوك الطوائف وتماهم بذلك لان كل ملك ملوك على طائفة  
 مخصوصة بعد ان كانت الممالك لكل واحد وكان اردشهر من ملوك الطوائف  
 ثم اسفل الجميع كالعادة الاول وكانت مدة ملكه ملوك الطوائف اربع  
 مائة ومدة ملكه ملوك الفرس الا اخر اربع مائة واما ملوك ملوك الهند  
 فلا الحق صنفه غير اربعة منصوصا في الخط النسخ وقد فتح اليها الموحدة وكان  
 اللام وفتح الهاء وسكن الهمزة المشاء من تحتها وبعدها مائة من نوحها والله  
 اعلم بالصحة ذلك رحمه **الحامى ابو عبد الله محمد بن**  
 بن المطهر الكاتب للفرى المعروف بالحامى احد اعلام المشاء المظفر  
 المستقر في احد الادب على غير الزاهد علم غلب وقد تقدم ذكره  
 وروى عنه اخبارا رواها له في حال الادب وروى عن غيره ايضا واخذ عنه  
 جماعة من المشاء الفاضل ابو القاسم الشافعي المسمى في المقام ذوقه وعينه وله الرسالة  
 الحامية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين ابي الطيب المشاء في انظاره ورواها في  
 عيوبه وللغدير على غرار ما ذكره في توفراط اعد وجعل في اول الرسالة  
 السبب الحامل له على ذلك فقال لما ورد احمد بن الحسين المشاء في مدينة السلام  
 منصرفا عن مصر ومنصرفا للوزراء محمد المصلي في الجمل عليه والمقام لديه  
 الحب وذا الكبر وادال ذنوب الله ونأي عنه اسكرا او غش طغفه  
 حيرة وازوراء فكان لا يلائم احد الا عرض عنه فيها وزخرف القول  
 عليه ثم ما تخلع اليه ان الادب منصوص عليه وان التعجب ليرد بمنزلة  
 عنه وروى ليرتوان سواء فهو ينجحاه ويظف وطوفه ذنوب نفاظه وكل

الحامی

بحرمة الحالات ولكلنا مستقر مع خا على هذا الوثن مدهد آخره  
وسنلبي فيها وطن مرجع في تبه خفي ارجع ان انه السابق الذي لا حار  
في حصار و الاضاحي عند ان عذار و اشرت الكلام و بعض عند اى الانفا  
و مالك و الاضاحي مرادها و ترجمه هره الذي لا خارج فضلا و علمنا  
و نقلت و طاعة على كثير من و تم بقية منهم الادب و انظر من مانه اعرب مشرب  
و طنا طاب بعض راسه و حفظ بعض جناحه و طامن على التسليم له طرفة  
و سامع الدولة احمد بن عبد المعتمد و في و قد صورت حاله ان ر و حصره  
و عوار الخالفة و استمر العشر و سنة الملك رجل صدر عن حصره سيف الدولة  
رجل حذر و يعرفه و في ايضا و كان بعد و اما سنا المعز الدولة فلا يلقى احدا  
بملكه سنا و به في ضاعه و بمود و النفس اليمية و العزيمة الكريمة  
و الهمة التي لو تمت بالهزم لما صرت بالآخر ارضه و ولا دارت و دارين  
و كحل الوزير الملبى و ما ليعب ارجح لا يستطيع مناجاة و لا يرى غنة  
كفاله و لا يظلم باعانه فضلا عن الغلو في من معانيه و للروا سنا هب  
في معظم من يعطونه و يحفر من غنونه و كبرته من زرعونه و كبرونه و زناحات  
هم الحال و اوسكو اعرض الحلقه الانفال و لك صورة الوزير الملبى  
في عوده عرايه هذا فيه و ليعبر هناك بزه تميم بها ابو الطيب عن المحسن  
الخرج من انا الادب فضلا عن الفساح الا الشعر و لغوى ان افسانه  
كانت منه و طبه و نجابه عده فهدد له مديف عوانه و معهما اطفان  
و مندعا اسران و باشر اقطا و بعض نقله ما سمع به و سجنان لمجندا دار شارب  
الذي بها جارى انابونه من صغار يعرف به السابق من المصوف و اللحن من  
المصغر الخوف و كذا ذاك اذ احباب مذار و نده في ذل فضله و ا  
و طبع ناس صواغف اراد او شئت الحجاب و فث بها سار الا ارباب  
هذا و عدرا ايضا ضايت و رد اضايت و دناحه الحن غصنه بار و اده معتله

وَمِنْهُمَا



وعامة مهلة ولشبهه شش والامثال من الدهر عرق والخيل تحرى في يوم الزمان  
ما قال اربابها لا يعرفونها ونسبها ولكل امرئ من مزاياه زمانه بعضي في  
طلبه ارب ومطلبه وتوسع مراد ومذهب حتى اذا عذب اجتماعا عواد  
من الامام فصدت مستفهم ويحي عجلة شفترا نظير عرق عني اذ يشوق في اذني  
شرفي تركب رابع كاني كوكب وفاد من تحت عمامته عفا دها زمان الحوت وث  
يدي عله من الغلمان الروقة مما ليك واجرايتها فون بها فريد الدبر استلا له  
ولها وردها سحيا ولا منكرا يدرك في ذكابه لازا ابا الطيب شاعرا جمعة في  
الحال ولم يرعه ووعته ولا استعطفه بفرجه ولا رادته ملك الجمل المحسنة  
التي كلات ايمه طرفه وثله الاعشا انفسه واعراضا عني برحمه وتلك كان  
افام هالك شوقا عينا عيله لا يرهم العلماء ولا امرهم رجا النظر ولا انصو  
افكارا نية مدارسة الادب ولا فواويل حلو الكلام ولهم وبهله وعبره  
وانما غاه اعدم مطالع شعراي تمام وتعاطي الكلام على ندر صا به  
وعلى حلقها لرواه مما حوز فيه فالت هائل فيه ما دخره شام شعير  
لحن اورد حضورى واستودز عليه لدخول حفرة مجلسه مشرعا وواي تحبه  
عنى مستحيا واجلته نازلا لغير العله وبورلى لاسهاى بها الخب اخدها  
طرفة ودخلت باعظت الجماعة قدري واجلسني في مجلسه واذا لحنه اخلاف  
عباء قد لحت تحليها الحواش في رسوم كائن واسلاك متكاثرة لم تكن تماثلت  
منصت بوفية من السلام غير مشاح له لونه الضام لاندنا اعتمد بهوسه عن الموضع  
الاجهر الى العوض كناية لثابه غير ذلك وجعل لونه مملك يقول الشاعر  
والمشئ الملك على عار ولكن المولى منع العسرا را  
ممثل يقول الاحشر  
سقى رجالا وشقي اخرزونهم وسعداه اقواما باقوا  
وليس رزق الفنى من فضل جيلك لكره ودارا فأت

بافصام

كالصبيد

كالصبيد حرمه الراي الجيد وقدرى محسوده من الراي  
واذاه لا يربح به ايمه كمال ثباتها لوز وكذا وعرة العرق وحسن الصيف  
وسه يوم تكاد وذاع الهامات شبل فيه خلقت مستورا وجلس محفرا  
واعرض عني لاهيا واعرضت عنه ساهيا اوبت نفسي في صدق وانحن رايها  
في تلكم ملاماة فخره ثانيا عطفه لاهي في طرفة واقبل على تلك العفة  
التي يفرق به وكل يوشى اليه ويوشى خطه وشراى الى مكان يده وبوظه من  
من حسنه وحمله وراى الا لزورا ورافرا وعقوا واستحسار اذ ان سى  
حايته الى وعيل بعض الامال على فاصمت بالوفاء والكرم فاهما من عايش العثم  
انه ليرد على ان اشهرك فقلت محمدا لولا ما حننه على غنى من قصد ك  
ووصيته قدري من ستم الذل بوارك وحشيت راى من السعي لا مثلك من  
لوحظه به محرمه ولا اذ يتد بصير بفرحدرت عليه فخر السبل الى قراره  
الوادى وقلت له اين لي تم نيك وخلاوك وتحكم وكراوك وما الله يحب  
ما انت عليه من الذهاب سفسك والاشئ منك الحث بقصر عنه با علك  
ولا طول اليه ذرا علك هل فاهما انت استيت الى الحدية او شرف غلت  
بازاله واسطفا من طلعت من او علم نفع الاشارة اليك به الملك ووز  
ففسك بقدرها او نثرتها ولم يذهب بك الله مذهبها لما عدوت ان يكون شاعرا  
مكتسبا فامتنع لونه وعرض برقه وجعل لونه في الاعتذار ورجعت في الصغ  
والاعتذار وبكره الامان انه لو شفى ولا اعتمد العصري فقلت يا هذا  
ان قصدك شرف في شمس جاهلت في شمس او عظم في اذنه صعب اذ به  
او سقم عند سلطانة حضرت منزلة فهل المحدثات لك دون غيرك  
كلا والله لكك مدد الكرسى على غصك وجزيته رواقا حلا لا دون  
دون ساشك معاود الاعتذار فقلت لا عد ذلك مع الاصرار واخذت الجماعة  
في الرغبة الى مباشرة وقبول عذره واستعمال الالة التي يستعملها الحرمة

عبد العزيز بن ارمي زعنى من مزاج المعسرون بالزوطية العرطى  
المولد مع اسبليه من محمد بن عبد الله بن الويه وحسن بن عبد الله الزينى  
ومحمد بن حار وغيرهم وسمع بقسطه من خط ابن عبد العزيز بن ارمي الوليد  
الاعرج ومحمد بن يوسف وغيرهم وكان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية  
وكان مع ذلك حاضرا للحديث والفقه والحج والادب وروى الناس  
بلا شعور اذ رادهم الى اهل الحاشية والاشي عيان وكان متضلعا  
محبيا الى الدرس لما يروى من اثارها واسوال فقصاها وشعرها  
على ذلك من طهر قلب وكانت كات للغة الكرامات اعلمه وتوخذ عنه  
ولم يكن الصايط لرؤيته في الحديث والفقه ولا كانت له اصول يرجع  
اليها وكان يابهم عليه من ذلك انما يحمل على المعنى لا على اللفظ وكان  
كثيرا ما يقرأ عليه ما لا رواه له به على حجة الصحيح وطال عمره فسمع  
الناس منه طبعه بعد طبعه وروى عنه الشيوع والقبول وكان يند لحن  
مشاع بعضه بالاندلس واخذ عنهم واكرم من القتل في فادهم وصنف الكتب  
المفيدة في اللغة منها كتاب مضارب الامثال وهو الذي لم يزل هذا الباب  
حاضر بعد ان الفطاع وسمعه كما سبق في ترجمته وله كتاب المصنوع والممدود  
جمع فيه ما لا يحصى ولا يوصف ولقد اجرى ما يري به وفاء من عهده وكان  
ابو علي الفارسي لما دخل الاندلس اجمع به وكان ياب في عظمته حتى قال  
له الحكم بن ابي اسير لئن الله عبد الرحمن صاحب الاندلس يومئذ من ائبل من رائته  
سلطانا في اللغة فقاتل محمد بن الزوطية وكان مع هذه الفضائل من  
العقاد النفاك وكان يند الشعر صحيح اللفظ واضح المعنى حسن المطا  
والمقاطع الالة ترك ذلك ورضه على الادب الشاعر او لم يكن يند  
المشعبي انه توجه يوما الى ارضه له ليحفر بطنه ويمنقاع الارض لطيته  
الموتة فصادف ابا بكر بن الزوطية المذخور صادرا عنها وكانت له ايضا

الاعرج

عند الحفظة وانما على كلة واحد في ترجمته ويومئذ ودم خلفته وبه يولد  
الفن انه لم يفرق في معرفة بينهم بها الفرضه في فصاحتى فاقول ان  
استاذك عليك باسمي ونسب امانة هذه الجماعة من كان عربي لو كان يلقى  
وهبت ان ذلك لك المرشدين انما شئت عطر ندى الراي في نفسك عن  
غيري وبونه انما اخطبه به وقد ملأت سمعه ثانيا وبعد لا تحصى عليك الفت  
من غير اذ من مورثك استبان ان الالة من شتم مثلك با حجة جند جان  
له ولا تفرق في يد واستحيت من حاور الغاه الى ائمت في معاني اليها  
وذلك بعد ان رضته ورضه اصعب من الال واصل على عظاما وتوسع في  
عصر بطي مخيا واقصر انه بارع مند وزد العراق ملاقاتي وبعد فسه بالاجتماع  
مع وسومها المعلق لاسباب مودتي عن استنوبة القول في هذا المعنى استاذ  
عليه بن ميان الرضا الدين الكوفي فاذن له فاذا احدث روضا لا عطا وت  
تميل به بشوة الصبي فتكلم فاعرب عن نفسه واذا الفظ رخم ولسان حلو  
واخلاق فكه وجواب حاضر وغربا به في اناة الكحول ووقار المشاع فاعني  
ما شاهدته من مثله وملكى ما يفتنه من فضله جازاه ايتا ورفقاها كان  
افصاح الكلام منها ما اظها رسر فانه وجاب شعره وقد طال الكلام  
لكنه لفر بعضه بعضا فاما اسكن وطعه وهذه الرسالة تستعمل على فوايد  
جمه فان كان كما ذلله انان لم يجمعها في ذلك المجلس فها هذا الاطلاع  
عظيم وقد سماها الموصفة ويكرى يدخل في المي عشر دراهم شهدت لها  
بالفضل الباهر مع سرعة الجواب والاستحسان واهامة الشاهد وله كتاب  
خيلة الحاضر وفيه ادب كبير يدل على جليل ذوقه ونسب الحاشي الذي كرسه في شيد  
ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وثمان مائة وخمسة الله تعالى والحاشي فيج الحاشي  
المتملة وبعد الالف ثمان مائة من فونها مكتون وبجديهم وهذه التسمية الى  
بعض اجداده اسمه حاتم والله اعلم **ابن الزوطية ابو بكر**

عمر



هناك ضيقة فلما داني عرج على واستشر بقاي فقلت له على المديسة  
مذاعج حاله  
من ان اتيك بان لا شبيه له ومن هو الشمر والذنباله فقلت  
فليس واجاب فخرجت  
من منزل تحت السال خلوة وفيه ستر على الفتال ان يكونوا  
فالت ما بالكان فقلت بته اذ كان سخي ومجذبه ودعوت له وقوت  
ابو بكر المذكور يوم ان لا تسع فحين من شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين  
ولم يشاه مديته فوطته ودون يوم الاربعاء وقت صلوة العصر ففقد في ذلك  
رحمة الله تعالى وبسبب انه نوب في رحمة من السنة المذكورة والاول اخرج والقطيعة  
بعض العات وسكون الواو وكذا انهم كمله فشد بدنيا المشاه من تحت  
وبعد ما ساسا كنه هذه النسبة الى بوطر حام من نوح عليه السلام بسبب انه  
حقة ابو بكر المذكور في ام ابراهيم بن عيسى واسمها سان بسبب المنذر عظمته  
من بولك القوطية بالاندلس وبوط ابو السودان الهند والسند وهي ام ابراهيم  
وعلى بن زياد جد ابي بكر المذكور وعينه وبه زعوطه وكان من بولك الاندلس  
وعليه وعلى اخو ابراهيم بن عيسى الاندلس وسند اخو طارق بن زياد مع الاندلس  
وكانت القوطية المذكورة وفدت على هشام بن عبد الملك وبموالها من طائفة  
من عباد ابراهيم المذكورين ورحا بالنام على بن مزاحم المذكور وبمن بولك  
رب عبد العزيز الاخرى رضي الله عنه وسافر معها الى الاندلس واساله بها ورحا  
القوطية بكتاب هشام الى الخطاب الصقلي وكان عامه على الاندلس الوصاية  
عليها تلف عنها عنها واضعها اما كان قبلك لها وزى جرحها وماذت بها الحال  
وطالت جناها الى الامار ابراهيم بن محمد بن هشام بن عبد الملك الداخل  
الى الاندلس بن اميه وكانت تدخل عليه وتضع حاجتها وعلبا سبها على  
ذريتها وغروها بها ذكر ذلك في كتاب الاختلاف في اعلام الرجال من ابنه والفة

السنين لاد

في احزاب القضا والعلماء المتأخرين من اصل قوطية القبطية ابو بكر احمد بن  
محمد بن عفيف السارحي بما بسطه ومعه من ذلك القبطية ابو بكر الحسن بن محمد بن  
معه من رعداه من شرح المعاني في القبطية المقربون القبطية فاحله  
عنه فالت ابو بكر محمد بن الرضا في كتابه لا شابه عن قيس في ارض مصر  
من قوطية بسبب ذلك ابو عبد الله محمد بن شرح المقاف في القبطية فاحله  
السنة الحجة فاحس شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلثمائة هـ فالت  
الله كونه والذنب الحسن بن محمد المذكور قبله والله اعلم  
**الزبدى ابو بكر** محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله  
بن عبد الله بن الاشيل من اصل قوطية كان اجد عظمته في علم النحو وحفظ  
اللغة وكان اخيرا اهل زمانه بالاعراب والمعا والواو ادراكا على الدير  
والاحبار ولو لم يكن بالاندلس في منه مشكلة في زمانه وله كتب تدل على فوره  
عليه منها تحصيل كتاب العين وكتاب طبقات الخويزن والمغربيين المشرف  
والاندلس من زوايا الاسود الاول الى ابن سحنه ابي عبد الله الحنظلي الرياحي  
وله كتاب الرد على ابن سحنه واهل زمانه سماه هناك سنن المحدثين وكتاب  
في العامة وكتاب الواو في العربية وبموافقة هذا وكتاب الاثنية في  
النحو للاحد مشكلة واحسان الحكم المستنصر بالله صاحب الاندلس لاد  
ولمحمد هشام المود بالله وكان الذي علمه الحساب والعربية ونفعه  
نفعا كثيرا وابل ابو بكر الزبدى به دساعة رضى وبول ايضا اشيلته  
وخطة الشطبة وحصل نفعه حجة لذهابته من بعد زمانا وكان شاعرا  
ادب المود بالله ايام مشاه ووصف رجلته ونجاة وزعم انه لرجل رطل  
من اسنان العلماء من اصل قوطية وعبره في مثل سنة اذ كمنه ولا اخر قوطية  
والقطيف حشا وارزق حلالا وكثر عنه حكايات حجة وكان الزبدى  
المذكور شاعرا اكثر الشعر من ذلك قوله في ابي مسلم بن قنبر

الزبدى

والزبدى بن زواي ونح البنا الموحدة وسكون ابنا المشاه من تحتها وبعد ما دال  
مصلحة هذه النسبة الى بند واسمه سنة من سبعين سنة بعد العشرة بنديج  
وبو الذي سى لانه المذكورين وبنديله كمن في شرح منها جاعه  
جماعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم والله اعلم  
**القبطى ابو عبد الله** محمد بن جعفر القبطى القسطنطيني المعروف  
بالقضا والدير ولى كان الغالب عليه النحو واللغة والافان بالوالت  
في التواريخ فمن ذلك كتاب التاج في اللغة وبمن ذلك الكتاب المختار المشهور  
وذكر ابو القضا في الصبر في كتاب القضا المحمد الله القضا المذكور كان  
في خدمته القضا بن المعز القبطى صاحب مصر رضى له كتبنا وقال  
عنه كان القضا بن المعز القبطى يقدم اليه ان يولف كتابا مجمع فيه سائر  
الحروف التي ذكر في الحروف ان الكلام كله اسم وفعل وحرف فالقضا وان  
قصده في اللغة اذ في الحروف التي جاعلي وان يحوي بها اللغة من ذلك على حروف  
المحرف **الف** ان الحروف وما على نحوها الف شمس من الحروف هذا الدال بهت  
سائر ابو عبد الله القضا والاما امره القضا بن المعز بن القضا القضا  
في هذا المعنى على اصد سبيل اوزن ماخذ واوضح طرق ملاحه  
الكتاب الف ورفه ذكر ذلك كله الامير المختار المعروف بالسبحي  
باربعة الكبر وله كتاب المعترض ذكره سادس الناس من المصارف  
في كلامهم **ف** ابو علي الحسن بن رشون في كتاب الانوذج ان القضا  
المذكور في المقدمة من وطع السنة المتأخرين وكان مساعدا للملوك  
والعلماء وخاصة الناس جوا واعند العامة فليل الخوص الا في علم اودينا  
ملك لسانه بياكاشد بدا وكان له شعر مطبوع مصنوع ومعا  
حاجه مفاهمة وملاحه من غير يحفر ولا يحمل بلغ بالرفق والدعة على الحب  
والسعة انصت ما تحا وله اصل القضا على الشعر من بوليد المعاني وبوليد

القضا

دن

ابا سبيل القضا بن زواي ونح البنا الموحدة وسكون ابنا المشاه من تحتها وبعد ما دال  
مصلحة هذه النسبة الى بند واسمه سنة من سبعين سنة بعد العشرة بنديج  
وبو الذي سى لانه المذكورين وبنديله كمن في شرح منها جاعه  
جماعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم والله اعلم  
**القبطى ابو عبد الله** محمد بن جعفر القبطى القسطنطيني المعروف  
بالقضا والدير ولى كان الغالب عليه النحو واللغة والافان بالوالت  
في التواريخ فمن ذلك كتاب التاج في اللغة وبمن ذلك الكتاب المختار المشهور  
وذكر ابو القضا في الصبر في كتاب القضا المحمد الله القضا المذكور كان  
في خدمته القضا بن المعز القبطى صاحب مصر رضى له كتبنا وقال  
عنه كان القضا بن المعز القبطى يقدم اليه ان يولف كتابا مجمع فيه سائر  
الحروف التي ذكر في الحروف ان الكلام كله اسم وفعل وحرف فالقضا وان  
قصده في اللغة اذ في الحروف التي جاعلي وان يحوي بها اللغة من ذلك على حروف  
المحرف **الف** ان الحروف وما على نحوها الف شمس من الحروف هذا الدال بهت  
سائر ابو عبد الله القضا والاما امره القضا بن المعز بن القضا القضا  
في هذا المعنى على اصد سبيل اوزن ماخذ واوضح طرق ملاحه  
الكتاب الف ورفه ذكر ذلك كله الامير المختار المعروف بالسبحي  
باربعة الكبر وله كتاب المعترض ذكره سادس الناس من المصارف  
في كلامهم **ف** ابو علي الحسن بن رشون في كتاب الانوذج ان القضا  
المذكور في المقدمة من وطع السنة المتأخرين وكان مساعدا للملوك  
والعلماء وخاصة الناس جوا واعند العامة فليل الخوص الا في علم اودينا  
ملك لسانه بياكاشد بدا وكان له شعر مطبوع مصنوع ومعا  
حاجه مفاهمة وملاحه من غير يحفر ولا يحمل بلغ بالرفق والدعة على الحب  
والسعة انصت ما تحا وله اصل القضا على الشعر من بوليد المعاني وبوليد

القضا



المتاني علما تصايل الكلام ونواصل الظاهر في ذلك قوله بغيرك  
انما على حكي من نواحي قدر كانه من المصير  
لوانبط الى الامال في صدر من عاتية محسن  
اصنك في مكان نواحي ويطت عليك من جدي  
فانك منك عايات الامان في تلك انات الظنون  
فلنضرب عن كل يوم عليك من كاسات المنون  
اذ انت قلوب الناس خافت عليك في الحائط اليون  
وكيف وانت دنيا ولو لا عتاب الله فيك لعلني  
ومن شعره ايضا اصبروا  
اصبروا والوا ولا تظهروه هذه منكم الى الصبر  
ما انا الا الفت رضام في هوانك لا في حال اصبر  
وله ايضا  
ولناتر في الرعي رعي ترعيه هو ابل الامال  
لما نكر العباد وبنى ناله عندنا من الاضنا  
وله ايضا  
الان لربك فرق الدهر منهم فمن يجد ناي الحلوتهم  
كان الرعي خاف الرعي في اجسامهم ففهم في الارض  
وله ايضا  
اجعلك انك في رعي ناي لا اركي حتى اراكا  
جئت مني شخصك عرياني في كل كل اغاو في هواكا  
وذكره مع طبع شعر غيره في ثواب وشعره في عبد الله بن عبد الله  
المذكور احسن مما ذكرت لكني لم اذكر في روايته وقد طبعت في هذا الكتاب  
ان كل ما نجت به من الاعتناء على جهة الاختيار وكانت وفاة المحضر

حسن

سنة

سنة اربع مئة واربع مائة وبقربا السبعين سنة الله تعالى والمراد المحضر  
الغزواني فانها كانت دار الملك في يوم ذال والقصر اربع الفات وذا بين  
منها الف الاولى منها شدة هذه النسبة الى عمل القصر وبعده وقد استمر  
في جماعة والله اعلم **الامير الحسن بن علي**  
محمد بن علي القاسم بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد العزيز المعروف بالشيخ  
الكتاب الحراني المولود صاحب السراخ المشهور وعنه من المصنفات  
كانت فيه فضلا بل ولد له معارف ورر في طولة في الصبايف وكان  
على ذي الاجساد وانصت بحمد الحاكم بن العزيز الغني صاحب مصر  
ونال منه وذكرك في تاريخه اذ اول نصرة في خدمة الحاكم صاحب مصر  
كان في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة ودفنه ايضا في بلد الفس في بلدنا  
من اعمال الصعيد فربول ديوان الزيب وله مع الحاكم بحال ومخاضاتهما  
في هذه مائة والكثير وجمع مع دار الملك مصنفاتها المارخ المذكور  
التي قال في حقه السراخ الحكي الذي تستفي بضمه عن غيره من الكتب  
الواردة في معانيه وهو اجاز مصر ومن جملها من الولاية والاسرا والامنة  
والخلاص وما بها من الحجاب والايه والاختلاف اصناف الاطعمة وذكر  
نيلها واسوال من حل بها الى الوقت الذي كفا فيه ثقل من هذه الرحمة واشفا  
الشعر والاشعار المعينة ومخاليص الفصاة والحكام والمعدلين والاد  
والمنفردين وغيرهم وهو في عشرة الف ورقة وكتاب المراج والاربع  
الف وخمسة مائة ورقة وكتاب الف والف ورقة وكتاب عرقاوسر قما  
مايا ورقة وكتاب الطعام والادام الف ورقة وكتاب درك البعنة في ص  
الادمان والصادات لله الان وثمان مائة ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام  
واحواله الف وخمسة مائة ورقة وكتاب الف الف الف والمناجاة في اصناف  
البحار الف ومايا ورقة وكتاب الامثلة للذوق المقبلة يتحقق المحرم

المسحوق

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

والكتاب خمسة مائة ورقة وكتاب الفصا في الصباية في معاني الحكماء  
الخير في هذه الاف ورقة وكتاب حوته الماسطة في شعر غرائب الاشعار  
والاجناس والمواد التي في شعر من رويها على الاشاع وبوجوب  
يختلف غير مائة الف وخمسة مائة ورقة وكتاب السؤال والجواب في ثمانية  
ورقة وكتاب غرائب الاشعار في معانيها وغير ذلك من الكتب وله شعر حسن  
من ذلك الايات في ثمانية مائة ورقة وهي  
الا في سبيل الله فلي تقطع وادفعه لربك للعين منديما  
اصبر او قد حل الذي في رايه فله هم ما اسد وارحفا  
فالتي الموت قدمت قبلها والافلتا الموت اذ فلتا معنا  
وكان السبي يداس ازار المحمد بن عبد الله بن علي الخوج الادب الوراث  
الكتاب المشهور في زمان فعل السبي هذه الايات وانست في اياها  
عمل البديهة  
حلت فاحلت في الروا وكاد لفرجه ان يطرا  
وامر طر على حب النما والولال كما كان يوما مطرا  
نضوع في ذلك لما وردت بغداد الطلام ضياء منيرا  
وكان ان في الخوج شاعر ادسا حلو مقبولا له اشعار كثيرة في  
المراسلات والمكانات والاصاحي وكان في غاية الجودة وكان  
من كل حبيب ورقة بدنيار وخطة موجود في ابي الناس ومربوب فيه  
وكانت وقامه من حسن وشعر وبنماه وكانت ولادة المسحوق في  
يوم الاحد عاشر رجب سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في تاريخه  
الكبر وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع مائة وتوفي والده في  
نهار الاثنين تابع شعبان سنة اربع مائة وعشرين سنة وتوفي  
عليه في جامع مصر ودفن في دار رحمها الله تعالى في اجمعين ولما توفي سنة

حسن

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الوالد زاه وله المسحوق المذكور في هذه الايات وفي  
حظت نقل الديار ونظري عنه العزا وظهر المذكور  
خطب من الصدوق وقلوبها اشفا وقعدان  
باصبر قد اشتهت في الخال بالاسودين لوقته كل يوم  
يا دهر قد استرحت في الايام من كل عجز في الزمان  
لو كنت تملق في لذي من رضى عطا في من ويوم  
ما من يوم اذ ارا في طارعا من طارق الحفاز في يوم  
ياي ففت ذكرا مثله في كل الايام في السباب ايام  
قد كنت اجزع ان يريه الرعي او يجزيه من الزمان فهو  
ورثاه جماعة من شعراء عصره ذكرهم وله في تاريخه وذكرك  
مراتبهم والمسحوق في المير وفي المير الممثلة وكتاب الموحدة وكتاب اخرها  
الحا الممثلة في كتاب السمعة في كتاب الاذنب هذه الفصا الى الحد  
وعرف بها المسحوق صاحب تاريخ المعاني وجمعيه الامير المذكور  
والله اعلم **الحمد لله**  
محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز  
بها الدين البغدادي كان فاضلا ذاهبا في علمه الادب والكتابة  
منيت مشهورا بالرياسة والفضل في رايه واولاده ابو نصر والوا المظفر ومع ابو  
المعالي المذكورين في القاسم اسمعيل بن الفضل الحراني وغيره وصنف  
كتاب الذكوة وهو من احسن الجوامع في شتمل على المارخ والادب والوا  
والاشعار لم يجمع احدا من المشاهير مثله وهو مشهور في الناس كثير  
الوجود ويوم الكتب الممتعة في الاما والاصحاب في الناس كانت  
الحزنة معال فان عارض العكر النفس فوحي من صار صاحب الذنون  
المسحوق في موكلف باقيا الحمد وابسا الحمد وفيه فضل ونيل وله على اصل

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الوالد



الادب ظل الف كما تيمناه المذكورة ومع هذه العتق والهمم والمصرفه  
والشخص وقفا لانا والمسيح على كما ياد لهما انقلاص الشرايح نوحه  
في الدوله وعصاه وعقد للعرض بالفتح فباعراضه فاخذ من مستصفيه  
وحبس ولزم له نفسه الرئس وذو الله ايل الله المير وسنز وعمر ما ية  
واشد لنفسه لغزاة مروحة الحشر

وَحَاشِي مَعَالِكُ انْ سِرْزَادِ وَحَاشِي نَوَالِكُ انْ مَعْصَا  
وَلَكِنَّمَا اسْتَرْجِدَ لِحُطُوطِ اَنْ اَمْرَتِي الْهَيْبِي بِالْمَرْصَا  
وَاورد له ايضا

امی کلام العباد و ان عنہ الذی جمع الحديث کبر اور فی عن الامام  
المستفید قول ای فیض النظر فی شاربہ حو لا  
حمدت الا بالذیلت بها علی حو فی عن النظر النور

الحج سنة خمس وسبعين واربع مائة وتونس يوم الثلاثاء احدى عشر ذي القعدة  
سنة اربعين وسبعمائة ودفن يوم الاربعاء بمسجد فرقة بغداد وكان

مائة في الحبس واخوه ابو نصر محمد بن الحسن الملقب بحرس الاوله كان من العمال ومن  
 يقد في اهل الخبر والصالح ورغب في حبه والده صفه وثمان واربع  
 مائة وبنوه في ثمن المحه سنه خمس واربعين وخمس مائة بعداد وفي ظاهر ولس  
 وكان والده امان شيخه الكسحاب والعارف بقواعد الحرف والحساب  
 وله نصيب في معرفة الاعمال وعظم بلائونه يوم السبت عاشم حادي الاول  
 سنه ست واربعين وخمس مائة رحمهم الله اجمعين

الله العاض وكان من احب عباد الدنيا سرعة البديهة بالجواب في جميع ما يسأل عنه يا ارفع لفظي واملج جمع وكان خاضعاً محضه الوزير اى محمد

الده المسائل العشرية المضحكة فكلت الجواب من غير وقت ولا لبث مطافاً  
للمسألة وكذا الوزن المثلثة بعشرية معاً أعني بقدره من الإسماء

ذلك ما كتب إليه العباس بن العلي الكاتب ما يقول العاصي وقتها لله  
تعالى في هودى بنصرانية فولدت له ولدا أجسمه للبشر ووجهه للبقر وقد

الهودي رأس الجبل ويضرب على عبق الضرائبه السابق مع الرجل ويضرب على الارض

المجلس القاضى أبو بكر المذکور فرأى من ظرفه وسرعة أجوبته مع إطلا

الميلاد وأقام بدشوقنا وداود في سنة خمس وسبعين وخمسمائة ربحه الله تعالى  
والله اعلم بالصواب

ويعمل الحر الثاني في كبر الرشا على انها استعانة بغيره وما من عبد  
يخدم في العبر ويخدم عبد وجماعه من الاندلسيين في رجب علف من خط

بسمه اكرامی ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الحضرمي محمد

الذين لم يسمعوا من العلماء واخذ عنهم العلوم وقدموا بعداد ونفعهم بها على  
الخير المنع الحديث بها من بعد موت الامام في زمن المعرة وام الدلط وغيرهم

دنوان خطیب مشہور و موسیٰ غایہ الجودہ و ذلہ فی سائر القدران اکرم و لدہ رحمہ حسن  
و کسان الخطابہ الیہ بحران و لا املہ من بعدہ و لدہ تزل امہ جار با علی صلاح

أبو المطير سبط بن الحوري حقه وكان صيدا لحسان بن مني بنع هذا أحد

أحسننا وقد نذرت مصلتي لالهي اليوم أو لم ي  
ونفأ قلب مغرماً وأعطوا عظام الحسد المعصية

ما عظم منه تجده وكتب الصاحب الى ابي الفضل في العمد كما يقول وكان  
الجالس حوله الروح يرون بالافاضة رفعة جارية فينا مسبح

القضاة فقال يا اشمكت عليه جرائك وما رخص فيه اخوانك واذ بك فيه ساطعا  
واسطحا به علمائك فهددوا ربيعة فلبث جريان ضم الحيم والراشد يد لبا

والحرمان لفظ فارسي معرب ومعناه على هذا الأسلوب والادعوان لادعائه  
لذكرت جملة منها وقد سرد ابو بكر محمد بن شرف التبريزي الشاعر المشهور كتابه

وحمد الله تعالى ورفعه بضم العاف ونحو الراوسون المشاء من جنها وبعد هذا  
عن الممثلة وهو لغت جده كاحكام المصالح والسند بذكر الممثلة وسكون

وَمِنْ تَرَدُّدِ عَلَى نَزْعِ عُلَى مِنْ دَوَادِ وَالْإِنْبَارِ وَنَسَبِ الْإِهَامِ سَدَوَى لِيُحْصَلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا  
الْثَبَّةَ وَالنَّسَبَ الْمِلَادَ السُّنْدَ الْحَيَاوَةَ لِسُلَالَةِ الْحُسَيْنِ وَاللَّهُ أَحْكَمُ

الذي رحمه الله تعالى وفيه صناعة الاثا لما دخل البلاد رأى بها الفاسي

والرسائل المشهورة والمنسوبة اليه ويكنى الوحداني الناس ويمادلا له  
عاجته روحه ورفه حاسته وجمال ظفره ولو لم يكن فيها الا المنام الكسبر

الجلاد







سيدنا دفين متحن وله من الصانف كتاب الخلق وكتاب اشعار الاعراب  
واسفار الفسا الثلاث الجبر وكتاب الازع وكتاب الاخلاق وغيرها  
وذكره اربعة في باب المعارف وان المصنف كتاب التاريخ وروى له  
ابن العزاري الشيب الاحمسي في تاريخ طبرستان عن الخلد النواظر  
وكنى في السرخي وسمي سبعين في بعض النسخ المحاسة جبر  
فان عطف على اربعة اعيان نظير اعيان الماء والنجاد اورد  
فان في نوادر كبر ما وسمي بالذي صيغت رؤس المصنف  
خلافه الاسلام في المراكبهم والهم تحدر كل من اخر  
واورد له ايضا

والضم

والصبي فان كان الولد ذكر او انثى على البقرة فبأي الزرافة وذلك بلاد الحبشة  
وان ذلك مثلها الزرافة والزرافة في الاصطلاح جماعة فلما تولدت من جماعة منهن  
لها الزرافة والعلم تسماها آخر كذا وملك لان الاشتراك والكا والبقر والملك  
الصنيع والله اعلم **ابو بكر الخوارزمي الشافعي** محمد بن الجابر  
الخوارزمي الشاعر المشهور يقال له الطبري ايضا لان اياه من خوارزم واهـ  
مرطبة ستان فبك له من الامير نسبة كما ذكره السمعاني وهو ان اختلف  
اليه عن محمد بن جرير الطبري صاحب الساري وهو يقدم ذكر ذلك في  
رحمة زجر جرير و ابو بكر المذکور اخذ الشعر المحدثين اكبار المنا  
كان اما ما في اللغة والادب امام الشام من ترك شواحيب وكان  
شاعرا اليه في عصره وبكر انه قد حضره الصاحب زنجباري و هو زنجبار  
فلما وصل الى ابيه قال لا تصحبا قل للصاحب اخذ الاذن اعل الباب وهو  
يستأذن في الدخول فدخل الحاج واعلم قال الصاحب قل له قد اذنبت  
فاني لا ادخل على من الاذن الا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب فخرج  
اليه الحاج واعلم بذلك فقال له ابو بكر ارجع اليه وقل له مثل  
هذا الشعر شعر الرجال ام من شعر النساء فدخل الحاج واعاد عليه ما قال  
فقال الصاحب فداي به يكون اما بكر الخوارزمي فاذن له في الدخول فدخل  
عليه فصرفه فانسط ستمه و ابو بكر المذکور له ديوان شاعلي و ديوان شعر  
و قد ذكره النعماني في كتاب القيمة وذكره طحطا من من تراجمها بشي  
من نظمها فذلك قوله

فَانْتَبَهَ الْاَلْبَدْرَانِ قُلُوصَهُمَا وَانْزَعَا الصَّيَّانَا قَامَا  
وَمِنْ ثَمَرِهِمَا

ما من يحاول صرف الراح يشرها ولا شك لما يلقاه قوطا سا

الحسان والكس لم يقض اسنلا وما فزع الكس حتى تم الكاسا  
وفيه يقول ابو سعد احمد شيبا الخوارزمي  
ابو بكره اوش فضل الكس لا ذوو عقل الوفاء  
موده اذا اذ استغل لم يوف الصالح المشاء  
وطه وواديه كمن ولا يصح من الشام وسكن دسا ووريات هيا في شتت  
شمره حنان منه لاث ومانع وشاء وذكر حسان الاثيرة راجعه الاولى عنه  
ملك وشعر والله اعلم رحمه الله تعالى وكان يدقارق الصاحب ارجاد  
غير راض من ابيه

اول

اول الترجمة الكلام على سبب هذه المنية والله اعلمه **السلامي**  
**الشاعر ابو الحسن** محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن  
 محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن  
 عمر بن مخزوم بن بشر بن زهير بن زهير بن مالك بن النضر  
 بن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن الياس بن ميمون بن ابراهيم بن عبدان بن الحزومي  
 السلمي الشاعر المشهور مولد الوليد بن المغيرة الحزومي اخي خالد بن الوليد  
 رضي الله عنهما قال الشاعر في حقه مولى احمد اهل العراق قولاعل الاطلاق  
 وشهادة الاستحقاق واعلم ما جرحتم من ذكره شاهد عدل نفعهم والذى  
 كتب من حسانه نفعه اللون ورقا العاوس وبني الفوس ومن عمن انه قال الشعر  
 ومما عثر منه واولها قال في المكنى

لله ذوالالحسن الذي الاوصد الذي الحظير  
اهدي لما المرز عند جمود نار السعير  
حي اذ اصدر العباب اليه عز حذر الصدور



عش اليه هدية من خايطى ابي المرو  
لاعدولة فانما اعني الخردود الى الغور  
فلما رآه ذلك منه اسكوا عنه وكان صنوته بالفضل وعرف قوله بالاجادة  
والحدق لا البلعنرى فانه اقام على قوله الاول حتى قال السلاوي  
عنا الملعنرى الى وقال نفس الكلب مكره وصاله  
يناله خلقه خلق وماي يقال ان صاف الى صاله  
صنعتي القيسه في الساني وصنعتي الحسنة في قناله  
فان اشعرنا هو من رحا ان وضع منا اننا من رحا له  
وله فيه اصحاح كثر ودخل السلاوي ما جعل له غلب واطنه الحمد الى  
ومنه ذرع فتا صمنا الى فارعل  
نارب سابعه جيتي تمه كاتنا بها بالسوغه بعيد  
انصت صوت من المنا ما هي وضللت لكل منند  
وهذا المعنى اخذ من قول عبد الله بن المعتز في المجمع المطبوعه ودرس في ذلك  
في رحسته وهو  
وفتي من انا الخيم بنفسها وذلك من احسانها الى محمد  
وقد السلاوي حضره الصاحب زعياد وهو اجابها بانشدته مضيد الماسيه  
التي جعلها

ال

رجعتا الاخر السلاوي وقد تقدم ذكر ذلك في رحمة عضد الدولة فلما طلب هناك  
في حرب الفارحنا الاخر السلاوي مع عضد الدولة فاشتمل عليه بجناح  
القبول ودفع اليه مفتاح المامول واحضره منته في مقامه وطعنه وقور  
من ضلالمه خطه وكان قصد الدولة قول اذا رأت السلاوي في مجلس طفتان  
عطاره قد نزل في الفلك الى وقت من يلى ولما نزل عضد الدولة في السارح  
المذكورة في رحمة مزاج طبع السلاوي وقت حاله فمما رأت مما سكر مرة  
وتداعى اخرى حتى مات في عضد الدولة قصيدة بدعة فمزدك قوله  
من رحمة مضيد  
نهت ندماي وقد عرفت بنا الشعرى الغور  
والبدية اقول السما كروضه فها عتذر  
هنا شراب المدام فانما الدنيا عتور  
هنا فند عن الرقب فنام وابنه السور  
واشار المدي من لنا كنانم المشير  
فخرج معركه بعف الوحش عها والشور  
نوارز وفتنا خردود والعصون بها حضور  
والعشر اسرنا يكون اذا سكت السور  
طاب الشفاء بها اهدت لك الصيدا الصقور  
عذرا كنهنا المزاج ككنا هانيه ضهير  
وطرحت حناها خد انتقله فخور  
حتى سجدنا والامام اسما نلر وريشور  
وله فيه ايضا من جمله ايات  
مرونا نملك العاصي وصار نملك العاصي فمرونا ابد واعتاق  
في كل يوم ليدنا الحمد منك عني ورويه وليت المال املاق

ولا

الى ان ارضد حضره عضد الدولة في رحمة بشر از جمله الصاحب اليها ورويه كما  
خطه الى ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف اللات وكان احد البغيا ومن جري  
عند عضد الدولة على الوزير واصحه الكاب تدعى مولاي انا عه الشعر الكرم  
عند الشعر ومن يوش ان جلده التي بعد بها من صوغ طبعه وحلله التي يود بها من  
نبح ويصكر اهل من ذلك ومن خضرته بالانتجان فاجدته وعرته بالاحتبار  
واختره ابو الحسن محمد بن عبد الله السلاوي وله بدنه فونه بونه على الرويه  
وبدنه في الاجاده نفس السمع لوعيه كما مزاج الطير من لوعيه وقد اسقطا  
امله وخضره الى الحضرة الحكيمة رجاء ان يحصل في سواد اسناله ونظيرهم  
ساحر حاله مجهرت منه امر الشعر في موكبه وحليت فمير السلاوي مكره  
وكتناي هذا رايد الى القطر مشرعه الى الخمر فان يراي يولاى ان يراي كلاي  
في مابه ويحل ذلك من ذراع الخبايه فقل ان شاء الله تعالى فلما رآه عليه كنهنا  
ابو القاسم با مضاع عليه واصلته الى عضد الدولة حتى انشدته مضيدته التي  
اولها الميك طوي عرض البسطة جاعل بقاوى لطفا ان يلوخ لها  
ويكتت وعزى في الظلام وضار في مائه اشياء كما اخبر الشعر  
وبشرنا مال ملك هو الزكي ودار هو الدنيا يوم هو الدهر  
وقد اخذ الفاتح ابو بكر احمد الاقباى الشاعر المتقدم ذلك معنى البيت الاخير  
وسبكه في قوله  
ما سألني عنه لما طلت امدحه هذا هو الرجل العاري عن العار  
لوزيره لرتا الناس في رجل والدهر في شاعة والارضية دار  
وهذا البيت وان كان في معنى ذلك لكن لير له فيه رشاقه ولا عليه طلاقه  
وقد استعمل المدي ايضا هذا المعنى في لير كنهنا فاني مضيد في الضف  
الاخير من هذا البيت وهو قوله  
في الغرض الاقصى من روتك التي ومن لك الدنيا وانت الحلاق

القصر

وله فيه ايضا  
شبهه المداح في البار والتمني من رآه كان اصغر جاد  
ففي حبه خمسون الف الفاضل في حراة الف حار  
ومن شعر  
لما اصبحنا الحمد منك عارضا حتى تسليمة العدا ومقيدا  
فمن صا هنا اخذ من الملعنرى قوله  
مما ان دخل قد اصيب بعارض فقام صدغك راج وهو سلسل  
واشد في ابي الملعنرى وهو الشهاب محمد بن يوسف بن سعود الشيباني ابياته  
التي جعلها هذا البيت والجملة فالشعره نجب وعزرو وكانت ولادته اخير  
هنا والجمعة لسفحون من حجب منه سب ولير ولما في في بغداد ونونه  
هو المحرر راج جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وثمان مائة رحمه الله تعالى والسلا  
نسية الا دار السلام بعد اد وتقدم ذكر ذلك في رحمة محمد ناصر الجافظ والله  
اعلم بالصواب ما روى عن النجاشي القنادي الشاعر المشهور ومومن ولد علي  
بن المهدي بن الجعفر المنصور الخليفة العباسي قالب العالي في رحمة نونا  
منع السباع في انواع الادباع فانوته قول الطير والمخ على القول والافراد  
جارت ميدان الجون والنجف ما اراد وكان في سال سجدان زنا اجاد  
مثل ان يكتن وان نجا في حنا وما شيبها الاجبر والفرزدق في عصرها  
وعتال ان نوان ابن يكتن ريد على حبل الفت بفت مريدع لشبهه ما ناله  
في غلام رآه وفيه ياع غضن وعليه زهر وهو  
غضن بان بنا وفيه البدنه غضن فيه لولو مطور  
مخترت من عصين في ذا مطر طالع ونه ذا الجور  
ومن شعره ايضا

ابن سكر

د



قالوا الحق وسئلوا عنه قلت لهم هل تحسن الروض ما لم يطلع الزهر  
 مثل الحق طرفه الشامي فاجابهم امر مثل طرح عزاجفاته الجود  
 وله في عن لاه اعرج  
 قالوا الميت باع فاجبتهم الجيب حدث في عضون الانسان  
 اني اجب خديته واريد للذم لا للحمدي في الميتات  
 وله  
 انا والله هاتك ايسر من سلاهي  
 اوارى العتامة التي قد اقامت فاستحي  
 وقال ابو الحسن علي بن محمد بن الشيخ المعروف بابن العصب الاشعري  
 الملقب بالبعثاني الشاعر كتب الى ابن حنبل في حكمة المصالح  
 يا ربي انما قدس زنا بانه ظن الاصدقاؤه  
 بنحس بن حنبل بنده عن ابن النبال الوصل  
 انما اوجب الباعده ما اني كره انك مبلغ  
 مكتب اليه  
 مثل قول الاخوان يوما لخل ثابت منه تحض المودة ونح  
 ينسا لكر نلا عيده امر يقولون ينسا ورك  
 وله في بعض الراساء  
 هنت علينا ولست فينا ولا في عدي ولا خليفه  
 فنته وزدنا على ما يطعم عني ولا يظيعه  
 ولا غل للبر في عيب قدسيت للفق العتب بينه  
 والشعر نازلا دخان وللنوازي رقي لظنه  
 كم من قبل الخيل سام هويت به اخوف خفيته  
 لوحي المنك وهو اصل لكل ندح لصا رجفه

صاحب ديوان الشعر في العالم في كتاب التمه فقال في ترجمته انما هو  
 الشعر بعد ان جاوز عشرين سنة بقليل وبو اليوم انشا الزمان والحب ساد  
 العصر وعمل مع محبة الشريف ومحبته المنيعة مآذب ظاهرا وباطنا هجر وحفظ  
 من جميع المحاسن وافوزوا بعصر الطالبيين من فضهم وعبد على كرم شعراهم  
 المعلقين ولولا انما اشعرت من من لزم بعدد الصدوق وسيد ما اخبره شاهد  
 عدله فيمنه العالي الفصح المنع عن الفصح الى الخ الى السلاسة متناه والى  
 المهوره وصانه وشتم على من عذب جناها وسد مداها وكان اوجه  
 يقول في كتابه غيبة الطالبيين وحكمهم اجمعين والظفر المظالم والنج  
 بالناس شردت هذه الاعمال كلها الى اوله الرضي المذكور سنة ثمان ومائتين  
 ومائتين واربون وحي من عصره شعره ما جبه الى الامام الصادق الله اي العباس  
 احمد بن المعتز من حمله نصبة  
 عطف اسم المومنين فاستبان في وجهه العبد لا استعرق  
 ما ينسا نور الحيات وقامت انما لانه في المعالي المعرف  
 الا الخلافة من كفا في اباها طل منها وانت مطوف  
 ومن جدي شعير  
 رمت المعالي فاستعرق ليرتل ابدانها مع ما توشع مشوق  
 وصبرت على من لم امل صغرا وادوا العار كالتطليق  
 وله من حمله الايات  
 يا صاحبي فقال انصبا وطسرا وحذاني عن محمد باجنار  
 هار ورضت فاعة الوعسا لم تطر حيلة الطلح دانت  
 ام قلايت ودارون كاطلة داري وسماء ذاك الحماري  
 نضوج ارواح جدم شام عند الفروم لغرب الهمة بالدار  
 ودوان شعير ليرحل في اربع جلدات ويوكروا لوجود ملاححة الى الاكار

وله ايست  
 من اعددت للبر وقد جادته  
 فلت دراعه غري خست حاجته  
 وله البيتان اللذان ذكرهما الحرزي في المسألة الكرخة  
 ما الشتا وعندي من جواحه سبع اذا القطر عن شتا حبا  
 كوكبر وكافون وكاف طيل السدا الكاب وكرا ناعم وكنا  
 وقد فتح ان الشتا وبني اللاتي كره في المجد عن شتا الله ففتا  
 اذا اجتمعت في جمل المشر سبعة فما الراي في الشاخر غير صواب  
 شواير شام وشهد وشاهد وشع وشاد وطرب وشرا  
 وله ابوالشام محمد بن زينة بن بلال الحرزي الشيرازي  
 يقولون حكايات الشتا لدرج وبما الا واحد غير مفرق  
 اذا احركات الكبر في الكل فاحل لذيك وكل الصيد بوجد العرا  
 وله في الشتاب  
 لقد بان الشتاب وكان عصا له ثمر واورا وظللك  
 وكان الغصونك ثبات فاعلم من ثبات عضك ثبات كلك  
 وعاش من كبر وقوت في شرب ربح الاخر سنة خمس ومائتين ربح الله حال  
 وكان ولادة في العصب المذكور سنة خمس ومائتين وسمع منه الحسن  
 بن علي الحرزي هذه الايات سنة اربع وسبعين ومائتين وسكنه  
 الشيخ المشتهر وشهد به الكفا في الراي في شتا اسكنه وعي مرق  
 فلا حاحة اليه فيها والله اعلم الشريف الرضي الموسوي  
**الشريف الرضي الموسوي**  
 بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن ابي طالب  
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم المعروف بالموسوي صاحب

الموسوي

من ذكره وذكر ابو الفتح ابن خنيس في القوي المقدم ذكره في بعض مجاميعه ان الشريف  
 الحضرة ابن السراة الحرزي وموطنه كركم عن عشرين سنة من مائة  
 وتقدمه يومنا في الحلقه فلا كره في شتا العراب على عاده العلم  
 مفتا له اذا قلت اربا عرا علامه الضب في عمره قال له بعض علي  
 في السراة والحاضرون من حقه خاطره وذكر انه تلقى القرآن بعد ان  
 دخل في السن فخطبه في مدة سبع ونصف كما ياتي في معاني القرآن بعد  
 وجوده في ذلك في سبعة في عبد الجواد العنه وصنف كتابا في بحارات  
 الفتن في ما دارا في ما به وادعي مجمع ديوان الرضي المذكور جماعة والحد نما  
 جمع الذي جمعته الوجوه الكبرى ولقد اخبرني بعض الفضلاء انه رأى في مجموع  
 ان بعض الادبا الحقا وادار الشريف الرضي المذكور من راي وبولا جبرها وقد  
 اثنى عليها الزمان وذهبت دبا جها ومما رايوها شهد لها بالنضار وحسن  
 السان وقت عليها ستم امضت الزمان وطوارق الحدان ومثل يقول  
 الشاعر الشريف الرضي المذكور  
 ولقد وقفت على روعهم وطولها سدا اليه نص  
 فكنت في صحب من كلف ضنوي فوج بعدد الكرك  
 ولعلت عني من خست عن الطاول لفتا الفلك  
 من به شخص في يديته هذه الايات مفتا له هل تعرف هذه الدار  
 لم يفتا لانتا ل هذه الدار لصاحب هذه الايات الشريف الرضي  
 مع ما من خست الايات ولقد ذكر في هذه الواقعة حكما في في معانيها  
 ذكرها ابن الحرزي في كتاب دن الواس في اوصاف الخواص وفي عمل ما رواه  
 ابن عبد بن شريه الجهمي عاش لمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على  
 معاوية بن زياد سفيان الشامي وبوخلقه ففتا له حديثا في عجب ما راي  
 فتا له ررت ذات يوم يدنون منك المصير فلما اتيت اليهم امر وقت عينا



بالدموع فقلت قلوب الشاعرين  
 يا قلب الكثر انما عسر ورفاد وقل شعرك اليوم تدكر  
 قد عنت الحن ما يحبه عز احد حتى تحب لك اساطير ما خاض  
 فقلت تدبر فيما تدبري اعاجيبا ادر الشدك ام مائة ما ختر  
 فاستقد والله خيرا وارضيه ففهم العرا اذ اريت سايير  
 وبينا المربة الاحسا معيط اذ انوار الرض تحقوه الاعاصير  
 سلك العنبر عليه ليد تصرفه وذوق لسته في الحى سرور  
 فالت فقال ان رجل اعرف من يقول هذا الشعر فقلت لا فقال ان  
 فاعلم بوالذي ذناه الساعة وات الغريب الذي سلك عليه ولست تعرفه وهذا  
 الذي خرج من قعر اسر الناس رجلا واسمهم موهه فقال له معاوية  
 لقد رأت عجا في المثل فالت فالت عتري ليل العتري وجئت الى  
 ذكر الامت فالت الخطيب في اربع بعد اذ سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد  
 الله الكاكي يحضره ابي الحسن في محفوظ وكان اؤخذ الرساءة يؤك  
 حناعه من اصل العلم بالادب يقولون الرض شاعر فقلت ان محفوظ  
 هذا صحيح وقد كان في قعر من جحد القول الا ان شعره قليل فاما  
 محمد مكثر فليس الا الرض وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وثمانين  
 سبعمائة ووفيه سنة ست واربع مائة ووفيه ذان خط محمد الانبار من  
 الكرخ وحرب الدار ودر الكرخ ورضي ابو الرض ابو القاسم علي  
 بن محمد موسى بن جعفر فانه لم يستطع ان ينظر الى ابوه ودفنه وصل عليه  
 الوزير في المملوك في الاربع مائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته  
 والده الطاهر في المثلث في ابي احمد الحسين سنة سبع وثلاثين ووفيه  
 في جمادى الاولى سنة اربع مائة ووفيه سنة ثلاث واربع مائة  
 سبعمائة ووفيه في مائة وثمانين سنة ثمان مائة ووفيه في مائة وثمانين سنة ثمان مائة

انها

انها اوالعلا المعبري بقصيدته التي اولها  
 اودى بليت الحاديات كات مال المسك وعبر المسكات  
 وفي طوله احادها كل الاحاد وقد عتدم ذكر اخيه الشريف الرضي اي الغم  
 على وعبد بنح العبر المسئلة وكسر الباء الموحدة وسكون اليا المسئلة من شخص  
 وتعرف ذال المسئلة وشبه بنح الشريف المعجى وسكون السرا وفتح الباء المسئلة  
 من شخص واحد فاحصا سائله والجزمي نعم المحرم وسكون الرا وفتح الحاء وبعد  
 من هذه النسبة الجزمي من خطبان قبله كثر مشهور باليمن وعشيرة كسر  
 العين المسئلة وسكون اليا المسئلة وفتح الباء المسئلة من شخص واحد فاحصا  
 ويؤيد الاصل اسم الغسار وفتح سى الرجل ولدا اسم علم مشهور فلا حاجة الى  
 ضبطه وقد عتدم الضلال على العتري والله اعلم **انها في الاندلسي انها في**  
**انها في القسم واولها**  
 قبل ان من ولد زيد بن حارم بن حصة من المثلث في صفر الارض وقيل بل  
 يوم ولد اخيه روح بن حارم بن حصة من المثلث في صفر الارض وقد عتدم  
 ذكر زيد واخيه روح بن حارم بن حصة من المثلث في صفر الارض وقد عتدم  
 فنه من مئري المهدية باقرية وكان شاعرا اديبا فانتقل الى الاندلس  
 فولد بامحمد المذكور مدته اسبيلية وثمانين واستغل وحصل له حظ وافر  
 من الادب وعمل الشعر فنه فيه وكان خادما لاشجار العرب واخبارهم  
 واتصل بصاحب اسبيلية وخطب عنده وكان اديبا له مال في المملاد منها  
 بمذهب الفلاسفة ولما اشهر عنه ذلك فنه عليه اصل اسبيلية وثمان  
 المثلث في المثلث بسببه واتهم بمذهبه ايضا فاشار المملك عليه بالعيشة في المثلث  
 مدة فبنا بها خيرة فامضت عنها وتغيرت بوسعة وعشرون عاما وتغيرت  
 طوبى وخلصته انه خرج الى المدينة العرب ولحقه جوهر الفداء مولى المشو  
 وقد عتدم ذكره وما حار العتري ووجهه الى مصر فبنا للمعبر فاستدحه

انها في

بطل الحضر ونحو اني على وقد عتدم ذكر جعفر وكان ابا المسئلة ويؤيد في الرباب  
 وكان ابا وابها فاعلم ان كرامه والاحسان اليه ونحو ان المعز اي مسم  
 معين المشو والعرب وساق خبره في هذه الحزن ان الله تعالى فطلبه منها  
 فلما انتهى اليه اليه الاقام عليه فبوجه العتري الى الدار المعزى كما سباني في  
 خبره ان الله تعالى شيعه ارضاني المذكور ورجع الى المعز لاختد عياله  
 بجهنم ونحو فلما وصل الى رقة اضافة شخص من اصحابها فامعده امانا في مجلس  
 الا من بعد انهم عتدموا عليه فقلوه وقيل خرج من تلك الدار ووفيه سكران  
 فامعده في الطبرستان فاجتمع بينا وكعرت سبب موته وقيل انه وجد في سايير  
 من سواي سبعة محتوفا بكنة سراويله وكان ذلك في يوم الاربعاء السبع  
 لال عتري من رجب سنة اثنى وستين وثمانين سنة ووفيه سنة ووفيه سنة  
 اثنان واربعون سنة رحمه الله تعالى في هذه الفينة كانت صاحب اخبار  
 الضمروان وشارا الى انه كان في حجة المعز وبوغالفت لما ذكره اولاً من  
 لشيعه المعز وبوجه لاختد عياله ولما بلغ المعز وفاته وبومعترت عليه  
 كثيرا ولب هذا الرجل كما رجوا ان يفتخر بغيره المشرق فلهذا ولما  
 ذلك ولدت المعز عز المدايح وبجيد الشعر فنه ذلك قوله في قصيدته التوسية  
 الى اولها

هل راحة طالع من ارضها عتدم الخدوع العين  
 ولما راي الى مادمت عتدمها مذكر لا ينحون  
 المرافات كانه في اكب والساعات كانه عضون  
 يضر وما ضحك الصباح فانها بالاسك من طير الحسن نحو  
 ادى لها المرحان صفة خدة وبكى عليها اللؤلؤ المكنون  
 اعلى الحمام باوحي من بعد كما في ذكاته فبما جعفر بن  
 باواسراغا اللؤلؤ اوج زفر نما زان ولطيف خزين

كانا

وكانما صغروا الصغر عناهم او عتدمت منها الخدوع جفون  
 نماذ اعل حلق الشيق وانها في لايها في الخدوع جفون  
 لا عطش الرض عتدم ولا روي في ذنوعه عتدم  
 المعز بنح العتري بنح منظر واخوه في اذ الحور  
 لا الجوهري وفتان اكنى زمارا ولا الما المعز بنح  
 لا بعدل اذ العتري ثرى والما في روح والثور فظن  
 ايام فيه العتري موقوف والشارى مضاعف موقوف  
 والرابعة شرع والمثيرة في المعزات صفو  
 والعند فظن اذ لا فومها خرو ولا الحرب الرول دون  
 حزل الما لالجوهري لسته وكاسر ذال الحنف وبوعتري  
 هل يدني منه احذر سائح مزج وحاله السوع امون  
 ومعتد به العتري كانه رده خلف العتري كمين  
 عتدم المصارف مقعتر من اعين اليه من انفس مسكون  
 ذلك كان في حديد احلا وما صاعت مضاربة الرافق  
 وكانما لمع العتري دونه بار العتري واسمه الجوزون  
 ونهاية وصف الخيل

وصو اهل لا الذهب تورعها رها صفت لا البند الحور  
 عرفت لساعة سبها لا انها علف بها نور الرمان عيون  
 واهل علم البرق منها انما مرت بحاجتها وفي طون  
 في الغيث شه من ذال كانما صحت على الانوار كمين  
 وهذه القصيدة من تصانيف الطنانه ولا طوبى لاوردها كلها وفي هذا  
 الامتوج دلاله على علو درجته وحسن طبعه ودوناه كبر ولولا مائة  
 من العاوس المدح والافراط المفضي الى الكفر لكان من احسن الدواوين

موت



وليس له بغيره من هو عليه طبعه لا من قديمهم ولا من تاجهم بل هو اعظمهم  
 على الاطلاق ويوجد فيهم المنة عند الشارقة وكما ناسخا من وان  
 كان في المتن مع اي مقام من الاختلاف بانه وما رت انقلب تاريخ ازما  
 المذكور من التواريخ والمطابق التي تطلق منها فلا احد وسالت عنه حلقا كثيرا  
 من مشايخ هذا القرن فلم اجد احد حتى طغرت به في كتاب لطيف مع اي على الحسن  
 وروى عن القدير والي سماه فاضله الذهب فالعنه كما هو مذكور ههنا وبذلك  
 مدة عشره من موضع اخر رات بعض الافاضل وناعتي باحوالهم وكما  
 في اوائله بانه وذكروا عن الحسن ولهم ذكر تاريخ الوفا لانه ما عر عليه  
 ومثاله ان ابا العلاء المعري كان اذا سمع ان وصي يقول ما اشبهه الا  
 رجلا بطير وشرونا لاجل المعقعه التي في القاططه وزعم انه لا طائر تحت  
 تلك الالفاظ والمعري ما اضعفه في هذا المقال وما حمله على هذا الا  
 فوط يقصه للشيخ وباحمله فلما كان الامر الحسن في الزم والله اعلم  
 المهتمى الاندلسي المستمل الشاعر واورى يدور القرطبي المذكور في خربت  
 الحسنه في سائر اغان وروضا لانه في المصنف في نون النيان وما كانا  
 شاعري ذلك الزمان وكانت ملوك الاندلس تحت اسماء رلدا  
 لسانه وبراعة احسانه لاسما من استعمل عليه المعتمد على الله ان عباد  
 صاحب غريب الاندلس الا في في هذا الحرف ان شاء الله تعالى وانما في  
 جلسا وسمي اوردته ويزر او رطل عليه خاتم الملك ووجهه اسرار  
 وكان قد اتي عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا متعته المواكب  
 والمضارب والحناف والجباب والكتاب والحدود وصرفت خلفه الطبول  
 وشر على راسه الرايات والنود وملك تدبير واصبح را في منبر ووسر  
 مع ما كان فيه من عدم السياسة وسوا اليد بر ووثب على ما لك رقة

ابو بكر ابن ابي  
 عمار الاندلسي

وسج

كناها الجبار والشباب فانها بلادها حق الشباب ثامي  
 ذكرت بها عند الصبي فكانا فمحت نار الشوق في الحرام  
 لي الا الوي على ريد لا موعنا ولا انية عن عمار  
 انال سها من عيون واعر واحي عدل من عيون نوا  
 وليل لنا باليد من ساطع من النور ساطع اسرار لارام  
 تتر النائم عينا كما هو اسد عيشنا يا انسا  
 ونسا ولا وشر كنا فلما قلنا من صدد ركا  
 وملوك سناخ العزبة عراضهم وشوى المصالي من ملك المعالي  
 ههنا البيت ما عر الطلي لسانه ما ر ولا عر القسا عشا  
 اذا فتر الروع الحفلات نهضت طوال العوالي في طوال العا  
 وابتدات من ان بوت ولم يصر بحر الواسي البحر العنصر الاص  
 ناعني الوي بحرون بالموت كانهما اذا رحت استانهم في الجاهل  
 هنال الفتاة بحرون من حفاط ودم الطنم يرون من عزم  
 ونصفا

اذا امر كوا فانظر اول طاعن وان زلوا فارصد اخر طاع  
 وي اصفا طوبله وطيبانه ومن جملة دنوبه عند المعتمد عمار  
 بعنه عنه من حجابها وبها اليه المعتمد في منبره وصفا كانه  
 من اكبر اسباب تشله وضما  
 مما يقع عند في كسر اندلس سماع متصدد بها ومعتد  
 اسماء ملكه في غير موضعها كالحركي انفا حولة الاسد  
 ونحاسن ارجاء كثره والمهري فيهم المم وسكون الحما وبعد هاراهن  
 النسبة الى محبة رندان الحاف برضا عنه وهي فله كبر نسب الهما

نور

وستوجب شكره وسحقه وبنا دار العقوبة وبشره من قبل المعتمد  
 عليه وسدد سهام المكابد اليه حتى حصل بفضته نصفا واجبا لا يجد  
 له محصيا الى ان قتله المعتمد في قصر ليلانه وامر من انزله في سجن وذلك  
 في سنة سبع وسبعين واربع مائة ماضية عليه وكما في ولادته سنة  
 اثنين وعشرين واربع مائة رجمة الله تعالى ورضه مشهور ولما قتله المعتمد  
 ثراة صبا عنه ابو محمد عبد الجليل بن هرون الاندلسي المسمى بوله من جملة  
 قصيد وهو

عجالة الكفة مل مدامع فاقول لا شئت من القاتل  
 ووال ابو نصر الفير خاقان صاحب فلاد العيان لغد رات عظمي  
 شاتل في عمار وودد كخر صا بعد سنين من حفر جحبات القصر واسا ودهما  
 ملققة ولتفهما مشقه ما غرت اوباهما ولا حل الواسا منق الناس العبر  
 وصد والمكود كخر عن الاسا وروى القود ومن مشاهير صا لدر عمار  
 بولته

ادار الزخا فالتسم قد انرى والحمد لله في العناز عر الري  
 والصبح قد افنى لنا كايون لما اسردت العنبر

ومن مدح عمار في المعتمد بن عمار  
 ملك اذا ارحم الملوك مودود وخا لاد وروحي يصدر  
 انني على الاكاد من نظر الدنيا والذلة الاضال من ذرة الكرا  
 قداح رند المجد لا يفلح من زار الوحي الا ان ان القصر  
 وي طوبله وقابله ومن جسد شعب البسة وفي ايضا في المعتمد بن  
 عمار واوهم

على الامام كمال العناير وبنه والامير نوح الحساير  
 ونصفا في وصفه وطيله

خلق كثير والمثلي كبر الشالمجيد وسكون اللام وبها ما هو ههنا  
 اللسنة الرطب وهي مدينة الاندلس على ساحل البحر وتدمر بصره السبا  
 المشاه من قوصا وسكون الدال الممثلة وكبر الكبر وسكون ليا المشاة تحتها  
 وبعد ما راوي مدينة مرسية وكان المعتمد بن عمار قد سار اليها بالبر  
 بر عمار والمذكور بانها عنه نفق بها ولما زال المعتمد تحت اية عليه حتى  
 وقع في بقتة وقتله يد كاهنهم ولا وشهرة هذه الواقعة تغني عن الاطال  
 في فصلها وذكروا ان الذين الاصهار في دار الخدي في ترجمه عمار  
 ومثل المعتمد له وكان اقوى الاسباب في قتله انه جهاه لشعره لافيه ام  
 فيه المعروفة بالريكة وبها نيات منها

بحر قصائد منيات الجاهل من ركة لاشاوي عمار لا  
 سفا وكل قصير الدراع لهم الحساير عمار دخالا

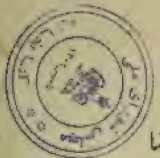
فلتب وهذه الريكة كانت سيرة المعتمد اشراها من ركة حجا  
 قنيت اليه وكان قد استراضا في امام ابيه وافتر في الميل اليها  
 وانها اعتمد واختار لنفسه لسانا ههنا وبها المعتمد وبوت ما غا  
 فدل المعتمد ولم يرافها غير ولا فارها حتى حتى ضمت بها اسفا وخزا  
 وفي لفت المعتمد على عمار على قتله لكونها صا وقد قيل ان هذا  
 التصدد لار عمار واما بانها اليه لكونه قد صد المعتمد عليه والله  
 اعلم **ابو بكر بن الصائغ الاندلسي**  
 الاندلسي الرسطي المعروف بالصابغ الشاعر المشهور ذكره ابو الفتح  
 ابن عبد رخان في الفتي صاحب فلاد العيان في كاه ونسبه الى القليل  
 ومدحها الحكماء والفلاسفة وأغلا ل المعتمد ووالد زوجته في كاه  
 الذين ساء بط الاخر ما ساء له فظفر في ملك العالم وذكروا في  
 اخر الاملاك وحذروا الا بالهم وروى كتاب الله الحكم وبنه كرا خضر

ابن باجة



اني عظمه واراد ابطال الالامنه الساطل من ربه ولا من خلفه وامصر  
 على الحيله وانكر ان يكون ذلك الى ابيه فنه وحده للواكب بالذبح واحترم  
 على الله ان يطعمنا من ربه واحترى عند سماع النبي والاعباد واسمى  
 قوله ان النبي فرض عليك القرآن لرادك الى القصد فهو يعيدان الزمان وقد  
 وان الانسان اناب او نود حسمه مسامحه ولا خطيئه فقط انه قدما  
 الامان في طلبه فانه فيه رسم وبني الرحمن لسانه فاستمر عليه اسم الله  
 بالغ ازخافانه ابره وحاولوا الخدع واصفوه به من هذه الاعتقادات القاطنه  
 والله اعلم بكنهه خاله وارود له من طابع من الشعر فزاد قوله  
 اسكن ان تحال لاراك ينعوا انا كرمه في قاي كان  
 ودونوا على حفظ الوداد فظالمنا ما يوم اذا استوموا حانوا  
 سلوا الليل عن مذنات ديارهم ليل الحان بالعرض في حان  
 وفلجروا استيات روت تمام لكان لها الاضواء في حان  
 وكان في الشدي هذه الايات احدا استباح المعاريه الفضلاء بمدنيه  
 حلب مسمويه الى ان الصانع المذكور وحدها بعد ذلك بعينها في ديوان اي  
 الفنان محمد حوش الذي ذكره ان الله تعالى بعثت شاكها انشدي  
 ذلك فقلت لعله يوم في مسنها الى ان الصانع الى ان وجدتها في باب المطبخ  
 المطبخ ايضا مسمويه الى ان الصانع والله اعلم لمن عني منها ولك  
 صبروا القباب على اباها روضه حطرت النسيم بها ففاح عبرا  
 وزرك على شارب من لهم داي الكاوم اسرف لك العدا  
 هل لاسات اسير من هل عتدم ماني علك ولوسالت عور  
 لا والله جل الفضول لغير وصاع الاخوان نحو ر  
 ما من لي في الصبا في دم لاسوت لنعاد سعيها  
 ولما حشرته الوفا كان يشد

انور



اقول لغني من قالمها الرقي وراعت فراأ منه فري الى  
 في بحلي بعض التي ترحمته فقد طالما اعتدت العرا الى الانها  
 ونوسه لمت ولما ورحمة ما وقيل سنة خمس وعشرين والله اعلم  
 في ما كان مدنيه فاس رحمه الله تعالى واسمحه وابنه نائب الموحده وبعد  
 الالفهم مشددة ثم ساساكنه وفي الغضه بلغه فيخ المغرب والريظي  
 فيج السيل الممثلة والراوتم العاف وسكون السيل البانيه وبعد ما طامتمله  
 صنع النسوة السر في طله وفي مدنيه بالاندلس خضع منها جماعة من  
 العلماء واستول عليها الفرح سنة النبي عشرة وخمسمائة والله اعلم  
**الرضا في الشاعر ابي عبد الله محمد بن عيسى الرضا الاندلسي**  
 الرضا في الشاعر المشهور له اشعار طريفة ومفيدة في الرطب لطيفة و  
 وشعره سارة الاناف ومن أشهر شعره اياته التي نقلها في غلام صنعته  
 الشعر وهي  
 ما لو اوقنا كثر وفي حته عدل لولهم مزال القديم مستدل  
 فقلت لو كان المرء في الصبا للاحترت ذال ولكن ذلك  
 لحيث حتى الفرح عاظمه طاولا سائر الاحزان والمقل  
 غر في لوزل في العزل جالمة بناء حولان الفكر في الفكر  
 حدلان لميت في الخواك امله على السيد البع الامام بالأمس  
 حدا لبقته او حيا باخصه بخط الطي في أشغال حبل  
 وله غيره ذلك اشعار رقيقة وبني في شهر رمضان سنة اثنين وسبعين وخمسين  
 مائة ممدنه ما لعه رحمه الله تعالى والرضا في بعض الراوي في الصاد الممثلة  
 وعدا لالف فاهذه النسوة الى الرضا في وهي كمدية صديقه اسمها الرضا  
 وعند مرطبه انشاهات ابي عبد الرحمن بن معاذ في رعيام بن عبد الملك  
 الاموي اول ملوك الاندلس من بلاد الشام خوفا من جعفر المصور العاك

الرضا في  
الرضا

فه

٥٧٢

وقصته مشهورة فلما دخلها ملكها وبوع له بغير طيبه فووعده الاصح سنة ثمان  
 وبلايين مائة وعشرين ومئتين وعشرين سنة وبنها هذه الرضا في وبنها صرافه  
 جده فصار من عند الملك من صروان وفي شهر من الشام كذا قاله باقوت  
 الجوى الاي ذكر ان شاة الله تعالى في دابة المشرک وصفا الخرافة صقفا  
 وذكر ان الرضا في اسم نفع مواضع وعددها ولولا حواف المطوييل  
 لذكرتها غير انه لم يذكر رضا في بلديه وهذه الرضا في تكون عشر  
 مواضع والله اعلم **ابو بكر بن زهر ابو بكر بن محمد بن زهر**  
 من ران محمد الملك بن زهر في الخلا ومن ران من ران عند الملك بن زهر  
 محمد بن ران بن زهر الاماني الاندلسي الاشجلى هو من اصل من علم  
 رواسا حكما وزرنا نالوا المرات القليلة وعدوا عند الملوك وبذرت اولهم  
 قال الخافض ابو الخطاب بن زهر في كتابه المسمى المطرب من اشعار  
 اهل المغرب وكان شيخنا ابو بكر بن زهر المذكور مكان في اللعة  
 ذكره وورد من الطب عند معمر بن كثر في الرقة ومولت له  
 العرب مع الاشراف على جميع اقوال اهل الطب والمنزلة العليا عند اصحاب  
 المغرب مع هو اللب ولكن الاموال والنسب صحبه زما فاطوب لا  
 واستفدت منه ادنا طيلا واشد من شعور  
 ونوسه على الاف خذودم بدعاه يوم الصباح وعالي  
 مارلت اسفهم واشرب فضله حتى سكرت والاهم تات الى  
 والمخبر تعرف كيف اخذ نارضا الى الملت اناها فاما في  
 بوه سالت عن بولكه فقال ولدت سنة سبع وخمسمائة ولعنتي  
 وفاته سنة خمس وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى ابي كلام ابن زهر  
 قلت انا وقد ارايت زهر المذكور في هذه الايات يقول الرئيس في غالب  
 عبد الله ربه الله في الاصباغي وهو

ابو بكر بن زهر

الشيخ الفاضل

٥٧٥

عزم

عقدتهم مشهورة لوسالت شراها ما سئمت بقار  
 ذكرت حقا لها القديمة اذ غدت صرعى دارا  
 لات طهر حتى انشوار تمكنت منهم وصاحت بهم بالشار  
 ومن المنسوب اليه الضياء في كتاب المسمى حيلة الروم من اجل كبرهم  
 واكثره كان  
 حيلة الرضا في لعليل ترحي الحياة او لعليله  
 فاذا جات المنية قالت حيلة الرضا في الموت حيلة  
 ومن شعره زهر ايضا مشوق ولدا المصنعا  
 ولي واحد مثل فرخ القطا صغر حلفت فله لدية  
 بات عنه داني فاد حشنا لذا ل الحشر ذال الو  
 تشوي وشوقه في كل على والكي عسكه  
 لقد غشا الشوق ما غشا منه الى وفي اليه  
 وله وقد شاخ وغلت عليه الش  
 اني نظرت الى المرأة اذ جلست فانكرت نفسي لاني كلما رانا  
 رات منها شيئا لست اعرفه وكنت اعلمه من قبل انك  
 فقلت ان الذي لا امرحان فها نحن نرسل هذا المكان حتى  
 فاستصكت ثم قالت وحيي حبة ازل التي اكره مقلاتك اني  
 كانت سليم تادي باحي وقد صارت نيلتي ثادي اليوم رائت  
 والفت الاخر نظرت منها الى قول الشاعر وبوالاحط المشهور  
 واذا دعوك عن فاة لست بزبدك عندهم خالا  
 واذا دعوك نأخي فاة ادني واقر حلة ووصالا  
 وارضى انه اذا مات بك على فة هذه الايات وبها الشان الرطب  
 ومع الحمة الشاسر

٥٧٦











وَمِنْ بَعْدِهِ الْبَدْعُ قَوْلُهُ مِنْ جَمَلَةِ آيَاتِ صِفَةِ الْحَمْدِ  
وَلَهَا مِنْ ذَاتِهَا طَرَفٌ فَلِذَا يَرْتَضِ الْجَبُّ  
قَوْلُهُ مِنْ جَمَلَةِ قَصْدِ

فقد الرمان فكل من صاحبه زاج نافع أو مدمع حاشي  
وإذا احتضرتم فخر بباطنهم ويطايرهم حاشي  
وهذا المعنى مأخوذ من قول أي سام الطائر من جملة مصدق  
الرب أن السود طيل كله فاحله في هذا السواد الأعظم  
لنفس الصديق من غير ترك ظاهر من مباحين حاشي  
وخرجنا عن المقصود بالطول وله تصانيف كثيرة منها تاريخ ابورد  
وسا والخلف والمؤلف وطبقات كل فن وما الخلف وأتلفت في أنساب  
العرب وله في اللغة تصانيف لوسموا إلى مثلهما وكان حسن المدح جميل  
الامر وكانت وفاة الابوردي المذكور يوم الخميس العشر من شهر ربيع الأول  
منه سبع وخمسة مائة مسموما أصحبا رحمه الله تعالى وصل عليه في الجامع  
العقبي بها والابوردي بغير التهمة وذكر إلى الموصلة وسكون إلى المشاة من مباحين  
فتح الواو وسكون الراء وكسر هادال منه هذه النسبة إلى ابورد ويقال  
لها ماورد وماورد وفي بلد خراسان خرج منها جماعة من العلماء يعرفون وذكر  
المعصي في كتاب الأنساب في جملة الكوفي بضم الكاف وسكون الواو وفتح  
القاف وقد هانوا في هذه النسبة إلى الكوفي وفي بلد صغيرة على شاطئ فارج  
من ابورد خراسان بناها عبد الله بن زيار وخرج منها جماعة من محدثين  
والفضل بينهم الأدب أبو المظفر محمد بن أحمد الكوفي المعروف بالآديب  
الابوردي رحمه الله تعالى والله أعلم **أن الأصغر الواسطي**  
**أبو الحسن** محمد بن علي بن الحسن بن عمر المعروف بترك الصغر الواسطي  
كان فيها شافعي المذهب فنفقه على الشافعي أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى

ان في الاصفى  
الواسطي

۱۰۰

لكنه غلب عليه الادب والشعر واشتهر به وراثة له مدحوش الحواشي الاثر فيه  
التي اشتهر بها في الصلاة التي يزاودها في الجامع الكبير والدواوين لمحمد واحد  
وكان شديد العصب للطائفة الشافعية وله في الشعر ايضاً من ابيات وكان كلامه  
في السلاعة والفضل خشن الحظ وجودة الشعر ذوقه او المعال في النظر  
المعتمد ذكره في كتاب ربه الدهر واورده عدة مقاطيع فمن ذلك قوله  
كل يهزق ربحه من مرزوق بعينه ضرب من العيون  
وانا فابل فاستغفر الله بمقال اعجاز لا  
لست ارضى بغير الله شيئا غير زل الجود للخلق  
ودكر له ايضا في بيان  
وحمة الود ما اعطاكم مالكم عوض وليس لي وماك بعدد عمر  
اشفاكم كروبي ان اوصاني طيف الخيال ولكل لست اعتمد  
وقدر طرقت على يوم عصمت بان لي كم من ونهضت عرض  
ومن جدي كماله اوبه مرض فقلت لا ارا عيني الا الممرض  
وكان قد طعن في السن وضعت على الفضاير وكما على عصا فقال  
وذلك

كل امرئ اذا فكر فيه وبما سئله رآه طريقا  
كأنه على المنبر يأمرك ان تمشي على ثلاث ضعيفات  
وله في اعتداله عن نزل الصيام لاصد قايده  
عليه سميت ثمانين عاما معنى للاصديا الفينا  
ماذا اذنت وانهد عيني عندهم بالذي ذكرت وما  
وله في كبر الفينا  
ان لا الصغر فكر وقال في حال الجسد  
والله لولا نوله تحرقني وقت الحشر

واحلهم عن اطر يك العن اذ البام القوم اعشوك  
 واصبر على رسته علمانه لا بد للورد من الشوك  
 ومن شعره ايضا  
 وجه برق سوال وحالي منه اوق  
 دفت معاني العصور دخر منها اوق  
 ومن معانيه العربيه قوله  
 كرسفه وفت واخرى شهاضت وكسل الحرس حق  
 كالبدر كسب الكمال بغيره وبه اذ اخر السعادة مح  
 وله ايضا  
 خد حمله البالي ودع فصلها من اية الربة كلها الشان  
 واذا البادق في الدسوت غفرت فالراي ان تبدوا للرا  
 ولعل سبل الخلاعة والخور  
 يولس ابوسعيد اذ ارا عصف مند عام ماشيت  
 علي ابي شيخ تفت من اقلت علي ايد الا فلاس تبت  
 وله في المعنى ايضا  
 راي في النور عرس ذي مسكه اذ في كنهها من الادم  
 معوج الشكل سود به نقط لكر اسفله في هبة العدم  
 حي ميت بحجر العذال ولو طال الرقاد علي الشخ الادب علي  
 وله ايضا

دَعُوهُ مَا شَأْنُكَ سَيَأْتِيَنَّكَ دَاوُدُ وَنُصَلِّ  
فَكَرَرْنَا قَبْلَكَ السُّودَ مِنْ ذَا وَنُصَلِّ  
وَحَاشَ كَيْفَ وَبِشَيْءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا فِي الدَّمَارِ فِي خَرَفِ الْحَاذِرِ  
الْأَيَاتِ الدَّالِيَةِ وَخَوَانِهَا وَمَا ذَاؤُنِيهَا وَدَوَانِ شَعْرِ كَرْدِ خَلِي

لما ذكرت أن إيمان بن يحيى ذكر  
وله كل مقطوع يلمح وكانت ولادته سنة سبع وأربع مائة وثوب في  
سنة ثمان وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى وأباه أعلمه  
**ابن الهيثم** محمد بن يحيى بن صالح الهيثمي  
العاصي المعروف بابن الهيثم القناري الشاعر المشهور وكان شاعراً  
محمداً حسن المقاصد لكنه خيب اللسان كثير الحما والوفور في الناس  
لا يكاد يسلم من لسانه أحد وكان ملائماً خدماً في نظام الملك أبي  
علي الحسن بن علي بن يحيى وزير السلطان أبو إسحاق وولاه ملكاً شاه  
ومعه قدم دهن في حروف الحما وله عليه الانعام والادار المسهر  
وكان من نظام الملك وأبي العباس بن إدريس بن يحيى وأما جازت القاد  
مغله من الروسا فقال أبو العباس لابن الهيثم المذکور أرى حروف نظام  
الملك تقلد عنى كفا واجزل له الوعد فقال له كفا بنحو انحصار أرى  
في حق شئاً الا من عنى فقال لا بد من هذا قيل  
لا عنى وان ملكاً بن يحيى وشاعراً الكبر  
وصفت له الدنيا فخص أبو العباس بالكبر  
فأدبرها كالذو لآب ليس دور الاما لفتد  
فبلغ الايات نظام الملك فقال يوشى الى مثل النار على الشن  
النار وبموهله اهل طور عترة وكان نظام الملك من طووس واعضه  
ولم يأت له على ذلك لادانه افضاله عليه وكانت هذه معدومة من نظام  
نظام الملك وسعه حمله وكان مع رفا احسان نظام الملك اليه معاني  
من علمائه وانا به شريفه شاة لما يعلمونه من بده لسانه فلما استد عليه  
في الحال كتب الى نظام الملك  
لنظام الحضرة رضي اذ ابوا الدهر حاسوك

ابن الهيثم  
ابو علي

وَأَحْمَدُ







ما بين المان من ذنوب في العلب نخل مائة المحران  
وهي نصف طوله وتحتها السور وجميع شعبه على هذا الاسلوب ونحوه  
من العزل المدح في نهاية الحزن ومن نخلته فيها من ذلك قوله من نصيبه

اولها  
حيث حتى الورد من ذلك الحذر وناعف غصن البان في ذلك الصدد  
فلما انتهى الى حلقها قال

لن وقرب يوما جميع ملامه لهند فلا عفت الملامه من هين  
ولا حذر عني سبيلا الى الكالانت في اسر الصبا والوجد  
ويحت مما القى منحت مقابلا مناحه بعد الدن بالكل والوجد

وله في صيد آخر  
بالا وحده سوي جدي ليلى لا يجد كجدان الدواهي

وله في آخر  
فاقم اني في الصباية واحد وار كمال الدن في الجود واحد  
الغدر ذلك وكسكاته في جماعي الاخر سنة مع وسيعر وصل سنه  
مما في وسع مائة رحمه الله تعالى والا لله معزوف فلا حاجة الى ضبطه وانما  
يشير له الله لانه كان منه طرف من له وصل لانه كان غايه الدكا وموسم  
امسا الاضداد كما قيل للاسود كذا نور وكان له ميل الى بعض اولاد البغاديه  
مصر على باب داره فوجد خاله فكتب على الباب  
دارك ما بدرا الذي حنه بعرضه انني ما تلهو  
وقدر مني خذله انك اهل الحنه البله

ابن النعاويني  
ولا ير النعاويني المذكور بعد في الحاشية فاضرت عن ذكره مع آيات  
الكتاب المعزوف ابن النعاويني الشاعر المشهور كان ابيه مولد لبي

المظفر

المظفر واسمه تقي كن فسماه وله المذكور عبد الله وهو سبط اي محمد الزاهد  
المعروف باب النعاويني سبط اليه كان ابا القاسم المذكور في شعره وقت  
له ركن فيه مشله مع شعبه بن حزاله الا فاطم وعده وبنها ورثه المعاني  
ودنها وهو غايه الحسن والحلاوه فيها اعتقد له ركن قبله بما في سبه  
من نضاويه ولا واحد في ركن على هذا الفصل فانه ذلك مختلف والله العال

بيل الطبايع

ولما سار في بعض قوت مذهب  
وكان كاسا يدوان المعاطعات بغداد وعني في آخر عمره وله في عماله  
اسعار اكثر من عينيه وندب زمان شبابه ونقره وكان قد جمع ديوانه  
نفسه قبل العمى عمل له خطبه خطبه ورثه اربعة فصول وكلها حذر  
بعد ذلك سماء الزنادات فلهذا انوجد ديوانه في بعض النسخ خالي من الزنادات  
وفي بعضها مكمل الزنادات ولما عني كان اسمه في الديوان فالعش  
ان على اسم اولاد فلما غلبت الامام الناصر هذه الايات تسال ان يجد  
له راتب مدة حياته وهي

رايه  
الاصم

خلقه الله انت بالدين الدنيا وامر الاسلام مضطلع  
انت لما سبه الامنة اعلام الحق مقتت ومربع  
قد عدم العلم في زمانك والخور سقا والكلاف والد  
فالناس في الشيع والسياسة والاحسان والعديل  
يا ملك كيزدع الحوادث ولا يامر عن ظلمها فزبدع  
ويخره انعم مكره لنا سبه منها وممر  
ارض قد احدثت ولدي لم اجذب يوما سوالك  
والحال لا دردم وداكلون دهر او ناسعوا  
اذا راوي في اذنه جلا حول ومالوا الى الاجتماع  
وطما لما نطعنوا احبال عكر اضا اذ لم يكن مع نطعوا

ع  
كلهم عزوا

مشون حول شتي مكانهم عشارت كلما سوا السوا  
ففيه الطفل والمرامق والرضع جوا والكلان  
لا فارح منهم ان نالني من الحزن ولا خدع  
له حلق طفي لا بعد عجل الاكل فو ما ساع  
من كل حب المعانيوف ناري للشا لامت  
لا حزن المضغ فهو يله فيه بلا حلقه وبسليم  
واحدثت مني عجب من توسع اخلقه فليسمع  
قلت ربي حلالا الى ولد لست بهم فاحسبت اسقع  
نظرت في نعيم وما انا في اخلاق نفع الاولاد  
قلت هذا يعني كوني لما اطاعوا امرى وما سوا  
واخلسوه مني فامر كوا عني عليه ولا يني  
فمن والله ما صنعت فاضرت نفسي في ما صنعتوا  
فان اردم امر ازل به الحصار من بيننا وسير نفع  
فاستاموا او سوا اعوذ على ضحك معانيه في نفع  
وان زعم اني ايت بها خدعه فالكرم عذر  
حاشي لربي القدر من نفع دواكم فيقطع  
فوقوا انما سالت اطلعت على واستحس الطبع  
ولا نطعنوا امي قلت ولود نعتوني الروح اند  
وكلوني ان لا تعود لي سرع في عمله ولا نفع  
ما احسن ما توصل لا بلوغ مقصوده هذه الايات التي كومت بالجماع  
لاسمائه وعطفه فانه عليه امير المؤمنين بالاتب وكان صلته من  
الحشكار الذي يكتب الى شير الدين صاحب الخزن انما اشكوا من ذلك  
واولها

اول

قدم

مولاي المذنب انت الى الدنيا على ربح مستطاع  
ونصف  
حاشاك رضي ان يكون جبراني حرة البواب والى  
سود اميل تعبرني بها ما بين طمير الى قراط  
احسب عليها الحاديات واوقرت بها الرواه اما افراط  
قد كدرت حتى المضي عندي طبع السلم وعن خلات  
قول مدبري فقد انت ما اشكوه من سر حتى الى  
وكان ومنه الدوان العسر او جعفر بن السلس قد عزل ارباب الدوان  
وحسبهم وحاسبهم وصادهم وعاقهم وكلهم جعل امر العاويني  
في ذلك  
ما فاصدا بعد اد مرسله للجور منها رجزه وعقاب  
انك طالب حاجة فاربح فقد شدت على الراعي بها الابواب  
لست وما بعد اذ زمان عهد ما امير ربحها الطلاب  
وعلمها الروي من شادها والحلة الادب والكتاب  
والدهر في اول حداثه وللايام فيها نضرة سنا  
والفضل في سوا الكرام يباع الفال من الايمان والا  
ما دت واهلها مع اموتهم بقا مولانا الوزير خير  
وارث الاحداث احسانا خال من فوهم وراي  
هم خلوه في محابهم صحت عليهم بعد الف ذاب عذاب  
لا ربي فيها ما انهم ومن ربي لكان القور انا  
والناس قد ماتت قسامهم فلا انساب منهم ولا اسباب  
والمرسله ابو وعمره وبجونه القسما والاحباب  
لا شافع مني شفاعته ولا جان له ما سناه مشايت

اليل

الابواب

ذاب



شهذا و اسامهم بغداد محمد ثامن كان من بعده برتاب  
 حشر ومما راز وعرض حرايد وصحافت منشورة وحساب  
 ما اناهم من كل ما وعدوا به في الحشر الارام وكتاب  
 وله في الوزير المذكور  
 يارب اسكنوا الملك ضرائك على كنهه قد ير  
 الدين من الزمان منه ابو حفص و زير  
 وكت في العبد الذليل اي الفتح محمد بن الطاهر ومما راز اليه يطلب  
 منه شعر العريشه

مقتدر است و الاخره لا بد من بيان  
الامر بحسب اراء ادا و لا غلط

一

42

والطرف والمباقة ثلاث الرسائل والعصيدة وخواتمها وهذه الرسالة له  
سبلها ما بها سوى ما سباني في ترجمة بها الذين يشهدوا في حروفها المازن  
الله تعالى فان لحروف العصري حيث اليه رسالة مدعوة مسجود برفقه  
قرط وكانت ولادة ان العاوي المذكورة العاشرة رجب سنة تسع  
عشر وثمان مائة وبو في في ثلث اربع وقت ثلاث وثلاثين و  
مائة بتعداد ودف في باب ابر ورجعه الله تعالى والعاوي في رجب ايام المشاء  
من فونها والعز الممثلة وكسر الواو بعد الالف وقد هما مائة من تحتها ثلث  
مجمعة هذه الفسفة الرسالة الثاوي وذو الحروف واستمر بها ابر ورجعوا المبارك  
من الشاكر من السراج الثاوي والعاوي الراهد المقدم ذلك في اول هذه  
الترجمة وكان اصلها ذكر ان السعاي في كتاب الاكتاب وبسبب لعل ماء  
كان يرتد وكما العاوي فسمع منه ان السعاي المذكور ونسكن بعض  
النون وسكون السين الجمرة وكسر النون مائة من فونها والكاف وقد هما  
سبانه من تحتها ساكنه ثم نون وهواو اعجمي لحي المماليك وقد قدم في  
اول الترجمة انه كان من مماليك احدى المظفر من رسل الروساء وله في ممالك  
مدعيه واقر مدعيه في فصل من الفضول الاربعة المرتبة في دوائه لكونه من  
مواليه وكانوا الخيرون اليه والله اعلم

**ابو الغضام** محمد بن علي بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الهادي  
المعروف بابن الغضام الواسطي الحرثي الشاعر المشهور كان شاعرا  
رفيع الشعر لطيف حاسسه الشعر الطبع وكان شاعره بديع زينة  
جمع جماعة من مشايخ الطالغ يقولون ما سبب لطافة شعره ان العلم الا  
انه كان ذا بصر قصدة حفظها الغفيرة المنسوبة الى الشيخ احمد بن  
الرفاعي المقدم ذلك في حروف المعجم وغناها في جماعاتهم وكانوا اعلمها  
فقدت عليه تركه انفاهم وراهم بعدون ذلك اعفا دله لا شك عندهم

فہرست

ولا تزل أن اذاميل فالخليفة عيه حليل  
واما وأرد هذه المقاطيع من فضله لأنها مستلزمة وأما مضاده  
على السب والمخ فانها في تمام الحزن وقد العباد الاصبهان في كتاب الحزن  
الرفيعا وبني المذكور وكان صاحبه لما كان العزبان لما انقل العباد  
الى الشام وأصل عذبة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى كتب  
الله ان النعماء وبني رساله وصدق طلب منه رزق وذكر الرساله وهي  
قد كلفته بكارمه وان لم يكن الخوذة عليها كلفته والحقه ما وعده الله  
ان يله ويصل الله بحمد اهدى زرة دشغته سره عيه لكن لم يها  
وزن لها دبا عنها نظيفه وحياطها لطيفه طوله كطوله سابعه  
كنايته حاله كركن حمله كعقله واستد كعده ريقه كعزبه  
رفيعه كعده ريقه كعظمه ونش طابرها كطاهر وابطانها  
كأطه مخليا الابن ونحها الجالس في خاديه سهرال ولد حرك  
الله بعد جمال شكره عليها لولها وبني عمله بها لنسدها  
دهن حمله وزها وبني حنن لرضا وخلو لها بها وجلدها وبني  
شكرها وجددها وقد ظمها امارك في نظرها العزير واهدي بها  
المسك الحمر الا انه قد عرض الطب على عطان ووضع الثوب في  
دبران واخل السامحه وجمع من الفضل وأصله وبني حبه وحقان  
كريمه مؤذره القصة الى اولها  
ما يزدب في الحن له سقا وصوه

ومى موجوده في ديوانه وكتب اليها جواب القصيد على هذا الروي وشي  
موجوده في ديوانه وبما طوبى ان وذكر اليها قبل ذكر الرسالة والقصيد  
في حقه موثاب فيه فضل اواب وراسه وكاشه ومروءه واتوه وقوه  
محمسه واباه صدق العبد وفوقه الصداقه وحملت منه اسنان اللطف

فيه والحمله فسمع منه الفرح ولا سمعه من عند ادنى مؤمن الاقمت وطأج  
عترانه وكان من ازل العلم المذكور ومن ابن النعمان في المذكور ناس  
مجاهدين في الله ودينه واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم  
العلم تصدق طوبى له اولها  
ردوا على غارة الاطعمان مما الدار من لغير من اوطاني  
والعلم هذا الخ من متبع هزات مطايعه بغض البان  
التي لونه باول موعد من الوفاء لنا لوعد شتان  
من النعمان وروى من يوم ابنا معركه واشد طبعان  
عنه المرمح وما ظن الله خلقه لغير ابل المشران  
ويعدوا من السيف فانه في الخ غير يصند وسكان  
وليز صيد من رافه العلي ما الصديق سلك ولا سلوا  
ما في نهار من نهارنا طوبى له يا شاك في نعمان  
وله من اخسرى  
احدنا ان الدومع التي حرت رخصا على الي النوى لحوالي  
ايها على الوادي ولوعده راحة كلوث ازارا وكل عقال  
فكم من من وفتة لوشها نفضي الوافق فكيف مكال  
لله من اخسرى

او اشارت الحادي العبد لا يقدر على ان يترجم  
وكانت من عماله الضيفة ان ان العلم المذكور والاله وان العاود يلقى  
المذكور من قبله لما وقعوا على تصد صرر المقدم ذكره في حرف البين  
التي اوصفت  
اصدا حادي وذلك من اهدى شيم الطبايع

DAF  
DAF 100



وعن نخب الفضل يدعهم فعمل ان المعلم في وزنها هذه القصص وعمل ان  
الغيا ونفي قصصه اذع لها وسرها ال السلطان صلاح الدين رحمه الله  
عقال ويواثام تمدحها واولها  
ان كان ذكرك في الصبا في بقع المطر في كل يوم  
وعمل الله قصصه اخرى واخص الكل قصيد ابن النواصب  
ولان المعلم في اثبات قصصه اخرى

بوي في كل من لا اوبخ به وسبقه في لا اتمت  
مما فانه لسان ما صانه صعبا في فوا في ما  
والاجابة الى الاطالة في فوا في مع نونه وكثرة وجوده بالي الما  
وكثرت ولادته في ليلة شابع عشر جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين  
وتوفي في رابع رجب سنة ائتمين وخمسين وخمسين ما به الهرب رحمه الله تعالى  
والهروب هم الها وكونوا اواحد ما مثلته في فوا في من اعمال ففهم  
لها وبن واسطه نحو عشر فوا في وكثرت وطنه وسكنه الى ان توفي بها  
رحم الله تعالى **الحمد لله الذي جعل في الدنيا**  
يهدى يوسف بن محمد بن فريد الملقب بوقوف الدين الابرار في احوالها ومنها الفري  
مولد الشاعر المشهور وكان انا ما بعد ما علم العربية مقتنا في انواع  
الشعر ومن علم الناس العروض والقوافي واحدهم بقصد الشعر واعلمهم  
بحسن مزوجه وادبهم نظيرة الحسان واستعمل في من علوم الاوابل  
وجلا كاب او قلدس وبدا نظم ويوصي صغره بالبحر حسرا على عداة العرب  
مثل ان نظيرة الادب ويوصي في البركات ان المستوفى صاحب تاريخ  
ارسل المقدم ذلك وعليه استعمل علوم الشعر وبه يخرج وقد ذكر في  
ما ربحه بعد وفاته وهاهنا كان سخيا الوالدهم في الماكسات  
الحوى وسباني ذكر ان شاء الله تعالى براجه في كثير من المسائل المشككة

الحمد لله

دوم

المجرا

الشعر

في الخو وكان يرجع اليه في اجوبه ما يورد عليه وكان يدر على الشهر رور  
وامام بها مده ثم ركل الى دمشق وفتح السلطان صلاح الدين رحمه الله  
عقال قصصه طوسله وله ديوان مجيد ورسا بل حسنه وكان في  
الشعر في عصره من مقدم ذكرهم ومن شعره قصيد مدح بازل الدين ابا  
المظفر يوسف بن زين الدين صاحب اربل وقد قدم ذكر في رجمة اخيه  
مظفر الدين في حرف الكافي واولها

رب ذاريا الغضا طال بلاها عكف الربك عليها فبها  
درست لافها ما انطرح الدهر بها فبها  
وفت بها العواذي وقته الصفت حشرها فبها  
وكثرت اطلالها ناسه عن جنوني احسن الله حسراها  
كان لي بها ريانا وافقني في الله ريانا وشفاها  
فالجحرا منوا شعهم كلما احكها رشت قواها  
كت مشعرا اذكم بحسرا لا تسلم الطير ذراها  
لاست الليل الا لولاها حشر مني بالموت طباها  
واذا مدت الى الغضا بها كفت جان طفد دونهاها  
من ابي الامر في اصحت ملا يطع منها رزاها  
حصنا لارض فلا اربها زيدا الا غصن حسراها  
لا اراي الله ارفع روضه سبله الا كان في شاعرها  
واذا ما طمعت اعزى كم عرض الباس لغيرهاها  
فضايات البوي وها طامع الفير وهذا منهاها  
لا تظنوا انكم رجة كفت الحرب عن عيناها  
ان من الذين اولوا اولي ما لم تدع ارفع منها سواها  
وي طوله اجادها كل الاجادة وكان ابن من اهل اربل صنعته

م

ا

ها

الحان

وكان يرد من اربل البحر ومنهم بهامد لتفصيل اللال من المفاصل اسوق  
الحمد فاقان ولد هناك الموقف ابو عبد الله المذمور استقل الى اربل  
طلب الى الشعر في السب ورد الى البلاد ورجل في الخرجين  
الموصل وبوبه بهامد الاحد بالث شهر رجب الاخر سنة خمس وخمسين  
رحمه الله تعالى والحمد لله في بيتنا الموحدة وسكونها المصطفوية  
في الما بعد الالف نون هذه القصص الى البحر المقدم ذكرها لان في  
احد فوا في الحن على باب الاحسا وفوا في منها ومن البحر الاخر في فوا في  
وقد رت البحر لالة اسما في سلبها ولا بغضها وها وبورا الكعا وجره  
ابو عبد غراي محمد الزيني قال سالي المدي وسالت الكافي عن النبي  
البحر والحصن لهما قالوا حصن في فوا في الكافي في فوا  
ان يقولوا احصاني لاصح النون قال قلت انا لهما ان يقولوا اخرى  
ملشه النبي الى البحر والله اعلم **ابو شعاع المصمعي**  
محمد بن علي بن شيب العنبروت من اهل الدمان الملقب بخر الدين العنبراني الفري  
الحاسب الادب ذكره ابو البركات ان المستوفى في تاريخ اربل وعل في تاريخ  
الوا في ريل اربل قال في حقه غما في فوا في فوا في شعره جدد ولا  
الانسان الى مدح بها الشيخ باج الدين اما الممن زيد بن الحسن الكندي وقد  
ذكرها في رجمة الكندي وذكره ايضا العنبراني في تاريخه واهي عليه  
واورد له مضاطيع الحسن فها في ذلك قوله في ابن الدمان وكان  
غلا باج عني

ابو شعاع

المثب باج الدما

م

د

و

ن

ي

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

هـ

و

ز

ح

ط



دمشق وأما ما بنا فلما لم يبق من بلاد الهند إلا أخيه وموعد دمشق هذين  
 البتير والشاى هما لاى العسكر استعمله مضطراً وكان لوجه وهذا  
 سمحت كذلك في القطيعة قائماً أن الضيفه لرحمة خامل  
 وعذرت طفلك في البغاة لأنه يرمى فيهم دوماً مسراً حل  
 للهذين بنا الحسن ما وقع له هذا الضيفين ولما مات السلطان صلاح  
 الدين وملك الملك العادل دمشق كان عاباً في السفن التي غرق منها منار  
 متوجهاً إلى دمشق وكتب إلى الملك العادل بضدته الرأيه فتأذنه في  
 الدخول إليها ونصف دمشق وذكر ما فاساه في العزة ولقد أحسن بها  
 كل الأحسان واستعطفه كل الاستعطاف وأولها  
 ما إذا على طيف الاحبة لوسرى وعلم لوسا حوى الكرا  
 ولما فرغ من نصف دمشق فالت مشيراً إلى الذي  
 فأرسلها لآخر حتى وعمرها بالآخر قبل ورجعت لآخر  
 استقر ليرى في البلاد مشيت ومن العجايب أن يكون عمر  
 وأصغر وجه مدعى متفاداً في طامع مسراً  
 ومنها اشكوا العشرة  
 اشكوا الملك بنى عشرين عاماً حتى حسبت اليوم منها اشكوا  
 لاعتنى بصفوا ولا رسم الحوى عفواً ولا حتى بضاخه الكرا  
 اضمر الأخرى المربع لم تحلا وأبى عن ورد الله منفر  
 ومن العجايب أن يقال ظلم كل الورى بدمشق وحسن العرا  
 وهذا القصيد من الحسن الشعر وعندي من خبر من ضيعة أى كبر عمار  
 الأندلسي التي أولها  
 أدر أراخاها بالنسيم قد انزى  
 وعسى من هنا وقد تقدم ذكره في رحمة فاذن له الملك العادل

٤

في الدخول إلى دمشق فلما دخلها قال

جوت الأكار في جلق وزعت الوضع برب الرفع  
 وأخرت شياؤك حتى بحت على نعم أمتا جميع  
 وكان له في عمل الأكار وخبايا الدال الطويل وسكت إليه غنى بها غلة في  
 ومنه وكن الجواب أحسن من السؤال نظراً ولربك له غرض في جمع شرح ولذلك  
 ليردونه فهو يوسع مقاطيع في اليد الناس ويجمع له بعض أصل دمشق دوانا  
 صفراً لأبلغ عشرين مائة من القطع ومع هذا بعينه أشيا ليست وكان من أطرف  
 الناس وأحسنهم وروحاً وأحسنهم نجواً وله بيت عجيب من جملة قصيدته ذكر  
 فيها السقان وصف بوجهه الوجه المشرف وهو  
 اسق قلبا الشرف حتى كانى أمش في سودابه عن شنى الخبر  
 وبالجملة فحاش من كره وكن مدرايته في المنام في بعض شهر سنة تسع  
 وأربعين وسنانه وأنا نور ذاك بالفاهر المحروسة وفيه ذكره ورفه حمداً  
 وفي عشرينه وفيها مائة وخمسة عشر بيتاً غرضاً وهو يقول عملك  
 الآيات في الملك المظفر صاحب حمداً وكان الملك المظفر ذلك  
 الوقت سباً أيضاً وكان في المجلس جماعة حاضرون فقرأ علينا الأبيات  
 فاعتنى شهابيت فردده في القوم واستغفرت من المنام وقد علق تحت طرى  
 ويوهنا  
 والبيت لا تحسن انشاده الا اذا الحسن من شاده  
 وهذا البيت غير موجود في شعره وقد تقدم ذكره في رحمة خير الدين  
 الرازى وأما في الغاية وكذلك في رحمة سيف الاسلام وكان في آخر  
 الرحمة عند الملوكة ويقول الوزان بدمشق في آخر دوله الملك العظم ومدى  
 ولاية الملك الناصر الحظ وأفضل منها لما ملكها الملك الاشرف وأما في  
 مدحه ولم يشار به فخذ منه وكانت ولادته يوم الاثنين بدمشق في ربيع

سبعان سنة تسع وأربعين وخمسة مائة وتوفي في عشرينه من شهر ربيع  
 الأول سنة ثمان مائة بدمشق وأما من الغد محسن الذي انشاه بارض  
 المنز وجرهم الميم وشهد بالراي فته على اب دمشق وجمه الله تعالى وعين  
 ضم العين الميمه وفيه النور وسكون الشاء من تحتها وبعد ما توفى والده  
 أعلم **القبائل الهندية عبد الله بن محمد**  
 ودي بن محمد بن محمد بن عبد الله القادر المعزب وكان أبو القاسم  
 المذكور يلقب القادر وقد قدم ذكره في المصنف في حروب العرب وذكره  
 وله المنصور اسمعيل في حروب العرب وكان أبو القادر قد مات في دولة  
 الهند في سنة ثمان مائة وخمسة مائة وكانت الكتب باسمه والمظلة  
 يحمل على رأسه ولما توفى أبو القادر في المار في المذكور في رحمة حدث له  
 البيعة وضمنه أبو القادر في مصر لخدمته من المرة الأولى في الناصر عشرين  
 في الحجة سنة إحدى وثمان مائة فوصل إلى الاسكندرية وملكها والقاهرة وصار  
 في يد الكر خراج مصر وضم على أهلها والمرح الشاينة وصل إلى أرض  
 الاسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمان مائة في عسكر عظيم خرج  
 عابلاً الإمام المقدس دعوها ودخلها القادر المذكور فخرج إلى الحين في  
 خلق عظيم وقدرت الأجناد ذلك العدد فجز الهند وروى الحاد  
 الحارثة المحر حال الحين والاسم من الأكراد الصغار فماتوا وجرت من  
 العسكر حروب لا توصف وتوقع في عسكر القادر أبو القادر والاعلامات  
 الناس والليل فخرج إلى إفريقية وجمعه عسكر مصر إلى أن تاعد عنهم وكشكان  
 وصوله إلى المدينة يوم الثلاثاء الثالث من ربيع السنة المذكورة وفي  
 المام خرج أبو القادر فجلد من كنداد الحارجي وقد قدم ذكره وما جرى له  
 وكن مات في الأسر في رحمة المنصور والشرح في ذلك يقول وكانت ولادته  
 القادر بسنة المذكورة في رحمة والده الميم في المحرم سنة ثمان مائة

القبائل  
 الهندية

والسجدة

واستحبه والده معه عند توجهه إلى بلاد المغرب ويوم الأحد مائة عشر  
 ٣٣٣ شوال سنة أربع وثمان مائة رحمه الله تعالى وأما ولد الحارجي فحاصر  
 له مقام الأكر المنصور اسمعيل وكن حرمته خوافاً الحارجي أن يطلع عليه فقطع  
 يده وكان القادر منه على تده سومة فابت الامور على حالها وأكثر من  
 العظماء ما في الصلوات ولهم في الحقيقة وكانت كنه نفوذ الامير اسمعيل  
 وأبو القادر الميم **المعتمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القادر**  
**القاسم** محمد بن المعتمد بالله أي محمد وعبد الله بن أبي القادر  
 الميم بالله أي القاسم محمد فاض اسمعيل في الوليد اسمعيل في ربيع  
 ربيع ووزن اسمعيل في ربيع ووزن عظام في ربيع الميم في ولد القاسم في الميم  
 المعتمد الميم أخيه ملوك الحين كان المعتمد المذكور صاحب قزوين وأشبليته  
 وبنا والامام من حرمته في الأندلس وفيه أوتيه ابنه المعتمد يقول بعض الشعراء  
 من بني المعتمد وهو ما سبب زاده في حرمه نوعاً  
 منه لولد سواها المعالي والمعال عليه الأولاد  
 وكان زاده وافر في الأندلس أن غما وأبى عطا فأول من دخل إليها من بلاد  
 الشرق وعمار أصل العرش والعشرة الفاضلة من الشام والديار المصرية  
 في أول الليل وأما ما سبب طوبى ميمته ميم من أكرم طشاه من أرض أشبليته  
 واستد لطفات عمود الحب في الوليد في الطاف فمحمد بن اسمعيل العاضى ذهبوا  
 أول من مع منهم في تلك البلاد وبعد ما سبب في إلى أن ولي القضاء بها فحسن  
 السبابة مع الرعية والملاطعة هم رفقة العلوب وكان ينجى عن  
 رجوع الحسن المعزب المعزب صاحب قزوين وكان في يوم السرد منوجه  
 إلى أشبليته فحاصر فلما نزل عليها اضمر رؤسا أشبليته وأبو القادر فخرج  
 وقالوا له نأرى ما نرى هذا الطغاة وبنا أقدم في أموال الناس فمناخرج  
 الله وملكك ويحل الأمر لك فتعل وشوا الحسى في كذا الميم ويوسكر أن فتعل

المعتمد بن  
 عبد الله



وذلك الامر بملك بعد ذلك وطبة وعزها وصنعتهم مع الذين زعم انهم  
 هشام بن الحكم اخبر بملوك بني امية بالانذار الذي كان المنصورين في عام  
 قداسون عليه وحجته عن الناس وكان يصدرا الامور عن اشارته ولا يمكنه  
 من الصفة وليس له سوى الاسم والخطبة على المشايخ فانه كان يقطع خبره من  
 بيت وعشرين سنة وحدثنا عن اختلافه في هذه المدية من قبل القاضي محمد المذكور  
 بعد ملكته واستيلائه على البلاد ان هشام بن الحكم في مسجد قلعه وراح  
 فارسل اليه من احضره ونوض الامر اليه وجعل نفسه كالوزير من يدعي وبني  
 هذه الواقعة حول الحافظ ابو محمد بن حزم الظاهري في كتاب نطق العزير  
 احوقه لم يقع في الدهر شيئا فانه طهر رجل يقال له خلف الحصري بعد نيف  
 وعشرين سنة من موت هشام بن الحكم المغيرة بالموت وادعى انه هشام فوقع  
 وخطب له على جميع منار الاندلس في اوقات سقي وسفك الدماء وتصادمت  
 الجيوش في امير واقام المدعي له هشام سقا وعشرين سنة والقاضي محمد بن  
 اسحق بن ربه الوزير من يدعي بالامر اليه ولم يزل الامر كذلك الى ان توفي في  
 المدعو هشام فاستبد القاضي محمد بالامر بعد وكان من اهل العلم والادب  
 والمعرفة النامة بندير الدول ولم يزل ملكا مستقلا الى ان توفي في يوم  
 الاحد لليلة عشرين من جمادى الاول سنة ثمان واربع مائة وقيل ان  
 عاش الى قريب الخمسين واربع مائة واختلفوا ايضا في مستد الاستيلاء فقيل  
 سنة اربع وعشرين واربع مائة وقيل اربع وعشرين والله اعلم بالصواب في  
 ذلك كله ولما مات محمد القاضي قام مقامه ولده المعتمد بالله ابو عمرو  
 عتاد قال ابو الحسن علي بن زبير صاحب كتاب الدعوى في حقه  
 بر الصبي الامر الى عتاد سنة ثمان وثلث وثلثين ولا يخفى الدولة ثم المعتمد  
 قطب رجا الفتنة وسمي عنه الحجة من قبل لم يكن له قاهر ولا حصيد  
 ولا سلم منه قريب ولا بعيد جبارا برهم الامر وهو من انقض واستد قوس

الطلا

ولم يزل في غنى سلطانه واغتنام مساره حتى اصابه علة الدخول فلم يزل  
 مدنها ولما احترق ثمنها تمامه استمدى مقيما بعينه ليعمل ما بدا به فال  
 قائل ما عني  
 نظوى للبال على ان يتطوعا فتعنتها بما المرن واسقينا  
 فظفر من ذلك ولم يمتد يد سوى خمسة ايام وبويع يوم الاثنين عشرة جمادى  
 الاخرة سنة احدى وستين واربع مائة في ثاني يوم من سنة استبليه رحمة  
 الله تعالى وقام بالملك بعده ولده المعتمد على الله ابو الفتح محمد قال  
 ابو الحسن علي بن القطيع السعدي المعتمد ذكر في كتابه في كمال الملوك  
 في حق المعتمد المذكور ان ملوك الاندلس واخوه وارحمه ساحة واعظم  
 بشادا وارفعهم عما ذاك وكذلك كانت حفرته ملقى الرخايل ويوم الشجر  
 وقبلة الامال ومالفت الفضلاء اخيه لم يجمع ثياب احدهم من الملوك ملوك  
 عصر من اعيان الشعراء افاضل الادبا ما كان يجمع ثيابه ويشتغل عليه  
 حاستحانه وقال ابن زبير في الدعوى وللمعتمد عتاد شعر  
 ما انشئ الكفاح عن الرضا لوصد هتله عن جعل الشعر ضناعه والحق  
 ضناعه لكان رايا عجبنا وادرا استعرا من ذلك قول  
 اكثر شجر كعرا انك لمسا عظمك احيا نا على امور  
 وكانما من المهاجرين ايل وساعات الوصال بدور  
 وهذا المعنى ينظر الى قول بعضهم من جملة انما  
 اسعرتوا الضيق عن وجهه فقام خان الحديقة بلال  
 كائنا الحال على ساحة هجره في زمان الوصال  
 وعزم المعتمد على ارسال خطابه من طرقة الى اشبيلية فخرج مع شيعته  
 سائر من اول الليل الصبح فودع عن وجهه وانشد اشبا نارا من حبلها  
 سارتهم والليل غفل لونه حتى تدا للوا طير معلما

نوفت

الطلا وهو الرضا وهو رعا ما الدماء وحار لانه الكفاح متعنت  
 اهتدى وسيت قطع ما بقي شاور الناس حرب وضبط شانه من قبل  
 وقاعد حتى طالت مدة واشتتت بلك وكبر عتاده وكان قد  
 اوتي بصانير كمال الصنوع وشمار الحفلة وخفامة الهبة وسيل طعة  
 الثمان وموت الدهر وحضور الحاضر وحضور الحاضر فاعاد على نظرائه  
 وينظر مع ذلك في الادب فيل من الهدى الى اطلب السلطان ادى بغير  
 ما ذكر طبع حصل منه ليقوب ذهنته على تطعد وافق عليها من عن رفق لها  
 ولا امتعاز على عمارها ولا اكار من رطل العيا ولا امتعاز في امتعاز  
 صايعها اعطيه حخته على ذلك ما شامر بحبر الكلام ومعرض قطع من الشعر  
 دلت طلاله في معان امدد منها الطسعة وبلغ فيها الارادة واكدتها  
 الادبا للراعة جمع هذه الخلال الطامرة الى جود لث ما روى الحساب بها  
 واختار المعتمد في جميع افعاله وحزوب الحام عرسه بدعة وكان  
 ذا كلف بالثا فاستوسع في اتحاد من وخطبة جنوبيه فاقى في ذلك  
 السيد لم يلهه احد من رطله ففشي سنله لوسعة في النكاح وفوتة  
 عليه فذكر انه كان له من الولد نحو الف وكونا من الاناث مثلهم  
 واورد له عن مطاطع من ذلك قوله

شرنا ونجف الليل نضل كحلها بما صباغ والدمع ريق  
 معقة بالمراما غارها صايم واما حبتها فاند  
 وقد عتد في ربه اي يكبر محمد بن عمار الاندلسي ذكر في مريضه  
 اللعن مدح المعتمد المذكور بما احدثها راسه والاخرى ميمته ووليد  
 الراضي في جملة البائت  
 سمدع بيت الالات مستداما وسفل عظامه وتعدده  
 له بدل حبا رسلها لولا ناهها فلننا انها الحجر

نوفت ثم يود عا وتسلت مني بالاصباح تلك الاجما  
 وهذا المعنى نهاية الحسرة وله في وادعز ايضا  
 ولما وقفا للوداع عتده وقد حقت ساحة القصر امانات  
 بكنا دما حتى كان غنونا بشاري الدوع الحمر بها جراحا  
 وهذا ينظر الى قول الشاعر  
 بكت دما حتى لقد فاك قابل هذا القتي من جف عتده  
 وقد سبق في شعره لا يوردي مثله ومن شعرة ايضا  
 لولا عيون من الوالش ترقي وما احاذ من قول جراس  
 لزيك لا انا فكم تحفونكم مشا على الوجه او شعرا على الاراس في  
 وكنت الانما من مصر بترطبه وقد اصبحوا بالرضا بدعوههم الى الاعبا  
 عتده  
 حصد القصر فكم الرضا ولعمري وعمر كمال ما استا  
 قد طلع بها غنونا عتدا انا طلعوا عند نابدورا مساء  
 وهذا مدح المعتمد في العجبة والرهبة الزاى وسكونها وقبح الرا  
 وبعد هذا من مدوده وفن من عجاب امية الدنيا انهاها الوالمطرت  
 عتد الرحمن محمد عتد الله الملك الفاضل امد ملوك بني امية بالاندلس  
 بالقرن رطبة في اول سنة خمس وعشرين وثلث مائة وسافه ما بينهما  
 اربعة اميال وثلاث مائة طول الرضا من الرضا الى العرب الفان وسما  
 ذراع وعرضها من الفيلة الى الجنوب الف وخمس مائة ذراع وعتد الدول  
 التي فيها اربعة الف شارة وثلث مائة شارة وعدد ابوابها مد على خمسة عشر  
 مائا وكما ان الرضا من حسانه البلاد اثلاما فلك ليلد ملك مدخروك  
 سفعه على عتاد الرضا وكانت جباة الاندلس بمدحه الانا الف  
 دنا واربع مائة الف وبما يزل الف دينار من السوف والمسلخص سبع مائة

نوفت



الف وحسنه ويستولف دنا وى اهل مائاه الان والحد خطرا  
واعظمه شانا ذكر ذلك كله ان شكا الى المقدم ذكره من الحاي  
بارخ الاندلس وكان ابو بكر محمد بن عبد الله الشاعر المشهور ما  
الى في عباد بطبعه اذ كان المحدث الذي جلد نصحه وله في المدائح  
الانبياء قمر ذلك نصيبه مدحه بها وذكر اولاده الاربعه الرئيسه  
عبد الله والراضى سريد والماسون والمومنين ومن جملتها قوله ولله  
اجا ذوقه

مثل في محل يصك في روي رويك في درج رويك في  
جمال فاحمال وسوقه كشمس الضي كالمن كالرف كالرعد  
محمده شاد العلي فزادها شانا ما في محاسنه الذ  
بارقة مثل الطماع تركوا المعدل في جم الحد والكرف المعد  
ومع هذه الحسام والاحسان العام لم يسكنوا من لسان طاعن ومنهم  
مولد الحسن جعفر بن ابراهيم من الحاج الموردي  
خبر عن الدنيا ومعرفة اهلها اذا علم المعروف في العباد  
حلت بهم ضيفا ملائمة شهره في قرا رحلت بلا ذ  
وكان الادقوش ملك الفرنج بالاندلس قد قوى امره في ذلك الوقت  
ملوك الطوائف من المسلمين هناك فصاروا يهابونه ويؤذون اليه ضربه ثم انه  
اخذ يظلمه في سنة ثمان وسبعين واربعمائة بعد حصار شديد كانت للبلاد  
الله من في النون وكان المحدث عبادا كبريا ملوك الطوائف واكرمهم بلدا  
وكان يوفي الفرنج للادقوش فلما ملك يظلمه لم يقبل ضربه المحدث  
فلما جاء احد بلاده وارسل اليه تهديدا وموت له نزل عن الحصون التي يملك  
ويكون لك السهل بضرب الرسول وقتل من كان معه بلع للادقوش وبموتيه  
لحساب طبعه فخرج الى طليطلة لاختلاف الحصار فلما سمع مشايخ الاسلام

دفعوا

وقها وها ذلك لاجتماعها والواحدة من الاسلام قد دخلت عليها الفرس  
ولم يتركوا مستقرون مقامه بعضهم بعضا وان استمرت الحال ملكا الفرس  
جميع البلاد وجاءوا الى الفاصح عبد الله بن محمد بن ادم وفاوضوه فبنا  
نزل المسلمين وشاؤوا واما ما علقونه فتال ذلك احد شانا واخر  
اجمع زاهم عليه ان يكتبوا الى الخاقان يوسف بن ايفر ملك المسلمين  
مراكش يستدونه وسأى في ذلك في خوف الله تعالى فاجتمع  
الفاصح المحدث واخبره ما جرى فوافقه على انه يكتب له رسالة  
اليه بنفسك فاشنع فالزمه بذلك فتال اسخبر الله حسنه وخرج من عند  
ذلك الوقت كاتا الى يوسف بن ايفر بحبره بصون الحال وسير مع خبر  
عبد الله اليه فلما وصله خرج مشرعا الى مدنه سبته وخرج الفاصح معه  
جماعة الى اصابه واعلمه حال المسلمين فلم يغير وعسكر الى الحزن الحضر  
وعى دينه في بلاد الاندلس واقام سنته وى في بربر اكره حاله الحزن الحضر  
وسير الى مراكش يستدعي من علف بها من حشده فلما تكاملوا عنده امرهم  
بالجور وغير اخرهم وبويعت عشرة الان مقاتل واجتمع بالمحدث وقد جمع  
انصاره شانا وشامع المسلمين بذلك خبر حوا من كل البلاد لطلب  
الجهاد وبلغ الادقوش الخبر وبوطي طيله خرج في اربعين الف فارس عير  
ما انضم اليه وكنت الادقوش في الامم يوسف كاتا تهديده واطال الكاب  
ملك يوسف الجواب على ظمير الذي يكون سراه وردده اليه فلما وقع عليه ازان  
لذلك وقال هذا رجل عارم فرسا والحدشان والقسا في مكان  
مقال له الزلافة لم يلد بطليوس وصافا واكثر المسلمين وهرب الادقوش  
بعد استصال عساك ولولم يدم معه سوى ثغر يسير وذلك يوم الجمعة  
في العشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذا العام اورد  
به في بلاد الاندلس كلها فتال عام الزلافة وهذه الواقعة من المهور الوفا

حب

الاول

لهم شاد

وبت المحدث ذلك اليوم شانا عظيما واصابه عدة جراحات في وجهه و  
وشهد له بالشجاعة وغنم المسلمون واهلهم وسلاحهم ورجع الامر يوسف الى بلان  
والمحدث الى بلان فزال الامر يوسف عباد الى الاندلس في العام الثاني وخرج  
اليه المحدث وخاض بعض الفرس فاربعة رعيه وقل عنه وعبر على عير باطه  
فخرج اليه صاحبها عبد الله بن بكر من دخل السلك فخرج اليه الف ادم يصدر  
ه يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصر فوجد فيه من الدها سير  
والاموال ما لا يحصى فخرج الى مراكش ودعا عنه حسن لاد الاندلس  
وتجها وبماها من الماشي والساير والمطاعم وسار اصناف البهائم  
الى لا يوصف مراكش فاما بالادقوش والفرانج وسجل فاحل الامر يوسف  
عطو عن بلاد الاندلس وسنوزله اخذها وعبر وقله على المحدث شانا  
فلوفا عنه فغير عليه وقصد فلما انتهى لاسبته حصر اليه المراكش وقدر  
عليها سير بلكر الاندلس فوصل الى اسبليه وبها المحدث فاحصر اشد  
عاصره وطهر من صغار المحدث وشدة مائته وبراميد على الموت نعتنه ما  
لرسم مع مثله واناس البلد قد استولوا عليهم الفرنج واخامهم الحضر  
عطو من سلبها سباحة ونحوه من صغارها سباحة وبما في سرفات  
فلما كان يوم الاحد العشر من رجب سنة اربع وثمانين واربعمائة هجم  
عسكر الامير يوسف وشقوا القارات ولم يتركوا احد شانا وخرج الناس  
من سائرهم يسرون عوراهم ما فيهم ومضى على المحدث واهله وكان  
قد قتل له ولدان قبل ذلك احد الماسون كان يوسف في الله في وقطه  
محصره بها الى ان اخذوه وقتلوه والفاشي الراضي كان اصابا ما عر اليه  
في روده وى من الحصون المنصب ما في لوفها واحدا والراضي ولاهما المحدث  
فهما ارات عدايه وبعد ذلك جرى ما سبيله على المحدث ما ذكرنا ولما اخذ  
المحدث مدون من ساعته وجعله مع اهله في عبيته والابن خاقان

حاو قلو

سنة

في بلاد القنار في هذا الموضع فجمع هو واهله ومعلمه الجوار والشيا  
وصحتهم كانتهم اموات بعد ما ضاقت عنهم القصر ويراونهم القصر  
والناس فاحصروا وصفتي الواوي ويكوا يدوع القوا دي فساوا والووح  
يخروهم والووح بالووعة لاحد وهم في ذلك وقتل ابو بكر محمد بن عيسى  
المداني المعروف باللباب  
تبع اليه ما في راي غامدي على الماسك لاشاعام  
وعى حسنة طوبيله لاحاه الاذكياء وتال المحدث ومما فيك وضيقه  
وشدة فاشد  
يدل من ظله عز الشؤد نذل الحدد وثقل القيود  
وكان خدي سنانا دليفا وعضا وقفا صفتل الحديد  
ودضا روال وذالدهما في راي عض الاسود  
براهم حملوا الى الامير يوسف بمراكش فامر بارسال المحدث الى اعمات  
واعتقله بها ولم يخرج منها الى المات والابن خاقان ولما اخبر عن  
بلاده واخبر عن طارقه وبلاده وحمل في السفين احاط في العدوه كل  
الدفريه من سائر واعواده ولا يدنوا منه رولا ولا عواده في اضا  
تصعد ذرارة وبطرد اطراد المداب عيراه لا تخلو بموا في لا  
رى الاحمر با لا من ملك المكاس ولما لم يجد سلقوا واكره يوم دوا  
ولم يروعه سنن مخلو اذكر من ناله وشافه ونصروه بها فزانه  
وتختل استخاش اوطا ناه واحمار قصر الاقطانه واطلام حوه  
من لقان وخلوه من جراسه وسكان في اعقاله مولد او بكر  
المداني المذكور فصدته المشهور الى اولها  
لكل من من الاشيا منقاة وللمن من اياها غايات  
والدهر في صفة الجرا منقش الجاز جالاه فيها استخالات

١٥٠







ملك الملوك اسامع قاناني اوردت عليك من السماء عوادي  
لما قلت في القصور ولم تترك فيها كما ذكرت في الاعيان  
قبلت في هذا الزمان لك خاضعا وحملت بترك موضع الانقياد  
ولما فرغ من اعدادها من الزمان وخرج جسمه وعرضه فاكى كل من  
يحب ان يجلد في منابه ازل الكسابة عليه وكان رجلا صديقا  
فقطبه واسمها الناس واشد  
زيت ركب قد اكلوا عليهم في دراهمهم حين  
سكت الدهر زمانا عنهم ثم الكاهم دما حين سقط  
وراي ابو بكر الذي عند المعتد وهو غلام وسير هذا الصاعده صناعه  
وكانت له في ايام دولته في الدوله وموسى لا لعل السلطان عندهم  
منظر اليه وموسى في حربه الصانع فقال قصدي من جملتنا  
شكنا فيك في الفيل عقلت والورع عظم في يد عظم  
طوبت من ايات الدهر حقه صاوت عليك ولو طوبتنا النما  
وعاد طوبت في دكان فاعده من يد ماك في فخر على ارضنا  
موت في اله الصواع امله لم يدر الا الذي والسيف والعلما  
مدعصمك للفيل سبطها فمسل الزمان ان يكون مناسا  
ما صاعدا كانت العلما صاع له حلا وكان عليه الحلا سخطا  
للغير في الصور مولد ما حله سوى ارايك منه في النما  
وددت ان نظرت عنك اليك به لو انني بشكوا في ذلك  
ما حطك الدهر لما خط عنك ولا تخف من اخلاصك الكرم  
في العلى لكان ان لم يدر ما اوم به اربوه ان لم يدر علفا  
والله لو اصفقتك الشك لا كفت ولو في ذلك مع العز لا  
كي جديك في الرض عنك حلك رططا والعناط ومبشها

اعتمد

وهذه في الناس من عرفهم وطول احتسابها اجابا عوامي  
فلترى الانام خلاص من بوايه الاساني في العوا  
والصرب ارجوه لان ملك من الدهر الا كان احد في العوا  
فكنا اليه عمارا فافوا في ايات كثر فلاحا حله اذ كرها ومن شعير  
ما من جسمي بعد سقر ما منه غير الدوت  
من شعير في العوا من كثر شعير عنه حور شعير  
ان كان شعير الزمان بعد في عنك فظيف الخا في  
وله غير ذلك من طابع عنك ولا في عبد الله محمد بن احمد المعروف بالحداد  
في مدحه تضاد مدحه فمرد ذلك قصديته التي اولها  
لعلك بالواقي للقدس شاطي فيك العير الهندى ما انا واطي  
واي من رايك واحد رجم فوج الهوى من الخواجا نا شعير  
ول في الشرى نادم وشادهم حداة هذه والحق طوا في  
لذلك ما حست ركا في شعير عراي واوحى سكرها المناط  
وهل صاجها ما صاخر واعلها الي الوجود من يران على لوا على  
زود اعدا وادي لينا وانه ورد لنا ما واي لطساي  
وما حذا من الذي مواطن واجد ان ارض ليني مو اطي  
سبا في شعير وخرج خاطري فليشوقا فيايت بها وشاد في  
ولا حشوا عند احوا مقام صر فلك فلوب ضمها حاجي  
و في الحكة الزرافة فمك حقه في ذوق العوا للوا في  
حاشك التوا ان مع حقه فكل لما في الصبا صا  
ونصف  
منى ما اوطه عير والى وهو شعير عنيه عن جوارك  
وسه ملج الصديق شعير صا في حله الحش احمر فاني

عنه

المعتصم  
صناديق

ولاحاجة الى الزيادة على ما اوردته هذه الترخيم واعيان صنع المعتصم وسكون  
الغنى المعجزة والى المير وبعد الالف ماشاه من نفاذى ليدى وراى اكر من  
سناه يوم وخرج لها سماعة ساهير والله اعلم المعتصم من محمد بن احمد صناديق  
**الاندلسى ابو يحيى**  
المعروف بالمعتمد الحسن صاحب الميرة وبجاءه والصادق من زناد الاندلس  
كان من احد اهل صناديق صاحب مدته وشعته واعيانها وذلك في  
ايام المولى هشام من الحكم الاوى المذكور في ترجمه المعتصم عباد خاتمة  
الترجمة من مدبر يحيى الحسن فاسطر عليه وعمر عنده كثر رجاله ويزك له  
مدته وشعته وزيافته ولزموا له بالبلد علفه وكان صاحب راي ودها  
ولما رعا رايه لم يكن في اصحاب الشيوخ من يمد له في هذه الخلال في ذلك  
العرص كان ولده مع والد المعتصم مضاهرا العدا العير من على عام صا  
لمسته فلما قتل زهير بولسه وكان صاحب الميرة وشي عبد العير على  
الميرة فلما كان في ايام من كان في ذلك فاحذر عبد الله العامر  
المعتمد ابو الحسن صاحب دايه في شخ فاصدا بلاد عبد العير وهو الميرة  
سنتقل في تركه زهير فلما سمع خدوع مجاهد خرج من الميرة مسادرا  
لاستصلاحه واستخلف بها صهره وزير من صناديق والد المعتصم  
خافه في الامانة وعقله وفطره في الامانة ولزموا له ملوك الطوائف  
الا لراى اخذ الاذمة على هذه الفعلة الا انه لم له الامر واست فلما  
امتل الملك الى هذه المعص وكفى اسما الحلفا وكان رجب الفنا حزل  
الغنا حلفا في الدما طاف به الامال واتبع في مدحه المقال وانما  
الحصنة الرجال وزنه جماعه من فحول الشعب اكابر عبد الله في الحدا  
وقهر وله شعير احسنه فمرد ذلك ما كنه الى ابي بكر محمد بن عبد الله الاندلسى  
المعتمد ذكره بعنايته

صناديق

المعظا

افاكه الاحاظ باسكه الهوى وبعث ولكن خط علفا  
وال الهوى حرمي ولكن من مادم موع بواير الخورخ ما  
ولما عا في كل طر في الحش والى شعير في الهند  
ومن اراى شعير في الحش وما كل في شعير في الشعير بارى  
ويخرج من هذا الى المدح وهذه القصيدة طبع في طوبى له وقصده ايضا  
من شعير الاندلسى ابو الحسن الاسعد بن لطيفه وهو من فحول شعير ايام  
ومدحه قصديته الفطانية الى اولها  
برائه ثم زادني بعد ما شطط فقصته في الحدا في الشطط  
رعى اناس في الحشا مثل الهوى فيا في لورع العرا ولا الخطا  
ونصف  
وهذا ب كل العير في دمع حرم الى ان كذا الصبر كاله الشطط  
كان الذي حشر من الرخ نافر وقدر لسل الاصباح في ان العظا  
ونصف  
فان الوسر وان اعلاه فاحه وناطت عليه كف ما ربه العرطا  
سحقه الطاووس من لاسه ولم يلقه حتى شتى المشه الشطط  
توهم عطف الصدع نوبنا خذها فاننا مسكنا في نقطه خطا  
غلاته خات وقد جعل الذي حاش بها فصرعنا اليه خطا  
عدت نفع السؤال في مدحها وادعيت سكا عند رها المشطط  
علت احاسها بماسه حشونها وما في الشفاء للفرح حسها  
محرم الاحاظ من غير سكر من شرت الحاظ عندك استخطط  
ارى شعير السؤال في حرم الله وشاربك الحظ المسك خطا  
عسى فرح ملكه فاقاله على الشغف اللبى وقد كثر خطا  
ونصف في المدح



كان الحق من اجادها فاعلمها من كنه الوكف والخطا  
بالنزد وشده بخان فأت به العليا على خطا  
اذا سار الجند تحت لواءه فليس خط الجند الا اذا احطوا  
رفع عماد الشارب لليل للسرى فاحفظ العتو اطرافه  
اول لربك بموا سخط الذي وقد جاوز الزكاه دونك  
ان الجند في لائن من انصا ومن غدا المصاح في القصر  
وي قصيد طوسيلة من دار سمن بها احسن بها فاعلم ان مع وعورة مسلكه  
رونها وكما المعصم المذكور قد احسن بوابه الامير يوسف بن ابي  
عبود الحزب الاندلسي سمنه في ربحه المعتمد عماد المذخور  
بيله واسل عليه اكثر من مئة الملوكة الطوائف لما غزت به الامير  
يوسف على المعتمد وحاصره المعتمد بالمعصن شاركه في ذلك المعصم ووافقه  
على الخروج من طاعته وعدم الاضداد لاربع طوائف الامير يوسف بالاد اندلس  
عمر على حكمها وبضمانها قال ابن سناء في الدخول وان من المعصم ومن الله  
سريع او سلف له عند الحمايم بد مشكوك فأت ولده وبطلون الفائق  
به الامام سير في سلطانه ولده وبطلان له ولده وحسن في لا ارد  
خبر عن اروي من سنان خطا ما اية فالت في لونه وبموضع شانه وقد  
على اكثر من مئة ولسانه وبسلكه امير المسلمين يعني يوسف بن ابي  
بديحها به وسمع اختلاط اصواتهم اذ سمنه وحته من حباتهم فقال لا اله  
الا الله تغص على شئ حتى الموت قالت اروي قد علمت عيني فلا انسا  
طرفا الى ريشه واشادها بصوت لا اكاد اسمع  
برويك لانه في يدك وكذا طوبيل  
اتى كلام ابن سناء وقال محمد بن ابي الاضاري في كتابه الذي صنفه  
للسلك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى في سنة مائة وثمانين

بند

في ترجمة المعصم صاحب المذكور بعد ان ذكر طرقا من احسانه وسما من اشعاره  
وحكي صوره حصان وقوله في مرقه نغص علينا كل شئ حتى الموت ومات  
في المعصم في اشد ذلك عند طلوع الشمس والحجر لثمان من شهر ربيع  
الاول سنة اربع وثمانين وارب مائة بالمسرة رحمه الله تعالى وصاحبه  
ضم الصادق المهمله ويح المم وبعد الالف داله يكون مهمله ثم حاء  
بخطه وهو الشد بد وبخطه والداه القاسم الاسعد الشاعر المذكور  
بخطه الشا الموحدة واللام المشددة ويكون الشا المشددة من جنها وفي الطاء  
المهمله وبخطها ساء كنه ولا اعرف معناه وبولفه احكام  
الاندلس والحج يقدم السلام عليه ويحاه به الما الموحدة  
الحج وبعد الالف نون برهنا ساء كنه وبخطه كانه نذر والمرة  
قدم السلام عليها والصالح دحيه منسوبة الى صاحب المذكور والله  
اعلم **المهدي توفرت ابو عبد الله**  
محمد بن عبد الله بن توفيق المنصور بالله بن الحسين صاحب دعوة عبد المؤمن  
رحم على المغرب وقد تقدم في ترجمة عبد المؤمن طرف من خبره وكان  
مستب الى الحسن بن علي بن طاهر رضي الله عنهم وبموجب جبل الشوك  
في اقصى بلاد المغرب وشاهناك شر رجل الى الشريعة شيعه طابا  
للعلم فاني في العراق واجتمع ما ي حامد العزالي والكنيا الهراعي  
والطرسوسي وغيرهم ورح واهام بمكة مدينه وحصل له طرفا  
صلحا من علم الشريعة والحديث النبوي واصول الفقه والدين وكان  
ورعا ناهيكما سقمه شاشا محشوا فاحولنا كثيرا لاطراف ساء كنه  
وجوه الناس مقبلا على العادة لاصحبه من مشاع الدنيا الاعصار وكون  
وكان شجاعا فضحا في لسان العزلي والمغربي شديدا لا ركا على  
الناس في حال الشريعة لانه في امر الله غير اطهاره وكان بطون

**المهدي توفرت ابو عبد الله**

عبد المؤمن بن علي القيسي المقدم ذكره وراثة في كتاب العرب عن مئة مملوك  
العرب ان محمد بن توفيق كان قد اطاع من علوم اهل البيت على كتاب يسمى  
الحق وانه رايه صفة رجل بطبر المغرب الاقصى كان يسمى السور  
مرفوعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الله لمؤمن مقامه ومدته  
بوضع من المغرب يسمى باسم حاكم ومدة في مملوك وراي منه انصا  
اذا استقامه ذلك الامر واستلامه وبكته تكون على يد رجل من اصحابه  
فجاء السمع بدم ومن وكافه منه المائة الخامسة للبحر واوقع  
الله سبحانه في غنه انه القام باول الامر وان اوانه يدانف ثنائك  
محمد بن توفيق الاسال عنه ولا يرى احدا الا احاسمه وبفقد حليته  
وكانت حلة عبد المؤمن معه فبنا بمكة في الطريق راي شاما قد بلغ  
اشته على الصفة التي ربحه فقال له محمد وقد جاوز ما اسلم يا شاب  
فقال عبد المؤمن مرحب اليك وال الله البراب يعني ونظره في حليته  
وافقت ما عنده فقال له من ات فقال من لوميه فقال ابن  
مصدق فقال الشرف فقال ما يعني فقال اطلب علما قال فقد  
وجدت علما وشرفا وذكر الصبي شانه بولفه على ذلك فالت محمد اليه  
امر واودعه من وكان محمد قد صحب رجلا يسمى عبد الله الواسطي  
فماوصه بما عزم عليه من الصيام فوافقه على ذلك فلم يوافقه وكان  
الواسطي من يهدب ورايها وكان محلا لفضيحة العرب واهل  
المغرب محمد ثابوتا في كنه الوصول الى الامر المطلوب فقال محمد  
لعمد الله اري ان سمر ما ات عليه من العلم والفضاحة عن الناس  
ويظهر من الحسد ولكن والحج والغري عن الفضائل ما يستهري محمد  
به عبد الناس ليعلم الخرج من ذلك والكتاب للعلم والفضاحة دبعة  
واحد ليعوم ذلك لك مقام الحج عند حاجتنا اليه فنصق ونفخا

الدولة

على الامداد بد تلك تحتلا للادب من الناس ريبه وباله مكية من  
المكروه من اجل ذلك خرج منها الى مصر والى الانكار فزادوا  
في اذاه وطردته وكان اذا خاف من النظر والفتنة في خط  
في كلامه فينسب الى الجون خرج من مصر الى الاسكندرية وراي البحر  
متوجها الى بلاد وقد كان زاي في منامه وبو في بلاد الشريعة  
سرب ما البحر صفة كثير فلما راي في السينة شرع في غير المكة على  
اهل السينة والزمهم بافانه الصلوات وروايت اخرا من القرآن وفيه  
رل على الذي يسمى الى الهندية احد مدد ارمية وكان ملكها يوسف  
الامير يحيى بن سمن من المعز يادير الصنهاجي وذلك في سنة خمس وخمسين  
هكس وحدثه في تاريخ القدر وان وقد تقدم في ترجمة الامير محمد والد  
حبي المذكور ان محمد بن توفيق المذكور احبته ولايته ما رفته عند  
عوده الى الشرق وكتب وصيته كذا ايضا والله اعلم بالصواب وليرحل  
الى الشرق من حيث يحل ذلك على دعته فان كان عوده في سنة خمس  
حاد كنهنا هو في ولاية الامير يحيى لارايه الامير سمن في سنة احدى عشر  
مائة كما عدم في ترجمته واما ثبت عليه ليل لاسوم الواقف عليه  
انه فاني في ذلك وبموسنا مقص والمواصل الى الهندية في سنة محمد خلق وبو على  
الطرب وبجلس في طاق منار الى المحبة منظر الى المانه فلا يرى كثيرا  
من الات الملامى واواي الجوز الا لير اليها وكهنا فتسمع الناس في  
المندحاو والده وراوا عليه كسا من اصول الدين وبلغ حبه الامير  
يحيى فاستدعاه مع جماعة من القضاة فلما راي سمنه وسمع كلامه استهزئ به  
واحله وساله الدعاء فقال له اصلك الله لعنتك ولهم بعد ذلك  
المهذبه الا انا ما نسره به اسقل الى حاه فاهام بهامك وهو على االه  
في الانكسار فخرج منها الى بعض وراها واسلمها ملاء له فوجدته

محمد



موله بمنزل ذلك عبد الله ثم ان يجد الاستاذ ان احدا من اهل المغرب  
احلاد الى القوي الجمال فيه اعجازا وكان ايسل الاعمار من اول الفضل  
والاستبصار فاجتمع له منهم سنة سوى الواسطي برأه رجل الى اقصي المغرب  
واجتمع بعد الموت بعد ذلك وبوجوه اجمع الى برأه ملكها ابو الحسن  
علي بن يوسف بن اسفند قد سبق ذكره الله في عهد المعتمد بن عباد  
والعظيم بن جراح وكان ملكا عظيما حليما ورعا عادلا مؤدبا  
وكان يحضره رجال افعال له مالك بن وهيب الاندلسي وكان عالما صالحا  
فشرح محمد بن الاذكار على امان عباد بن يحيى انكر على ابنه الملك وله سنة  
ذلك مضى بطول منحه فبلغ هذه الملك وانه يحدث في غير الدول يحدث  
مالك بن وهيب في امره وفاته كان من فم باب يصر عليها سنة والارباب  
ان يحضر هذا الشخص واصحابه شيعه كلامهم يحضرون حاضرا من على الملك  
فاجاب الملك الى ذلك وكان محمد واصحابه مقيمين في مسجد خارج خارج  
وطلبهم فلما مضى الحريق الملك لعلما كان سلكوا هذه الرجل  
ما بقي من فاته له فاقضى المدة واسمه محمد بن اسود فقال ما هذا  
يذكر عنك من الاقوال في حق الملك العادل الحمد المقتاد الى الحق  
المؤثر طاعة الله على هواه وينفذ الى الحق بعد حصر اعصار صحة هذا  
القول عنه لعلهم يتعرفون من هذه الصفة انه مخبر ورعا مؤلوا له  
ورطبه وونه به مع علمكم ان الحق عليه شيوخه فنهل بلغ ما فاض  
ان الحضر باع جهات او مشي الحضر ارباب من المسلمين وبوخدا احوال  
الناهي عن عدو ذلك شيئا كما علم مع الملك كلامه درفت عيناه  
واطر وحاشا ففهم الحاضر من يحيى كلامه معهم انه طابع سنة  
المملكة لنفسه ولما راو سكون الملك واتخذ اعداء من كلامه له  
تكملة احد منهم فقال ملك بن وهيب وكان كبر الاخر اعلى الملك

لها

افضل الملك ان عندي لخصته ان قبلها حمت عامتها وان تركها لوانها عالمها  
فقال الملك ما هي فقال اني خاف عليك من هذا الرجل واري انك تعتدله  
واصحابه ويغفلونهم كل يوم ديني والكل في غير وان لم يتعد ذلك لشفق عليك  
خراشك كلها ثم لا تغفل ذلك فوافقه الملك على ذلك فقال له ورتبه  
تجربك ان لي من زوجة هذا الرجل ثلثي اليه وتحبس واحد وان طهرت  
الكوف منه مع عظم ملكك وبورط فغير لا ملك سدحوجه فلما سمع الملك  
كلامه اخذته غيرة الغيرة واستهزأ من وجهه وسأله الدعاء وحكي  
صاحب كتاب المغرب في احسان اهل المغرب انه لما خرج من عند الملك  
ليرسل وجهه ليقا وجهه الى ارقا فاقه فسل له زوال فتدأست مع الملك اذ  
اذ له بوله فظهر فقال اردت ان لا عازر في المحاطل بالسطط حتى  
اعين انتهى كلامه فلما خرج محمد واصحابه من عند الملك قال لهم لا  
مقام لتأخر اكل مع وجود مال بن وهيب فاما من ان ينادوا الملك في امرنا  
فما لنا منه نكروه وان لنا عدسنا اخذ الله مفضدا المور به  
فان عدم منه راما ودعا صالحا واسم هذا الشخص عبد الحق بن ابراهيم وبوت  
فنهنا الصابدين فخرجوا اليه وزلوا عليه واخبره محمد عنهم واطلعه على بعض  
وما جرة التمدد عند الملك فقال عبد الحق هذا الموضوع لا يحكم وان احسن  
المواضع الجاؤون لهذا البلد من بل ومنا ومننا سنة يوم لم يه هذا  
الحبل فامنعوا منه برهه بهما لمي ذكرهم فلما سمع محمد بهذا الامر خذ  
له ذكر اسم الموضوع الذي رآه في كتاب الحضر فقصده مع صاحبه فلما اتوا  
زاهر اهله على كل الصون فقبلوا انهم طابا اهلهم فقاموا اليهم والاروم  
ولم يولهم بالزواج وانزلهم في الارمستان فظهر وسأل الملك عنهم بعد خروجهم  
من حلبة ففعل له انهم سافروا فيه ذلك وقال لخلصا من الامم فغلبهم  
ثم ان اهل الحبل سافروا بوصول محمد اليهم وكان قد سار منهم ذكره جواهر من كل

م

مع غنم وتركوا برنارته وكان كل من اياه استنداه وعرض عليه ما فيه  
منه من الخروج على الملك فان اجابه الصبي به الرضا فيه وانما لعد اعرض  
عنه وكان يسجل الاحداث وذوي الحضران وكان دور الحبل والعقل من  
اهلهم يهونهم ويخبرونهم من اشاعة ويخبرونهم من سطوح الملك فكان لا  
له مع ذلك حال وطالت المدة وخاف محمد من اجاء الاحل فلي يوقع الاحل  
ويحيى ان يطرأ على اهل الحبل من حجة الملك ما يحجبهم من اهلهم واليه والحق  
عنه فشرح على اعمال الحبل مما اشارت كونه فيه ليعرف اعلى الملك سنة في اري  
بعض اولاد القوم ستم اوزر بها والوان اياهم الممن والكل من المهرم في ذلك  
فلم يحبوه فالزهرم بالاجابة في الواسطي رعيه هذا الملك وله علت اخراج  
وسه كل سنة مضى من اهلهم الى لونه في سوتنا ويخبرونا ويخبرون من  
من النساء ما في الاولاد على هذه النساء ولدت دفع ذلك عن افعال محمد والله  
ارالموت حذر من هذه الحياه وكنت رجسهم بهذا واتم ارضي الله ما شئت واعلم  
الحية في الواسطي لا انا رصا فقال اراهم لو ان ناصر اضرهم على اعدائهم ما  
كم يصنعون فالواكاهم اضرهم اضرهم في الموت فالوا ان يوفات صلتكم  
على نفسه في الواسطي والطاعة وكانوا في الموت في عظيمه فافند  
عليهم العزود والمواشي واطمان عليه برقال لم استعدوا الحضور ههنا ولا  
بالسلاح فاد احوالهم فاجروهم على ايمانهم وخطوبهم ومن النساء وسلولوا  
عليهم الحضور فاد اسكروا فادوا فيهم فلما حضر هذا الملك ولفظ منهم اهل الحبل  
ما اشار به محمد وكان ليلا فاعلم بذلك فامر بقتلهم باسمهم فلم يضر من القتل  
سوى ساعه حتى لو اعل اضرهم ولم يفلت منهم سوى مملوك واحد كان خارج  
المنزل لاجد له فيهم الملك عليهم والواقع بهم فغضب من هذا الظرف حتى  
خلعن الحبل لحييهم كذا واحدا الملك فاجري ودمهم على فوات محمد من يد  
وعلم ان الحضر مع مال بن وهيب فيما اشار به فخير من وقت حيله فمقدارها

سب

تعام

ما

ما سمع وادي من زمانه ضيق المسالك وعلم انه لا يدركه عكر يخرج اليهم فامر اهل  
الحبل القعود على اقباس الوادي ومراصله واستبد لهم بعض الحاورس فلما  
وصلت الحبل اليهم اقبلت اليهم الحان من جانب الوادي مثل المطر ودار ذلك بين  
اولا اليها والآخر وحال بينهم السبل روح العسكر الى الملك واحسن بما تم لهم  
فعلم انه لا حيلة له فاهل الحبل لخصته فاعرض عنهم ويخبر محمد ذلك منه  
وهو المودة اهل الحبل ففند ذلك استند على الواسطي المذنب وروا له  
هذا اوار اطهار رصا ملك دقته واحد القوم لك مقام الحضر لتسمل لك  
قلوب من لا يدخل في الطاعة برافقتا على ان يصل الصبي ويغزل بستان  
يصير بعد استعجال العجم والمكسنة في ملك الله اي براسا لاجد في  
مكساي وقد نزل ملكا من السماء وشقت اناوده وعشلاء وحشاه علما  
وحكمه وقران فلما اصبر ففند ذلك وبورط طول شرجه فاهل اده كل  
صحب الفساد وعجزوا عن حاله وحفظه الشران في اليوم فقال له محمد فحل  
لنا القسري في اعننا وعرفنا اسعدنا حرام اسكت فقال له اما ات فاند  
المهني اناسا من الله ومريحك سعد ومن خالفك هلك ثم قال اعرض  
اصحابك على اهل اهل الحية ثم اهل الشار وعمل في ذلك حيله فلما  
خالف امر محمد واتي من اطاعه وشرح حيله فافند ذلك يقول وكان عجزه  
ان لا يسي الحبل بخالف محمد فلما قتل قتل عمل محمد في الشار من له  
اهل واقارب الحبل فامنعوا لا يظفط فلوهم بذلك فجمعهم وشرهم فقال ملك صا  
مرا من اهلهم واعتصموا اموالهم فمزم ذلك وسلام عن اهلهم والحمله فان  
عقبيل هذه الواقعة طول واستا صدد ذلك وخلاصه الامر ان محمد  
ليرسل حية حشاه عذو رجاله عشر الاث واما باقر وارجل وهم عند  
الموم والوشري واصحابه كلهم فاهام هو الحبل فزل القوم فحضر امرا في  
وا فاماوا عليها شهر اكر اكر والكر شيعه وهرب من شلم من القتل وكان من

ج



سار عبد المومن وقت الوفاة في بلع من الحبر وهو الجبل وحضره الوفاة قبل  
 دعوه اوصاه الله فامضى من حضر ان بلغ الناس ان الصلوة والعبادة عند  
 ملائكة اولياءه وذو القربى وان الله سبحانه سينفع عليهم والبر والحق  
 وانكم مسجونون وضيقون وتقلون وتكونون في الجنة مستدائمين وقد اتواهم  
 في اخرهم ومثل هذه الوصايا واشياها وهي وصية طوسله من قوله في  
 رحمه الله تعالى في سنة أربع وعشرين وخمسة مائة ودفن في الجبل ودفن هناك  
 بسرا ودفنات ولادته يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين واربعمائة واولم ظهوره  
 ودعاه اليه هذا الامر سنة اربع وعشرين وخمسة مائة وكان رجلا ربه  
 اسمه عظيم المشامة حديد الظفر وال صاحب المغرب في اجناد اهل  
 المغرب في حقه

انما تترك عن اخوان حتى كالتك بالعيون رآه  
 ثم قال قدم في الذي وجمه في الدنيا فترى اوراقه في الحياه دونها الحياه  
 اعتزل المرائطون حله وربطه حتى توب ذنبا القلوب في الخلق ونزل في الدنيا  
 دونا انشاد وله لوشا هذا اوسلم لما كان بعزمه فيها غير سلمه وبارك بوسنة  
 عز عز الحياه ربه في كل يوم تسليلا من اوزيت ولم يفتعل عن هذا حرك  
 عليه الدنيا وراى اخيه نوبيا وقد مات نفوسهم في الكرم ما غنوه فامرهم بميمه  
 واخرته وقال سر كان يفي الدنيا فقال له عند الامان ودرجتي في الاخره فحواه  
 عند الله تعالى وكان على طول ربه ويطه وجهه ميسا من الحجاب الا  
 عند مطلبه وله رجل غش حليمه والادب عليه وكان له شعر من ذلك  
 اخذت باعضاءهم اذنا واطلقت القوم اذ دعوا  
 فكم انتهي ولا تبي شمع وعظا ولا تسمنوا  
 فاجر الشد في من شمس الحديده ولا ينطقوا  
 وكان اذرا ما يند

ن

لاستقاله

تجدد من الدنيا فانك انما خرجت من الدنيا واسم محمد  
 وكذا انما حتمت بقول النبي  
 اذا ماتت من شرب من روم فلا تصنع ثا دون الفجر  
 فطعم الموت في امر حشر كطعم الموت في امر عظيم

ن

ومر عت الامام مع رفقة بها وبالغار في ربه غير راحم  
 فليس من حرم اذ اظهر ربه ولا في الردي الحاركي  
 عليهم بانه

وما اناسهم في العيش بهم ولكن يحذر الذهب الرخام  
 ولم يبع شيئا من البلاد وانما افر القواعد وهدتها ورتب الاحوال  
 ووطد لها وكنت العتقات على عبد المومن كما تقدم ذكره في  
 رحمة والمصري يبع الحيا ويكون الراوي بعد ما عن محمد هذه السنة  
 المبرعه وهي سنة كثر من المصامد في حشر السور في اقصي  
 الغرب منس الى الحسن بن علي لا طاك رضي الله عنهم ما حال انها  
 نزلت في ذلك المكان عند ما فتح المشاهير البلاد على يد موسى بن جابر  
 الا في ذكره ان شاء الله تعالى وتوالت بعض النساء المساة من فوفها  
 وسكون الواو وفتح المم وسكون الرا وانه اخبر ناسا من فوفها ايضا  
 وهو امر ربي والولس في بعض الراو وسكون النون وفي امر الش الميمه  
 وكذا الرا وسكون اليا المشاه كحجتها وبعدها من محمله هذه السنة  
 ان تشر وهي بلدة ما وبعده من راحه وقسط طينه العرب وتبين لمكر  
 النساء المشاه من فوفها وسكون اليا المشاه من محتها ويعدون بزم  
 مقنونه ولا م مشدده وقد تقدم ذكره والله اعلم **الاحشيد**  
**ابو بكر** محمد بن محمد طخ بن خن بن بليكن بن فخر بن روي

الاحشيد

رجا صاحب سر الذهب المغوت بالاحشيد صاحب مصر والشام والنجار  
 اصله من اولاد مالوك فرغانة وكان ابو طغسور عن حمار ربه بن احمد بن  
 طولون المقتد ذكره في ولادته دمشق الشام وكان وله محمد المذكور حاز  
 شد التقط في حروبه حسن الدين مكرما للاخشا شد في القوي  
 لاكاد بحرقه عن حسن السيرة في الرعيه فلما راي الانام الفامر  
 بالله حايته وشيائسته ولا مصر شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمائة  
 وبقية الاحشيد كونه من اولاد مالوك فرغانة وهذا الملك وضع في كل من  
 ملك تلك الحقه كالقوام الملك الترك خاقان وملك فارس كرى وملك الروم  
 مصر وملك الشام هرقل وملك القبط فرعون وملك اليمن تبع وملك الحبشة  
 الخاخي وغرد لك طامات الراعي ونولا وله المقتد صاحب الله الشام والنجار  
 فاشعت مملكته وعظم شانه وبواسا كافر ووفانك الجيوب وقد عظم  
 ذكر كل واحد منهما في رجمه وبعده في رجمه كافر ذكر ولده اي الفاسم ابو  
 واي الحسن بن وما جرى له ما في المملكه بعد وفاه ابيها وبوعم اي احمد  
 الحسن بن عبد الله بن طغس صاحب الرمله الذي مدحه المني بقصدته التي  
 اولها

ايلاي من اركت وقت اللوام علك ما بملك المعالمه  
 ويقول في خطبه  
 اذا صلت لم اترك صا فانك واقلت لم اترك نقالا لاله  
 والاشا في القوايه وعافق عن الزعيم الله ضعف العزايه  
 وما احسن قوله في  
 اري دن ماير الفلاه ورفقه من انما شى الجبل فوق النجاص  
 وطقن عطا ريف كان اكرم عز الردييات قتل المعاصم  
 سمته على الاعتدال من كل جانب سيوف في طغس بن خن الفاسم

ن

م المختون الكرم حمية الوغى واحسن منه كرمه في المكارم  
 القوي وهم مختون في كل يد ويحتلون العز في كل غارم  
 حنون الا انهم في زاهر اقل حيا شفا والصور ارم  
 ولو لا احتقار الاند شيتهم ولك نها معدوده في البناير  
 كرم غصب الياس للمعه فاهم ما خن من زاد فادم  
 وكاد سروري لا في يداني على ركه في عمري المقاد  
 وفي طوييله ومر عنبر العضايد وكانت ولادة الاحشيد المذكور للخص  
 من رجب سنة ثمان وستين وما يربعداد بشارع باب الكوفة وتوفي في  
 في الساعة الرابعة من يوم الجمعة لثمان مئة من ذي الحجة سنة اربع وميل  
 حشر وثلث وثلثا في دمشق وباصصر ونقل القدر ودفن بها سنة عشر  
 واربعمائة رحمه الله تعالى والاحشيد كرم المصن وسكون الخا الجيمه  
 وسكون اليا المشاه من فوفها وبعدها اليا المشاه وبواسا كرم  
 المعصر ملك الملوك وضع بعض النساء المملكه وسكون الراوي وبعدها  
 حم كحفه وقد نقل بعض الراوي وبعدها كرم وبواسا كرم وبواسا كرم  
 وحف بعض المم وبواسا كرم وبواسا كرم وبواسا كرم وبواسا كرم  
 اللام وكسر ليا المشاه من فوفها والاكاف وسكون اليا المشاه من فوفها وبعدها  
 بون وخاقان مشهور وفوزان وفوزك بالقتل الكف عنها فلم احد من  
 بحق طبعها والله اعلم **طغس** كرم المصن وسكون الخا الجيمه

طغس

**طالب** محمد بن سكايل بن طخ بن خن بن بليكن بن فخر بن روي  
 اول ملوك السمرقند كان فاه ولا القوم في سلالة الممالك  
 لسكون فاه ورا البش موضع منه وبخا راسا فاه عشر كرم وبواسا كرم  
 وكذا نواعد الجبل عن الحمر والاحصا وكانوا لا يدخلون تحت طامحة  
 سلطان واذا مضد م جمع لاطافه لهمهم دخلوا المفا وروحنوا

طغس



الربما فلا يصل اليهم احد فلما عبر السلطان محمود بن سبكتغين الى ماوراء  
النهر وكان سلطان خراسان وعنه وملك التواحي وساماني دكن وخذ  
رعيه من حقوق بوي السوكة كثر العنق فخصه امره من حقوقه اسر على الخا  
والمروغة ويقتل من ارضه عندها وسعدت اسنادك الى ملك السلاط  
فاسمائه وحده ويزيل خذ عه حتى اقدمه عليه فاسمكه وحمله الى مصر  
الفتاح وشرع في احوال المملكة في يد امراء اصحابه واستشار اعيان  
دولته في عاينهم منهم من اشار بما غرامهم في نهجهم واشار اخرون بمقتض اهلهم  
كل رجل منهم لتعدي عليهم الرمي والعمل بالسلح واصلخت الارض في ذلك  
واخرها وقع الاتفاق عليه ان يعبرهم بحون الى ارض خراسان ويعبرهم في  
التواحي وضع عليهم الخراج ففعل ذلك فدخلوا في الطاعة واستقاموا  
واقاموا على ذلك مدة فطمع بهم الخال وطمعهم وامدت اليهم الذي انما  
ويصنعوا احابهم واخذوا من اموالهم مواشهم وافضل العاين ونصوا  
الى بلاد كمان وملكها لومدا الامير ابو الفوارس ابنها الدولة بن عضد الدولة  
بن بويه فاقبل عليهم وخلق على خوفهم وعزير على اسلحتهم فلم يستمروا عيشه  
اما حتى تولى ابو الفوارس وجاؤا من الديلم وهم اهل تلك الامم فادروا الى  
مصدقهم انهم يزولوا بطائفة ما وصاحبها على الدولة او حفضه بن  
داكوه وبعث في استخداهم فكتب اليه السلطان محمود بامر بالاصحاح بهم  
ونهم مواثعوا وقتل من الطائفة جماعة ومصدق الماين ادرعنا والمخاز  
التي خراسان لاجل قريب خوارزم عبر السلطان محمود حديثا وارسله  
في طلبهم فمعههم في ملك المفا ومن بعد استنبت في مصدق محمود بن بويه  
ولم يزل في ارضهم حتى يردهم وشتتهم برونه محمود عصب ذلك في التواخي  
التي في رسته وقام بالامر بكونه ولله استود فاحصاح الى الاستظلال  
بالبجور وكنت الى الطائفة التي يادري كان لوجه اليه فجاء الف فارس

استخدم

فاستخدمهم ونصى بعض الخراسان وقالوا في الماين الذين شتم محمود واسلم  
وشرط عليهم لزوم الطاعة فاجابوا اذ ذلك وامنتهم وحضروا اليه ورضيهم على ما  
كان والله منهم ولا دخل في بلاد الهند لاصطفا اسما لها على مقلت  
لهما السلاط وعادوا الى الفاد والمجمله فان الشج في هذا يطول ويجري هذا  
صكده والسلطان طعن في المذكور ولحق داوود ليسانهم بل كانا في  
موضعهم من نواحي ما وراء النهر وحرت بينهما وبين ملكها صاحب بخارا وقعه  
عظيمة قبل ما خلق زاصحابها ودعت حاجتها الى الخاق واصحابها الذين  
خراسان فكانوا يسعدوا واولوه الامان فخر وحرد جيشا لمواثع من خراسان  
مهم وكانت معتلة عظيمة فزاهم اعتمدوا والسعود وبلوا له  
الطاعة وصنوا له اخذوا زمر من صاحبها فطلب قلوبهم وادفع عن  
الربل الواصلين من محبة مما وراء النهر وسأله ان يفتح عن رستمهم الذي  
اعتقله ابو محمود في اول الامر فاجابهم الى سوالهم وانزلهم من ملك  
القلعة وحمل على مقتدا واستاد من سعود في مراسله اني اخذ طغر  
وداود المصدم ذكرهما فان له فراستها وحاصل الامر انهما  
وصلا الى خراسان ومعهما النضاحش كبير فاجتمع الجميع وحرت  
لهم مع ولا خراسان امور ويولف مسعود في البلاد استات  
يطول برحما وخلاصة الامر انهم استظلموا عليهم وظفروا  
هم واول شئ ملكوه من البلاد طوس وميل الري وكان  
ملكهم في سنة تسع وعشر وارب مائة فتمدد ذلك فقتل  
ملكها الماين واحد فواحد خراسان في شهر رمضان من السنة المذكورة  
وكان السلطان طعن في المذكور بكونه واوله الامر والي  
والسلطنة واحد اخوه داوود المذكور مدته الى ديمو والدارسلان  
الاخي في فاشع لمر الملك واقسموا البلاد في خان سعود الاعنة

ليك

د

يا

وملك التواحي وكان يخطبون له في اول الامر وعظم شانهم الى ان  
واسلم الامام القادر بالله ووصاهم بقوى الله تعالى والعدل  
في الرعية والرفق بهم وسال الحسن الى الماس وكان طغر بك فيما  
حليما فظا على الطلوت الحرس او فاماع الجماعة بصوم الاخير فحس  
وركن الرصد قات ومنى المساجد ويقول استحي من الله تعالى  
ان اتيه دارا ولا اتيه الى حاجتها مسجدا ولما تمت له البلاد وملك  
العصا ويغداد سدا الى الامام القادر وخطب اليه فتوق على  
القادر في ذلك واستغنى عنه ووردت الرسل بينهما فلم يجد من ذلك  
موجه بها وعقد العقد نظاهم بزيروجه الى بغداد في سنة خمس  
وحسن وارب مائة ولما دخلها سب طلبة الرافد وحل مائة الف جناد  
رسم قبل القادر وقت اليه بدار المملكة وحلت على سريه بلبس الذهب  
ودخل السلطان اليها وقيل الارض يزد بها ولم يكتف الرافد عن رستمها  
في ذلك الوقت وقدم لها خفا قصص الوصف عن صطها وقت في الارض  
وخدم وايضون وطهر عليهم ورعظيم والمجمله فاحسار الدولة السيرة  
لكن وقد اعنى بها جماعة من الموزن فالقوا فيها توافي استمكت على  
فاحصيل امرهم وما مضت في الايمان هذه الشدة الا الله على  
مداهاهم للشف عليه ذلك من روم الوتوف عليه وبنو طغر بك  
المذكور للحج من رمضان سنة خمس وخمسين وارب مائة بالري  
وعنه سبعون سنة ونقل الى ماوراء في عنده اخذ داوود وساماني  
ذكر في ترجمه ولله الب ارسلان والس ان المصدا في تاريخه  
الله في الري في ترجمه هناك ولما حضرته الوفا قالس انما مشي  
مثل شاه بسد قواهم الخاضوف وطغنا بدع مضطرب حتى اذ  
الطغتنج شرد شد للبح وطغنا الخاضوف فلك في ري وهذا المرض

التي

الذي اوافيه هو شد القواير للبح فبات منه دية الله تعالى ولم يرقب الامام  
القادر في حصنة الامتداد رسته اشهر وطغتنج بك بضم الطاء الممكلة  
وسكون العين الجيه وضمه الى اسكون اللام وفتح الما الموحك وبعد ما كان  
ومواس تزيك ترك طغتنج ومواس علمه وكن معناه امير وحقوق بن السين  
وسكون اللام وضمه الى وسكون الواو وتعددها فاف وداف بضم الدال  
المشله ونير القاهر الف وحقون بن الج وسكون الياء المشاه لم يرحبها  
وضمه الى الممكلة وسكون الواو وتعددها فاف وهو بزر عظيم فاصل من خوار  
ولا خراسان من خراسان وسعدت وملك البلاد ففعل من كان ملك الاما  
بوين وكر الهند والمراد بالهزم هو المذكور وبوحد انها للحنة الذي جاذن  
في الحديث انه خرج منه اربعة انها بمران طاب ايران وبنيران طابان والطايرا  
السل والقرلة والشاطان سكون وحقون وسكون بن السب الممكلة وسكون  
الياء المشاه من خراسان وضمه الى الممكلة وسكون الواو وتعددها فاف وبوور  
حقون في بلاد الدرك وهذا القاهران مع عظمها وسعدت عن رستمها بحدان في  
زمر النضاحش وتغير القواير عليها بدواها وانفالتا وبقيا كذلك مقدار  
لته اشهر وهذا كله وان كان خارجا عن قصودنا لكنه متعلق بما نريد في  
الكلام وما نخلون فاند عفت عليها من كان توهمها من نعت لان ولا  
بقرت صورة الحال والله اعلم **باب ارسلان السلجوقي**  
**ابو جحاح** محمد بن ملكشاه من آل ارسلان المذكور في الممكلة والملقب بيا  
الذي قد تقدم في ترجمه جاح سنة تسع مائة فلاحا الى الاعادة وداوود بن  
زبكشاييل بن طغتنج بن دقاو الملث عضد الدولة الب ارسلان ومواس  
اخي السلطان طعن في المذكور بكونه وبعث في ترجمه طغر بك لظن  
من الخراسان ان داوود ولما مات السلطان طعن في المذكور  
في ترجمه ففعل بولي الامر السلطان داوود اخي الب ارسلان ولم يرض عليه

باب ارسلان السلجوقي



الآن لانه كانت عتقته مع هواها في ولدها فتقام مله في الامر وسار عليه  
 اخو البارسلان ونحوه فلبس حوت بنهم خطوب فلم يسلخ الامر وكانت  
 الضو لاجله البارسلان فاسول على الملك وعظمت ملكة وحيث سيطر  
 وفي من البلاد ما لم يكن له طغر بك مع سعة ملك عده وفقد بلاد الشاه  
 فاقبى الى مدينة حلب وصاحبها يوسف بن محمود بن نصر صاحب مصر ودار الكاكي  
 لخاصه من مخرجت المصاحبة بينهما فسال البارسلان لانه لم يورس  
 خنجر اليه محمود لياومعه انه فلتقاها بالبحر فطلع عليهما وانقاد لهما  
 للسلك وخلص عنها وما عاد عرف على قصد بلاد الزك وقد جعل عنكم ما في البت  
 فارس اورزدون وقد على جون المير المعتمد جسر اقام العسكرية عليه  
 وعمر بنو فقه اصحاب ومدا السباط عايشا على جون في السادر من شهر ربيع  
 الاول سنة خمس وستين واربع مئة فاحضر اليه اصحابه مستخفي فلقه فقال  
 له يوسف الخوارزمي كان قد اركب جرمه في امر الفقه فجا اليه متفدا  
 فلما قرب منه امره انضرب اربعة اواد للشدا طرأفة الاربعة اليها وبعدته  
 برصته فقال يوسف المذكور ومثي بفعله هذه المشقة فغضب البارسلان  
 عليه واخذ موسى وجعل فيه سهما وامر بخل فيه ورباه فاختاره وكان من لا  
 برصته وكان جالسا على سرير منزل عنه فغزو وقع على وجهه فبادر يوسف  
 المذكور وضربه فسكر كان معه في خاضته فوث عليه فرائر ارضي فصره في  
 رايه بمصر فقتله فانقل البارسلان اخيه اخيه محمدا  
 واحضر وزير نظام الملك ابا علي الحسن المذكور في خوف الحاد وصح به  
 واليه جعل له ملك شاه واكرم وعبد وسبى في ذن ارضا الله تعالى في  
 يوم السبت عاشر الشهر المذكور وكانت ولادته سنة اربع وعشرين  
 واربع مئة وكانت مدة ملكه تسع سنين واشهر او فصل الى سرود من  
 عند برايه داود وعنه طغر بك ولم يدخل بغداد ولا راحها مع انها

كان

كان داخله في ملكه وهو الذي على من الامام اي حفيظه رضي الله عنه مشهرا  
 وبني بغداد من ربه انفق عليها اموا الاعطيه وقد قدم ذكر ابيه وانه كان  
 صاحب لخم وروى له سنة خمس واربع مئة وقيل الى سرود من بهار مئة الله  
 تعالى وقد قدم ذكره في حرف الب وارسلان بن محمد بن طغر  
 الامام بعد ما موته وبقية الاسر بغير وفه فلاحا حده الى بغدادها والله  
 اعلم  
**محمد بن ملك شاه السلجوقي**  
 محمد بن ملك شاه بن البارسلان المذكور مله الملك عتق اليه وقد قدم  
 رحمه حده منه فاحاجة الى الاعاده ولما وافته والدته ملك شاه  
 افتت ملكه اولاده البشلة ومم ركاروق وسجرو وقد قدم ذكرهما في محمد  
 المذكور ولما ركب محمد وسجرو وعمر ركاروق حدث لانه كان السلطان المشار  
 اليه وبما كالا ناع له في اختلف محمد وركاروق ودخل محمد المذكور واخبر  
 الي بغداد وخلص عليهما الامام المستظهر بالله وكان محمد قد القى من اسر  
 المومنين ان يخلو له ولا حنه سخر فاصب الى ذلك وجلس له في قبة الما  
 وحضر ارباب المناصب واتباعه وخلص امير المومنين على سدة ووقفت  
 الدولة صدقة من ماله صاحب الحلة عن محمد بن الحسن وعلى كفه رده اليه  
 الله عليه وسلم وعلى رايه العامة ومن ماله الغضب وامر على محمد  
 الخلع السبع التي تجرت عاه السلاطين بها والسن والطوق والناج والسوار  
 وعقد الخلفاء اللوايين وقلة سفير واعطاه حشمه افراس ثيابها وخلص  
 على اخيه سخر خلفه امثاله وخطب محمد بالسلطنة في جامع بغداد فاجاز  
 عادهم ذلك الزمان ونزول الخليفة لبركاروق في سبب اخيه ذلك ولا حاحه  
 الى شرحه لطوله وول محمد بن محمد الملك المستداني في ما رجه وكان  
 ذلك في سنة خمس وتسعين واربع مئة ثروا وكان من الانفاق الجبان  
 بطلب جامع القصر بحداد المبالغ الى الدعا للسلطان بركاروق زاد

محمد بن ملك  
 السلجوقي

بالتاريخ

ان في كنه سبق لسانه الى السلطان ودعاه فاي اصحاب بركاروق وشعروا  
 بما جرى في الديوان العزير فمضوا لخطيب لهذا السبت فمضوا اليه  
 فامر بآخر خطبة السلطان محمد عن هذه الواقعة الامام لا لاي وكان ذلك  
 فالالسلطان محمد واما بركاروق فانه كان مرضا ولم يقدرا الى واسط ثم  
 قوى امره واستطهر ونجى منه ومن اخيه محمد مصان على الذي وانسجند الحلة  
 فان شرح ذلك بطول وكان السلطان محمد المذكور رجل الملوك السلجوقية  
 ولحام وله الامار الحيلة والسير الحنة والمعدله الشاملة والسير  
 للفترا والاشار والحرب للطائفة الاحاد والظفر في امور ارضه وذكر  
 ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل وذكر انه وصل اليه في ماسع شهر ربيع  
 الاخر سنة ثمان وتسعين واربع مئة ورجل عنها متوجها الى الموصل في ما في عشر  
 الشهر المذكور فالت وحدث في كتاب ذكر الامام ابو حامد الغفر الى  
 في مخاطبه السلطان محمد بن ملك شاه اخيه بالسلطان العادل بن عباد  
 طاقنا بظافة عقلا نظروا الى ما شهد حال الدنيا وشكوا تامل العهد  
 الطويل لم يتركوا في النفس الاخرة وطاعة عفا لاجلوا النفس الاخرة  
 اعينهم ليظفروا ما اذا يكون صبرهم وكف يحجون في الدنيا وفارقونها وانما هم  
 سالهم والديهم في الدنيا في قلوبهم وما الذي يتركوه لاعادتهم من بعد  
 وبما عليهم وبالله ونكسالة ثم ان السلطان محمد اشتغل بالمال بعد موت  
 اخيه بركاروق في التاريخ المذكور في ترجمته فله يوله مسارع وحقت له  
 الدنيا واقام على ذلك مدة ثم عرض زمانا طويلا وبو في الرابع والعشرين  
 من ذي الحجة سنة احدى عشر وخمسين مئة بدينه اصحابا وعمن مسرع وثلاثون  
 سنة واربعة اشهر وسه اماما ولم يخلف احد من الملوك السلجوقية ما خلفه  
 من الدخار واصناف الاموال والدواب وغير ذلك مما يقول شرحه رحمه  
 الله تعالى ونسائي ذكر ذلك في هذا الحرف ان شاء الله تعالى والله اعلم

الغفر

**العتابي ابو منصور العتاي محمد**

بر علي بن ابراهيم بن روح النخعي المعروف بالعتاي كان  
 له معرفة بالحق والحقه وفوق الادب وله الخط الملم العظم الذي  
 تناشر فيه اصل الادب على الشريف ابي السعادات تقي الله  
 الشجرى الذي كان ان شاء الله تعالى وعلى في المصنوع وهو الجوا  
 وغيرهما وجمع الحديث من مشايخ وقته وكنت الاكثر وكل كتاب نوحه  
 خطه هو منسوب اليه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة اربع  
 ومائتين واربع مئة وتوفي ليلة الخميس في العاشر من  
 جمادى الاولى في سنة ست وخمسين مئة والعتاي  
 بفتح العين المهملة وقشد بدالت المشاة من قضا وبعد لالت  
 باموح هذه النسبة الى العتاي في احدى مجال بغداد  
 احناب العتاي منها وكان ابو منصور المذكور يتركها وسكن  
 في الحان الشريفة واما ابو منصور فكانت من عتاي بن عتاي بن عتاي  
 المشاعر المشهور وهو منسوب الى عتاي بن عتاي بن عتاي بن عتاي  
 وكان باعرا للمعاصي دام حصره من الرشيد وعنه وهو  
 من اصل فخر بن المدينه القديمة الى الشام وهو بخاوة حلب وكان  
 سفيح في هذا الكتاب الذي لم اظفر له بوفاه ومبني هذا  
 الكتاب على معرفته وفتاة من الاعيان رحمه الله تعالى

بمنه وكثيره  
**الوجه النور المبارك في طالب**  
 بنك الاندر سجد الملقب الوجه المعروف بابن الدهان

الوجه  
 المبارك  
 الدهان



التي تسمى الواسطي وليد بلك ونشأ به وحفظ العشران هناك  
 وقتما العشران وأشغل بالعلم وسمع من سديد  
 فخر بن محمد بن زكريا الدين وأبى القاسم العلاء بن علي  
 المعروف بابن السوادى المشاعير وقد تقدم ذكره  
 وغيرهما ثم تقدم بعد ذلك واستوطن بها وكان يكثر  
 بالتفكير وحالها بالجدد من الحشاش الخوي وحبها بالبركات  
 أن الأبنابى المتقدم ذكرهما ولا يزال بالبركات وحلها أحد  
 عنه وسمع الحديث من أن له رزعه طاهر من محمد طاهر المقدسى ونقشه  
 على مذهب أى جبهة بعد أن كان حنبلياً ثم تغير مذهب بغيره  
 المدرسة المظاهية وشرط الوافى أنه لا يهوى إلا الشافعى المذهب  
 فانتقل الوجه المذكور إلى مذهب الشافعى ونزل في ذلك يقول  
 المود أبو البركات بن زيد الكشمرى

ومن مبلغ عن الوجه رساله وإن كان لا يخلو إلى الرسالة  
 مذهبته للفقهاء بعد أن حبل وذلك لما أعزى له كما كل  
 وما احتزت رأى الشافعى ديناً وكما نبوى الذى هو حاصل  
 وغافل أنت لا شك صار إلى ملك فانظر لما أقام  
 وللوجه المذكور صنف في الحوزة وأقر العزان الكور وكان كبر الهدر  
 وفيه شعر ونسج في القول وكان كثر الدعاوى وله شعر منه قوله  
 لست أسبق أفضالاً بالوعد وأرى كنت سبداً الصبر ما  
 قاله السبأ قد ضمن الرزق عليه ويقتضى بالسبأ عاء  
 وصات ولادته سنة اثنين وثمانين وستمائة وبواسط وبوينة  
 لله الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة اثنين وعشرين  
 بعدد ودين العبد المذنب بالورد به رحمته الله تعالى

الملك العادل

الملك العادل

**الملك العادل نزيب ابوبكر محمد بن الملك العادل**  
 ارشادى من سبوان الملقب الملك العادل سيف الدين الخواصطرات  
 صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره في حروف المصنف وسبى  
 ذكر صلاح الدين في حروف اليان شالله تعالى كان الملك العادل قد  
 وصل إلى الديار المصرية بجمعه اخيه وعنه أسد الدين شريك المتقدم ذكره  
 وكان يقول لما عزم على المسير إلى مصر كحج الجرماني فظلمته من الذى  
 فاعطاني وقال يا ما كراذلكم تصرا على ماله ذهباً فلما خال المصرا  
 يا ما كراذلكم منحت وملا من الدراهم السود وحملت على أعلاه سباً  
 من الذهب وأخرجه إليه فلما راه اعتقد ذلك فقلده ذهباً وظهرت الغنم  
 السودا فقال يا ما كراذلكم زعل المصيرين في الملك صلاح الدين الذي لا  
 المصير كان يورث عنه في حال عهده بالشام ويستدعى منه الأموال للأغنى  
 في الجند وغيرهم وراى بعض زبائل القضاى الفاضل أن الجول تلخر  
 من مقدم السلطان العباد الأصباى أن لبت إلى أخيه الملك العادل  
 يستخه على العباد حاجى قال سبى الجمل من مالنا ومن ماله فلما وصل  
 الكاث إليه وكثرت القضاى الفاضل فتكلموا من السلطان لأخيه ذلك  
 فكثرت القضاى حياه وبه حمله وأما ما ذكره المولى من قوله سبى  
 الجمل من مالنا أو من ماله فملك لقطه من المقصود بها من المالك الخصم وإنما  
 المقصود بها من الكسب الجمعه وكمن لقطه وقطه وكله منها غلظه حشرت  
 في الألام وسدت خلل الكلام وعمل المملوك الضمان في هذه الكثرة وقد  
 فات لسائر القلم منها أى سكة وكان المملوك حاضر وقد حثت فوارع  
 الاحتجاب وصرصر الشافعى وقد نقر العباد قوة نقر الغنا والسلام  
 ولما ملك السلطان مدينة حلب في صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة  
 كما تقدم في ترجمه عماد الدين زكى اعطاه الملك فاضل البهاى سبى

وربطه بالصلح

وحاض من السنة المذكورة ثم زل عنها الملك الطاهر عابدين بن الملك المقدم  
 ذلك في سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ثم أعطاه السلطان قلعة الأرك ونقل  
 في حارة السلطان في المالك وبعد وفاته وصناياه مشهور مع الملك الأ  
 والملك العادل بن الملك الطاهر ولا حارة إلى الإطالة لمعها وأخر الأمر  
 أنه استقل بملكه الديار المصرية وكان حوله إلى الشام من الملك  
 ليله ممت من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة واستقرت له  
 القواعد وملك منها البلاد الشاميه والشرقية وصعدت له الديار  
 ملك بلاد اليمن في سنة اثنين وعشرين وست مائة ولد له الملك  
 المسعود صلاح الدين يوسف المبعوث ما قسم من الملك الكامل إلا أن ذكر  
 أن شالله تعالى وكان ولد الملك الأ وخديج الدين يوزن بعنه  
 في سبأ فاره وملك الواحى فاستولى على مدينه أحلاط ولاد أرمينه  
 وأصبحت مملكته وذلك في سنة أربع وستين ولما مهدت له البلاد  
 فصار أولاده فاعطى الملك الكامل الديار المصرية والملك المعظم الديار  
 الشاميه والملك الأشرف البلاد الشرقية والأوحد في المواضع التي  
 ذكرها وكان ملكاً عظيماً ذارأى ومعه رفقه مائة قد حثته الفار  
 حسن السير جميل الطوية وأفر العقل حازم في الأمور صالحاً حافظاً على  
 الصلوات في أوقاتها سعيلاً رباب السنة ما لا إلى العمل حتى صنف له  
 لخير الدين الرازى كتاب ناسب القديس وذكر اسمه في خطبته وسبى  
 له من بلاد خراسان والحنبله فانه كان رجلاً مسعوداً ومن عبادته أنه خلف  
 أولاده لم يخلف أحد من المملوك مثلاً لم يخلفهم وسأهم ومعه رفقه  
 منهم ووات لهم العباد وملكوا أختار البلاد ولما مدح ابن عمه المقدم  
 ذكر الملك العادل مقصوده الرأيه المذكورة بعضها في ترجمتها كما  
 منها في مدح أولاده المذكور في قوله

وله النور كشاً أرضهم ملك عود إلى الأعداء عكراً  
 من كل وضاح الحرس بالله يدركه وإن شهد الوعى بعضكم  
 متعبر حتى إذا التقى أعلام البيض عن سبى الحرير ناخر  
 نور ذكوا أصلاً وحسباً بواحداً وقد فتوا جوداً ورافوا نظراً  
 وخاف خيلهم الوردة منهل مال الملك يوم الوقايه حصراً  
 يحشوا إلى النار الوعى شعابها وعجل انشعوا إلى نار العسرا  
 وكما للشعر أهم من القضاى المحتان لكر ذرت هذه لكونها جامعة لجميع  
 حملة هذه القصد في مدح الملك العادل قوله ولقد احسن منه  
 العادل الملك الذي استأوى به كل ناحية شرفت منبراً  
 وبكل أرض حجة من عدله الطائفة أسأل نداء منها كوشراً  
 عدل بيت الذئب منه على الطوى عريان ومورا العزال الاعدا  
 ما في أى كرم فقد الغنى شك رب ما به خير أوردى  
 سبعت صفال الجدا غاصرته وأما نطسب لأصل منه الجوى هدا  
 ما مدحه بالمستقار له ولا أمان سوده حدث نغراً  
 من الماوك الغايز وبينه بين الفضل ما بين الرأى والأثر  
 فبنت خلافة الحمدة ما إلى في المكت على كرى الملوكر وقصراً  
 ملك إذ أحقت حلوم ذوى النوى في الرزق زاور صانه وقوفراً  
 ثمت الخناز زاده من ويناة قوم الوعى أسد الشكر  
 فظركاد يقول عما في غيد سبته اعنته أن فركراً  
 حلو حث له الحلو وزاه رأي وعزير حث الاسكندرا  
 بعفوا عن الذب العظيم نكرنا وبصديق قول الخنا منكرنا  
 لا يضر حدث ملك غير برؤى وكل القصد في جوب العسرا  
 وبالجملة فانه من القضاى المحتان ولما فهم البلاد بن أولاده كان

وشانه

وله



بتردد منهم ونقل من مملكة الى اخرى وكان الغالب ضيف في الشام لأهل  
 القواكه والشتر والمياه النادرة ونشي الديار المصرية لأعدال الوقت منها  
 وقلة البرد وعاش في ارضه عشر وكان يأكل كثر اثارها عن المعتاد حتى  
 يقال كان كل واحد حروفا لطيفا متوثا ودار له في الزكاح نصيب وان  
 وحاصل الامارة كان متعايا ديناه وكسرات ولادته بدشوق في الحزم  
 سنة اربعين وتسيل ثمان وثلاثين وخمسمائة وقوة في ضايح جماعي الاخيرة  
 سنة خمسة عشر وستماية بعاهة وفعل الى دمشق الى القلعة ثاني يوم  
 وقاه من قبل الملك المسترشد المعروفة به ودفن في الزينة التي بها وقبر على الطريق  
 نراه المتنازع الشال المركب هناك رحمه الله تعالى وعاهة من مصر الحسين  
 الممثلة وبعد آلاف لأم مكسوة وقاف مكسوة ايضا وامشاه من تحتها  
 ساكنه وبعد ما نزل في مريه بظل امره مشق وذلك عند وصول الفسخ  
 الى ساحل الشام وقصد والاولى الملك العادل فيوجه قد امهم اليهم  
 ومثو كحضر وليا هب للقيام فلما وصل الى موضع المذكور توجه به فليد اعرض  
 جميع الفسخ عن الشام وقصد والديار المصرية وكانت وقته دينا ط  
 المشهور في ذلك والله اعلم **الملك الكامل ابو المعالي**  
 محمد بن الملك العادل المذكور الملك الكامل ناصر الدين ولد في سنة  
 والذ طرف من مصر ولما وصل الفسخ الى دمشق طما تقدم ذكره كان  
 الكامل في سدا استقلاله بالسلطنة وكان عنده جماعة كثره  
 من اكابر الاسرا ومنهم عماد الدين محمد بن المشطوب المذكور في حرف  
 المصنف فاصفوا من اخيه الملك العادل ناصر الدين اربعين من الملك العادل  
 وافضوا اليه وظهر للملك الكامل من امور يدل على انهم كانوا من قبل  
 السلطنة اليه وطلع الملك الكامل واشتهر ذلك في الناس وكان الملك  
 الكامل يدارهم لكونه في قبالة العدو ولا يمكنه المناصرة والمتاجر وطول

**الملك الكامل**

الشيخ المذبح

ف

الكامل من جهة العدو ووضعه للاسراء المذكور في انما ملين  
 عليه مفتاحه عن البلاد واستخرج الاموال من حياها وكان سلطانا  
 عظيم الفدركم الملك المذكور في العلم من كماله النبوة حتى الاعفا  
 معاشه الادب الفضل جازا في امور لا تضع التي الاية موضعته  
 من غير اسراف ولا افتار وكان بيت عنده كماله جمعته كلها  
 من الفضلاء وشاكرهم في مباحثهم وسالهم عن المواضع المشككة  
 من كمالهم في يومهم واحد منهم ونفي الفاهم دار جندت ورتب لها  
 ومناجيد او كان يهدي على ارض الامام الشافعي رضي الله عنه فيه  
 عظيمة ودفن في عنده واخرى اليها من النيل ومدده بعيد وغمر  
 على ذلك حيلة عظيمة ولما مات اخوه الملك المعظم صاحب الشام في  
 التاسع المذكور في رحمة واما هو فله الملك الناصر صلاح الدين قراود  
 معاشه خرج الملك الناصر من الديار المصرية فاصدا احد دمشق منه وجا  
 اخوه الملك الاشرف مظفر الدين موسى الا في ذكره بعد هذا انشا الله تعالى  
 فاجتمعوا على اخذ دمشق بعد وصول جرت بطول شرجها وذلك بعد وصول  
 في حرب بطول شرجها وذلك في بعض شهور سنة خمس وعشرين وسبعمائة فلما  
 ملكها منها اخيه الملك الاشرف واخذ عوضها من بلاد الشرج حرا  
 والرها وسرج والرفه وراس عين ووجه الهانقشة واحترق نحران  
 في شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة والملك الكامل من مصر بها عساكر  
 الديار المصرية وبجبال الدين خوارزم شاه يوم ذاك حاصر الديار المصرية  
 خلاط وكانت لاجنه الملك الاشرف ثم رجع الى الديار المصرية فترجمه في  
 جليش عظيم وقصد امده سنة تسع وعشرين وسبعمائة فاخذها مع حصن  
 كفا وتلك ابلاد من الملك مسعود بن الملك الصالح من مريه اريق وقد  
 مقدم ذكرهم ولما مات الملك الاشرف في التاسع في رحمة انشا

الله

منه معهم وليرز على ذلك حتى وصل اليه اخوه الملك المعظم صاحب دمشق  
 المذكور في حرف العين فاطعه الملك على صورة الحال وان اراد له الطائفة ان  
 المسطوب جاء يوما اليهم على غفلة واستدعاه فخرج اليه فقال له  
 ارد ان احدث معك سر اسخاوه فرك فرسه وسار معه ولم يجرد وقد  
 حرد المعظم جماعة من عبيد عليهم وبقواهم ولبس لهم اتعوا وليرز ل  
 المعظم فشا غله الحديث وخرج معه من بني آل شحي اعد من الخنم  
 ثروا له ما عتاد الدز هذه البلاد ذلك شهي ان ينها لنا فاعطاه  
 شبار الفقه ولب لا وليك الجرد من سلوه حتى يخرجوه من الرمل فلم  
 تبعه الا اسبال الامر لافزاده وعدم القدرة على المساعدة في تلك  
 الحالة فغاد الى اخيه الكامل وعرفه صورة ما جرى به مجرى اخاه الفاضل  
 المذكور الى الموصل لاصحان للخدمة منها فمات بها وكان ذلك خديعة  
 لاجزاه من البلاد فلما خرج هذا الشخصان من العسكر شمل عزام من  
 بني الاسرا المذكورين فاصدوا وادخلوا في طاعة الكامل كرها لا طوعا  
 وجرى في قضية دسب اطما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة في ذكره  
 ولما ملك الفسخ دسباط وصارت في مصنفه وخزوا منها فاصد  
 الفساقه ومصر وزلوا في راس الحزم التي دسباط في رها وكان  
 المسلمون في المنهم في الفساقه المعروفة بالمصنوع والخرجال بينهم وهو  
 بحر انهم ورض الله سبحانه وتعالى منته وحمل لطيفه المسلمين علم كما  
 هو مشهور ورجل الفسخ عن منازعتهم ليله الجمعة سابع رجب سنة  
 ثمان وعشرين وسبماية ولم يصل منهم من المسلمين في حادي عشر الشهر  
 المذكور ورجل الفسخ عن السلطنة لشعبان من السنة المذكورة وكانت  
 مدة اقامتهم في بلاد الاسلام ثمانين يوما والديار المصرية اربعين شهرا  
 وسبعة عشر يوما وفي الله سرهم والمحمد لله على ذلك ولما سراج حاطر

الله تعالى جعل واعه اخاه الملك الصالح اسمعيل بن الملك العادل  
 بقصده الملك الكامل وانزع منه دمشق بعد مصالحة جرت بينهما  
 وذلك في التاسع من جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبماية  
 عليه عطاك واعمالها في مصر وارض السواد وملك البلاد ولما ملك  
 البلاد الشرف وامد ذلك النواحي استخلف منها ولله الملك الصالح  
 ثم الكز ابا المظفر ابوب واستخلف ولله الاصغر الملك العادل  
 سفير الدين ابا بكر الديار المصرية وقد عدهم في رحمة الملك العادل انه  
 سفير الملك المسعود في حربه حرمها الله تعالى وبلاد الحجاز مضافة الى اليمن  
 واستغنى المداخلة للملك الكامل ولقد حكى في من حضر الخطبة يوم الجمعة  
 بمكة انه لما وصل الخطيب الى الدعاء للملك الكامل قال صاحب مكة  
 وعندها واليز ويزهدها ومصر وصغدها والشام وصناديدها والحرم  
 ولقد ساطان القلعة ورتب العالمة وخادم الحرمين الشريفين ابو  
 المعالي محمد الملك الصالح ابا بكر الدين خليل امير المؤمنين والحمد لله  
 خرجت عن المصود ولقد رآته بدشوق سنة ثمان وسبماية  
 عند رجوعه من بلاد الشرج واستسقاها اياها من يد عبالا الذين تصادون  
 لخرم وان لم يرسلان في قتلش بن يتيقون زقاق السيرة صاحب الزوم  
 وي وقته مشهور بطول شرجها في حديثه يوم مد بضعة عشر ميلا  
 منهم اخوه الملك الاشرف وليرز الى علوشا وعلو سلطانه الى ان توبه  
 يوم الاربعاء بعد العصر ودفن في القلعة بمدينة دمشق يوم الخميس الثاني  
 والعشرين من شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبماية وكنت دمشق وحضرت  
 الصحة يوم السبت لاهم اخوا موته الى وقت صلاة الجمعة فلما تمت الصلاة  
 فامر بعض الدعاة على العرش الذي في بيتي الميت ورجع عن الملك الكامل ودعا  
 لولاه الملك العادل صاحب مصر وحث خاضرا في ذلك الموضع ورجع الناس

من حضر الخطبة يوم الجمعة







ما قال باسما يعقوب بن كمال الاطول الذي لا من الاشب  
منه ان روى بيت الخوى دما قلل شغل على الزمان وليفت  
ومن شعور ما ذكره في كتاب الساع برز جارية وود خلف ابن ثمان  
سنتين وكان يكي عليها فتاها لربسنة  
الامر الى الطفل المغار وانه بعد الذي عناه بنكان  
والى كل امر وانها غير امه مشارحت الذي يشعان  
وان وجد في الغزل من حبه بلابل قلب داهم الخفقات  
فصنعت الصبر عنها لاخي جليل من الصبر ان مشار  
صفت النوى لا تعرف الصبره ولا ساع الناصر بالحدان  
وله ديوان من بلجده ومده الحزى بعض شدة الذليلة فاحسن  
وصفت خطفه ولا عنه وقال في حشرها  
وارى الحلو يجمع على فضلكم من شدة وسود  
عزف العا لوز يقتل بالعلم وقال الخيال بالقلد  
ولا يسمام فيه مداح وجماعة من شدة اعظم ولا هم العا  
المقدم ذكره فيه مقاطيع بعض منها من ذلك قوله  
اخ كشوى من عند اذ كان الاصل الما من الزمان  
سعت نوسا الامام بنى وبنته فاقطن منه عطلوم وصار  
واي واعدا في لدهرى محمد الطاهر انا ربنا  
ومن ذلك قوله ايضا  
دعوك عن بلوى التي ضرور فاقدر صرع على سحرها  
واي اذا ادعوك عند مائة لداغ عند القور صرها  
اما حفر خف من بعد دولة وفقر قليل لا من مدي غلواركا  
فانك اليوم نوما حوسه فان رجاي في غد كرايكا

وله فيه ايضا  
قات لها جل الكرب عدل فحك انبرت بنا المروا  
فالت فان السرى فلت لها لاشا لعمه قدماق  
فالت ولذال فلت لها هذا وزر الامام ربات  
وله فيه ايضا  
لن صردت في زور عن مجل منع لهد فاروقه ومع فلاك  
البيت ما عدى لسل محب صبا منه غر مثل معزوه شكر ي  
وله فيه  
فان كر الدنيا انا لنت في فاصحت اشر وقد كذ اعسر  
فقد كشف الاثر اسك خلاصا من اللوم كانت تحت نوب من العفر  
وله فيه ايضا  
من شري مني الحاحا امر من يد احاد عسا نا  
امر بخاص من الحاح ولة مناة كاتنا ما كا نا  
وله اشباع ذلك وما زالت الاشراف تتاوتل وفيه يقول بعضهم ولا  
اذكر الان فطفت به بعد ذلك وبو الصافي احمد بن دوا الادي  
المقدم ذكره وكان ان الزمان المذكور قد حياه بتعريف من فعل الفاضلي  
احمد بن بنة ومسا  
احسن من شعير من اسد احكم معاصر في بيت  
ما الحزم الملك المطهر يغسل عنه وصره المرت  
ونب صاحب العقد هذه البين على من لهم والاول حكا في الاعا  
والله اعلم ولما مات المغصم وقام بالامر وله الواو صرور انشدا  
الزبان المذكور  
فدلت دعيتوه وانصر فوا في خير فخر من نور

الحمد لله انه قد تبت شك الامثل صرور  
واقر الواو على ما كان عليه في ايام الغص فقامات وبول الموكل كانت  
غصه عليه في محط عليه بعد ولاته باشر فقص عليه واشتفى امواله وكان  
سب قصه عليه انه لما مات الواو بالله اخو الموكل اشار محمد المذكور له  
وله الواو فاشار الفاضل احمد بن دوا المقدم ذكره في الموكل وقام  
في ذلك ومخذي عجم بينك والنسب البركة ومثل عجمه وكان الموكل  
في ايام الواو يدخل على الوزير المذكور فيصحه ويخط عليه في الكلام وكان يقرب  
ذلك الى طبيا الواو محمد الموكل ذلك عليه فلما خشي ان يركه عاجلا ان يشر  
امواله وموته فاستوزر ليطحن ويحل الفاضل احمد خبر به وبعد عنده لذلك  
موقعا فلما بصر عليه ومات في السور فاساني شجه ليرحم من جمع املاكه وصا  
ودخار الاما كانت مئة مائة الف دينار فقدم على ذلك وليرحمه عوضا  
فقال للفاضل احمد اطلعني في باطل وحملي على محض ليرحمه عوضا وكان  
ابن الزمان المذكور بعد خور امير خد باطل وان مستامير الحزرة الى داخل  
وي فانه مشا ودر المسال في الامم وزارته وكان بعد فيه المصادير والما  
وارباب الدواوين المطلوبين الاموال فكتف ما اقلب واحدهم او تحرك من  
حران العقوبة دخل المسامير في حبه فجدون لذلك اشدا لوله سبعة لذك  
احد وان اذا قال الواحد منهم انها الوزير ارحمني يقول له الرحمة خور في  
الطبيعة فلما اعتقل الموكل لم يداخه في السور فقال له امير المؤمنين  
ارحمني فقال الرحمة خور في الطبيعة فلما كان قوله للسار فطلب دوا  
وطبقة فاحضر اليه فكتف  
في السبيل من يوم الیوم كانه مارك العز في اليوم  
لا تحزن وبدا انها دول دناسق من يوم اني نور  
وسيرها الى الموكل فاستغل عنها ولرقت عليها الالة القذها فاهل امرا بحر

ولم يخلاله

فادوا اليه فوجدوه ميتا وذلك سنة ثلث وثلثمائة ومات وكانت مدة  
امامته في ذلك السور اربعون يوما وكان القصر عليه الفاضل احمد بن دوا  
من السنة المذكورة وقال ان الفاضل احمد بن دوا هو الذي اعزى الموكل  
حتى فعله ذلك الفعل ولما مات وجد في السور مكو ما خطه وبكته الفهم  
في طابع السور  
منه محمد بن محمد بن رشيد الصبا اليه  
رحم الله رجلا دل على عبي  
سهرت عني فمات عن رحمت الله  
ولم يحصل في السور قال له تاسيدي فخرجت الما حرت اليه ولذرك  
خايد فقال له وما نفع البرامكة فضعهم فقال ذلك لهم الساعة فقال  
صديق له فقال **ابن الحميد ابو الفضل** محمد بن عبد  
الله الحسين بن محمد الصكبات المعروف بابن الحميد والعبد والذ  
كان وزير الدولة اي الحسن بن بويه الذي ولي الدعة الدولة وقد عه  
ذكر ما لولوا زارته عقيب موت وزيره اي عبد الله الف وذل سنة ثمان  
وعشر وثلثمائة وكان كمال الرئاسة خليل القبول من بعض اتباعه  
الصاحب بن عباد المقدم ذكره ولاجل صحته له قبل له الصاحب لاجل  
صحته وكانت له في الزمان باليد النصا قال الفاضل في كتاب  
البينة كان يقال ديت الكاكة ابن الحميد وقد قدم ذكره عند الحميد وكان  
الصاحب بن عباد قد سافر الى بغداد فلما رجع اليه قال له كفت ووجدتها  
فقال بغداد في البلاد كالاستاذية الجساد وكان قال له الاستاذ  
وصدع جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد الشاعرة ومدهوا احسن  
المدائح منهم ابو الطيب المني بن بويه وبوارجان ومدهوا بقصا احدثها  
الي يوم

خاوة  
**ابن الحميد**  
م عليم

صاحب السور



بادهوكل خبرت اوله خبره او بكاك ان لم يجد معك او جري  
ومنها عند تخلفها

ارحانها الحيات فانه عزى الذي يدور الوشم من كسرها  
لو كنت اقل ما استنيت فقال ما شئت كوكبك الحاج الاكدر  
اولها الفضل المبر الذي لا يمر احل بحسب جودك  
ام ترويه الامام وكما شئت من ان يكون مقصرا او مقصرا  
من مبلغ الاعراب اني شاهدت رسطا ليس الا سكت ديرا  
وملكت بحر عشا وما فاجا في بحر الهدهد الصار لم يقرى  
وسمعت ظلمة من داور كنه مملكا مستدما محضرا  
ولقيت كل الفاضل فاما زواله فلو شئت والاعصرا  
سقا لثامك الحجاب مقدما واي تدليلا اذا موصرا  
وهي من العباد الخصال وهذا ستم ارحان جففت الراوي سيد  
دكنه للوهم في كتاب الصحاح والحار في كتاب ما افق لفظه وافرقت سماء  
واين الموالي في كتاب المعرب وهدسود هذه القصيدة في رجمة ابي الفضل  
جعفر بن العزات وابن المتي فلهما فانه ويومصر بلال الرضه ليدسه اياما  
فلما توجه الى بلاد فارس منها الى ابن العبد وكان ابو نصر عبد العزيز بن سنان  
السعي المقدم ذكره قد ورد عليه وهو بالري وامتدحه بقصيدته التي اولها  
سبح استياق واذا كاد وليب افان حصار  
ومما منع غيرا منها تضرع من يوم طسار  
لله على ما نحن من المحوم وما نوار  
وكبرت عز وفضل الصغار وما نلو من الكار  
سبب الغلبى الى باب الرضا فانه وانكارى  
بحي الحبحر الصلاه والحد اعتمار ك

وبواطر

وبواطر الدار اوطى ودار البو داري

ومنصف  
لويق طعش لوي معافوه العفتار  
حتى الحار فرت من الحان الفسار  
واذا السبل من العبد مضحك دم القطار  
خرصفت اخلافة صفو السبك من الصار

فلم يزد ان الصمد على الاحمال مع ربه حاله التي ورد عليها الابهة فتوصل الى ان  
دخل عليه يوم المجلس وتوكل اعيان الدولة ومقدي ارباب الديوان فوفيت  
من يديه واشاد به اليه وقال ايها الرئيس انك لم تترك يوم الظل ولا  
لك ذلك النعل فاحسب التوى المحرق لصارا الصلح والله ما انك الحرمان  
ولكن سماء الاحكام يوم ضحوى فاعتشهم وصدقوى وصدقوى فاعتشهم  
مباي وجه الفتام وماي حجه اقلهم ولم يحصل من يدح بعد مدح ومن يبر  
بعد نظم الاعل تدم بولر وان ستم فان كان النجاش علامه فارم وماي  
ان الذي يحد واعل ما مدخواه كانوا من طبعك وان الذي هو كانوا من طبعك  
فراهم منك اعظم سماء ما فاورهم شعاعا واسترفهم طاعل فزار العبد  
وسك ولم يدر ما يقول فاطر وساعه ترفع راسه وقال هذا وقت  
صقوع الاطاله منك في الاستراذه وعز الاطاله مني في المعركه واذا  
نواصبنا نادى في اليه استانفنا ما نحمدك عليه فقل ان سناء الهما  
الرئيس حين عشه صدره قد روى من ديز بيان ومضله لسان فخر من دهر  
والحق اذا مطلق لم يات بساط ابن العبد وقال والله ما استوجت  
هذا العت من اخذ من خلوا الله ولقد بارك العبد من دون فاجي وبقا الوري  
عنا من ربح فانه ولست ولت بغي فاحتملك ولا صغى فاعضى عليك وان  
بعض ما اقرره من سماعي بقص من موه الحليم ويبدد شمل الصبر هذا وما

والصاحبان عباد منه مبالغ كثيره وكان ابن العبد قد قدم من الاصهار  
والصاحبه بها قلت الله

فالوارثك قد قدم ملت الشانه ان سلم  
افوا ربح احوالنا امر الشيخ اخو الكرم  
قالوا الذي سواه من المقل من العبد  
فلما الرئيس ابن العبد اذا فقالوا اني ستم

ولا ان العبد شعر وما اعجب الذي وفيت عليه حتى ابدت روى ما ذكر ابن  
الضاي في كتاب الوزير او في قوله

رأت في الوجه ظافه بفت سودا عني بحث رويها  
قلت للضر اذ رويها فانه الارحمت عت رويها  
فعل لثا السودا بيلد كوزن النصارى لها

ودكر له الامر ابو الفضل المصالح في كتاب المقل  
اخ الرحال الامام والاعارب لا تقارب  
ان الامارب كالعقارب بل اضر من العقارب

وتوفي سنة ست ولبناه رحمه الله تعالى وذكر ابو الحسن في لال المحر  
بن ابراهيم الضاي في كتاب الوزير انه توفي سنة سبع وحمس ولبناه والله

اعلم ورايت بعض الجامع ان الصاحب عباد عز على باب دان بعد  
وفاته فلم يرهنا احد اعاد مكانه لغيره بعض من زعام الناس فاشد

انها الريح لم تغالك الاثبات ان ذاك الحجاب والحجاب  
ان من كان يزعج الدهر منه فهو البوم في الزراب

قليل ربه وغير احشام مات مولاي فاعزى الكتاب  
شراسة كتاب التيميم هذه الايات وقد كتبها الى العباس بن يحيى ثم

العباسي

والصاحب



ولا يمكن ان يكون على هذا القدر للوزان في لانه مات قبل الصباح  
 فاصبح ذم ومثله في الحكمة على من سئل في ذات رايه  
 دارا في رايه في الامم باينا وعليه مكتوب  
 اعني لخص الدهر في هذه الدار عجايبا  
 عجيبي ما بالملوك بعده قد سطع النور في جوانها  
 بدلت وحشة ساكنها ما اوحش الدار قد صا بها  
 ولما مات ريت قدومه في الدولة وله ذالك العاير ايا الفخر على مكاتبه  
 في دست الوزان وكان جليلا بلا سرا اذا تضائل وتواضل وهو الذي  
 كت اليه المثل الامات الحجة الدالية الموحدة في ديوانه في انما مدح  
 والله ولا حاحه ان ذكرها وذكره الثغالي في القبة ورحمة والله  
 وقال كتب الصدوق له سيد محمد بن اسحق بن عمار في قوله قد اعلمت  
 اللبلة اطل الله قال ما سيد رقة في الدهر وانتهت فزعة من فرس  
 العجز واخلفت مع اصحابي في سبط الكرام فان لم يحفظ علينا هذا النظام ما هذا  
 المدام عدنا كانت بعز السلام وذكر له في طابع من الشعر ولم ير ابو  
 الفتح المذكور في بيان ركن الدولة الى ان توفي في الشوارع المذكورة في رحمة  
 في حروف الحما واما بالامر وله مؤيد الدولة فاستوزر ايضا واما ما في ذلك  
 مدة مدح وكان منه ومن الصباح اربع عباد منافسة فقال له اخرى قلب  
 مؤيد الدولة عليه فظهر له منه النكسر والاعراض فمض عليه وله في  
 اعتقاله ايات شرح فيها حاله قال العالم ليحاج ما له قطع في  
 العموية افقه وحجته وقال غيره وقطع يديه فلما انش من رقبته وعلم  
 ان لا يخلص له مهابوته ولوليد لم يجمع لمحتوى عليه في فقه حجة كانت  
 عليه استخرج منها رفته فيها تدرك جميع مما كان له من الدخاير والدفاتر  
 فانما حاتية الشار فلما علم انها قد احرقت قال للوكيل اعمل ما امرت

نواله

نواله لا يصل الصالح من اموالنا درهم واحد مما زال عرضه على العذاب  
 عني كيف وكان القبط عليه يوم الاحد بآخر شهر ربيع الاخر سنة ست وستين  
 ولبثا في مكاتب ولادته سنة سبع ولبث في رعايته رحمه الله تعالى  
 وفيه قوله بعض اصحابه  
 الى العهد وان ريت ما لم يكن من المعجز لك وقول الناصر  
 كان الرمان فيكم وهذا ان الرمان هو الحب الصادق  
 وفيه موضع الصاحب رجايد وقد عديم ذكر في رحمة في نظر هناك  
 في حرف الفتح وكان ان اوسيان على بن محمد التوحيدي البغدادي قد وضع  
 كما باسماء من اهل الوزر في حكمة معاصي الفضل في العهد المذكور والصاحب  
 ارجاء وحاصل علمها وعدة قاصدها وسلمها ما اشتهر عنهما من  
 الفضائل والافعال والفضيلة العصب عليها وما اشتهر بها وهذا الكتاب  
 من الكتب المحذورة ما سلكه احد الاوتعكت اسواله ولقد خربت ذلك في  
 عدي على ما اخبرني من اوثقه وكان ابو حاتم المذكور فاضلا مصنفه من  
 الكتب المشهورة الاشاع والموافقة في مجلد من مكاتب الناصر والذ  
 وصاحب الصدوق والصدوق محله واحد وكما في المقاييس في مجلد  
 ايضا ومثالب الوزير في مجلد ايضا وعمره ذلك وكان موجودا في السه  
 الاربع منه وذكر ذلك في كتابه الصدوق والصدوق في التوحيد بحسب الميثاق  
 المستاه من فقهها وتبعها في الهملة ولما راها من وضع كتب الاحكام  
 معرض الاصل في النسخ لا السجاء ولا عين الكتب يقال ان اياه كان بيع  
 التوحيد في بغداد وبويع من النصارى والعراق وعلم عمل بعض شراح ديوان  
 المتني قولته

بتر من في شفاق من فيه اكل من التوحيد  
 والله اعلم ان مقتله الكاتب ابو علي محمد بن علي

ان مقتله

بن مقتله الكاتب المشهور كانت اول امره ببول بعض اعمال فارس في حجة الجحما  
 وبقيت اسواله الى ان استوزر الامام المعتز سنة ست وعشرين ولبثا في  
 وعجزل سنة سبع وعشرين شرعاده الامام الفاضل هربا لله في سنة احدى  
 وعشرين ولبثا في عزله ولما ولي الرازي بالله في سنة اثني وعشرين  
 استوزر ايضا وكان المظفر بن باقر في مقتله على امور الرازي  
 وكان منه ومن على الوزر وحشة فصرر باقوت المذكور مع العليان  
 الحجة انه اذا افاض الوزر ابو علي فمضوا عليه وان الخليفة لا يحل له في ذلك  
 وبما سار هذا الامر فلما حصل الوزر في دهليز دار الخلافة وثبت العليان  
 عليه ومعه ان باقوت المذكور مضوا به وارتسلوه الى الرازي يعرفونه صورة  
 الحال وعبدوا له اسبابا ودنوا بعض ذلك في جوابهم وهو مستصوب  
 ما فكلوه وافقوا بهم على فوض الوزان الماعد الرحمن بن علي بن داود بن  
 الحجاج ففكده الرازي الوزان وسلم اليه اما على بن مقتله فوضه بالمقارح  
 وحري عليه من المكاتب بالعلوق وغيره من العموية في ذكر واحد خطه في  
 الف دينار فخلصه وخلصه بط لا في داره بران ابا بكر محمد رايه استولى  
 على الخلافة وخرج عطا عينا فانفذ اليه الرازي فاستماله وموض اليه  
 تدبير الملكة وجعله امير الامور وادله تدبير اعمال الحجاج والفساح  
 في جميع النواحي وامن ان خطته له على المشاور في قوى امره وعظم شأنه وظهر  
 على حسب اختياره واحتاط على الاملاك بن مقتله المذكور وصاغه واملال  
 وله اي الحجة في حجة الرازي بن مقتله والاكاشه وبذل له في جميع الاملاك فلم  
 يحصل منهما الا على المواعيد فلما راي امر مقتله ذلك احدث في السبي باين اهل  
 المذكور من كل جهة وكنت الى الرازي في شر عليه باسمه والفتن عليه  
 وصر له انه في فكل ذلك وقله الوزان استخرج له ثلاثة الاف دينار  
 وكشكته مكاتبه على يد من ركن النجم السد في مقدم دهن فاطمة الرازي

نواله

الاحاطة في المسائل وردت الرسالة في ذلك فلما استوثق بن مقتله  
 من الرازي ابقيت على ان يحضر اليه سرا في وقت عند الامام في ذلك من زمان  
 وقد عي من شهر رمضان ليلة والجمعة وانما هذا الطالع لان الفخر كونه  
 الشاع وبوصل للامور المسورة فلما وصل الى دار الخلافة لم يكن له  
 الوصول اليه ولا يحفظه في حجة ووجه الرازي من عند ابن ابي رايه واحضر بمثل  
 جري وانه انشال على بن مقتله حتى حصله في اسر وتزدت بينهما المراسلات  
 في ذلك فلما كان رابع عشر روال سنة ست وعشرين ولبثا في اظهر الرازي  
 ان مقتله واخرجه من الاعتقال وخرج صاحب ابن ابي رايه وجماعة من القواد  
 ومثالا وكان ابن ابي رايه قد قطع بين اليك في الطبايع فلما انتهى  
 كلامهما في المعاملة قطعت بين المني ورد الى حجة ثم قدم الرازي على ذلك  
 وامر الاطبا بملازمة المداواة فلا يوزر حتى يرى وكما في ذلك في حجة دعا الى  
 الحس محمد بن شهود المقتري عليه بقطع اليد ويقدّم ذكر سبب ذلك في  
 رحمة ودله في حجب الاثافي وقال ابو الحسن ابي رايه في رايه  
 من الطيب وكان يدخل اليه لمعالجة كت اذا دخلت عليه في ملك الحال  
 ليالي في احوال وله اي الحجة فاعرفه استمان وسلاسته فقطب نفسه  
 في شوق على يد وكنت وقول خدمتها بالخلفا وكنت بها الغرار في فكتن  
 بقطع فاقطع اي اليد في فكتن فاسليه واول هذا انها المذكورة وخا منه  
 القطوع في شدتي

اذا مات بعض فالك بعضا فان بعض من بعض قرب  
 في بغداد وراسل الرازي في الحجة بقطع يد واطمعه في المال وطلب الوزان  
 وراسل ان قطع اليد لكن لم يمنع الوزان وكان منذ الف عام على يد وكنت بها  
 ولما قرب من بغداد وكان من المتقين الى ابن ابي رايه في قطع لسانه ايضا فقطع  
 واما في الحجة من طولة برحقه درت ولم يكن له من حجة وكان يستقي المس

بالجانب



لنفسه من البر فحدث بيده اليسرى حدة وفيه الاخرى وله اسعار واشج  
حاله وما انتهى امره اليه وزنايد والشكوى المناصحة وعدم تلعبها بالقول  
فردك قوله



فاسم الناس حسن الذكر كما مال مالك من الناس مقبلاً  
 قال الحافظ ابن عسار في تاريخ دمشق لم يصح أبو الحسن المرتضى الثاني  
 كتبها ما حاشي في سوانح بغداد فيها ولها الأدب أن روض الخبر العصف  
 الدولة لما انتدب من قبله من النعمان هو المصوب ومنه فقال علي هذا  
 الرجل يظلم منه كماله واقبل الخبر بالصاحب زعماد وبوالري كنت  
 له الامان لما سمع أبو الحسن المرتضى الثاني مذكر الامان ضد حقه فقال  
 انت العار بل من الآيات قال نعم والاشد منها من فك فلما انتدب  
 ولولا جدك قطعت دعائم كل زعماء المكرات  
 فام إليه صاحب وعقبه وقبل فاه وانتدب العصف الدولة فلما مثل من  
 قال له ما الذي حاكمك على نرضه علي فقال حقوق سلفت وايدضت  
 حارس الخبز في علي فقلت اهل محكمك في الشيوخ والشيوخ زهر من يد  
 فاشأ يقول

انما نزار يجوز منه يومئذ وهو صاحب المشهد الذي يزعم ويركده فاروز القرب  
من جامع ان يطولون فقال ارايت مدونه والله اعلم وهذه القصيدة  
افق الصالحا لانه لم يعالجها بما شئها وقد ذكر انتم في تمام الصالحا في حال  
المصلحة في مصدته التي تدع بها العظم لما صلب الا في حينه كابر مقدم  
نواده وبالم وما ران في سنة ست وعشرين وثمانين وستمائة مشهورة  
ولقد بقي الاحشام رجاها اذ صار بالم حازما وشار  
مانه في كد السماء ولم يكن كائس بان اذهما في الفسار  
وكنا انما الكناطوطاعا طر في الاحشام  
سود اللسان كئنا لحت لهم الى اليوم مدار عمار فار  
نكروا واسروا في سوز وامر عدت لهم من تربط الحمار  
لا مخرج من زمام خالفه اذ اعل سقر من الاسفار  
وتبعنا اذنا وصفت الا في خاصة

فخر الدوله

وفد ذكر الخطيب تاريخ بغداد وقال انه نقل في الشعر والله اعلم **ابو غالب بن الدولة ابو غالب** محمد بن علي رضي الله عنه الملقب بالملك وزيرها الدولة ابن نصر بن محمد الدولة بن موسى بعد وفاته ورزولوا السلطان بها الدولة ابن جراح فاخره وكان

فرد الدولة المذكور من اعظم وزرائه على الاطلاق عدای الفضل محمد بن  
العبد والصاحب زنجباد المقدم ذكرهما وكان واسع النعمه شيع  
عالم المحرم به الفضائل والافضل حزبل العنا والوال مقدم جماعه  
من اعوان الشعراء مدحهم وقطوه بحسب المدائح منهم ابو نعيم القرني  
وفيه الشاعر المقدم ذكره لدفعه فضايد بحارها منها فضيله  
النونه التي من جعلها

خفاة شريك لنا لما كان مادته مقالك وزدع به امثالك فاكتم هذا الحب  
واقيم من عند الحب والسلام ونحاسب في الملك بين ولهم زل في عن واجابه  
وسميته الى ان ينع عليه محمد ومنه السلطان في الدولة المذكورة ليست اقصى  
ذلك حبته من قبله سبع جمل في من الايام يوم السبت ثلاث عشرين  
من شهر ربيع الاول سنة سبع واربع مائه ودفن هناك ولم يسمع ومنه  
فليت الكتاب بين واكتوبوا بعد دفن منته مشي منه بعض اصحابه  
فليت عظامه الشهد هناك دفنت سنة ثمان واربع مائه رحمة  
الله على من فتح للصلح الحق الفاعل لما اردت بولك بواسطه يوم الخميس  
الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وثمان مائه رحمه الله  
نصا والله اعلم

محمد بن محمد الملقب في الدولة موبد الدين الموصل القلي كان اراي وقيل  
وجوزو بندي حرج من الموصل لا مر طول شجره وصار باظره الذي اورد عليه  
صرو عنه وانتقل اليه واهلها بانه بطا لا مر بوصل الى ان استوزر في  
الدولة احمد بن مسر وان الصكر في صاحب سيات فاره ودار بكر وقد تقدم  
في ذلك من رحمه نصر الدولة وكان ناعدا الكلبه مطاع الامر ولهم زل  
على ذلك الى ان تولى نصر الدولة في السارخ المذكور وقام الامر وكان نصر الدين  
فاقتل عليه وزاد في اكرامه فتم امر دولته واخر اصاب على الاوضاع التي  
كانت في ايام ابيه من خطر له الوجه العناد فعمل على ذلك وكان بركات  
الاسام الفقام بامر الله ولهم زل بوصول وتبدل الاموال حتى خرج اليه عقب  
المقتدر طبراد الرعي فقتل رحمه ما اراد من عنده فخرج لوداعه وقر  
العناد وارسل بن مسر وارز جلفه من زده فابعد رطله قبل المهاو وازان  
الفقام لا من في الفقام فزارت سنة اربع وخمسين واربع مائه  
وقام بها الى ان تولى الفقام وتولى ولده وكلف المقتدر بن ابراهيم فاهو على

فرالدولة  
من محمد

خفا

محمّد



الوزان مذ سنة شجره عنها وكان ولد عمه الدولة شرف الدين  
ابن منصور محمد بن يوسف عنها فلما عزل والد خرج بموالي نظام الملك إلى  
الحرس من مملكة السارسان السلجوقية المقدم ذكروا سنة ضاه وأصل  
حاله معه وعاد إلى بغداد وأول الوزراء من كان إليه وخرج شجر الدولة  
الجمعة السلطان ملك شاه الدولة ونفذ له على دار كرونا ربيعة الأمير  
أرقون المسب صاحب خلوان المقدم ذكروا جماعة من الرقار والأكرا  
والأمراء فلما وصلوا إلى دار بكر خرج له أبو القاسم زعيم الرواس مدبنة  
أمدت حصار بغداد فخرج ابن شجر الدولة مسافرا في ربيعة الأمير  
محمد أمد وكان أخذها من ناصر الدولة أبي المظفر منصور بن نظام الدين  
وأسس على أموال بني مروان وذلك سنة تسع وسبع وأربع مائة  
ومعجب الاتفاق أن يخاضع إلى ابنه وأن يصير الدولة وحكم له ما يشاء  
ثم قال له وخرج على ذلك رجل قد أحسن إليه وأخذ الملك من  
أولادك فذكر ساعه هروغ رأسه الخضر الدولة وقال أن كان هذا  
القول صحيحا فهو هذا الشخص برأيه عليه وأوصاه على أولاده فكانت  
الأمراء كمال مائة وصلح البلاد وكان معها على هذا ذكرها والشرا  
في ذلك يطول وكان يديها جليلا يخرج من بين جماعة من الرواس والوزراء  
ومدحهم أعان الشعراء منهم أبو منصور علي بن الحسن المعروف بحداد وقد  
الخضر الدولة المدبور من السلطان فقلد الوزان نصيبه وعي من شياهر  
القضاة وأولها

لحاجه قلب ما بقو غروها وحاجه من ليس يقضى بها  
وقضا صفوفاة الدار كانا صفات ملقاء ونحو صورها  
قول غليل والظبا سواح هذا الذي يوي فقلت بظهورها  
لرساقت اجادها وبعوتها لعداها لفتا بجارها واصلد رها

ابو

فأعياها منها صدائسها وكنوا على عصر الشافعيها  
وما ذاك إلا أن عز لان عام يثيق أن الزمان صورها  
الملكها ما قد جته شيوخها على العلي حتى بنا عديها  
لكنها على الاعتقاد خوف انما ثابها بالهدى عزال  
رواها ما أدب عنده نظرها الملك بها وأكروا نديها  
فان كن من بلان جنيها وان كن من جسر فان رورها  
ابا ضاحي استنادا نجرها فقد أدت إلى الوصول  
هذه الحقائق عن خليل بن روحا فقلنا لا اله الا هو  
وقد قلنا ليس في الأرض منه اما هذه نون الكراب  
ولا تحسنا على طليقا فاما لها الصدر بحر وبوفا  
يعز على الهم الحواس وودها اذا كان بنا الشفاء عذرا  
أراد الحق قلبه في وسيله توسلت حتى فقلت غورها  
أعدت الجسم الوزان روحه وما كان رعي جها ونشورها  
أقامت زينا ما عند غيرك طامشا وهذا الزمان روقها  
من الخواصها مستحقها وترعها مردودة مستعيرها  
اذا ملل الحسام من كونهما الشارعية بالظلال نشرها  
وانتدبه ايضا لما عاد إلى الوزان بعد العزل وكان المقدم قد اعاد إلى  
الوزان بعد العزل وكان المقدم قد اعاد إلى الوزان بعد العزل وقبل  
الخروج إلى السلطان ملك شاه فمعه صرجه هذه القصيدة وهي  
مدرج في الخواصها واتت في كل الوزان والحق  
ما كمال السيف سلبه من رعايته إلى التراب  
هزبه حتى الصرجه صار ثار روعة خبئه عن صرجه  
الكرم وبزارة ما سلبت ما استودعت الال انابها

بدورها  
ذكرها

خودها  
ها

حوزها  
سرها

ونحوها

ظهورها

ها

ها

ها

شوقه اليك مذ قاربنا شوق الخشت الاشياء  
مثل شوقه ولكن يحذر ان يدرك السارق في محابه  
حاولها قوم ونحو هذا الذي يخرج في شاعاد كرام على  
يدي ابو الاشياء من راحته في حبه بطرفه وبابه  
وهل رات سمعت لاسا ما خلع الأرض من احابه  
يشتو الماروا صاعه ان ليس لهم سوي عتاه  
الجلال يرحم طويعه بعد السار لملكه احبابه  
والشمس لا توش من طويعها وان طويعها الليل في  
ما اطيب الاوطان لا انها للمرأى التي اعبراه  
كم عوده ولت على دواها والجلد للانساق ما  
لورب الدهر كماله ما ليح العاصي في طلبه  
ولوا فام لا زما اصداقه كبر الحمار حبابه  
ما لولو للحو ولا مراحه الا والهل من عتاه  
وهذه قصيدة طويلة اقصيا منها على هذا القدر وهذه في ترجمه شافعي  
من اذ شعر ملته اناب كنها اليه ابو القاسم الصاي لما عاد إلى الوزان بعد  
العزل وليرسل في هذا الباب منها ومن مدحه ايضا القاض ابو الوضاح  
الفضل بن منصور طريف الفارسي وفيه عمل الايات الحاشية المشهورة  
وهي هكذا

يا فانه الشعر قد نصحت لك ولست ادعي الامر النخ  
قد ذهبت الدهر بالاحكام وقد اكلت نور طوبى له  
وانت بمنحون الحرس والقلب وحوها في غلة الفتح  
ورطوبور الصباح من رجل يد طقت نفسه على  
مرفاهها حتى نوب لكم لاكم كذون في المدح

الشرح

الخ

مروا

صروا القوا بنا ارا اعدا عتونه الرجا بالحق  
وان شكتك بما اقول لكم فكلدوني واحد  
سوى الوزان الذي وزارته بعزل اذن الزمان  
وكانت ولاده شجر الدولة المذكور سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالموصل  
وبوته هامة رجب سنة ثلاث ومائة من اربع مائة ودر من بل نوبه وبمول  
في قتاله الموصل ففصل منها عرض الشطر رحمه الله تعالى وكان قد عاد  
الان اذ ربيعة متوليا من جهة ملك شاه اصابه سنة اثني ومائة وأربع مائة  
فأول ما ملك نصيبه في شهر رمضان من هذه السنة من بل الموصل وسجدة  
والريجة والخابور ودار برقة اجمع وحط له عامين رفاع السلطان  
واقام بالموصل إلى ان توبى واما ولد عمه الدولة المذكور فقد ذكره  
محمد بن عبد الملك الحمادي في تاريخه فقال المشرعنة الوفا والحب والعفة  
وبجوده الرأي وخبر ملته من الخلف ووزر لاش منهم وكان عليه رسوم  
كثيرة وصلات حمدة وكان نظام الملك يفتنه دائما بالالوصاف العظيمة  
وساهاه بعز الكمال الشهم واخذ به في اهم الامور ويقدمه على  
الكفاء والصدور ولهم كبرياء ما شد من اكبر الريد بارهاية  
باسم حنوفه مع صفة بها ومن كبره بكلمة قامت عنده مقام بلوغ الاكمل  
مجمعه ذلك ما قال لولد الشيخ الامام ايضاح الصياح اسعد  
وادان واللات صاعا فغير لبا عي كلام من المصداق وكان نظام  
الملك الوزان ربيعة ربيعة ربيعة وكان قد عزل عن الوزان بن عبد الهيا  
نسب المصاهرة وبذلك نوب الشريف ابو علي بن الحارثية المقدم  
ذكره في

قل للوزير ولا يفر منك هيبته وان يحاط واستول المنصية  
نبي لولا اية الشيخ ما استوزرت فاسكر لجر اجرت مولانا الوزان

بابه



وله شعر ذكره الخليل لانه غير مضمون وذكر ان المعاني في كتاب الدليل وتقدمه  
خلو من شعره اعرضه ويقول طرد المذکور قصيدته العينية المشهورة

مدان عندك والحمد لله وقبح وتولى النفوس مع المواد في نوع  
لكل ما سميت الركب لسته اري البدر يركب اذ يطالع  
في الطالع عن من طوله الاحكام في الماسه مخرج  
منوع اطراف الحمال وفيه طبع من الضون السرم  
عند الحمال اصابا مات شبهه ببول كل حبل يقطع  
لعله يحاكي منه ابي اذا حرم الكلام لساني الا  
واذا الطنون الى الضاحج اربطت تحت منه يعني تحت  
وهذه القصيدة طوله وبي غنم الشعر وتوله فيها  
عما عني الحمال اصابا مات شبهه فارتاع ببول كل حبل يقطع  
نظم قول الزحمان الاندلسي

عز النور سلع عيابه طالع عند ما وكان في ليل ليل  
اد اظن وكر امتحان طار الكرى زاي هدها فارتاع في الحبال  
فلا اذن ايها اخذت الاخر لاني لم افق على باربع وفاه ان النمان حتى اعز عصره  
وجوزان بوز يطرد في القوارب على هذا المعنى من غير ان اخذ احد من الاخير  
وعز عند الدولة المذكور في الوزان وجعل في شهر رمضان سنة اثنين  
وسبعين واربعمائة وثلاثة في شهر رمضان سنة اثنين  
ولول الله الحمال المزمع في الحمال  
فصلا تحت في الطنن نقلا تحت في الا  
ولم يدر في رجم الراس في القسم في شعر الدولة المذكور قصيدته العافية  
التي اولها

صحا

في المعاني

ونها

نارنا

عما

عز

فلا

وجوزان

وعز

وسبعين

ولول

فصلا

ولم يدر

التي

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا المدح وسماها الارق صل من هذا بقا الخلف  
ويذكر بعد تحت ان مشهور فلاحا الى القول في الابيات بها وحده في

الحج وكسر الحاء وسكون الراء المشاهير تحتها وبعد هذا راقى السمعاني  
نظم الجهم ويؤغلط والله اعلم **الوزير ابو شعاع الرودر اوزي**  
**ابو شعاع** محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الملقب بظهير الدين الرودر  
الاصلي الا هو ازي المولد بوزن الوزان الملقب بشي ابراهيم بن عبد الله بن ابي  
منصور بن محمد المذكور قبله في رجة ابيه في شعر الدولة وذلك سنة ثمان  
وسين واربعمائة وعز عنها يوم الخميس تاسع عشر صفر سنة اربع وثمانين واربعمائة  
مات واعيد عند الدولة في رجة ولفا في الوضاع في سنة اربع وثمانين واربعمائة  
تولاه ولد له عدو واهلها ولد له صديق

وخرج بعد عزله ما شئت من امور الحق في الجامع مردان واثبات عليه العا  
صاحبه وبعدها له وحسن ذلك سببا لكرامته بالقوة في دان فخرج  
رودر اوزي موطنه مدنا فقام هناك مدة ثم خرج الى الحج في سنة ثمان  
وثمانين واربعمائة وخرجت العرب على الركب الذي يوفيه حرب الركب فلم يسلم  
من الزفة سواء وبارز بعد الحج مدته الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان  
بوت في الصف من حاملي الاخر سنة ثمان وثمانين واربعمائة في سنة ثمان  
دوم ابراهيم عليه السلام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته  
سنة سبع وثمانين واربعمائة في رجة الله تعالى في ركة العواد الكاتبة  
الحركة في حقه وكنان بعض الصور وثمانين واربعمائة في ركة العواد الكاتبة  
الوزير بن حفص ام الدين واثبات في ركة العواد الكاتبة في ركة العواد الكاتبة  
سبلا في امور الدنيا لا اخاف في الله لونه لا م في ركة العواد الكاتبة في ركة العواد الكاتبة  
في المدل وصال كانت امامه اوس في الامام سقا في الدولة واعطاهم ركة  
على الرجة واعطاهم امنا واسمها رجة واسمها رجة واسمها رجة واسمها رجة واسمها رجة

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

صحا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا

ولا



ولم يهتم مشفقهم لعل يرى مصارع العبد والجنون  
نور الركاب ولا اطل سبها بل ثم شهوه النفس وجنون  
هزت قدومهم وقالت للضياء ههنا عند الناس مثل عضو  
ووراء ذاك المثل يورد حصانه من لو لم يكون  
اما يوت الخلق من صفاهم منضوده او حانه للزجون  
من يجهل الحاج مقلدا دات الشمال بها وذات عين  
لذلك زرقا الشامة ما رأت من ياربها على جبهه  
شكواك من ليل التمام وانما اوتى ليل ذواب وغزون  
ومعنى في الواحد قلت له اشد فالدمع دمي والحق خير  
ما ما في اذ كان ليلنا في جاه الصبي وسفاعة العشر  
لا تفرق ليل الومة لاي ما انت اول خار مفتون  
الاسوهم وهم الاحاب طاعة وبواي يزوج النجى بعضين  
دنى على طبيعتهم ما بعض في حكم يقضون رهون  
وحشت من قتل العنابر التي ليل طالت بصين  
كل الكمال اطلو الادله ان العنبر عذابه بالهون  
اعين مثا في آل روية معتر عارضا بنام والد  
لر شهور الانسان لانهم مكنون في النجى المسنون  
بحس العيون فانهم ملتقى طهر بها فزحت ما حقول  
انا انهم حسوا الدخار ومنهم اذا عدوا الفضائل وورث  
لا شئت الحساد ان طابع عادات اليفقه المعون  
ما شئت الراد الاعد ما اصرته في الصبر كالزجون  
هكذا الطريق للرب الرحيم في الم فادف تلك المشون  
فاذا عيبد الملك على ربه طفر افعال الطامر الميمون

ملك اذا ما العرف حث جاده مرحت باره شانه العزيم  
باعتها اصرت ضوحيه الا اضاني الجود حث  
بحالوا اطره نواحي دسنة والسرحد بدري واشعر  
عنت فواضله الدية فالتي شكر الفتي ودعوة المسكين  
فالوا قد شوا عليه غان اصلا جودام قضا نون  
لو كان في الرمن العدم تطلعت منه الاور الى من فارون  
اما خزان ماله فمناحه فاستوهوا من عليه الخشرون  
ما الرزق بها اجاب ربه اطلب وليل الاجر بالهون  
افتمنان التي المسكاه في روية ابره مسكين  
سائر الامور فليس على ربه من ربه وساله من لسي  
كالف رونق ابره في منه ومضاوه في حله المسنون  
شيدت علاه ان عضر ذانه مسك وعصر عين من طين  
واراضاده اما فلكه العصيد عند وصول عبد الملك الى العراق وبو  
في دست وزارته وعلو منصبه وهذه العصيد من الشعر الفاني المختار  
وقد انت كما لها ما خلا لاله ايات فانها ليرجي فاهلها ويدوار من هذه  
العصيد جماعه من الشعر اسمهم ان النجا ولي المعصم ذلق وارزف  
عصيدته التي اولها  
ان كان في في الصبا به دني ففقت المطي يملئ من  
وعن العصيد النادرة وارسلها من العراق الى الشام متدحا  
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ولولا حروف الاطالة لانهما وواز  
انما ان العصيد ذكر عصيدته التي اولها  
ما وطفه الحادي على يرب وهو الخراج الطيب العزيم  
وهي ايضا من عصيد العصيد وقد ذكرت بعضها في رحمة وقد وازنها الا بله

علاجه

هنا

المقدم

الابله ايضا وبالميله فاقادها الا ان النجا ولي وقد خزنها عن المصنود  
لكن انشر الكلام ولم يكن استيعابه بل ولم يزل عبد الملك في دوله  
طعنك عظيم الحياه والرحمة الى يوت في المارح المدلوبة رحمة وقام  
المملوكه ان لحيه البارسلان المقدم ذكره فاق على حاله وذا في الكرمه  
وربه مراند سيره الى خوارزم شاه لمخط له ابيه فارتخت اعنه اوزه  
انه خطبها لنفسه وشاع ذلك بين الناس فبلغ عبيد الملك الخبر فقام عبيد  
فلم يخذل وبعه عليه محمد بن الحنفية فسلمها الى ابنه الذي فيها وكان ذلك  
سبب سلامته من ارباب اربلان فلما علم ذلك عمل ابو الحسن علي بن الحسن  
الشاخري المذكور  
فالواحي السلطان عنه بعدكم منه الفول وكان قريبا صابلا  
فلما سكونا فالان را دخوله لما عدا من الشبه عا طلالا  
فالخلق باعنا لبي بعضه اني لذلك حده مشا صلالا  
وهذا من المعالي المدحه العزيمه ان ارباب اربلان عذله عن الوزارة  
لبي بطول شجره ويوص الوزارة الى نظام المملوك على الحسن بن علي  
ناضي الطوسي المقدم ذكره وحضر عبد الملك بسا نور في دار عبيد  
حراسا من فقله الى مسرور الورد وحبيته في دار وكان في حن تلك الدار  
عباله وكانت له بنت واحد لا غير فلما احس الفل دخل الحرح اخرج  
لته وودع عباله واغلق باب الحرح واعتزل وصل رفته واعطى النظم  
منه ماله ودار يسا نوريه وقال حتى عليا كفى في هذا النوب  
الذي عسلت ما سمر وقال بخلاذه في الخلاذه والوزير نظام الملك  
ليس باعانت علمت الارام مثل الوزارة واحباب الدوان ومن خفروها  
ومع فيها ومن سبته سته وعلها ووزرها ووزر من عمل بها اليوم العقمه  
ورضى بقضا الله المحكوم وهل يوم الاحد سادس عشر من المحرم سنة

وحسن واربع مائه وعمر يومئذ في واربع سنه ومثل ذلك الباحر زري  
الشاعر المذكور مخاطبا للسلطان ارب ارسلان  
وحمل اذناه واعلاه تحله ونواه من ملكه كفا رحا  
تقوى كل بول يتداحى عبيد فوله الدنيا وحق له العبي  
ومن الحساب انه دفت هذا كبر بخوارزم واروق ديه مسرور الورد ودفن عبيد  
عزيمه فله رحمة ودماعه يسا نور وحسب سبته بالبر وقتت الى  
زمان سكان نظام الملك هناك دفت وفي ذلك عزم لم اعتر رحمة  
الله تعالى بعد ان كان يسر عزمه والكسندر بن الكاف وسكون الون  
وضم الدال اليه الملك وعلها رايه النسيه الى كسندر وفي قريه من ترك  
طربت ضم الطامر الملكة وفي الرا وسكون ابا المشاه من تحتها ولا المشاه  
المسله وسكون ابا المشاه من تحتها ايضا وتعد لها ما مشله ايضا وهي  
كوب من نواحي نسا نور خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والله اعلم  
**جمال الدين الاصبهاني وانه ابو جعفر محمد بن علي**  
ربط منصور والملقب جمال الدين المعروف بالجواد الاصبهاني وزير  
صاحب الموصل وكان جده ابو منصور فهاذا السلطان يمشاه من ارب  
ارسلان الحنفية الا في ذلك ان شاء الله تعالى فادب ولله على وسعته  
فاستبرامه وخدم في مناصب عليه وصاهر الامار فلما ولد له جمال الدين  
المذكور في تاديه ويده بر ربه دوان العرض للسلطان محمود بن محمد  
بن ملشاه الا في ذلك ان شاء الله تعالى ونظرت كتابته وحدث طريقتة  
فلما تولى ابا المكارم بن ابي اسفخر المقدم ذكره الموصل وما والاها استخدم  
جمال الدين المذكور وزيرا واستخدمه معه الما وكان ذك الاخلاق حسن  
المخاطرة مقبول المفاكه خف على قلب ابا المكارم في المذكور والجمه خدشته  
وتجاوزته وحمله من دمايه وعول عليه في اخير مده في اسراف دنوايه وراذ

جمال الدين  
الاصبهاني

وتيسير



ماله ولا يظهر منه في امام المالك زكي كرم ولا جود ولا ظاهر موحود  
فلما قلنا المالك على قلبه حبرنا قدم في رحمة واراد بعض العسكره قتل  
الوزير المذكور ونهب ماله مغر ضواله وروا بالنسب ختمه بنحو جماعة  
من الامراء ووجه العسكر الى الموصل فاق سيف الدين عثاني بن المالك زكي  
المقدم ذلك وازارته وموضع الامور وبالحال الدولة اليه والى وزيره  
على ذلك في كسب والده مطهر الدين صاحب اربل وقد قدم طرف من خيبر في  
رحمة ولاة في حرف الكاف فظهر حينئذ جود الوزير المذكور وبسطه  
ولم يزل يعطي بذلك الاموال ويبلغ في الانفاق حتى عرفت الخواص وصار  
ذلك كالفعل عليه حتى لا يقال له الاحمال الذين الخواص واثر امارا جملة  
واخرى لما انصرفات ايام المومنين كان يجد وعمل الدرج من استقبل  
الجبل الى اعلاه وفي يوم منتهى الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان حرب  
من محبة وكان محلي في طرسته الحجة والمدنية من الاموال والكسوات  
للفتناء والمنقطعة ما مومنين منتهى شدة وكان له ديوان مرتب باسم  
ارباب الرسوم والقضاد لا غير ونوع في قتل الخرج حاليه في سنة غلام عرط  
فواقي الناس حتى ليرق له شي وكان اوطى اعد عشر مقل السلا على جاني عاده  
وزيرا الدولة السليمة فاعترضه وكلاه انه دخل عليه يوما مشا وله شيطان  
وبال له بع هذا واصر من منه الى الحياوي فقال له الوكيل له لم يبق  
عندك سوى هذا القصار والى الذي على السك واذا كنت هذا من الحياوي الى  
غير القصار ولا تجد ما يلبس فقال له ان هذا الوقت صحت كما ترى وبما  
لا احد وقت اصنع فيه الحجة هذا الوقت واما القصار فاني اجد عوقه  
كثيرا في الحجة والى القصار وصدق منه وله من هذه المواد واستاذن  
وامام عاصم الحال ان يوزع خدومه عاني في السارح المذكورة في رحمة  
وقادرا لمر من بعد اخوه وطيب الدين مودود وسباني ذلك ان شاء الله تعالى

بالولم

فاسول

فاسول عليه منكم ثم انه استكر اقطاعه ونقل عليه امره وقصر عليه في رجب  
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وفي اخرا من الدر صاحب اربل طرقت  
مرجس فضة وحجبه في قلعة الموصل ولزم نزل نحو الى ان يوزع في العشر  
الاخير من شهر رمضان وصل بحاجته في رجب وخمس مائة وصل عليه وكان  
يومه مشهودا من جميع الضعفا والارامل والامام حول خنارته ودفن  
بالموصل ان بعض سنة ستر من قبل الى مله حرسها الله تعالى وطفت به  
حول الكعبة بعد ان صعد واباه ليله السبع الحيل عرفت وكانوا يطوفون  
به كل يوم من ارادهم معانهم مله وكان يوم دخوله مله يوما مشهودا  
من اجتماع الحاقق واليكال عليه وقال له لم يبق عندكم مثل ذلك اليوم  
وكان معه شخص مرتب بذكر ما من وجد بحاجته الى المزارات والمواضع  
المعظمة فلما انتهوا الى الكعبة وقفت وانشد  
يا كعبة الاسلام هذا الذي في كعبة الجود جال  
صددت العام وهذا الذي في كعبة الجود  
ثم دخل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودن بها اليق بعد ان دخل  
المدينة وطفت به حول حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا رحمة  
الله تعالى وكان ذلك ابو الحسن علي الملقب حلال الذي من الادنا  
الفضل الملقا الكرم ما رأت له ديوان من اهل احادته ورحمة محمد  
الذي ابو السخادات المبارك المعروف بان لا يبر الحرجي صاحب جامع  
الاصول وقد تقدم ذلك وسماه كتاب الخواص واللال من الاملا المولو  
الوزير الحلال وكان يجد الدين المذكور في اول امره كاسا من يد به  
من راسه وانشائه عليه وبو كات مله وقد اشار بهذا الذي  
ذلك في اول هذا الكتاب والوفي وصف جلال الدين وبقرطه وفضلته  
على من تقدم من الفضحا وذكر انه كانت يده ومن حبيب تضر الشاعر المقدم

وحسب

اذواصوله

ي

الخاير

العماد  
الكاتب

ذكر مكنات واوردها بعضها ولولا خوف الاطالة ذكرت بعض رساله سنة  
جملة ما ذكر ان حبيب صرحت اليه على يد رجل عليه دين رساله مختصرة فابتها  
لقصها وهي الكرم عامر والذكر سائر والنون على الطوبى اكرم  
ناصر واغابه الملهوف من اعظم الشك والام وكان جلال الدين المذكور وزير سيف  
الدين عثاني بن طيب الدين وقد تقدم ذكره ايضا في حرف العز وبو في  
جلال الدين سنة اربع وسبعين وخمس مائة منتهى شدة ونسب رجل الى ان الموصل  
ثم نقل الى المدينة على ما فيها افضل الصلاة والسلام ودون في ربه والذ رحمة  
الله تعالى ودينه في الدال المهملة وفي النون وسكونها المشاء من حيا  
وفي السين المهملة وعدها راوي قدته الحزب من نصيبه وبارس عن بطونها  
الحجاز جميع الجهات وهي جميع الطقات ولهذا قيل لها ديس وبولفظ مرك  
واصله ديسر وسماه راس الدنا وعادة الحجة الاسما المصنفة ان يوزعوا  
المضاف من المضاف اليه وسر بالقي راس والله اعلم **العماد الكاتب**  
**الاصحاب ابو عبد الله محمد بن علي الفرج محمد بن علي الدين في الرحا**  
حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المصروف ماله الملقب عماد  
الدين الكاتب الاصمعي المعروف بان اخي الوزير وقد تقدم ذكره عند العزير  
في حرف المضمون كان العماد الكاتب المذكور وقتها شاع في المذهب ففقه الملة  
الطائفة وما ناول في الخلاف وتمون الادب وله من الشعر والرسائل  
ما يغني عن الاطالة في شرحه وكان قد شاعا صبهان وقدم بغداد وحدا شة  
وبقه على الشيعي منصور سعد بن محمد بن السمر ارمدين النظامه وجميع  
بها الحديث من ابي الحسن علي بن فضال الله رعد السلام في منصور محمد بن عبد  
الملك بن خيرو بن والي المكارم الماركة بن علي السمرقندي والي بكر احمد بن  
علي بن الاسف وعضه واقام بهامك ولم يخرج وبهرت على الوزير عيون الدين  
يحيى بن هبة بغداد تولاه النظر البصر ثم بواسط ولزم نزل ما في الحال مدة

حجاة

حسنة فلما توفى في السارح الاي ذكره في رحمة ان شاء الله تعالى استعمل  
اساعه والمفسر اليه وقال المصنف بعضهم واقام العماد مدة في عيش  
مستعد وحضر سيد ثم انقل الى مدينة دمشق فوصلها في شعبان سنة اثنين  
وستم وخمسمائة وسلاطها بنو سيد الملك الخالد بنو الدين ابو العباس  
محمود بن المالك بن علي الذي ذكره ان شاء الله تعالى وحاكمها ومولى امورها وبكر  
دولها القاضي جمال الدين ابو الفضل محمد بن الزهر روي المقدم ذلك وعرفت به  
وبخبر حاله ولا يدرى منتهى مساله في الخلاف وعرفه الامير الكبير بن الدين ابو  
الشكر اوب والد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان يعرف عنه  
العزير من طلبة كرت فاحضر اليه والكره وبينه عند الاعان والامام شل  
وعرفه السلطان صلاح الدين من جهة والده وسد عنه ذلك الوقت بد مشق  
وذكر العماد الكاتب دلالة كتابه البرق الشامي واورد في الفصيلة التي مدحه  
بها بنو سيد ثم ان اقتضى كمال الدين بوه بذلك عند السلطان نور الدين وعاد  
عليه فضايه واهليته لكاه الانشا قال العماد وقت صغر الى الدخول  
في السمرقندي ولا يضيف ولا يضيف ليد دريه ولقد كانت مواد هذه  
الصناعة عند عنده لانه لو لم يكن قد مارها لجن عنها في الاستدال فلما انشأها  
هانت عليه واحادتها واتي بها الغراب وكان يني الرسائل باللغة الفصحى  
انما وصل منه وبصلاح الدين في ملك الملك موده اليه اميراج تال مر  
وعلى مربة عند نور الدين وصار صاحب سره وسيره اذ اذ السلام بقدا  
رسولا في ايام الامام المستنجد ولما عاد فوض اليه بدير المديرة المرفوعة  
به في دمشق اخي العماد وذلك في رجب سنة سبع وستين وخمس مائة من رسة  
في اشراف الدواوين سنة ثمان وستين ولزم نزل مستقيم الحال رخي المال الحلي  
ان توفى نور الدين في السارح الاي ذكره ان شاء الله تعالى وقام وليه الملك  
الصلاح استعمل مكانه وكان صغيرا فاسول عليه جماعة كانوا المرفوع

ما

د



العماد فضاهون واخافوا الى ان يركبهم ما هو فيه وسافر قاصدا بغداد  
فوصل الى الموصل ومرض مرضا شديدا فبلغه خروج السلطان صلاح  
الدين الى الدار المصرية لاحتدش بالمشي عنده عن قصد العراق وعزم على  
المعود الى الشام وخرج من الموصل رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين  
مائة وسلك طريق الرقة فوصل الى دمشق في اربع جمادى الاخرة وصل الى الدار  
يومئذ ما زال على حال ثم قصد خديته وقد سلمه قاعة محض شيشان فزال عنه  
خضر يديه واشتد قصده اطلال نفسه فيها فلهذا اناب رجل رحيل  
السلطان وبذل لفرقه واستمر على عطلته مدة وبويعت في محال السلطان  
وبشده في كل وقت سماع بعرض بجهته العديته والفرز على ذلك في وطنه  
في سلك ما عتده واسكنه واعتمد عليه وقررت منه وصار من سلكه الصديق  
المعتمد والامام المشهور فضاق الورى الى بحريته مضطرا ومكان  
الغاشي الناصب الى الاموات قطع عن عهدة السلطان ابو علي  
مصلح الدار المصرية والعماد سلام اناب بالشام وعينه وهو صاحب السر  
المكتم وضيق الضائقة من ذلك كتاب خزانة الصوفية في العصر  
جمله فلا يزال في الدار المصرية الى ان اصابه على الورى الخطير  
والخطير جعل كاد لا يزال عليه العصر وعصره اهل العصر لما خزي  
والسائر في جعل كاد لا يزال عليه العصر للنجالي والقالي في جعل كاد  
لا يزال عليه الرابع الحسروى رجع الى مصر وسكن في دار الله تعالى  
وقد ذكر العماد في الجزء التاسع الا ان كانوا بعد المدة الخامسة الى  
سنة الحسروى وسبع وخمسين فمصر العراق والجزيرة والشام والجزيرة  
ومصر والعرب ولهم في الامصار والقال والجزيرة في هذا الكتاب وهو  
في عشر مجلدات ووضعت كتاب الرق الشاه في سبع مجلدات ويومئذ تاريخ  
وبداهه يدكر عنه وصورة اسماء من العراق الى الشام وما جرى له

في خدمة السلطان نور الدين محمود وكنت تعلقه بحدمة السلطان صلاح  
الدين وذكر شانه الفوجات بالشام وتوزن الكتب المنحة وانما ما به البر  
الشاي لانه شبه اوقافه في تلك الايام اذ لم يحاطط لطبيها وسرعنة  
اقتضاها وصنف كتاب الفقه الصفي في الفقه القدسي في مجلدات تضمن كفته  
المستند وصنف كتاب السبل على النزل وجعله دلائل الدلائل لان  
المسافر في الفقه في تاريخ بغداد تألف الخطيب الحافظ وصنف كتاب ضرر  
القديم وعصره القطع في اخبار الدولة السلجوقية وله ديوان في سبيل  
ديوان شعر في أربع مجلدات وبغته في فضايله طول وله ديوان شعر جميعه  
دويبت وكان منه من الفصاحي الفاضل كتابات ومحاورات لطائف من  
ذلك ما حكى عنه ابنه يوما وموراك على فرس يقال له سركولاك  
الفرس يقال له الفاضل دام على العباد وهذا ما بعثوا فقلوا وصحفا  
سوى واستمعنا يوما من السلطان وقد اشتهر الخبار لان الفرس ان  
ما سدا القضا فحضر ذلك فاشهد العباد على الحال

اما العصارفانة مما امار به السنايك  
والحومنه مظلم لكن انا اريد السنا  
بادهر لي عبد الرحيم فليست اخشي  
بك  
من ايك

ويعاقل الحارس في الامان الثالثة وهي غلبة الحزن وكان القاضي  
الفاضل ينج من صفة اربع وخمسة مائة وركب الحرط طريفة  
كثله العاد طونا للحج والحج من في الحج والحج مثل الذي عند النبي  
التي من كعب النبي والبدء بالسراعات من شعر الجدي والمقام الكريم  
من مقام الكريم ومن جازم بقار الفخر العظيم ومن في صفة في الحرور  
ما في الحرور ومن ركب الحر الحرس والبر الذي قد عاين العكاظ ودعابر  
مقاطعة وابعث الكعبة عند ما كنه الفضل والاضال ولعله يستقبلها

قبله القبول والامثال والسلام لقد ابدح في هذه الرسالة وفي الاودعها من  
صناعة اللمع المأهله غلظت قوله فسر حقاظه فان السور ارض الحفظ  
وهو ارجع اخوه لكل واحد منهم لقب ولولا خوف الاطالة والافتقار الى  
عن قصد له لذت بآصنهم ولما لو في الوزير عول الدين بن هبة عنتم  
الدوان العرب جماعة من اصحابه وكان العواد في جملة من عقل لانه كان زوب  
عنه في واسطة في تلك المدة فكتب اليه العواد الدين بن عبد الله بن  
يونس الرواسي وكان اخيه في استاذ الدار المستفيدة وذلك في شعبان  
سنة ستين وخمسة مائة من تصدق

اوليس اذ جلس العام والداخل اليك استقبله بك عناية  
امرا باطلاة وهذا معي ملج عريب ومنه اشارة الى قضية العباس بن عبد  
الم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان العث  
نقضت زعم خلافه واحللت الارض فخرج للاستسقاء ومعه الناس فلما  
قفت للدعاء قال اللهم انا كاذب الخطايا فويلنا اليك بيننا فاستجبنا  
انا توصل اليك اليوم ثم بينا فاستجبنا فضعوا واما الولي فهو الخط الذي  
يعد الوسمي وسمي وليا له في الوسمي وسمي خطه الرجب الاول لانه يتم الارض  
لثلاث وبموسم يور الى الوسم وقد جمعها المني واحد وهو  
اسمعه بالعودة الطسنة الوغزور كان لها الوسمي

أما بعد فليكن زيادتها الأولى بينه وبينه والحمد لله تعالى وأما حالته وأحواله ومقطعات  
صالحه وأخلاقه وجمعه ما عرفت فلهذا فزوده وأمل على الاستقلال التماس  
مساواة أوائل الفرق الكفاية فأمز ذلك وقدم به من النصائح  
وآدابها وطلب القوة والرسالة والعصبة وكوآنها وكانت ولادته

فسي يدلك  
في بيت

۱۱. در باره

يوم الاثنين ثاني جمادى الاخره وقيل في شعبان سنة تسع عشر وخمسمائه  
الطهران يوم الاثنين سبتمائة وثمان مائة وخمسمائه  
في شهر ربيع الثاني سنة تسع وخمسمائه  
الامام وشكونها وتواتر المعنى القاطع وهو الطائر  
المعروف وقد قيل ان العقب لا يوجد فيه ذل الا في جمعه وان الذي  
سافه طائر اخر من عرقه وقيل ان الغلب يافك وهذا من الخباب  
والاربعين من العقب المسمى في هجو خضر يقال له اربيد  
ماتت الامام

[illegible]

و اما در این کتاب که از حضرت امام علی علیه السلام است و در آنجا که میفرماید

---







من اجابته وسمعتهم وارجازوني ورايت تاريخ بعض المتأخرين ان المذ  
الذكور كانت ولادته سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومثل بعض الافاضل  
من خط النسخ ما صورته ولدت وقت الحرب سنة الثلاث مائة شهر  
ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وخمسمائة والطاير ان هذا الصنف يكونه يقول  
من خطه باليوم والشهر وتوالت في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر  
ربيع الاول وقيل في مثل شهر ربيع الاخر سنة اربع وثمانين وخمسمائة  
مدينة دمشق ومن دفع جيل فاسيون رحمه الله تعالى او وقت كنه على  
الحافاة المذكورين وكنته بالسجود الواحد سجد المذكور وقد قدم  
السلام على المروزي في لاحاهه الاعادة والتدبير بفتح الهمزة  
وسكون الهمزة ونحو الدال المهملة وسد هاء هذه النسخة الى  
نحو دة من اعلى كروية من جبهته بالهمزة من شري ومثاله في النسخة  
الها ايضا بالالف والهمزة والسا الموحدة والهمزة خرج منها خلق كثير  
من العلماء وغيرهم وقاسون في الفصائل بعد الالف من خصم  
مكون وانشاء من تحتها مضمومة ثروا وساخته وحدها تون وهو  
جبل طلع على دمشق في المشارق الملح والمداير والربط والسا  
وفيه قصر زبد ونهر ثور وفيه جامع كبير بناءه مظفر الدين  
زين الدين صاحب اربل المسمى دكن في حرف الكاف رحمه  
الله تعالى وفيه بولاب ان غيرة الاخر في كنه ان شاء الله  
تعالى في صيدته الملاية التي مدح بها سيف الاسلام بن ايوب  
صاحب اليمن المذكور في حرف الطاء فانه شوق دمشق وذكر  
مواضع من شيدتها وقاها في الجبل المذكور  
وذكر في فاسيون خزان تروا واسيه وليس تروا  
وفي غير فاسيون في فاسيون فاسيون فاسيون فاسيون فاسيون

ابو

**ابو بكر** محمد بن زكريا الرازي الطبيب المشهور (ان جليل تاريخ  
الاطباء انه در فارس اثنان الى ثمان مائة سنة بعد ايام المكي ومن الجاهل  
انه كان شبيبة يضرب القود ويغني لها التي وحده قال كنعان  
من يشارب ويحبه لا يخطف فخرج عن ذلك واقبل على دراسة كتب الطب  
والفلسفة فقرأها فراه رجل سقيم على مولفها فبلغ من معرفته عوارها  
الغاية واعقد الصيغ منها وغفل السقم والفلة الطبت كثيرا كثير وقابل  
غيره كازامام ومنه كمال الطب والمشار الى في ذلك العصر وكان سقيا  
لهذه الصناعة خادفا فبا عارفا بما وصاها وتوالتها فشد اليه الرجال  
في اخذ ما عنه وصنف منها الكتب الثمانية من ذلك كتاب الحائز وهو من الكتب  
الكاردة دخل في مقدار ثلث مجلدات ومجموعة الاطباء في القلبي والريوح  
اليد عن الاختلاف ومنها كتاب الحائز وهو ايضا في الكتب الحار الثمانية  
وكا في الاقطاب وهو ايضا كبروله ايضا كتاب التصوري المختصر المشهور  
وهو على صغر حجمه من الكتب الحائز جمع فيه بين العمل والعلم ونسج اليه كل  
احد وكان قد صنعه لاي تصور من يضرر من عمل من احمد بن اسد بن سامان  
اخذا الملول السامانية فكتب الكتاب اليه وله غيره ذلك من تصانيف كثيرة وكما  
يحتاج اليها ومن كتابها في قدر ان تعالج بالاغذية فلا تعالج بالادوية  
ومصفا قدر ان تعالج بدواء معزذ فلا تعالج بتركيب ومن كلامه اذا كان الطبيب  
عالما والمرض مريض فاما اقل لك العلة ومن كلامه عالج في اول العلة فاما لا  
تسقطه الفوق والبرز في برز هذا الشأن وكان استغفاله على كنه قال انه لما  
سرع فيه كان يحدوا وراعي سنة من العمر وكان عمره في اخيرته ونحو  
سنة احدى عشرة وثلاثة رحمه الله تعالى وكان استغفاله بالطب على الحائز  
على يرضي الطبيب صاحب التصانيف المشهور منها فزود في الحكمة وعلم  
وكان مستحيا اسلم وقد تقدم الكلام على الرازي واما الملول السامانية

**الرازي**  
**الطبيب**

الرازي

الرازي

الرازي

فكانوا اساطين ما وراء النهر وخراسان وكانوا الحسن الملوكة سيرة ومن لم يسم  
كان حاله له سلطان السلطين لا يستغفاله وصار كالعالم لهم وكان عظم  
عليه العدل والدين وملك من منهم جماعة وله تفرغ ولهم الادوية السلطان  
محمود بن سبكتكين الذي ذكره ارشاد الله تعالى وكانت مدة ولايته مائة سنة وستين  
وسنة اشهر وعشرة ايام وكانت وفاة ايضا في تصور المذكور في سوال سنة خمس  
وسنتين وثلاث مائة وكان قد صنعت له الرازي كتابا المذكور في حاله في السفر  
به وحل ان جليل تاريخه ايضا ان الرازي المذكور في تصور المذكور في حاله في السفر  
السا صناعه الكتب وصنفه من تعداد فذبح له الكتاب فاعجبه وكان  
عليه وجاه الف دينار ولس له اذوت ان يخرج هذا الذي ذكر في هذا  
الكتاب في الفعاليات الرازي ان كان ذلك فاجاب الى الات وعقابر  
صنعه والى الحكم صنعه ذلك كله وكان ذلك كله ففانك له المصور كلما  
اجتمعت اليه من الالات ومما ملوا الصناعة احضر لك كاملا حتى يخرج ما صنعت  
كالمال الفل فلاحق عليه مع عزمه من ذلك ويخرج عزمه ففانك له  
منصور ما اعتقدت حكما رضى بجلد الكتاب في كتب منها الى الحكمة لتفعل  
بها لوب الناس وتعلم منها لا يعود عليهم من ذلك صنعه ففانك له قد كافيت  
على فذلك وتلك ما صار اليك من الالف دينار ولا من منافيك على فذلك  
الكتاب ففعل السوط على راسه ثم حفره وسهره الا ففانك وكان ذلك الضرب  
سببا لزلزال لما اعيته ولما علمت ما ولس ففانك له الدنيا وكانت وفاة  
والله اي محمد بن نوح بن طبرستان في ربيع الاخر سنة ثلث واربعين وثلاث مائة وكانت  
وفاة خداسه الحسن بن طبرستان في ربيع سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة وكانت وفاة  
جداه اي ابراهيم بن طبرستان في ربيع سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة وكانت وفاة  
سنة خمس وعشرين وثمان مائة وكان سنة اربع وثمان مائة في بغداد وكان  
كتاب الحديث ولهم الغيا وكانت وفاة احمد بن اسد بن سامان سنة خمس وثمان مائة

مغارة

بفرعاه رحمهم الله تعالى وثمان مائة مع الحسن المملوك والميم وبينهما الف ويعد  
الاصحاب المائنة تون وهذا وان كان خارجا عن المقصود لكن سوا الكلام  
حق ومنه فانه لا يستغفاله عنها **ابو عبد الله** محمد بن موسى بن شار  
احد الاخوة الملية الذين سبوا لهم جيل بن موسى وهم مشهورون بها واسم  
اخوه احمد والحسن وكانت امهم عالمة في تحصيل العلوم القديمة وكنت  
الاول والبعوا انهم في شائنا واغد والى بلاد الروم من اخراجهم واخرجوا  
القلعة من الاسقاع الشاسعة والامار العبيد بالذل السني فاطمروا  
عجبا الحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والمو  
والجوم وبما لا اله الا لهم في كتاب عجيب نادرا شتم على كل عزمه ولقد  
عليه بوجدته من الحسن الك وامتتها بوجدته بجلد واحد وبما اخصوا به  
في ملة الاسلام واخرجوه من القوة الى الضعف وان كان راسا الارصاد المقدون  
على الاسلام بدفعوه لكة لم يفل ان احدا من اهل هذه الملة تصد له وتغله الا  
هم وبما الما من كان يقرى علوم الاول ويحبها وراي بها ان دور لرة  
الارض اربعة وعشرون الف ميل كانه اسال فرمى ففانك له مجموع مائة الف  
فرمى بحث لو وضع طرف حبل على ان تحيطه كانت من الارض وادرا الحبل  
على من الارض حتى اسبنا الطريق الاخر الى ذلك الموضع من الارض والى طرفها  
الحبل فاذا سمينا ذلك الحبل كان طوله اربعة وعشرون الف ميل فاذا ادنا  
ان يقف على حقيقته ذلك ففانك له موسى المذكور عزمه ففانك له هذا واطع  
فقال اريد منكم ان تعلموا الطريق الذي ذكره المقدون حتى تضرر من حصر  
ذلك الم لا ففانك له الاراضى المتساوية في المياد في قبل الحصر ففانك له  
في غاية الاسواء ولا لك مطاه الكوفة فاخذوا من جماعته من شوال الما تون الى  
المحصر وركبوا من حصرهم هذه الصناعة وخرجوا الى اسفار وحاولوا في  
المذكور فوقوا في موضع منها واحدا وارتفاع الوط السمان بعض الالات

**أولاد**  
**موسى**

سيفي  
الحبل

نون



وصريوة ذلك الموضع وبدا يطونه حوله وشوالة الرخصة الشمال  
على الاستواء من غير انحراف الى النيران البشائر حسب الامكان  
فلما فرغ الحمل صريوة الارض وبدا آخره يطونها حوله وشوالة  
وجه الشمال ضاعفاه الاول ولهمزل ذلك دلهن حتى انتهوا  
الى موضع احد وانه ارتفاع القطب المذكور فخطاه بذلك  
الارتفاع الاول درجة فحسموه اذك القدر الذي قدروه من الارض  
والحمل فبلغتوا ستين ميلا ولم يبق ميل فعملوا الزكل درجة من درج  
القطب بقاها من سطح الارض ستين ميلا ولبين من المعلوم ان عدد  
درج القطب ثلثاه وستون درجة لار القطب مقسوم اثنى عشر حيا  
وكل برج لمؤد درجة وتكون الحمله ثلثاه وستين درجة فخطوا عدد  
درج القطب ستة وستين ميلا ولبش الى جهة كل درجة فثابت الحمله  
درجة وعشرون الف ميل وهي مائة الاف فرسخ وهذا نحو ثلثيها فها  
ادبو على الناموس واحضروه ما صنعوا وكانوا قدام ادة في الكنت  
فقدت من استخراج الا واما طبعه فذلك من موضع اخر فدرهم الى الارض  
كوفه وفعالوا فاعلوا استخراجا فلو انو لكانا ان فعل المامون حجه ما حزن  
فقدما ذلك وهذا الفضل هو الذي اشر في رحمة ابي محمد بن يحيى الطوسي  
فك لولا الظول لثبت ذلك ولما تباين موسى المذكور في اوضاع ابدان  
رسته ولولا الاطالة لذكرت شيائهما وبوب محمد المذكور في شهر ربيع الاول  
من سنة تسع وخمسين ومائين رحمة الله تعالى **الوعيد الله** محمد بن  
يحيى الرضا الاصل الثاني الخامس الحج المبرور صاحب الخ الصافي له  
الحال الجيه والارصاد المشقة واول ما ابتدأ بالارصاد في سنة اربع  
مئتين ومائين لاسنة ست وثلثمائة واثبت الكواكب الثمانية عشرة لسته  
مئتين ومائين وكان احد عصره في عامه اذ كان في اربعة عشر

109

دوسری

1897

سنة ثمان واربع ولبناه  
 الخوازمي البخري الامام الكبير في الهند والحديث والفقه واللغة وعلم اليا  
 فان امام عصره غر مدافع شد اليه الرجال فيه اخذ الادب عن علي منصور  
 ص وصنف النصايف المديحه منها الكشاف في تفسير القرآن العزيز له  
 بصفت قبله مثله والفاق في تفسير الحديث واساس البلاغة في الفقه وجمع  
 الاراء ونصوص الاخبار ومشتابه اساسي الرواه والنصايع الكاثر والنصايع  
 الصغار ووضاه الناشد والرائض في علم الفرائض والمفصل في الفقه وداعتني  
 شرحه خلق كثير والاعودج في الفقه والعقود والمولف في الفقه وروس المسائل  
 الفقه وشرح اثبات سيئونه والمستقصى في امثال العرب وصميم الصنعية  
 وسوا الامثال ودوان المثل ومعايق التمان في حقائق الفقه وسافي الفقه  
 من كلام الشافعي والعسطلاني في العروض وجمع الحدود والمنهاج في الأصول  
 ومقدمة الاداب ودوان الرسائل ودوان الشعر والرسالة الناصحة والامثال  
 سا كل من غفر ذلك وفان ربيعة في المثل المفصل عن شهر رمضان سنة ثمان وعشر  
 وخمسمائة وقرع منه عن الحرم سنة خمس وعشر وخمسمائة وكان قد سافر الى  
 مكة حرها الله تعالى وجاورها زمانا شاصار رعا له جار الله لذلك  
 وكان هذا اسم علي عليه وسعت من بعض المشايخ ان اصاب عليه كات سا فاطمة  
 وانه كان عشي في حاور خشب وكان يسب سقوطها الله بعض اسفان سلاط  
 حوارزم اصابه طلع كثير وبرد شديد في الطريق سقطت منه راحله وانه كان  
 سد تخبره سعادة خلق كثير من طلعوا على حقيقة ذلك خوفان ان يظن له  
 علم صوت الحال انها قطعت لرغبة والشيل والبرزكي ما ورثة الاطراف في  
 تلك البلاد فقتضت خصوصا حوارزم فانها كانت حالة البرد ولقد شاهدت خلفا من  
 سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا يستعمل من لم يتعهد وراثة تاريخ بعض المناظر  
 ان البخري لما دخل بغداد واجتمع بالفتحة الحنفية الماتحاني سالة عن سبب قطع راحله

البورجاني

تمام

ولما غلبه الجمال وكانت عادته إذا حاضته المرأة أن يلوها إلى الرضخ فاضت  
بصدع فانزلت إلى الرضخ فأسرفت ذات يوم بالمرءة أردشيد وكان من أهل  
الرجال موصوت فأسربت إليه أن يرتجها ويحمله الحزن وأشدت عليه والبرص  
بما ناطبت من اختلافه في السبب الذي دلته عليه حتى فتح الحصن الذي فيه  
الطيرى أنها دلته على طريق كان في الحصن مكانه علم أنه لا يخرج حتى يؤخذ  
جثمانه ورياء ويحبب رجلها محض حارة بأرضه فامر رجل الجمانه وتبرل  
على سور الحصن ففتح الطاسم ففتح الحصن بفعل أردشيد ذلك واستباح الحصن  
وحربه وأما أهله وسائر ضريحه ونزوحها ميتا في ثابته على فراسها سلا  
أذ جعلت شملل لانام قد غلبها الشعر ففقد فرأها يؤخذ عليه وروقه أس  
وعا **قال** لها يا ابوراهد الذي قال في **قال** فما كان أبوك يضعبك قالت كان  
يعرسني الدساج ويلبسني الحرير ويطعمني الخبز والزبد ويشهد أكرام النخل ويسقيني العنبر  
الصائن **قال** أذكرك من أليك ما صنعت به أنت إلى ذلك السرع أم لم يرها  
فربطت فرون راسها بذهب فرس يوردها الفرس حتى قتلها والحصن الآن لما  
أبته وفيه بقايا عمار لئلا يسهل عند ذلك الوقت وفداها الكلام وأما  
محاكمه عزبه فأحببت بشائها **ابو القوام** محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن  
الحباس الموصلي الخال للمهور أحد الأئمة المشاهير في علم الهندسة وله بها  
استخراجات عربية لم يسبق إليها وكان شيخنا العلامة كمال الدين أبو الفتح موسى  
بن يوسف بن محمد الله رحمة وبها القوم بهذا الفن بالغ في وصف كنهه وتعمد عليها  
في أكثرها العامة ويحجب عما يؤوله وكان عنده من مصانقه عدة كتب وله في استخراج  
الأوتار تصنيف جيد نافع وكانت ولادته يوم الأربعاء سبيل شهر رمضان سنة  
ثمان وعشرين وثلثمائة بمدينة بورصا ورويه

21



فقال دعا الوالد ذلك اني في صبي اسكت مصغورا ورطبه يحيط به  
رجله واقلت مني فادركه وقد خلت خروجه فاقطعت رجلاه في الحيط  
فالتفت الي ذلك وقالت قطع الله رجله لانك قد اظلمت رجلاه فقلت  
الرجل اطلب دخلت الى بخارا اطلب العلم فمضيت عن الدابة فالتفت الرجل وقلت  
علي عرا ارجع قطعها والله اعلم اني في صبي اسكت مصغورا ورطبه يحيط به  
مطافرا حتى يفل عنه انه كان اذا قصد صاحباه واستاذن عليه في  
الدخول يقول من اجله الاذن قال ابو القاسم المعتزلي الباب واول ما صنف  
كتاب الكافي كتب استمخاط المخطبه الحمد لله الذي جعل القرآن معال  
قبله مني تركه على هذه الحثه بجزء الناس ولا رغب احد منه في قوله الجيد  
له الذي جعل القرآن يحل عدم معنى خلق والحديث في ذلك طويل ورويت في  
كثير من الخبر الحمد لله الذي ازل الفسار وهذا اصلاح الناس لا اصلاح المصنف  
وكان الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي المقيم ذكره رحمه الله تعالى  
قدس الله سر الاسكندرية ويونس بن عمار ومكة خربها الله تعالى بسحقه  
في سبوعائه وصفاه مردخا به ما لا ينفي الجليل لما كان في العام الثاني كانت  
اله اضاع بعض الحجاج استخافه اخرى امير فيها معصوده ثم قال في اخرها  
ولا يحوج ادم الله يومه الى المرحله فالمسافة بعده وقد كاتبه في السنة  
الماضيه فليحبه بما شفي العمل وله في ذلك الامر الخليل في الخبر في جوابه  
ولو لا الخليل لكانت الاستعداد والجواب لا يقتصر على بعض الجواب وهو ما  
شغل مع اعلام العلماء الاكل الشهابه مضاع الشهابه والمهام الصغرى من الهام  
مع العواصم العاصم للفقهاء والاكلام والسكت الخلف مع خيل الساق  
والعنايه مع الطبر العنايه وما التفت بالعلامه الاشبه الرمز بالعلامه  
والعلم بمدسه احد بابها للدراسه والشاى للروايه والله لا البابا بوضع  
منهاه اطل منه اخلص من ظل حصار اما الروايه فخير منه الميلاد وربه الاستناد

لوسند الالعلماء بخارو لا الالعلماء مشاهير واما الدرر فمذ لا يبلغ افواها  
وربما لا يبلغ افواها كذا بعد هذا ولا يخفى قول فلا ريب ولا قول ولا ريب ولا  
جماعه من المشرك والفتنة مدحوه مفاطع من الشعر واوردها كاهها ولا  
حاجه الى الاشارة بها هاهنا فلما فرغ من ارادها كذا وان ذلك اعبر ارا منها  
المجوه وحمل بالباطل المشوه ولعل الذي عجز عن فهمي ما رواه من حسن النسخ للسليمان  
ولمخ السفة على المسفين وقطع المطامع عنهم ووافاه المنار والصابغ عليهم  
وعره النفس والرب بها عن الاسفاق للديان والاقبال على عصى والاخر  
عما لا يحسن في حلاله عيونهم وغلظوا في سنونه الى السمنة وبطل  
ولا دبر وما انا في القول بها اقول بها صم لفتي كما قال الحسن رحمه الله  
في اي كذا الصدوق رضوان الله عليه بقوله ولينكره واستخبركم ان المؤمن لم يضم  
نفسه واما صديقه الفاحصه عن وعظه رواه في ودرا في ومن لفت واخذ  
عنه وما يبلغ على وضاري مضى واطلعه طلع امرى وافضت اليه كبحه  
سري والفت اليه عجزى ويحزى واعلمته كبحي ويحزى واما المولد فعز به مجنوله  
من وري خوارزم سمى ويحزى سمعت اي رحمه الله يقول الحجاز بها اعترى  
مسال عن اسمها واسم كبرها فبقوله فيحزى والردا فقال لا حشره في مودولم  
يلزمها ووسا المبلاد في الله الا حشره في عام سبع وستين واربع مائه والله المجز  
والضلي عليه محمد واله وصحبه هذا الخبر الا حشره في عام سبع وستين واربع مائه والله المجز  
نصره في المصنوع وما اعلم اهل امان بعد ذلك ام لا وبني يدينه في الروايه وتخبروا  
فانه اجاز به في الشعرى وولي منها الجاهل فاقدم في وجهها في حرف الراي ومن  
شعر السار قوله وقد ذكرها السمعاني في المديون والاشد في احد من محمد  
الحوار في املاهم وقد اشادنا محمد بن عيسى الرضوي في نفسه بخوارزم ودر الا  
الامل السعدي ما لك في كذا ونظر وما نظير الخ من اهل العصر  
فانا انصرا بالالفن تضايقت عيونهم والله يحكي من انصرا

صاحب  
الطريقه

ملح ولكن عنده كل حق واما رايه الدنيا صغارا لا كبر  
ولما اوزر اذ غار له قرب روضه الخشب حوض فيه الماء  
فقلت له جني بورد واما اردت به ورد الحدود وما  
فقال انظري بجمع طرفي بوجهي فقلت له فيها مال منظر  
فقال ولا ورسوي الحد حاض فقلت له اي وقت تما  
ومن شعر ربي شجته اما من تصور المذكور ولا  
وفاته ما عاين الدرر التي في اقطار من عبيك بمطين بمطين  
فقلت لها المنة التي كان يرضى ابو مصرا في ساقط من عني  
وهنا مثل قول العاصي اي كذا الاجاى المقدم ذل ولا اعلم ايها اخذ من الاخر لهما  
كانا متصافين وهو  
لربك الاحديث فافهم لما اسره الى يودعي  
هو الله الذي اودعهم في سبع اجرة من يد  
وما ان البنان من حمله فصدقه طولة بدعية ومن المنسوب الى العاصي الفاضل  
في هذا المعنى  
لا ردي طرقت ثابته كفت الاول وقت ثبني  
لكن في حديث ثودع لاحد شجرت ما اودعي  
حله من عني عقود الله بعضنا اودعته في اذ  
وما انشده لغيره في كتابه الكتاب عند تفسير قوله تعالى في سورة البقرة ان  
الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما يحضه مما توفيقا فانه قال اشدت لبعضهم  
ما من سرى من العوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الا يليل  
ورى عروق ياطرها في خزاها والحناء ملك العظام الخليل  
اغفر لعدنا من عظمة ما كان منه في الزمان الاول  
وكان بعض الفضلاء قد اشدى هذه الايات بمدته حلب وقال ان الرضوي المذكور

اوصى انك على لوح قبره ثم اشدى في ذلك الفاضل مبين ذكر ان صاحبها اوصى ان  
يكبا على قبره وصفا  
الحق قد اصحت ضحك في الذي وللصديق عند كل كرم  
ذهب ابو يوسف في قترى فانه عظيم ولا يفرى في عظم  
واخبرني بعض الاصحاب انه راى يخرج سواكن به ملكا عزرا وله رجان على  
مكوب  
فليق الله ربه رجل امكنته قبل موته العمل  
ما انا وحلي فقلت حيث ترى كل ما فقلت بفتل  
وكات ولادة الرضوي يوم الاربعاء السابع والعشرون من رجب سنة سبع  
واربع مائه رخصت ونوته ليلة عشرين سنة ثمان وثلاثين وعشر مائه بخوارزم  
مدرجوه من ركه رحمه الله تعالى وزاد بعض ابيات ومن جملتها  
فارض حكة تدل الريح مقلها حرا لفرقة حار الله محمود  
ورخصت في الراي والميم وسكونها الميمه وجم الشرا لجميه وقد هار اوى فربه  
كبره من كرى خوارزم وخراجها به ضم الجيم الاول ونح المائيه وسكون الراء منها  
وبعد الالف نون مكسورة وقد هار امانه من جملتها مفقوده مشدده ثم هار امانه  
وي صبه خوارزم  
وهذ عرت مثل لها الجرحا به وعلى شاطئ جحور **الوطالب** محمود  
من طرقت طالب بن عبد الله ابنك الرحا البهيم الاصبهاى المعروف بالقاضي  
صاحب الطريفة في الحلال عنه على الشهيد محمد بن يحيى المقدم ذكره في الخلا  
وصنف فيه القسمة التي تحدث بفضلته وبحقيقته ويرى على كذا نظرا به ومع  
مهاين الله والحق وكات عبد المديسين في الفا الدروس ويرى كذا نظرا به ومع  
كان لغضوه منه عرا دراك فاجها واسم على خلوكم وانفواها وصاروا  
علماء مشاهير وكان له في الوعظ اليد الطولى وكان تغنيها في العالمون خطيبا







على ما ساءه عند الكمال واستغنى عن الانسان بالانعام مشغول الناس بالذكر  
والفرار مشغوف النفس السيف والسنان مهدود الجمعة الى الجبال والاوراق  
الانسية سياسة الجمهور واجه مع الارباب جد وجده مستند بالويل الى الله  
حي قتله خيرا وبخز المخرج حتى يمتنه فشاو من وذر امام الحرمين او المقاتل  
عبد الملك الجوى المقيم ذكره في كتابه الى حماه حيث لحق في الحيا والحيث  
ان السلطان محمود المذكور راى على يد هبى خيفة رضى الله عنه وكان  
مولى اعلم الحديث وكان معمول الحديث من الشيخ يزيد به ويومع وكان  
يستفسر الاخبار فوجد لها ما وافق مذهبه الثاني رضى الله عنه فوقع  
في خلد حله جمع القضاة من الفرس في مرو والفرس من الهلام في نرج احدا المدة  
على الاخر يومع الاخوان على ان يواويزه به رغب على مذهبه الثاني رضى الله  
عنه وعلى يد هبى خيفة رضى الله عنه ليعظمه السلطان ويكرمه ويحضر  
ما هو احسنه فضيل القتال المروزي وقد عزم ذكر بطمان مسخه وشرايط  
مصر من الطهاة والسنه واستفصال العتله راى الى اركان والمنايا والسنن  
والاداب والفراسين رضى الله عنه والعام وكانت صلاه لا يجوز ان تاتي رضى  
الله عنه دونها ثم صلى رضى الله عنه على ماجور وخفنه رضى الله عنه فلبس عليه  
مدبوغا ولطخ رضى الله عنه الحاسة ووضعا بينا الفخر وكان في ضمير الصنف والفساد  
واجتمع عليه الذناب والبعض وكان ضيق منكبا متعكبا استقبل القنبله  
واكرم بالصلاة ثم غرينه في الوضوء وكبر الفارسيه مرة الفارسيه في ذلك  
سبتم لصر غر من كبر اليك من غر وضوء غر وكبر وكبر وضوء في اخر  
من غر في السلام وكتب اليها السلطان هذه صلاه اى خيفة فقال  
السلطان لولاه من صلاه اى خيفة لفتلك لان ثاذه الصلوة لا يجوز  
ها وذو في الفارسيه ان يكون هذه صلاه اى خيفة فامر الغفال باحضار  
كتابى خيفة وامر السلطان ان ياتيها كتابا غير الديني جمعها في هذا الصلاه

عليها في حجة عليا كان حكامه القفال فاعرض السلطان عن هذا في حجه  
وعلى هذا في الثاني فاستقر كلام امام الحرمين وكانت مناقب السلطان كثيرة  
من الحسن السمر ومولاه ليله عاشورا سنة احدى وسبعين وثمانية وثلاث  
في شهر ربيع الاخر سنة احدى ومئة الف وعشرين واربع مائة بعنه ووجه الله تعالى  
وقام بالامر من بعد ولده محمد بوصيته في اربع واصبحت عليه الكلمة وعمرهم  
بأفاق الاقاليم ثم وكان اخوه ابو محمد مسعود غاشيا فقدم بفساد وورق قل  
استقر امر اخيه محمد فراسله ومال الناس اليه لقول نفسه وبتمام هيبته  
ودرعان الامام القادر بالله قلن خراسان ولقنه الناصر لدين الله وحلج عليه  
وظوفه سوارا فموتى امره لذلك وكان محمد بن عبد الله من كرامته كان فاجع  
الحمد علي عز وجل محمد وبغوض الملك المسعود فغشوا ذلك وبغض علي محمد وبملكو  
القلعة وولوا به واستقر الملك لابن مسعود وجرى له مع علي بن جعفر خطوب  
وطول شبرا ولده في رحمة المصطفى بن محمد حكامه في الشام فلفظ هنال ومثل  
سنة ثلثة واربع مائة واستقر على المملكة بنو جعفر وبقدم في رحمة  
السلطان فلفظ الملك السلطنة في طرف من الحرمين ولقنه ما اعتمد السلطان محمود  
لاحقهم ولقن غلبوا على الامور وسكن كثير منهم السمر الممثلة والمال الموطن  
وسكون الكاف وكنى الناس من قوتها والاف الناس اليه وتكون اليها المشايخ  
بمنزنها ويعد ما تون ويعد وركب سمر وريمان خزانة وهو منى قوله  
تعالى في سورة الرحمن هذا مثال **ابو القاسم** محمود بن محمد بن الملك شاه  
بن السلطان السلجوقي في الملف من حيث الذي اصل المول السلجوقي المشايخ  
وبعدهم ذكر الله وجماعة من اهل بيته وسناني ذكره وعنه منهم ان شاء الله  
تعالى وعدم طرف من خبره في رحمة الغزالي رضي الله عنهما حامدا لاصحابه في عم العباد  
الثالث نولي ابو القاسم المذکور السلطنة بعد وفاة والده وخطب له بها بمدة  
عداد عليا في عاده المول السلجوقي يوم الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة

السَّالِحِينَ

ابن عشر وعشر مائه في خلافة المستظهر بالله وهو بنو بني من الجبل وكان توفيقا  
 ذكرا قوي المعرفة بالعرش حافظا للأنصار والاشغال عافا عن الفوارج والسيرات  
 الميل الى العلم والخير وادب حتى حصل الشاعر المقدم ذوقا متصلا عن الفرائد  
 ومدحه بقصيدة الدالة المبينة التي هي  
 التي الخلد في ريع العشر القود طال السرى وثبتك وحلدا اليد  
 اساسا لليل الاحدب ولا فرق والناس عبيد والسلطان محمود  
 قبل القتال الصنادق حوته فالمرور الصلح فيه الشا والسيد  
 وروى طوله ومن عثر القصيدة واحادث عليها احاد سنه وكان يدعى رجب بن عيسى  
 السلطان بن محمد المقدم ذوقا حسنا من ربحه العرب الاصفهاني واحاد  
 بعد الاخرى ولا سلطانة في اوخر ايامه وضعفت ولما ماتوا لمهاجر  
 محمد وافر ايامه وطيمنة الفخاني فذوقه يوما بعض صناديق الخرافة حتى اعياها  
 وعرف منها في خاصته وكان في اخر خدمته قد دخل بغداد فخرج عنها فمرض في  
 الطريق واستبد به المرض وتوفي يوم الخميس الحاسن في نوال سنة خمس وعشرين  
 وخمسمائة رحمه الله تعالى ودكرنا في الارش الفارسي في رايحه انه مات في الخامس  
 عشر نوال سنة اربع وعشرين بابا صهبان ودفن بها وولى السلطنة اخوه طغرل  
 مات سنة سبع وعشرين ونزل اخوه محمود وسكن في دار الله تعالى  
 محمود بن محمد الدين بن علي بن قنبر الملك العادل نور  
 الدين في خدمته قد قدم ذكرا في الفرائد ولما حاضرا بوه قلعة جدير  
 في مقامه ذكر في رحمة دار وملكه في الفرائد المذكورة في خدمته فلما فعل  
 بوه سائر بوز الدين في خدمته صلاح الدين بن محمد بن ابي العباسي وعساكر  
 لشام المندسة حلب وحماء وعصر ومنع وحران ملكها في ذلك المارة وملك  
 اخوه سيف الدين غياثي المذكورة في الفرائد من خدمته الموصلة في الاكها  
 في الفرائد في قوله نزل على دمشق محاضرا واجبا وميد بن محمد بن الدين بن ابي

فَوْرُ الدِّينِ

[illegible]



وقد نال غصيله وحمله وعلما ما هدانا به من قوله وعمله فبأنه الحق عز وجل  
بطرنا اذن قبل موضوعه تعدد التباين ولقد قالنا من قبل يوم لقول فندبرنا  
عليهم وما كان لهم من امر والحق قد حصن والباطل اخرون وسيعمل الله  
ظلموا اني قتل بقلوب وانما ماصلة من قوله قطع راسي وتعلق قلبي  
من الجبال الرواسي فلقد اصابني كاذبه وخيالات غير صافية فالجواب لارسل  
بالاغراض كان الارواح لا تضل بالامراض كغيري وضعف ودي وشرف  
وان عندنا في الظواهر والمخسوسات وعندنا في الواطن المعقولات فلما اسوة  
برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما اوفى بشيئا اوفيت وقد علمت بما جرى على  
عشره واهل بيته وشيعته والحال ما حال والارسل والله الامر في الاخرة  
والاول اذن خلق ظلموا من الظالمون وبعضهم لا يفاضلون وادخل الحق يرق  
الباطل ان الباطل كان يرقوا وقد علم ظاهرا وحائدا وكفه وحائدا وما تجونه من  
الفوت وتقربون به لا جاست الموت قل تموا الموت اركضادير ولا يمونه  
البداهة قدمت اليهم والله علم بالظالمين وفي امثال الغامه الشام اوله خط  
تهندوزن بالسطح تقي لاسلا لاجلنا يا ادمع للزبا انوما فلا ظاهرن عليه منك  
ولا عنهم فيك عنك تكون كالمجس عرجفه بطلعه والمجادع ما زانفه بكفه  
وماذ كل على الله بعزير وهذه الرسالة علمت خط العاصي العاصل على هذه الصور  
وبرأت في نفسه زادة على مذوي فاذا اوفت على انما هذا من الامراض ومن  
حالك على المضاد وقر اول الخلق اخر من الصبح انما هذا لال السلطان صلاح  
الدين يوسف من الوب والله اعلم وبرأت بعض الخ زادة بنت في اول الايات  
الثلة وهو

طبع بمطبع

شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة تلعقة دمشق بعلة الخوانسار وأشار عليه  
الأطباء بالتحصن فامنع وكان حصنا فادرجع وقد بقيت بالعلقة كان يلازم  
الخوارزمية والمبيت اجزاء ثلث الاربع مئدرسته التي انشاها عند اب سوفي  
الخوارزمي سمعت من جماعة من أهل دمشق يقولون ان الرواعند قد بنى مستطاب  
والبحر ب ذلك موضع ورحمة الله تعالى وكان يدعى بالملك والملك المصلح  
اسمه ب مقام منيع وخرج السلطان صلاح الدين من مصر وملك دمشق وغيرها  
مراد الشام ولحق عليه بسوى مدينته حلب وليرزق بها الى ان توفى في الخامس  
والعشرين من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وخمسمائة وكان يدعى امر  
تابع رجس السنة وحدث له قوت في مستهل جمادى الاولى وكان لموته وقع  
عظيم في قلوب الناس واسفوا عليه لانه كان حسانا محمودا مسوقا ودرهنا  
باجله المعروف بعت العلقة وبومشهور هناك رحمة الله تعالى

مالا اكبر الا قدره والرحل احسن العشر الماضين ماله وان شعر بمها  
ناله ضرة واحد لمشاة الف درهم من بعض الخلفا السبب بت واحد انهم كلام  
ابن العزرو العصلة اللاتبه طوله نماهز الستين زيا ولا حوف الا طاله لذكر  
لكراني بعض منها وهو من اشاهها

174

المذكور دخل على شراحيل المذكور فافشده























دروقت على ذلك سيرة المدح بأسطوره مصر والشام والحجاز وأما الدعوة له  
هذه المواضع من المعتمد ذلك من غير أن يعطى ما لم يقررت فواعده بالدار المصرية  
استخلف على أفرعيه بلكن من نزي نجاد الضباب المذكور في حروف أبا وخرج  
المعتمد حيا إلى أموال حليمة المذكور في حروف عظمته الاحتياط وكان  
خروج من المنصور به دار مصر في يوم ذال يوم الاثنين ثمان مئة من شوال سنة  
احدى وستين وثمانمائة وانقل إلى سرداسه وأمام بها بالجمع رجاله وأما عهده  
ليستحبه معه في هذه المدة عقد العهد للملك في الكارخ المذكور في حروف  
ورجل عنها يوم الخميس حارس صفر سنة اثنتين وستين وثلثمائة وولدت في طرفة  
بعض الأوقات في بعض البلاد ويحدث السيرة بعضها وكان احتياجه على رفته  
ودخل الإسكندرية ليست عين من شجان من السنة وركب فيها ودخل الحمام وقدم  
عليه بها في مصر وبما أوال الظاهر محمد أحمد واعان أهل البلاد وسلموا  
عليه وجلس له عند المنارة وخطبهم خطاب طول جهرم فيه أنه ليرز  
دخول مصر بأداة في ملكه ولا مال وإنما أراد إقامة الحق والعدل والبر  
وأن يمتحن في الأعمال الصالحة ويحل ما امر به جل جلاله عليه وسلم وعظم  
وأطاع في كل ما أمر به من خلق على العاضى وبعض الجماعة وعلمهم وودعوه  
واصر فواثر رجل فيله أو اخر شعبان ويزل يوم السبت ما شهر رمضان على  
سنا حائل صر الجهر فخرج إليه القامد جوهر ورجل عند لعايه وقبل  
الأرض من يديه والجمعة أيضا أجمع به الوزير أبو الفضل جعفر بن العفراء  
المذكور في حروف الجهم وأقام المعز هناك ثلثة أيام وأخذ العسكر في القديمة فقام  
الباصل مصر في يوم الثلاثاء لثلاثين من شوال من شهر رمضان من السنة عبر  
المعز النيل ودخل القاهرة وبرز داخل وكان قد رتب له وظفوا له يد حسنها  
وأهل القاهرة لم يستعدوا للقائه لأمه نوا الأمر على دخوله مصر أولا ولما  
دخل القاهرة دخل القصر ودخل مجلسا سنة خراسا جالسا على منبره في ركنه واضر

الناس

الامر عنه وهذا المعز هو الذي نسب إليه القاهرة ويقال القاهرة المعز لا أنه  
الذي بناها القامد جوهر له سنة ثمان مئة لث عشر ليلة بقيت من شهر ربيع  
وستين عز المعز القامد جوهر آخر وأور مصر بحاجات أموالها والظفر سائر  
أموالها وودد كذا في ترجمة الشريف عبد الله بن طائفة ما دار بينه وبين المعز  
السؤال عن نفسه وما أحاط به وما عاهد بعد الدخول في القصر وكان المعز في  
حازنا حسن النظر في الخامة ولبس إليه من الشعر

• لله ما صنعت بنا تلك الحاضرة المصاحف  
• اسمي واضع في القوم من الحاضرة الحناجر  
• ولقد عبت بشيكم في الحاضرة القواصر  
• وبعد فذكر ذلك يوم وثي من شهر ربيع الثاني وذكر له المعز زارة في حرف القوم  
أن شاء الله تعالى وكانت ولادة المعز في يوم الاثنين حادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان  
عشر وثلث مائة وولدت يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر وقبل بالث عشر  
منه سنة خمس وستين وثمانمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى وبعد فذكر الميم والعين  
المجتمعة وتحدث بذلك المصنف **الوتميم** معتمد الملك المستنصر بالله بن الطاهر  
لا عزاز بن الله بن الحامد بن العزيز بن المعز بن أبي القاسم المذكور في حروفه وقدمه بقية النسب  
بوع بالامر بعد موت والده الظاهر وولد ذلك يوم الأحد الضيف من شعبان سنة سبع  
وعشرين وأربع مائة وتجرى على أمه ما لم يجر على أم أحد من أهل بيته من مقدمه ولا آخر  
منها صبه أي الحرب أرسلان الساسرى المقدم ذكره في حروف المعز فانه لما  
عظم امره وكره ثمانية سداد وقطع خطبه الامام العام وخطب للمستنصر المذكور  
وذلك في سنة ثمان وأربع مائة ودعى له على منابرها في سنة وثمان مائة ثار  
أما على عهد الصليحي المقدم ذكره وملك بلاد اليمن كما شرناه ودعى للمستنصر على  
منابرها بعد الخطبة وبمؤيد ولا حاجة إلى الإطالة في شرحه ومنها أنه أقام سنة  
الامر من سنة وثمان مائة في ليلة الأحد من شهر ربيع الثاني الجاسر ومنها أنه

٣٥٠

المستنصر  
العبد

وبما سمع سنين ومنها أن دعوتهم ليرزق قائمته المغرب سنداهم خدم المعز  
المقدم ذكره في الامام المعز المذكور في حروفه ولما توجه المعز إلى مصر استخلف الكثر  
زكريا سمحا شرناه وكانت الخطبة في تلك المواضع على عادته في هذا البيت إلى أن  
قطعت المعز من دس الاثني عشر في الله تعالى في الامام المستنصر المذكور وذلك  
في سنة ثمان وأربع مائة **والتاريخ** في تاريخ الفهرست أن ذلك في سنة خمس  
ولم ينزل الله أعلم بالصواب في سنة سبع وقطع اسمه واسم أبيه من الحرم الشريفين  
وذكر اسم المعز خليفة بغداد والشرح في ذلك بطول **والتاريخ** في تاريخ  
أيامه الغلا العظم الذي ما عهده عليه سنة ثمان وبعث عليه السلام وأقام  
سبع سنين وأهل الشام منهم بعضا حتى قتل في سنة ثمان وأربع مائة  
وكان المستنصر في هذه السنة برب وحده وكل من معه من الخواص من رجاله ليس لهم  
دواب وكانوا إذا مشوا قسا فطوا في الطرقات من الخوفا وكان المستنصر يستشير  
أزواجه صاحب ديوان الفتاوى في كل ما كان صاحب مطلقه وأمر الأمور فجهت  
المستنصر وبناته إلى بغداد من فط الجوع وذلك في سنة ثمان وستين وأربع مائة  
وبقرق أهل مصر في البلاد ونشئوا ليرزق هذا الأمر على شدة حتى قتل بدر الجمالي  
والد لا فضل أمير الجيوش من عكا وركب المعز حرسا شرناه في ترجمة ذلك الفضل  
شاهنشاه وحا إلى مصر وتولى بعد الأمور وأصلحت وشرح ذلك بطول وكانت ولادة  
المستنصر في يوم الثلاثاء من شهر ربيع الثاني من شهر رمضان سنة ثمان  
مائة وولدت ليلة الخميس في ليلة ثمان مئة بقيت من شهر ربيع الثاني من شهر رمضان  
رحمة الله تعالى وبعد فذكر الجماعة من أهل بيته وسباني ذكر السابقين في حروفه  
في موضع أن شاء الله تعالى **الوتميم** معروف بن زهير بن ربيعة بن زهير بن زهير  
على الكرخي الصالح السهو وبمؤيد بن علي بن موسى الرضا ودفن في حروفه وكان أبوه  
ضرب في سلمه إلى يده وبمؤيد بن علي بن موسى الرضا ودفن في حروفه وكان أبوه  
بمؤيد بن علي بن موسى الرضا ودفن في حروفه وكان أبوه بمؤيد بن علي بن موسى الرضا

معروف  
الكرخي

نرجع إليها على أي دن شافوا فقه عليه شرناه أسلم على علي بن موسى الرضا وبعث إلى  
أبيه قد في الباب مقبل من الباب مقاب معز بن علي بن موسى الرضا وبعث إلى  
فالسلم أبواه وكان مشهورا بأجابه الدعوة وأهل بغداد يستسقون بغيره ويقولون قبر  
معروف ترا في حروب وكان يرى السقطي المقدم ذكره عليه وقال له يوما إذا كانت  
لك حاجة إلى الله تعالى فاسم عليه في وقال سرق السقطي راس معروف الكرخي  
في اليوم كاه تحت العرش والباب حلق فتره قول ملاك في هذا يوم يقولون  
استأعلم أرب منا فقال هذا معروف الكرخي مكر مني فلا تنقوا إلى المقاي  
والت معروف قال بعض أصحاب داود الطائي أيا كان زل العنان في ذلك الذي  
يتركها إلى رضى مولك فقلت وما ذلك العمل بال دوايم طاعة مولك وحرمه  
المسلمين والصحة لهم وقال محمد بن الحسين معز بن علي بن موسى الرضا وبعث  
الكرخي في اليوم بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت بزهديك  
وذكر لك قال لا يقول بوعظه ابن السماك ويزوي القفر ويحرق القفر وكانت  
موعظه من السماك وبوعظه الناس فقال في خلال كلامه من عرض عن الله بكلمته  
أعرض الله عنه جملة ومن قبل على الله عليه أقل الله رحمة عليه وأقبل بوجه  
الحق إليه ومن كان مع ومن قاله رحمة وفاتما موضع كلامه في يده وأقبل على الله  
قال وترك جميع ما كتب عليه الإحامة مولاى على بن موسى الرضا وذكر هذا  
الكلام لمولاى فقال كفيك هذا موعظه أن تقطع ودفن في حروفه وكان السماك  
في الحديث في رجل معروف في مرض موته أوصى فقال إذا مت صدقوا بيمينى  
ماى أريد أن أخرج من الدنيا عارنا كما دخلنا عارنا وانا معروف دفن في حروفه  
رحم الله من شرب مقدم وشرب ودايم ما قبل الله الركب صامتا فقال بل وكن  
رحمت دعاه وأخبار معروف وثمان مائة أكرز في حروفه سنة مائة وثلث مائة  
وما بين فيل أصغر وثمان مائة خدادا ومن مشهور ما زار رحمه الله تعالى والكرخي  
بجمع الكاف وسكون الراء وقد هاجها جمعة هذه النسبة إلى الكرخي وبمؤيد بن علي بن موسى الرضا

٣٥١

المرحوم  
عبد الله بن علي بن موسى الرضا



مواضع دلهما ما قوت الحموى في كتابه واشهرها كونه بغداد والعصر ان يعرفوا  
 الكرمي منه وقيل انه من كرخ جدان نعم الحيم وشديد الدال المهمة وجد الالاف  
 نون وفي طلبة العراق فيقبل من لايه حاشه وشهر نور **المعزي ديس**  
 من المصورين بل كنز نوري من بلاد الحمير الصنهاجي صاحب فرقيته وما والاها  
 من بلاد المغرب وقد سبق تمام اسمه عند ذكر دولة الامير نعم وكان الحاكم  
 مصر ولقبه شرف الدولة وشهر له في شربا وسجله في المعز المذكر في ذلك  
 في الحجة سنة سبع واربع مائه وكان صاحباً جليلاً عال الحجة عجا اهل العلم  
 في الخطا وكان واسطة عقد دينه ودينهم درايه وجده وحداينه ومثله  
 الشعر واصبحه الادبا وذايت حضرت في الخطا في الامال وكان ذهني جيعه  
 رضي الله عنه ما بقيه اظهر المذهب في المعز المذكور جميع اهل المغرب في ذلك  
 مذهب ملك رضي الله عنه وحسنه مادة الخلاف في المذهب واستمر الحال في  
 ذلك الى الان وقد قدم في حرة المستنصر بالله الصدي ان المعز المذكور وطع خطبته  
 وخلع طاعته فلما فعل ذلك خطب الامام القاسم بامر الله جليلة بغداد فكتب اليه  
 المستنصر بدينه ويقول له هل لا اقميت انما اياك في الطاعة والولاية فلا اقم  
 طول يا حباي المعز اياي واجرا ادي كما اموك المغرب قبل ان تملكه اسلافك ولهم  
 عليهم من الخدم اعظم من التقديم ولو اخروهم لبقوا باسبا فصر واستمر على وطع  
 الخطبة ولم يخطب بعد ذلك ما بقيه لاحد من المصريين في اليوم واجار المعز  
 دخن وسيرته مشهورة فلا حاجة الى الاطالة وله شعر قليل لم اقف منه على  
 شيء وكان المعز يوصيها لاشاء محله وعنده جماعة من الادبا ومن يذبحه استرحه  
 ذات اصابع فامر المعز بجمع اولادها فعمل ابو علي الحسن بن رشيد الفيزي وافي  
 الشاعر المقدم **ديس**

ارقة سبطه الاطراف ناعمة بلقي الجوزي حسن غير مخفوس  
 كاتبا بسط كفا الحال لها دعوا بطول بقا لاجزاد **ديس**

فاسخ

فاستحسن ذلك منه وبفضله على من حضر الجماعة الادبا وكات ولادته المنصورة  
 من اعمال فرقيته يوم الخميس من رمضان من جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وثمانية  
 وملك بدياه بادس في السارخ المذكورة ترجمته وبيع المجدبة من اعمال فرقيته  
 ايضا يوم السبت للثمن من رضى الحجة سنة ست واربع مائه ووقته رابع شعبان  
 سنة اربع وخمسة واربع مائه والحدود من مرض اضافيه وبوصف الكبد ولم يظن  
 منه احد اهل بيته في الولاية كدته رحمة الله تعالى ورثاه ابو علي الحسن بن رشيد  
 المقدم ذكره بايات على رضى الكا وصارت عن ذكرها حوا الاطالة وهذا المعز لا  
 يعرف له اسم سوى المعز أي كسب عنه لفظا ما كان المكت واخوه العلي واهل  
 المغرب فلم يذكر احد سوى المعز ولا يعرف كنية ايضا والطاهر ان هذا اسمه فان  
 اهل بيته لم يكن لهم من تسمى بهذا هذا لقب فاقته على يد رثا ودينه والله اعلم  
**ابو عبيد** معمر بن المشي التميمي الولاية فرش البصري الحموي العلامة قال  
 الجاحظ في حقه لوركة في الارض جاري ولا يخفى على جميع العالم منته قال  
 ارفقه في كتاب المعارف قال الغرب اغلب عليه واحقاد العرب واما مصفا  
 وكان مع معرفته وما يعرف اليه اذ اشد حتى كره وخطب اذ افرق الفزان فظن  
 وكان يغفل العرب والفظة مثاليها كذا وكان يرى رأي الخوازمي وقال غيره ان  
 هرون الرشيد اقامه من البصرة الى بغداد سنة ثمان وثمانين مائه وقرا عليه بها  
 اعتنا بركيه واستدل بالحدث الهشام بن عسرة وغيره وروى عنه علي بن العزير  
 الاثرم وابو عبد العباس بن سلام المقدم ذكره وابو عمر المازني وابو حامد السجستاني  
 وعمر بن شبة البصري وغيرهم ولا يدرى ذكرها ولا جميعهم وقال ابو عبيد ارسل  
 الى الفضل بن الربيع الى القصبة في الخروج اليه فقدمت عليه وكنت اخبر بن جدي  
 فادخل ودفعت عليه وبويعت بغير طول عرض فيه بساط واحد وقملا ولبس  
 صدره فرش عليه لا يرقى عليها الا كرسى وبويعت على الفرس فلبس عليه بالوراء  
 فرد وصحبك الى واستدنا حتى جلست مع وشبه ثم سألني بسطني وتلطفي وقال

الحوي

الحوي

اشدني فانشده من عيون اشعار احفظها خاهليه فقال لا يعرف اكثر هذه  
 واريد من الشعر فانشده فظفر وصحك وزاد بساطا ثم دخل بطرقة في الكاب  
 وله فيه حسنة فاجلسه الى جاني وقال له ارفع هذا قال لا فقال هذا ابو  
 عبيد علامة اهل البصرة اقدمه لتستفيد من علمه فدعاه الرجل وقرطه لفضله  
 بالفتى الى وقال لك ايك شيئا فاقدمت عن سبيله اقتاد الى ان  
 ان ارفعك ايضا قلت هات فقال قال الله تعالى طلعها كانه رؤى المشايط في  
 يقع الوعد والابعاد ما قد عرفت مثله وهذا لم يعرف قال فقلت انما كالم الله  
 قال العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرئ القيس

أقبلتني المشير مضاجعي ومنسوبة فيروني كانياب اعوز ال  
 وهم لم يروا القول فظنوا كانه لما كان في القول هو لهم اوعدوا به فاستحسن الفضل  
 ذلك واستحسنه السائل وارفعت من ذلك اليوم اضع كتابا في القرآن مثل  
 هذا واشتأه ولما احتاج اليه من عمله فلما رجعت الى البصرة عملت كتابا في التسمية  
 الحجاز وسألت عن الرجل فيقول مؤمن كتاب الورور وجلسته وبلغ ما عده ان الاصحى  
 عيب عليه كتاب الحجاز فقال شككم في كتاب الله تعالى ورايه ما اخرج مجلس  
 الاصحى في اي يوم هو في كتمان في ذلك اليوم ومن يخلعه منزل عندهما وسلم  
 عليه ونزل عنده وعادته ثم قال اما سيد ما يقول في الخبر اى شيء هو  
 الذي نحن وناله فقال ابو عبيد قد مررت كتابك قال رايك قال الله تعالى  
 قال ارجل فوق راي خيرا ما لك الاصحى هذا شيان في نقلته ولما افسح برأي  
 قال ابو عبيد والذي شيع علينا له شيان في نقلته ولما افسح برأي  
 حمان وانصرف وزعم الباهل صاحب كتاب المغاني ان طلبة العلم كانوا اذا التوا في  
 الاصحى اسروا بالبصرة في سوق الدروازة فيقولون اى عبيد اسره الله في سوق البصرة  
 لان الاصحى كان حسن الانشاء والفرقة لركي الاخبار والاشعار حتى حسن عنه التبع  
 ان القامد عنده مع ذلك قليله وان ابا عبيد كان معه سوعبان مع نويد كره

وعلم

وعلم عنه ولم يكن ابو عبيد بقدر الشعر وقال المبرد كان ابو زيد الاضائي اعلم  
 من الاصحى ولى عبيد الحموي وكان بعده مقاربان وكان ابو عبيد اهل القوم وكان  
 على المدين يشرح لراي عبيد ويشرح روايته وقال كان لا يلقى عن العرب الا التي  
 الصحيح وعمل ابو عبيد والاصمعي كلاهما هرون الرشيد في الحاشية فاختر الاصحى  
 لانه كان اصغر للسادة وكان ابو نواس يعلم من ابي عبيد وصفه وشنا الاصحى  
 وبهني فبقي له ما يقول الاصحى فقال بليل في نعتي في قول في خاتمة الخبر  
 قال سمع عام الناس وهمضا فبقي في قول في ابي عبيد فقال ذلك ادم طوى  
 على علم وقال اصحى انه هم الدم الموصل الخاطب الفضل بن الربيع يمدح ابي  
 عبيد ودم الاصحى

عليك ابا عبيد فاصطنعه فان العلم عند ابي عبيد  
 وقفته واثره عليه ودع عنك القدر من القدرين

وكان ابو عبيد اذا اشد بينا لاصمعي وبه واذا حدث او في الخوازمي اشته بذلك  
 ويقول الفصحى ودون ليرى لاصمعي وبه واذا حدث او في الخوازمي اشته بذلك  
 عمار القرآن وكاتب عرس القرآن وكاتب معاني القرآن وكاتب معاني القرآن  
 الحديث وكاتب الدناج وكاتب الحاج وكاتب الحدود وكاتب خراسان وكاتب خوارج  
 الحوزن البامة وكاتب الموالي وكاتب البله وكاتب الضيفان وكاتب شرح راهط وكاتب  
 المناقرات وكاتب القبايل وكاتب خراسان وكاتب الفرائض وكاتب القرآن وكاتب المغاني وكاتب  
 الحمام وكاتب الحيات وكاتب القبايل وكاتب الفرائض وكاتب الموالي وكاتب خراسان وكاتب خوارج  
 وكاتب الاعيان وكاتب سائر اهل الدولة وكاتب الموالي وكاتب الفرائض وكاتب المغاني وكاتب  
 وكاتب الانسان وكاتب الزرع وكاتب الدوا وكاتب النكر وكاتب السرح وكاتب الحمام  
 وكاتب الفرس وكاتب السيف وكاتب السوار وكاتب الاختلاف وكاتب معاني كل  
 الفرائض وكاتب معاني الاراف وكاتب الشعر والشعر وكاتب الفرائض وكاتب  
 المثالب وكاتب خلق الانسان وكاتب الفرس وكاتب الفرس وكاتب سكر والحرم وكاتب

ب



الحمل وصف وكتاب سونات العرب وكتاب اللغات وكتاب الغارات وكتاب المقائش  
وكتاب الملايقات وكتاب الانشداد وكتاب مائر العرب وكتاب ما عطفان وكتاب  
ادعية العرب وكتاب مقتل عمر رضي الله عنه وكتاب اسماء الخيل وكتاب العقدة وكتاب  
مضاه مصر وكتاب فوج ارمينية وكتاب فوج الانوار وكتاب انصور العرب وكتاب  
احبار الحاج وكتاب فضة النصب وكتاب الحرس من مرش وكتاب فضائل العرب وكتاب  
الحرف في الفصاحة وكتاب السود ونحوه وكتاب شكري الجمال وحمد وكتاب الجمع والنبه  
وكتاب الاوس والحوزج وكتاب محمد وابراهيم ابي عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
عليه السلام وكتاب اجمعهم وكتاب الامام الصغير خمسة وسبعون يوماً وكتاب الامام  
الصغير الف وثمانون وكتاب امام بن مازن واخبارهم وعبر ذلك في الكتب النافعة  
والولائفة الطالعة لذلك سميتها وقال ابو عبد الله لما مرت على الفضل بن الربيع  
قال اني اشعر الناس في هذا الزمان وكتاب الراعي وقال وفي فضله على غرضه لانه ورد  
على سعيد بن عبد الرحمن الاوسي مؤلفه في يومه الذي لقيه فيه وصرفه فقال  
يصفى حادته

فقال الفضلاء الحسن اقصيتنا فخذنا المهرول الرشيد فخرج اوصله لומר  
لشيء ناله وصرفني وكان ابو سعيد من موالى بن عبد الله بن ميمر البجلي وقال  
له بعض الاخلاء معي في الناس من ابول فقال اخبرني اي غراب له كان يهودا من اهل  
بحران فبني الرجل تركه وكان ابو سعيد يحياها المكن المص احد اليهود واجهه  
وتعيقه على رصنه وخرج الى الدافار صا ومضى بعبد الرحمن الهلال فلما قدم  
عليه قال لعلامة احد رؤسا من بني عبد فان كلمة له دق ثم خضر الطام فصب  
بعض العسلان على ذمه مرقة فقال له موسى واذنابك توبق وانا اعطيتك عوضه  
عشر ثياب فقال ابو سعيد لعلك فان تركك لا يوفى اي هاهنا دهر فقطر لها مني

وسكت وكان الاصمى اذا اراد دخول المسجد قال انظروا لا يكون فيه ذاك يعني ايا  
عبيد خوفا من ساقه فلما مات لم يحضر جنازه احد لانه لم يكن يعلم من ساقه شيء  
والاعوز كان يمسح الخلع مدخولا بسبب مدخول البزج بل لما ذهبا الخواارج قال  
انوطا من النجاسة حتى كان ابو عبدة كرمي على ان يزجوا رجحان وقال  
الولي دخلت المسجد على ابي عبدة ومويثك الارض جبالا وحده فقال افرط العا  
اقول لها وديعشات وجأت مكانك على اوشتر محي  
فقلت فظري من الجحاة فقال فض الله قال هلاك مولدك المومنين اى  
خاتمة ثم قال لا تجلس اكم على ما سمعت حتى قال ما ذكرته حتى مات قلت انا  
وعده الحكاه منها انظر لان هذا الدين من جهة ابواب المعصومين الاطباة الاضما  
الخرجي والاطباة ائمه واسم ابيه زيدناهم لا يكاد يخالط فيه احد من اهل  
الادب فانها ابواب شهوة للشاعر المذموم وذو المردى كما قال الكلب ان عوبه  
من السفين الاولى قال اجعلوا الشعرا حكمكم واكرهوا اكم فان فيه ما يرسلنا  
وموضع ارشادكم فلهذا ينبغي يوم المعصوم وقد عرفت على القارئ ما يروى الاقول  
ان الاطباة الانصارى

فدوم من ماضيات وأعلى من عدل من ماضيات  
 محضاً الحديث أي عبيد وكان لا يقبل شهادة أحد من الحكام لأنه كان من أهل  
 النعمان والأشكاليات أنا وأبو عبيد يوماً المجد فاذ على الأسطوانة التي  
 يجلس إليها الوعيد مكتوب على حوزم سبعة أذرع  
 ضل الله له إلى طوس سبعة أميال وفي الله أمينا  
 مقال إلى صفيح هذا ركن ظهره وبحوته بعد أن افلته الزمان العتقني

وقطع ظهري فقلت له فادعنا الطامع ان شرف حروف هذا البيت وقيل انه لما ركب ظهره قال لعجل فقاتل فدفق لوط فقاتل من هذا نحر وكان النبي ركب البيت ابانوا الحسن فقاتل المقدم ذرهم وقيل انه وجد رفاع في مجلسه في عيد منها هذا البيت وصيد :  
فان عدني لك لربك ففهم من هذا احببت وقد جاءت سيعينا  
واخبارا في عيدك كثر وكانت ولادة في رجب سنة عشر ومائة في الليلة التي في هذا الحسن البصري رضي الله عنه وقد قدم ذرهم وقيل سنة احدى عشر وقيل اربع عشر وقيل ثمان وقيل تسع والاول اصح والذي يدل عليه ان الامير جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأل عنه قوله قال قد سمعتني في الجواب عن ثلث اعمار في رجبه الحزني وقيل له نعم ولدت قال في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاي عمر في واي شروص واي ولدت في الليلة التي مات فيها حسن البصري وحياتي جواب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد علمت في رجبه هذا الجواب مسويا الى الحسن البصري رضي الله عنه فليظرنه ان وقيل سنة سبع ومائة في اليوم وقيل سنة احدى عشر وقيل سنة عشر وقيل سنة احدى عشر ومائة وكان سنة مائة رضي الله تعالى عن محمد بن العباس بن هلال النخعي اطعمه خورا فمات سنة ثمان مائة ابو القاسم به قدم له مؤلفا قال ما هذا ما ابا جعفر قلت ابا عبد المولى يزيد بن علي بن ابي اسحق قلت ابا عبد المولى و ابو عبد الله رضي الله عنه واثباتها خلاف العباس بن سلام المقدم ذكره فانه ابو عبد الله رضي الله عنه ومعهم في المعين بينهما عين في محمله ولا يخفى التراءى والتمس فيهم والم في الثاثلثة وتنديد في الالف المتوجه واخره يا شاه من تحتها واجر وان التي والذ منها حق الما الموجه وبعدا لا في في وبواهم لعزهم من بلاد السليم من اعمال واسم المدينة سواحي ارضيه من اعمال شروان

عزما

وما يعل عن الجيوش التي جدها الخضر عليه السلام وغالب على ابا عبيد **عليه**  
المدية ومن ابا جروان اسم المنطقة التي استطاع اهلها موسى والخضر عليهما  
السلام والجوحيا في ضم النول وسكون الواو والشين المحبة في الجيم وبعد الا  
نوزعه الفسه الى يوحنا ولي له من بلاد فارس **او الوحد** **عليه** **مع** **ن**  
زايد بن عبد الله بن طر بن ترك بن الصلب بنم الصاد المهله وسكون  
الام واخره اما الموحدة واسمه عمرو بن قيس بن شاحيل بن همام بن مسروق  
بن دهل رشيان الشيباني وفيه النسب محروون كان نواد النخاع اجزل  
الوطا لدر الحروف مذكورا مقصودا وقد سبق في رحمه مروان بن الحارث  
حصة الساعطف من اخوان وكان مروان خضضا والدموماحه فيه وكان  
معز بن امام غيايه متقلات الولايات متقلعا الى زيد بن عمر بن قيس  
الغازي امير العرايين فلما استقلت الدولة الى بني العباس جرى بن لاخضر  
المصور وطر بن زيد بن عمر المذكورين محاربة عند بني واسط ما هو مشهور  
الى يومنا هذا معز بن زيد ملاحنا فلما قتل زيد حاف معز من المصور ورا  
عنه من وجري له منه استبان غراب من ذلك ما حاكم مروان بن الحارث  
حمضه الشاعر المذكور **قال** اخبرني معز بن زائد وهو يومئذ متولي  
بلاد اليمن ان المصور وجدني طفلي وجعل لي محلي اليه ما لا **قال** فاضطرت  
لشدة الطلب الي ان تعرضت للشمس حتى لوحت وبقي وخفت عارضي  
ولست حية صون وولدت جملا وخرجت متوجها الى البادية لا تم لها  
وال فلما خرجت ابراج حرب ومواحد الواب بغداد تبقي اسود مقلد  
فسيقت حتى اغتعت عن الحرس وفض علي خظام الجمل فاناخه وصر علي يدي فقلت  
ما لك **قال** ات طلبه امير المؤمنين فلما ومن انا حتى اطلب **قال**  
ات معز بن زائد فقلت له يا هذا ان الله عز وجل وان نعم ماله دع هذا  
مواهه اني لا عرف بك منك فلما رات منه احد **قلت** له هذا جوهر وجملة

الناموس



مغيا صفت ما جعله المصور في خلقه ولا كسبا في خلقه في قال  
 هامة فخرجه اليه فظهره ساعة وقال صدقت بيته ولسنت باليه  
 حتى اسألك عن شي فان صدقتي اطقتك قلت قال ان الناس قد وضعوا الجود  
 فاحترقوا من همت ما لك كله نظر قلت لا مال فضعه قلت لا والى حلة قلت  
 لا حتى بلغ العرش فاستحييت ولبس اظن اني دخلت هذا قال ما ذا ان عظيم انا والله  
 راجل وبرزت من جوف المصور على عرش وورث بها وهذا الجوهر في حلة الموت  
 ذابروا وروسته لك وذهبتك لنفسك ولجودك الما نور في النار ولعلم ان سبي  
 الدينار من جودك منك فلا تحب نفسك ولحققت بعد هذا كل شي ففعله ولا تفت  
 عن صكركم ثم روي العقدي بجرى وورث خطام العبد وورث خضر فقلت له  
 يا هذا قد والله صحتي ونفسك دمي اقول على ما فعلت قدما دنته لك فاني عنه  
 عني ففعلك وقال اردسان كذا في معنى هذا والله لا اخذته ولا اخذ يعرف  
 ثم البادى وضرب عليه نوا الله لعل طيبته بعد امت وبذلت من حجة ما شأ  
 ناعوت له خيرا وكان الارض تليقته ولم يزل من سنة حتى كان يوم الما  
 ويوم مشهورا وثاره جماعة من اهل غراسان على المصور وسوا عليه وجرى عليه  
 بهم وبين اصحاب المصور الهاشمية ووجدتة ناهما الكفاح بالقرب من الكوفة  
 ذكر عن النعمان بن الصافي في كتاب العقوبات ما مشأ له الما في السفاح من شأ  
 منده بالانوار ودل في القعدة سنة اربع وثلاثين ومائة وكان من تواريا بالرب  
 منهم فخرج منكر انهم ملأوا وقدم الى القوم وقال قدام المصور ما لا امان فاعن  
 عنك ونهاية وفرضه فلما اخرج عن المصور قال له من انت وحك فكيف لمانه  
 وقال انا طيبك امير المؤمنين من زاده وانه المصور وكرمه وجناه وكما  
 ورثه وصار من خواجة ثم دخل بعد ذلك عليه في بعض الايام فلما نظر اليه والى هبة  
 امير عظمي مروان في حفضه مائة الف درهم على قوله  
 معنى زادة الذي نزلت به شرعا على شرف بنو شيخان

قال

قال كلا امير المؤمنين انما اعطته على قوله يا هذه القعدة  
 ما زلت يوم الهاشمية مقاما بالسيف ووزن طيعة الرحمن  
 فتعجزت وكنت وفاة من وقع كل عند وسنان  
 قال احسنت يا معز وقال له يوما معز ما ذكر وقوع النار في قوتك فقال  
 امير المؤمنين  
 ان العراين ليقاها محنة ولا يرى ليام النار حسادا  
 ودخل عليه يوما وقد اسع قال له كرت امير قال في طاعتك امير المؤمنين  
 فقال وبك جلد فقال على اعتدالك امير المؤمنين فقال وبك عية فقال  
 على امير المؤمنين وعرض هذا الكلام على عبد الرحمن بن زيد زاهد اهل الحضر فقال  
 ورح هذا ما رل لربه شأنا واشهر مضاد مروان في القعدة اللامنة التي ذكرت  
 حشها في ترجمه مروان وروى طوله زيد بن جابر بن شأنا ولولا خوف الاطالة لذكرنا  
 ودخل عليه بعض القضاة يوما فقال له اني لو اردت ان استفتح اليك بعض من قبل  
 عليك لو حدثت ذلك سبها ولكي استفتح اليك بقدرك واستعنت ففعلك  
 فان را شأنا وضعت في صكركم تحت وصعت تعني من رعاك فافعل وان لم اكرم  
 شفي عن سبلك فالكوم يحيى عزدي لمعل اشعار حبه والى هاية الخاظمة وقد  
 دلوه ابو عبد الله في الحجة كتاب الما في واورده له عدة مقاطع من ذلك قوله  
 في خطاب من اخي عبد الجبار بن عبد الرحمن وقد رآه في بعض السباطين وكان قبل ذلك  
 في الخواجة وقرىه  
 هلا شيت كذا عناه لعنه وصبرت عند الموت باخطايب  
 خال خوار العنان كشاة تحت الحاج اذا استحي عفا  
 وركت صحك والرياح شوشهم وذل ان وقتت الاخا  
 وقال ابو عمر الما في الخوى حديث صاحب شطه مغرب قال فيها انا على  
 من اذا امور الرضخ قال معنى احسب الرجل يرد عذري ثم قال حاجه

مضى كان يحمل كل ثقل ويستوفض اليه السوا لا  
 وما عدا الموت لمثل شجر ولا خطوا اساحته الرخا لا  
 ولا لغت الف ذور العطا ما بينا من يده ولا شأنا لا  
 وما لالت حجب له حياض من المعروف من عده تحالا  
 لا يضر لا بعد الما في حجة به فاه الخريفا لا  
 قلت الشايبين قدوة ولبس الحمر مدله فطالا لا  
 ولربك كره دهمسا ولكن شوق المند والحل الما لا  
 ومارة من الحظ شمر اري من شأنا لا  
 لا ودخرا من حامية باقيات وفضل نبي التفصيل لا  
 ومن القصيدة  
 معني بسيله من كرت رجوا به عذرات دهر ان قال لا  
 فليست بما لك عذرات عذرات دموعها الا انها لا لا  
 لا وفي الاخشاشك على حرجي لا النار سعل استعا  
 وبأية زلت جبي والوثة معا عني دما فلبا لا لا  
 رات رجلا يراه لكون حتى اضربه واورده حيا لا  
 اري مروان عاذرك بنول من العندي قد فند الصفا لا  
 فقلت لها التي اكرت من ليح من صبه اكرى غالا لا  
 وبام المنون لها صر من قلب بالقي خالا لا لا  
 ومن القصيدة  
 كان الليل واصل بعد من ليالي قد قرنت فطالا لا  
 فلبت اري عليك اذا العطا ما جمل من كرا دبا لا  
 ولايت اري عليك اذا الشا غرو سكا كان به سالا لا  
 ولعناني عليك اذا القوا في لمتع من هاد سالا لا

لا يحبه قال بفاحي شل من يده وانشد  
 اصلح الله قل ما بيني وما اطبق فقال اذكر وا  
 الخ دهر ري بك حجة فارسلوا اليك واظروا  
 قال فقال من اخذته ارجحه لاجرم والله لا عجز اوتك ثم قال ما غلام نافي  
 العنانية والفت دينار قد سها اليه وبولا يعرفه هكذا اري هذا الخطيب في  
 ارجحه واخبره من حاشته كره وكان قد روى حشانه او اخبره من اسفل اليها  
 وله فيها امارا ماحرات وهذه الشعر اياها فلما كان سنة احدى وخمسين وبسك  
 اسير وخمس ومثل ثمان وخمسين ومائة كان له دان ضناع يعملون له شعلا فاندس  
 بينهم يوم من الجوارح فقتلوه وبوحيهم يربطهم ابن الحية زند من زند نازك الا في ذلك  
 ارشأ الله تعالى فيناهم باسمهم ودار فله بمدته شت ولما قل من زاه الشعرا  
 ما حسن الما في مرق ذلك قوله مروان في الحفضة شاعر المذكور في قصده من الفضل  
 الشعر واحسنه واولها  
 معني بسيله معني وابق من كرام لن يد ولشأنا لا  
 كان الشمس يوم اصبت من الاطلام بلبسه حلا لا  
 هو لي الجبل الذي كانت تزار تهدم العروبة الحب لا  
 وعظمت الثغور لقد دمن قد روي بها الاصل اليها لا  
 واطلت العراق وارثها صبيته المحللة اخلا لا  
 وطل الشام برحت حايانه لرك العز في ويا لا لا  
 وكادت من غامة كل ارض من جذر ولعلاه را لا لا  
 فان على السلا والحشوع فقد كانت بطول به اختيا لا  
 اصاب الموت يوم اصاب منام الاثنا الزخم فعا لا  
 وكان الناس كلهم لخص الازن ارجحه حيا لا لا  
 ولم يلبط راس العرف بنوي العز نازك ارجح لا لا

الاخبار



ولم يبق عليك استلهمها لم يبق حواشيها النخالا  
افشاها ما اذ يستقام لا يرد له ريبا لا  
وقلت ان نزل جده من قد هت النوال فلانوا لا  
وما شهدا لوفاع منك اضي لا ارمق قدما واشد بالا  
سيدرك الحلقه غر خاف اذ هو في الامور لا الرجال  
ولا نسي قايك اللواتي على اعدا به جعلت والا  
وسعد كاشدت به حفا ظا وقد هت فوارشه النزالا  
حالك احواسه بالمراني مع المدح التي قد كان قال  
افام وكان يحول كل عام بطيل لوسيط الرجل اعفا لا  
والقوله حله اسفا والامينا لا تشد له حبالا  
وهذه المريه من المرائي وقد سجد الله في القصة كتاب طبقات الشعراء  
دخل مروان في حصة على جعفر الذي قال له وعكاش الذي من ميثك  
لا من زائد فقال له انك مدي فك قال جعفر انك مديك  
لا من فاشد ايتول  
وكان الناس كلهم يمشون الى ان راح جعفر عينا لا  
حتى فرغ من القصيدة وجعل جعفر يرسد موعده على اخذ فلما فرغ قال له جعفر  
هل اياك على هذه المريه اخذ من ذلك واهله شيئا قال لا قال جعفر فلو كان  
من حشام سجدنا لان يسجد عليها قال اصل الله الوزير اربع مائة دينار قال  
جعفر ما نأظن ان كان يرضي لك ذلك فاما ان كان يرضي عن رحمة الله تعالى ان الضيف  
ما طنبت وزدناك عن شئ من ذلك فاقض من الخارن الفنا وسمايه دينار قبل ان تخرج  
الى نعلك فقال مروان لا جعفر وما سمع به عن نعت  
نعت مكايا عن قريش لنا بما خوذ به بخالا  
فجعلنا العطية امرى لياديه ولهم زود المظا لا

عن

المعقب اليه

نكافي

وكا في عزمه مع جواد باجود راحة بدل النوا لا  
في ذلك خالد واولي حياي المشركين ان لا  
كان الرمي بطل نال خود به يدا يبيد ما لا  
ثم مضى المال انضوت اهل ابو الفرج الاصمعي في كتاب الايام عن محمد اليف  
الدم انه دخل على مروان الرشيد فقال له انشدني ربيعة مروان في  
حصة في من نال له فاشد بعض هذه القصيدة في الرشيد قال وكان  
من يد به شكره فلما كان من موعده وقال ان مروان بعد هذه المريه لم يبق  
شعر فانه كان اذا مدح خليفه او من دونه قال له انك قلت في مريثك  
ولما انزلت حاشيتك من قد هت النوال فلانوا لا  
فلا غيبه المدح شيئا ولا يبع قصيدته حدث الفضل في الربيع والبريات  
مروان في حصة وقد دخل على المهدي بعد موت مروان فاجتمع له جماعة من الشعراء  
بهم على الخاسر وعنه فاشد مدحا فقال له قلت فقال شاعر من مروان  
في حصة فقال له المهدي انك العايل وقلت ان نزل بعد من  
واشده البيت المذكور وقد بيت بطل نوالنا وهذا بيت النوال لا في ذلك عندنا  
جور وجهه قال في جزو وجهه حتى لجزوه فلما كان في العام المقبل لطف حتى دخل  
مع الشعراء وانما كانت الشعراء دخل على الخلفاء في ذلك الحين في كل عام من قال  
مثل من يد به واشد قصيدته في الخلفاء  
وبعد عدم ذكر بعضها في ربيعة مروان قال فاضت لها المهدي ولهم نزل ربحا كلما  
سمع شيئا مشيا منها حتى صار على البساط انما سمع نزالا له لا يماهي فقال  
مائة بيت فانه بمائة الف درهم وهذا خلف ما ذكرناه في ربيعة الكهنة خلفت  
لانتلاف الروايات ويقال انها اول مائة الف اعطيت شاعريه خلاه عن  
العباس قال الفضل في الربيع فلم يبق الا ايام ان انضت الخلافة الى مروان

القصص  
الحديث

ولقد راي مروان بالامع الشعراء من الرشيد وقد اشده شعرا فقال له  
ما انت فقال شاعر من مروان في حصة فقال له الشئ العايل  
لا من كذا واشد البيت قال خذوا بيده فاحزوه فانه لا في له عندنا  
وما طفت حتى دخل عليه فحدثك فاشد فاحسن جاريته ومن المرائي ان اذرة  
اضا ابنا الحسين بن طيبر بن الاشيم الاسدي روى عن زائدة ايضا وهي  
من ابنا الحماة  
الماعلى من قول القوم سجدك العواذي من مقام مرقا  
ما بقر كيف وارتجده وقد ان منه البر والحرمة  
وابقر من استا ورجع من لا راض خطت لك ايام مضعا  
لي ولو سعت الجود والبود بيت ولو كان حيا صعد حتى ضد عا  
وي عثر في مصر وفيه بعد مويته كما كان بعد السجل عا  
ولما حتى من مضي الجود والنقص واصبح عزيز المكارم اجد عا  
وهدسوا بعض ربيعة صاحب عباد اذرة مستظرفه ولا حاحه الى اعداها  
ههنا ولولا خوف النقول لابت ربحا سته بكل اذن بديعة والمؤقران من  
شريك الشيباني الموصوف الضم والحاجة اوجد مطر من شريك وانا  
قل للمؤقران لا ربيين ناعاه المنقري حقة بالربح خاف ان يثوبه ومنه  
حتى ايد منه فخله واسم المؤقران الحزب من شريك وقيل ان الذي مضى بظام  
ربيع الشيباني والاول اصبح والله اعلم **البحر** مقابل من سليمان  
من شعر الازدي الاول الخراساني المروزي اصله من مخرج وانقل الى مصر ودخل  
غداد وحدث بها وكان شهورا مفسر كتاب الله العزيز وله الشعر المشهور واخذ  
الحديث عن جاهد جرح وعطى او شرايح المقدم ذكره في احق الشيباني  
ويعلم ذكره ايضا في الحال من نراهم ويحدث من سلم الرومى وغيرهم وروى  
عنه بعضه بن الوليد وعبد الرزاق في نهم ام والصغاني المقدم ذكره وجرى

مقاتل  
المفسر

ن

زعمان وعلى الجعد وغيرهم وكان من العلماء الاحلح من الامام الشافعي رضي  
عنه انه قال الناس كلهم على علمه على ما نزل من سليمان في الشعر وعلى  
زهر من سليمان الشعر وعلى حشفة في الكلام وروى ابن الجعفر المصور  
كان جالسا فسمع عليه الذاب نظره فقاد اليه والحق عليه وسجل تقع على  
وجهه واكر من القوط عليه مرارتي حتى فقال المصور انظر واكر من  
بالباب فقبل له مقابل من سليمان قال غايه فاذه له فلما دخل عليه قال له  
ما علم لما اذ اخلق الله اسأل الذاب بالبع ليدل الله عرو حوله الحسا بن  
شك المصور قال ابرهم الخزي بعد مقابل من سليمان فقال سلوني  
عمادون العرش فقال له رجل ادم صلى الله عليه وسلم حين مر خلق رايته  
قال فقال له ليس هذا من علمه ولكن الله تعالى اراد ان يبتلي لما اعجبني فبني  
وقال سمن رعيته قال مقابل من سليمان يوما سلوني عن عمادون العرش  
فقال له انسان ابا الحزب ارادت الذرة والبنلة ما حاسا مقدما او محر  
قال بقي الشعر لا بد من ما يقول له قال سمن فظننت انها عقوبة عوف  
بها وهذا خلف العلماء ا امر منهم من روي في الرواية ومنهم من روي في الكذب  
والسعيه من الولد كذا كثيرا سمع شجرة الحجاج ويوشا عن مقابل قال  
ما سمعته فذا ذكره الاخير وسئل عبد الله بن المبارك عنه فقال رحمه الله  
لقد ذلنا عنه بعد ذلنا عنه عماده وروى عن عبد الله بن المبارك ايضا  
انه ترك حديثه وسئل ابرهم الخزي عن مقابل هل سمع من الحال من مقابل  
شما قال لا مات الحال فلان ولد مقابل اربع سنين قال ابرهم واراد  
يقوله ما سمع ابنا المدينه وذا في المقار وقال ابرهم ايضا ولهم مقاي  
من عايد شيئا ولما فقهه قال احمد بن سيار على بن سليمان كان زاعلا في وحول  
الروى وخرج الى العراق وموتهم من ذلك الحديث المشهور والقول وكان تكلم في الصفا  
بما اخل الرواية به عنه وقال ابرهم بن يعقوب بن الحر جاني مقابل سليمان

قال الشاعر الخراساني  
البحر في ربيعة







وخته نكوت وكس الصغیر الحسن ز طار محمدان خطه نیسته امیر و سیر  
ولمعا و هذا الكتاب بعون الدولة ناصر الدولة الحسن اخی سيف الدولة وقد  
سیر في كواله اصحابا خیرا و الحار و حد ذلك مكنون  
باعتها افضل الاول منته قبا به جفر  
احی الخزان عليهم وطوام بطویل لشرك  
واما القاصير من حال ذلك وطول عمر  
وخته نكوت وكس الصغیر الحسن ز طار محمدان خطه نیسته ثمان و ثمان  
و ثمان و هذا الكتاب بعون الدولة ناصر الدولة الحسن اخی سيف الدولة وقد  
سیر في كواله اصحابا خیرا و الحار و حد ذلك مكنون  
باعتها افضل الاول منته قبا به جفر  
احی الخزان عليهم وطوام بطویل لشرك  
واما القاصير من حال ذلك وطول عمر

فأباحت له ثم قلدا الأمر منه وكان له عمن تباركاته في الأمر أحد ما أبو الحسن السبط  
والآخر أبو المرح صعب بن السب موقب أبو الحسن منه ابنه وقع في أبو مرز  
سنة سبع وسمع من قنبر بن فرات بن الملك وأبو المرح خاضع بينهما وكانت له بكاء  
الموصل والكوفة والمدائن وسعى القنبر وخطب بكاءه للحاكم صاحب مصر المقدم  
ذكر في سنة إحدى وأربع مائة خرج عن ذلك ووصل إلى الرال الموصل وبنيوا  
دار ورواها وأخذوا منها على ما في اليد ديناراً فاستمجد يوم الدولة أبي ال  
عمر  
دين بن صديقه المقدم ذلن فالحج واهتموا على بحارة العزف وضوا عليهم وقلا  
الكثيرة ومردحه أبو علي بن شبل مقصده ذكرنا هذه الواقعة منها قوله  
نهتار طرك عن مو رضى صوبه عدت بمو رضى وطول الانس  
من بعد ما طولوا البلاد وظفروا من هذه الدنيا بكل من طر  
فصوا راجع الدار عن ناجوه وهو ابنا سكت سطوة الاسكندر  
وكان من واثق المذوداد ساشاعاً طر سفا وله اشعار بطر سائر من ذاك  
ما أورده له أبو الحسن الساشعري ذلك دية القصص بمو قوله  
لله ذلنا لانيات فابها صفا الشام وصيفال الامراي  
ما كنت لا ارضى وطعني شيفاً واطلق صفر عداى  
وأورده أيضاً

ولو

والله للطيب ليت تعة سعة الاطراف لنة اللبس  
اذا ما دخلت مني حبالها على لسانها اصمت غمنا على شمس  
وذكر البحري المذكورة باب دمية القضاة لا يوجهه اربع الامير قرواش  
المذكور قوم اذا انتموا الحاج رايتهم شمس وخلق وجوههم اتياروا  
لا يبدلون رفيع عن ابي عبد الرحمن عليهم اوجاروا  
واذا الصرخ وعالم للملح يدلو النور فقاوتوا الاعما را  
واذا نادى المحرمان محمد رافا يدحوا الاطراف الاستعار  
وفجعله تحمد دمية القضاة الظاهر البحري وقد منع قرواشا المذكورة  
بقوله ولا تسمية الحسن ذابا لا يستطرد  
وليل كوجه الرقعة طلعة ورد اعابته وطول فزونه  
سرت ونومي في نوم مشد كقول سليمان بن جندب دينة  
على الوترية مصاب كانه ابو حارث طدشه وخوضه  
الى ان يفاض الصباح كانه سنا وجه قرواش وضوحه  
ولشرف الدين بن غير الشاعر الممد ذكره على هذا الاسلوب في تمييز كتابه  
نيز احدهما بالغوال الاخر الجا مور

ولیکن

ولابن عبد ربه ما علة من أطاعه هو وثوقه في منتصف صفر سنة تسع عشر وست  
مائة بدشوق باب صغير رحمه الله تعالى وذكر كتاب الديعة أيضا للطبري الخ  
المذكور أيضا في الطبعة الحديث ذكرها وهي  
أنظر إلى خطن شغل الحوى إلا لزال لكل قلب شاعرا  
شغل النفس عن الحال وطما مشغل الرجال عن النساء  
عشوه أمر ولا حتى تنقته الله أكبر لهم عاقبت  
وله كل من لطيف بديع الحديث فواش وراش ما بها ما حاربا  
على من العرب نقل الجمع من لغته في الناح فلما منه العرب على ذلك فقال  
خبرني ما الذي يستعمله ما لمحبة العربية وكان يقول ما به رقى عن خمسة أو  
من أهل البادية فقلتم فاما الحاضر فما حالهم به ودامت امانه فواش وراش  
سنة وقع بينه وبين الجبل ركة من المقلد واما خارج البلد فبعض ركة عليه  
سنة احب واليعين واربع مائة ماول ما فعل فرش انه فعل عنه وراش المذكور  
في مجلسه في شتل ركة ركة واربع مائة واربع مائة واربع مائة في الفات وكو  
الراوي والاربعة الف واربع مائة وهو في الفات واربع مائة في اللغة الكتب  
والجمع ومه من فرش ايضا لا يمانت ثمان الف الف واربع مائة واربع مائة  
للساس في المقدم ذكره على فرب دار الخلافة ثمان الف الف واربع مائة واربع مائة  
بحيته في الحام وكتب الى السلطان طغر بك المقدم ذكره في الجدين الرضعي وور  
الخبر بعد ذلك بموت عاق فرش في بدران سنة ثمان واربع مائة في او اليمان الط  
مقدمه نصير وراش عمر احب وحبس سنة واربع مائة واربع مائة في لكة ابو المدام  
سليم فرش الملقب في الدولة وكان وطنه في الاستيلا في بغداد بعد وفاة السلطان  
طغر بك السلجوقي المقدم ذكره من رجع ع ذلك واسو على دار ربه وحضر  
وملك حلب واخذ الامارة من بلاد الروم وقصد دمشق وحاصرها وادان اخذها  
فلغة انخران عن عله اهلها فقل الله وباركوه فيها وقل خلقا كرام اهلها

عون



ودلك سنة سبع وسبعين وأربع مائة وأنت له المراكبة ولم يكن له أهل بيته  
من ملك مثله وكانت سنة من الحسن الدين وأخذ لها وكانت الطرقات آمنه في  
بلادهم ومن جعله ما صار عنه أن أنجوش الشاهر المقيم ذلك مات عنه وخلفه  
من عمره ألف دينار محمد كمال خراجه فزده وهاب لا تحترق على أحد في أعطت  
شاعرنا لا مرشفت فيه وأخذته وأنه دخل خراجه مال جمع من أرواخ الناس كان  
مصر الجزية يجمع بلاده إلى الطالبيين ولا أخذ منها شيئا وبوال الذي عمره  
الموصل وكان ابتاعها بثمان مائة شوال سنة أربع وسبعين وخمسين  
من عتارته سنة تسع وأربع مائة وخمسة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
صاحب الروم مضاف تقال فيه على إرطال في عام عشرين سنة تسع  
وسبعين وأربع مائة وعشرين سنة وأربع مائة وتسع مائة وأربع مائة  
الملك المستعان بالله الذي سماه الحارث المتأخر وذكر المأمون في أربع  
أه وسب عليه خادم من خواصه فحقه في الحمام ودلر وأنه في ذلك وذلك  
في سنة أربع وسبعين وأنه أعلم بالصواب ويرث السلطان ملك شاه السلجوقي  
المقدم ذلك ولله أن أعيد الله بمحمد في الرحمة وخزان وسروج وليد الخانور وجو  
أخته والخاتم السلطان البارسلان وكان ذلك مسلم في شغل أعماله  
إبائنا له أربعين من قرش طلبة ستمائة أربعة عشر سنة فلما هلك مسلم وعمره  
أمر ولده محمد بن الأمان اجتماع أهله على إرهم المذكور فأخرجوه وقدموه عليهم ثم  
اعتقله ملك شاه ولا راحة محمد المذكور لما مات ملك شاه اطلقا وجمع  
إرهم العرب وخارب ماخ الدولة من السلجوقي المذكور في خزان الشام كان يعرف  
المخلص بقتله تاج الدولة ثم جرد سنة ست وخمسين وأربع مائة ومن ثم أن  
عقيل أيضا أبو الخوشت محارث من الحلي عكش رفاق شيعي من القلاد لا  
رجحتم عسر وررهمنا المذكورة أول هذه الترجمة ومحارث المذكور وصاحب  
الحديثه وبوال الذي تل عليه الأمام القائم في مضيه الساسي يرى لما خرج من بغداد

تاريخ

والم

والذي في الأمان والاحسان والمواعظ عنه في سنة سبع وسبعين وأربع مائة  
الشيخ كان محارث المذكور في الصدقة والصلوات في سنة سبع وأربع مائة  
وقد في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
**أول المجلد** من سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
سنة المذكور في السنة على صاحب طاعة شير المقيم ذلك كان في الجليل القدر  
سائر الذكر في السنة في سنة واحدة وفي سنة واحدة وفي سنة واحدة وفي سنة واحدة  
من يدورهم وكنت ملكا العاقبة المذكورة وكان في السنة مقلدا المذكور في جماعة  
كثرة من أهل بيته مقربين في القرب في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
مزدور في حلب وجماعة تلك النواحي والحسين في الأمان والصلوات في سنة سبع وأربع مائة  
المستنة وذلك كله قبل أن يملكوا أقاليم شير وكان ملك الشام بكرهم وشاؤون  
أقاربهم وشعبهم في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
كرما جلاله في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
في سنة واحدة وخلافة الخان في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
الفرطاب وراثت في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
وهدوت في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
مخال رماه العاصي أبو يحيى حمزة بن عبد الرحمن في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
وي رفاق الشعر وأشد ما أوله أي الحسين بن علي المذكور وسيل ذكرها كلها أن شيا  
مخال وأزات طوبله لكنها غريبه قلبه الموجود بأبي الناس وبأوليت أحد  
مخط منها الأمانا في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
الأمان في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
وهل في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
لغير التي في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
فلسب أنوار الجاه محارثا وصفي عزم الدين من سنة سبع وسبعين وأربع مائة وعشرين من عام من قبل الجيوش

مجلد  
الدولة

فأما حتى نال أقصى مراده كما مشر الدين تمت منازل  
فقط لما يتبادر الجيد عاين في منزله وأعدا في سنة  
صنوع على الخاني وصحة سبعة أذني لم يتكلمه فالصغ  
وأذني عسما الطرقت بدل طلبة وعادته أن عقلت  
بناطه في مكان غير كفاير لا في ضام لوان طير كفاير  
المذكر المملوك من يد مخرج جرت بيان المشكالات شوا  
إذا طرقت لا تخطي كان ظنونه على ما فضل الناس عنه دلاله  
فلا رحت عنه فوازله رحمه صحابه بها موصوله وأصابه  
ورزق له سبل العقول في عهد تقديرت العاقبة إرهمنا  
فرضي الله أن يرى الأمير وهذه صوافته موفوره ومناصلة  
وكل من كالأرف يرتفعه إذا شامه أو كذا في الأمان  
فليت طيباه اليوم صلواتا مائة وظلت على غير الصيام  
بن يتقد صبرا فان صابك صاب به حلية الأمان وأعاده  
أندخل حتى في واجد لو عدا إذا الخ فيها ليس يوجد عاد له  
إذا صحت أبي الرجال فأن في مقدمه وفي السنة في سنة  
وأن من وزير الزمان فأنكم أوزاره وعاقله منسج  
وصاحب على الصبر عنه فأنعوى صاحب صبر في جيب  
وما نام حتى قام منك وران أوقظت وأفر العزم كامله  
كانما فوان في نال العلي فظا الله هذا ذلك أوفاه  
وما أهلك لأم الأعلام فأنك بالامر أنت كفايله  
سعت ال نيل الكارم سعية ولو كنت لا تفتح فيك فوا  
ولو تران في مكان فاعلا الجال إنما أفرع بالفعل فوا  
لعر ك في نال الذي عركه شرك عنان صاح الودنا حله

قاله

الذم كاهله

كله

صوافله

نزاله

صنعه

عله

مضيق في سنة سبع وسبعين وأربع مائة وأنت له المراكبة ولم يكن له أهل بيته  
من ملك مثله وكانت سنة من الحسن الدين وأخذ لها وكانت الطرقات آمنه في  
بلادهم ومن جعله ما صار عنه أن أنجوش الشاهر المقيم ذلك مات عنه وخلفه  
من عمره ألف دينار محمد كمال خراجه فزده وهاب لا تحترق على أحد في أعطت  
شاعرنا لا مرشفت فيه وأخذته وأنه دخل خراجه مال جمع من أرواخ الناس كان  
مصر الجزية يجمع بلاده إلى الطالبيين ولا أخذ منها شيئا وبوال الذي عمره  
الموصل وكان ابتاعها بثمان مائة شوال سنة أربع وسبعين وخمسين  
من عتارته سنة تسع وأربع مائة وخمسة وعشرين من عام من قبل الجيوش  
صاحب الروم مضاف تقال فيه على إرطال في عام عشرين سنة تسع  
وسبعين وأربع مائة وعشرين سنة وأربع مائة وتسع مائة وأربع مائة  
الملك المستعان بالله الذي سماه الحارث المتأخر وذكر المأمون في أربع  
أه وسب عليه خادم من خواصه فحقه في الحمام ودلر وأنه في ذلك وذلك  
في سنة أربع وسبعين وأنه أعلم بالصواب ويرث السلطان ملك شاه السلجوقي  
المقدم ذلك ولله أن أعيد الله بمحمد في الرحمة وخزان وسروج وليد الخانور وجو  
أخته والخاتم السلطان البارسلان وكان ذلك مسلم في شغل أعماله  
إبائنا له أربعين من قرش طلبة ستمائة أربعة عشر سنة فلما هلك مسلم وعمره  
أمر ولده محمد بن الأمان اجتماع أهله على إرهم المذكور فأخرجوه وقدموه عليهم ثم  
اعتقله ملك شاه ولا راحة محمد المذكور لما مات ملك شاه اطلقا وجمع  
إرهم العرب وخارب ماخ الدولة من السلجوقي المذكور في خزان الشام كان يعرف  
المخلص بقتله تاج الدولة ثم جرد سنة ست وخمسين وأربع مائة ومن ثم أن  
عقيل أيضا أبو الخوشت محارث من الحلي عكش رفاق شيعي من القلاد لا  
رجحتم عسر وررهمنا المذكورة أول هذه الترجمة ومحارث المذكور وصاحب  
الحديثه وبوال الذي تل عليه الأمام القائم في مضيه الساسي يرى لما خرج من بغداد

جله

يله

وباليله

جاصيله

جله

فوا







وله على اناب عبد سائل الاذن طال له اذ لا ان يحال  
ما كان اذن فوكله داخل على والامو كانه  
ثم قال ابن المستوفى وكان قد اضر وهو ان شاع سمن وكان اذا ابتعد لاني  
العلماء المعري ونظرت اذ اقرى عليه شعر الخيام بينهما ما في الادب فكل سلكه  
في العلم واشي كلام ابن المستوفى قلت وحكي بعض اخذ عنه انه لما كان يطلع  
كان خيرا لهم ومعاوضهم بسموهم منكبك صغير في قدامه ارسل يستعمل بختل اشيا  
نفسه الرطبة فنادى اليه فسمع به من شمع كان يعرفه فزاروه وعرضوا له لكونه  
فاضلا من اهل بلدهم وبات تلك الليلة فلما كان يخرج الى الحمام فسمع امرأه في غريقتها  
قول لاحرى ما تلهي من خفاقات لا مقالت منكبك فلكم به حال والله  
لا تعذب في بلد اذ عني منكبك وسافر غير ترث بعد ان كان قد نوى الاقامة  
بها بعد وعاد الى الموصل فخرج الى الشام في اوخر عمره لزمان البيت المقدس فاشي  
اليه وقضى منه وطرح ورجع الى الموصل فحلب وكان دخوله الى الموصل في شهر  
ربيعان ونوبة ليلة السبت السادس من شوال سنة ثمان وتسماية بالموصل  
وخلعت ولدا صغيرا ودفع اليه المديان في مقبرة باب المعاني فمات جوارا في  
القطبي واذا له من الفوى رحمهم الله تعالى وقالت انه مات شهيدا من جهة  
صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه المقدم ذكره في خريف الهمز لسبب اقضى  
ذلك والله اعلم ويزان غير الراوي في الدنيا المنة منحتها وبعد الالف نون  
وشبه بقية الشعر النجدي وشهد به اليها الموحد وتعددها ما سلكه والمالكيني  
عمر اليه وبعد الالف كان مكنونه وسير مصمله مكنونه ايضا فزاد في شانه  
مرحبا وبجدها نون وهذه النسبة اليها كسر وهي لمية من اعمال الخزي على بعد  
الخاوي وروى عن غير ما شانه في بيتها وشاها وشاها **ابو عبد الله**  
مكونه عبد الله الشامي من بيت كابل ابن عاتق كان يولى لامرأه من قيس  
وكان سديا لا يبيع وقال الواسطي كان يولى لامرأه من هذيل وقيل يولى عبد

الشامي

ابو عبد الله

ر

الشامي

في العاصر ومن يولى لث قال الخطيب فانجد شاذل من اهل حمراء فترى  
انه ملك من الملوك كابل وشملك عنها وفي حامل فافترق الى اهلها فولدت له  
فلم يزل في اخواله بكال حتى ولد له مكنون فلما ترعرع سعيد العاصر فوجه لامرأه  
من هذيل واعقبت وكان يعلم الاوزاعي المقدم ذكره في خريف الهمز وسعدت  
عبد العزيز قال الرضوي العلاء اربعة سعيد السبب بالمدينة والشعي  
الكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكنون بالشام ولم يكن في زمانه امرأته بالفتيا  
وكان لا يرضى عن قول لحوك ولا في الامانة هذا ابي والراي خطي ونصيب وسمع  
ابن مالك ووالله في الاسقع واباهندا الدار وغيرهم وكان مقامه في سوق كان  
في لشابه عجمه ظاهرا ويكذب بعض الخريف بعينه قال يوحى في راسه في بعض الامرا  
عن القدر فقال اشاهر ان اريد اشاجرانا وكان يقول القدر يرجع عنه وقال  
معمل في عبد الاعلى الرضوي سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الحاجة تريد الحاجة وبك  
الجمعة تغلب على اهل السدي حتى عطي عطاء السدي الشاعر المشهور واسمه مزنوف  
ومؤمن يولى السدي منحه انه كانت في لشابه هذه الجمعة فاجتمع حماد الراوية وحماد  
عمر الشاعر المعتمد ذكرهما وحماد في الزمر في الفوى وكمر مصعب الراوية في بعض الليالي  
ليست اذروا فاقوا ما في شي الا وقد تيمنا في شانهما هذا فلو عشنا الى عطاء السدي  
ليحضر عندنا وحكيه الجلس فاسلوا اليه فقال حماد في الزمر قال ان يحال لاني  
عطاشي يقول حمادة ورج وشيطان وانا احب اليه هذه الاقاط لانه كان يملك  
من اللحم زاما ومن الشين سينا فقال حماد الراوية انا احب اليه في ذلك فلم انخام  
ابو عطاء فقال هياكم الله ويدجياكم الله فقالوا له مر حيا مر حيا ريدون  
مرحبا مرحبا على نفسه فقالوا له الاقش فقال قد تشبعت فله عتدك بنيد  
معا لوانهم فاي له شيد مشري حتى استخري ما لك له حماد الراوية انا عطاك  
معرفتك باللعز فقال حسن يوحى فقال له بلغزاني في جردادة  
فماصترا لكي ام عوف كان حليتها شحان

ب

الجمعة

ع

فيها فله خيرا وكان هناك كانوا يارفي الخريضة فيه فاحترق الكت مسكت ثوب  
العاصر وامنوا ووطنوا انفسهم على الخديمة بعد ان كانوا قد خافوا من الخريضة لان ادم  
كان يدكاته وكان ذلك سبب ثبات قدم ملك شاه في السلطنة وكانت هذه مذكورة  
في سجل ارفع نظام الملك ان ملك شاه امر على عهده فحقن بوتر قوسه واستقرت الفوى  
للسلطان ورحم البلاد واشتغل عليه المملكة وتلك المملكة احدهم يلوك الاشلام  
بعد الخلفاء المتقدمين فانه ملك ترك شعري يدعيه من اقصى بلاد الترك الى البيت المقدس  
طولا ولا من بلاد الخريضة عسكرا وكان قد رزقها اليه ملك الدنيا وكان من احسن الملوك  
سيرة وكان يصور اربعة الخروب ومعه ما بالعباد يرضون الامهار وعمر على كثير  
من البلدان الاسوار واشتات في المناظر واطاعات وقاطروا والي عمر جامع السلطان  
سعدا في سنة خمس وخمسين واربعمائة ويزاد في دار السلطنة بها وضع لطريق  
مكة مصانع وعزم عليها الموالاة فخرج عن الحضر وانطلق المكنون في الخفاوات  
في جميع البلاد وكان لها الصديق في اهل صبط ما اصطاده فيك وكان عسكرا ان  
مصدق وعمره الان دينار بعد ان في كرايته وقال اني خائف من الله سبحانه  
ارهاق لادوار كثر ما كلة وصار بعد ذلك كلما قل صيدا فدينار وخرج من  
الكوفة لوديع الحاج فاور العذب وشعبهم بالزمن من الواقتة وصار في طريقه  
وحشا كرايتي هنا لك سنان من جوار الحمر الوحشية وفوز الغنم الذي صادها  
في ذلك الطريق في ذلك في سنة ثمان واربعمائة والمناظر امانة الى الان وتحدث  
بمساة الغزوي وكانت السبل في ايامه شاكهة والحواشي امانة في القوافل بما  
وبرا الهزل في اقصى الشام وتبين من اخبره وبرا في الوجود والاشان في خريف ولا  
ذهب وحكي محمد بن عبد الملك الحمداني في تاريخه ان السلطان ملك شاه المذكور  
بوجه حرب اخيه تكثر باحتار محمد بن موسى الرضا رضي الله عنه بطوس  
ودخل مع نظام الملك الوزير وصادقته والاطال لا الدعاء في نظام الملك  
باي شى دعوت قال دعوت الله ان تحرك ونظرك ابيك فقال اما ان انا

في

السلي

ابو

فيها







وهو اربعة عليهم ثوبان المساجد والقبائر والشوارع وكث السابرا اعمال الديار  
المصرية ثم اكرمهم بقلع ذلك ونوعه في سنة سبع وخمسة عشر من سنة  
سبع مائة من قبل السلاطين وادبته في شهر ربيع الثاني سنة  
سبع مائة وثمانين في كل سنة في الاسواق والاربع والشوارع والامم  
فمنع عن بيع البضائع والمواشي والسيارات في كل سنة في كل سنة  
وامر بالشد في ذلك والمساكن في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
سببانه فخر بالسيارات وطفتهم فخرت عتاقهم ونسبته في كل سنة في كل سنة  
ما به في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
بعد ذلك منه حمله كثر واحرق في جميعها وقال ان مقدار الفقه التي عنونها على الحرام  
كانت خمسة مائة دينار وفي هذه السنة منع من بيع العنب وانفذ اليهود الى الجوز  
كثيرا من كرومها وروبوها في الارض وداسوها بالقتل وجمع ما كان في غارها من جراد  
العسل فكانت خمسة الاف يهود الا الحارة ليس العمام السود وان حمل المضاري في  
السنه امر المضاري واليهود الا الحارة ليس العمام السود وان حمل المضاري في  
اعتاقهم الصليان ما كان قوله ذراعا وربعه خمسة اربطال وان حمل اليهود في اعقابهم في كل  
الخشب على من وصلبان المضاري لارادوا اسبا من المراكب الخلاء وان يكون لهم في كل  
ولا يسيرون والحد من المسلمين لارادوا اسبا من المراكب الخلاء وان يكون لهم في كل  
لكن في اعتناق المضاري في ادخلوا اليهم الصليان في اعتناق اليهود الجلال في كل سنة  
بما فعل المسلمين فخرهم مما مات اليهود والنصارى من محاسن المسلمين فخط على علمنا  
النصارى الصليان على علمنا ما مات اليهود في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
امرهم الكنيه المعروفة بجماعة وبيع الحرام بالديار المصرية وبيع جميع ما فيها  
من الالات وجميع ما فيها من الالات وبيع الحرام بالديار المصرية وبيع جميع ما فيها  
من المضاري في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
والطبايع وان يحل عوض ذلك السلام على امر المؤمنين في كل سنة في كل سنة في كل سنة

سنة ١٢٠٠

لا يجر احد ولا يملك في صناعة الفخار والنجار والحداد وغيرهم الى العاصي ملك من بعد  
الحاكم مصر كان وقد علمه يوم واعموه من الذي ولاه الحاسبان في كل سنة في كل سنة  
الناس من الفخار الى الطبايع والادوية والاساكنه من قبل الخلفاء للناس في كل سنة  
على الحمامات والبريد للناس منوعة عن الفخار الى الامم ولاه الظاهر المذموم في كل سنة  
من سبع مائة وسبعة اشهر في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
اسلم من المضاري وامر ما كان يهدم من كبريهم ورد ما كان يهدم من كبريهم والجملة بهذه  
بلد من لحواله وان كان من كبريهم وكانوا يهدمون على المعروف من يهدمون له الرخ  
المشهور المعروف بالحامي ويوزن في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
السلطان رحمه الله تعالى ان الحاكم المذكور كان جالسا في مجلسه العام ويحضر باعيان  
دولته من بعض الخاضعين قوله تعالى فلا تدرك على عبوديته ان لا يلقى الله تعالى  
يخبروا وان يغفر لهم حراما نصبت وشاؤوا الصليان والهادية ان انا ذلك كله فشرى الى  
الحاكم لما فرغ من الزمان فاعطى من ان الشجر وكان جالسا في المجلس في كل سنة  
فاسموا الله ان الذين يدعون في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
سما لا يستقدروا ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله تعالى في كل سنة  
فلما انتهى قوله في حروجه الحاكم برامه من الشجر المذكور ما به دينار ودرهمين في كل سنة  
بعض اصحاب الشجر قال ان تعرف خلق الحاكم وكنت استمالا وما انما ان يهدم عليك  
ثم وادلك بعد هذا ما تاتي به من الصلحة عند ان يهدم من الشجر في كل سنة  
البحر في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الحجج الكبرياء العارفين بعد ان كان يهدم من الشجر في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
سأله تعالى فاحله ذلك وي جامع ارشده بظاهر مصر كان يهدم في كل سنة في كل سنة  
سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثمان مائة وكان يقول ما به الحافظ المذموم  
عند الفتي من بعد المصحح لمرامه الحسن على بن يوسف الختم وقد قدم ذكرها واقتضاها في كل سنة

سنة ١٢٠٠

بالعرفه وعرضا وحمل الى الجوامع من المصاحف والالات الفضية والصور والمهر الشانان  
سأله منه طائفة وكان فعل الشيء في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
من شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة وثمان مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
فانفق اخرج ليلة الاثنين السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشر وارب مائة الى طائفة  
مصر وطائفة ليلته كلها واصبح عتده في القنطرة بروجوه في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
احد جامع في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الغير والمقصود من الشجر على جميعهم فخرهم وبنسوز وجوعهم وادبهم في كل سنة في كل سنة  
يوم الخميس في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
مؤلا السروان في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
در القصر والموضع المعروف سلوان ثم اعوان في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
حمار الاثني عشر الذي كان اكله المدعو بالبريد ويوزن في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
فانهم ما عليه سرحه وجماعة فقبوا الا اذا زادوا في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
فانه لم يزلوا يعقون هذا الاشعي استوا الى البركة التي في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
فوجد فيها ثمانية وارب مائة وارب مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
وجعلت في القصر العالي في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
بطون حياية وانه لا بد ان يظفر ويحلق في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
اراحتهم دست عليه من قبله لارادوا في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الجمعة والجمعة المشددة وبعدها راولوا في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
وعدا لا يوزن في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
عبد العزيز بن زوان في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
وبها وبنو بها ولد ولد عبد العزيز بن زوان في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الامر احدث الله المستعجل في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
بقية نبيه وسبق ذكره في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة

الامر العبد

في الباق من المذكور في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الامر ونظر نفسه في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
شجاع فاما البطاني واستولى على الوزير عليه وفتح سمعته واسا السيرة ولما ارد ذلك منه  
من عليه الامر اضاع اليه السنة رابع شهر رمضان سنة ثمان وعشر مائة واسمى ما به واسمى  
جميع امواله ثم تملكت في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
اخوته احدثهم في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الامر سبي الراي جابر السيرة سببته من امطارها بالقبول واللح وادامه اخذ الفربج  
مدته عكاسة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الامر لاهن عشر ليلة خلت من في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
ما فيها واسروا رجاها وسبوا منها واطن لها وحصلت اليهم من متاعها ودخايرها وكث  
دار عليها وما كان يهدم من اربابها ما كان يهدم في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
اموالهم في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
زولم عليها اول شعبان من السنة المذكورة وفيها ملكوا ما بين منها سلبوا جليل الايمان  
وسلبوا ثلثة مائة يوم الجمعة ثمان مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
مدته في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
منه الا ما كان يهدم من اربابها ما كان يهدم في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
يوم عيد صاحب شجرة ما والاها ولما ملكوا وصبروا في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
لث سنين ثم قطعوا ذلك واحدا وارب مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
وخر ما به بالسيف واحدا وارب مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
ايام الامر اضاعه اربع وارب مائة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة  
الدار المصرية ليأخذها ما بين الثريا ودخلها وخرقها وخرق جاسمها وساجدها  
وخرقها وبورق في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة في كل سنة



حشوه هناك فنزل الى اليوم ورواها عنه فذهبا عنها منه وصححه بربول التي وسط  
المرسل على طرق الشام مسبوحة الى دول المذكور والحجرات المعانة هناك والناس يقولون هذا  
قبره ودول انما هذه للشوق وكان ذوق صاحب البيت المقدس وعكا واقا وبه بلاد من ساحل  
الساحل بوالقديس هذه البلاد المذكورة من المسلمين وبها سنة ايضا خرج المبدئي  
محمد بن مومنت فذكر من مصرو صاحبها الامر المذكور في بلاد المغرب في الغنما وبخري  
له هناك ما سبق رحمة وكانت ولادة الامر يوم الثلاثاء عشر الحرم سنة تسعين اربع  
ماية الف الفين وقول في عمر من عمر من الما عتقت اليه فخرج من القاهرة سنة يوم الثلاثاء  
بالمائة الف الفين سنة اربع وعشرين وحمى مائة ووزل الى مصر على علي الجبل الحزرة  
في القباية حفر فمعه قوم له سلطنة وبنوا على بيته في السلطنة التي عمرها الى ارض زمان  
فلما برئ يوم واوله فلقبو عليه اسمائهم وكان يحازر الحرس وقد مع عاه قليلة من علمائه  
وطبائعه وفخاصته وشيعته فخلد في الليل في دروب وولدت وادخل القاهرة وبوحي  
وسعى الى القصر ليلة فمات وليرعب وهو العاشر من اولاد المهدي عبد الله العام  
ببعلباسه المتقدم ذل وانشق الامر الى خمسة الحافظ عبد الحميد المتقدم رحمه الله  
وعلى وان يم السرة ظلم الناس وادخلوا فيهم وسفك الدماء واركبوا الخيول والخيول  
التي اخرجوا من الخيول فانهن الناس بيته وكان معه شهاب الدامة حاطط العنيل حسن الخط  
والعشرة والعنل **وطب الدين** مودود بن عماد الدين بن زنا سقرا المعروف  
بالاخر صاحب الموصل في مقدم طبرستان في ترجمه اخيه نور الدين محمود صاحب الشام  
وذكر اولاده الثلاثة وهم سيف الدين عثمان الذي نزل السلطنة بعده وعز الدين شعوب  
وعمد الدين بن صاحب سجستان واستقرت عليه رحمه غازي ماجران نور الدين عتبت  
وطب الدين المذكور وانه تصد الموصل ثم تفرغ الى عازي المذكور ورتسا حوالا واولاد اخيه  
كلهم في ملكا لسنين في نور الدين الجاح النوري داخل الموصل وموسو هو هناك عام فيه  
الجمعة وكان سبب عمارته على محاكمه العباد الاجناس في الدرق الشاي عند ذكر لوصول  
نور الدين الى الموصل في كان بالوصل خربة في وسطه للبلد واسعة وداشاعا عنها ما

فہرست

بغير العاصم منها وقالوا ما شاع في عمارتها الا من دفع صبره وبعثه على امد امره فاشا عليه  
الشعب الزاهد حينئذ من الملائكة ان كبار الصالحين ابتاع الحرية عنها بما جماعوا من  
فيها أموالهم ولعلهم يفتقروا على الجاهل صبيحة من ضاع الموصل وكان قطب الدين قد نزل في السلطنة  
بالموصل وملك البلاد عقيب موت اخيه سيف الدين عزازي الا انه المقدم ذكره ايضا وكان  
حسن الشيرة عادلا في حكمه وفي دولته عظم شأن جمال الدين محمد الوزير الاصلح في العهد  
بالحقود المتقدمة دله وهو الذي تفضل عليه حينما استقر حجه وكان مدبر دولته وصاحب  
راية الاميرين الذين على حلب والدمقطة الذين سلب اربل وكان فيهم المدبر والمسير لصاحبه  
وحدوه وحسن مقاصده مع شجاعه ثامة وقروسته مشهور وقد قدم الصدا ذكره في  
تاريخه وله مقطرة الدون في خرب الكائن وله نزل قطب الدين المذكور على سلطنته  
وفقد كلمته الى ان توفى في ثوبال سنة خمس وستين وخمس مائة وقتل في الثاني والعشرين  
من رجب في السنة المذكورة وذكر ان اسمه بن سيف الدين هاب له صغير وكنيته من زورده  
في عمر من مولد البلاد اربط بالدين المذكور في سنة سبع مائة وسبع الاخر سنة ست وثمان  
وخمسمائة ولله نصيب فان اخاه نور الدين كان الموصل في شهر ربيع الاخر وجماعة نزل  
الحلفه وبعثه على الموصل في الشهر المذكور ولم توجه نور الدين اليها الا بعد وفاة  
اخيه قطب الدين فالت بالموصل ومعه عمر اكثر من اربعين سنة قليل وخلف عدة  
ولاداد واكرم ملك البلاد وقد قدم ذكر اخيه وجماعته من اصل بيته رحمهم الله تعالى  
**الوقت** مائة وربع وعشرين من الحرب من نور خرم عليه بن علي بن زعفران وسيد من بيت  
شفيان زحل بن علي بن زكاة المدح والي الخواري بصري اخذ العربية من الخليل احمد  
مروى الحديث عن نفسه من الخراج واي عسرة من العلاد عنهما وقد نزل في سنة من المباد  
ولاحق في الفارس في العربية وانما كانت معرته في حقه فاول ما سألته الناس في  
حلفه ان ينادي الاصابي بالصوره ودخل الاحشاح من سعد بن سعد على محمد بن المهلب فقال  
له محمد من اين جيت فقال الاحشاح من عند الفاضل بن حجر الكوفي فهاجر عنده قال  
سألني عن الله المأمون المقدم من اصحاب الخليل بن احمد بن محمود الذي كان يوثق بعلمه فقلت

السيد

فَصْرٌ

[illegible]

وأخباره وبيح كنهه ولسبب أن ذلكم وجدت بخط عبد الله بن المعتز وبيح عن عمر و  
 السدوسي مكان صاحب الخليل واحد وقرئ سنة عشر وتسعين وما في اليوم الذي لما  
 فيه ابونا من هذا المأمنه على قول من ذهب إلى أن ابنا سنة عشر وتسعين وما به  
 على بق الخلاف فيه وأما ورجعنا خلاف أنه مات هذه السنة وهد في أرقته وكان

له الضرب مثل وسبويه ونون السدوسي وكان العالم على موع المذکور اللغة والشعر  
ولعدة تصانيف منها كتاب الاصول والوكايين وكتاب غريب القرآن وكتاب  
سماهير التمايل وكتاب الحاشي وبغير ذلك والحضرب وقرن في مجلد لطيف بماء  
حرف شيراز وكان يقرض مع المامون العراق الخراسان وسكنه سنة مرو وقرن  
نساور واهلها وكتب عنه شاعرا وكان له شعر في ذلك ما لا ينسى هرون بن علي بن  
بحر النعمان له اسم المصراع وهو

ثم قال انهم الذكور وهذا البيت من امر الخليل عليه السلام  
 وافرقتني ما ارفع من الوى وارفعك هيرانا على كرام  
 فقد جعلت نفسي على الياس تطوى وعينى على حجر الصدق تمام  
 ومن هاهنا اخذنا من النعا وبني المقدم ذله قوله

وسمي بالامام في ليث غابها فادح خطب والمواث  
 وان جلالا الصبر يحمل الفتي على علم يومنا ولا الخزن  
 فلا عزوان على الدنيا لالب كان يفتي في المدا والكلح  
 عز عزله ان يراي حائما وما في الارض المسبطة مسر  
 وان لا افود العيس في البري ويجرد المذاكي الا اعني  
 اظلم حيا في وار من رضى اتي اسي عليه واصبح  
 مقام منه مظلم الحيو قائم وسعيا صدل ونو حضان  
 اقاده تود الخيبة سحبا وما كنت لو لا عذره الذي اتمح

三

٢  
مستور

2

七

مقام



[illegible]

1

اصح الاويوة الطريف الخوف العلو ان اقام بالمدنة الى امام هرون الرشيد فقدم هرون متزفيا  
من عهده ثمر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة فلما موسى بعد الاعتداد وحلته بها الى ان تفرغ  
من عجبته وذكر اصناف هرون الرشيد حج وايضا قال الرشيد صلى الله عليه وسلم زائرا وحواله  
فرضوا ثانيا للقبائل ومعه موسى بن جعفر فقال السلام عليك يا رسول الله انا اخصا اهل  
علي بن ابي طالب فقال موسى السلام اباي وقدم وجه هرون وقال هذا الغر يا الحسن  
فخاضا حتى كاد الحطب والابو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي في كل من  
الذهب اخرا هرون الرشيد ان عبد الله بن زياد الخزازي كان نجل اخ هرون الرشيد  
وسرطته فقال اباي رسول الرشيد وقتا ما جئ منه قط فابغى من موضع متعني من غير  
ثاني فراعني ذلك فاحضرته الى الدار سبعيني الخادم يعرف الرشيد فحزني فاذن لي في الدخول  
فدخلت وحيدته فاعاد علي فرجه فقلت فقلت ساعة نظار علي فتمت اعضاء المرح على شدة  
قال يا ابا عبد الله الذي لوطك في هذا الوقت قلت لا والله يا اباي المؤمنين قال اني ابرأت  
الشاعة مني لان حشيتا فاما في منعه حربه فقال اني غلبت من موسى بن جعفر الساعية  
والاحزركم هذه الحربة واذهب فاعتني قال فقلت يا اباي الوصير اطوب موسى بن جعفر  
لمسا قال نعم اصل الشاعة حتى يطلق موسى بن جعفر واعطته لثمن الف درهم وقال ان  
احببت المقام عندنا فلك عني ما تحب واذا احببت المحضر الى المدينة فالادنة ذلك لك  
قال فاضيت الى الخبر لاجزبه فلما راى موسى في ايامنا طريقتا فادرت به مكره  
فقلت لا تخف فندارت اطال الله وان ادفع لك لثمن الف درهم وموسى قال لكن احببت المعام  
فلما ملك لي ما تحب وان اجلسنا لاشراف الى المدينة فالادنة ذلك مطلق لك واعطته  
لثمن الف درهم وقلت بسبيله وقلت له بعد ان امرت كرجيا قال فاني احببتك فيما  
انا باناد انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال موسى حيث مظلوما فقلت  
هذه الاهبات فانك لانت هذه الليلة في الحبس فقلت باي واني ما اقول قال فقل  
اسمع كل صوت واسألق الفتوى وانا في اعظامي فاجابني ما اجد الموت اسألك  
يا اباي يا الحسن واسألك يا اباي الخزان المذكور الذي لم يطلع عليه احد من الخوارج

يشقوا في علمه منهم وحل هذه الجامعة الكبر احسن حل مع ما جعله من الاشكال  
 المشهور وكان تفرق بين الخلافات الحاصلة في الحار و اصول الفقه واصول الدين ولما  
 وصلت كتب الخلاف الى الرازي الى الموصلي وكان ما اذال جماعة من الفضلاء لغيره احد  
 منهم اصطلاحه فيها سواء وكذلك الارشاد للجمعة لما وقع عليها اجابا والملة واحدة  
 وافراعا على ما قاله وكان يدري في الحكمة المنطوق واللفظ والطبيعي وكذلك الطب يعرف  
 منو الرياض من اقليدس والمهنة والمخرجات والمنسوبات والمنطوق وانواع الحساب  
 المتقوس منه والجبر والمقابلة والارثناطيق وطرق الحساب والموسيقى والمناجاة  
 معروفة لثانها فيها اربعة من الالة ظواهر في العلوم دون دياتها والوقوف  
 على مقامها واسمها في علم الاوقات ظواهر في الفقه واليهما احد وكان يحسن العربته  
 والنصف ثمانا مسبوقة حتى ان كان يترى كتاب سبويه والاصناف والتكملة  
 لا يعل الفارسي والمفضل للشيخ وكان له في الفقه والحديث ولما الرجال وما  
 تحاويه يتبين وكان يحفظ من التواريخ وامام العرب ووقايهم والاعثار والخاصات  
 شاعرا وكان اصل الزينة معروضة عليه التورية والتخيل وشرح بعضا من النفا  
 شرحا عتقوا زانهم الجودون من وصفها ما هو مشبه وكان في طر بعض الفنون كانه  
 لا يعرف سواء لكونه فيه وبالمجمله فان مجموع ما كان يحكمه من العلوم لدفع واحد من  
 قدومه انه كان يسمعه ولقد جانا الشيخ ابن ابراهيم المفضل بن عمر بن الفضل الانباري  
 صاحب التعليقه في الخلاف والفرع والتصانيف المشهور من الموصلي الى اربل سنة  
 خمس وعشرين مائة وتزل مدار الحديث وكنت استغل عليه في في الخلاف فليدنا  
 ابو مائعه اذ دخل عليه بعض قمتها اعتادا وكان فاضلا في رايه في الحديث زمانا  
 وجرى ذكر الشيخ كمال الدين في انا الحديث هال له الاثر لما ج الشيخ كمال  
 الدين و دخل اليه اذ كنت هناك فقال نعم حال كنت قال اما انك الانباري  
 عليه هال ذلك الفقه ما انصفوه على الاستحقاق فقال الهمة ما هذا الا

صاحباً انا له لا توفى على امانه اذ المعروف الذي لا يقطع المدا ولا يصفى عدا افرح عني  
 فكان ما زنى وله لشار وناود اكثره وحسنت ولادته يوم الثلاثاء اقبل طلوع الفجر سنة  
 تسع وعشرين ومايه واربعة المخطب سنة ثمان وعشرين بالمدينة ونزلت المحرقين من حب  
 سنة ثمان ومايه وصل سنة ست وثمانين بعد اعداد وقبله الف توبه سببها وقال  
 الخطب توبه في الحبس دفن بمقار السوفيين خارج القبة وقبره هناك مشهور بربار  
 وعليه مشهد عظيم فنه من قابل الدقب والفضه وانواع الالات والفجر بها لا  
 يحد ويومنه الجانب القرى ودمس قد راسيه واجادته وجماعة من اصحابه رضي الله  
 عنهم وارضاهم وكان الوكلاء مدة جلوسه السنين بن شاهك جده كجاء الشاعره  
 المشهور **أولها** هو من رثي الفضل بونين محمد بن سبعة بن ملك محمد الملقب  
 جمال الدين الفقيه المشافع عقبه بالموصل على والده ثم توجه الى بغداد سنة احدى  
 وسبعين ومعمامة واقام بالمدرسة النظامية فاستقر على الحديث بها السديد  
 السلسا في المقدم ذكره وكان المدرسين بها مؤيد الشيخ رضي الله ابنا الخياط احمد بن جميل  
 بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني تمت الحلائل والاكامل وبحر الادب على الخيال  
 ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري المقدم ذكره وكان يقرءه او اعلى الشيخ ابي بكر  
 يحيى بن سعدون القزطلي الا ذكره ان الله تعالى وبوالموصل فيمنه وعصره راصد  
 الى الموصل وعكف على الاشتغال ودرس بعد وفاة والده في الخارج الا اني رجمته  
 ارشاه الله تعالى موضعاً بالمسجد المعروف بالامير زين الدين صاحب اربل ونجد الشيد  
 راسه ونوعا على وضع المدرسة وتعرف الان بالمدرسة الكماله لانه نسب الى كمال الدين  
 المذكور لطلو اقامته به فلما اشتهر فضله اثال عليه الفتها وتفرغ جميع الفتوة  
 وجمع من العلوم ما لم يحججه احد وتفرغ بجام الرياضه ولعبته تائه بالموصل شهر  
 رمضان سنة ست وعشرين وسب مايه وزودت اليه دنغات عديده لما كان منه  
 وبوالوالد رحمه الله من الواضحة والمودة الاكده ولورعق الاخلاصه لعدم  
 الامانه وسرعة الحركة الى الشام وكان الفتها انه يدري اربعة وعشرين فاداره

منقول



والله ما دخل في العدد مثل الشيخ فاستعظمت منه هذا الكلام وتولت باستدانة  
قول كذا فقال يا ولى ما دخل في العدد مثل حامد الغزالي والله ما كنت ومن  
الشيخ شيه وكان الامر على جلاله في العلوم اخذ الكتاب وبحث فيه بغير  
عليه والناس يوم ذاك يشغلون في تصانيف لا يروى شاهدت هذا يعني بنو قسرا  
عليه كتاب المحسني ولقد حكى في بعض النسخ انه سأل الشيخ كمال الدين عن الاثر وميزته  
في العلوم فقال ما اعلم فقال وكف هذا يا مولانا ويؤيد خد مثلك من سنين  
عده وشغل عليك فقال اني مما كنت له لمقام بالقبول والاسم نعم مولانا  
بما كان في من حيث نطق اعلم حقيقته فضله ولا شك انه كان محققا في هذا الفن تادبا  
وكان حيا عند المديرة البديرة وكان يقول ما تركت ملاي وبضد الموصل الا  
للاشغال على الشيخ ومن عطف على هذه الترجمة قد يسبق الى المعالاة في حق الشيخ  
ومن كان من اهل تلك البلاد وعرف ما كان عليه الشيخ علم اني ما اعزته وصفا ونحو  
بالله من العلوم والتشاكل في النقل وقد ذكرنا في الروايات الماركة في المستوية المقدم  
في تاريخ اربابها هو عالم المقدم ضرب في كل علم ومويع علم الا والكل قد سة  
والنظور غير ما من شرا اليه حل المديس المحسني على الشيخ شرف الدين المظفر محمد  
المظفر الطوسي الثاني يعني صاحب الاصل لا محسني المعروف بالعصام ثم قال  
في المستوية ووردت مسائل من هذا في مشكلات هذا العلم عليها واستضعفنا  
وبنه على رايها بعد ان احقرها ومويع الفقه والعلوم الاسلامية شيخ وحده ورس  
في عدة مدارس الموصل وخرج عليه خلق كثير في كل فن قال استدان نفسه والله  
الصاحب الموصل شفع عنه

مع الشيخ

لم شرف الدين كمال الدين في مشكاة الدنيا في شرف  
بقيت بقا الدهر امر كذا فندى شكري وشكركم متصف  
ومكنت في حفظ البسط مثلما في في المصارف ونحو يوسف  
قلت اننا ولقد اشقينا هذه الايات عند احد اصحابه عندنا خلب وكنت بدش

انما العبد

في سنة ثمان وثلاثين وسمائة وبها رجل فاضل في علومه الراضة قال  
عليه مواضع من مسائل في الحساب والحج والفتاوى والمناجاة  
والعقود ولدت جميعها في دوح وسيرها اليه الى الموصل ثم بعد  
اشهر عاد حواء وقد كتبت عن حبتها وأوصح عاقتها وذكر ما  
يحق الانسان عن وصفه تركت في اخر الحجاب فليهد العذر في  
القصص في الاحوية فان الترجمة حامد والغفظة حسنة  
قد استولى عليها من النسيان وشغلها بخرات الزمان وكثيرا  
بما استخرجناه وعرفناه تسناه تحت صرنا كانا ما عرفناه  
وان في صاحب المسائل المذكورة ما سمعت مثل هذا الكلام  
الا للاوائل المقنن لهذه العلوم ما هذا من كلام ابن الانسان وقد  
اطل الشرح في شرح علومه والعمري لقد احقرت ولما يؤيد اخوه  
الشيخ عماد الدين محمد المقدم دلي نول السهم المديرة العلانية  
السيرة في ذي الحجة سنة عشرين من الهجرة بولها بنو المديرة  
على الف الدروس والافاقه وخط في بعض الامام ذروسة  
حسامه من المدرسين ارباب الطالار وكان العباد ابو علي  
محمد بن عبد النور بن ما خرج بن يوسف الصنهاجي الذي الخوي  
الحجاي حاضر ما لشد على المديرة

هذه

كذلك كمال العلم والعل في سمات شاع في مساعك بطبع  
اذا اجمع الظاهر في كل موطن فهاه كل ان يقول  
فلا تخسروا من عند قبطسوا والكرما واعزافا عتقوا  
وللعباد المذكور فيه اصح  
بجر الموصل الا في كل المازل والرسوم

الذين

ان في سفان ومنزلة عند مكينة ولما خرج معاوية لعنت ال  
على ذلك طالب رضي الله عنه لخرج معه وقتال له معاوية بما  
سئل من الخروج بنو و لم يكن يدركا في عليها قال لم يكن ان  
اشكر لك بغير من مواعيل اشكر في فقال ومن يقول الله عز  
وجل فنتال وكنت لا ام لك وقال وكنت لا املك هذا باغض  
واخضر قال فاطرق معاوية ملأ صواب استغفر الله وركب  
عنه وكان عبد الله بن سمران اخو عبد الملك بن سمران واليا  
على مصر واورقته معت اليه من اخيه الوليد بن عبد الملك ايام خلافة  
عمر ك له ارسل موسى اوسل موسى بن نصر الى اورقته وذلك في سنة  
سبع ومائة للهجرة واهل الحافظ ابو عبد الله الحمدك  
في كتاب حذو النفس ان موسى بن نصر نزل اورقته والمعترب  
سنة سبع وسبع فامرسله اليها فلما دنها ومنه جماعة من الجند  
لحقه ان باطراف السلاحة حار من عر الطاعة ووجه  
ولده عبد الله فانه بمائة الف راس من السبايا ثم ارسل ولده  
سمران الى حجة اخرى فاما مائة الف راس قال اللت بن عبد  
ملك الحمد بن الف راس واهل الوشيب الصدك لم يسمع  
في الاسلام تمثل سبايا موسى بن نصر ووجد الكرمين اورقته  
خالفة لاختلاف ابي البر عليهما وكانت السلاحة في لخط شديد فامر  
الناس بالصوم والصلاة واصلاح ذات البين وخرج بهم الى الصحرا  
ومعه سائر الخواتم وفوق منها واولادها فوقع الكا والصراخ  
والصهيل واما على ذلك ان انصرفت اليها ووصل وخطت بالناس  
ولم يدكر الولد بن عبد الملك فقتل له الا انه عوا الامير المؤمنين  
وقال هذا مقام لا بد في غير الله عز وجل فسحق رزو

ان

صاحب  
الاندلس



منسب  
الملک

الفتح وكان لدرين المذخور قد صدق عدو الله واستخلف في المملكة شخصاً يقال  
تدبروا في هذا الشخص تدبر بالادلس فلما نزل طارق في الجبل  
الجبلين التي سمعته كتب تدبر في الطريق انه وقع بارضنا يوم لاندرك  
من البساتين ام من الارض فلما بلغ ذلك لدرين رجع عن مقصد في  
سعة العتبار في ربيعة الحال يحمل الاموال والمناشع ويوعى بيرة  
يزداني عليه فمة مكاله بالذروا النافوت والسرحد فلما كلف  
طائراً فذوق قام في احبائه فحمد الله تعالى واشفي عليه بما هو  
اهله فخرج المسلمون على الجحاد وغيرهم في الشهادة ثم قال  
ايها الناس ان البعد والخد من ذراكم والعدو امامكم وليس لكم والله  
الا الصدق والصبر واعلموا ان الله في هذه الخربة اصعب من الانعام  
في ما ذاب اللسان وما استقبله عدوكم خدشه والحنه واقواته  
مؤفون وآمن لا ورزكم غير سوية ولا اوقات الامان استخاصه من اهل  
اسدكم وان استبدت لكم الامام على اعدائكم واليخزركم امرا  
دهت بحكم وتوصفت العلوب رغبها منكم الحرة عليكم فادعوا عن  
افسلكم خذلان هذه العاقبة من امركم متاخرون هذه الطائفة  
بعد التي به اليكم مديته الحصص وان ايها الفاضل قد لم يمكن  
لكم ان تحسم انفسكم الموت وان لم احذر من امر الاناعة حق ولا حيلكم  
على حطة اليخزين مساع فيها النفوس الدافئ انفس واعلموا انكم ان  
صرتم على الاق تلتلا اسمتمتع بالارفة الا لظون فلا تغفروا  
بالفسلم عرفني بها حطكم فيه اول من خطي وديلتكم ما اشكيات هناك  
الخربة من الجور الحسن من شاك اليونان الرافلات في الدرور المرجان  
والحلل المشوجة بالعنان المقصورات في قصور الملوك ذوي  
الجنان ودياحكم الولد من عبد الملك من الابطال عرابا ورضيكم

الف

عزلہ

المؤمن

للول من الحزن اصهاراً واختناقة منه ما راحكم للطعان  
واسمخاكم بحالة الاطال والعزسان يكون خطه معكم ثواب الله  
على اعلا لجهته واصهار دينه هذه الحزن ويكون فيها اخلاصه  
من دونه ومن دون المسلمين سواء والله تعالى والحادكم على  
ما يكون لكم دكر في الدارين علواً في اول حجب المادى لكم  
اله واي بعدد بلقي الحزن حامل ينقض على طائغته يوم لنزق فقله  
ان الله تعالى فاعلموا اني فانهلك بعد فقد تكون امه وليرتوض  
كطل عامل تستدرك امر اله وانهلك قبل وصول اليه فاحلوني  
غير ممتنع واعلموا بانفسكم عليه واكفوا الله من حر هذه الحزن  
عنه فانهم بعد قد يكون فلما فرط على احبائه على الصبر  
في حال لذتق واحبائه وما وعدهم من النزل الخزل انسطت بقوا  
وبحققت انما لهم وحيث روح الصبر عليهم وقالوا له قد قطعنا الاما  
ل مما خالف ما عرفت عليه فاحضر اليه لانا معك وبزيدك ذلك  
طارق وركوا وقد وامنناخ لذتق وكان قد رتل مع من الارض  
لما راى الحبان نزل طارق واحبائه فانوا السلمية في حرس  
الصبر الصبر فان لموا وحبو كما بهم وحمل لذتق على السرور وودع  
على رايه روا في ساج وظلله وبه فقل في غايه من السود والاعلام  
ومن يدعي المصالة والسلاح واستل طارق واحبائه عليهم فانوا السلم  
في حرس عليهم الرزد ومن فوقهم العتاة والبغ وبانهم الغنى  
العرسة وقد عتقدوا الشؤن واعقلوا الزحاح فلما نظر اليهم لذتق  
فقال اما والله ان هذا للصور التي رايت احكمة بكد رسا  
فداخله منهم رعت وتكلم هنا على بيت الحكمة ما هو به نكل حد يث  
هذه الواقعة واسأل خبر بيت الحكمة ان اليونان ديم الطائفة المشهور

فلا اصبه

4.

ک

2

برای

سا کا

بالحكم كانوا اسكنوا بلاد الشرق قبل محمد الاسكندر فلما ظهرت  
 الفرس واستولت على البلاد وراحت اليونان على ما كان يدهم من الما  
 انقل اليونان الى جزيرة الاندلس لكونها طريفة الى اخر القساره  
 لهم كذا ذكر يوم ذال ولا ملكا احد من الملوك المتبعين ولا كانت  
 على اسم وكان اول من عمرها واختطها يوسف الفدلي بن  
 تايث بن روح عليه السلام فبنت باسمه ولما عثرت الارض بعد  
 الطوفان كانت صور القصور بها عديم على شكل طيور راسه  
 المشرق والمغرب والشمال والجنوب وبما بينهما بطنه والمغرب ذنبه  
 وكانوا يزرون المغرب لنفسه الى اخر احسن الطائرو وكان  
 اليونان لا يرى فتا الامم المحبوب لما فيه من الاضراء والاشعث ال  
 عن العلوم التي كان امرت عندهم اقم الامور فذلك الحجاز و  
 من بني الفرس الى الاندلس فلما صاروا اليها اقبلوا على عمارتها فبقوا  
 الامسا وجوا المعاقل وعرضوا الحيات والكموم وشبهه والاصايد  
 وملوها عمارا وسلا ونما فاعطف وطائحي است فاعلم ان  
 الطائر الذي صورت القمار على شكله وحيث كان المغرب ذنبه طاووس  
 وطير حماله فادته فاعطوا بها افرغ اسطوا واخذوا دار الحكم  
 والملك بها مدينة طيططله لانها وسط البلاد وكان ام الامور  
 عندهم يخصها جميع متصله خبرها من الامم فطروها فاذا الحسن  
 من حكمته على غدا القصر الارباب الشطوط والاشفا وهم يوم ذال  
 طامعان العشب والبربحا فوم على جزيرتهم المعجونه ففكر بها  
 ان يخذوا الذوق من الحسن من النابل طامعا فصدوا لذلك اوصادا  
 ولما كان البربحا القرب منهم وليس لهم سوى بقعة الحشيش ورد عليهم  
 منهم طوائف منخرقة الطبايع حاكه عن الاوضاع فازدادوا منهم

4.



فخرنا وكنتم عذيرهم من خطيئتهم في نيل الوحي وان حتى اثبت ذلك  
 في طاعتهم وصار بعضهم مكرما في عزارهم على الميرور كعادته  
 أهل الاندلس لهم ونصهم انفسهم وحسدوهم فلاخذ اندلسا  
 الاستغفار برأوا ولا سرتوا الاممضا اندلسا الا ان البربر اخرج  
 الى اصل الاندلس من اصل الاندلس الى البربر كمنه وجود الاشياء  
 بالاندلس وعدها بلاد البربر وكان يواحي عندهم حريرة  
 الاندلس ملك يواحي حريرة قال لها قانس وكانت له ابنة في غاية  
 الجمال فتشاع بها ملوك الاندلس وكانت حزن الاندلس كثير  
 الملوك لكل بلد او لبلدين ملكا فاصفاهم في ذلك في طاعتها كل  
 منهم وكانوا يواحي من رويها الواحد منهم انخراط الما في بحر  
 في امين واخر ابنة المذنون وكانت تحب له في طابع العود  
 ذكرهم وانما ولد ذلك قبل ان الحكمة تركت في السماء على كنهه اعصفا  
 من اصل الارض على ارضة اليونان وادى اهل الصين والسنة العرب  
 فلما حضرت من ديه والى لما ابنته اتي فداصت في حرم من امرى  
 قالت وما حركت بـ قد خطبك جميع ملوك الاندلس حتى  
 ارضيت واحدا اعطيت الما في نفس التي اهل الامر ان تخاض  
 من اليوم بقية وما اصغر قالت اخرج نفسي امرا من فعله كنت  
 زوجته ومن عجزته لم تحسن في الخطا في كوما التي في حرمين  
 والثبات اخرج ان يكون ملكا حكما قال بغير ما اخترت به  
 لنفسك وكنت في ارضة الملوك الخطا في قد جعلت الامر اليها  
 ما اختارت من الارواح الملك الحكم فلما روي على الاخوة سكنت بها كل  
 من لم يكن حكما وكان في الملوك رجلا حكما في ملكه كل واحد منهما  
 اليه انا الرجل الحكم فلما وقع على كاهيها قال يا ابنة في الامر على

٣

اشكاله

اشكاله وهذا ملكا حكما انهما ارضته اعطيت الاخر فالت  
 سا مخرج على كل واحد منهما امرأته فاهما سبق لا الفراغ عما التته  
 بروت به في لـ وبما التي عجزت عنهما قالت اتنا ساكنون بهذا  
 الجزيرة ونحن تحت احوال واحد دورها واني عجزت على احد هبما  
 اذا رها بالما العرب الجارى اليها من ذلك البر ومقرحة على الاخر ان  
 تحذر طلسمات حزنه بجزيرة الاندلس من البربر فاستطيرت ابوها  
 امرا حيا وكنت الى الملكين بما فانه ابنته فاجا بالاذنك وبما سمعاه  
 على ما اختاروا وشرع كل واحد في عمل ما اليه من ذلك فاما صاحب  
 الرحا فانه عمد الى حذر زعطام اخذها من الحمار وضد بعضها  
 الى بعض في الحمار الملح الذي من حزن الاندلس والبر الكبر في الموضع  
 المعصوف ورفاق سبعة وسدد الفرج القليل الحمار فاما مضت  
 حكمته واوصلت تلك الحمار من البر الى الحزن والمان باقية الى اليوم  
 في الرقاق الذي من سبعة والجزيرة المخترا والما اكثر اصل الاندلس  
 يزعمون ان سدا اتروطن كان الاسكندر مد عليها لغير عليها الناس  
 من سنة الى الحزن والله اعلم اتي القول اصح فلما تم حديد الحمار  
 للملك الحكم حلت اليها الما العرب في موضع عال في الحمار الكبر  
 وسلطه في سافه حكمه الدنيا في حزن الاندلس وكما على مضت  
 السافه واما صاحب الطلم فانه ابطا عمله لسبب انطفا والبر  
 المواقف لعله عثر انه عمل امين واعلمه وابنته سافا من رعا من حذر  
 ايضا على ساحل الجزيرة من حذر سافه الى ان جعله تحت الارض  
 بمقتدار ارتفاعه فوق الارض لبث فلما انتهى السافه المربع المربع  
 اخذ رصون من الخناس الاحمد والحمد المصفي الخلوطين اهل الخلط  
 صوره رجل يري له حكمة ونه راسه ذؤابة من مشعر جعد قاتم

صك

في راسه لجودها متارط كسا فجمع طرفة على يد السرى بارط  
 تصور راحته في رجله بقول موقام من راس البنا على سدد في مقدار  
 رجله نقط وهو شامخة في الهواء طوله نصف عشرين ذراعا او سبعين  
 ويوم تحدد الاعلى الى ان انتهى الى ماسعته قدر الدراع وقد مد يده اليمنى  
 بمسحاق تقطع ابيض سا عليه مشير الى الخسرة فانه يقول لا  
 عبور وكذا الطلم في البحر الذي تحافته انه لم يركب ساكا ولا كانت  
 بحري قط وبه عسنة يبررى حتى سقط المسحاق من يده وكان الملكا كان  
 العا ملان الرحا والطلم يشايقان الى التمام من عملها اذ كان  
 بالسوق سحق الترويح وكان صاحب الرحا قد فرغ لخصه حتى  
 امره عن صاحب الطلم حتى لا يعلم به فيطيل الطلم وكان يؤد  
 عمل الطلم حتى يخطي المرأة والرحا والطلم فلما علم باليوم الذي  
 يفرع صاحب الطلم في اخيه اخرى الما لجزيرة من اوله وادار  
 الرحا واشهر ذلك فاضل الخبر صاحب الطلم ومو في اعلاه  
 فصل وتحمه وكان الطلم مذهبا فلما حقوا انه سيوق ضعفت  
 نفسه فسقط من اعلاه البنا لمسنا وحصل صاحب الرحا على المراه  
 والرحا والطلم وكان في مقدم من اليونان حتى على خسرته  
 الاندلس من البربر لسبب الذي قد مت اذن فاستقوا وعملوا الطلم  
 في اوقات اختاروا الرصادها واودعوا ملك الطلميات تاووا  
 من الرحا وتركوا في بيت مدينه طلم طيلة وركوا على ذلك البيت  
 بابا واقفلوا وبعدوا الى كل من ملك منهم بعد صاحبه ان لم يكن على  
 ذلك الباب تقلا لا كذا الحفظ ذلك البيت فاستمر امرهم على ذلك  
 ولما خان ديث اقرض دولة اليونان ودخل العرب والبربر الحزن  
 الاندلس وذلك بعد مضي ستة وعشرين ملكا من ملوك اليونان من يوم

كان من انهم

ملوك

عليهم الطلميات مدينه طلم طيلة وكان الملك لدرن المذكور السابع  
 والعشرين من ملوكهم فلما جلس في ملكه قال لوزاره واهل الراي  
 من دولته ودفع في نفسي من امر هذا البيت الذي عكبه ستة وعشرون  
 مقلا في واريد ان الحجة لانظر ما فيه فانه لم يعمل عشا فقتلوا  
 اليها الملك صدف لم يعمل عشا ولا انقش سدا بل المصلحة ان  
 تلغ عليه ايضا ففلا اسوة من قد مك من الملوك وكانوا بال واحد  
 لم يعملوا هذا فلا تمسكه وسر سهرهم فقتلوا ان انقش سدا في  
 الحجة ولا بد ان يفتلوا انك زكط فانه لا يفترون ونحن  
 جمع لك من امواتنا نظير ولا يحدث علينا عسنة حادنا لا يعرف  
 عاقبه فامر عاذ ذلك وكان رجلا مديا فلم يقدروا على امر اجعته  
 وامر بفتح الامتال وكان على كل فضل مناحه معلف فلما فرغ الما  
 لم يركب البيت شي الا ما يد عظم منه مذهب وفننه مكنه  
 بالحواسر وعليها مكنوت هذه ما يد سليمان بن داود عليها  
 الصلاة والسلام وراي في البيت ذلك الماوت وعليه فضل  
 ومفتاحه معلو في حدة في رقة حوان الماوت صورته  
 من ان مصورة باصع نخمة الصور على اشكال العرب وعلمهم  
 القبي المصورة ومم مقلدوا السبوت الحلاه معقتلوا  
 الرماح فامر بشد ذلك الرق فاذا فيه حتى في هذا البيت  
 وهذا الماوت المعقلان الحكمة دخل العوم الذين صورهم  
 في الماوت الحزن الاندلس وذهب ملك اليونان من ايديهم  
 ودرست حلهم هذا الماوت الحكمة المتقدم ذكره فلما سمع لدرن  
 ما في الرق عدم على ما قتل وبحق انصرام دولتهم فلم يلبث الا

ن

دك

م

علم



الاولى لاحتى مع ارجنشا وصل من المشرق ضمن ملك العرب بسفح  
بلاد الاندلس انتهى الكلام على بيت الحكمة ونعود الان الى اتمه حدث  
لدهوق وحيث طارون زياد فلما راي طارق لذريق قال  
لاصحابه هداط اعنه اليوم حمل وحمل اصحابه معه فقتل  
الفتالة من بني لذريق فخلص اليه طارق فضره بالسيف على  
رأسه فقتله على سرير فلما راي اصحابه معسكر ملكهم  
الحشاش وكان النصر للمسلمين ولم يقف هزيمة النوان على موضع  
بل كانوا اسلمون لهذا المذاق معقلا معقلا فلما سمع بذلك موسى بن نصير  
المذكور اولاً غير الخس من منعه ولحقه مولاه طارق فقال  
طارق انه ليجازيك الوليد بن عبد الملك على بلاك بالذي من ان  
يملك حزمه الادلس فاستخذه هيناً مراً فقال طارق انها  
ايها الامير والله لا ارجع من فضلي هذا لما رايته الى البحر المحظ  
واخوض فيه موسى بن يحيى البحر النبال الذي تحت سنان فشرع في  
طارق بنج وموسى معه الى ان بلغ الجليقية وفي على ساحل البحر  
المحظ ثم رجع الى الجندى في جذوة المقدس ان موسى بن يحيى  
نصير ادعوا بعد اذنه وتجنه وهم يقتله ثم ورد عليه كتاب  
الوكيد باطلافة فاطلعه وخرج معه الى الشام ودار خنوع  
موسى بن الاندلس واغدا على الوليد بن عبد الملك ليجتبه على يده  
وما سمع من الاموال في سنة اربع وتسعين للهجرة وكان معه  
مائة سليمان داود عليه السلام الى وحدت في طلطله على ما  
حكاها بعض المؤرخين فقال كانت مصوغه من الذهب والفضة  
وكان عليها طوق تولو وطوقاوت وطوق بزمرد وكانت  
عظيمة بحيث انها حملت على بغل قوي فبايعا الامليل لاحتى

قائمة

قائمة وكان معه ثمان الملوكن الذين سقوا من الزمان وكملها  
مركلة الجواهر واستسحق لمثلها راس العبد ومثال ان  
الوليد كان قد قدم عليه امرأ طما وصل اليه وبولسوا اها منه  
في القس يوماً كاملاً في يوم صاف حتى خرجت من اعلاه وقد  
اطلسا هذه الزجعة كثيراً لكن الكلام انشعر فلم يمكن قطعه مع  
اي زكك الاكثر وابتدأ بالقتل واما الوليد بن عبد الملك  
الوليد بن عبد الملك وقام من بعد سليمان اخيه وجمع له سبع  
وسعين للهجرة وقبل سنة سبع وتسعين للهجرة موسى بن نصير  
ومات في الطريق وراي القدر في قتل في الظهران عجل  
احلاف فيه وكانت ولادته في خلافة عبد الملك بن الخطاب رضي الله  
عنه في سنة سبع وعشرين للهجرة رضي الله عنه  
موسى بن الملك الحارث بن سيف الدين ابو بكر بن ابي الملك  
الاشرف مطهر الدين اولي ملكه في البلاد سنة ثمان  
سبعين اليها والده من الدار المصرية في سنة ثمان وتسعين  
سنة ثمانية اضعف اليه حكران وكان نحو الملى الفاس سبعة ايام في  
الحضر وبعث موسى بن يحيى نور الدين ارسلان شاه صاحب الموصل  
المذكور في حركه الممصر وكان يوم ذاك من الملوك المشاهير  
الكار ورواقا في صفات فلكس وذلك في سنة ثمان وتسعين  
وبعض مشهور بلاحاها الفضيلة ولما توجه اخوه الملك الاورخون  
الذي روي صاحب خلاط وسافر اقامه في تلك النواحي اخذ الملك  
الاشرف ملكه مائة مائة الى ملكه وذلك في سنة ثمان وتسعين  
وكان الملك الاورخون قد خلاط في سنة اربع وتسعين  
ملكه وتبسط العدل على الناس واحسن اليهم احساناً لم يزدوه

الملك  
الاشرف

والرها وسروج والرقه وراس عين وسلبها الى الملك الكامل  
فاستباح حال على ذلك وكسلم الملك الاشرف دمشق لاستقبال رجب  
سنة ست وعشرين وسنما وانبثج الملك الكامل الى بلادها  
بالشرف لكشف احوالها ورسا مورها واخرت في الشرايح  
المذكور حكران وبومها وانفل الاشرف الى دمشق واتخذها دار  
امامته واعرض عريته البلاد ونزل جلال الدين خوارزم شاه  
على خلاط وحاصرها وضاعها اشد مصايقه واخذها في  
سنة ست وعشرين من نواب الملك الاشرف وبومع دمشق وكلم  
بممكنه في ذلك الوقت فصددها للدمع عنها لا عذار كانت  
له ثم عقب ذلك دخل البلاد الروم بالانفاق مع سلطانها علا  
الذي كلف اداني عز الدين ككا ووشن المذكور وطارفا  
على قصد خوارزم شاه وضرب المصاف معه فان صاحب الروم  
انصاعاً كان خائف على بلاده لكونه محاوره موجها نحو في جيش عظيم  
من جهة الشام والشرق في خدمة الملك الاشرف وعسكراً حث  
الروم والقوا ما بين خلاط وارزكان بموضع يقال له بالنجمان  
في يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين  
خوارزم شاه وبي وافته مشهور وعادت خلاط الى الملك  
الاشرف وقد خربت ثم رجع الى الشام وبوجه الى الدار المصرية  
واقام عند اخيه الملك الكامل مدة فخرج في خدمته فاصدر  
امد وتولوا عليها ونحوها في مدة سبع وذلك في سنة سبع وعشرين  
وست مائة واذاها الملك الكامل الى اماركته بلاد المشرق  
ورث منها وله الملك الصالح نجم الدين ايوب المذكور في رجمة والد  
في خدمته الطواشي ثمن الذين صواب الخادم العباد في عسكاد

سنة

من كان قبله وعظمته وفيه في قلوب الناس وبعد صيته وكان  
قد ملك نصيب الشرف في سنة ست وست مائة واحد سبعمائة  
سبع عشرين وكذلك الخوارزمي وملك معظم بلاد الجزيرة وكان  
امامته في الرقة لكونها على العسكر ولما مات الرجمة الملك الظاهر  
صاحب حلب في الياض المذكورة في رجمة سبع عشرين  
عز الدين ككا وشيخ صاحب الروم على مض دخل فشراراً بالامر  
محلى الى الملك الاشرف وسالوا الوصول اليهم لحفظ البلد فاجابهم  
الى سوالهم وتوجه اليهم واقام بالاروقية بطاهر حلب مدة ثلث  
سنتين وخربت له مع صاحب الروم وارجمته الملك الافضل صاحب  
سمنساط وقابع مشهور لاجاها الى الاطال في شربها ولما  
اخذت ابغرض دمساط في سنة ست عشرين وسنما حسبما  
شرح له في رجمة الملك الكامل بوجه جماعه من ملوك الشام  
الملك الدار المصرية لاجاها الملك الكامل واجرته الملك الاشرف  
لما اقرم كانت بينهما لجاه اخيه الملك المعظم المذكور في حركه  
الفرشية وارضاه ولم يزل بلاطفه حتى استخضعه معه فصادت  
عقبه وضوله اليها المصا والمسلمين عجل العسكر في خلاط دمساط  
من ايامهم وكانوا يرون ذلك سبب من عريه ومات الملك المعظم  
في الشام المذكور في رجمة ثمان مائة فامر بالامر بعد ولده الملك الساطر  
صلاح الدين اود فصدده عنه الملك الكامل من الدار المصرية  
ليأخذ دمشق فاستخضعه الملك الاشرف وكان يومئذ بلاد  
المشرق فوصل اليه واجتمع به في اخرى الانفاق بينهما على اخذ دمشق من  
الملك الحاصر وسلبها الى الملك الاشرف وبقى الملك الحاصر الملك  
والشوك ونايل وثمان وطل النواحي ونزل الملك الاشرف في حكران

في سنة ثمان وتسعين  
سنة ثمان وتسعين

والرها



كل واحد الى بلاده بركات وافعة بلاد الروم وى سهون ورجع  
الكامل والاشرف ومن بينهما من الملوك غير محمول بمقود واما  
رجعها خرج عن كبر صاحب الروم على بلاد الكامل بالشر فاخذها  
واخرها عاد الكامل واستعد وها من نواب صاحب الروم يخرج  
الى دمشق سنة ثلث وثلين وست مائة وثلث ثوبين دمشق  
ملك الدفنة رايها الكامل والاشرف وكما نأركان نأها ولبان نالان  
في الميدان الاخضر والكبر كل يوم وكان شهر رمضان فكانت  
مقصداً بذلك بغير النهار لاجل الصوم ولقد كنت ارى من نواب كل واحد  
منها مع الاخر شيئاً كبيراً ومعت بينهما وحشيه وخرج الاشرف  
عن طاعة الكامل ووافقه الملوك بالسر والعلانية وصاحب  
الروم واصحاب حلب واصحاب حمص واصحاب الشرف  
على الخبر ورجع على الملك الكامل ولم يبق مع الكامل سوى اخيه  
الملك الناصر صاحب الكرك فانه توجه الى خدمته بالدار المصرية  
فلما لحقوا وافقوا واخبروا وعزوا على الخبر ورجع على الكامل مرض الملك  
الاشرف وتوفي يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلث مائة دمشق  
ودفن عليها بغير دفن الى اليوم التي اقيمت له بالكلية في الحيات  
التي في جامع دمشق وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين وخمس مائة  
قبل الدار المصرية بالقيصر وقبل قلعة الكرك رحمه الله  
توفي في هذه خلاصته احواله وكان سلطاناً حليماً كريماً واسع الصدر  
كبير الاطراف كثير العطا لا يوجد في غيره شي من المال مع اساع  
ملكته ولا زال عليه الديون للحجاز وغيرهم ولقد راي يوماً في دواه  
كانه وشاعره احواله الحسن على نحمد المعروف بابن النبي المحرك  
فلما واحد فافكر عليه ذلك فانشده في الحال ذوبت

والاشرف

نار

قال الملك الاشرف قولاً رشداً اعلامك باكال قلت عدداً  
تجارت لوط كنت ما تظلمه حتى فقط قتي قتي اسداً  
وطبر ليل في الخيل انه عابض الملاي نعمت ال صاحب الملاي  
نعمت على نعمت الخيل خلاط فاعطاه اناها وكان ابنة بها الامير  
حسام الدين المعتمد والحاجب على نعمت الاد الموصلة فوجه ذلك  
الشخص اليه ليستلها منه بغرضه الخاص عنها حمله كبر من المال  
وصالحه عنها وكان له في ذلك غراب وكان يميل الى اهل الخير والصالح  
وحسن الاعتقاد منهم وتوفي دمشق دار حديث فوض بغيرها الى الشيخ  
نفي الدين عثمان المعروف بابن الصلاح المعتمد ذوق وكان بالعقبة طاهر  
دمشقان معترف بابن البخاري يجمع انواع اسباب الملاد ويحكي فيه  
من الصنوق والنجور ما لا يحصى ولا يوصف بغير له غنة ان مثل هذا  
لا يلقا من يكون بلاد المسلمين فندمة وعمر حاشية وعزم عليه حمله  
ستلذذ وسماء الناس جامع التوبة كانه باب الى الله الى الله تعالى  
واما بما كان فيه وبجرت في خطابه نكته لطيفة اجبت ذكرها  
وبما كان من ربه ست الشام الى خارج البلد امام يعرف بحال  
السبق اعرفه شيخاً حليماً وقال انه كان في صباه للمعش في الملاي  
وي الى نبي الحفائه ولما كبر حسنت طريقه وعاشراً لعلمه واهل  
واصل الصلاح حتى صار معروفاً في الاشخاص والمحتاج الحاج  
المذكور في خطب ذكر الملك الاشرف جماعه وشكر الخيال المذكور مولى  
خطابه فلما توفي بولي موضعه العماد الواسطي الواعظ وكان هم  
باستعمال الشراب وكان صاحب دمشق يومئذ الصالح عماد الدين  
اسم من الملك العادل بن ايوب فكتب اليه ابجال عبد الرحم المعروف  
بابن زوينه الرحيمي نادى في

مدنية

صير

٥٨

بالمككا اوضح الحق لدينا واسانه  
جامع التوبة قد قلدني منه امثاله  
قال الملك الصالح اعلم الله شكاه  
اعمال الدين من حمد الناس زمانه  
كم الى كم انا في ريوبر واهكاه  
لخطيت واسطى عشق الشرب دمانه  
والفقد كان من قبل بعثت جعبانه  
فكلمت فانا ولا اسرح حسانه  
رفي للبط الاول واستسق حسانه  
ومعه الامانة في ماها في عاهة الظنرت وكان ابن زوينه  
المذكور قد وصل الى الدار المصرية في رساله من عند صاحب حص  
واشد في هذه الامانة وحكي في السب الحامل عليها وذلك  
في بعض شهر سنة سبع واربعين وست مائة وبمدح الملك الاشرف  
اعمال شعراً عريضاً وخلد واما مدحه في دواهم منهم شرف  
الدين محمد بن عيسى وقد سق ذكره واليهما السعد البخاري  
وقد سبق ذكره ايضا والشرف راح الحلي وذكركه في رحمة  
الملك الطاهر الامان بن النبي المذكور وكان وفاته في سنة  
تسع عشرة وست مائة بمدينة فسين الشرف وجمعه بقدر المقدار  
سبعين سنة كذا اخبرني صهره بالقيصر والمهذب محمد بن  
الحسن ابن من علي بن محمد بن محمد بن عبد الحميد الاضاري  
المعتمد بن بابن الارذل الموصلي الشاعر المشهور وتوفي سنة  
سبع وسبعين وخمس مائة وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان  
وعشرين وست مائة بمسما فارين رحمه الله تعالى وعندها ولا

بالدول

خلن

الاصم

خلق كثير **أبو عمر** ان موسى بن عبد الملك الاصماني  
صاحب ديوان الحراج كان من جملة الروما وفاضلاً انكبا  
واعظامهم تغل في خدمته امام جماعة من الخلفاء وكان اليه  
ديوان السواد وغيره في ايام الموكل وكان يرسل اوله ديوان  
رسائل وقد سبق طرف من حين مرابي الصافي رحمه الله وما ذكرها  
بن الحارون في فضته بخارج من سلمه وله شعر رقيق حسن  
فمن ذلك قوله  
لما وردنا القادسية حيث يجمع الزفاف  
وشمت من ارض الحجاز شيم القواف  
اعتزل لمن اخذت جمع ثمل وانفاس  
وتصكت من مزج الفضاهاكت من الزواف  
لرمي الا في جسم هذه السبع المواقف  
حتى طول جدتها بصفات ما كان لا في  
واحدة الامانة حكاية مستطرفة اجبت ذكرها ماها هنا وقد سر  
الحافظ ابو عبد الله الحمدي في باب جدوه المقتبس وغيره من ارباب  
نوازع المعش ربه وهي ان ابا علي الحسن بن الاسكندر المصري باب  
كنت رجلاً من حطاس الامير يميم بن ابيهم ومرحفت عليه جدا وهذا  
مهم بموان المعتمد بن ادريس المذكور في حرك النافا كانت فارسل  
الى بغداد فاسعت له حارة راقية فافقه الضياء فلما وصل اليه  
دعي حشاه **و** وكنت منهم ثم مدت السنان وامرها بالغا  
فصنعت  
وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق نالق مؤمنها المعانة  
بهذا الحاشية الرداودونه صبغ الدرزي منمنع اركانه

٥٩



الغزاق وسرنا فلما وردنا القادسية اتى السودا عنها فقالت تقول  
 لك سيدى اني فعلت لها زول القادسية فاضرت اليها واخبرتها  
 فلم ائت ان سمعت صوتها فدارت عن القادسية وفتت الالباب المذكورة  
 فالتفت فمضت الناس من اوطار القادسية اعينى الله اعينى  
 بالله والى كى فسمع منها كلمة والى كى من لثا الناس وسمعتها  
 وبصرى فنادت حكمة امسالى فى سائر منسلكه من الناس بها  
 فليتنووا ليلهم ثم ترون كدخول بشارى فلما كان فى الصباح اذ  
 بالسودا قد اتيته مدعوتى فقلت مالك فقالت ان سيدتى ليست بها  
 فقلت وملك فان هي بعثت والله ما ادرى انك علمت حقها  
 اثر بعد ذلك ودخلت بغداد وقضيت حوائجها وانضوت الى الامير  
 عيسى فاضرت به خيرا فمظ ذلك عليه واغم له عما شديدا ثم مازال  
 عدو لك ذا كسر الهيا وبها عليها والقادسية بغير العتاف  
 وبعد الالف ذالمة مملكة مكسورة وسين مملكة ايضا يكون  
 وبعد ما مشاة مسفرة ثم هيا كسالة وى مرة فوق الكوفة  
 وبعد ما كانت الواقعة المشهورة من عمر الخطاب رضى الله عنه  
 والياسرة بغير ما المشاة من كبتها وبعد الالف سن مملكة مكسورة  
 ورا مكسورة ايضا وبعد ما مشاة من كبتها مشددة ثم هيا  
 ساكنة وقد ذكرنا ان فى فلاحا الى الاعادة وحلى  
 الحق من ابرهم اخو زيد بن ابرهم انه كان يملك بلاد السمرقان  
 شامه عن موسى بن عبد الملك المذكور فاجتاز به ابرهم من  
 الناس الصولى الساعر المقدم ذكره وبورى خراسان والماورن  
 يوم ذال بها وقد ابيع بالعهدة على بن موسى الرضا وى نصبه مشهور  
 وهذا من كنه ابرهم المذكور بتصديق ذكرها فضل ال على

ضرب

١٢٢

نص ليظن كنه لاح فلم يطق نظره الى الله وصعد حنانه  
 فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والما تحت اخفا نه  
 وهذه الالباب ذكرها صاحب الاغانى للشيخ ابي عبد الله  
 محمد بن صالح الحسيني **ان الاسكندر** فاحسنت الجارية ما كانت  
 ونظرت الامير عيسى ومن حضر عنده  
 سليلك عما قالت دولة من فضل او الله مجوده واواخر  
 ثنى الله عظمه والعن حصه على البرم شديت عليه ما اوز  
**ان الاسكندر** فاحسنت الجارية ما كانت  
 ثم غنت  
 استودع الله في بغداد لي قبرا بالكرخ من فلك الارزاق  
 وهذا البيت محمد بن زريق الكاتب العبادى من جملة مصنف طوله  
 والى الراوى فاحسنت طرب الامير عيسى واوط حكاية فاك  
 لها منى ما شئت فقال امين عافيه الامير وسلاسه فقالت  
 والله لا بد وان تبنى فقلت على الوفا بها الامير عيسى فقالت  
 ان اعنى هذه النوبة بعدد اى فاسمع لوزن عيسى وكذا  
 المجلس وقام وقسم **ان الاسكندر** فاحسنت الجارية ما كانت  
 الى اربع فالامير يدعوك فحيت فوجدته حاله ان يظن درى فقلت  
 وميت من يدى فقلت انك ارايت ما انصبا به فقلت نعم ايها  
 الامير فقلت لا بد من الوفا بها ولا اثنى هذا فاقاب ليلها  
 الى بغداد فاذا غنت هناك فاحسنت طربها وقطاعة فاك  
 ثم غنت وتابعت وامر بها بالانصبا واصحابها حارة له سودا  
 تساد لها بخدتها وامرنا به فاحسنت طربها وحفظها على  
 وصرت الى كنه مع القادسية فمضينا نحوها ودخلنا الى ما قبله

طعني

بغيرك

بغيرك

الغزاق

منح المم وبعد الالف سن مملكة وما موجد وذال مجده والجمع منقوح  
 وبعد الالف نون وى مرة كان يسكنها المدينى المشهور اى جعفر والى  
 من كون الرشيد وبها نون وسه ذلك قول روى من كنه حقه الشاعر  
 المشهور ذك

والكره بعد من محمد بن الهادي قريسا سندان  
 عجت لادما كانت العرب فوجدت كنه لورجيم غير بنان  
 واليه وراى امر لاربعه مواضع هذا الحديث وبلاد الجبل عكاف  
 عر عر ان الجبل الفساحل من عر عر العرب وخراسان وبلاد  
 المهور اصهار ومندان والرى **الو منقوح**  
 موصوف نزل طاهر احمد بن محمد بن الجبل الحوالمى القادسي الادب  
 اللغوى كان اما مائة نون الادب وبورى من كنه عر عر  
 الادب على الخطيب اى زكرا البرزى الاى كنه عر عر  
 اننا الله تعالى ولا ربه وتلذذ له حتى سرع عنه وموت من كنه  
 عر عر الفضل وافر العقل على الخطيب الفاضل صيف النصاب  
 المنة واستمرت عنه مشكل شرح اذى الالباب والمعرب وكه  
 حمله حنه الكريه وجمه ذك القواس الناب الحوالمى  
 سماء الحكة فمما لخر فيه العساة العر عر وكه كان  
 حنا ربه بعض السبايل عسيرة وكان فى القادسية اسلمه  
 الحوالمى خطب من عر عر من قافى الناس على كنه عر عر  
 منه وكان اما مائة نون الادب وبورى من كنه عر عر  
 كما اطلب فمما على العر عر وكه فى القادسية حنه الله  
 المعشور ان السبايل الفساحل الاى كنه عر عر  
 راقه عر عر وى انه لما اخبر به للصاوية ودخل عليه اول دخله

الشيخ  
الشيخ

١٢٣

وانهم اخو الخلافة من غيرهم قال الحق بن ابرهم فاحسنت القصد  
 وسالت ابرهم من الناس ان ينجها ليعمل ووهته الف درهم وحملت  
 على اية ووجه الخند اسان من راخت الامام الى من الموكول يقول  
 ابرهم المذكور موضع موسى بن عبد الملك المذكور وكان يحث ان  
 كنه اسباب موسى بن عبد الملك المذكور فقلت وكه عر عر  
 عنها فقلت اى بمالادى فاحسنت طربها وحلى الى كنه عر عر  
 واستغنى فى خلال ذلك فليط الكلام الى ان رخت على الكتاب المين على  
 من الامور خلفت عليه فقلت لك عر عر السلطان عر عر  
 لا بد رافى فقلت له ما ذك الى الذوق منك ما ذك الى فقلت له ليس  
 مع قرضك بعضى للفتل جبر وهذا الموكول ان كتب اليه ما اسبقه  
 سلك له امته على عر عر وهذا حمله كل ما عر عر الرضا والرافى  
 من عر عر عر طالع رضى الله عنه اى فضل من الناس وراى  
 وله الحق من كنه الخلافة **ان الاسكندر** فاحسنت الجارية ما كانت  
 به واخبره بالشعر الذى عر عر فى الماورن وذكره على بن موسى  
 نوا الله ما هو الا ان قلت له ذك كنه عر عر عر عر عر عر عر  
 الذى يحلى فليط له عر عر لا والله او نون عر عر عر عر عر  
 لا رطب لى عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر  
 الى حنا حمله على ذك ما سلك اليه وخرى الفضل الموكول  
 واخبرته له الذوق بوجه عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر  
 ولوى المذكور اخبره عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر  
 وعر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر عر  
 كنه السبايل مملكة وسكونها المشاه من كنه عر عر عر عر  
 وبعد الالف نون وى مرة من سندان من كنه عر عر عر عر

العاس

الغزاق



فنازاده على انك السلام على امير المؤمنين ورحمه الله تعالى  
نقل له ان السيد وكان حاضر امامنا من بني المغيرة وله اولاد  
الخدمه والخدمة ما همك كما انك على امير المؤمنين باخيه فليفت  
ان الجواب اليه واولد للفقير امير المؤمنين سلامي يومها حات به  
السنة النبويه ورفقي له خبرا في صورة السلام ثم قال امير المؤمنين  
لو جئت خالتيان بغيرنا او هود بالوصل اليه نوع من انواع العلم  
على الوجه لما رسته كذا في الحديث لا والله تعالى انك انما  
ولم يفتحه الله سوى الايمان فقال له صدقت واحسنت فيما  
قلت وكانما الجوان السيد محمد بن فضله وعنه عن ابيه وسمع  
ان الجوابي من الشيخ وفساهه واكثر واخذ عنه الناس علما  
جما ونسب اليه من الشيعة في كل زمان ذلك ما زانته منسوبا اليه  
في بعض الخبايع ولم يحققه له وهو

وردد الوري سلسال جودك فارو وروقت خلف الورد وفقه حاتم  
حيوان اطلب غفله من وارد والورد لا يزداد غير شرا حاتم  
ثم وجدت هذا المتن لا في الكتاب من جملة اشياء وحكي في ذلك  
ابن محمد بن محمد وكان ابن اولاده قال في حلقه والذي يوم  
خبره بعد الصلاة في جامع القصر والشارع يتركون عليه فوقف عليه  
شباب وقال يا سيدي قد سمعت يتركون من الشيعة ولم يسموا  
واريد ان اسمع مني في شيئا فقال قل فاشهد  
وصل الحديث حاتم الخلد اسكننا ويحرم النار بصلية النار  
فالشئ القوم است وني نازله ان لم يرضي والجور ان يراوا  
قال ساجد فلما سمعها قال في اي هذا شي من مفرقة  
علم الجور وسيرها لاسر صفة اهل الادب فانظرنا الشاب من غير

حصول

حصول فابيه فاستحوا والي من ان سال عن شي ليس عنده منه علم وقام  
وال على نفسه ان لا يجلس في حلقه حتى ينظر في علم الجور وسيرها  
النسب والبر في ذلك وحصل عنده ثم جلس وسمي السيد السؤل  
عنه ان السيد اذا كانت في اخر القوم كان الليل في غاية الطول لانه  
يكول اخر فضل الخبز واذا كانت في اخر الجور كان الليل في  
غاية القصير لانه اخر فضل الربع فكأنه يقول اذا لم يرضي فالليل  
عنه في غاية الطول وان يرضي كان غيبه في غاية القصر والله اعلم و  
ثم راعى بعضه انه في الكعس في بعض المسامات ذكرها في  
الحزن كحجر بعض هكذا واحد منها في بعض الحزب للكا وخط  
والله اعلم

كل الذين في المدي مغنوة الا الذين ناطوا ان يغفروا  
كون الجوابي فيها ملق اذ ما كون المعري مبرا  
فايضا لكنه يمل ضاحه وغبول غفله بعد عن كرا  
ونودان كثر وكانت ولاده سنة ست وستم واربع مائة  
ونون في يوم الاحد منتصفا من شهر ربيع وثلث وخمس مائة  
ودفينا في حرب رحمه الله تعالى بعد ان صل عليه فاض القصر  
الذي جامع القصر والجوابي في سنة العمل الحوالي وسبها وهي سنة شاده  
لا في مجموع لامت اليها ليل في احد مائة الاما حاشا اذا سمعها  
في طيات مخنونة مثل بولم رجل انصاري في النسبة الى الاشرار  
والجوابي في سنة العمل الحوالي وسبها وهي سنة شاده والجوابي ايضا  
في جمع خوالي شاده لان السيد لم يولد في سنة ربه والمسيوع منه  
جوابي في سنة العمل الحوالي وسبها وهي سنة شاده والجوابي ايضا  
خلاخل اذا كان في نور او الجمع خلاخل وحده لامل اذا كان تابسا رحمه

بعض

الشيخ

نور

الطوسي

عند امل ورجل عدا عرو ومو السيد وجميعه عرا عرو رجل عدا كذا اذا  
كان شديدا وجميعه عدا كذا وله خطا ركنه في مواسم العجمي  
معرب والحج والاعان لا يجتمعان في ليلة عرسه الميتة  
المود بن محمد بن علي الطوسي الاصل البسابور  
الدار الحديث كان اعدا الماخرا اسادا للجماعة من الاجبان  
واخذ عنهم مع جميع منهم من الفقيه اي عبدالله محمد بن الفضل البزازي  
المعتمد في ذلك وهو اخبر في من اصحابه وسمع جميع الفخاري  
منه في كرمه اي طاب امره بن محمد السامي والشيخ السجود عند القباب  
رشاه في احمد الشاديا في وسمع الموطا رواه اي صعب الالما  
استثنى منه من يله محمد هبة الله من سهل بن عمر البسطامي المعروف  
بالسيد وسمع بقدر الفخران الكرم بصيف اي الحق الشلي  
المعتمد في حياته وسمع ايضا من جماعة من شيوخ نساوور  
منهم الفقيه اي محمد بن محمد بن محمد الحواري وفاضله في الحزب  
اي الحسن بن علي المظفر بن زغل وحدث بالدير ورجل الله من الاقطار  
ولما منه اطاقا كنهنا من حنف اسان باستدعا الوالد رحمه  
الله تعالى في جمادى الاخرة سنة عشر وستمائة واما ذرية له شريفة  
وبنوه في اخر عصره وكانت ولادته سنة اربع وعشرين  
وخمس مائة طابا ووتت له العشرة من سوال سنة سبع وعشرين  
وسمى بيا بوز ودفن في القدر رحمه الله تعالى في **الوسعيد**  
المود بن محمد بن علي بن محمد الالوي الشاعر المشهور وكان من  
اعوان شيعر اعصر كثير العزل والمجس وسمع جماعة من روسا  
العراق وله ديوان شعر وكان مقتطفا الى الورد بنوعان الذين  
لحن في هبة بن ولفه من اهل حيد وذكرا لعماد الكا ب

المود  
الالوي

الاصحاب في كتاب الحزب ففت ال ربع ذوق واثر حاله في  
شعره وكان له يقول حسن واقفي املاكا وعقارا وله رسالة  
وحسن رسالة برعته الدهر عن صعب منها استعاضه وهي  
في حبس الامام المتقي اكبر من شرس الى ان خرج في اول خلافة  
السيدي سنة خمس وخمسين وخمس مائة ولفته حينئذ في بصره  
من طلبة المطبوع التي كان فيها جوسا وكان فيه زكي الاجساد  
وسافر الى الموصل وله شعر حسن غزل واسلوب مطرب وظم  
محب وديق له من المعاني المبككة ما يند في ذلك قوله  
في صفة القلم

وسقف يعني وني ادا ما في طوري المعاد والاعاد  
فلم يغفل الحش ولو عزم والنسب ما سلت من الاعناد  
وهت له الاجام حشر شاملا في السؤل وحيه الاناد  
قلت اما ولقد رأت هذه الاسات مشوبة الغيرة والله اعلم  
بالصواب ولم يقل في القلم احسن من هذا المعنى ومعنى البيت الثالث  
ما حود من قول بعضهم في وصف طيور

وطيور طلع السلك على صفته الفصح عند لسا  
وي لماد في مما قصا حواها في عليه نصفا  
ذا مر عاسرا العيا طيف لا ملون اذا انشأ شخا ادنا  
وهذا المعنى مطروق اثر السعرا استعما له في ذلك قول  
بعضهم وهو

حات يعود ناعنها وسفها انظر لما في ما في الشجر  
عنت عليه ضرب الطير ساحة حنا فلما دوى عنته  
لما زال عنه الدهر مصطفى بحمة الاعجان الطير والو

الشر

الاصحاب



ولم يبق في الغني الصفا  
وعود له لوعان من لذة التي يؤرك كان بحقيقته وغارس  
بعت عليه وبورط حمامه وعتت عليه مئة وبوراب  
ولولا خوف البطوس والخر وروح عما خرجت منه لدرت عده  
مع اطع في هذا التي برك العاد في مئة الترسه  
وكان ولد محمد كاله شعر حسن هاجر الى الملك العادل نور الدين  
الثامن سنة اربع وسين وكان يوسف صمد مريض فاغده الى دمشق فمات  
في الطريق رحمه من قال لها رشيد انتهى كلام العاد وبشر المومنين  
الذكر من محله قصيدة  
فانار دها نوحه جاجره على حر صدر ليس خوصع اسمه  
ولاحسنه طيفا واش نور وجهه رطفي نغطاي من الشعر  
تحول وشاحاه على عضبانته سقاها لها فاحضر وانهرها عمه  
فلما رى في شملها الصبح النوى ولم يسبق منها خبر عن الازنه  
ومنت خروى روى منها ما لم تروا جسمي وتصفعها  
وتقوت نائي في عيني ولما رقت وتوق نحيج ضاع في الرب  
ولم يبق في ريشا بحس صندودها فليس في حلا اهل طامه  
ولا متله انت بعزم رطم شأنه والملك التي غاربه  
فنه وجدي في الركاب كانه دموعي وقد حنت ليل رواز مه  
وقد مدت كف الزمان لاهل بعلته حتى تمارت منا طبه  
وي قصيد طويله احاد منها ودوازن بها قصيد المبتني في  
سيف الذوله نوحه اذن الله اوصاف  
وفاروخا فارغ اصحاب طامه بان يستعدوا والدم اشفاء شامه  
وعداستعمل في قصيده اوصاف اساتير قصيد المبتني على وجه المضمين

والكرشم حيد وكانت ولادته سنة اربع وتسعين واربعمائة  
 بالوس وذاها وتوفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة  
 سبع وخمسين وخمسمائة بالموصل وله الصنائع خمسة ابيات  
 رجلوا فابتدع الديموق حرقا ثم بعدهم وتبعته اذ انما مات  
 وعلمت ان القود سقط ماؤه عند القود لفسقه الاوزار  
 لاشكر والملوى سواد مغارني والحرقى حكم صنعة الحرقى  
 وكان حروجه من بغداد سنة ست وخمسين اجمعه الله تعالى وكما  
 ذكرت تاريخ ولاية المستفد ذكرت كنه غزبه احببت ذكرها وهو  
 احدى بعض مشايخ العراق العسلا ان المستفد رأى منامه في  
 منامه في حاء والده المصطفى كان يكلزل من السما ملك في كنه  
 اوم كانت فلما استيقظ طلب عمر الروا وتوض عليه ما رآه فقال له اني  
 الخلفاء في سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان الامر كذلك وكان ذلك  
 قبل وفاته والده بمدة والاولى بضم الهزعة والبلاد وبعدها و  
 بنا كنه من ثم تمسكة هذه النسبة الى الوس وبهاجة عند  
 جدته عانة على الفرات هكذا ذكر في عز الدين الزايد المتقدم  
 ذكر من استمدرك على الحافظ ان السعافى لانه قال الوس  
 موضع الشام في الساحل عند طرسوس ويوفى بالدارو والمثالة  
 دخل بغداد في سنة **ابو سعيد** الملقب بن كمال  
 صفين ظاهرين براق رجع من كركي في سنة ثمان وعشرين واربعمائة  
 بالعسكر الازدي وفصل الاسد بالنسب السالفة من عمران بن عمرو  
 بن قيس بن عامر ما السمار حارثة بن ارماليس بن غلبه بن اوزان  
 بن الازد الازدي الصفي المصري **ابو** الواسطي كان اهلي  
 السلوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا بعد وسقوا

الصدقة فوجه الهم أبو بكر الصدوق رضي الله عنه عكرمه ز لا يحصل  
الخشنة وي رضي الله عنه منهم وأخبرهم القتل وحسن كالم في  
حين لهم وحضرهم المسلمون برزوا لواعده جديده من الهان فقتل  
بانه من شرانهم وشي درارهم ومنهم الى بكر رضي الله عنه ومنهم ابو  
صغره غلام لم يبلغ فاعلقتهم ابو بكر وفات اذ هو احب ستم  
فقتلوا وكان اوصافه بمنزل الصخر وبان اربعة في  
كباب المعارف هذا الحديث باطل اخبرنا فيه الواقفي لان ما صنفه  
لم يكن له هات ولا رآه أبو بكر قط وبما وجدنا عندنا من الخطاب رضي  
الله عنه وهو شيخ اسفل الراس والوجه فارم ان يخطت حصى ودفعت  
لمو عن الامانة لم يرضى بكر رضي الله عنه وبذوله الملب وهو  
مراصعده وله قتل وفاه النبي صلى الله عليه وسلم فمستن وقد كان  
في وله من قتل وفاه النبي صلى الله عليه وسلم ستم اسنه والذو وكان  
المهلب المذخور من جميع الناس وبني الصخر كمن الجوارح وله معهم وقام  
شهورن بالا هو اراسه قضي الواعين المرد في كتاب الكامل اكرها  
هي بني صخر المهلب والكلولوا طولها والشار وقامها المذكرت طر فامنا  
ركان سيد احملا بشلا روى انه قدم على عبد الله بن الزبير اسام  
حلافه والحجار والغسق وبلك النواحي وبو نوبه بمكة فخلا  
به عبد الله فكان ارج دخل عليه عبد الله بن صفوان بمساكن هذا  
الذي شعلك ماير المومنين بوبك هذا بان او ما تعرفه فاك  
لا بان هذا سيد اهل العراق بان منو المهلب بن ك صغره  
بان نعم فبان المهلب بن هذا ماير المومنين فبان هذا سيد  
فولش بان منو عبد الله بن صفوان بان نعم قال اربعة في  
المعارف ايضا ولم يكن يحاب بني الا الكلب وبمه قتل راج

كذب بغيره - انزمته بعد هذا وانا اول كان المهلب اعني ان  
 الله عز وجل واسرف وانب من ان كذب ولكنه كان مجرا وقد قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وكان تعارض الخوارج بالكلية  
 ويؤذي بها عندها ويرهب بها الخوارج وكانوا يسمونه الكذاب  
 ويتولون راح كذب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد خرا  
 وري يغيرها وقال - انا انما امرت في الدنيا بالشرع انما  
 ربي فيها المهلب بالكذب ما صوره قوله الخدث لان المهلب كان يفتها  
 وكان يعلم فابا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله كل كذب يكذب  
 كذا الاثمة الكذب في الصلح بين الرجلين وكذب الرجل لامرأته بعدها  
 وكذب الرجل في الحرب يوعده ويهدده وكان المهلب دائما صنع  
 الحشد لشدة امر المسلمين وضعفت به من امر الخوارج وكان يحسن الارادة  
 يقال له الذب اذا راى المهلب راحا اليهم قالوا مدراج المهلب  
 كذب وقد يقول رجل منهم

ولصار المهلب كثر، وتلبث به الأخوال وأعماموا وأخضر أسان  
من جهة الحاج بن يوسف القتيبي المقدم ذكره، فانه كان امرا العارفين  
وضم اليه عبد الملك بن سكر، وان خراسان يستعان فاستعمل علي  
خراسان المهلب المذكور، وعلي يستعان بعبد الله بن زياد، فلم يورد المهلب  
خراسان، والاشاعرة اسننه سبع وسبعين للهمم، وكان قد اصاب بعينه  
علي بن محمد فلما اخبرها محمد بن عثمان بن عفان رضي الله عنه في  
حلافه من امة بن زياد سفيان رضي الله عنه فانه كان معه في بلد الغزو، و  
وتلبث ايضا في ظلمة من عبد الله بن خلف الخزاز المعروف بطلمحة  
الطلمحات المشهور بالصكر، والمجود، وفي ذلك يقول المهلب  
ليزدهب عيني لهديت يعني ومنها الحمد لله على ذلك ما ينبغي



اذا احاط الله اعصابنا ولا بد ان تقي العيون للملوك  
وليزل المهلك والساخر اسنان حتى ادركه الوفاة هناك ولما حضره  
اجله عهد اوله يزيد الذي ذكر انما الله تعالى واوطاه قضايها  
واسباب من حمله ما قال له ما في استعجال الحجاب واستطرفت  
الكاثر فان حاص الرجل وجهه وكانت له سنة مبرورة في ذي الحجة  
سنة ثلث وثمانين للهجرة يقدره فقال لها افعالي من اعمال مبرورة  
من ولا يختراسان رحمه الله تعالى وله كلمات لطيفة واشا زات  
ملححة تدل على كرامته ورغبته في حسن المصحة والناس الجليل  
من ذلك قوله الحكوة خزن الموت والثلث الحزن خزن الحيوة  
ولو اعطيت ناله بعهده احد لاحد ان اكون اذنا اسمع بها ما قال  
في عهد اذ انيت ولما مات رياه الشعرا واكثر واوس ذلك يقول  
نهار من توسعة الشاعر المشهور

الاذهب العز المقرب للنفى مات النبي والمجود بعد المهلك  
اما ما من الرود لا يرحلها وقد صعدا من كل شرق وغرب  
وتخلت المهلكة اولاد حيتا كرم الجواد المحاد وقد كان ابن  
منبه في كتاب المعاصف فقال انه وقع الى الارض من ضلبي المهلك  
لمشاة ولد وقد صدم في حوت الراد كحصد روح وزيد ابني  
حاتم من قبضة من المهلك وسباني في كبريد بيت حوت انما ان شا  
الله تعالى ومن سراه اولاده المعيرة وكان ابو يقدره في  
قال الخواص وله منهم رابع ما بون نضتها الوارث الى هنا ملا  
ابن عجلية وشهابه وصرامته ونوحه صحبه ابيه الخضر اسان  
واستناده ممر والشاهان روتها في حياه ابيه سنة اثنى وثمانين  
ورثاه امامه زناد الانجم وموزاد بن سليمان ويقال ابن جابر

عنه

حار وهو من عبد القيس الشاعر المشهور فقصيده الحامية السائرة  
التي اولها

فل للقول والعشرة اذا عجز ولما كره ولما كره  
ان السباحة والمروة صنفا قرا منسرو على الطريق الواضح  
فاذا امرت بغيره فاعقبه كرم الحان وكل طرف شاح  
واضح جواب به بدماها فلقد يكون احادهم وذناح  
واظهر بترية وعقد لوانه واهتد بدعوة صلت سر  
اب الحنود معا قفا اوقافلا واما رفيع جفن وضرايح  
وارى المكارم يوم زل بعشه والثلث فضل قواصل ومدا  
رحمت لمعه السلاسل واصبحت من القلوب كلك غير  
الان لما كنت اكل من شئ وانما كرم عرشاه القسارح  
ونكاملت منك المروة طبا واهتد ذلك بالفعال الصا  
وكما لنا حشرة نابت حله اخرى المنون فليس عنه ما  
نفعت مسان وحط سرور حه عن كل طامحه وطرف  
واذا بناح على امره فقل ان المعين نون نوح الشا  
بكي المغيرة فجلنا وراخنا والذات بره ونصاح  
مات المعين بعد طول تعرض للقتل براسه وصفاح

ونها  
واذا الامور على الرجال تشابه وتوزعت لمغالق ونفا  
فصل الجليل مرم دي مرم دون الرجال مضل عقل راجح  
وارى الصعاليك المغيرة اصحت بك على طول الدرس  
كان الرع لهما اذ النح الذي وحت لوانه كل رول  
كان المهلك بالمغيرة كالذي القوال لا الى قلب المساح

فاصاب جمه ما استعني فقل له في حوضه سوارح وتوايح  
ايام لو تحلل وسط معان فاضت معاطشها دثرب سايح  
ان المهلك لزال لها في مري قوادم كل حرب لا  
المفتيات لو احقا اطلالها حجاب سهل سايح  
ستلف نفوا الكاسح وله من المنون من الضع الكاش  
ملكه اعز متوج بيموله طرف الصدوق بعض طرف الكاش  
زناح الوية اخروا الى الذي يعود طير سوايح وتوايح  
وهذه القصيدة من عذر القصاد وحبها ولولا حوت الاطالة  
لايتها كلها ويظن سله تزد على حشها ويذكرها انو على  
الغنى الى المقدم ذكره في حوت الهن في كاهه الذي خله ذبلا  
على اماله ونكلم على بعض اسبابها ولسانها قد تشب الى  
المصنعا ان الكندي الشاعر المشهور كان الاصح انها زناد الانجم  
والبيت الذي فيها يستشهد به الحفا في كتبه على حوايد الموريش  
اذا لم يكن له فرح حقيقي ومواسيرت في هذه القصيدة لكن  
استشهدا له وهذا الشعر اسمي البيت الثالث والرابع  
فقال

احلا في ان لو يكن لكما عتزل الحف فانه فاحتر الى  
واضحا من ذي عليه فقد كان في من نداء لو شملاني  
وصاحب هذين البيتين هو الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن زياد  
الضوء العلوي الحسيني قتب مشهد باب الدرس بعداد وهما من جملة  
قصيده له روى بها القسب الطاهر والديعند الله ذكر ذلك العباد  
الكاتب في كل الحزنة وولس ايضا ان الشريف اباع محمد المذكور

توت سنة سبع وثلثين وخمس مائة بغير اذ رحمة الله تعالى  
ودكر ابو الحسن بن احمد السلافي في كتاب تاريخ ولاية خراسان  
ان جلا سمع من زناد الانجم هذه القصيدة فقل ان اسمها المهلك  
فما الى المهلك والشد اماها فاعطاه مائة الف  
وزم ثراه ربا اذ الانجم فاستدها ماء قال قد شدنها  
رجل فلك معال انما سمها سني فاعطاه مائة الف درهم  
وللمهلك عفت كثر خراسان معال لهم المهابية ومنهم يقول  
بعض شعر الانجاسه

نزلت على ال المهلك شانا صعدا عن الاوطان في الزين  
فازال في معروته واقفا دقم وروحه حشيتهم اهل  
والوزير ابو محمد المهلكي المقدم ذكره في حوت الخراسان  
اصتار وخمهم الله تعالى الجمع في اول هذه الرحمة  
استباحنا الى الضبط والكلام عليها فاما العسك والاذد  
فقد قدم الكلام عليها واما من معنا فهو قصيدة الميم وهي  
السراي ويكونها النساء من حبا وكسر القاف وسنلوا ذلك  
البابيه وبعد هاهن ممدود ومولف عمر والمذود وكان من  
ملوك اليمن واما لقب بذلك لانه كان يلبس كل يوم حليته منسوجا  
بالذهب فاذا استرخى ثيابه وخلعها وكان يلبس ان يعود منها  
وانما ان يلبسها عدن وموالف انقل من اليمن في الشام لقصه  
يطول شرحها والاصح ومن ولده ريم الاوس والخدرج وحكي  
ابو عمر ونزعد الطير حباب الاستعجاب في كاهه الذي  
سمها القصيدة والامم في اسباب العرب والهج وهو ذاب  
لطيف الجح ان الاكراد من نسل عمر ومزنيق المذود انهم

خارج  
الاسماعيل



وتقوا الى ارض الحج فاسلوا بها وكروا لهم شيئا الكسرة و...  
بعض الشعراء وهو يعصده ما قاله ابو عمرو بن عبد  
البر  
لعمرك ما الاكراد انا فارس ولكنهم كروا عن عمرو بن عامر  
واما ابو عامر فاسلمت ما السما الحوده ولفظ نفعه فشه بالغث  
واما المنبرين ما المشاء التي احدث ملوك الحيرة فان اياه امره  
الفسن بن عمرو بن علي وما السما امة وهي بنت عوف بن جهم بن الممن  
من قاسط واما اسلم لها ما السما الحنينا واما دنا ما سما  
الموجدة والادال الممسلة وبعد هذا الف مقصود فهو اسم هو  
بن عثمان والحزن اضيف جماعه من الازد اليه لما نزلوا وكان  
الازد عند مفرهم حيث ما ذكرناه في اول هذه الرحمة اصف كل  
طائفة الى شي بمكرها عن غيرها فمثل ارد دنا وازد شوه وازد  
عمان وازد الشعراء ومن مع الكل الى الازد المذكور ولا يظن  
طائفة الى الازد فخلت باخلاص المصا في الله وقد قال الشاعر  
وتو الخاسي وامنه فليس بن عمرو بن ملك بن حزن بن الحرث بن كعب بن  
الحارث الحارثي

الشاعر

وكتب كفي رجل رجل صحيحه ورجل بهارت من الحدباء  
فاما الذي تحت فارد شوه واما الذي تحت فارد عمار  
ابو الحسن بن دن مزيه الكاتب القاري الذي  
الشاعر المشهور كان نحو سافاسم ومعتال ان اسلامه كان  
على يد الشريف الرضي في الحسن محمد الموسوي المقيم ذوقه وهو شجده  
وعليه خرج في نظم السجود وادان بغيره من مصايد وكان  
شاعرا اجزل القول مقدما على اصل وفته وله دوا كن شعر

و...

كثير من اجل في اربع محلات وبورق الحاشية بطول الشعر في قصائد  
ذكر الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشي عليه وقات  
كت اراه محصر جامع المنصورة انا ام الجعفات يعني بغداد ويعتد  
عليه دوان شعرة وليريد ان الجمع منه شيئا وذلك ابو الحسن  
الساخر في الغدوم ذكر في كتاب ديمه النصف في كل في خفة مو  
شاعره في مناسك الفضل شاعر وكان كل تحت كل  
كلمه من لسانه كاعب وكما من قصيد من مصايد بيت محكم  
عليه لو وليت في مصوبه في نوال العلوب وبمشها بيت دريا  
الزمان المذنب عن الذنوب ثم عقب هذا الكلام بذكر شفاطع  
من شعره واما بيت من حمله قصايد واذكر ابو الحسن علي  
سما في كتاب الدخيل في محاسن اهل الخرق والبلغ في الشعرا  
عليه وذكره في شعره ومن نظمه المشهور قصيدته التي  
اولها

سقا دارها بالرفيق وجياها مليك الجبل الربيع الداراس  
ونصا  
وكف بوصل الجبل من ام مالك وبغير بلادنا ردد  
براهنا عن السوف على النوى فخطي ولكن من لحن في روا  
فله ما اصغر والارحما واسد ما في العبداد وادناها  
اذا استوحشت عني انت يا اري بها رصني اليها  
واعش الغض الرطب لهدما زارفت نقر الكاشر احسنه  
ونواكتا اسسرت لطفه مولده قد صلا لقاغ خفا  
مد له خوف الشكاحه قلها فعد احسا مقلا هلا ولنا  
صا اربا طر في فلك بام ملك على حجة المشبه الكاياها

ها

تلماعل الخيل الشعر بماله افلا يكون بما وحكم الخلا  
الكرم يدك عن السوء ان فاما مذكر الحياه اقل من ان  
ولقد اضم الى فضل ما عني وابت مشبلا بها من ركة  
وازي العذو على الحصاصه سارة نصف القنا لحناني  
واذا امره اني اللالي حسن واما ما انتهم بركلا  
ومر يدع مدح قوله من حمله قصيد  
واذا راو لنفرت اراهم وانا عر فلك مثل الاعين  
واذا اردت بان نيل كنهه لافنها قسم بها واكتسني  
ودوانه مشهور فلاحاخذ الى الاطاله في اراد بحاسته ونو  
للة الاحد عشر خلون من حادي الاخر سنة ثمان وعشر واربع  
وسنة تلك السنة توفي الربيع ابو علي بن سينا الحكيم  
المشهور حسانا قدم ذكره في رحمة رحمت الله تعالى  
وراث في بعض النوارخ انه توفي سنة ست وعشرين والاول  
اصه والله اعلم وذكر الساخر في المذكرة في كتاب الديبچه  
اكتسب ولله الحسن بن ميسك روليت اليه القصيدة  
الحاميه التي من حمله  
باسم الرخ من كاطبة شدة ما حجت الكا والروحا  
وهو قصيدة القصيدة طوله وهي من سافهر قصائد ميسك  
وما اعلم من ان وقع له الخياط وميسك والكلم المم وسكون  
الحا وقع الما المشاة من حننا وبعد الا لث رائد ومزموته  
بفتح المم وسكون الراو فتح الراي والواو بعدها ناسا كنه  
مستناه من حننا ميسك احاده ومما اسما فارسيان  
ولا اعرف معك اسما

هنا

فان لو كوي حدها وحدها فانك انت الحد او انت غنها  
الوانه تحت دار عريج بنو علي ورم المطاع ميسك  
دعوه وحدها انما شان قلبه فلو ان حد المعة ما بعداها  
وهك مشق ان راها بعينه فهل منقول القلم ان ميسك  
وليس انما لا امل فخره له سري طبعها اها للذكره  
محطت الى المول ساع على الهوى واحطان لا يصعوا الله مشاعرا  
وهو كاد اسد ان الذي ان ضلها فاد لها الاوسفر شيا  
ومن ميسك ايضا قوله  
لمر العارض بخوده المتعالي فبقى الري ياد ارا ما  
وميسك  
ونعيم الحى قلى نعيم الحى واو على قلى السلا ما  
ورجل فحدث عينا ان فلما سار عن عيشه اقسا ما  
فابحران الغضا ااه على طيب عيش الغضا لو كان داما  
فصل العام ما ناسا ثم نصا لو جدان ليل عامنا  
حملوا الى الصبا فشرم قبل ان يحمل شيئا ركا ما  
واستوا اشباحكم الى الكرى ان لا تهم تخونى ان تبا  
وي قصيد طوله ميسك من اظاها على هذا العهد طلبا للاختصار  
ومن ميسك شعره قصيدته التي منها  
اوقت نيل ليا حقه بسلع على الارض امدت روق  
لشدك بالموذ ما نوقى فانك في زمان في الحق  
اسل المم دمعك ان عني اذ العصر رها دمعها  
وان من الكا على المغاني لم اسلك الاما يشق  
وله في الغنا عه وقد احسن



۱۱۱

7

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



بسم الله سنة ثمانين وثلثمائة في شهر رمضان يوافق المسمى  
 وفيه انما به في شهر رمضان يوافق المسمى  
 الذهب وجامع الصكراته والفضة عشرين وكان صاحب السيف  
 اعين اهل العرش من التكنيز حشر الخلق في سائر الناس لا يورثه الا  
 مصر بالمثل والجارح من الطير يحيا للصيد بمصره وبصيد السباع  
 ويعرف الجوع والبرد وكان ادنيا فاضلا دكس او منصور العالي  
 في كتاب غنمة الذهب واورد له شعر اقاله في بعض الاعيان او قد  
 وابق موت بعض اولاده وعقد عليه المأتم  
 حزنوا المصطفى ووجع حزنهم في الحياه كما ظننا  
 عجة في الانام بحسن اولادنا مثلنا  
 فخرج هذا الوزي عديم طيرا واشاد تاما منشا  
 ثم قال بعد ضابط لم تمت الشيخ ابا الطيب على ان المرواني  
 صاحب الاندلس في اليزار صاحب مصر كما انسته فهو يصره  
 فكتب اليه اما بعد فانك قد عرفنا بموتنا ولو عرفنا لاحتال في السلا  
 ما استدعينا من اهل العرش الجواب وذكر ابو الحسن الرواسي في كتاب  
 بحمد الطبر في تاريخ الحلف ان هذه الواقعة كانت بين الحكم  
 المستنصر بالله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله وبوالمرواني صاحب الاندلس  
 ومن العزير المذكور وان المستنصر كتب الى العزير يستدعيه ويخبره فكتب اليه  
 العزير هذه الكلمات والله اعلم بالصواب وقد عرفت في ترجمته حاله المسمى  
 عبد الله طبر في تاريخ احواله في اهل العلم باللسان لا يصره  
 وقد تقدم في ترجمته الشريف اي محمد عبد الله طبريا ما دار بينه  
 وبين المعز والدم هذا العزير في امر اللب وما احاط به  
 المعز وصار هذا المستنصر في الناس في مبادئ ولايه

العزير

العزير المذكور وصعد المنبر يوم الاحد فوجد هناك ورثته  
 فيها مكتوب  
 انا سمعنا بياضك انا على المنبر في الجامع  
 ان كنت فيما يدعي صادقا فادرك ما بعد الالام الرابع  
 وان رديت حق ما علمت فادرك لنا نفسك كالطابع  
 وانما قال وانك لنا نفسك فالطابع لانه القصة حرت  
 في خلافة الطبر في الله خليفة بعد راد وصعد العزير يوما اخبر  
 المنبر في ورثته فيها مكتوب  
 بالظلم والجور قد رضىنا والسر بال كفر والحقافه  
 ان كنت اعطيت على غيب نقل لنا كتاب الطبر في  
 وانما كنت قد لا انك كما لو ادعوا علم العنايات واخبارهم في ذلك  
 ستهون ولا بن الرعيان احمد بن محمد الانطلي المسمى ذلك  
 نصيب مدح بها العزير المذكور واحد مدحه فيه وزادت  
 ملكته على ملكه ابيه وتحت له حصر وجماعه وشيخه  
 وحلب وخطب له ابن المستنصر في المسب العقيل صاحب الموصل  
 بالموصل واعمالها بالبحر من امير المؤمنين وثلثمائة  
 وفسر اسما على الحكة والبور وخطب لها ليس ولم يزل في  
 سلطانه وعظم شانه الى ان خرج الى بلبيس متوجها الى الشا  
 فاندت به العلة في العشر الاخير من رجب سنة ست وبمابين  
 وثلثمائة ولم يزل مرضه يند ويضع حتى ركب يوم الاحد  
 حصره من شهر رمضان في السنة المذكورة الى الحمام  
 مدته لم يمس وجرح منها الى منزل الاستاذ اي الفتوح  
 روحان المقدم ذكره وكان صاحب خزانة بالقصر فقام

سنة  
 الحجاز  
 الشاهد

عنده واصبح يوم الاثنين فاستدعيه الوجع يومه ذلك وصحبه نهارا  
 السلطان وكان مرضه من حضاة وتوفي فاستدعي القاضي محمد  
 بن النضر واما محمد بن ربحار الكاشي الملقب امير الدولة  
 ومومن اول من لقب من العارفة وكان شيخا حكيما وشيخا  
 وفاضلا ما خاظمه ما في امر ولد الملقب بالحكم المقدم  
 دكس فاستدعي ولده المذكور وخاظمه اشاد ذلك  
 ولم يزل العزير في الحمام والامر يستدعيه الى بن الصلايين في ذلك  
 النهار وهو الثلاثاء والامس والعشرين من شهر رمضان سنة  
 ست وبمابين وثلثمائة وبوت في مكيل الحمام هكذا قال  
 السجعي وقال صاحب تاريخ العزير وان الطيب وصفت  
 له دواء شربه في حوض الحمام وعلقه فيه قشيرة منات من ساعته  
 ولم يمس موتة ساعة واحدة وتوفي موضعه ولده الحكم ابو  
 علي المنصور المقدم ذكره وبلغ الحد اهل القاه فخرج الناس  
 عداه الاربع الملق بالحكم فدخل البلد وبنده النور  
 والرايات وعلى راسه المظلة فحمله بها وتدان الصقلي المذكور  
 في رخصة بروجار فدخل القصر بالفتاح عند اصفر الشتر والام  
 العزير بن يدي في عسكره وقد حصرته ههنا منها وادخلت  
 القاه الى القصر وتولى غسله الفتاحي محمد بن النور في عدايه  
 المقدم في حن من العزير وكان دفنه عند العشا الاخر واصبح الناس  
 يوم الخميس في شهر الاحوال ستمائة ودفن في البلد ان لا  
 موته ولا دفنه وقد انكس الله على اموالهم واروا حكم من غار حكمه او انكس  
 بقدر خل ماله ودفنه وكان ولادة العزير المذكور يوم الخميس عشرين  
 المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة بالمهدي من ارض الرقبة وقال

الظفر

الحكم والسجعي صاحب التاريخ المشهور صاحب التاريخ المشهور قال  
 في الحكم وقد جرى ذلك والده العزير باحتار استدعاني والذي  
 قبل موته وبموت اري الجرح وعليه الحق والعتاد فاستدعاني وبكيني  
 وصفي اليه وقال والحق عليك ما حبت فلي ودمت عنه فموت  
 امير اسدي والعب فاناني عكافه قال مصت والتهنت بما  
 يلتهب به الصبيان من اللب الى ان مثل الله تعالى العزير انه قال  
 ما دار الى رجوان وانا في اعلى حين كانت في الدار فزال ازل وحكم  
 الله الله قضا وفيك قال فموت فوضع العامة بالجوهر على راسي  
 وقيل في الارض وقال السلام على امير المؤمنين ورحمه الله وبركاته  
 قال واخرجني حينئذ الى الناس على الملهة فقبل جميع لي الارض  
 وسلموا على الخلافة واخذت ان كبر والاحصاء اراول رحمه الله تعالى  
**انواع القاصدين** يصر من احمد بن نصر بن مامون المصري المعروف  
 بالحجازي الشاعر المشهور كان اسيا لا يمتا ولا يكت وكان بخير خبر  
 الاوز من مصر في وكان وكان يشد الاشعار المصنوع  
 على الصل والناس يزدحمون عليه ويتطرفون باستماع شعره  
 ويحسون حاله وامر وكان ابو الحسن محمد بن محمد العزير  
 بان لمك المصري الشاعر المشهور مع علومه فدان عديم ملك  
 دكانه ليشعر شعره واعتبه وجمع له دنوانا وكان له المذكور  
 مدخل في كمال الاعداد واما ما دمر اطولا وذن الخطيب  
 في تاريخه وقال في عليه دنوانه وروي عنه مقطعات من شعره  
 المعنى فان زكرا الحريري واحمد بن منصور بن محمد خاتم النور  
 وعمره ما عه ورو عنه وكس في كماله في كماله واورد  
 له من طابع في ذلك قوله

الظفر



خليل صل الصبر او سقمها بالكرم من بولي شي لا عند  
ان اراد من غير وعد وقال لي احبك عن شلق قلبك بالوعد  
فما زال الوصل بيني وبينه يدور باللال الشاده والسعد  
وطور اعلى مثل ربح ناطير وطور اعلى خضيق فاحه الخد  
واورد له اصبا  
المر كفى ما نالني من هواكم الى اربطتم من لاه وضاحك  
شبانكم يوق ما نال اصابي وما لي وحول ان اري طير  
ودكر له اصبا  
كم اناس في زماننا حراموا واناس جفوا وم خصار  
عرصوا واعرضوا واسما الوام مالوا وحاوروا  
لا لهم على الحق فلو لم يخنوا الحق لاعتذار  
ومن بعد اصبا  
وكان الصدوق زور الصدوق لشرب المدام وتخرق الشان  
نصار الصدوق زور الصدوق لث المسموم وشكوى الن  
ومن بعد اصبا  
كم افاسي لك مثل وقال وعدا وتري ومطلا طولا  
جمعة نفع وشهر بول واما نيك كرم واصبلا  
ان يفتي نيك الجمل من الغل تعاظت عند صبر اجملا  
والهوى سربد حاله لا ولا اسبل قليلا قلبلا  
ويك لا من حروف اللب انما نيك العز وديلا  
فاني كمن وحكم مد صاحبه الرصل الجمل  
مدت من يدك النور طلا ما سدا ليد  
فكان لمر كن مضيا رطيبا وكان لمر كن كيا نهيبلا

عزها

عند هاشم الذي لم يصله وكون الذي وصلت خليا  
ولد اصبا  
رايت الهلال ووجه الحب فكانا هلالا عند الظر  
فلم ادر من جري فيها هلالا الذي ابره هلال البشر  
ولولا النور في الوصلين ما راعني من كواد النور  
لكت احل الهلال الحب وكنت اظن الحب النور  
وبعد احمد بن خنوزر بن محمد بن خالد النور شري ابدا ابو العثم  
نصر بن احمد الخزاز روى نفسه  
بات الحب مبادي والذكر صيف وختبه  
نرا عني وتدايني صفع الحمار بمشيت  
وصت له عن الكري وتوضعت نظرا السبه  
شكر الاحسان الزمان كما ساعدني قلبه  
ودكر الخطيب في تاريخ بغداد ما سئل له على ابو محمد عدا الله  
محمد الاكفاني القري والخرجت معي اي عدا الله الاكفاني  
الشاعر واعي الحسين بن النكاح الشاعر واعي عدا الله المحم واعي  
بشتر السال في نطاله عبد وانا نويسد صي اصبحم وشو احق  
ابنوا الى صبر احمد الخزاز روى وبوجا لربح عا طر الله خلعت  
الحاجة عنده بهنونه بالصد ويعبرون خراج وبو قد الزعم  
حت الطاب من فراد في النور قد ختم منضت الجماعة عند سزاد  
الدخان وبعد نصر بن احمد لاي الحسين بن النكاح من ازال ما  
الحسن فالك اذا التفت شاي وكان شاه نويسد خددا على  
اي ما يكون المناض للجمل بهما الصد وشين له سله في سوره  
حق امهنا الى دار اي اخبر المشي فليس ابو الحسن بن النكاح وقا

نور

ما اجملا نانا ان هذا الخليل هذا المجلس الذي مضى النامعه من شوق قوله  
فيه وبجان بنده قبل ان يدانا واستدع دواه وكنت  
لنصر نوادي فزطخ انفسه بكل كمال الصحاب  
ابناه من جملهم من الشعر المدح للشباب  
فقت سادرا وطنت نضرا اواردا لظن شدي اودها في  
فقال من ازال اما الحسين فقلت له اذا التفت شاي  
واشد الايات المصنوعه فاجابها وقراها فانه كذا هو قد  
الحاب  
فقت اما الحسين صميم ودي فليعني الفاظ عذاب  
الوشايه كثر شغلان له كرجان الشباب  
طنت جلوسه عندي لفر من خوف له تمسك الشاب  
وتعطي للشباب عدي سواد الونه لون الحباب  
فقلت من ازال اما الحسين فاجابني اذا التفت شاي  
فاز كان القتر زينه خضر فله على الوصل اما شرا  
وصلي الحالد نانا الشاعر المشهور ان في كتاب الهدايا والخف  
اراجح اذ روى المذكور اشدني الى ان يكره دوا والقصا وكبت  
منه  
اهدت بما لوان اصغافه مطير عندك ما مانا  
كمن للقس التي لم يربنا هداها عند سلهما  
هذا الامتحان لك ان رضىه باز لنا انك رضانا  
والشيء الذي يذكر وحيث في هذا الكتاب نادق لطيفه فا  
دكرها وهي مكان ما صهنا ركل حسن الغد واسم  
المفسر كامل المصروفه وقال له سبال من الشعر وكان هو صهنا

اراهل

اهل صهنا مثال لها قدر ومعنى يعرف مام عمر ولا فراطحه  
اما هدا وصباها بها وصباها من رضاعه وكنت عليه ذلك  
كنا وحمل الكت الهيا على فضل شاع الخمر ذلك وحدث  
الناس به واستعظموه وكان ما صهنا ركل خلعت بن الركاكه  
هوى معينه اخرى بلما اقبله ذلك طر بحمله وقله عفتله ان  
شماكتا انما اشدني الى امر عمر وجلو داصبا لا  
كابه بها وان هذا امر الهدا الى السخن ركل موغها عند  
مر بهي اليه فابنا جلود الفرح وحملها على خلدن لمون صدينه  
صنعت صديبه سمال وانفد قالي الى الحب فلما وصلت الجلود اليها  
زوفت على الخمر فها غنيط عليه وفتت اليه رقه نتمه بها  
وكلفت انها لا عليه ابدا وبالت بعض الشعر ان ركل اسانا  
في هذا المعنى نويسد حقا الرقعه فنقل وكتبت  
الايات  
لا عاد طوعك من عصا كا وحرمت من وصل مناكا  
فلقد مضت العاسقن قبح ما فعلت بدكا  
اراست من ردى الجلود الى عفتته سواكا  
واطن انكرت ان عكي ففعلك داصبا كا  
ذال اهدى الضاع لام عمر وكالصكا كا  
ففتت نتمه كالك بدسحت من فاككا  
من عرك ما رقع وكنت اهوى ان اراككا  
لكن لعل ان اقطعه ما بعثت على فساكا  
ونقلت من هذا الكتاب ايضا ان الشاعر دي الشاع خرج من  
مدن اورجان نريد اخرى ليحبه مهره رابع وكانت السه جديبه



ضمته الطريق وغلاما حدثا على حمار له والحديثة  
موجودته ادبنا رواية للشعر خفت الروح حاضر الحواس  
حدثا محجة فسرنا عنه يوما فاسسنا الى جان على طير الطريق  
وطقت من صاحبه شيئا نال فاسع ان يكون غدي في وقت به  
الى ان جاني بعينين فاخذت واحدا ودفت الى ذلك الغلام الاخر  
وان غني على المهر انبت مغر علفت اعظم من غني على غني فسالت  
صاحب الحان عن الشعر فقال ما افرز منه على حنة واحده  
فقلت فاطلب وحملت له حمله على ذلك منفي وهاهي ممد طوسل  
وهو لم يدر وجدت مكوّن عند دخل وحلت بالطلاق انه لا  
يقصم ما عناية درهم فقلت ما بعد من الطلاق كلام فدفعت اليه  
حسره وهاهي جاني بمكول فغلبته على ذاتي وحلت الحادث التي  
وكانت واوقت مغر علفت فاطلب من ملسانم قال سمع ابد الله  
انا ما حضرنا الساعة فقلبها بها فاشد

الانصارى والى الديار عدد الوقف من المآثر الانماطى والى  
 الفصل محمد ناصر وغيرهم وفرا الادب على شخص من الخوارج والى  
 الشعر وندم الوزير والخلف والاكابر وحدث وكان اهدا  
 ورعا احسن المقاصد في الشعر له ديوان شعر ذكره العماد  
 الاصبهاني في كتاب الخريدة وذكر شاعر شعره واورد نفسه  
 على هذه الصور والى هو الذي املاه على عبد التباري  
 المذكور في عمود نفسه هو الشاعر المشهور صاحب الديوان الشعر  
 وكان منه ومن خدر بها جاء وكان امواله المرفقة المذكور قد  
 كتب بصره بالحدري في سنة اربع عشرة سنة وذكر له  
 العماد في الخريدة هذا المقطوع من شعره وهو  
 ترى يا العاشق الصديق وامر من زمان ما يدع  
 واندر جد وحسن اخذ مازنا العدمه والربوع  
 ذكرت يا من العاكس اعشى الشمل ملين جميع  
 فلم املك لدع ردع وعند الشوق تعصبا للذو ع  
 شاعر في الحسان ملي ودون لقها ملد شيقو ع  
 ولخوف ما اخاف على نواذي اذا ما اخذ الدرف اللوع  
 لقد جعلت مظلوم الناي عز الاصاب بالمالا يستطيع

في الموضع  
المسما

منه ستة عشر وعشرين وثلاثمائة والخمرازي يضم الخاء المعجمة وسكون اليا  
الواحدة ويضم الزاي ويضعها آمن ثم اثارها زاي ويضع الحصة وضمتها  
وتشديد الزاي ويضعها في الزواج ويضعها في الحركات الفارسية هذه  
والكلمة ومنها ست لغات الواحدة ضم الحصة والراي وتشديد الراي  
والاحترى يفتح الحصة والياء مثل الاول والثالث اوز يضم  
الحصة وسكون الراء ويضع الزاي والراء مثل الثالث لكن الراء  
مضمومة والخامسة اوز يضم الراء وتشديد الراء والسادسة وسن  
ضم السرا وسكون النون ويضع الزاي والياء ضم الزا المذکور  
هذه النسبة لانه كان يعطى هذه الحقة ما يتم ذكره في اول  
هذه الترجمة ولذلك فتح الاء وسكون النون وكافين سوا المين وهو  
لفظ اعجمي صاه بالعمري اعرج تصغير اعرج لان كلمة نيل معناه  
اعرج وعباد العم اذا صغر والياء المحوالة اخذ كائما  
ومريد البصرة بكسر الميم وسكون الراء ويضع اليا الواحدة ويضعها ذال  
بمنته وبوام مضمومة بالصد شهور وبمو في الاصل ثم لكل  
مكان بحسب منه الابل وغيرها ثم صار جمعا على الموضع المذكور  
**الوقوف** يصدر من مضمون الحسن بن موسى بن مضمون  
بن محمد بن ابي زر بن عطاء بن زهير بن جندل بن عبد السراغي  
بن الحسن بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث  
بن سيار بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوا بن مضمون  
بن عكرمة بن حصص بن فليس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن  
عدنان البكري القرطبي الشاعر المشهور ولم يقدأ في صباه وسكنها  
الحيرة وقبائه وحفظ القرآن اجمدا وبعقه علي بن عبد الله الامام احمد  
ابن حنبل رضي الله عنه وسمع الحديث من الهادي بن ابراهيم بن عبد البا

المشاهير من جنسها وبعد هذا رآه في النسب المبرور من عمار  
المذكور في عمود النسب في أول الترجمة والاسم معروف  
**أبو الفتح** رضي الله عنهما بن عبد الله بن مخلوف بن علي  
بن عبد القوي بن الملقن بن الأديب بن أبي الأسكندر بن الملقن العاصي  
الأنصاري الساعدي المشهور كان باعرا محبا وباضلا  
في الأصول والشرح الخافض أبا الطاهر أحمد بن محمد السلفي الملقب  
بكنز واسع بصحته وله فيه عشر المذاهب وقد مضى ما دونه  
وكان المحفوظ المذكور كرامات عليه ونفاضة بمدحه  
وقصد العاصي الفاضل عبد الرحيم الملقب بكنز عاصي  
مباذل الاحسان وأولها

ما ضرر ذاك اليوم لو كان يرثي السليم سليم  
وما على من وصله جنة الا ارضى من صدق  
اعند ما ممت به روضة اعل جسد لاكون النسيم  
رفق خدامه من شاهر ما احذر اليوم ما هل السرور  
ولست الا لصرم طيبي قد سمعت النسيبة بطي الصبر  
وعادل كرام وذام الدجيمية باد متهانة  
ميتي في يومئذ سلمه والمزوة غبط سواء حبل  
قلت له عدا طوع والقلب مخي في العذاب الا ان  
اعدوا في انه ساعد من حبه في كل واحد منهم  
يا رب يحرقه كاسها لمرارة من شربها بالنسيب  
استع رشفها قلا عند ما ولت هذي زهر والخيط  
فاقر اما على انا في الزمان فيك اودر عند النظر  
او كان قبل مستحسنا ما قبل انا ضل عند الرحمة

1870



وكان كبر الحركات والاشعار وبني ذلك يقول  
 والشار كزور ولا يقدر الامرافقه الملاح والحادي  
 وبني اخروته دخل لاد اليمن واشدح بمدته عدن اما الفرح  
 فاسم من له الذي لال بحسب الجدي وزر محمد واني الشمو  
 ولدي محمد بن محمد بن الداعي كمال السعد بن زعيم من العمار  
 الماي صاحبي لاد اليمن فاحسن اليه والجزل صلته وقاربه وقد اتى  
 من حخته فرك الحرفا كسر المركب وغرق جميع ما كان معه بحزن  
 الثاموس العرب من ذلك وذلك يوم الجمعة حاسر في القعد سته  
 لث وستين وخمس مائة فساد اليه وموعدا ان لم يدخل عليه اشك  
 قصيده التي اوتوها  
 صديها وما دى السماح ناروا وعدنا المنال والعود  
 ومنه القصيدة من القصائد الخصال ولولم يكن فيها سوى  
 هذا البيت لكناه ثم اشد بعد ذلك قصيدة يصف فيها غزوه  
 واوتوها  
 سافر اذا حاورت قدرا سار الهلال نصار كدرا  
 والمالكيت ما حرا طيبا وحشا ما استغبرا  
 ونقله الدور القبيصة بدلت بالبحر خيرا  
 باروا ناعا سحر خيرا ولم تعرفه خيرا  
 اقرا بعن وحده صفحتي ان كنت نكترا  
 والثمان منسمة قل السلام علىك خيرا  
 وغلطت في شبهة بالبحر والله عفترا  
 اولس نلت بلعا في جمانك نلت مذاك نكترا  
 وعهدت هني ليرزل مذاد ال يعود جندرا

ان الاتير

ما خسر من العدم  
 من العدم

وي قصده طوله احسن منها كل الاحسان ومعني البيت الشاني منها  
 ماخوذ من قول بديع الزمان صاحب المعانيات المتقدم ذكره في حرف  
 المحسن في اول رساله ومدد زنه في رحمة وي اما اذا طالك  
 ملكه طهر حخته واليت المالك من هذه القصيدة ايضا ماخوذ  
 من قول صر ذر الشاعر المتقدم ذكره في حرف العن وهو  
 قلقل وكالم في الفلا ودع الفواني في الحذور  
 لجا لو اوطانهم امسك سكال سكان القبور  
 لولا النبل ما ارنى ذر الحور الى الحور  
 وله في حارة سودا ويومعي عن رب  
 رب سودا ويومعي ناس المسك عندها الكافور  
 مثل حب العيون بحبه الناس سودا واما ما هو  
 وباحسن ان فلا من نادى وكات ولادة بغير الاسكندرية بوم  
 الاربعاء رابع شهر ربيع الاخير سنة اثنين وثلث وخمسمائة وتوفي  
 في ثالث شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بعد اصاب رحمه الله تعالى  
 ودخل صقلية في شان سنة ثلث وستين وكان وصوله الى اليمن  
 سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القوادى كمال الله التابد  
 ابو الفاسم بن المحر فاضله فاحسن اليه وصنف له كتابا سماه الرهبانيات  
 في اوصاف اهل الفاسم واجادته ولما فارق صقلية راجع  
 الى الدار المصرية وكان في زمر انتشاره الرجح الى صقلية فكتب  
 الى ابي الفاسم المذكور  
 منع الشان من الوصول مع الرسول الداري  
 وقلا من يافين الاولي مفتوحة والمانه ميسرة وبهنا لام الف  
 وفي اخره بين هائلة وبومع قلقيس وبومعوت واللي نتي تقدم الكلام

كامل القصيدة

ح

الذي واستقل وله الملك الافضل بمدكه دمشق استقل ضيا  
 الدين المذكور بالوزان وروى انور الناس اليه وصار الاعتماد في جمع  
 الاحوال عليه ولما اخذت دمشق الملك الافضل وانتقل الى مصر خذ  
 حيا شرفا في رحمة وكان ضيا الدين قد اساء العشق مع  
 اهلها فتموا بقتله فاخرجه الحاجب بن محمد سجنيا في صندوق  
 مقفل عليه ثم صار اليه وصحبه الى مصر فاستدعى لثابة ابن اخيه الملك  
 المنصور وادفعه في ذلك ككله في رحمة الملك الافضل فافترق عن  
 الاعانة ولما قصد الملك العادل الدار المصرية واخذها من ارجحه  
 لما ذكرناه هناك ونعوض الملك الافضل البلاد الشرفه وخرج  
 من مصر لم يخرج ضيا الدين في خدمته لانه خاف على نفسه من جماعة  
 يخرج منها مستر اوله في نفسه خسر وجه رساله طوله شرح  
 فيها حاله وي موجوده في ديوان رساله وغاب عن خدمه الملك  
 الافضل مدية ولما استقر الافضل في شمس طاعت دالي  
 خدمته واقام عنده مدة ثم فارقه وانصاع لخدمته اخيه الملك  
 الطاهر صاحب حلبا المتقدم ذكره فلم ير طرل طامه عنده وخرج  
 معاصيا وعاد الى الموصل فلم يسفر حاله فورد اربل فلم يستقم حاله  
 سافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واخذها دارا فاسية ولم يردف  
 الى الموصل من اربل اكثر من عشر مرات وبومع بها وكث اود الاجنح  
 به لاجد عنه شيئا ولما كان بينه وبين الوالد رحمه الله تعالى في زمن  
 المؤده الاكيدة فلم يبق ذلك ثم فارقت البلاد الشرقية واسفلت الى  
 الشام وافترق به مقدار عشر سنين ثم انفلت الى الدار المصرية  
 وبومع في الحزم ثم بلغ بعد ذلك خبر وفاته وانا لما علمت وسماي  
 ما ربحه في اخر الدرجه ان الله تعالى وفضيا الدين الضاييف



الحمد لله

الدالة على غزارة علمه وحسن توفيقه كتابه الذي سماه المثل السائر  
في أدب الكاتبة والشاعر وهو في مجلدين جمع فيه فروع الأدب وله  
مثل شمس تعلق من الكتاب الإذلة وله كتاب الوشى المرقوم  
في حل المنظوم وهو مع وجازته في غاية الحسن والأفاده وله  
كتاب المعاني الخفية في صناعته الأتقن وهو أصناف كثيرة في  
بابه وله مجموع اختصار فيه شعرا في مقام الخشوع والحيثية وذلك  
أحسن والمثني وهو في مجلد واحد كثر حفظه مفيد الصفا  
وقال أبو البركات في المستوفى في تاريخ أربل قلت في خطه في أحد  
هذا الكتاب المختار ما مثاله

تمت به علف غفلا فانه اختار نصيرا لا مورا حكمة  
اطاعته أنواع السلافة فاعدا إلى الشعر من جملة قوم  
وله ديوان يرسل في عن مجلدات والمختار منه في مجلد واحد  
ومن جملة رسائله ما كتبه إلى الخدميه وقد سافر في زمن الشيبان  
والمراد الشدائد

ونهي أنه سافر عن الخدمة وقد ضرب الدخ من مضاربه وأسئل  
عليه دوائيه وحل كل قرآن خفيا وكل روق غديرا وخط  
شكل أرض خطا وغادر كل جانب شطرا كانه وازى بدولا نا  
في شيمه كيمها والثنا صوب ديمها والمثلول يستغفر الله  
من هذا المثل السائر عن فائد الحصيل وفرق بين ما  
يملأ الوادي من مياه وما يملأ الشادي من مياه وليس يملأ دهرها  
دهمه المصنف أو من أكله الحريف فزيت زوه غفوت  
الاعتطاف وماكل المرتع والمصطاف ثم استمر على سير معاني  
الأرض وعلمها والسماء وولها ولقد جاد حتى الأثر وواصل

ح

الغنى  
البارى

حتى اختار وأشرف حتى اتصل به العتيق وما خاف المثلول مع البوار  
كأخاف المثلول ولم يزل يواقع وطعن ما حرب ومن شدة  
برده في كسب والسلام وكما سمع صاحبنا الحسام عيسى بن  
سبحان يرمم المصروف المعروف بالجارى إلى رسل المصنف  
ذكر هذا المعنى وهو قوله ومن شدة برده في كسب أعجبه ونظم  
ومن جملتها ما أودعه هذا المعنى وهو  
ولله من يرد رصا له أشكلوا إلى العذال منه الحروق  
ومن رقت على هذا البيت وما شئت إلى الوقوف على عيه الأيما  
وهو يلبس له فلا من يدكرها وهي

بن لواء الخزع ووادي العتيق من لا إلى السلوان عنه طوق  
خان في الحكمة من رقة حلوا البني والشيا بار شيق  
لؤلؤ من وجنه حنه ما أنت ذال العذار لا يتيق  
ولله من يرد رصا له أشكلوا إلى العذال منه الحروق  
وأعجب فعله في لؤلؤ ما فعل الأعداء وهو الصدوق  
روى في الطي الذي قد فعل فعل السمرى الذي يق  
وهو يسوق ترجمه النفس القطري في حرف الحنن بيت من جملة  
آياته الكافية فخص هذا المعنى وهو قوله

أحرقت ما شئت للحب حشائي لما ذقت ذلك  
وأصل هذا المعنى لأن العجا ومن المصنف ذكره في بيت من جملة  
قصيدة البؤس المشهورة وهو  
بذكي الجوى ناز من رغن شيم ونوف الوحد ط من سنان  
ومن رسائله أيضا الدين ما كتبه عن محمد وية إلى الديوان العزيز  
من جملة رسائله وهو ودولة في الضاحكة وإن كان سبها

الغنى

الباقي إلى الدهر وهو شعر رثبه السان الحارق لا الصنيع  
الحادق ولم يبق من لاسيه الارشاعات البصير في الطلا والها  
والغنى الطعن من الف الخط واللام وأول هذا الفصل ما خرد  
من قول البخاري

سئلوا واشترت الدما عليهم بحرق ذكاهم لم يسئلوا  
وله رسالة وصف منها الديار المصرية وهي طويلة ومن جملتها  
نصلي صفة فيها وقت زيادته وهو معنى يدع عرب لم أقبلي  
على أسلوبي وهو وعذب رضاءه تضاعف حتى لجل وأحمر صفيته  
فعلت أنه قد مل الحبل وهذا المعنى نهاية في الحزن وله كل  
معنى يلزم في الرسل وكان مكافرا لرض الفاضل في رسالة فإذا  
انتشار رساله انشأ مثلها وكانت بينهما مكاشاة ومخاوات ولم  
يكن له في الظلم شيء حسن وساد ذكر منه امود حيا  
وهو

ثلثة تعطي العزح كاس وكوب وقبح  
مادح الزق لها الأول اللهم ذبح  
وبحاسة كبر وقد طال الشرح وقد ذكر أبو البركات في المستوفى  
في تاريخ أربل وبالغ في التساعليه وهو ورد أربل في شهر  
ربيع الأول سنة إحدى عشرين وثمانمائة وكانت ولادته بالجزيرة  
في العشرين من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي في  
أحرم الحجاز من سنة سبع وخمسين ومائة بعدد وهو حجة  
الديار رسولاً من جهة صاحب الموصل وقد قدم ذكر أخيه محمد الدين  
أبو العبادات الممارك راي الحسين عكلى الملقب بالدين وكان  
الأخوة الشك في فضل لا ويحاروا رسلا لكل واحد منهم تصانيف

الحمد لله

وايضا نسفها إلى العباس بن خزيمة وله احرق النباس ولو لم يحل  
شعارها من لوز الشهاب الاثنا ولا بانها لا تهرم وانها لا تزال  
محبوبة من ايكار الشجادة للحيت الذي لا يلبس والوصل الذي  
لا يصرف وهذا معنى اختارته الخادم للدولة وسعها رجا  
وموتها لم يخطه الأفلام في عظمها ولا حاله الخوا طر في  
أفكارها لم تترك ما ألفت منها الدين في دعواه الأخرى  
لهذا المعنى وقد سعة اليه أن القفا ويدي أيضا في قصيدة  
السيرة التي مدح بها الإمام القاسم الدين أبيه أنا العباس  
أحمد أول يوم جلس في ديت الخلافة وهو يوم الاحد من شهر  
ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وأول القصيدة  
المذكورة

طاف يسي ما على الخلاص كقص الأراك المثار  
وبها عند الحاضر وهو المقصود بالذكر ههنا  
بأنها المشتمل من أوهامات ليل الشبهة الدنيار  
حال بني زين لوى وأطردى دهر حال صفته راسي  
ورأي الغضا بنار شبي فاعرض بقل السواد في لباس  
كف لا فضل السواد وقد أضحى شعرا على بني العباس  
ولاشك أن هذا الدين زاد على هذا المعنى لأن العباس ودي  
هو الذي في المات وأوضح التمثل في مثل عاصيا الدين شكوكه  
وله في وصف المسلمون من جملة كان بعض البشرى بهيمة الكفا  
ويؤ فتلوا وعاضهم الدما عن اللباس مهم في صورة عار  
وزمهم زى كاسر وما أسرع ما حط لم لاسها الحمد عرته لمحت  
عليهم ولم يزل وما لبسوا حتى لرس الاسلام شعرا الرضا الباسي

ح



بأنه رحمه الله تعالى أبو الحسن النضر بن شميل بن خزيمة  
بن زيد بن كليم بن عبد بن هاشم السكيت الشاعر بن عمرو بن  
حليم بن جحش بن خازم بن مازن بن مالك بن جحش بن عمرو بن شميم  
الهملي المازني النخعي البصري المازني كان عالما بمشهور من  
العلماء صدوقا فقه صاحب عرب وفقه وشعر وعرفه بأمام العرب  
وروايته للحدث وهو من أفاضل الخليل بن أحمد ذكره أبو عبد الله  
كتاب مثالب أهل البصرة في كتاب فضائل المعشقة على النضر بن شميل  
النضري البصري فخرج من خراسان فشقعه من أصل البصرة نحو  
لثة الأف رجل من فقيه الأحدث أو نخوي أو نخوي أو أخساري  
فلما صار إلى البصرة دخله **باب** من أهل البصرة يعزى إليهم وأما الله  
لو حدث كل يوم حديثا على ما فارقكم **باب** من أهل البصرة أئمة  
تلك له ذلك وسارحي وصل خراسان فافاد بها ما لا عظمها وكانت  
أما سنة من وقد سبق في أخبار العاصم بن عبد الوهاب المازني  
نظير هذه الحكمة لما حدث من بغداد وسمع من هشام بن عمار  
واسمك بن خالد وعبد الطويل وعبد الله بن عون وهشام  
بن حسان وغيرهم من الكبار وروى عنه يحيى بن معاذ وعبد الله بن  
وكيل من أدركه من أهل عصره ودخلتسا بورعته من وأقام بها  
ربما ناسع منه أهلها وله مع المأمون بن هشرون الرشيد لما كان  
معتصما بمكة وحكايات ونوادراته كان حاله من ذلك  
ما حكاها الحريري في كتاب دونه القواسم في أوائل الخواص في قوله  
ويقولون فهو سداد من عوز ملحقين في السنين والصبوات أن يقال بالكر  
وقد حكاها أخبار النخعي أن النضر بن شميل المازني استفاد بأفاده  
هذا الحرف ثمانية ألف درهم وساق غيره وذكر أسنادا انتهى به

ال

النضر بن شميل المازني قال حدثني النضر بن شميل قال كنت  
أدخل على المأمون في حرم فدخلت ذات ليلة وعلى ثوب مرتفع فقال  
يا نضر ما هذا القشف حتى دخل على أمير المؤمنين فدخلت على  
أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وجرحي قد بد فاستدبرت هذه الخلقان  
فأبى أن لا يلقاني فشفقت ثم أخرتني الحديث فآخر يوم ذكر النضر  
بأنه قال حدثنا هشيم عن محمد بن النضر عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
قال **باب** رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج الرجل  
المسراة لدهنها ونحوها كان منه سداد من عوز فأوردته بعض السير  
قال فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن كمال حمله  
عن الحسن بن علي بن كمال قال روى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج الرجل المرأة لدهنها ونحوها كان منه  
سداد من عوز **باب** وكان المأمون سكتا فاستوى حالها وقال  
يا نضر كفت قلت سداد قلت لأن السداد عفت الحن قال أو تخفي  
قلت أفتما حشيم وكان حكاية فمع أمير المؤمنين لفظه قال فما النضر  
بينهما قلت السداد بالغر القصد في الدين والسداد السداد  
بالكر السداد وكل ما سددت به شيئا فهو سداد قال أو تعرف العرب  
ذلك قلت نعم هذا العربي يقول  
أضاعوني وأي فني أضاعوا اليوم كرمه وسداد تغر  
قال المأمون رحمه الله لا أدب له وأطرق بكلام قال له  
مالك يا نضر قلت أضاعوني كرمه وأضاعها وأمر بها قال  
أفلا تفعل ما لا يعبأ قال أفلا أدرك لك الحجاج قال فافعلها  
وأنا لا أدري ما كنت منه لك كفت قولك أفلا أدري أن ترب قلت  
أرب قال فهو ما ذا قلت مرتب قال من الطير قلت طينة قال

قوله

فهو ما ذا قلت مطن قال هذه أحسن الأول وأما قال باغلام  
أزبه وطنه ثم صلبا للشا وباب الحاديه يبلغه إلى الفصل  
بن شميل **باب** في فضل الكتاب قال يا نضر أمير المؤمنين  
قد أمرت بحسن الف درهم فما كان السب فيه فاحترته ولولا أنه ففعل  
بحت أمير المؤمنين ففعل كلا أنا حشيم وكان حكاية فمع أمير المؤمنين  
لفظه وقد تبع الفاظ الفقهاء ورواه الأمازيك أمرت بثلث الف درهم  
فاحدثت ما يحرق الف درهم فحرق استغدي والبيت الذي استشهد به  
مولد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه الأموي  
الشريفي الشاعر المشهور وهو من جملة أئمة وهي  
أضاعوني وأي فني أضاعوا اليوم كرمه وسداد تغر  
وصدر عند منظر المنايا وقد شرعت استبها بخدر  
أجز في الخواص كل يوم فبالله مظهر في وشري  
كأن لو أنتم وسبطا وكبريا بستي في آل عمرو  
عنى الملك الحنظلي من دعاه سبغني ففعلت شكرى  
فأجزى الكرامة أهل وفي أخرى بالكرامة أهل وفي  
وكان سبغني عمله لهذه الآيات أن محمد بن هشام بن شميل النخعي  
حال هشام بن عبد الملك لما كان واليا حكاية حبل العري المذكور  
لأنه كان سبغني سبغني أدى منى الحركت زكيت ولم يكن ذلك لحسنه  
أياها بن ليفض وألدها المذكور وأقام في حله سبع سنين ثم مات  
فيه بعد أن مضى بالسباط وشهر في الأسواق بفعل هذه الآيات في  
الخير وقد خرجت عن المعصود ونزع الآن إلى حكاية أخبار النضر بن شميل  
من ذلك ما حكاها الحريري في دونه القواسم في أوائل الخواص في قوله  
في قوله ويقولون للمريض من الله ما يك بالخير والصبوات فيه منفع

ففت ال النضر بن شميل المازني من ففعل عليه يوم عودته ففعل  
له وحل سبغني الماصح سبغني الله ما يك ففعل له لأقل حشيم بالسبغ  
ولكن قال حشيم الماصح في أدبه وقره أما سمعت قول الأعشى  
وأما ما حكاها الرزدي أقل الأزياد ففعل  
ففت ال له الرجل أن النضر بن شميل النضر بن شميل المازني قال  
والصراط وصغر وشعر ففت ال له النضر بن شميل المازني قال  
وشبه هذه السادة ما حكاها حشيم وكان حكاية فمع أمير المؤمنين  
أي الحشيم بن النضر أن ففعل الماصح الماصح في كل موضع فقال  
له الوزير اعتبرا حبات عدل يدخلونها من حشيم من أباهم وأزواجهم  
وذرائعهم أم من حشيم نخل الرجل واقطع أمي كلام الحريري قلت أنا  
والذي ذكر أرباب اللغة في حكاية السداد السداد من السبغ في كل  
حله كان فيها سبغ وحاشا هذا أحد الحزوت الأربعة وهي الظل والحق  
والغنى والقاب ففعل السداد السداد في الصراط  
السداد في حشيم حشيم في سبغني حشيم في سبغني حشيم في سبغني  
وتم على هذا حشيم ولولا أني في زكيت اللغة من ذلك حشيم  
قد حكي فيه خلافا سوى الحشيم في كتاب الصحاح في لفظه صدق  
فانه قال **باب** وربما قالوا السداد بالسبغ في حشيم المستبدر  
أن يوما من بني حشيم ففت ال حشيم ففعل السداد السداد في حشيم  
أخرى عند الظل والقاب والغنى ففعل إذا بعد السبغ ولا  
تألي المانية كانت أوالة أم وأمة بعد أن كبر حشيم يقولون صراط  
وسراط وسبغني وسبغني وسبغني وسبغني وسبغني وسبغني وسبغني  
ومصغنه ومصدغه ومصدغه ومصدغه ومصدغه ومصدغه ومصدغه  
استي كلاً في هذا الفصل وأخبار النظر كبر في الإحصاء

وطرب

قال



أول وله تصانيف كثيرة - فذكر لك كتاب في الأختام على مثال  
الغرب وسماه كتاب الصفات وألّف على الكون والحزب الأول  
منه يحوي على بيان الأفعال والحوادث والكثرة وصفات النفس  
الحزب الثاني يحوي على الأسماء والنبوت وصفته الحال  
والصفات والحزب الثالث يحوي على الألفاظ والحزب الرابع  
يحوي على الغزوات والطرد والشمس والقمر والليل والنهار والأرباب  
والأكباء والآثار والحضائر والآدمية والآدمية وصفة الحجر والحزب  
الخامس يحوي على السورج والكثرة والعنف وأسماء العقول  
والأحجار والأرباب والنبات والامطار وله كتاب السلاخ وكتاب  
خلق الفرس وكتاب الأنواء وكتاب المعاني وكتاب غريب الحديث  
وكتاب الصادق وكتاب المدخل إلى كتاب الغنى للشيخ أبي أحمد  
وغرّد الكثر المصانيف وتولى تحريرها خمسة أربع وثمانين ومثل  
في أولها وقبل سنة ثلاث وستين من سنة مكره ومن بلاد خراسان  
وبها ولدت المصنف فلهذا كتب المصنف رحمه الله تعالى  
والصريح المؤيد فيكون الصادق المحمّد وبعدها را وشمس  
مضمّن السيرة المحمّدية وفيه الممد وسكونها المشاة من بحرها وبعدها لام  
آخره مع الخاتمة والزا والسيرة المحمّدية وكلهم مضمّن الكائنات  
والشيء المحمّدية وسمي باللام سلكه وعنده مع العلم والديال  
المحمّدية ومنها ما وجد سلكه والسلك مع السيرة المحمّدية  
وسكونها الكائنات وبعدها ما وجد وأسماء له السلك لقوله  
برق من خلال البيت اسكون  
وحمله بنى الخاتمة وكبر اللام وسكونها المشاة من بحرها  
وكان ابن الحزري في كتاب الألقاب في ترجمه السلك مؤيد

برعدوة زواجه والله أعلم بالصواب وعلمه بضم الحيم والياء  
 وبهما لام تاء كنه وهو في الأصل أعنف الوادي قال له  
 حليمه وحليمه فتح الحيم والياء أعنفهم وبه اسم الرجل وحجر بضم  
 الحاء له وبعد هاء جيم تاء كنه ثم زاء وإعراف بضم الحاء المعجمة  
 وفتح الزاي وفتح الالف عن مثله تكون ثم استدده شبه **أبو حنيفة**  
 السبب والفاء في معروف وملاحاة المضطه **أبو حنيفة**  
 العنبر بنات روطا بن فداء الإمام الفقيه الكوفي مولى يوم  
 الله بن علي له وهو روطا حمزة الزيات كان خذرا زابيع الخند  
 وجده روطا بن اهل دابل وقيل بن اهل بابل وقيل بن اهل الانبار  
 وقيل بن اهل نسا وقيل بن تيريد وهو الذي منه الرق فاعق وولد  
 ماث على الاسلام **أبو حنيفة** اسم بن حنيفة بن ابي اسحق  
 بن حنيفة بن النعمان بن النضر بن الميزان بن ابي قار بن ابي اسحق  
 والله ما وقع عليا راق قط ولد جدي سنة ثمان وذهب ثابت الى علي  
 بن ابي طالب رضي الله عنه وبوضعه مدعاه بالركعة فيه وانه  
 دريته ونحن نرى ان يكون الله تعالى قد استجاب ذلك لعافيا  
 النعمان الميزاني انومات موالي ابي ابي لي بن علي طاب رضي  
 الله عنه الفاء لودح في نوم بهان فقال بهرجان في نوم هكذا  
 قال الخطيب في تاريخه والله أعلم وأذكر **أبو حنيفة**  
 اربعة من الصحابة رضوا الله عنهم وهم ابي بن مالك وعبد الله بن  
 ابي الكوفة وسهل بن عبد الله بن علي بن المدينة واخوانه اطفال عسا  
 بن ابي له بكفة ولهم اثنان احدا منهم ولا اذعنه واحبته يقولون  
 لبي جماعة من الصحابة رضي عنهم وتوفي في ذلك عند اهل القل وذكر  
 الخطيب في تاريخه فداءه والي ابي بن مالك رضي الله عنه واخذ

فخرجوا من لا سلمين وسمع عطاء الزلزال راح واما اسحاق  
السبيعي ونحوه بنو ديار واهل الشام من جند الهراف ونحوه من الكلدان  
واما مولد عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما وهشام بن عمرو  
سهمان بن حنبل وروى عنه عبد الله بن المبارك وروى عن  
الحجاج والشافعي ابو يوسف ونحوه من جند الشامي وغيرهم  
وكان عالما عالم الاما والاعمال واعا نقيا لا يخالع المشوع ذالم  
التشريع الى الله تعالى في منزلة ابو حنيفة المصور من الكوفة  
اليعزاد فاكرا دلي ان العضا فاي خلف عليه ليعقل خلف ابو  
حنيفة لا فيعمل لحلم المصور ليعقل خلف ابو حنيفة ان لا يعمل  
نقل الاربعة ابن بوش الحاح الا يرى امير المؤمنين خلف نعت ال  
ابو حنيفة امير المؤمنين اذ منى على كباره اما في رواية في ما مر به  
الى الحنبل في الموت والعوام يدعون انه قول عبد الله المصور ذلك  
عربيه ولم يصح فان حجة النفا وقال الاربعة زلت المصور  
نازل المصنف في امر العضا وموتوك اتوا لله ولا رجة في اماتك  
الامر بحان الله تعالى والله ما انا ما موز الرضا تكف الون ما موز  
العصب ولو لم يجد الحكم عليكم تصدقني اربع مئة في الجواز في الحكم  
لا حرج في اعزق ولك حاشه يحتاجون الى من يكرمهم لك ولا اضلح  
لذلك فقال له كذبت انت ضلقت فقال له قد علمت لي على نفسك  
كيف فعل لك ان يولي فاضنا على اساتك وموكراب وحلي الخطب  
اضنا بعض الروايات ان المصور لما من بدنته ويزل ما زل المدي  
في الجانب الشرقي ونحو سجد الرضا في ازل الى حينه فخره فقرر  
عليه نصا الرضا في فاي فقال له ان لم يعقل ضربك اسما ط  
فالك او نقل فالك نعم فعد في العضا في يومين فلم يات احد فلما

تولید

كان في اليوم الثالث اياه وخلصته وبعده اخبرته ان الصغار  
على هذا درهمان واربعه وادوا ثم ثورضة فقال ابو حنيفة  
اقول الله وانظر فيما يقول الصغار فقال له علي بن يقطين  
ابو حنيفة للصغار ما يقول فقال استخلفه فقال قال ابو  
حنيفة للرجل قال والله الذي لا اله الا هو فخل قول فلما رآه ابو  
حنيفة معزوا على ان خلفه قطع عليه وضربته الى احدى فخل  
مرة واخرى درهمين بقله وقال للصغار هذا الدرهمان عوض  
عن ما في ثورك من طير الصغار والمها والاسنم فاخذ الدرهمين فلما  
كان بعد يومين اشتكى ابو حنيفة فمضى عنه امام مرمات وكان  
زيد بن عمر بن مريم القنادري امير الهراير اذ اذاه او اذاه  
ان بل القضا ما لوفية ايام مروان بن محمد اخبره بلوكتي امته فاي عليه  
فمضى مائة سوط وعشرين اسواط كل يوم عشرين اسواط  
وبمولى الاستماع فلما راي ذلك فخل سنبله وكان احمد بن حنبل  
رضي الله عنه اذا دخل ذلك في ورم على اي حنيفة وذلك بعد ان ضرب  
احمد على القول بخلاف القرآن وما سمع من محمد بن ابي حنيفة  
يرتفع اي بالحكمة فليقل له بما يكمل فقال ما لي به هذا  
الموضع ضرب ابن مريم اي عشرين ايام كل يوم عشرين اسواط  
على ان القضا فلم يفعل والكنايه بضم الكاف موضع بالكو  
وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن  
المواساة لا خرافته وكان رحمه من الرجال وسيل كان طويلا لا فلول  
سبح احسن الناس من طيما واحلا من شفة وذكر الخطيب في  
ما ربحه ان ابو حنيفة رضي الله عنه كانه يفسر بمرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فمضى في سؤال محمد بن سيرين فقال اني سيرت

وای ۲۱۸۳



صالح هذه الزوايا شور على الوصفه اليه احدا وقال  
 الشافعي رضي الله عنه قبل الملاء هل رايتم ابا حنيفة فقال نعم  
 رايته رجلا لو كان في هذه السارة ان يحلها دهنا العام يحسنه وروحه  
 حمر مله من حمر الشافعي انه قال ان الناس على اهلها ولا  
 الحجة من ايراد ان يحسنه في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة كان ابو  
 حنيفة من يوقله الفقه ومن اراد ان يحسنه في الفقه فهو عيال  
 على ابي حنيفة رضي الله عنه ومن اراد ان يحسنه في المعاري فهو عيال على  
 محمد بن يحيى ومن اراد ان يحسنه في المعاري فهو عيال على الكاوي ومن اراد  
 ان يحسنه في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة رضي الله عنه هكذا قيل  
 الخطيب في تاريخه وفي نسخة اخرى في معنى الفقه عند  
 قراه يحسنه والفقه فقه ابي حنيفة على هذا ادركت الناس  
 وفي نسخة اخرى في معنى الفقه فقه ابي حنيفة على هذا ادركت الناس  
 اطول صفت منه فاداسل عن الفقه فقه وقال كالأدي وسمعت له  
 دوا وحسان بالكلام وكما انما مائة الفاس قال على  
 بن عاصم دخلت على ابي حنيفة وعنده حمام باخذ من شجر فقال  
 الحمام شجر مواضع الشجر فقال الحمام لا يرد فقال ولما قال  
 لانه لم يرد قال فموضع السواد لم يرد وكذا في شجر  
 هذه الحكاية فيقول وقال لو ترك ابو حنيفة قنينة لتركه مع الحمام  
 وقال عبد الله بن زبارة ان ابي حنيفة حار الكوفة استكان  
 يعمل ثيابا اجمع حتى اذا حلت اللبس رجع الى منزله وقد عمل ثيابا  
 وطبخه او يمسكه فلو شربها لم يزل يشرب حتى اذا دب الشراب  
 منه غرد بصوت ويوقول  
 اصاغوى واي في اصاغوى اليوم كرمية وسيداد تشد

فلا

فلا زال يشرب ويردده هذا الحديث حتى اخبره النعم وكان ابو حنيفة يشرب  
 حلتة كل ليلة واو حنيفة كان يصل الليل كله فقد اوحى حنيفة  
 صوته فقال عنه فقل اخذ العسس من يدك ان يكون من يوقله  
 ابو حنيفة صلاة الفجر فمعه وركب فمعه واستاد على  
 الامير فقال الامير اريد والله واهلها وراكا ولا يدعون من  
 حتى يظن الساط فقل ولما نزل الامير يوم لم يرحله وركب ما  
 حاجته قال ان جار اسكان اخذ العسس من يدك ان يكون من يوقله  
 عليه فمضت الى امير وكل من اخذ لك اللبس الى ابي حنيفة فامر بخلعهم  
 اجمعين وركب ابو حنيفة والاسكاف حتى مشى وراة فلما نزل ابو حنيفة  
 مضى اليه ونسب ما في افعال فقال لا ليعطى فوعيت  
 حزال الله خيرا عر حرمته المحار وبعث اليه المحار وشباب  
 الرجل ولما رجع الى ما كان ونسب ما في افعال فمضت الى ابي حنيفة  
 في طريقه وسوى له فمضت من بابها الى ابي حنيفة فمضت  
 تحذوا شيئا يصور في الخيل فمضت الى ابي حنيفة فمضت  
 الى ابي حنيفة ونسب عليها اليه وسب الخيل على ذلك الموضع  
 ما كانوا الشوا باخل فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 بالسكر فان من فاشي الله لا ينفك الله عليه وقال ابو  
 يوسف دعا ابو حنيفة المصور فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 المصور وكان يصا في ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 مخالف حرك كان عبد الله بن زبارة رضي الله عنه يقول اذا خلف  
 على المن لم استن بعد ذلك يوم او يومين عازلا استننا وقال  
 ابو حنيفة لا يجوز الاستننا الا بعد الاغتسال فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 المومن ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب حنيفة بيعة قال وكيف

نوف

عمر وصلى ابو حنيفة فمحافظة عليه صلاة الفجر فوضو صلاة العشاء  
 اربعين سنة وكان عامة ليله يقرا جميع القرآن في ركبته  
 واحد وكان يركب في الليل حتى يرحه جواره وحفظ عليه انه  
 جميع القرآن في الموضع الذي فيه سنة الا ان يرحه وقال اسئل  
 برحمته ان لا يحسنه في المات اي ما لنا الحس بن عثمان  
 ان يقول عليه فقل فلما غلبه قال رحل الله وغفر له  
 فمضت من يدك ولما نزلت منك في الليل منذ اربعين سنة  
 وقد اجبت من يدك ونجت البصا وبقاؤه وتضامه كبره وقد  
 ذكر الخطيب في تاريخه منها شيئا كثيرا ثم اعقب ذلك بذكر  
 ما كان الا لقرنه والاضراب عنه فمضت الى الامام لا تشك في  
 دينه ولا في ربه ومحفظه ولم يركب لي سوى فله العشرة  
 فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 ساله عن القتل بالقتل هل يوجب البوادم لا فقال لا كما  
 هو قاعه مدهمة خلا لا للامام الشافعي رضي الله عنه فقال له  
 ابو عمر ولو فمضت من يدك فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 الجبل المطل على حجة خربها الله تعالى وقد اعتمدوا على  
 حنيفة مائة قال ذلك على لغة من يقول ان الهبات التي المعرة  
 المحرقة وهي ابون واخوه وحمون وهنوق وذو مراك ان  
 اعربها يكون في الاحوال ذلك بالالف واشد واعلى ذلك  
 ان اناها وابا اناها فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 وهذا وان كان خيرا فمضت الى ابي حنيفة فمضت الى ابي حنيفة  
 بعض فانشروا وكانت ولادة ابي حنيفة سنة ثمان للهجرة فمضت  
 سنة احدى وستين والاولى اصح وكانت وفاة بغداد سنة

في سنة ثمان للهجرة  
 في سنة ثمان للهجرة  
 في سنة ثمان للهجرة  
 في سنة ثمان للهجرة  
 في سنة ثمان للهجرة

ن



صاحب  
المغربية  
وقاضيه

الحسن إلى القضاة فلم يفعل وهذا هو الصحيح ومن لم يمت في  
الحسن وفعل له نون في اليوم الذي ولد فيه الإمام الشافعي رضي الله  
عنهما وقد بقيت الحزبان ومن هناك مشهور أن زوايا وطنا  
ضم الزاوي وسكنوا الواو ونحو الطاء الميملة وسكنها الف فتصوون  
وبواسطه نظي وكما في كتاب وضرب النواحي بعد الالف بعدها  
لام وهي الحجة مقبولة من بلاد الهند بسبب البهاجاعة من  
العلماء وعزيم وإما بال و الألفان وهما معروفان فلا حاجة إلى  
السلام عليهما **أبو حنيفة** الثوري بن عبد الله بن محمد بن  
سفيان بن أحمد بن حنبل لا يمتنع الفضل في المثار اللهم ذكره  
الأمير الحسن بن الحسين في تاريخه فقال كان من العلم والفقه والدين  
والسبل على ما لا يزد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف  
أصول المذاهب وغيره انتهى كلام الشيخ في هذا الموضع وكان  
ما إلى المذهب يراعى نقل إلى المذهب الأمامية وصنف كتاب استدراك  
الدعوى للعبد بن وكما في الاختصار في الفقه وكتاب الاختصار  
في الفقه أيضا **وابن زولاق** في كتاب اخبار فضاه  
بصره ترجمه أبي الحسن علي بن النعمان المذكور ما شأله وكان أوف  
ألمع محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرن والعلم نعمائيه  
وعلى ما يوجب الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر  
الحل والمعرفة ما تامل الناس مع عقل وأضات والف لاهل  
البيت والكتب الألف أواف بأحسن الف والمجمع وعمل في  
المناف والمنازل كما أحسننا وله ردود على المختار له رد على  
أي حنيفة ومثل الشافعي وابن سريج وكتاب اختلاف الفقهاء  
نقصه لاهل البيت رضي الله عنهم وله القصيدة الغنية بعلمها

بالشعر

بالشعر وكان أبو حنيفة المذكور ملازمًا حجة العزالي ثم معدن  
المشهور المتقدم ذكره ولما وصل من إفريقية إلى الكوفة المصيرية  
كان معه ولحقه مدته ومات في سبيل رجب سنة ثلاث وستين  
ولم يأت به بمصر وصل عليه المصير وذكر أن زولاق في تاريخه  
عدد ذكر وفاته المصير وذكر أولاده وقصته العزالي فكان  
فاخته الواصل معه من المصير أبو حنيفة العزالي محمد الداعي  
ولما وصل إلى مصر وجد حرمًا قد استخلف على القضاء ما طاب أمر  
الذي وصل إلى بغداد فافق انتهى كلام ابن زولاق وكان والده أبو  
عبد الله محمد بن محمد بن يحيى أخا أبا عبد الله بن حنبل وعمره  
أربع سنين وتوفي في رجب سنة إحدى وخمسين وثلثمائة وصلى  
عليه وله أبو حنيفة المذكور ود في باب سلم وبواحد أبواب العزالي  
وكان عمره مائة وأربع سنين وكان له في حنيفة المذكور أولاد  
بجدة سريوات منهم أبو الحسن علي بن النعمان أشرك المصير المذكور  
منه وبني أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن محمد بن علي بن  
أسامة المذهبي فاضلي مصر في الحكم ولحقه الأشتر بصره في أن نون  
المصير ونعم بالأمير وله العزالي زوايا وقد قدم ذكره أيضًا فرد إلى  
القاضي أبي الحسن المذكور من الجامعين ودار الفقه وجماع الأشتر إلى  
في الحكم واستمر على ذلك إلى أن خلف القاضي ما طاب المصير المذكور  
عطفت سنة وسبعة من الحركة والسبي الأحمول ترك العزالي المذكور  
إلى الجيزين التي من مصر والحزن في مستقبل صفته ست وستين وثلثمائة  
مجل أبو طاهر إليه بلسه واليهود معه عند باب القضاة  
فراه بخلافه وسأله استخلافه وله أي العزالي سبب ما نحن من الضعيف  
مكي عن العزالي زوايا قال ما ينبغي إلا أن يفقدوه ثم قلد العزالي

قام بأمرى لما قدت به وتمت عن حاجتي ولم يرم  
وأورد له الفتى التي له في المعنى أيضًا  
مدين لي له أدب صدقته مثله تسب  
وعلى فوق ما نرى وأوجب فوق ما يجب  
لموعدت خلافة لم يرح عند هذا الذهب  
وأورد له أبو الحسن المذكور في كتاب دسنة القصر  
وأورد ما أيضًا أبو محمد زولاق في كتاب اخبار فضاه مصر  
في ترجمة أبي الحسن المذكور ما يابا الحسن في كل الاحسان  
وهي هكذا  
رب خور عرفت في عرفات سلكني بحسبها احتات  
حررت حرارت يوم عيني واستاحضت حامي الخطات  
وأفاضت مع المحبة ففاضت من حفيوي سواي العبرات  
ولقد اضربت على القلب عرا أذنت إلى الحشرات  
لما أنزل من النفس حتى خفت الخفت أن يكون وفات  
ولم يزل أبو الحسن المذكور يستمر على أحكامه وأمر الحزمه عند  
العزالي في أصانته المحي وبما يجمع بظنه الأحكام فقام من  
وقته وفيه لأن وأقام على ذلك أربعة عشر يومًا وتوفي يوم  
الاستسبب حلول من رجب سنة أربع وسبعين وثلثمائة وأخرج  
ما يوتيه من القضاة العزالي وبومعه كرسبسط المح عند الموضع  
المعشرون لأن بالبركة موضع النابوت في المصير المعروف بالسبب  
والحكم وسار العزالي إليه من حنيفة حتى وصل عليه في المصير ورد  
الحسن أن الأذان بالحكم أذنه ما بالحكم أحله بمصر وهي ملك  
حسرات وامت قبل لك الحكم الزولاق الروم بها وأرسل

بأن هذا اليوم القاضي أبو الحسن علي بن النعمان المذكور القضاة  
سبب اختلاف الجامع القامق وتوفي بحله مع عاد إلى الحجاز مع  
العتيق بمصر وتوفي بحله وكان الفتى أرى إياه أبا عبد الله  
محمد بن النعمان وكان في حله القضاة بالدار المصرية والشام  
والحرمين والمغرب وجميع تملكه العزالي والخطابة والأمامية  
والعزالي في الذهب والفضة والموازن والمكامل ثم انصرف إلى  
دأن في جمع عظيم ولم يترك عنه أحد وأقام القاضي أبو طاهر  
مقطوع في سنة ثمانية وأصحاب الحديث يرددون إليه كالمعونات  
عليه إلى أن توفي في سلخ ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة وسبب  
بمان وبما نون سنة وملكه ست عشرة سنة وسبعة عشر يومًا  
وأذن له العزالي أيضًا أن يظفر في الأحكام وهذه المدة فلم يكن  
منه فضل وكان قد حكم في الحان العزالي بغداد أصانته ثم انصرف  
المصير أن الفتى أبي الحسن استخلف في الحكم إياه أبا عبد  
الله محمدًا وبوض إليه الحكم بدسباط ونيس والعزالي والجزار خرج  
إليه واستخلف ما نزع عاد حرمًا من العزالي الشام في سنة سبع  
وستين وسافر معه القاضي أبو الحسن المذكور وطلب أخوه محمد مكانه  
لحكم الناس وكان القاضي أبو الحسن مفتيًا في عدة مؤن منها  
علم القضاة والشام به بومار وسكنه وعلم الفقه والعزالي  
والأدب والشعر وأقام الناس وكان شاعرًا محمودًا في الطيبة  
العلينا منه من مشن ما رواه له أبو منصور القضاة في كتاب تنبيه  
الدقير وبموت سنة

وأكد بوق ما سبني علمه مذوقته عنه على عدي  
اغني وافي وما يكلفني قبيل كلفه ولا فسد

نعم



العشر من اخيه اي عبد الله محمد المذكور في هذه الترجمة وكان  
نوب عرسه اي الحسن كما ذكرنا فقال له ان القضاء لك  
من بعد اخيك ولا يخرجك عن هذا البيت وكانت مدة ولادة اي الحسن  
سبع سنين وخمسة اشهر واربع ايام وكانت ولادته بالمغرب في  
شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى  
وامامت مصر غير ناض بطريق منها بمائة وعشرين يوما لان ابا عبد الله  
كان مرضيا ثم خفف عنه المرض فركب في وقته الى مصر العزير في  
يوم الخميس لثمان مئة من رجب ثم عاد من خيبر الى الخيام العتيق في  
يوم الجمعة وقد قلده العسكر من القضا وطلع عليه وقلده شعا طر قد  
على الزور في الخيام لضعفه من العيلة فاستأثر آل ذان ونزل ولده وجماعته  
من اصل مئة الى اثنى مئة من العسكر وقوي عمله بعد صلوة الجمعة  
وكان يشغل اخيه اي الحسن في جميع ولاياته وفي ذي القعدة  
سنة اربع وسعين وثلثمائة استخلف ولده اما القائم عبد العزيز  
على القضاء بالاسكندرية فامر العسكر وطلع عليه العزير في يوم  
الجمعة سبيل جمادى الاولى سنة خمس وسعين عقد القاضي محمد بن  
الحسن المذكور وكان له عبد العزيز المذكور وعلى ابنه القضايد  
اي الحسن جوهر المقدم فاذن في حرم الحرم وكان القضايد مجلس  
العزير ولم يحضره الا خواصه وكان الصداق مائة الف دينار  
والكتاب ثوب مصمت وكان العزير ابو محمد مع والد العزير قد قدم  
وهو بالعزير الى القاضي اي حفيظه الفخر المذكور في اول  
الترجمة عمل اسطرلاب فضه وان جلس في الصانع احد ثمانية  
فاحسن ابو حفيظه ولده محمد المذكور فلما فرغ الاسطرلاب جملة ابو  
حفيظه الى القاضي فقال له من اجلت معه فقال ولدي محمد ا

مفاد

بشكال هو قاضي مصر وكان كما قال لان المشتريات محدثة  
عنه اي باخذ مصر فليذا تلفظ بهذا الكلام ووافقت السعادة مع  
المستأذرين وقال القاضي محمد المذكور كان العزير اذا اراد الى  
واناصي المغرب يقول لولده العزير هذا قاضيك وكان  
محمد عبد المعز في الاحكام مفتيا في علوم كثير حسن الادب  
والدراية بالاجابة والشعر واما الناس وله شعر يفتن  
ذلك قوله

يا مشيه البدر يدر التما السبع وخمس ضمت و  
ويا حامل الحسن في عته شملت قواي واسهرت عيني  
نهل لي من طمع ارجيه والا اضرت مخي خنن  
ولميت في شامت في هوال وبغض لطلعت صغر الدن  
فاما شئت واما قلت فانت العزير على المسالك  
وكنت اليه عبد الله بن الحسن الجعفي السمرقندي  
فقد كنت القضاء علا فاما ابو عبد الله فلا عدل  
وحيد فيضاه عذب حطرت في معان خجل  
تالي بجمعة ونصحت اعز ما كما تالي السيف العقيل  
مقتض والشكاد له حليف ويعطي والقيام له رسل  
لواضحت قضايه لقاوا بوليه عليها حركت  
اذ ابر في المنابر يومئذ وان حضر المشاهدة الخليل  
وكنت اليه القاضي محمد المذكور

فرانا من قرضك تبارق بداع كما كما طبع رقيق  
كان بطورها ووض ان يوضع بينها شك فتيق  
اذ انما السند ارجب وطلبت منار لنا بها حتى

الطريق

وانما آيئون اليك فاعلم وانت ان زيارتنا حق  
فواصلنا بما في كل يوم فانت بكل مكرمة حق  
وقال ابن زولاق في اخبار رضاء مصر ولم يشاهد بمصر  
لعاشر من القضاء من الرئاسة لمحمد بن العزير ولا لمفتي ذلك عفا  
بالعراق ووافق ذلك ذلك استخفا فاما في العزير والعزير  
والعزير واما في الحق والمنه وفي المحرم سنة ثلث وثمانين وثلثمائة  
استخلف ولده اما القاضي عبد العزيز المذكور في الاحكام بالفتاوى  
ومصر على الدوام بعد ان كان نظيرها يوم الاثنين والخميس في  
سمع البنات وحكمه ونسبها وكان خلفه اولا ولدا اخيه وهو ابو عبد  
الله الحسن بن علي بن العزير فله من خول من حادي الاول  
سنة سبع وسعين واستخلف ولده اما القاضي المذكور في الاسن  
والخمس فاحمد واربع رسته القاضي محمد عبد العزيز حفي  
معه الى المنبر يوم عيد المحرم سنة خمس وثمانين وثلثمائة في العزير  
في المنابر المذكور في ترجمته بول عسكه القاضي محمد المذكور  
وقام بالامر من بعد ولده الحاكم المقدم ذل في قوا القاضي  
محمد على اشكاله وزادت منزلته عنده رفته ووسطه وثلثمائة  
حصلت له المنزلة والمكسبة من الدولة كرت علة ولا زنة القوس  
والقول في فكان اكرافا فانه عسلا والاسباب الوالوج  
برحون المقدم ذل في جلالة وعظمتا عوده كل وقت  
زادت عليه وبنو اسله الشيا بعد العا الاخرة رابع صفر  
سنة سبع وثمانين وثلثمائة وركب الحاكم الى ان بالفتاوى  
وصلى عليه مائة ووقت على دفنه في انصر الى مصر وكانت ولادته  
يوم الاحد لث خلون من صفر سنة اربع وثلثمائة بالمعزير

سأله

ووصف ان بعض اصحابه فعل القاضي محمد الاداء الى مصر  
يوم الاربعاء لث خلون من شهر رمضان من قبل عسكه الحشم  
لث خلون من شهر رمضان المذكور في الفتن اخيه واهله بالقرافة  
رحمهم الله تعالى ولما مات ابو عبد الله المذكور وامامت مصر  
عزير في اكر من شهر رجب فله الحاكم صاحب مصر القاضي ابا عبد الله  
الحسن بن علي بن الحسن المذكور كان نوب عرسه اي عبد الله  
محمد المذكور ووصفه واستخلف ولده اما القائم عبد العزيز وقد  
مستدم ذل في هذه الترجمة وكانت ولده الحسن المذكور في  
خلون من شهر رجب الاول سنة سبع وثمانين وثلثمائة واستمر  
الحاكم الى يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة اربع وسعين  
فصر باربعه اي القائم عبد العزيز بن محمد المقدم ذل في  
مصر في عتق الحسن بن علي المذكور لاسر بطول ترجمه يوم الاحد  
سادس المحرم سنة خمس وسعين في ترجمته واخرت حشمه وذله بالامر  
الحاكم واستقل ابو القاسم في الاحكام ونص اليه الحاكم الرظير  
في الطب والروحيات وقبلة لاجد من اسله وعلت رسته  
عند الحاكم واستعمل معه على المنبر يوم عيد الفطر بعد فاد  
العواد وكند في عتق الحسن بن علي في الاحكام وقبلة  
على عسكة من زوا الدولة ودم على عسكة من رجب عليه  
حق واستمر في خروجه منه ولم يزل قاضيا في جميع ما يوصفه  
اليه الحاكم الى ان فرقه عن ذلك جميعه يوم الجمعة سادس عشر رجب  
سنة ثمان وسعين وثلث مائة وموت من الحكم الى اي الحسن بن علي  
ملك القضا رسته واخرجه عن اصل ثلث الفين ثمان الحاكم امر الابرار  
على القاضي اي القائم عبد العزيز المذكور والقضايد اي



السيد  
غيبته  
رضي الله عنها

عبد الله الحسين بن جعفر وادي على السجل في القنادة فضل  
نضاج فقلوبهم هذا بالسوف ساعة وأحد لا مرقطول شريحه  
وذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة  
احدى وأربع مائة وولد له القاسم المذكور سنة يوم الاثنين سنه  
شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين مائة **السيد**  
غيبته سنة اربع وخمسين من ربيع الحزن رحل في طالع رضى  
الله عنهم اجمعين دخلت مصر مع زوجها الحنفى جعفر الصادق  
رضي الله عنه وقيل ان دخلت مع ابها الحسن وان ماله محصور لكنه  
عبر شهر ورواه كان والمشا على المدينة من قبل اي جعفر المصور اقام  
بالولاية مدة خمس سنين ثم غلب عليه فقتله واستنصف كل  
شيء له وجلسه بغير اذ لم يزل يجتوئ حتى مات المصور وول المني  
فاخرجت من قبله ورد عليه كل شيء فقتله ولم يزل معه ولما  
ج المني كان في حلة فلما انتهى الى الحجاز مات هناك وذلك في  
سنة ثمان وستمائة وبها وبها من سنة وصار عليه على المني  
واحد وخمسة امثال من المدينة وبها سنة بعد اذ ودين  
بمصر من الحجاز وان القاسم انه مات بالحجاز وذلك فله الخطيب  
في تاريخه والله اعلم بالصواب رحمه الله تعالى وكانت غيبته  
من الصحاح العصابة وروى ان الامام الشافعي رضي الله عنه  
لما دخل مصر في التاريخ المذكور سنة رحمة خضرها وسمع عليها  
الحديث وكان للمصريين منها اعتقاد عظيم وبها الا ان  
ما كان كان ولما توفي الشافعي رضي الله عنه اذ دخل حجازها  
وصلت عليه بلادها وكانت في موضع شهيد هذا اليوم ولا  
نزل به الى ان توفي في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ولما مات

في تاريخه  
في تاريخه

السيد  
غيبته  
رضي الله عنها

عزيم روحها المؤمن الحق من جعفر الصادق وعمل عليها  
الى المدينة ليدفن بها هناك فساله المصريون ماها عندكم  
نفدت في الموضوع المعروف بها اليوم بل ايتتكم ومصر عند  
الشاهد وهذا الموضوع كان يعرف يوم ذاك بدير السباع  
بحزب الدرب وهو قوس كان سوى المهدور وما يعرف باجابه  
الدفاع عند رضى الله عنها وبها **السيد**  
**ابو حنيفة** واسمها زعطا المعمر المعروف بالمرال  
مولي خصة وفيل في مخزوم كان احدا لامة اللغة المتكلمين  
في علوم الكلام وغيره وكان يلقب بالمرال لانه كان يلقب  
المبرد في حقه في كتاب الكامل كان واسمها زعطا واسمها  
الاعاجيب وذلك لانه كان اللغ في اللغة في الزاء وكان يلقب  
كلامه من المرال ولا يقطن لذلك فقدرتم على الكلام وسهوله الفاع  
مى ذلك يقول شاعر من المفاخر له وبها ابو الطير وق الضنى مدحه  
اطاله الخطب واحتيا به الرا على لره تردد ما في الكلام حتى  
كانها ليست فنة  
علم ما بدأ الحروف وقام لكل خطيب يغلب الحق باطله  
وبها **السيد**  
وبها الدار الحجازية بقره وحالف الراحي احوال في الشعر  
وله رطب من طير او القول بحله نعا بالفت اشفاقا من المطر  
وبها حكي عنه وذكره شارح في سرد فقال اما لهذا الا عني  
الممكن ما يبعد من بقره اما والله لولا ان الفيلة خلق من اطلاق الغالبه  
لعتنا اليه من بقره بطنه على مضجعه فلا يكون الاسد وسيا او عقليا

في تاريخه  
في تاريخه

لدى  
بصري



قوله وقد ثبت واضح عند وكذا الذي هو في تلك التي  
وقد مضت كالمسحوق وأظهرت على وجه من لو بها المصنع  
مغوص فنفذت من لغيره عن زيد عند الشفاعة على  
ولقد أحاد هذا هذا الشاعرو جمع في البسرات كمن  
وأنشأها العين والحرار يرى المقدم ذكره في عظام  
بالزواصف لكنه لم يستعمل اللقمة إلا في أحاديث الأعراب  
وشاذ في الكرخ في لقمة وإنما طرد في اللقمة  
ما أشبه الرتبة في حضره في العقرت في الصدع  
في ثمة وزياد في أذخر في ثمة اللقمة  
أنه في صهي له أن يوتد بك روي قال لا  
وقد تسلسل الكلام وخرجت عن المقصود من إخباره وأصل من عطاء  
وكان طول النقص جدا حيث كان يجب به وفيه يقول بنابر رد  
الساعة المشهور المقدم ذكره  
ما ذانت في قال له عن ليعو الوان ول وارملا  
عنو المزانه ما ما بالكم بغيرون جالا ليعو وارملا  
ولانت بينهما مناسبات وأحسنا وود مقدم كلام وأصل في حق  
نثار و قال المبرور في الكامل لم يكن وأصل من عطاء عز لا ولكن  
كان ليق بذلك لأنه كان يقرأ العنق التي تعرف المتعقبات من النسا  
يجعل صفة له من مرفا وكما طول النقص وروي عن عبيد  
عبد أنه نظر إليه من قبل أن يكلمه فقال لا تصل هذا ما ذانت  
عليه هذا النقص وله من النضايف كتاب أصناف المرحلة كتاب  
النوّه كتاب المنزلة في المنزلين كتاب خطبته التي أخرج منها الزا  
كتاب معاني القرآن كتاب الخطب في التوحيد والعهد كتاب مناجرا

بني

منه وبنو عمرو بن عبد كتاب السبل المعرفه الحق كتاب  
في الدعوى كتاب طبقات أهل العلم والتسليم وعز ذلك وأخبر  
كمن وكانت ولادة سنة مئتين للحمق بمدينة الرسول صلى الله  
عليه وسلم ويؤيد سنة إحدى ومئتين وماه **الوزير** ويؤيد سنة  
مئتين في الفترات الوشا الفارسى القنوي وكان يخرج من مكة  
إلى النصارى من سافر إلى مصر وأرجل منها إلى الأندلس باحرا  
وكان يحكي في الوشي وصف كتابا إلى إخبار الردة وذكره الفيا  
الوارث بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والسرابة التي سترها  
الهم أنكر الصدوق رضي الله عنه وصورة مئة منهم وروى جسر  
ومأخرى منهم وبنو المسلمين في ذلك ومن عتاد منهم في الإسلام  
وقد حال ما في الزكاة وما حراجل من الولد الخضر ورضي الله عنه  
مع مالك بن نويرة البريوي أي ميم بن نويرة الشاعر المشهور صاحب  
الكتاب المشهور في الحنة مالك بن نويرة وماله ميم بن  
الشعر في ذلك وما قاله غيره وهو كتاب جدد شمل على نواكب  
الدين وقد عتد به في ترجمه أي عند الله بخدا الوافدي أنه صنف في  
السرده كما ما أيضا أحاد منه ولما عرف بولمته المذكور من الصا  
سوي هذا الكتاب ونحوه من شهيرة كثره أبو الوليد النعماني  
صاحب تاريخ الأندلس في كتابه وذكره الخافض أبو عبد الله  
الحمد في كتاب حدود النفس وأبو سعيد بن يوسف في تاريخ  
مصر وأبو سعد النعماني في كتاب الألفاظ في ترجمه الوشا فقال  
كان يحكي في الوشي وهو من الشاب المجهول من الأندلس تعرف به جماعة  
منهم وبمه المذكور من خمسة عا دمر الأندلس في مصر ومات بها يوم  
الأسر لغيره من عا دى الأخر سنة سبع ولسن وما بين جمعة

السوا  
بل

مغوص  
الزواصف

الله تعالى ووثمه بغير الواو وكسر الهمزة المشككة وسلوا إلى  
المشاه من تحتها وفتح الحاء بعد هاء ساكنة وأما  
الفارسى والقنوي فقد تقدم الكلام عليهما في ترجمة الشيخ  
أي على الفارسى القنوي وأرسلنا الساسي في ما غرضه عن الأعاد  
وإذ ذكرناهم بنو نويرة وأخاه مالك فلا بد من ذكر طرقت أخبار  
فانها مستقلة كان ذلك بنو نويرة المذكور رجلا سريلا ردت  
الملوك والروافه موضعان أحدهما أن ردة الملك على رأسه في صفة  
أوغر من مواضع الأرض والموضع الثاني أن يمل ويوان خلف الملك  
إذا قام من مجلس الحكم منظر من الناس يحمله وهو الذي مضى به  
المثل في حال رعي ولا السعدان وما ولا كساد في ولا تلك  
وكان فارسا شاعرا مطاعا في قومه وكان منه خلا ومقدم  
وكان في المدة كسيرة وكان يقال له الخمول وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في يوم من يوم من العرب وأسلم فولاه النبي صلى الله عليه وسلم  
صدقه قومه ولما أريدت العرب بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم منغ  
الزكاة وكان مالك المذكور في حملهم ولما خرج جلد من الولد  
رضي الله عنه لعنه الله في خلافه أي بكروى الله زل على ملك  
وموتمت قومه أي برؤوع وقد أخذ زكاههم وأخرج منها ثلثه  
خالد في معاشها فقال مالك ما أتى بالصلوة دون الزكاة فقال  
له خالد ما علمت أن الصلوة والزكاة معا لا يصل واحد دون الأخرى  
فقال مالك قد كان صاحبك يقول ذلك وأنت خالد وما  
تراه لك صاحباً والله لقد سميت أن أضرب عنقك برحاً ولا في الكلام  
طويلاً فقال له خالد أي مالك قال أريدك أن تترك صاحبك  
مالك وهذا بعد ذلك والله لا أفعل ذلك وكان عند الله عسر

نفي

رضي الله عنهم وأبوقته أده الأضارى رضي الله عنه حاضر  
فكلم خالد في أمر فذكر كلامها فقال مالك ما خالدا عشتا  
إلى أي كرفلون هو الذي يحكم قنصاً بعد عشتا له عزاً بمن جرمه  
أكر من جرمنا فقال خالد لا أبا لي الله أن أفعلك ومقدم إلى  
ضار من الأروار الأسدي ضرب عفته فالتفت مالك إلى زوجته  
أم ميم وكانت في غاية الحبال فقال له خالد بل الله فذلك روي  
على الإسلام فقال مالك أنا على الإسلام فقال خالد ما صار  
أخبر عفته ضرب عفته وحمل رأسه فقتله فذكر ما من الأكر  
لنفس شعراً جاعاً مقدم ذن وصحبت الفدر على رأسه حتى أصبح  
الطعام وما خلصت النار إلى سواء من كره شعرة وقصر خلد  
أمر أنه فقال أنه أشبهها من التي وروح بها وفعل أنها اعتد  
سكت خضر برخطها إلى غشها فأحسنته فقال لا روي  
مصادره رضي الله عنها خضران الدخاخ فأبينا فقال له أن عمر  
رضي الله عنه لم يأت أي كروى رضي الله عنه وتذكر له أمرها قال  
ورويها فقال في ذلك أبو زهر السعدى  
الآن لي وأطوا بالسيال نطاول هذا الليل من مالك  
تضخ خلد منها عليه بغسة وكان له بها موى قبل ذلك  
ما حتى يموا خالد غير عاطف عنان القوي عنها ولا ممل لك  
وأصبر أهل وأصبر خالد إلى غير شئ كما لك في الهواء لك  
فمن الشاى إلى الأراميل بعدة ومن ذلك حال المعدن الصا لك  
أصبت نيم عنها ونسبها نفا ربتها المروحيات العوارل  
ولما بلغ الخبر ما بكر وعسر رضي الله عنها قال عمر لا يكره رضي الله  
عنه أن خالدا مدني فأرجحه قال مالك لا رجحه فانه ناول ما خالدا

وكان في المدة كسيرة



فأله فله قتل مسلما فافعله به فالت ما كنت لا تفعله به  
انه اول فاحظا فالت فاعزله فالت ما كنت لا تفعله به  
سأله الله عليهم أياهم هذان وهذان الوافقه وشمه المذكور وأقوا قلى  
في كاهنهما والهمزة عليهما وكان اخن بسم زبون وكهنته أبو  
نمشل أنشاع المشهور لذكر الإغطاع سألته فلبس القفرت  
في امرئته العت ما حبه تلك وكان أعور ذممت فلما بعته  
نمشل اخن حضر النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل  
الصبح طمعا في ذكر الصديق رضي الله عنه فلما فرغ من صلواته  
واقف في محرابه قام بسم فوقف حذابه وانكأ على بزاز شد  
نعم القليل إذا الرماح تناوحت حلق النبوت فلبس الأزور  
ادعونه بالله ثم عدته لهوود عال بدنة لم يفسد ر  
ولهم حشو الدرع كان وحاسرا ولهم ماوى الطنار والمصور  
لا مسك الخشاح تحت ثابه حلو شمله عفيف المسدد  
ثم كى وخط طخته قوسه فزال سكر حتى دعت عنه العوز  
معتام الله عمر رضي الله عنه ففعل لو كذبت المذريت  
رندا اخي نمشل ما ريت به ملكا اخال ففعل ما اناحضر والله  
لوعلت ان اخي صار حيت صار اخوك ما ريت به معال عمر رضي  
الله عنه ما عت راقى احد عن اخي نمشل بعينه وكان زبد  
الخطاب رضي الله عنه ففعل نمشدا يوم البهامة وكان عمر رضي  
الله عنه يقول لاني لاهش للصبا لانها تاتي من رايحه رندا وروى  
عن عمر رضي الله عنه انه قال لو كنت أقول الشعر كما يقول  
لرئيسي كما ريت اخال وروى ان نمشدا رندا فلم يجد ففعل  
له عمر رضي الله عنه لم ترث رندا كما ريت ملكا ففعل انه

في الخطابة

والله

والله يحكي ملكا ما لا يخبر كفى لزند وقال له عمر رضي الله  
بوما انا خول من كان اخوك من قبل ففعل كان والله اخي في المسئلة  
الذي يروى الصبر اذ يركب الجمل النقال ويحبس الفرس الجرد  
ولا يركب الرمح القليل وعليه المشيلة القلوت ويومئ المسراد  
حي ويومئهم الارتر من الممنوع والاني الاول منها مكمو  
ومنها بالمشاة من كبحها صوت الرعد والركاب الممسلة وشديد  
السر الممسلة ونفها بعد الالف دال همسلة سم رفق لا مائه  
والنفا الفع الما المسئلة والعا ونما الجمل الطي لا سرح وكعاد  
مسي من فضله والحد وروى عن الخنم على وزن يقول القدر الذي  
نعم القليل والنمسة القلوت التي لا كاد دشت على لاسها والمزاده  
الكر اوتيه وي معروفة وقال له عمر رضي الله عنه  
نوما خرناع اخيك فالت باين المومئ لهد اسرت مرة في حي  
حي من احسا العرب فاحراخي فافعل فلما طلع على الحاصر ما اجد  
كان واعدا الامام على رجله ولا فبت امرأة الاظلمت من جلال  
الصوت فما نزل عن حمله حتى لغوه ي ربي خلي بموفت الهمد  
رضي الله عنه ان هذا هو الشريف والرمه سم الكرا الحبل الماني  
وسمه فوالهمد مع ال التي ريشه واصله ان جلاله الى رجل  
بمراجل في عفة ففعل ذلك لعل من ذم شيئا بحمله  
وقال سم انصبا لعمر رضي الله عنه اعناري من  
احسا العرب على حي تلك ونموا غلب فاه الصبر فخرج  
في اشياهم على رجل سوفة مرة وركبه اخبري حتى ادركهم على  
سند ثلاث وهم امنون فمما لا ان راوه فارسوا ما في ايديهم  
من الاسرى والنم اوسه فوافادركم اخي فاستلوا اجمعنا حتى لغهم

بسم الله

لا

اخي

وصدروهم الى بلادهم مكوفين ففعل عمر رضي الله عنه قد كاعلم  
مخاضا وبجاءه ولهم كما تذكر له فيه السر في النادل  
من ذلك انا به الكافية في كتاب الحماسة في ما  
المستوفى  
لقد لاس عند المنور على الديكا رفقي لندراف المذموع السواك  
فقال اني فعل ففعل رايته لغيري من اللوى فالد كاد  
مسلت لندرا الشجاعت الشجاعة في هذا الكه قبر ما لك  
وله نصبة العدة بدعة ومن جعلها  
وكا قد ما في خدمته ففعل من الدهر حتى فعل لندرا  
وعش طمخه في الحماة وفعلنا اصوات المنايا رهط كرى ونا  
فلما نبت ففعل ففعل لطلول اجتماع لندرا لندرا  
وبعد بشون الوقت على هذا الكتاب الى الوقوف على غي لندرا  
خدمته المذمور وخدمته وبموقع الحسم وكبر الذال المجهه ويكون  
النبا المشاة من تحتها ونمها ففعلها ساكنه وكنته  
انوما لك خدمته من ذلك من هم ردوس من الارز الارزى الامه دي  
صاحب الحسم ومنا والاه والمو الارش والوصاح واما قبل  
له ذلك لانه كان ارض ذكبت الغرب بهما ان يسه الى الارض  
فصروته ما حده من الوصفين وبموز ملوك الطوائف وكان  
بعد عيسى عليه السلام ثلثين سنة وكان من به لا ينادم الا  
العكر قدس وكان له اخن ففعل له عمر رضي الله عنه  
زوجة الفخ واسمه الاخت المذمور وقاشر وكان حده  
شددا الحسم له فاستهوه الحز واما زمانا شاطلة فلم  
يجد فافعل رجلا من بني لندرا ففعل لندرا ما لك وللاخبر

في الخطابة

عقل

عقل انا ما دح ففعل ففعل رايته الربيه وفواشت الراس طوييل  
طويل الاطفا رسي الحال ففعل فاه وحمله اخاله حكمة  
بعد ان لما شته واصلا حاله ففعل لندرا حده من منير طسرو  
احتكا على ففعل لندرا متك ما ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
فما يدما لندرا لضرب بها المشل ففعل لندرا ما دما اربعين  
سنة لندرا اعلمه حديثا حده به واما همتا غي ابو حراس  
الحمد ان يقول له من به اخنه عرو  
الربيع ان يندعرو ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
هذه حلاصه خدمته وان كان فيه طول واما ففعلت الاحار وذك  
ابو على القتال في كاهه التي جعله دلا على اماله ان ممها المذمور  
على عمر الخطاب رضي الله عنه وكان به بمجها ففعل  
بامهم ما منع من الزواج لعل الله تعالى ان يبر ولد فافعل  
افعل بتمدد رجم ففعل امرأة من اصل المدينة ولم يخط  
عنده ولم يخط عند ما وطمها ففعل  
اقول لندرا من لندرا ففعلها ففعل لندرا لندرا  
ام الصبر ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
ففعل له عمر رضي الله عنه ما ففعل ففعل ففعل ففعل  
على كل حال فلم يصر على ففعل الامر الا ففعل ففعل ففعل  
رضي الله عنه وبالحسم ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل  
غيره انه كى على سمته ما كى على سمته ملك حكي  
الوافدي في حال الردة ان عمر الخطاب رضي الله عنه  
قال لهم ما بلغ من حركتك على اخيك فالت لندرا  
سنة امام لميل على اصبح ولا رات نارا ففعل لميل الا

بسم الله

في الخطابة







الاجتمع احمد بن يحيى جابر روى عن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
لو ان شئنا فاذكف عن ما في وسعه لمشي اليك المشي  
ومعت الى دارى وابنته وقلت قد قلت فيك احسن نفاقا له  
الحشرى فقال حسنة فاشهدتم  
ولو ان شئنا المصطفى اذ لبسته نظن لظن الرد اليك صاحب  
وقال وقد اعطيتك ولستة نعم هذه اعطاه ونا كنه  
معت الى ارجع الى منزلك وافعل ما امرتك به فمعت فمعت الى شعبة الان  
ديار وقال ادخره من اللواتى يعنى وكذا على الجحراة  
والحاجه ما دمت حيا ولستة في هذا المعنى  
لو تعلم البحر الذى قالها مدح بحجه اليك اعصنا  
وسبقه اليك انتم ساء بقوله  
لو سعت بقية لا عظام تقي لحيها المكان احدث  
واليت الذى لغيرى من عظمة فمعت طوبى له احسن فيها كل  
الاحسان مدح بما القى من جعفر المولى كل على الله ويدكر  
خروجه لصلاته عند الفطر واوهم  
الحشرى مولى الله الضلوع واظهر الامم من كيدك واعذر  
والاسات التى ربط بها البيت المقدم دكر  
بالرحمة وانت افضل صايم ولسته الله الرضيه تفرط  
فانتم يوم الفطر عشا انه يوم اعز من الزمان شهر  
اظهرت عز الملك منه كحفل حب حاط الدنياه ويصعد

فلما

فلما عادت الدنيا لرحل الصرة وضم اليها حشرى ودارا الحشرى  
سولف انه لا ردها عليه وسيرها فلما وصلت الى الحشرى  
اشاقوا  
شكرك ان الشكر للعد نعمه ومن شكر المعروف فله زائد  
لكل زمان واحد عنده وهذا زمان انت لاشك واحد  
وكان الحشرى قد احتاز الموصل وقيل براس عن مرضها مرضا  
شددا وكان الطبيب مختلف اليه ويداره فوصف له يوما مزوره  
ولا يكتفى من خذمه سوى علامه فمعت الى اللام اصنع هذه  
السحر وزره وكان بعض رؤسا السلد حاضرا عنده وقد جاء عمده  
فمعت الى ذلك الرئيس هذا الغلام ما حسن بطيها وعندي طبا  
منه ومن صفته وانما حسن صفته فترك اللام عليها اعماد  
على ذلك الرئيس وقد الحشرى بطيها واشتغل الرئيس عنها  
فمعت الى اسرها فلما اطاعته وفات وقت وصولها اليه كتب الى  
ذلك الرئيس  
وعدت وعدك زوال مزور حلفت بحمد الحكام طاعها  
فلا سفا الله من رضى الشفاها ولا عت كمن كنه فيها  
فاحل رسول الله عن ابيها قد حلت وتولى عنها  
والحشرى وحاسنه كمن فلا حاجة الى الاطالة ولم يزل شمر  
عمر شمر حتى جمعته ابو بكر الصولى وشره على الحروف وجمعه ايضا  
على حسن الاصهافى ولم يره على الحروف بل على الانواع  
كما صنع اشعر اى ساء وللحشرى ايضا كتاب حاسنه  
على ساء حاسنه اى ساء وله كتاب معاني الشعر وكان  
ولادته سنة ست وقيل خمس وما بين وقيل سنة ما بين ونبى

الغير

يظهرها

سلمان

اسم قبل الدهر وعد صادق فيها نوبله الحب الوامق  
ما لي قد ملك في المنام ولم يزل عيون المشوق اذا خفاه الكشاف  
انصت انت من الزمان رفته منهم فمعت الى السال الطار  
اليوم جازى الهوى فمعت الى اهله وعلمت اى عا شق  
فلما بين الحسن زهب اليه احبه وحين فمعت الى  
وله فيه اشعر اذ كنه ومن احسان انه كان حبل شخص فمعت الى  
له طاروق من محمد الماشي مات ابو وخلف له مقدار مائة سنة  
الف دينار ما فيها على الشعب والرواوي سبل الله بعضه  
الحشرى من الزمان فلما وصل الى حلب قيل له انه قد فمعت الى  
لدنون ركبته فاعتم الحشرى لذلك عشا شدا وبعث المدحه اليه  
مع بعض مواله فلما وصلته ووقت عليها دكا وكذا غلام له  
وقال له مع دارى فمعت الى له سبع دارك وتبقى على زور الناس  
فمعت الى لا يدن منها نسا عبا ثلث مائة دينار واحد حرة ورط  
فيها مائة دينار وانفذه الى الحشرى وكتب اليه معها رقيقة  
فيها هذه الامانة  
لو يكون الحشرى الذى انت لدنانه محل واهل  
حسنت الحشرى والذرة والنا فمعت الى كان ذال محل  
والادب الارث شمر الحشرى اذ انصر الصديق المقل  
فلما وصلت الرقة الى الحشرى ردة الدنايم وكتب اليه  
بالي انت انت للزاهل والمساى جد وسعك قبل  
والنوال القليل كثر ان شامر جد والكبر قبل  
غير ان ردت برك اذ كان ربايك والينا لا محل  
واذا ما حرت شمر اشعر خفى الحق والدنايم فضل

فلما

فلما عادت الدنيا لرحل الصرة وضم اليها حشرى ودارا الحشرى  
سولف انه لا ردها عليه وسيرها فلما وصلت الى الحشرى  
اشاقوا  
شكرك ان الشكر للعد نعمه ومن شكر المعروف فله زائد  
لكل زمان واحد عنده وهذا زمان انت لاشك واحد  
وكان الحشرى قد احتاز الموصل وقيل براس عن مرضها مرضا  
شددا وكان الطبيب مختلف اليه ويداره فوصف له يوما مزوره  
ولا يكتفى من خذمه سوى علامه فمعت الى اللام اصنع هذه  
السحر وزره وكان بعض رؤسا السلد حاضرا عنده وقد جاء عمده  
فمعت الى ذلك الرئيس هذا الغلام ما حسن بطيها وعندي طبا  
منه ومن صفته وانما حسن صفته فترك اللام عليها اعماد  
على ذلك الرئيس وقد الحشرى بطيها واشتغل الرئيس عنها  
فمعت الى اسرها فلما اطاعته وفات وقت وصولها اليه كتب الى  
ذلك الرئيس  
وعدت وعدك زوال مزور حلفت بحمد الحكام طاعها  
فلا سفا الله من رضى الشفاها ولا عت كمن كنه فيها  
فاحل رسول الله عن ابيها قد حلت وتولى عنها  
والحشرى وحاسنه كمن فلا حاجة الى الاطالة ولم يزل شمر  
عمر شمر حتى جمعته ابو بكر الصولى وشره على الحروف وجمعه ايضا  
على حسن الاصهافى ولم يره على الحروف بل على الانواع  
كما صنع اشعر اى ساء وللحشرى ايضا كتاب حاسنه  
على ساء حاسنه اى ساء وله كتاب معاني الشعر وكان  
ولادته سنة ست وقيل خمس وما بين وقيل سنة ما بين ونبى

الغير

يظهرها

سلمان







النهر من صغار شبه الكار في عماره ملاذها واسواقها وكثرة  
خرباتها وبومشهور فلا حاحه الضبطه والشارى فيخ الشى المحمده  
وبعد ما الالف راو وبو واحد الشراة وهم الخوارج وانما هو ابدل  
نولهم انا شربنا انفسنا في طاعة الله اى عتاهها ما لحته  
حرفا رقت الامم الحارن والمختسا اسمها ماضى رضى الما الميا  
من نوبها وبعد الالف صادم مسكونه محبة وى اسنه المحمرون  
الشريد الشلبى والمختسا اخر الالف عن الوجهه مع ارضه  
الاربته ولذلك قيل المختسا لانها كانت على هذه الضيقه  
واخبارها مع اجنبها مشهوره من امثا وغيرها وقد سقط طرف  
من خبر اجنبها محتره ترجمه اى احمد العسكري في حرف الخاء وقد  
اختلف في موضع بقره بقوله انه مدون عند عسب وبو جيل  
مشهور ببلاد الروم وان العز الذي هناك ينسب الى امر العيس بن عمر  
الكندى الشاعر المشهور ليس لاسم العيس وانما هو المختسر  
المذكور وقيل ان كل واحد من امر العيس ومحمد فونان هناك وقال  
الحافظ ابو بكر الحارثى ذكره في كتاب ما اتفق لفظه واثيرت  
سماء ان عسب جبل محارزى ودفن عنده مخترا خرساء نقل  
هنا يكون عسب اسم الجبلين احدهما بالروم وبو الاشهر والاخر  
بالحجاز وكان من لوازم ما نوت المحتوى ان ذكره في كتابه الذى وضعه في  
البلاد المستعمره الاسماء ولم اجد ذكره والله اعلم العنصر  
**الوعيد الله** وهو زينه المسمى صاحب الاحاد والعصر  
وكان له معرفة باخبار الاولين وقام الدنيا واحوال الانبياء  
صلوات الله عليهم وسلامه وسين الملوك وذكر عنه من رتب  
في كتاب المعارف انه كان يقول قرأت كتاب الله تعالى امرو سعيد

1-12

که در این نسخه الفظ و حرف  
لایق الفظی بی یکدیگر خوانی

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء أئمةً مهتدين

وہب  
منہ

14

اذ كرموا والمقصود من هذا كله ان جسد الفرس لما استوطن الارض  
 هلكوا وبنوا الاولاد نصبوا اولادهم واولاد اولادهم يدعون  
 لاسلافهم من ابناء اولئك الفرس وكان طابورس العالم القديم  
 من مهنه ايضا وقد مات في ذلك في ترجمته ولم ير حجه كما فعلت  
 هاتان واجبا وهن شهيدين فلا حاجة الى ذكر شي منها بل في هذا الموضع  
 كره هذه القامدين وبوت وهب المذكورين عشرين وقيل اربع عشرين  
 في الحرم وقيل ست عشرين ومانه بصفتها الفرس وعمر تسعون سنة وفي  
 الله عنه وقد تقدم الكلام على شيعته في ترجمه عبد الرزاق الجعفي  
 في هغه الرحمة ايضا العجبة في قوتها الطال الشرح وفي شهيرة  
 تركها لذلك **ابو الحسن** وهب بن وهب بن وهب بن وهب بن  
 الله بن زعمه بن الاسود بن المطهر بن اسد بن عبد العزيز بن قيس بن  
 العشر بن الاسدي المدي حدث عن عبيد الله بن عمر بن العري وهب بن  
 عروة بن الزبير وشعير بن محمد الصادق وغيرهم وروى عنه ارجاس سهل ايضا غاي  
 وابو القاسم بن سعيد بن المسيب وغيرهما وكان يروى الحديث مشهورا بوضعه  
 اشبل من المدينة الى بغداد في خلافة هرون الرشيد فوله القضا بفسك  
 المدي في سنة بغداد وقد تقدم الكلام على هذا الموضع في ترجمه الواهلي  
 في حرق الميم عزله وولاه القضا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
 بعد ذلك ان عبد الله الزبيري وجعل اليه ولاية حرمها مع القضا  
 ثم عزله فقدم بغداد واقام بها الى ان توفى وكان فيها احبارا ماسما  
 خوادا سترناحيا المذبح ويب عليه القضا الخزل وكان اذا  
 اعطى بلبل او كرا ائنه عزلا المصاحبه وكان يهلل عند طلب الحاجه  
 اليه حتى تواراه من لا يعرفه لئلا هذا الذي مضت حاجته وكان حفيظ  
 الصادق بن محمد المامر المقدم ذكره قد تروى بابه بالمدينة وله عنه روايات

القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم

اسانند

كشاً باورثت له تصانيفاً رحمه ذكر الملوك المتوجة من حمير  
واحبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم في مجلد واحد  
ومعظم الكتب المفيدة وكان له اخوة منهم همائم بنه كان  
الدمري هيب عظمى هرون رضي الله عنه وهو يعد من عظمى  
الانبا ويصنف قولهم فلان من الانبا ان ابا من سيف بن ذي سريان  
الحكمي صاحب الكوفة لما استولت الحشيشة على ملكه توجه الى  
كسرويه وشروا ان ملك الفرس يستعبد علمه ويقضه في ذلك شهرين  
وقبضه طويلاً وخلاصة الامر انه سير معه سبعة الاف وخمسمائة  
فارس من الفرس وجعل مقدمهم وقهرهم كذا قاله ابن قتيبة  
وقال محمد بن يحيى له سير معه سوى ثمان مائة فارس بغرض منهم في  
الحرب وسلمت مائة وثلاث اموالهم السهيل والقول الاول  
اشبه بالهواب اذ يعد مائة الحشيشة ثمان مائة فارس فلما  
وصل الحشيشة الى الفرس حاربوا معه بلهم وبلى الحشيشة فاستنصرهم الفرس  
واخرجهم من البلاد وبملك سيف بن ذي سريان وهرون واما هو  
اربع سنين وكان سيف بن ذي سريان قد اخذ من وليك الحشيشة خدم  
مخلوابة ثوباً ومونة مستبد له ففرقوه بحكراهم فقتلوه وهكروا  
في رؤوسهم وطلبهم اصحابه فقتلهم جميعاً وابشروا الامر باليمن  
ولم يملكو عليهم احداً غير اهل كل ناحية ملكوا عليهم رحلان حمير  
وكافوا اهلوك الطوائف حتى اى اليه بالاسلام ونصبا لهما بقية  
الذي الفرس بنواب كسري منها وبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واليمن بنو اد اربوز عا ملان احدتهما فيروز الذي والى الاخذ  
داد بنه واسما وبما اللذان دخلا على الاسود العنسي مع الملوخ  
لما ادعى الاسود النبوة باليمن وقتلوه والعنسي في ذلك مشهور ملاكاً

6549

مہاراجہ

الجلد

مسند

فشد

ج

८

6.











اذ اتي حرج الماء المالكين خضرة العذار  
وقد بدأ السواد فيه وكان في بعض العذار  
مكثا وجدت هذين القين في زينة الذهب التي في المعالي الخطيرة  
منه في الالبع المذكور في مواضع اخرى انها لا يحد من حكايا  
المذكور في ترجمة الشريف ابن الجعفي والله اعلم وهذه العبارة من  
اصطلاح الغادة فانهم يقولون كاري في العار يعني انه شائب منه  
له خلص والكان عندهم في الدق عشاء الجملة في ديار مصر في شمع  
ايضا قال قوم عشفته امرؤ الحدو ويدل ان كرش  
فان فرخ الطاووس احسن ما كانا اذا علا غلته  
قوله كرش لفظه لفظه العجمي والاصل فيها كرش معناه حبة حدة  
ويعمل ما سطر من اصطلاح الجعفي فيكون ويخرون في الفاظهم  
المركبة فيك جيد والشرخ وكذا في الخلافة لستعمل الجعفي  
في اشعاره حتى يفتي في الفقه في اللفظ فلهذا انصرت له غلب  
هذه النسخ مع كثر شمع وكان قد جمعه ورويه واختار دون  
ان يحجج ورثه على مائة واحد واربعين بابا وجعل كل باب في  
منه من شمع وفناه في مائة دية الشك من شمع ان يحجج وكان في  
في جميع حركاته ونوعه ستة اربع وثلاثين وخمسة مائة بعلة العالم وروى  
مقرن الوردية الحان الشكر في زينة الله تعالى والاسطرلاب  
عمر المصنف وسكون الشكر المسئلة في ضم الطاء المسئلة وبعد هارا  
مركب الف مائة مائة هذه النسخة الى الاسطرلاب وموالا له  
المعروفه قال في شارب ان ياشترى الحاصل صاحب كتاب  
الزنج في رسالته التي رصدها في علم الاسطرلاب ان الاسطرلاب  
له مائة مائة معناه مائة من الشكر سمعت بعض المشايخ يقول ان لآب

في نسخة من كتاب  
الاسطرلاب

ح

اسم الشكر لسان اليونان وكانه **الاسطرلاب** الشكر اشارة الى الخطوط  
التي فيه وسيل ان اول من وضعه يظهر صاحب الحسنى وكان  
سبب وضعه له انه كان معه كره فلانة وبوراث تنقطت منه  
فداسنها دانه خضتها فقصبت على هذه الاسطرلاب وكان ارباب  
علم الراسنة يعقدون اربعة الصوق لارثهم الى انهم كرى على  
هذه الافلال فلما رآه يظهر على تلك الصوق علم انه مركب في  
السطح وبلون صفت دارق ويحصل منه ما حصل من الكره فوضع الاسطرلاب  
وليسبق اليه وما اعتنى احد من المتقدمين الى ان هذا القدر تاتي  
في الخط ولم يزل الامر مستمرا على استعمال الكره والاسطرلاب الى  
الي ان اسطرلاب الشكر شرب الدين الطوسي المذكور في ترجمة الشكر  
قال الدين ابن بولس رحمه الله تعالى وبوسخه في في الرابطة  
ان يضع المقصود من الكره والاسطرلاب والكره في خط بوضعه  
وسماه العصار وعمل له رسالة يدعيه وكان قد اخطا في بعض هذا  
الموضع فاصحبه الشكر كمال الدين في هذه في الطوسي اول من اظهر  
هذا في الوجود ولم يركب احد من المتقدمين ما يعرفه فصار رسالته  
يوجد في الكتب التي في حرم لانها شملت على الطول والعرض  
والعقود ويوجد في السطر الذي يورث من الطول والعرض غير  
ويوجد في الخط الذي يورث من الطول فخط غير عرض ولا سمح  
وليس في سوى القطعة ولا في غيرها شي لانها ليست حتما ولا سطرلاب  
ولا خطا بل في طرف الخط جان الخط طرف السطر والسطح طرف الجسم  
والقطعة لا تحصى فلا ضرر ان رسم فيها شي وهذا وان كان خروجا  
عما نحن بصدده لكنه ايضا فائدة في الاطلاع عليه اول من  
احتماله وسبق الكلام جرحه

في نسخة من كتاب  
الاسطرلاب

ان

**ابن الفضل أبو القاسم** هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين  
بن علي بن احمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن علي بن العزيم بن الفضل بن  
الشاعر المشهور العبادي يدعى شي شمس وطرف من شمس في  
جمعه حصن بصرى في حرم الدين في ترجمة ابن السواد في اول حرف القين  
وكان ابو القاسم المذكور يدعى الحديث من جماعه من المشايخ وسمع عليه  
وكا رعا له في الخلافة والجوز كشير المزاج والمذاهب معتبر في  
بالولوج بالمتبحرين والها المهر وله في ذلك نوادر وروايات وحكايات  
طريفة وله دنوان شعر وبذلك اوسعها في كتاب الذيل يقال  
شاعر عود ملح الشعر وفي الطبغ الا ان الها غالب عليه وبومر من  
لسانه ثلاث مائة كنب عنه حديثه لا غير وعلقت عنه مقطعات  
من شعره وذن البعاد الاصباح في كتاب الحزب وكان يجمع على لطفه  
وظهره وله دنوان شعر الدين حد وعبث في جماعه من الاعيان  
ولهم ولم يسلم منه احد لا الحليفة ولا غيره واخبرني بعض المشايخ انه  
راه وقال كنت بوسيد صبا فلم اخذ عنه شيئا لاني رايته فاعدا على  
طرف دكان عطار بغداد والناس يقولون هذا ابن الفضل الحجازي سمع  
الحديث من جماعه منهم ابو الوطاح احمد بن الحسين المالكاني في ابو  
الفضل احمد بن الحسين بن حريزنا لامين وابوعبد الله الحسين بن احمد  
بن محمد بن طاهر بن محمد بن عثمان النعماني الضعيف وغيرهم وله مع  
حسن بعض تاجرات من ذلك ان الحصن خرج ليلة من دار الوزير شرب  
الذين في الحسن بن طراد الرشي فبقي عليه خروك وكان سقلا  
سقا فوون بعض السفن فمات بملك ذلك ابن الفضل المذكور منظم  
اسما واضمها بن بعض العرب مثل اخوه ابنه مقدم اليه لفتا

في نسخة من كتاب  
الاسطرلاب

منه قال السيف بنع واقتدما والمذكوران وحدثني الباب الاول  
من كتاب الحماة ثوران الفضل المذكور اخذ الاسات في رفته وعلينا  
في عن كلبه لها الحروب منها طردوها واولادها الى باب الوزير  
المستعصم فحدث الورقة من عندها وعرضت على الوزير فاذا امهت  
بالفضل بنع ان الحصن في حرمه اكتبه كثر في الملة  
توحيان الذي الذي شايحه على جري ضعيف النطق في الحاد  
وليس في يد مال يذبه ولم يكن يورث عنه في القود  
فاشددت حدة من بعد ما اصبحت في السلق عند الواحد  
اقول للفتن تاشا وقرنه احدي في اصابعه ولم يشر  
لا ما خلت من بعد صاحبه هذا في كثر ادعوه وذو الذي  
والت الثالث ما خور من قول  
قورا اذا ما جني جانهم انما من لوم احسانهم ان يقولوا قورا  
وبومر حلة الاسات في الكراس الذي اوله في شارب ويطرفي الحما  
وهذا الحصن في هامة الحسن ولم اجمع مثله مع كثر من اسبق الشكر  
الضمير في اسرارهم الاما اشدي الشكر في هذا الدين ابو طاب محمد  
المعروف بان الحكي المذكور في ترجمة الشكر باح الذي الذي في حرم  
الراي لفته واخبرني ان كان يدق ويديره سلطان محلي تحت حصن  
له وحاهه عند الناس فخلق بعضها وحصلت منه نفعه عنه في كتابه  
فلم انه ولم يصرح باسمه بل بزمه وسبقه وبومر  
زرت ان ادم لما قيل قد طلقوا جميع تحت من بعد ما ضرا  
فلم اري الضيف نحو فافتت له مقبنا بالتي منها له  
فسام بشدي في الدرع تحفة من ماضيا مقبنا ولاذ  
اذا انك كحل في الدرع طابفة فاطلع بها بك شيا مقبنا

في نسخة من كتاب  
الاسطرلاب



واذا نزل وقالوا انما ضمت فان اطلق صفتها الذي ذمها  
والثاني الاخران منها في كتاب الحاشية ايضا في نسخة النسخة الاولى  
منها فيه تغير فان ثبت الحاشية  
لا يمكن تحيز ان ثبت بها واخبرناك منها معناه  
وحضر المحضر وان الفصل المذكور على السماع عند الوزير في شهر  
رمضان فاحد من الفصل وطاعة مشيئة وقد بها الى المحضر فقال المحضر  
للوزير يا مولانا هذا الرجل يودعي فقال الوزير قال انه شمر الى يوم  
الثلاثاء  
ثم نظروا في اليوم اهدى من القطا ولو سلك سبل الدمام صلت  
وكان المحضر يمشي جالسا في ترجمته وهذا البيت للظهر ما في حكم  
الشاعر ويوم من جملة اسات وعبد هذا البيت  
اراد الليل يخلوه النهار ولا اراد خلال الحجازي عن ثم تحت  
لو وان ترغوا على ظهر من له يكر على صف من ثم لو  
ودخل في الفصل يوم على الوزير الرشي المذكور وعنده المحضر  
فقال قد عملت بيتين لا يمكن ان يعمل لهما ما لك لاني قد استوفيت المعنى  
فيهما فقال له الوزير وما هما فاشهد  
زار الخيال يخلو سبل من سبله فما شقائي منه الضم والفصل  
ما زارني قط الا في بعض على الرقاد متعنه وراي نخل  
فالتفت الوزير الى المحضر وقال ما تقول في دعواه فقال ان اعاذنا  
سمع لهما ما لك فقال له الوزير اعد ما فاعاد هما فوقف المحضر كخطه  
برأشه  
وما دوى ان نوى حيلة نصبت لطيفه حين اعني المقطة  
فاستحسن الوزير ذلك منه وسمعت لبعض المعاصرين انهما لم يوفق

الوزير

انما

انما حتى اعينه ويداخذ هذا المعنى ونظيره واحسن منه وهو  
اصرة العير من لم يردته واحلت ذال على الفتى  
وحاشا حرك لم يرد على بلان ذلك الخيال عرضا  
لا تافى اذ زار طيفك في الدراما كان الاشيل يتجسسك صفا  
ولما حيا ناصي القضاة خلال الدن الرشي القضاة الكافيه المقدم  
ذكرها في رحمة ابن السوادى وتولا طولها لذكرها سر الله احدا العلماء  
فاحضن وصفه وحسنه فلما طال جلسته لبث الى محمد الدين الصا  
اساد الدار الخليفة  
المكاض محمد الدين اشكو الابل لست له مطيقا  
وقوما بلعوا في محالا الى قاضي القضاة الذي سبقا  
فاحضري باب الحكم خصم غلط خرفي كذا وزنتا  
والحق فله بالبيع راسي الى انا وحسن القلب الخوف  
على الحكم الاد او قد صنعتنا الى ان ما نهدنا الطيرنا  
فيا مولاي هب ذا الالف حقا الحسن بعد ما استوفى الخوف  
ولما خرج من مجلس اشد  
عند الذي طرقت في انه قد غص من فدي واذاني  
والحسن ما غفر لخطا والصق ما لذي اذاني  
وقد سبق في رحمة الحسن ايامه المسية في هجره وخواب المحضر  
ول الرشي المذكور الوزان دخل عليه ان الفصل المذكور والمحضر  
محفل اعيان الرؤسا وقد اجتمعوا للهناء فوقت من يد يد ودعا له  
واطير السرور والفرح ورضي فقال الوزير لبعض من غصني اليه  
يسر في الله هذا السمع فانه شمر برضه الى ما يقوله الحكام  
في استلها ارض للعرك في زمانه وقد رطبه هذا المعنى السابق

وكنتها لبعض الرؤسا وهي  
ما حال الذي الذي هو شخص  
والرشي الذي دنت دهره في شخص  
لشرا لا سريال واب شخص  
والرؤسا والمناظر والجمال  
كل من صق الزمان له فتا  
من اجمع النبا وقد خاض  
وله القصص الراسه المشهور التي جمع منها خلا من الاكابر وبهر كلوا  
منهم شئ ومنها يقول  
مكرت تحرقنا ونحن يحرقنا محض لناخذ نمدان بنجر  
ومنها البيت السابق وهو  
نسب الى العباس ليس يشبه في الضعف غير البالد الا  
ودخل يوما على الوزير همد وعنده قيس الاشرف وكان يسأل الخل  
وكان في شهر رمضان والحريش يد فقال له الوزير ان كنت فقال في مطبخ  
سبدي العتب فقال له وحكم ايش عملت في شهر رمضان في المطبخ  
فقال وجها مولانا كبرت الحرف فيم الوزير وصلى الحاضرون وحمل  
العتب وهذا الكلام على اصطلاح تلك البلاد فانه يقولون كبرت الحرف  
في المطبخ الفلاني اذا احسار موضع ما زار قبل فيه وقصد دار  
بعض الاكابر في بعض الامام فلم يودن له في الدخول فعزله فاخرجوا  
من الدار طعنا واظلموا كلالا لصد وبوتصره فقال مولانا قبل  
يقول اناس لفر الله شجر لا يظلم اهلها وقد نوبنا بعد رجته باكل  
طعاما فقال لها الكفر راسك فتملت وقرأ اهل هو الله احد فبات  
له ما الخير فقال ان المراه اذا كفت راسها لم تحضر الملائكة عليهم السلام

الوزير

واذا

واذا نرى في لواحد هربت الشياطين وانا اكر الرحمة على المادى وانا  
كثير وكنت ولادته سنة سبع وسبعين وارب مائه وقال النبا في  
سائلة عن مولد فقال ولدت في صبي ثمان يوم الجمعة السابع من ذي  
الحجة سنة ثمان وسبعين وتوفي يوم السبت الثامن والعشرين من  
شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمس مائة بغداد وقد فجع مع  
الكرخي رحمه الله تعالى في تلك المعاني توفي يوم عيد الفطر  
والله اعلم ولولا اشار الاحبار لذكرت من احواله وصحوا كانه شيا  
كثير فانه في هذا الباب وقوله في الايات الدالية كان له  
ولكن مواعنه في القود  
فالواضع الى الموضع وبعد الواو من ممدوده ومعناه السوا  
فقال دم بلان بوالدم فلان اذا كان مكانا له وجعت المذكور  
ايضا في هذه الايات في الحم والبال وشما عين مملكة ساكنه  
الاخرها ساكنه واسم من اسمها الكلمة هكذا سمعته ولوان في شئ  
تركب اللغة بل التي قاله ارباب اللغة انما جعلت منه الذيب  
وجعت اسم النجبة في الذيب بن الحجة اماها والله اعلم  
**السعد ابو القاسم** هبة الله بن العباسي  
ابن الرشيد الفضل بن محمد بن الملك بن عبد الله بن هبة الله  
رحم السعد الشاعر المشهور المصري صاحب الدوان الشعر المدح  
والنظر الرائق احد الفضلاء والرؤسا السلا احد الحداث على الحافظ  
ابن طاهر احمد بن محمد طاهر بن احمد بن محمد السلفي الاصمعي رحمه  
الله تعالى وكان من الفضل والسم وافر السعادة بخطوطا من  
الدنيا اختصر كتاب الحيوان وسمى المختصر روح الحيوان وسمى  
لطيفته وله دوان جمع موشحات سماه دار الطرار وجمع شيا

**السعد ابو القاسم**  
**ابن رشيد**  
**الملك**



من الرضايل الدارح منه ومن العاضى الفاضل ومنه كل معنى بلع وافق  
 في عصره بمصر جماعة من المتبحرين والحدود وكان لهم مجلس محرق بينهم  
 منها مفاديات ومجارات بروق جماعها ودخل في ذلك الوقت شرف  
 الدين زعيم ذكره في المحدث فاحتفلوا به وعملوا له دعوات وكانوا  
 يجتمعون على اربعة عشر وكانوا يقولون هذا شاعر الشام وحرث  
 لهم بحافل سطررت عنهم ومن عاين شعره يثاب من جملة كصيده ممدح  
 العاضى الفاضل رحمه الله تعالى وحيي  
 ولو اصر النظام جوهره على لما شك منه انه الجوهر العز  
 ومن قال ان الخيزرانه قد افعلوا له ابا لاسمع القند  
 ومن شعره  
 لا العنق يحكم ولا الجود يحسنك بما كثر واكثر  
 يا ما الدنيا لنا تغرق عقدا ولكن كله جوهر  
 قال لا اله الا الله استمع فقلت يا لاهي انا بصير  
 وله بقدر لماريه عجب  
 شمس غير الشعير لم تحب وفي سوي العيز لم تكف  
 مفق المرفف لاهنا خرج الحرف بلا مشر هفت  
 رات منها الخلد في جود ومفلق يعقوب في يوسف  
 وله في غلام ضرب ثم جرس  
 بقين من لوط بن ليرة ولا ليدوا الوردة في سائر الغرض  
 ولهم ودعوا النحل الا تخافه من العنق ان تعدوا على ذلك الحزن  
 وقالوا له شاركت في الحزن يوسف اشار له ايضا في الدحول  
 وله جملة اميات  
 ما كان تركي جبهه عن ناله ولكن لا يروى جبا القول بالترك

اداد

اراد شركا في المودة بيننا واثمان فلي قد ياني غر الشرك  
 وله ايضا باعاطل الجيد الامم حسانه عظم فيك الشفا الامم الحزن  
 في سلك جسي في الدمع منظم فغل الجدل في عقد بلا من  
 لا تحسن من فان كالنسم ضنا وما النسم يحسن على العنق  
 وهذا البيت مأخوذ من قول ابن الاثير وقد تقدم ذكره في ترجمته  
 اعند ما تمت به اعلن جسي كون النسم  
 ومنه في وصف النيل في سنة كان ناسا ولربون الزيادة التي حرت  
 بها العادة يقال انه كتب في جملة رساله الى العاضى الفاضل وهو  
 وامر ما امر الما فانه نصبت مشارعه وتقطعت اصابعه وتم العمود  
 لصله الاستسقا وهم العاضى من الضعف بالاستسقا وهذا من  
 احسن ما يوصف به مقصان النيل وكان مصر يقال له ابو المكارم  
 هبه الله من وزير مصلد الكات مبلغ العاضى السعد المذكور  
 عنه انه سمع واحضره اليه وادبه وشتمه فلبث اليه نشو الملك  
 ابو الحسن بن علي بن مصر المعري الاصل المصري الدار والوفاء  
 المعروف بابن المنه الشاعر المعروف  
 فلللسعد ادام الله نعمته صدقنا ان وزيرك في نظمه  
 صنعته اذ عدا محول متعامر بعد هذا ظلت كسبته  
 هو وهو وهذا الضعف منه رواه الشعر بما يقضيه تلحجر منه  
 فان قال ما هو عندك من هذا الضعف والله اعلم بالشر بولمه  
 ولما مدح السعد المذكور من الدولة وكان شامه ابو السلطان خلا  
 الدين المقدم ذكره في حرف القاصد في التي ولها  
 صنعت لكر الحبيب العم وفارقت لكن كل عيش لندم  
 عصب عليه جماعه من شعرا مصر وعابوا هذا الاستسقا وهو

ابو القاسم  
 البوصري

كتب اليه ابن الدروي الشاعر المذكور ترجمة سيف الدولة المارون  
 قال للسعد مفا من يوحى منه بكل دعية ما اعجبا  
 لقصيدك الفضل الميزر انما شعر انا جعلوا به المستغفر يا  
 عابوا القبع بالميت ووزرائ الطاي ما حكمة لتعصبا  
 ونواد العاضى السعد كثر وتو في العشر الاو لرب شهر  
 سنة ثمان وستمائه ما لاه من رحمه الله تعالى وذكر العباد  
 الكات في كتاب الخزيه فقال كنت عند العاضى الفاضل في حفته  
 مخرج الدبيلة ثمان عشر في القند سنة سبعين يعني وحرصا به  
 فاطلني على قصيدته له كتبها اليه من مصر وذكر ان سنة لم يبلغ الي  
 عشر سنة فاعجت بظنه ثم ذكر القصيد العنية التي اذ لها  
 فراق نفسي لاه واقفك بالجمع ومجرت قول ضل غنى مع الدمع  
 وعلى هذا القدر يكون قوله في حدود سنة خمس وخمسمائة  
 برقا العباد بعد الغزاة من هذه القصيد ثم وصل يعني العاضى  
 السعد المذكور الى الشام في شهر رمضان سنة احدى وستين في  
 الحدمه الفاضله فوجدته في الدكا ايه فذا حرسه صاغة القظ  
 والدرعانة بلقي عن رايه العربي له بالتم رايه قد الحفة الاقبال  
 الفاضل في الفضل فلا وجعل طين خاطره على الفظنه نحو لا  
 وانا ارجوا ان رايه في الصنعة زينة وبصر زعند منادي الامه في  
 الصل بعته ويصفوا من الصان منقبته وتروى بها الداربه رويته  
 وسكر قوله ونوش قلايه **ابو القاسم و ابو الكيم**  
 هبه من عمل بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن الاضاري الحر  
 المستري الاصل المصري الدار والمولد المعروف بالوصري  
 كان ادبا لابا له جماعات عاله وروايات مفردة بها والنم الاضاعر

الادارة

في علو الاستاد ولربك في اخر عصره في درجته مثله وسمع بقره  
 الحافظ اني طاهر السلفي وانه من زاهر الاسكي على اى صادق  
 مرشد بن يحيى بن القاسم المدني المام الخامع العنق بمصر ومهم  
 الله اجمعين وسمع عليه الناس واكثر واورطوا له من البلاد  
 وكان جده سعود بن ميمون من المستري ابو صبر فافهمنا الى ان عتري  
 فضله في دولة المصير فظلت الى مصر في سنة دوان الانشا وولد  
 له علي والد العاضى السعد المذكور بمصر واستقر واثما وكان ابو القاسم  
 تسمى سيد الاهل ايضا للربه الله اشهر وكنان ولادته سنة  
 ست وخمسمائة بمصر وميل بل ولد يوم الخميس خامس ذي القعدة  
 سنة خمس مائة وتوفي في الليلة الثانية من صفر سنة ثمان وستين  
 وخمسمائة بمصر ودفن في المقطم وفات ما توفى الحوى في  
 كتاب البلدان المسيرة اليه مات في شوال سنة ثمان وستين  
 فتم الحالمجة وشكون الزاي ونح الراو بعد حاتم هذه النسبة  
 الى خنزرج وهو اخو الاور بن حاتم الحسن وسكون الحاتم الزاوي  
 وبعد حاتم بن حاتم وهما اخا حاتم بن حاتم بن حاتم بن حاتم  
 ارجع ما سماه وبما النسب معروف وبما اثنافه بن حاتم  
 العاف وسكون لما المشاء من حاتم ونح اللام وبعد هاهما ساكنه  
 ومن ربهما ابصار النبي صلى الله عليه وسلم المندنة والمستشير  
 بن النون وسكون السن الحاملة وكسر لما المشاء من فوها وسكون  
 الدالمشاه من حاتم وبعد هاهما زاي بن حاتم بن حاتم بن حاتم  
 ارجعنا الهاشمي في سنة ثمان ومائة وكان هرون الرشيد قد  
 ولاد افريقية ودفن عليها يوم الخميس ليلت خلون من شهر ربيع الاخر  
 سنة سبع وستين ومائة وقد تقدمت الحوا له على هذا الموضع



في رحمة الامير بميم من المعز زباديس وتوصير ضم الما الموحدة  
 وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون الهمزة المشددة من  
 تحتها وتعدّها واو يعرف بوصير فونز يدس يقال كوريدس وهي  
 مبدية باعمال الهندسة من صمد مصر وقد تقدم الكلام في ترجمته  
 عند الحمد الكاتب على توصير الفونم والحيزه ايضا بلده يقال  
 لها توصير السد وبكون المسموّه ايضا بلده يقال لها توصير  
 فهذا الاسم مشتهر فيه اربعة بلاد والبلاد بالدار المصرية  
 فهذه الاسماء في الغالب صاعده ترجمه الله من  
 ارضهم زعل المعروف بان التليد النصراي الطبيب الملقب  
 ابن الدوا القنادي ذكره الحماد الاصبهاني في كتاب الخريفه  
 يقال سلطان الحما والزمه الشاطليه وقال هو مقصود  
 العالم في علم الطب مصر اطعصره وجالينوس زمانه خم به  
 هذا العلم وله يكنى الماضين من بليع مداه في الطب عرطولا  
 وعاشر نبلا راسه وهو شيخ في النظر حسن الرواء عذر المحتل  
 والمحتن لطيف طريف النحصر بعد الم غالي المسمه في الخاطر  
 مصب الفكر حازم الراي شيخ الصاوي ويسمى وراسهم ويسمى  
 وله في النظر كتاب راسه كرافيه وحلاوة جيله وغرارة  
 سته ورسن في الميزان لغزنا  
 بما واحد مختلف الاسماء  
 بعدل في الارض وفي السماء  
 حكم بالقط بلار تاء  
 اعلم في الارشاد كحل  
 اخر لا نزل عليه وداء

ابن التليد  
 الطبيب

بنحو

يعني القصير بالاسماء  
 تحت ازيداه وواو المشددة  
 بالزنج والحضر عن كمال التدا  
 فيصح ان يكون في الحوا

قوله مختلف الاسماء يعني ميزان الشمس الاسطرلاب ويساير آلات  
 الرصد وهو يعني قوله علة في الارض وفي الاسطرلاب الكلام  
 النحر وميزان البصر العرويين وميزان المعاني الظن وهذه الميزان  
 والمكالم والذراع وغير ذلك ذكر بعد ذلك حمله من قفا طبع  
 شعرة ماي ذكر بعضها ان شاء الله تعالى وذكر في ترجمه الحليم ميمد  
 الملك اي الفرج يحيى بن التليد النصراي الطبيب ما مشا له  
 وكان ابو الحسن ز صاعده من في ابو الفرج فامر بقاءه وهو  
 ارضه فلبث اليه وعرف به وذكر في كتاب المنودج الاعيان  
 من شعرا الرمان في ادرك بالتماع او بالتماع ابن التليد المذكور  
 كان سفيانا في العلوم داراي رصن وعقل شتى طالت خدمته  
 للعلم والمول وكل مناد منه احسن من التبر المسبوك والذو  
 في السلوك اخضع به مراراة اخضر من وكنا في امره  
 حرم الاسلام مع كمال همه وقران عقله وعليه والله يهدي من  
 يشاء فضله وفصل من ربح حكمه وكان اذا ارسل استطال  
 وسطا واذا نطم ونعير اواب النظم وسطا واررد سائر شعن  
 اصفا وذكره ابو القاسم الخطير في المقدم ذل في حروف السين  
 في كتاب رنه الدهر واورد له مقاطع من ذلك قوله  
 يا من رباني عن موسى فترده سهم محمد على لافيه  
 ارض لم غاب عند عبيته فزال ذنب عقابه فيه

وذكر الحماد في الخريفه البت الثاني منسوبا الى محمد بن  
 حكيم ارضم اليه دونه بقله  
 لولم يله من العقاب سوى بعدك لكان كعفيه  
 وذكره الخطير ايضا  
 بمايت اذله زيجال واليوم بشوة اليك سلوب  
 فزارني نهارها في كايصال المنام مقلوب  
 وما ذكره الحماد في الخريفه قال والشدي ابو القاسم هذه الله  
 ابن الحسن بن محمد بن المطب قال انشدي ابو الحسن بن التليد  
 لنفسه  
 كانت له فيه الشبهة سكر نصرت واستافيت محمل  
 وفدت ارسا القناذ الك عرف المحل فبات دور المنزل  
 وذكر ان ما محمد بن حلسا المذكور مرض بمصده فلما عوفي اعطاه  
 دراهم فعمل فيه  
 لما سمته وي مرض النداوي والبرحناج  
 اسي وواي فديت اشدن نعل امره اللهم برا  
 فقلت اذرتي فاني هذا طبيب عليه زراي  
 وعلم منه ايضا المعنى  
 حادوا كستفد المرض وقد حاد طنا لفت سافا ساق  
 والذني يبع المنون عن الفس حدر رفته الارزا  
 ومصدرة ان بعد اليه دجلة لدوايه فكت اليه  
 ان امر القير الذي هام بذات المحمل  
 كان شفاه عن وعين فضل  
 وكان ابن حلسا المذكور قد عني في اخر عمره وجرت بهما متافق

في امر واثني صالحته فلبث اليه واذا  
 واذا شئت ان يصلح كشار من سرد فاطرح عليه اياه  
 سير اليه ما طك واسر صاه وكان له بعه وباع كبر فاما  
 كتابه هذا البت لا يشار الى سرد كان اعني ما تقدم ذكره  
 في ترجمته فلما عني بته نفسه به وكان ظنونه بردا ومعنى قوله فاطرح  
 عليه اياه لان عادة اهل بغداد اذا اراد الانسان ان يصلح من  
 حاله صفة والحكم متبع فالت له اطرح عليه فلا تفتي ادخل  
 عليه به لتسمع له وقد حصلت له التورية في هذا البت ومن  
 الشعر المنسوب اليه وهو شعر قوله ووجدتها للناس  
 برالرهان  
 حسن القياس واللعن نصيه ليست على نعم المحي نقاد  
 منها نقا السوق ويومرهم غرض وفي دونه الاحساد  
 وقوله ايضا وذكر الحماد في الخريفه ان هذين البتين لا يعل  
 المهندس المصري  
 قسم فلي في حجة معشر بكل في منهم شوط  
 كان نوادي مركوم لم يحيط واهوال اليه خطوط  
 وقوله ايضا  
 جوده كالطبيب فنادي حواحو الناحي الصنع  
 فهو كالمويسا اذا امس القطم وبيل الزواق للسلوع  
 وقوله في ذلك سجد  
 جي بعدا حمر باب وجهه اعرض زالم  
 به حها في البت مشعولة زموال غري بها مال  
 وكان ابو القاسم على راي الشاعر المقدم ذل قد نفعه من المرض



وهو مع الحجة تكلم اليه بشكوا جوعه وكان قد نهاه عن استئصال  
 الخذا الاباح والذبي كسبه  
 اما جوعان فانتدبني من ههنا الجماعة  
 فرجى في الكسوة الجبر ولو كانت نظا عه  
 لاقل اساعه تضبر بالصر ساعه  
 بخواي اليوم لا قبل في الجبر ساعه  
 يوسف ان التسلية على الآيات وكنت حواها  
 هكذا اضات شيا يكون الجماعة  
 عن اي لست اعطيك مضرا ساعه  
 مطلقا لوق هو خير من قطا عه  
 حكا في كل جاز من ساعه وطلا عه  
 فلما وصلت الآيات الى ان افككت الجواب  
 او من سويك عندي قد توخيت اساعه  
 غرائي لراقل من سبي سمعنا وطاعه  
 وودعت الجوع والله فلم اسطع دفا عه  
 فافني كلفته الان وارحمي صداعه  
 مكنت اليه ابن التسلية  
 انا في الشعر ضعيف الطبع منزور البضاعه  
 وكله الحار طردا ووطعنا وصفا عه  
 رتقي لم يكف شر الجوع لراكت صداعه  
 فقل اسم الله ثم اخذ من بعد ساعه  
 ولان من ابن التسلية المذكور ومن وجد الزمان في البركات هبة الله  
 ر علي من ملكا الحكيم المشهور صاحب كتاب المعبر في الحكمة تافرونا من

كاجرت الفادة مثله من كل اصل فضيله وصنعة وله ما في  
 د لكا مور وبالحال مشهور وكان بوذا ثرا ساريا اخر من واصا  
 الحدا مافيا في نفسه تسلط الاناعي على جوعه بعد ان جوعها  
 فباله في نهشه في من الجحد ارمو وصنعة في ذلك مشهور  
 فبكاله ابن التسلية المذكور  
 لسا صدق في اذ انك ترويه في من ههنا  
 منه والفتك اعلانه منه له فانه قد خرج من الله  
 ولان ابن التسلية كثر النواضع واوجد الزمان من كسرا فبكاله  
 ارسله لاني المقدم في كسرا  
 ابو الحسن الطيبي ومقفيه ابو البركات في طر يقض  
 فهدا بالواضع في الزمان وهذا الملك في الحضر  
 ولا في التسلية في الطب صانعة ملحمة من ذلك كتاب او لادين  
 وهو نافع في بانه وفي عمل الاطباء وله هاشم فوكل على  
 كليات ابن سينا وغير ذلك وكان سحبه في الطب هبة الله  
 بن حيد صاحب الصانيع المشهور فبكاله كان الشخص  
 والمعلم في الطب وهو في حوز واحد وكتات الاقتاع  
 وهو اربعة اجزاء وقد انشد واعليه هبة الله التسمية وقالوا  
 كان في ان يكون الامر بالعكر لان المعنى هو الذي يعني عن غيره  
 فكتات الكتاب الاكبر او لادين والامتناع وهو الذي  
 تقع الفتا ساعه في المختصر او لادين الاسم وله كل في ساعه  
 من تصنيف في الطب واو ادب وكان حلل التبت كذا في قار  
 حتى قيل انه لم يسم منه بدار الخلافة مدة تزاده التبا في من  
 الجون سوي من واحد مختصرة المفتي الحليفة وذلك لانه

في الحضر

في الحضر

كان له رات بد او القوار سغداد فقطع ولم يعلم به الخليفة فافق انه  
 فان عنده يوما فلما عنهم على القيام لم يقدروا عليه الا ذلك منه وشقته من الكبر  
 فقال له المفتي كرت ما حله يقال انهم باولانا وكسرت قواريري وهذا  
 في اصطلاح اهل بغداد ان الانسان اذا كرت عال كسرت قواريره  
 فلما مال الحكم هذه اللفظة قال الخليفة هذا الحكم لم اسع منه هولا  
 من خذنا فاسبقوا انفسه فكسوها فوجدوا راتيه بدار القوارير قد  
 انقطع وظالوا الخليفة بذلك فقدم بردها عليه وكان الذي قطع  
 الوريثون الذين زعموا وزاده او طاعا اخر واحسان كذا في  
 في صغير سنة سن وخمس مائة سغداد وقد ناهوا المايه من عن وقال  
 ان الارزاق الضال في في راحة مات ابن التسلية في عبد الصكاري  
 وكان مدفع من سائر العلوم ما لم يجمع في عنز ولم يبق بغداد من الجاهل  
 من رخصه السعة وشهد حازمه ولرب في هذه الترجمة ما يحتاج  
 الى العند سوي ملكا كان جدا وجد الزمان وهو مع المير والكاف وسبها  
 لام ساكنه وبعدها الالف نون وبعدهم في رجة ابن الحوايلي  
 ما دار منها مختصرة الامام المفتي **ابو عبد الله**  
 هبة الله بن علي بن يحيى بن زك في تصوير النجم العبد ادي الادب الفاضل  
 قد قدم ذكره في عمل في حرفة العبد وكان هرون المذكور في نظا  
 راوية الشعر حسن المبادمة لطيف الخالسة صنف كتاب السارح  
 في اخبار الشعراء المولدين في جميع منه مائة واحد وسبش شاعرا  
 وايضا مذكر شارح برود العبد ورجمة محمد بن عبد الملك بن صالح  
 واختار منه من شعر كل واحد عيونته وله في اوله الى  
 عملت هابي في احد الشعراء المولدين ذكر ما اختاره من شعراء  
 وخررت في ذلك الاحياء راضي ما بعته مصر في وانى اليه على

هرون  
ابن النجم

والعلماء مولد على عامل احسان وقالوا احتار الرجل في تود عقله  
 وول بعض شعر الرجل قطعة من لاديه وطلعه فطعه من عقله  
 واحسان فطعه من عقله وطول اللام في هذا وذكر ان هذا الكتاب  
 مختصر من كتاب الفقه صلي اياه فان طوله لا يخفى منه اسيا واضر  
 على هذا القدر وبالحيلة فانه من اللب الغنية فانه يعني عروا و  
 الجماعة الذين ذكرهم فانه مختصر اشعارهم واثبت منها زبدها ورتل  
 رتبهما وهذا الكتاب هو الذي ذكره في رحمة العباد الاصها في  
 وطلان لهما في الحضر وكما الخطير في الناحية والحقا لحي  
 فزوج عليه وهو الاصل الذي نصحنا على سؤاله وله كتاب النساء وما جا  
 من من الحبر وما حسن ما قبل من الشعر واللام فحسن ولما طبع  
 له في من الشعر حتى اوردته وذكر في كتابه السارح المذكور اما  
 اما الحسن على في مختصر وسرد له مفتا طبع وقد ذكره في ترجمته  
 مختصرة في حرفة العين فليطهر ههنا ليردونه بذكر احده يحيى  
 بن علي بن يحيى وبعده له حكمة من طبع اوردتها ولا حاجة بنا  
 الى ذكرها في هذا الموضوع بل يذكرها في رحمة ان شاء الله تعالى  
 وبوس ابو عبد الله المذكور سنة ثمان وثمانين وموحد الشرح  
 الله تعالى وساي في راحة يحيى بن علي في حرفة الميا ان شاء الله  
 تعالى وكان ابو منصور حذابه محمد بن جعفر المتصور امير المؤمنين  
 وكان مجوسا وكان ابنه ابو علي يحيى مصلاب في الراس في الفضل  
 ابن سهل المقدم ذكره وكان الفضل على رايه في احكام الجور  
 فلاحيت الكاينة على الفضل حيدرا في رايه في رجة صغار  
 يحيى المذكور في المامون وندمته فاسم على من قصار ذلك قوله  
 وهم اهل بيت لهم جماعه من الفضل والا لانا والشعر اخالوا

في الحضر



**هشام بن عروة**

الخلفاء وادعواهم وتقدم لهم العالي بالاسم ولا ذكر فيه جماعة منهم وهم  
الله تعالى روى يحيى المذكور بحديث جريح المأمون الطبرسي  
ودفعا في مضارعتي وفيه هناك **ابن المنذر**  
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القسري لا يمتدح به كثير  
في حرف العين وكان هشام أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين  
الحديث المحدثين في كبار العلماء وحلته أنا بعين سمع عنه عبد الله  
بن الزبير وابن عمر رضي الله عنهما وراي جابر بن عبد الله الانصاري  
واسم بن مالك وسهل بن سعد واصل بن أبي عيسى وغيرهم يجمع منه  
وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وسفيان الثوري ومالك بن انس  
وابو اسحق الصنعائي وابو جريح وعبد الله بن محمد والليث بن سعد  
وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وقدم الكوفة  
امام اي حجة المصنوع يجمع منه الكوفيين وكانت ولادته سنة احدى  
وسين للهجرة قال ابو اسحق ابراهيم بن علي بن محمد الذهلي ولد لعمر  
بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري ومثله والاعمس  
لسال قبل قتل الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وكان  
مثله يوم عاشوراء سنة احدى وسين للهجرة ودم بغداد على المصنوع  
ولوله بها سنة ست واربعين قبل سنة خمس واربعين ومثل سنة سبع  
رضي الله عنه واصل عليه المصنوع وروى عنه الحسن بن الحسن بن محمد السري  
وفصل في كتاب الحاشيات في تاريخ السوفى بحوث نظير في كتاب الحاشيات  
اعلى معارف حرب وموطأ هشام بن عروة وعليه لوح نقوش  
انه من هشام بن عروة ومن قال انه الحاشيات في تاريخ السوفى صاحب عبد الله  
الذي كان في الغزى هو هشام بن عروة المروزي صاحب عبد الله  
البارك زاهه اعلم وله عقب بالمدينة وبالبصرة وذكر الخطيب

١٢٧  
١٢٨

في تاريخ بغداد ان المصنوع قال له يوما ما المندر تذكر يوم دخلت  
عليك انا والخواص في الخلافة وانت تشرب سوقا قبضة راع لك  
حرجا من عندك قال لانا اننا اعربوا هذا الشيخ حقه فانه لا  
زال في يومه فقه ما في قال لا اذكر ذلك ما من المومنين فخرج  
هشام من قبله لا يذكر امير المؤمنين ما في به الله ومولاه لا اذكر  
مقال لانا ان اذكر ذلك ولما عودى الى الله في الصدوق الاخرى وروى  
انه دخل على المصنوع فقال ما من المومنين انضغني في مقال وجم  
دعك قال ما في قال وانت في بيتك وفضلك ياخذ دنا ما في الك  
ليس عندك قضا وما فقال ما من المومنين شرب قتان من قاتنا يا حبيب  
ان ابوهم وحشيت ان يشرع في امرهم ما اذن فواتهم والحدت لهم  
منزل اولم عنهم فقه بالله وبالله المومنين قال فرد عليه ما في  
ما في الف اسقط ما لك ان قال قد امرنا لك حشر الان فقال  
يا امير المؤمنين اعطني ما اعطيت وانت طيب النفس يا معالي محدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى عطية ومو بها طيب  
العين يورك المعطي والمعطي قال ما في بها طيب النفس وهو في  
يد المصنوع يراها فقه وقال بالزعم اننا لم يكن عنها ونكرها  
عن غيرك واخباره كمن رضي الله عنه **ابن المنذر**  
هشام بن عروة المصنوع في كتاب في تاريخ عشرين الكلي الشاه  
الكلية في مقدم دراية في الحديث وما حمله مع العزدي الشاعر  
وحدث هشام بن عروة وروى عنه ابنه الفاس وحلفه من حاشيات  
ومحمد بن سعد كانت الواقي ومحمد بن عيسى السري القنادي وابو  
الاشعث احمد بن محمد بن عروة وكان من اعلم الناس بعلم الانساب  
وله كتابا في الجاهل في اللبس وهو من حاشيات في هذا الفن وكان من

**ابن الكلبي**  
**الشاه**

الحفاظ المشاهير وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عنه انه دخل بغداد  
وحديثها وانه قال حفظت ما لم يحفظوا وكنت ما لم ينسوا اخذ  
لان اعم فاعني على حفظ القرآن قد حفظت بنات وحفظت ان لا اخبر  
منه حتى احفظ القرآن بحفظه في بيته امام ونظرت يوما في المسراة  
مقتضيت يحيى بن احمد بن عروة في القصة فاحدث ما فوق القصة وله  
من القصة ما في كبر من ذلك كتاب حلف عبد المطلب وحزاعه وكتاب  
حلف الفضول وكتاب حلفهم وكل وكتاب المناقب وكتاب  
سواند وروى في فضائل علي بن ابي طالب في الموقدات كتاب  
سواند ربيعة كتاب الكافي كتاب شوق في قوله في الحاشيات  
والاسلام كتاب القاموس كتاب القاموس كتاب القاموس  
كتاب النوافل كتاب اذعان زاد معاوية كتاب اخبار راد ناسه  
كتاب صنابع وروى كتابا في المشاجرات كتاب المعاشات كتاب  
ملوك الطوائف كتاب ملوك كند كتاب اقراؤ ولد نزار كتاب  
نعمت الارز كتاب طين وحديث وصانعه في دحل مائة وخمسين  
صنفها واحسنها وانفعها كتابه المعروف بالجمهرة في معرفة  
الاشياء لم يصف في ما به مثله وكان راسع الرواية لا امام الناس  
واخبارهم من روايته انه قال اجعت مؤامته عند معاوية بن  
سفيان بن عروة في فضيل عمر بن العاص وادعان زاد ناسه  
مكلم معاوية في حلال حلال الكلام مع انه في بعض كلامه انما الذي  
اولك في يوم صيفين  
اذ انما زرت وما في من حيدر  
في حشر العين عير عور  
القيثي الوي بعيد المشير

ث

احمل ما حملت من خير وشعر  
كالحمة الصبية اصل الشعر  
اما والله ما انا لوالدي ولا القسي واني انا الحمة الصبية الى  
لا يملك سلمها ولا نام كلمها واني لانا المسرة ان حشرت  
وان لوت الصبي ثم شافني وشرفا فلو امر مع الفصح والله  
لوعا من يوم المسرة ما عانت اولو لولا اما ذلك الصبي  
عليه التحرخ ولعنتم همهم المهن اشد عليا ابو الحسن  
وعمره في حاشيات المشاهير من اهل البصرة وروى في  
العشائر وهناك والله تحضت الانصار وانضغت الشرار  
الحصا الى مواضع الكلي فاعرت الانبات عن كلبها وذهلت عن  
حلمها واحمرت الحرق وانغرا الانق والحزق وسال العلق  
ونار القشام وصير الجرام وخاب القشام وذهب الكلام  
وازدت الاشداف وكثر الضان وقامت الحرب على شاق والحيز  
الغزاق وبصارت الرجال باعنا سبوا تعذبا في نيلها ونصف  
من رماحها ولا تنع يومئذ الا الفهم من الرجال والحق في الجبل  
ووع السوفى في الحسام كانه دق غائل بحسبه على نصه  
مات ذلك يوم ما حطط السلس بقفه واكثر الصنفه بزم  
قوى الفال الا المصير والوزير لعلهم في اني احسن ولا اعظم  
عنا واصبر على الاواء منهم واني انما قال الشاعر  
واقض على استا لوست فلها ولوقلها الرئي للصلي معا  
وان كان عودي من رضا راغي لا ربه من انا خاها خروعا  
والماور عنه كثر وروى عنه اربع ومائتين وسيل سنة ست والاول  
احم والله اعلم بالصواب رحمه الله تعالى

احمل







وتقصيه في ذلك شهره فصار يضرب به المثل بصحيفة المشاس  
لكن من تصاحفه فيها فله والحد اشار الحزبي في المعصية  
التي اخرج بقوله نقصتها فاعل المكسر من مثل صحيفة المشاس ولا يله  
التعاصير المقطع ذلك في المحمد فقصه يقول فيها  
قصه المتي بصحيفة خذ في المحمد مثل صحيفة المشاس  
رجعت الى ائمة خيرا العززدق ثم انه خرج هاربا حتى اى سعيد  
من العاصر الاموي وعنده الحسن والحسين وعنده الله بن جعفر رضي الله  
عنهم واخبرهم الخبر فامر له كل واحد مائة دينار وراطة وتوجه الى  
البصرة وبكى المروان اخطات فيها فقلت فانك عرضت عرضك  
لشاعر عرض وجه وراه رسولاً وبقي مائة دينار وراطة خوفاً  
من محبته ومن اخبر العززدق انه صلى الله عليه في بعض اسفان في  
مادته واوقد ناراً فراه اذ ذاب فاما ما طمعت من زاده واشهد  
واظن عشايل ونا كان صاحباً دعوت شاري مؤمناً فاما في  
فلما اتانا فاذن دونك اني واما في زادي لمشتر كان  
ميت اذ المراد بذي دينه على صنوا مرة ودخا  
وفلت له لما تكسر ضاحكا قائم سميع في يدي بمكان  
نفس فان عاهدتني بالحنفي بكم مثل من اذ ذاب بصطحان  
وانت امر اذ ذاب والعززدق اخبرنا اننا ارضنا بالبيان  
ولو غيرنا ببيت للمعنى القوي رمال بهم اوشباه سنان  
وكان قد اشهد سليمان بن عبد الملك الاموي قصده ميمته فلما انتهى منها  
الى قوله

ملك وانسان من غير وسادة مثل الشمام  
من بجاني صرعات وبنا فاض اخلاق الشمام

كان

كان من اهل الزمان منه وجمهر غصن قد نزل عليه حاي  
فالس له سليمان قد اقررت عيني بالزنا وانا امام ولا بد من افا مته  
الحد عليك يا اللعين ومن اراد وجبت على الناس المؤمنين قال يقول الله  
تعالى في الزاني باطل واول واحد منهما ما به حلد فقال العززدق  
ان كتاب الله مدروء عن بقوله تعالى ان الشكر اشبههم الصاويون المرز  
انهم في كل واحد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فان قلت ما ليه  
افعل فيهم وقال اولئك ومنسب له مكرمة برحى له بها كنه دى  
انه لما حج هشام بن عبد الملك الى امامه وظاف وحيد ان يصل الى  
الحجر لسنبله فلم يقد عليه لئلا يخرجه من ارضه فاصب له من ارضه وحل  
عليه مطر الى الناس ومعه جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو  
كذلك اذا قيل من القاصدين على الحسن بن عمار في طالع رضي الله  
عنهم وقد قدم ذلك وكان من احسن الناس وجها واطيب ارضا وظاف  
بالميت فلما انتهى الى الحجر حكي له الناس فقال رجل من اهل الشام  
من هذا الذي قد صابه الناس هذه الهبة فقال هشام لا اعرفه فحاشا  
ان يرضى منه اهل الشام وكان العززدق حاضرا فقال  
اما اعرفه فقال الشامي من هذا ما به المؤمنين بالافان فقال  
هذا الذي يعرف البطا وطاعة واليت تعرفه والحل والحرم  
هذا ان جرحا عاذا الله كلهم هذا الذي اتي الرضا هو  
اذ اراه في قبره قال فاعلموا اني اكره هذا مني العززدق  
يخبرني ان دونه العزالي نصرت عن عليا عن الاسلام والحرم  
بكاد مسكه عزوان راحته وبني الحظي اذ انا طاعا  
في كفه حيران ركد عن كفن اروع فاعرفته ششم  
بعضي حيا وبعضي من غيبته فانا بكم الاجت يسلم

فصيح صوت ناقر فقال ما هذا من السعة فامر يهدمها ويقول بعض ذلك  
سبح مناع الناس يهدمون نكتة اليه الاحمر ملك الروم ار هذه البقية  
قد اخطوا او ما قال من حبه فقال العززدق بليت اليه وداود  
وسلمن اذ حكمان في الحرب اذ نشت منه عن القوم ودا الحكمهم ساهل  
منها ما سلمن وكلا اينا حكما وعلما الاله واحار العززدق  
لهم والاختصار اولى وبو في السنة عشرة ومائة مثل حذر  
مارع منوما وقيل يمايز يوما وقال ابو العززدق في كتاب حدود  
العقود انهما نوافس سنة احدى عشرة ومائة وقال السكري ان العززدق  
لحق علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبو في سنة عشرة وقيل اثني عشرة  
وقيل اربع عشرة ومائة وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء ان العززدق  
اصابته الذئبة فمعه من البصره واني طببت ففناه قارا اسر فعمل  
يقول الخليلون في القار وانما الدنيا مات ونداء رب المانية والله اعلم  
ويدسق في ترجمه جرح ما قاله الفسرد في لما يقنه وفاة حتر فاعني  
عن الاعادة ورحمها الله تعالى وذكر المرد في كتاب الكامل قال  
الذي احسن البصري والعززدق في حارة فقال العززدق للحسن اذكر  
ما يقول الناس يا ابا سعيد يقولون اجمع في هذه الحارة خبر الناس  
وشرا الناس قال الحسن كلا لست بحرم وليست بشرم ولكن ما  
اعدت لهذا اليوم قال سليمان ان لا اله الا الله منذ سنين سنين  
فترجم بعض التسمية ان العززدق روى في القوم فميت له ما صنع بلربك  
فقال بعض القوم فميت باي شي مات بالظلمة التي بارعها الحسن ومما  
معها ما وسد فيهم الا ورايخيه بالنون والحكم المكنون وعدها  
ما شناه من حنجا وعقال لفسر العين الممسكة وفتح القاف ومحمدان

فمع

يشق نور الهدى عن نور غره كالشمس تحارب غرا ايتها القم  
منسقة عن رسول الله نعت طاب عناصره والحي والشم  
هذا ارفاطيه انك خاضعة خدي انشا الله فلكم ختموا  
الله شربه قد ما وعظمه حري بال له في لوجه العالم  
فليس قولك من هذا الصاير العرب تعرف من اكرت في العجم  
كلتا يد عيات معهم ساسونان ولا يعرفون ما عندكم  
سهل الخلقه لا حتى في اذن ربه امان حسن الخلق والشم  
حمال اقبال يوم اذ اندجوا حلو الشما بالجلو عنده  
لا خلف الوعد يقول عنه رجب الفتا ارب حيز منسقة  
عن الربيع بالاحسان فامسعت عنه والاملاق والعدم  
من منسقة من دن بعضهم لغزو وقرهم تحا وتعصب  
ان عداهم التي كانوا ايتهم او من خيرا اهل الارض قبل هم  
لا ينسب طبع حاد بعد غائهم ولا يلامهم فومر وان كرموا  
هم الغنوة او اما انما اركبت والاسد اسد الشري والناس محمد  
لا ينقص ليطام من اكرهم ساسونان ان اوزوا وان عدوا  
مقدم بعدد الله درهم في كل يوم ويحوم به الكلبة  
ماي لحمران حل الدهر ساجهم حمر كبروا بالندى فميت  
اي الخلا بولست في زفافهم لا اولئك هذا اوله نعم  
من يعرف الله يعرف اوله لا والذين زين هذا ناله الا  
ولما سمع هشام هذه القصيدة غضب وجلس العززدق وانفد  
له رز الصاير اثني عشرة الف درهم فذهبا وقال مدحته الله  
نصا الى الله فاعل انا اهل بيت اذا وهنا شيئا لا يصدق منها  
وه لا محمد جدي المقدم دكن سعد الوافد عن عبد الملك المشير







فعل بالسلام ودفع الرقعة الى بعض الخوارج فوصلها الى الوزير فلم يعلم  
 ما اراد بالرقعة فاستعلم الصورة وعرفه فمضى ووقع على ظهر الرقعة  
 ختم الواسع اذ الله حيث يشاء الحاحب به فاحده ودفعه  
 للفرسان فالتفتوا هذه الماظلت وموقع سيدنا الوزير فقال الفرسان  
 الوفعات بمصر ما اهل البلاد ابرونا كانت دقوان الدار وانا لا احسن  
 الكتب ولا اقرامضاح ما هلك الدار هات من اجل ان الدار صك الخراج  
 من هذا الدار نصف ان ارضاه من سببه دخل على عبد الملك بن مروان  
 وكان قد اذرك الحاصيلة والاسلام فراه عبد الملك شيخا كبيرا  
 فاستأذنه ما قاله في طول عمره فالتفت  
 راسا المسرة ما كلفه المال كمال الارض ساوطة الحديد  
 وما تقي المنية ختمت على من ادم من سحر يد  
 واعلم انها سكر حتى يوتى بذرهما ما في الواسد  
 فارتاع عبد الملك وطرا به عساه لانه كان يكنى ابا الوليد وعلم  
 ارطاه بهوه وزلته فقال يا امير المؤمنين اي ابي ما في الوليد  
 وصدقه الحاضر بنسري عن عبد الملك قتيلا وعلقت منه ايضا  
 انا العلاء صاعد بن محمد كان الموقر فاعلى الموقر خرا على الموقر  
 كما قاله منهم عساه وفرا الموقر فبهمه فقال منه عيسى العباسي  
 وهو ابي من خراسان وبهذه الخطوط الاغنية وجمها  
 ولم طالب سنا محلا واعني عناية على طاب اليه  
 ونسخت الدهر ان الامير اصبح الكثر مكانه  
 والموقر المذكور وهو والد المصنف الخليفة العباسي وعلقت منه  
 ايضا سهد الموقر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه مضاح يرضح

ناظرة

لخلفه رسول الله برفال يا امير المؤمنين فقال رجل من خلفي دعاه  
 باسم بيت مات والله امير المؤمنين فالتفت اليه فاذا رجل من بني الحلب  
 كسر اللام وهم من بني بصرى الاردن وهم ازخروهم وفدا اشار كثير  
 عن ذلك في قوله  
 سالت اخا لفت ليربح ربح وقد صار نجر العالمين  
 قال الاعرابي فلما وقف اري الجمار اذ احصاه فحصلت ضلعه  
 عمر رضي الله عنه فادسه فقال قال اسعد والله امير المؤمنين  
 والله لا هف هذا الموقف بعد ما فالت اليه فاذا هو ابي عبيد  
 يستل عمر رضي الله عنه قتل الحول وهذه الحداية في كتاب الكمال  
 ايضا وقوله دعاه باسم بيت اما قال ذلك لاراما لكر الصدوق رضي  
 الله عنه فان قال له حلفه رسول الله فلما يوتى وتول عمر  
 رضي الله عنه قبل له خلفه حليفه رسول الله فقال للحصاة  
 رسول الله عليهم هذا امر يطول شرحه فان كل من يقول عاله له حليفه  
 من كان مقلدا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما امير المؤمنين  
 وانا اميركم فيقول له امير المؤمنين فهو اول من دعي بهذا الاسم وكان  
 لفظ الحليفه خصوصا ما يكره رضي الله عنه فليدا قال دعاهما  
 ميت وقد خراجا عن المصنوع وكانت ولادة هلال المذكور في  
 سوال سته سبع وخمسين وثلثمائة وثلاثة اربعة المئتين سابع  
 عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين واربع مائة رحمه الله  
**ابو عبد الرحمن** المهتم بن علي بن عبد الرحمن بن  
 زيد بن اسد بن جابر بن عبد بن جلد بن كهم بن جاحارة بن جلد بن  
 تروك بن جهم بن عود بن عيسى بن سلامان بن جلد بن عمرو بن العوف  
 بن حنيفة بن موطى الطائي القسلي الحنظلي اللوني وكان راوية اخبار

المهم بن علي  
 القسلي

ان الصحرا الواسعة برفات الى ريفه ثم عنته وغيرة ثم عنت فاء كلت  
 ولم الش اذ قل ربحا ومعه لبن فسلمه لربا من الرجل فقلت صفت فقال  
 حلال الله برفال ما فلتاه ما اطعمت ضعيفك شيئا فالت ثم دخل  
 الحنا وبلا شيا من لبن شيا ما في به برفال اشرب فشرت شرا ما هنا  
 فقال ما اراك اكلت شيئا وما اراها اطعمت شيئا فقلت لا والله فدخل  
 الحنا عليها مضيا وقال فقلت اكلت وزيت ضعيفك فالت بما  
 اصنعه اطعمه طعما في وجارها الكلام حتى سمعها ثم اخذ شفع وخرج  
 الى ابي مخنفها فقلت ما صنعت عا قال الله فقال لا والله ما صنعت شيئا  
 حاشا جمع خطبا واج نارا وامل لك واطعني وما كل بلغ الدنيا يقول  
 لا الا اطعمك الله حتى اذا اصبح تركي ومضى فعدت بموفا فلما عا  
 التيا اقل ومعه بعد ما ساء الناطر ان يظهر اليه فقال هذا مكان  
 ما تترك مزودي من ذلك اللهم وما حطيت وخربت من عند فضحتي  
 الليل الجشاء فنبئت من ذلك صاحبة الحنا السلام وقالت من الرجل  
 فقلت صفت فقال مر حيا لك حلال الله وعافاك فزالت ثم عنت  
 الى ريفه ثم عنته ثم عنته خرب رويها باليد واللسن ثم وضعت  
 من يدي وقالت كل واعده فلم الش انا اقل اعراي ليه الو حو  
 سلم وردت عليه السلام فقال من الرجل فقلت صفت فقال وما  
 بضلع الضيف عندنا ثم دخل الى اهله فقال ان طعماي فقال اطعمه  
 الضيف فقال اطعمه طعماي الا صنف فحشا ارا الامام برفع عصاه  
 وضرب بها راسها ففجها فجعلت صك فخرج الى اقال ما صك فقلت  
 خير فقال والله لخير في اخره من مضيه المرافة الرجل والمرأة الذين  
 زلت عند ما قبله فاقبل على وقال ان هذه العيون التي في ذلك  
 ولما الى عند اخي ميت لاسي سبحا واصرفت وحكي الهيم ايضا

قل من كلام العرب وعلومها وشعارها ولغاتها الكثير كان ابي نازلا  
 بواسط وكان خيرا وكان المهتم تعرض لمعرفة اصول الناس ونقل اخبارهم  
 فاورد مقامهم واطهرها وكانت مستورة فله لذلك ونقل عنه انه  
 ذكر العاصم بن عبد المطلب رضي الله عنه في خبر ذلك عن سنين  
 ويقال انه قال عنه زورا وليسوا عليه ما لم يلقه وقد كان ضاهرا  
 يوما فلم يرضوه فاذا عوا ذلك عنه وخبروا الكلام وكان يرى راى  
 الخواج وله من الكتب المصنعة كتاب المثال كتاب المعجز كتاب  
 يومات فريش كتاب سوات العرب كتاب هو ط ادم عليه السلام  
 واقرا العرب ونزوها من اهلها كتاب زول العرب كخراسان السواد  
 كتاب شطح كتاب مدح اهل الشام كتاب تاريخ الجزيرة كتاب  
 من زوج من الموالح العرب كتاب الومود كتاب خطط الكوفة كتاب  
 ولا الكوفة كتاب تاريخ الاشراف كتاب تاريخ الاشراف الصغير  
 كتاب طبقات القضا والمحدث كتاب في الاشراف كتاب حوام الخلف  
 كتاب قصاه الكوفة والمصنوع كتاب المواسم كتاب الخواج كتاب  
 النوادر كتاب التاريخ على السنين كتاب اهل الحسن رضي الله  
 عنهما ورفاه كتاب اخبار الفرس كتاب عمال الشرطة كتاب  
 العراق وغير ذلك من الصنائع والخصر حاله المصور والمهني  
 والمهادي والرشد وروي عنهم قال المهتم قال لالمهني وحكي  
 ما هم ان الشاير يخبرون عن الاعراب شحا وكوما وكرما ومما حة وقد  
 اختلفوا في ذلك فما عندك فقلت على الحنة سقطت خرجت من عند  
 اهل اريد دمار فادلي ومي نامة اركها اذ دنت فذهبت فخطت اسمها  
 حتى استت فادركها ونظرت فاذا احبة اعراي فابتها ففالت  
 ربه احبنا من انت فقلت صيف فقال وما صنع الصيف عندنا







بَارُوق

حَرْفُ الْبَاءِ

بَارُوقٌ بَابُ اسْتِغْنَاءٍ الرُّكْنَانِ كَانَ قَدْ تَحَلَّلَ  
الْمُتَدَبِّرُ قَوِيهِ وَبِالْيَسْرِ الطَّبَاقَةُ السَّارُوقِيَّةُ مِنَ الرُّكْنَانِ وَكَانَ  
وَكَانَ عَظِيمُ الْخَلْقَةِ صَالِحُ الْمَنْظَرِ سَكَنَ رُفْطاً هَرَجَلِيَّ مَجْتَمِعاً فِيهِ  
وَعَمِلَ شَاطِي قَوْقُوقٍ قَوْقُوقٌ تَرْتَفِعُ مَوْوَاصِلُهُ وَأَتَانَعَهُ بِهِ كَثْرَةُ  
وَعَمَارَتُهُ وَبَعْدَ الْإِنْ بَابُ رُوقِيَّةٍ وَهِيَ شِبْهُ الْعُرَةِ وَسَكَنُهَا هُوَ  
وَمِنْ شِعْبَةٍ وَهِيَ لِلْيَوْمِ سَكُونُهُ أَضْلَعُ تَمَرْدُ الْبَابِ أَمَّا عَلَى بَابِ السَّرِيعِ  
وَسَمِعُونُ هُنَاكَ الْخَفَقَ وَكَانَ قَوْقُوقٌ مَوْضِعُ كِبَرِ الْإِنْشَاءِ وَالْأَنْزِ  
وَيُوقُ بِالْوَقْفِ الْمَذْكُورَةِ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
فَتَلَمَّكَ كَذَلِكَ بِهَا الدِّينُ شِدَادَةً فِي سَبْعَةِ صَلَاحٍ الدِّينِ وَحَمَاسٍ  
اللَّهُ تَعَالَى بَارُوقٌ بِحَرْفِ الْبَاءِ الْمَشَاءُ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَامَضُو مَن  
شَدَّوْا وَسَاكِنُهُ وَبِالْأَخْرَافِ وَتَوْقُوقِ بَعْضِ الْهَافِ وَفِي الْوَاوِ وَسَكُونِ  
بَابِ الْمَشَاءِ وَبَعْدَ مَا قَاتَ وَهُوَ هَرَجَلِيٌّ رُفْطاً هَرَجَلِيٌّ  
فِي الشَّأْنِ الرَّابِعِ وَنَقَطَ فِي الصَّفِّ وَتَدْرِكُهُ الشَّعْرَةُ الشَّعْرَةُ  
خُصُوصاً بِمَا عَشَفَهُ الْحَرْقُ فَهُوَ كَرْدُكَ عَلَى عِلْمِهِمْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
فِي جَمْلِهِ تَصَدَّقَ

بَارُوقٌ بِحَرْفِ تَوْقُوقٍ قَوْقُوقٍ قَوْقُوقٍ قَوْقُوقٍ قَوْقُوقٍ  
عَرَبِيَّةٌ الْوَرْدُ الْمُصْغَرُ صِفَةُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَخَرَجَ الْوَرْدُ  
أَرْضُهُ السُّوَيْحِيَّةُ شَرِيفٌ شَرِيفٌ شَرِيفٌ شَرِيفٌ شَرِيفٌ  
وَبَطْنُ سَرْجِ الْبَابِ الْمَوْجِدَةِ وَسَكُونُ الْهَافِ الْمَسْلُوكَةِ وَفِي الْبَابِ الْمَشَاءُ  
وَبَعْدَ الْآلِفِ سَنَ مَسْلُوكَةٍ وَهِيَ قَدْ كَانَتْ نَظْمًا هَرَجَلِيًّا وَدُرَّتْ وَلَوْ قَدْ  
الْيَوْمَ أَرِ الْوَالِدِ بَارُوقٌ بِحَرْفِ الْبَاءِ الْمَوْصِلِ الْكَاتِبِ الْمَلَقِبِ الْبَابِ الْكَاتِبِ

أَمِنْ الدِّينِ  
الْكَاتِبِ

المعروف

المعروف بالملك نفسه الى السلطان اي الغي ملك شاه من سلطنة محمد بن ملك  
شاه الاكرزل الموصل واخذ الخوارج في محمد سعد بن المبارك المعروف  
بأن الدخان الخوي وفاعله من نصائحه حمله وكان بلامه وقواعله  
دون البني والمقامات الحربية وغير ذلك وكنت الكثير والشيء حظه  
في الافاق وكان في غاية الحسن والكرم في اواخر زمانه من قساره في  
حسن الخط ولا يوقى حريقه ان الواب في الشئ مثله مع فضل عز ورياقه  
تامة وكان يعزى بقل الصالح للوهرى وكنت منها لخالدين كل  
لحظه في حمله واحدا رات منها عديج وكنت لحنه تابع ثمانية ديسار  
وكنث عليه خلوكم وانفقوا به وكانت له سمعة سامية في زمانه وتصدده  
الناس من السداد وسراله من تعداد الشجر الوعد الله الحسن بن علي  
بن ابي بكر الواسطي قصصك مدحجه بها ولم يكن راء بل على السماع به وفي  
قصصك جيد في بابها وصف حسن حظه قاسم وعي

ابن عز لا زعاج والمصل نطفا سكر المعلا  
اتلك الكنان اعصابان وبدونز افعها محلا  
ام للملح العنزلان شرس حوه لوزرات للخر اصعب سبلا  
ان جود انهما من الزجر العنزل اذا ماخر النسيم استغلا  
ان قال العنزلان صفة الورد اذا حاده ألتسام و  
ان جود عابها كوالا نازح دناية عضونه فتد لا  
اصعب لما دجلة كقولك كيا لها بطور جاشا وكلا  
الدار السليم في الارض يحزان ربي بعد ادب سبلا  
كل يوم يدي وحوفا خلاف الارض حسنا كائنا في حلا  
وصبا بالصبوا الحكم الهن اذا ما خطر نغلا وكلا  
محضر العنصاب القاصرات تحلل منك عقدا وكلا

طلا

فارسك انما راض الوها فكن اسمته لخطب محلا  
لاخر ريد عنها ولا اخرا ولكن الال للشيخ اهلا  
ودعاه الملك داعي وكاد ما جني من صبر رايك د  
واذا ما بقدر العرب فاعلم كنهها ورأيك اعل  
فان واسلم ما جري الاقوي من خطب الام وحرد  
وتوبه امين الدين المذكور بالموصل سنة مائة وعشر وست مائة وهذا من  
خطبه من الكثرة رحمه الله تعالى

ابو الدلم باقوت  
رحم الله الروي الملوك المذهب الذي الشاعر المشهور مولاي منصور الجليل  
الشاعر اشغل بالعلم واكثر من الادب واستعمل في حبه في المظهر  
فاخاد فيه ولما تمسره وكثر من نفسه عبد الرحمن وكان يقبها بالمدرسة  
الظنانية بعد اد وعنه ان الذي في كتاب الذليل في جملته من اسمته عند  
الرحمن وذكر انه شاع بعد اد وحفظ القرآن العزيز وفسر اشعار الادب  
وكنث خطبا حسنا وواسل الشعر واكثر النظم منه في القزل والضاي  
ودكر الحجة وراف منهن وتحفظه الشاعر فاورد له مقتطوعا من الشعر  
ذكرانه اشدك اباه وهو  
خليل لا والله ما حشر عاشق واظم الاجر او غير خاشق  
وبعته في المروج الصغير واسعان سائر تنقي ما وي رقيقة لطيفة فمن  
ذلك قولته

اذا عاضد وتمك والاحباب قد بانوا كالماء في زهر وهران  
وكف ما في اوشى جنابهم وقد خلاهم ريع واوطسان  
لا اوحش الله من يومر ناوشاع النواظر اقمار واعسان  
ساووا سائر نوادي انظرهم وان جش امطابا ساعة بانوا  
لا افرق من الذي من بعد بخدم ولا ربح اليك ولا بساونا

لا

الدين  
امين الكات

الدين

اهلا وسهلا

ثلا

دلا

فلا

رلا

فصلا

وفلا

مخلا

وصلا

عدلا

فاد



اجرد موعى واذكى السار في كيد غداه منهم واوران  
 ثمانون نوى مفتلي في طر الحشا لخل الله ثمان  
 لو كان في الحضر ما كان يدبر في دهم حاد له احد وثمان  
 وذاب بذل من وجدي ورض على رضوي ولاز لما الفاه  
 بان في ملكه في حشر بجه سلطان حركت كماله لعملا  
 كركت شت فمال عكس ندي است الال لعللي وهو  
 ومن بعده ايضا  
 الاميل في حدي بما وعراي ومهدا اذ ال السلام سلامي  
 نسيم الصا لمع بجه مشام الميعود لمرع عهد ذنا  
 وصيف حيل سواي اليه لعله روف لذل في الهوى و هياحي  
 اما رجة الزور في ذلك شادن عن بعد عن قتل في سناي  
 بدع جمال بان صدي ليدنه وعرضي اعراضه سماي  
 تصدا اذا ما صد عن عني الكوي بمنزح دمي عمن مدياني  
 حباني وموي في بديه وحتي و ناري و نري في الهوى و اي  
 فوي عن عني و فاني و فاني و فاني و فاني و فاني و فاني  
 ومن و حدي و ناري و حدي و حدي و حدي و حدي و حدي و حدي  
 فرك عادي في ذلك لعل على و حدي و حدي و حدي و حدي  
 و رات كذا في القضا بال شام و لاد الشرا في حنطوله فصدت او هسا  
 جدي لعل في كذا بال شام و لاد الشرا في حنطوله فصدت او هسا  
 بان اذا ما لاد فيه لوان و حدي و حدي و حدي و حدي و حدي  
 الحبر في في الوحد لعل في ام حدي في الهدب ام في الشا  
 ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب  
 ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب ام في الهدب

في



وذكر من هذا الكتاب القدر هو الذي استخرج في هذا الوقت من  
 واشد في بعض الايام مدته حلب اسما ما بها قول  
 الست من اولدان اخل شي بالافك سكت العلك و حنط  
 تم قال وقد انفت و اعليه في تعداد في هذا البيت فافكرت فيه  
 ملت له لعل الانما د من حجه انه لا يكون من كونه اخل شي لامن اولدان انه  
 لا يكون في حجه فانه قد يكون اخل شي لامنهم وليس المستع الا ان  
 يكون لوالدان في حجه فقال نعم هذا هو الذي اخذ عليه واحسري بعض  
 الا فاضل بمديته اربل في سنة خمس وعشرين و ستمائة قال سكت  
 بيت كاد في سنة عشرين و ستمائة بالمديته الظلمة و بعدت بو ثمان  
 ما بها الى جانب اي الدبر المذكور و نحن نذكر الادب اد جاشع ضعيف القوى  
 والحال سوكا على غصا في ثمانه فقال لوالدان اعترف هذا فعلت لا  
 فقال هذا مملوك المحض من الذي يقول فيه  
 تشدش او قص او قصا فان زداد عني قطحا  
 ملك بعض حرك كل في فان زداد الزادة هات قلنا  
 سال فقلت انظر اليه واوكر فانا كان عليه و ما ال حاله اليه  
 ولقد طلعت انا من القدر في دوان الحيس فلم اجد مما فيه والله اعلم  
 بذلك ولاي الدز المذكور دوان شعر سمعت انه صغر و لرافع عليه بل  
 علي ما طبع كثر منه و سحر من اول بال عراق و بلاد الشرق و الشام  
 و كثر منه هذا القدر و قد قدم في حزن الحاح في حجه الشح الحضر  
 من عسل الاول له لعل ايات داليه و رات في بعض التواريخ المتأخر  
 ان ابا المذكور وجد شيئا بماله بعدد في الشا عشر من حادي الاول  
 سنة الف و عشرين و ستمائة و قال الناس انه كان قد قتل في ذلك  
 ما يامر حجه الله تعالى و الروي نعم الراكون الواو و بعد هذا

الحوي

هذه النسب الى بلاد الروم و هو اقليم مشهور منيع كبير البلاد و هيها كنه  
 عربيه تحتاج اليها و كبر السوال عنها و هي ان اصل الروم يقال لهم بنو  
 الاصغر و استعملت العرب في اشعارهم في ذلك قول عدي بن زيد  
 العبدي من حمله فصدته المشهور  
 و هي الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
 ولقد ثبت ذلك كبر اقليم احد اقليم في العلك حتى طغرت بكاب قدم  
 اسمه الفلف و لم يكت عليه اسم فاليه فقلت منه ماضو منه في العلك  
 عن ابيه و نسب اخذ ملك الروم في الزمان الاول و بقيت منه امراه  
 و ناسوا اليه الملك حتى فتح بينهم شر فاصطلموا اهل ان يملوا اول من شرف  
 عليهم فخلسوا لعل في ذلك و قبل اهل من المزمع عبد له حشش يريد الروم  
 فان المديته فاشرف عليهم فقتلوا و اظفر و اشرف و فتم و فوجوه  
 ملك امراه فولدت غلاما سموه الاصغر فاصطلمه المولى فقال العلام ضد  
 انا عدي فارضوه فاعطوه حتى رضى فاستب ذلك قبل للروم بنو الاصغر  
 لصفرة لون الولد لكونه مولدا من الحشش و المراه ايضا و الله اعلم  
**ابو عبد الله مافوت**  
 المحوي المولى النعماني الدار الملقب شهاب الدين اسير زلاده ضعيفا  
 و انتاعه بخدا رجل اجبر يعرف بعقل المحوي و حمله في الكتاب لينفع  
 به ساضطط حجاره و كان يولاه عسكرا يعرف بالخط ولا يعلم شيئا سوى  
 الحجان و كان يما كان بخدا و تزوج بها و اولد عنه اولاد و لما كبر  
 فاموت المذكور فاشتم من الخو و اللغة و شغلته مولاه بالاسفار في شاجر  
 فكان يرد في الشرا و عمان و تلك التواحي و يعود الى الشام فموتت بينه و بين  
 مولاه اوجت عهده فاستغل بال ايج و جعلت له بالخط العهدة فولد  
 من مولاه بعد مئة مديته الذي عليه و اعطاه شيئا و سقر الى كثر

ولما

ولما عاد كان مولاه قد مات فخلت شيئا ما حابه و اعطاه اولاد مولاه  
 و زوجته و ارضاه به و بقيت في عين بته جهاها راساله و سافر بها و خل  
 بعض حجاره كذا و كان تخصص على علي بن في طالب كرم الله وجهه  
 و كان يد طالع شيئا من كذا الخواص فاستب في دهنه طرف قوي  
 موجه الى دمشق في سنة عشر و ستمائة و بعد في بعض اسواقها و باظفر  
 بعض من نصب لعل في طالب رضي الله عنه و حري بينهما كلام  
 اذى الى ذلك علي رضي الله عنه بما لا يسوغ و ثا رافنا عليه ثون كادوا  
 عتلوله فسلموهم و خرج من دمشق من بعد ان لميت القصة الى والي  
 البلد فظلمه فلم يفتد عليه و وصل الى حلب فاصطارت و خرج  
 عنها في العشر الاول او الثاني من جمادى الاخر سنة ثمان و عشرين و كثر  
 وست مائة و وصل الى الموصل ثم انقل الى اربل و سلك منها الى اربل  
 و لما ما دخو بخدا لان الما طر له بدش و كان بخدا ما و حشش ان  
 نقل قوله فقتل بها امي الى اربل فام بها حري في بلادها و استوطن  
 مديته مرمدة و خرج عنها الى شام و حشش في اخوارزم و صادفه و هو  
 بخوارزم حن و ج التمر و ذلك في سنة ست و عشرين و ست مائة فافضرو  
 نفسه كعنه يوم الحشر من مرمدة و قاتل في طريقه من الضايقة و القب  
 ما كان بكل ع شرجه اذا كثر و وصل الى الموصل و قد قطعت به  
 الاسباب و اعون في الماكا و حشش الثياب و اقام بالموصل مدة  
 ثم انقل الى سجنار و ارجل منها الى حلب و اقام بظفرها في الخان الى ان  
 مات في التاريخ الذي في كذا ان الله تعالى و غلبت من تاريخ اربل  
 الذي عني جمعة او الراكات من المستوية المتقدم ذكره بان باق المذكور  
 قد مر اربل في رجب سنة سبع و عشرين و ست مائة و كان بقمبا خوارزم  
 و فارها في الواضع التي حرت هان التمر و السلطان خوارزم شيئا



وكان قد تبع النوارح وخصف كما سباه ارشاد الاساء الى صغره الادبا  
مدخله اربعة جلود كما ذكر في اوله فالب وجمع في هذا الكتاب ما  
وقع من اخبار الخوف واللعن والسياسة والفتن المشهور واصحاب  
الرياسة الدونية وارباب المخطوط المنسوبة المعنه وكل من صنف في  
الادب تصنيفا او جمع فيه فالتامع انظارا لاحصاء الاعجاز فيناه  
الاجاز وله الحمد في اثبات الوقفات وتبين الموالد والاقوات  
وذكر صافيهم ومستحسن اخبارهم والاحزاب وافتقارهم وشي من اشعارهم في  
ردا في السالاد وكما اطلق للمساد وحذف الاسناد الاما قل يصل اليه  
وفيت مناله مع الاستطاعة لاثباتها بما عاها واجان الا في ضد صغر  
الحج وكبر التبع والفت واضع نقل وواظن اخبر في كتب العلماء المعول  
عليهم في هذا الشأن والرجوع في صحة النقل اللهم ثم ذكر في جمع كتابا  
في اخبار العترة المشاهير والعدما ورضاه في كتاب في جم البلدان  
وكتاب في الادب وكتاب في جم العترة وكتاب في المشرك وصفا المختلف  
صقعا وجموع الكتب النافعة وكتاب المدا والمدا الى الشارح وكتاب  
الدول وجموع كلام ابي علي الفارسي وعنوان كتاب الاعتقادات  
والمقتضب في الفقه بذكر فيه اشباب العرب وكتاب اخبار المبني  
وكانت له منه غالبه في تحصيل المعارف وذكر في كتاب في الاركان  
جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف رابعهم رابعهم رابعهم رابعهم  
القطعي ورضاه حطب فان رحمه الله تعالى في كتابه التي سماه انشاء  
الرواه على اسم الفداء ان ابوت المذكور كتب اليه رساله من الموصل  
عند وصوله اليها كرايا من الترتيب فيها حالة وما جرى له معهم وهي  
بعد البسطة والمحمد لله كان المملوك ما بوتي رابعهم رابعهم رابعهم  
مدك هذه الرساله من الموصل في سنة سبع عشر وست مائة حين وصوله

الذين والكتاب السجود

ن

مخاوم طريد المزايا دم الله تعالى الحضر ممالك الرق الوزر حال  
الدين العاصي الاكرم اي الحسن علي بن يوسف رابعهم رابعهم رابعهم  
في التتم من شأن زعليه من كتابه اسبع الله ظله واعليه روح السداد  
تخله وهو يوسف ورضاه حطب والقوام شرا لحوال خراسان  
واحواله وابت الى يد امر بعد ما فاره وبما الله واجمع عرضها على  
رايه الشريف اعطى ما ونيها ووزار من صورها عن طوله وحبها الى ان  
وقفت عليها جماعة من مشغل صناعة النظم والثر ووجدتهم مسارعين في  
كتابتها من غير علمها وما قبل ان يحاش ما لك الرق عليها وانه اعلى درج  
الاحسان اخلها بصفحة ذلك على عرضها على مولاه وللا راعولها في صفها  
والصغر عن زلها فليس كل من درر بما صدرها ولا كل من افنى ورا جومها  
وهما في ذلك لسبح الله الرحمن الرحيم ادام الله على العلم  
واهل بيته والاسلام وبنه ما سوغهم وحسامهم ونحهم واعطاهم  
من سوغ ظل المولى الوزير اعز الله انصاره وضاعف محبته وافادته  
وفض الوفيه واعطاهم وبخرى باجر الارزاق في الافاق ايامه  
واطلال ناه ورفع العليه علاه في نفعه لا يخلل حديد ما ولا يحصى عدد  
ولا عديدها ولا ينف في عاقبه مدد ما ولا يخلل حديد ما ولا يحصى عدد  
ولا يخلل دما ولا يديد ما وادام الله للدين والدين برورعه ونهضه  
كره ورفيع مسان والحسن حسن ان اشان وسقوفه وازهاره وبنه  
توانه وضاعف انواره واسبع طله للعلوم واهلها والادب وتقبلها  
والفضائل وحاملها بشد مشد بضله بكماله ويرضع باضع محله بحالها  
وبروض باع علاه زمانها ويظهر بعولته الشرفه بل البريه شانهما وكل  
في اعلى درج الاستحقاق مكانها ومكانها ورفيع نفاد الامر  
قله للادب الاسلاميه والقواعد الدينيه كوش فواعدها ونعير

ها  
دوله

سفره وحضره وسره وعلمه وخرن ومخزن شعان تعظم بحال الفضلا  
ومخاقل العلماء فوايد حضرته والفضائل المستفاده من فضله انما  
ذلك من الامام وطير الما باني في انا الكلام  
اذا انشرفت الوري فضائل على طبع شرف شعري ذكر  
منون عليك ان اسبقوا في الامموا على الاسلام الله من علمك ان هذا كم  
للابان انكم صادقين لحرمت الله معاشرا واثابه بوايد فضله المشاله  
ولا اخلانا كحافه عبيد من ابايه المتواليه اللهم رب الارض والدينه  
والسموات العليه والجار والحق والارواح الحق اسبع نكاي واسحب  
دعائي ولفظنا في محابه ما نؤمله ونرجوه محمد وآله وصحبه وذوه وقد  
كان المملوك لما فارق الحجاب الشرف وافضل عن غير العز الكيات والفضل  
التيب اراد استسحاب الدهر الكالح واستند ارضت الزهر العصور  
الحاج احمر ارايا في الحركة بركه والاعتزاب داعية للاكساب  
والمعام على الاعتزاب دل وانعام وحلر البتة الحافل سكنت  
وفت وقوت الشك ثم استمر في معنى بان الموت خير من الفقر  
فوقعت اهل بالقلب مابه وسرق عن الاوطار في البسر طبعه  
وباكه للبر قلت لها اصدري فللموت خير من حيا على غير  
ساكت مالا ولا موت بل كن قتل بما فاض الدروع على قشر  
فانطى عيارا لامل في الغريه ويرك رك الطواف مع كل حجة قاطع  
الاعوار والاحتجاج في بلغ السد او كاذ فلم يجب له دهر الحرون  
ولا راق له زمانه الموتون  
ان المسالي والامام لو سلك عر عاب اشبهها بركم الحرا  
وكانه في جن الدهر يد اوبه خلفه في يد افنه سبل الامينه حتى اسلمته  
البيعة الامينه

مساعدها وهن معاذها وبعضه بخس لاله معاصدها ونهم تحصيل  
المعاصد معاصدها حتى يعود بحسن يد من غير علة حجة الرمان وسنه  
مقتدى بما في طبع على الاحسان والعدل يكون له احرفا كما اذا المملوكان  
وكثر الحد يدان وما اقرت من شمس وارباحت المشاجه حضرته  
الباهن نفس وبعد المملوك نهي الى المقتدر العالي المولى  
والحل الاكرم العلي ادام الله سبحانه مشرفه النور مملكة الشوق  
واضحه العشر واداة الجول ما هو مكلف والاربعه المولويه عزيبه  
مستغنى عنها من صفات الارا عز اقتضاه لاهضاجه وبناته قد  
احسنه ما وصف به عليه الصلوة والسلام المومنين وان من اهل المكنين  
وهو شرح ما يعتقد من الولاء ومحمدين القند للحضرة الشريفة ولا عترا  
فدكه تلك الامية عن اظهار المشية بالمومنين الطوبى لان دلائل علو  
المملوك دون ولايه في الافاق واجته وطبقه سكة اخلاص الوفا  
باسمه الكريم على صفات الدهر لاجه وانما له شرايع الفضل الذي  
طبق الافاق حتى اصبح بماني المكافؤ منين ولاويه لاهاد في الحد الغريه  
الاسانيد المساهله لدية منير ودعا اهل الافاق الى المعالاه في  
الامان امانه فضله الذي لفتاه بالهمر وصدقه لله سودده الذي  
عقد بالوحي لظم شاره وضرم شدة بصرف الحين ما لوفحي لعقد  
اصح الفضل كنه لم يفرض حقا على من استظاع اليها السبل ويقتصر  
عصدا على دمي القدره دون العترة وان السبل فان لكل منهم حظا  
سليمه وصيبا مستحقه ويكف وللعلما الشرف الغنى من ميعنه وللعلما  
وافنا الفضائل من قسطه وللعترة اتوقع الامان من نواب الدهر  
وعرض حقونه ورضوا من بناسه للبيعة الشريفة والسلام والفضل والملك  
السيطره الاسلام والقبيل وندشهد الله تعالى للمملوك انه في

الرقم

سنة







ولقد ندب المملوك أيام الشهاب بنه الأبيات وما اقل عتبا الباكى  
عذبة الزفات

والمملوك يمشي إلى اسقف في القبة التي في الاظهر اليه في الرضا  
ولما المولى الوزير صاحب كعب الولي بالشارع الغرابي فلما لاحظته  
بعاده يحمد منه مزده ناف ومرتبات والسلام وقد خالت هذه التبرج  
بسبب طول الرضا له ولم يخرج قطعا وكانت ولادة باقوت المذكور  
في سنة اربع وخمسين وخمسمائة ميلاد الروم هكذا قاله ابو علي  
بوزر الاحد العشر من شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة في الحان  
نظم امرئته حلب حينما قدمنا ذكره في اول الترجمة رحمه الله  
والله اعلم بالصواب فانظروا في كتابه الذي في ديوان بغداد وسلمها  
الى الشيخ عز الدين بن الحسن بن علي بن ابي صاحب النجاشي الكبير  
فيها الهنالك ولما بمن باقوت المذكور واشهر في سنة يعقوب  
وقد مت حلب للاسقال به في سنة ثمان مائة وثمانين وكان

عقب موته والناس ثبوت عليه وبذلك ومن فضله وأدبه ولورثته من  
الاستماع به **أوركا ناخي** زين عيون زمانه  
ربط من عبد الرحمن المري البغدادي الحافظ المشهور كان أماً  
حالم الحافظ مفتقراً في له من فقه حوالا الشارح في قضاة وكان أبوه كان  
لعبد الله بن مالك وقبل له كان على حجاج الرى فمات خلف لابنه يحيى  
المذكور الف الف درهم وخمسة الف درهم فأعطى المال لجمعه على الحديث  
حتى لم يبق له ثقل عليه وسئل يحيى المذكور كم كتب من الحديث فقال كتب  
يبلغ فيه ستمائة ألف حديث وهذا رأي هذا الحارث وهو أحمد بن  
عقبة وإلى أنظر إلى الحديث قد كتبوا له مائة ألف حديث وسبقه  
الف وخلف من الكتب مائة فظهر وثائق بطرأ وأربعة جئات شرايته  
ملوكة كذا وهو صاحب الحج وألف عبد الله بن يحيى عنه الحديث كذا الأمانة  
سنة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل النخاعي وأبو الحسن مسلمة بن الحجاج القسري  
وإوداد أبو الحسن وعنه من الحافظ وكان تلميذه وابن الإمام أحمد  
رحم الله عن من الصحبة والألفة والاستئصال في الاستعجال  
بعلوم الحديث ما هو مشهور لأحاده إلى الإطالة فيه وروى عنه أبو وأبو  
عنه وكان من أقرانه وبأب علي المدني أبي العلم بالصحة إلى  
يحيى بن إسماعيل وصناده وعلم الكوفة إلى أبي إسحق الأعرج وأنها علم  
الحجاز إلى أبي هاشم وعنه من كبار علماء مكة ولا الله المصنف  
السعيد بن عروة ومعه وثيقه ومحمد بن سلمة وأبو عروة ومن أهل  
المصر سفيان الثوري وسفيان بن عيينة من أصل الحجاز إلى  
ملك بن زاهر ومن أهل الشام إلى الأوزاعي وأبني عبد الله ولا إلى محمد بن إسحق  
بهشيم ويحيى بن سعيد وابن أبي زائدة ووكيع وابن المبارك وهو واسع  
سأولا علما وابن يحيى يحيى ابن آدم وصار علمه في الأصل إلى أبي

المال ذهب حله وحرانه طرا وبقية غدا ما  
ليس القوم له حتى يطبخ طعامه وشرابه  
ويطبخ ما يحوى ويكتب له ويكون له خبز اخضر  
نظر النبي له عزبه فعلم النبي صلاه وسلامه

1773

U

ذهب العلم بعيب كل محدث وكل مختلف من الاسناد  
وبكل وهم الحديث وشكل عيابه علماء كبرياد

وَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَمَعْنَى بَضَعَ الْمَاءَ وَكَرَّ الْعِزَّ الْمَمْلُوكَ وَكَوْنُ أَيُّهَا الْمَشَاءُ  
مِنْ تَحْتِهَا وَتَعْدَهُ أَيْ تَوَسُّطُهَا مِمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَكَوْنُ السَّيْرِ  
وَالْبَابِ مَعْرُوفٍ وَالْأَحَاذِلُ الْمُنْقَطِعَةُ وَتَرَاتُ فِي بَعْضِ الْوَارِثِ الْمَحْضِيِّ  
بِمَعْنَى نَفْعِهَا زَيْلًا مِنْ بَعْدِ تَرْكِهَا مَوْلَى الْجَدِّ بَعْدَ الرَّحْلِ الْعَقْدِ  
الْمَرِيِّ أَيْ خِرَاسَانٍ مِنْ بَعْدِ هَامٍ بَعْدَ الْمَلِكِ الْأَوَّلِيِّ وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ وَأَحْمَرُ  
أَعْيُ السَّبَبِ وَالْمَرِيُّ بَضَعَ الْمَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاهِزَةِ الشَّبَهُ الْمُنْقَطِعُ

فی







الاشيئ الملقب زلزال في كتاب الفرائض في آخر مسائل الملقبات وفي المراجعة  
عشر الملقبة بالمامونية وفي اثنان ليرقم التركه حتى  
مايت احكي القصة من المسئلة سميت مامونية لان المامون اراد ان يول  
رجلا على القضا فوضعت له يحيى بن اكرم فاستحقه فلما حضر دخل عليه وكان  
ديم الخلق واستحق المامون فغلب ذلك يحيى فقال مامون المومنين سلكي  
ان كان القضا على لاخل في ماله عن هذه المسئلة فقال مامون المومنين  
المستل الاول رجل امراء فقام المامون به فمعرفة المسئلة فغلبه القضا  
وهذه المسئلة ان كان المستل الاول رجلا فمعرفة المسئلة من اربعة وجنين  
وان كان امراة ليرث الحد في المسئلة النامية لانه انما يرضى المستل  
من ثمانية عشر شهرا وذكر الخطيب تاريخ بغداد ان يحيى بن اكرم  
ولي قضا البصرة سنة وعشرون سنة او نحوها فاستصغر اهل البصرة  
فقالوا ان من القضا يحيى بن اكرم انه قد استصغر فقال انا انكر من غاب  
زاسد الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم فاضى على ملكه يوم القبر وانا  
اكر من معاد رجل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم فاضى  
على اهل البصرة وانا اكر من لب من رسول الله وجه به عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
الله صلى الله عليه وسلم وروى عن اب زاسد من مكنه بعد فاضى وله احدى  
وعشرون سنة ومثل ذلك وعشرون وكان اسلامه يوم فتح مكنه  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبكم والكون معكم فقال  
او ما رضى ان اسمك على الله تعالى فله من علمهم حتى يرضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وفي يحيى سنة لا تسكن بها شاهد مقدم  
اليه احد الاكابر فقال ايها القاضي قد وقفت الامور وورثت فقال  
يحيى وما السبب في ترك القضا يحيى يقول اليهود فاجاز في ذلك اليوم

منها

منهم ملك رضى الله عنه فمات الاستغفر الله بادر واحمد من المعه فادروا  
بها قال ابو اسحق السجستاني في تاريخه في حكاية زندي زندي  
الارقي القاضي الفقيه المالكي المصري وقد ذكر يحيى بن اكرم الفقيه المالكي  
فغلب امره كان له يوم في الاسلام له ركن احد مثله وذكر هذا  
اليوم وكان يحيى في الفقه اهل كيت فزها الناس لطولها وله  
كتب الاصول وله كتاب اورد على القضا يحيى بن اكرم الفقيه  
وبن داود بن علي من اظراف كثر ولقبه رجل وهو يمد على القضا فقال  
اصلى الله القضا يحيى بن اكرم قال فوق الجمع ودون الشيع واليه  
فكم اخطاه يحيى بن اكرم ويحك ولا تلو صوتك قال يحيى بن اكرم  
قال لا امل النكا من فضة الله تعالى قال يحيى بن اكرم  
ما استطعت قال يحيى بن اكرم فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
الناس قال الرجل يحيى بن اكرم فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
ادى الناس واحمد بالامور راسية بعض الجامع ان احمد بن خالد الاول  
وزر المامون وقت بصر المامون وخرج يحيى بن اكرم من بعض المشرحات فوف  
فقال له المامون اصعد فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
احمد امير المومنين ان القضا يحيى بن اكرم فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
تغير عما عهد منه فقال المامون يحيى ان اضاد امر المملوك فساد  
خاصهم وما بعد لجا عن احد فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
يحيى امير المومنين قال الله لي علم اني على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
راى يحيى بن اكرم هذه الميزلة حتى ان اغتر له يوما ما فادح فيه عندك  
فاحب ان يقول لك هذا ليس مني وانه قول بهما مسكتي ما ذكره  
يسوع عندك انما افاض المامون الكذال بمواحمد قال يحيى بن اكرم  
فقال استعين الله عليكم فان ايت ائذها ولا اعظم فطنته

منها

منها سبعون عدلا وقال غير الخطيب كانت ولاية القاضي يحيى بن اكرم  
القضا بالبحرين سنة اثنى ومائة وهدسوق بجمعه جاد بن الجففة ان  
يحيى المذكور في البصرة بعد ما حصل بجماد بن الجففة وحدث بجماد بن منصور  
قال كاسع المامون في طريق الشام فامر يحيى بن اكرم بتجسس المتعة فقال  
يحيى بن اكرم لا ولاي القضا بل اعد الله فان ايتها للقول وها يقول ولا  
والا فاسكن الى ان ادخل قال فدخل اليه وهو سال يقول ويوم  
مغنا ظنعتان كسا على عهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى عهدي بكر رضى الله عنه وانا ايتي عنهما ومن القضا يحيى بن اكرم  
فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابو القضا احمد بن منصور  
رجل يقول في عشرين الخطاب رضى الله عنه فامر يحيى بن اكرم بتجسس  
فاجب يحيى بن اكرم فجلس وحلستنا فقال المامون يحيى ما اراك منفرا  
فقال يحيى بن اكرم امير المومنين لما حدث في الاسلام قال وما حدث  
فيه قال السد الخليل الزنا قال الزنا قال نعم المتعة زنا قال ومن  
ان قلت هذا قال من كان الله عز وجل وحدث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الله تعالى قد اظلم المومنون الى قوله والذين هم لغيرهم  
حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملك امهاتهم فامر يحيى بن اكرم بتجسس  
ذلك فاوليكهم العادون امير المومنين ملك لمن قال لا  
في الزوجة التي عند الله زنت ويورث ولحق الولد ولها عارضها قال لا  
قال فقد صار شيئا وزهد من العادون وهذا الزهري امير المومنين  
وقى عن عبد الله والحسن بن محمد بن الجففة عن اسماعيل بن طالع  
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا ادي  
بالي عن المتعة ويحبها بعد ان كان امرها قال قلت لابي المامون فقال  
المحموط هذا من حديث الزهري فقلت نعم امير المومنين رواه جماعة

وابو بكر رضى الله عنه

سكن

زوج المتعة

ل

منها ولم يكره ما عات به سوى ما تم به من الهبات المنقوبة اليه  
الشايع عنه والله اعلم بحاله منها وذكر الخطيب في تاريخه انه ذكر  
لاحمد بن حنبل رضى الله عنه ما روى الناس في قتال سمع الله سبحانه  
من قول هذا وانك ذلك انك ارشدك اود كعبه ايضا انه كان  
يحدث حديثا شديدا وكان يمتنا وكان اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه  
سأله عن الحديث واذا اراد يحفظ الحديث سأله عن الحديث واذا اراد  
الحديث سأله عن الكلام لقطعه ويحمله فدخل اليه رجل فاضى على اهل البصرة  
في حافط فاضى فراه مكن فقال له بظرف في الحديث قال ما  
يحفظ من الاصول قال احفظ عنك عن اهل الحديث ان عليا  
رضي الله عنه رجم لوطيا فامسك ولربك كيد فقال الخطيب ايضا  
دخل على يحيى بن اكرم انما سمعته وكنا ناعى به اليه الجبال فلما راها ممتا  
في القضا فاضى على اهل البصرة

بازار لاسر الحرام حيا كما الله بالسلام  
لونايتي وفي نبوض الاحلال والاحكام

يحيى بن اكرم فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
تراحمها من يد به ما رضى الله عنه فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
منه الايات وراسية بعض الجامع ان يحيى بن اكرم فاضى على اهل البصرة فاضى على اهل البصرة  
المذكور في رجمه اخذ سليمان بن زرق وبمومنين يحيى ولا عهدهم محمته  
نغضب الحسن فاضى على اهل البصرة

اما بعد اجسمة فمضوا واصبح ليرتبه يحيى  
اذا كنت للفتش والعرض كراها فكل الدنيا ماسدي متقيا  
ولا تظن الا صداغ للناس منه ويحتمل بها فلو حاد  
فقتل وفسد ناسكا ويترك قاضي المسلمين بعد ما

مكنا

ملا في تاريخه



فقال أحمد بن يوسف البصري كان ازدياً أن الكات كتبت في يدي بحسب  
إمام القاضي وكان غلاماً ما حملته في الحال معترض القاضي فدخل المحل  
الغلام واستخفى وشرح المعلم نزه فقال له حيد هذا المعلم وأكت  
ما على تلك أوائل الأبيات المذكورة والله أعلم وحب اسمك أحمد  
بن أحمد الصنابغية قال القاضي عليه السلام في الخبر المذكور كنت  
في مجلس لعاصم البجلي وكان أبو بكر بن يحيى بن أحمد حاضر فاذن غلاماً  
فارتفع الصوت فقال أبو عاصم منه فقال هذا أبو بكر بن يحيى بن أحمد شافع  
فقال أن شرف مقدس ورائع له من فضل كذا ذكر الخطيب في تاريخه  
وذكر الخطيب أيضاً في تاريخه أن المأمون قال يحيى المذكور من الذي  
مؤلف

اسرار شري و حاكمنا لوط و الرأس شري و رأس  
 لوصلي الله و اسبقام ليد فامر الناس كل مقبا  
 لاجل الحور تنقي و على الامه و آل من السما  
 و ظني انما اكنتم هذا الصلح الحظ لوكذا الامه العبد و حكي  
 ابو الفرج الاصهاني في كتاب الاعيان في الحي المذكور و ياتي في هذا الباب  
 و ان المامون لما توارى الفل عن عيني هذا الزاد اشياء داخله حيا و اسند  
 و اوصى بملوك اخره باقت عند ما وصله و اذا خرج المامون فبق المملوك  
 و لا يفرق و كان المملوك يدا غلة الحسن فلما احتجته الحبل و حاد و  
 فام المامون كانه ينقي حاجه فوقف المملوك بحسن المامون عليهما و كان  
 و كان قد فرغ منه ان حبس حتى علم انه اني لاجل اسر عليه غوفا من  
 المامون فلما عث به المملوك سمعه المامون و هو يقول لولا انكم لكننا  
 موثقه فدخل المامون و هو يمشي

فقال العالوي من عنده وهو يدشد  
وأذا المنيه انشبت اظفاراها الف كل عمنه لا تنفع  
بعض الحاضر من زجابه وهذا البان من حمله فضع طولله لاني دون  
فوسلله خلد المذل من بها فيه وكان قد ملك له خمس من عليم  
واحد اصنام الطاعون وكانوا حزامه الرصر وهلك انودوب  
المدفون في طبرق مصر وقتل طبرق اوفيه مع عبدالله بن الزبير ومثل  
ذلك ايضا ما يحكي ان عقيل بن طالب قاتل اخاه عليا رضي الله عنه  
والحق معاوية بنابغ معاوية بن عمر وزاد في اكرامه ارغاما لعلي  
رضي الله عنه فلما قتل علي واستقل معاوية بالامير قتل عليه امير  
عقيل وكان سمعه ما بكره ليصرف عنه فنبها معاوية بنابغ  
لمر قتل بالاعيان من اهل الشام اذ باب معاوية انقول انا هب  
لذي زلحة فت يد اهل هب من قوف قاتل اهل الشام لا فقال معاوية  
نوع هذا واساوا عقيل فقال عقيل في الحال انقول امرأه التي  
قال الله بحقها وامرأة مما له الخطب في جد هاجل من سيد من  
وقالوا لا فقال عمنه هذا واساوا معاوية وكانت عمنه امر  
فكانت حرب زمامه بعد خمس من زمان روجه اهل هب عبد العري  
ففي المشار اليها في هذه السورة فكان ذلك من الاجوبة المسئلة  
وتقرب من هذا الصان بعض الملوك حاصر قعد البلاد وكان معه  
عساكر عظيمة يكره الرجال والحمل والعقد نكبت الملك  
لمحاصر اصحاب المال والبلد كما يمشي ربه ولا فاعله وذكر  
ما حاه به من الرجال والاموال والالات ولحملة الكتاب قوله  
فقال احي ادا النوع اداي النيل قالت فله ما بينا النيل ادخلوا مسا  
لا تخطنكم سليمان وجوده وهم لا شعرون فلما وصل الكتاب الى

ارمه من علة الخلق الى سائر اقسامه الى ما يقع عليه العلم والادراك  
 من احوالها من غير ان يثبت له رتبة فيكون العلم في سائر اقسامه  
 من احوالها من غير ان يثبت له رتبة فيكون العلم في سائر اقسامه  
 من احوالها من غير ان يثبت له رتبة فيكون العلم في سائر اقسامه  
 من احوالها من غير ان يثبت له رتبة فيكون العلم في سائر اقسامه

صاحب البلد وأمله وقراه على خواصه قال شيخنا أبو عبد الله ع هذا فقال  
عصر الكتاب بكت إليه فليس صاحباً كان يوماً فاستحسن الحاضرون  
جوابه وبسبب هذا أيضاً ما حكاه من شق الفرس في كتاب  
الأمم ورجوعه عنده من أنهم من بني الطبرستان المعروفين بالموذاب  
المسمى بالأصل الفرس وإلى البلد الشاعر المشهور كان يفرى بالساحة  
وطلب الحكما والاعتبار وكان يحرم ما في تراغله من الأفاذ  
شأنه من من ريد حزنه فصفه فاسن الرومي في الروايات من  
طوبى له أن هذا من دولة يوسف بعد الله الفضا صاحب  
صفته الروم بعث إليه بالأسرى فكان عبد الله المذكور من بعث  
فاستدع عبد الله المذكور فبقيته الدولة بمصنف شعر فيها على صنعه وروا  
صفته فلم يزل يثني له بها وكانت فيه رغبة في كماله وطلب طمأن  
شداد وهو مشفق عند بعض من عرف من أهل صناعته وظان المدة  
خرج من كان يسرى فبقيته من شعره الأول فدفعت وحمله صاحب  
الترطه حتى أدخله عليه الدولة فقال له ما الذي بلغني يا أباي قال  
الحال يا الله سيدنا الأمير قال من هو الذي يقول  
عنه



الحب مانع الكلام الألسنا والذسكوى عاشق ما أعلن  
ويمن مشاهد مضاعف وأول البحر الأول  
وانه المشر على بصله فالحكمي بالولاد السرا

والمشكوك السها وانه هم وعداوة البصر المني  
واذ قد ذكرنا في الدولة المذكورة في ذكره في أي محمد عبد الله  
بمحمد بنو العصور بن فاضل سبله التي منه في هياج عبد الحضر  
ويصله بدقه عربه لا يوجد في الحاشية الذي الناس ولقد طفت  
بها في طهر كتاب ولهم كعدن بها سوى العفر ولا سمع أخذ برقي منها  
الاولك العفر فاجبت اسانها بحسبها وعرايتها وهي  
فذل الهوى في قلب العف ويحوي الوحد وهو المكلف  
واي ليدقوى في المشقة وفارقت معناه الاغنى المشقة  
واحرى ساجي الطيرف اما وشاحه فمضت واما وقته فهو  
نظمت الحاج المام بخوارضه في رندي رجة وفي حرج حفت  
وايضي من صله ان وانه من اليف يسرى الرخ فيها فتلف  
وعبران بجوا النور ككلار ان اذا نام سلا في الكرى تالف  
نظمت على ما كان من قرب دارنا وعقله عجا مضي بنا سفت  
وجورن الرعد في رفته ترى برقة ككسبه الضل بطيرف  
كاي اذا للاح والعد عول وحجر الحساب الحوزي لما مددت  
سلم وصوت الرعد ران وذقة ككس الرنة من سوما انكلفت  
ذكرت به رنا وما كنت ناسبا فاذا كركل روعة  
ولما القنا من سيرا ناسك رنا والركاب سفت  
نظمت اليها والمط كاي غوار بها منها معاطس وعف

نقلت

نقلت اناسك من يصرف العتي قد راي طول ما يدقوف  
اراه اذا سيرا شيه حذانا وبوقت اخفاف المطي فو  
نقلت لثريها البقاها باي ناسبا ما قالنا نسلطف  
وقولا لها يا معك المني فاني المني في حقه ليرخلف  
منا لتي في ان يد اطارك الوية بان عرت نيك اقبال المطر  
وفي عرافات ما حداثي بعارف بر عطف فلك اسفت  
واما دنا الهني هو هني لنا يدور وراي الهوى تالف  
وتقبل في البيت اقال دولة لنا وراي بالمودة تعطف  
فاوصلنا ما قلته فميت وقالت احداث الصا زخرف  
عيشي الرأفة كما انه في عسل لظفه رد الكلام المعوف  
فلا ما سنا ما استطعنا كد نطفه وقولا سدن انا اليوم  
اذا كنت رجا في سني النور المني في الحف من اعراضا تحف  
وهذا اندرا لاجرامان رضا لاجرام وانا عر مرادك ضدت  
وهذا وندس الحشا للبحران الموي سطر مارل قدت  
وكاد يقاسي البله الفدانة ستر فقل من بالية اعرف  
فلم ارشلتا حطنا موده لكل لسان وعرا رز مر هفت  
اما انه لولا الاغ المهنف واشت بران واخو او طفت  
لراجح شتاق ونا مر سيد وافر مر تاب واخر يد نعت  
وعا ذله في بدل ما نكلك في لراج رجا ورون عني نعت  
مواك اذا الفيت ما لك كله وحتف من نطفك قلت نو  
اعرف قضاي بكاد فواله لك في ما يدعو الى السكر تحف  
اذا عر اخلفنا لبحران مبه وجدنا حاشا معروية ليرحلت  
سني وسى الاملاك في طلب العلي فغار واكد واذا نعت وا

نظفوا

اعف

وغفان شب الطرس في اللين فاني كفيه ما رجي وما تحف  
حسام على مر ناصب الذي صلت وسر على من اقباله مغد  
سار حشاش بران فلقن بصره سمان عروم هفت  
مطل على من ساه وكما على حكه صرنا الردي صرنا  
راي رايه ما لاري عروم وسندي ما ليري عروم  
رعي الله من رعي عروم الذي عروم وحجنا الاسلام والليل  
ومروعه في مسر ح المحمد مطلقا لعماده في دله الحكم موف  
ومن صرنا الاعداء فميت صرنا دهم والنض المام قد  
رناهم بصره صرنا الارض في رنا كان اراي منه بالليل لفت  
كان الرديتات في روني الضي اراق في طام من الان حفت  
معد الذي من صرنا وكوايض سيد والضي من نفعه وهو  
وحجنا في الشسر بالقع عنهم فقل الضا في هاهم لا كلف  
لهم كل عام جاوا صرنا ليا عنهم بالعوال اسفت  
اذا ما طو وكما على روج عامهم ولولو الام الشات عرفت  
نكم من اغ الوجه غاور كنهته وهاديه من عتقون كنهته  
بوا المعصاة الماضي بواه فاشع صرنا رنا حترنا هو اسفت  
لغري ليد عاديت في الله طامنا رضاه وقد المني ما الله  
لطا ليه في الامل حركهم فادي في الادان حترنا  
فناقة الملك الذي الملك سبه رنا لا كاد الاعادي وصرنا  
هنا لك الصدا الذي نك حنه روي ونا صرنا في العرو  
ما كمل الارحان في كاي على عطفه وشي العراف المشقة  
اما بعد حول زرا عروم وقد كان ذا طرف للبال بطرف  
نظفهم عروم اسفت به فلاح لنا ولولا الحفل المشقة

سك

وقال

وقال ما بعد حلك حترنا في لك عروم بلاء عفت  
فلا رت اسفت قول وري في سدر في حطب فكشف  
حزب القصص وكان لعه الدولة المذكور وكذا دعا حاج الدولة حترنا  
رنا الدولة وكان انا شاعر اوله الايات السار في عروم  
على احد ما روي دناج اسمر وعسل الاحروب دناج اسود وري هفت  
الايات المبهور  
اراي تدري قد طلعا على حترنا في نسق  
ولا نور قد صرنا صناع الحد والحد  
فهذا الشسر في نسق وهذا الدبر في  
وكان عكله ليد الايات في سته سبع وعشر ونا حترنا واما  
وجه المامون الصرنا ذلك في سته حترنا ونا كان حترنا العا  
بجي فوله صرنا حترنا ما ليه امام صرنا مع المامون وعروم ان ولا  
في حله صرنا مصر ذلك وري عروم حترنا قال اختم الى الرضا  
الحدا حترنا نطلب ميراث ابن ابنه وكان عروم الصرنا  
اي عروم المعول عروم ان الحار من الحري العلي الحري الشاعر  
الشور لارنا المزداد الى العا في المذوور ونا حترنا وكان بعض  
الاحسان لا يقدر على الوصول الى العبد مشقة ومثله فاسها فاقطع  
عنه فلامنه روجته في ذلك مر انا فاستد ما

نكفي اذ لا عني ليه رنا ونا عروم ان انا لكرنا  
قول ليل المعروم في رنا كفت سله ونا حترنا  
وليرزل الاحوال حترنا عليه ونقلب في الام الموكل على الله فاعزل  
عبد العا في احد في داو العروم فوا لولا به الى العا في  
بجي ونظف عليه حترنا حترنا ونا ربي حترنا عروم العا في











حرف واحد قال في اي ناك في العثران قال ذال شنه له ما هو  
قال يقول كل ان كانا ما وكم وانما الى قوله احصاكم وقتها بالرفع  
قال اسير سلام كانه لما طال الكلام في ما استناه قال الحجاج لاجرم  
لا تسمع الحجاج انما قال فالحقه خراسان وعليها يردن المهلب نزل  
صغيره والله اعلم اي ذلك كان قال ان الحوزي في كتاب نشدود  
العقود سنة اربع وخمسين للبحر في الحجاج يحيى بن محمد لانه قال له  
هل الحن يفسد الى الحن اخيرا فقال اهلك لثا مان وحركك بعدا من  
العراق فملكك خرج وحلي بوعت بغير علي عروخ بوقس ناك خذ ثنا  
عنه بن محسن قال خطب امير بالصوم فقال انقوا الله فانه مرق  
الله فلا موزاه عليه فليدروا ما ناك الامرنا لوانحي بن محمد فقال  
الموزاة الضاع يقول من ان الله فليس عليه ضماع قال العثران  
في كتاب جامع الهوارات الممالك واحدا هو في كتاب الراوي فحدثت  
بهذا الحديث الاصمعي قال في هذا شي لم اسمع به وقطعتي كان الساعه  
منك ثم قال ان العثران لوانحي لم اسمع به وقطعتي قال خذ ثنا  
اي بالكتب زيدن المهلب بن الحافضه ويوحى اسان الى الحجاج بن يوسف  
كما ما عول منه انما لفتنا العثران فاضطرزاهم الى عرقه الحبل  
ونحن بالحضض ففعل الحجاج ما لان المهلب ولهذا الكلام نقبل له  
ان ان محمد بن عثمه فقال ذال اذ دار يحيى بن محمد حمل الشعر وهو  
المقال

يونس

عالم

لور الحوزي اذ رجعت الى الطبع تحت فاستحسن الرشيد قوله وقال  
الخطيب بارخ بغداد ان العثران اتصل بالمأمون امير ان بولف ما جمع  
به اقول الخو وما سمع من العربيه وامر ان يشر في حقه من حجر الدار  
وكل به جوارى فحدثنا من الحجاج اليه حتى لا تغلق قلبه ولا تشوق  
نفته الى شي سمعهم كانوا يودونه ما وفات اصابوا وصرفه الورا من  
والرثه الامسا والمفقر فكان على الورا فون كنون في صنف الحدود  
في سنير وامر المأمون كنه في الخزان فبعد ان شرع في ذلك خرج الى  
الناس واستد اكاب العثران قال الراوي وادنا انخذ الناس  
الذين كمنوا الاملا كاس العثران فلم يظفهم فعدنا القضاة فكانوا  
من ان فاضلوا ولورنك مملكه حتى امته ولما فرغ من كتاب المعاني حزن به  
الورا فون عن الناس ليكنوا به وقال لا يخرج الا الى من اراد ان يفتحه  
على حصة او راو يكرهه فشكا الناس الى العثران فدعا الورا فون فقال  
لهم في ذلك ففعلوا انما صحتنا كالمفيع لك وكل ما صنعت فليس لنا  
اليه من الحاحه ما هم في هذا الكتاب فدعنا اعشبه فقال تفار يوم  
لنصفوا وبتفقوا فاقوا عليه فقال ساركم وقال للناس اني مثل  
كاتب تمان امير شرا فاضط فولا من الذي املت فليس لي فامل الحديث  
ما به ورفقه فالا الورا فون اليه وقالوا نحن نبلغ الناس بالحقون بشعنا كل  
عشر اوراق يدرهم وكان سبب املا كاس المعاني ان احدا صحابه  
وهو عسر بن كركان صحن الحسن بن محمد المتقدم ذكره فكتب الى العثران  
ان الامر الحسن لا زال سائلي عن اشياء من العثران لا يحضر في غمها جواب  
فان رأت ان جمع الى الصلوا وجمع في ذلك كما ما ترجع اليه ففعلت فلما فرغ  
الكتاب قال لا صحابه اجتمعوا حتى امل عليكم كما ناله العثران وحل  
لهم يوما فلما حضر واخرج اليهم وكان في المسجد رجل يوذ فيه وكان

ومحمد بن النام المشاة من حنبا والميم ومنهما عن محمد بن في الاحمر ا  
ومصلح الميم والاول اصح واشهر والعدو والي يفتح العثران المملكه والوا  
ومنهما اذ كنهله ساكنه وبعد الا لفتون هذه الكنه العثران  
واسمه الحرت عسر بن قيس خيلان وابنا قبل له غدوان لانه عدا  
على اخيه هم قسمله والوسعي يوحى الورا وسكون لشير الحجه وبعد هذا  
قاف هذه الكنه الى شمة بن عوف بن كركان شكر بن عدا وان المذكو  
**الور كركا** يحيى بن زناد بن منطور الاسلي المعروف بالعثران  
الذي على الكولة موكن على اسد وقيل بولن في شير كان اربع الكوفه واعلم  
بالخو واللغه ومنون الادب حكى اي القاص يعلب الله بال لولا العثران  
لما كانت عريته لانه خلصها وضبطها ولولا العثران سقطت العثران  
لانها كانت تشارع وبعد عنها كل من اراد ويحكم منها على عتاد برغفو لهم  
وقراهم فذهبوا واخذوا الخو عن الحسن الكشاي وهو الاحمر المتقدم ذكره  
من اشهر اصحابه واخبرهم به ولما عسر العثران على الاتصال بالمأمون  
كان يرد الى ابواب بيتها فوجدت موذات بوقر على الباب اذ كانا او شير ما  
من الاشهر الميمري العثران وكان حضيضا فاما مومن قال فزالت  
ايه اذ غلبت اليه ففادته عن اللغه فوجدت بوقر اذ فادته عن  
الميمري فحدثت شيعه وحده وعن الفقه فوجدت بوقر اذ فادته عن  
لما خلافت القوم وبالحق ومما هو اوالا طيب خيرا زيام العرب  
واسعارها حاد فافلت من يكون وما اطنك الا العثران قال انا هو  
ددلت فاعلت امير المؤمنين المأمون فامر باحضار لوفته وكشان  
سببا اضاله به وقال قطرب دخل العثران على الرشيد فكل كلام  
بحرفه مرات ففعل حفص بن يحيى الذي لم يكن انه قد كان امير المؤمنين  
ارطباع اهل الندو والاعراب وطبعا اهل الحضرة فاد كحفظ

العثران

قال الرشيد العثران الذي كان  
العثران امير المؤمنين

من العثران فقال له اقرافا فاجه الكتاب ففسرنا حتى مره العثران كله  
على ذلك عثر الرجل والعثر العثر وكناه هذا الخو الف ورفه وموكن  
ليرجع اليه ولا يمكن احدا ان يذكركه وكان المأمون مد وكل العثران  
لما رايه الخو ففعل كان يوما اراد العثران ان يضر بعض حواجه فاستدرا  
الى العثران فاد ما به اليه ففتا رعا ايهم اقد منه فاصطلم على  
ان يقدم كل واحد منهما فاد ففتد ماها وكشا المأمون له على كل  
شي صاحب خير مفع ذلك الحذر اليه فوجه الى العثران فاستدعا  
فكاد دخل عليه فالك من اغرائاس فالك ما اعرفنا عن امير المؤمنين  
فالك من اذ امير ففعل على قدم ففعله ولما عثره المسلمين حتى رضى  
كل واحد ان يقدم له فردا فالك امير المؤمنين فادركت شعها من ذلك  
والصن حبيب ان ادنهم ما عن بكرية عتقا اليها واكسر نفوسها  
عشر بعه حرضا عليها وقد روى عن ابن عباس انه استك الحسن والحسين  
رضي الله عنهم وادهم ما عن حن حن حن عثره فقال له بعض من حضر امرك  
له من الجدين كاسهما وابنا سترنهما فقال له اسكت ما حاهل لا  
يعرف الفضل لاهل الفضل لادوا والفضل فقال له المأمون كوسعهما  
عن ذلك لا جعك لوما وعتا والتمك ذنبا وما وضع ما فعلاه من شعها  
بل رجع من قراهما وبين عن جوههما ولقد ظهرت الى حمله الفزانه بعثها  
فليس كمر الرجل وان كان كرا على عثر بنواضعه لسلطانه ووالده وعمله  
العلم وقد عوضتهما عما فعلاه عشر الف دينار ولكل عشر الف درهم  
على خسر ادك امسا وقال الخطيب ايضا كان محمد بن الحسن العفقه ان كاله  
العثران وكشا النرا او شير حاننا عثره فقال العثران رجل امير  
الطيرة باب من العلم فاد ادعوا لاهل عليه فقال له محمد بن كركا  
لما عثرنا انظر في العربيه ففعل لك عن باب من الفقه فقال ففعلت



بركة الله تعالى قال بما نقول في هذا صلب نفسي فحمد محمد بن السهو فنهى  
 بينهما فذكر العزرا بها ساعة ثم قال لا شيء عليه فقال له محمد ولم  
 قال لان الصغر عندنا لا يصغر له وانما الحمد بان تمام للصلاة وليس  
 للتمام تمام فقال محمد ما طئت اديبا لهذا شك وقد سقت هذه الحكاية  
 في ترجمه الكافي وذهبت عليها بما ذكره هاهنا وكان العزرا يميل الى  
 الاعتزال وحق عليه زعيم عزا العزرا قال كنت ابا دهر المرتضى يعني  
 المقدم ذكره في بيت واحد عشر سنة ولم تعلم من شيئا ولا علمت منه  
 شيئا وانما لاحظ ذلك بغداد اذ قدمها المأمون في سنة اربع  
 ومائة وكان العزرا الحنفي واشبهني ان تعلم شيئا من علم الكلام فليكر له فيه  
 طمع وقال ابو العزرا يرحل فان العزرا يجمل الناس في مسجد الرحاب  
 منزله وكان فيلسف في تصانيفه حتى تسلك في القاطنة كلام الفلاسفة  
 وروى عليه زعيم عزا عن العزرا كيف عظم الكافي وهو اهل الخو  
 منه وقال العزرا الموت وسه يعني من حق لا يباحض برقع ونصب ولم  
 يفتل شمر عن هذه الايات وقد رواها ابو حنيفة الدينوري عن  
 بكر الطوايغ

في القرآن وكما جمع والتبعية في القرآن وكان الوقت والاعتدال  
وكما الفصح وكان الله الأكلت وكان النواذر وكان الوار  
وعزده كذا في الكتب وقال سلمة بن عاصم اهل الفاكهة كل ما  
حفظ له ما خدس له فله الا كل ما كان ياب ملازم وكان باع وضعه  
قال ابو بكر بن الاساري ومقدار الكفاية خمسون ورقة ومقدار كفاية  
القرآن المائتين وثلاثة وقد مدحه محمد بن الجهم بقصد على روى الواو  
الموصولة بالها المكسورة اصرع عن كذا خول اظلاله وتوالت العدا  
سته سبع وما ين في طروقه وعمره ثلث وستون سنة رحمه الله تعالى  
والصريح الراوي قد مر في الروايات الفمودة وانما لم يفسر  
وله من جعل العدا ولا يشعها لانه كان يغيري الكلام ذكر ذلك الحيا  
السماعي في كتاب الاشباع وعزاه الكتاب الى الهام وذكر ابو عبيد الله  
المسري اني في كتابه انما ياذو والد العدا كان اوضح لانه حضر وقعة الحسن  
بن علي رضي الله عنهما فطعن عليه في ذلك الحرب وهذا عندي فيه نظر  
لان العدا عاش ثلث وستين سنة فكان ولادة سنة اربع واربعين ومائة  
وحرب الحسن كانت سنة احدى وستين للحجرة فبحر حرب الحسن وتولد العدا  
اربع وثمانون سنة ثم قد عاش اربع فبان ان الاطع كان قبل ولادة اعلم  
ومتطو رفيع المم وسكون النون وضع الطاء الجعقة المحجة وسكون الواو  
وبعد ما حذر وقد عظم الكلام على الدلي ونجاشد واما بنون منفرد بنون بكسر  
المم وسكون النون ونحو الهام وبعدها راو بنون منفرد بنون فاعلم  
واسمه الحرب بنون بنون بنون بنون بنون بنون بنون بنون بنون بنون  
سبب اليها خلق كثير من الصحابة رضوان الله عليهم وغيرهم ومنها خالد بن صفوان  
وشبث بن شيبه وصفوان وشيبه اساء عبد الله بن عمر بن الخطاب المنفرد  
وبما آتى خالد وابشبا المشهوران بالفضاحة والملاعة والخطابة ونحو

مجالس مشهور مع أمير المؤمنين السفايح ولشقيق مع المنصور والمهدي  
وعنه **و** يعرفه ذكر خالد وشقيق في جملة المحترفين في فنون الأوان  
**الوجه** يحكي عن المعنى العرفي المعروف بالربيعي القسري النحوي  
الغوي صاحب أبي عمرو وأهل القسري البصري وبوالدي خلفه في  
القسام بالقرأة بعدة وسكن بغداد وحديثها عن أبي عمرو وأهلها وإن  
خرج وعنه ما روى عنه جده وأبو عبد الله القسري سلام وأبو زهير  
الموصل وجماعة من أولاده وحفدة وأبو عمر الدوسي وأبو محمد بن الطيب  
النجيلى والشعب السوي وعنه عن أبي عمرو الموصل وأبو خالد سليمان بن خالد  
وعنه وخالف أبا عمرو في حروف سجع من القرأة اختارها لنفسه  
وكان يوجب أولاد ربه ينصرون المحترفين خال المبني إليه كان يشت  
في أصل يبرون الرشيد جعل له المأمون في حق فكان يود  
أن كان به وبواحد القرأة الفصحى الملائكة لغات العرب والنجوى كان  
صدوقاً وله النصائح الحسنة والظلم الحاد وشعره مدون وأهله كان  
نوادير اللغة على مثال كتاب نوادر الأتقي التي صنعه لجعفر البرمكي  
ويعمل على ورقة وأخذ عن العسيرة وأخبار الناس عن أبي عمرو  
السل بن أحمد بن كان متأصلاً وحكي عن أبي محمد بن الطيب بن اسمعيل  
ابن شهاب بن أبي التائبية وبذلك عن أبي محمد الرزني في بيان ألف جلد  
في أبي عمرو والعلا حاصه وتكون ذلك عشرة آلاف ورقة لأن غير الجلد  
عشر ورفات وأخذ عن الخليل من اللغة أن أعطى ما وكس عنه العروص  
أدبا وضعه له إلا أن أعماه على أبي عمرو وسأله عن أبي عمرو وباللغة  
كان أبو محمد المذكور يعلم الصبيان جلد أراى عمرو وأهلها وكان  
وعنه ويدينه وسئل إليه لذلك به وكان أبو محمد يحرم الرواية وله  
الصفات ذات النوادر المصنوع ذكره وكاتب المنصور والمهدي

في القلوب كتاب المصطفى والشكل وقال ان المأذي اكثر السوال عن  
اي محمد الزيندي في عهد من اصدق ومنزله من القه لعيه من موضع  
بعضهم اهل عرته وبعضهم اهل بستان وحدث بها الواو بقية صدور  
لا بدع عن عتصاع ولا رغب عنه في شي وعمر ياتونهم عليه من الميل  
الي المعزله فدروى عنه الغريب ابو عبيد القاسم من بلادهم وكونه وما  
ذاك الا عن مقدره منه به وكان مجلس في انام الرشيد في الكسائي  
في مجلس واحد وعمر باواناس وكان الكسائي يودب الامير ويؤ  
يودب المامون فاما الامير فان اياه امر الكسائي ان اخذ عليه تحرف  
حزب واما المامون فان اياه امر ان يخذل عليه تحرف في عمر ووقا  
الارثم دخل الزيندي يوما على المجلس احمدا ومولاه علي وساده فابيع  
له واجلسه معه فقال له الزيندي احسن في ضيقت عليك فقال  
الخليل يا صادق وضع على اسن تخافين والذبا لا سمع شي اغضن وسأل  
المامون الزيندي عن شي فقال لا تخافن الله فقال المامون امير فقال  
عنه درك ما وصعت الواو وط في موضع احسن من موضعها في لفظك هذا  
ومن صليته وجلبه وقال الزيندي دخلت على المامون يوما والذبا اعضه  
وعنده بعضه وكانت من اهل دهرها فاستدت  
ورجمت في ظالمه فخرجت ورسمت في علي بسهم نافذ  
منه فحرك فاعقرني وكأوزي هذا مقام السجهر العايد  
هذا مقام في اضبه الهوى

وَلَقَدْ احْتَمَمْنَا مِنْ نَوَافِيسِهِ لَاشْرَافًا لِرَافِعٍ ذَا الْاَلَا حُدَّ  
فَاسْتَحَادَهَا الْمَأمُونُ الصَّوْبُ لَكَ مَرَاتٍ مَرَّاتٍ مَا بَرَدَ الْكُوْنُ شَيْ  
اَحْمَرَ مَخْرُوفَةً وَلَيْتَ نَعْمَ بَأَمْرٍ الْمَوْفِقُ فَقَعَالُ وَيَا مَوْفِقَ الشَّهْرِ  
لَمْ يُوَلِّ هَذَا الْاَصْحَامُ الْعَظِيمُ الْبَلَدُ لَفَعَالُ احْسَنْتَ وَصَدَّقْتَ وَصَلَّى



وامر سائة الف درهم تصدق بها فكأن النظر الى الدرر وقد اخرجت والمال  
مصرف وشكى الزيد الى المامون حاجه اصابته وكذا حقه فقال ما عندنا  
في هذه الامام ما ان اعطيتك لغته ما تريد فقال ماير المومنين ان  
الارضاق على وان خسر ما يرفعوى فاحصل ان فاك المامون واستعمر  
الامران بخضر الزيد الى الباب ادخل المامون في مجلس الانس وعنده نوما وه  
وكنت رفته بطلب بها الدخول او لخراج بعض الدما اليه فلما جلس المامون  
خضر الزيد الى الباب ودفع للخدام رفته محتومه فادخلها الى المامون بعضها  
فاذا فيها مكتوب

يا خيراخوان واحباب هذا الطفيل على الباب  
نصرتي واحداكم او فاحضوا الي بعض اصحابي

فصراها المامون على خضر وقال ما يعني ان يدخل مثل هذا الطفيل على  
مثل هذه الحال فامر اليه المامون قوله فدخل في مثل هذا الوقت متعده  
فاخبر نفسك من حيث ان شادته فلما وقف على الرسالة قال ما اريد ليعني  
احبنا واسوي عند الله نطقا من فقال له المامون يدور في الاخشار  
عليك خرابه فقال ماير المومنين ما يكون شريك الطفيل فقال ما يمكن ود  
اي تجد خرابه فان احببت ان يخرج اليه والا فامك نفسك منه فقال على  
عشره الف درهم فقال لا احبب ذلك منك بغيره من محاسنك فلم  
زل يزيد عشر الف على عشر الف والمامون يقول لا اريد له بذلك حتى  
بلغ مائة الف فقال له المامون بحاجه اليه فقلت له بها الى وكله ووجه رسول  
وارسل المامون ويقولون بفض هذا المبلغ في مثل هذه الحال اصغر الدين  
منادته على مثل حاله ففعل ذلك منه وكان طر فانه جميع اخوانه  
وحكى ابو جعفر بن احمد النخعي في كتابه ان الزيد المذكور سأل الكسائي عن  
قول الشاعر

لنا

لم ياتر احد من عترة لا يترك  
لا يكون له من الاكل من المومنين

فقال الكسائي في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
العترة وانما هو من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
لا يكون له من الاكل من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وهرب فقلنونه الارض فكل من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
الكتي خضره امير المومنين قال ان خطا الكسائي مع خضر له لا خضر  
صوابك مع حسن ادبك فقال الزيد ان خلاوة الطفيل رادمت على الحفظ  
فلست اطول الكسائي في الكتاب المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
العترة وانما هو من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
لا يكون له من الاكل من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
بالنفس مع الرغف او يفرط في ذلك في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
المعصية في قوله من حمله فصيحه طوله ترى بها الشرف الطاهر والله  
الرضي والمرضى المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين

عنت على الارط سائلة من الامور والاكثا والاعراب  
وهذا البيت متعلق بما مضى ولا يظهر من كتابه الا خلافا لغيره ولا حجة  
الذين فيها لا يراون وضع الاستشهاد لغيره وقد ثبت في الاخرات  
من حمله انواع الاقوال في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وان كان دخلا لكانه ما خلاص فائدة وعالم بغير الزيد في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
بن الحارث المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
نوله ليجوز الاصح الساجل المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
ان لي دعوى في اصمعي مكي في الاسر المفاضله

ومن ان هل انتا الامام الفاضل اصله من اجد  
ثم قال ان المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وكان ما هو من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
استل من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
ومر في المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين

استحقاقا في المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
سائل من المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
ويصور في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وعد بقر في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وكان له اخيرا ووادع في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
فاتي به المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
وهل في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
للزيد في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
عند الله محمد بن ابراهيم واما الفاضل اسمعيل والوعيد الزمير عند  
واويعقوب ابن يحيى وكلهم في اللغة والعربية وكان محمد بن احمد  
واشكرهم وموا الفاضل في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
ذو من حمله الامام

الطفيل الذي يتوهم في غيرك ان اذ اخطر عظيم  
اقلما كانت الحد ان عونا عليك ولهم قوم من يلو  
سقط في فانا ناعنه سائل ولا نوان بقيت به رحم  
وهو الفاضل

ما بعد الدار موصولا بقلبي وسكاني

ربما ما عدك الدهر فادنيك الاماني  
وله اسعار كثر جدد وكل من يود المامون مع امه ونفيل سمعه في اخر  
عمره وكان يخرج مع المامون الى خراسان واقام في خدمته بمدينة  
مسروعي الى الامام المعظم وخرج معه الى مصر فوفاه رحمه الله تعالى  
واما والده ابو محمد المذكور فوفاه بوسنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى  
خراسان والظاهر انه كان مسروفا فانه كان قد خرج بجمعة المامون من  
بغداد وكانت اقامته المامون مسروفا ووجدت في طبقات الفراء في  
حضره والماني انه فوفاه في المارح المذكور ومسروم قال بعد ذلك وقال  
ار المصادي انه بلغ من السن دون المائة ما عوام بسين ومات بالصرة  
ودبرها والاول اصبح والله اعلم وقد تقدم في تحريف المومنين في كتابه المومنين  
اي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الزيد المذكور وشرح طرف من  
اجنبان وفضله ومارح وفاته والعترة في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين  
المومنين والواو هذه السنة الى عدي رعيه سنة زاذن طلحه  
برالماسين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين

لمن ابو محمد المذكور منهم وامنا كان من بوالهم وقد سبق في اول هذه البر  
ذكر سبب نسبه الى زيد ومن يوزن فاعني في الاعادة وفي درسه  
جماعة كثر افاضل شاهرا واحبابا تصانيف واشعار وراقة مشهورة  
ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئا منها والزيدون يعجزون بالكتاب  
الذي وضعه ابراهيم بن محمد المذكور في اللغة ونسبته كتاب ما انقوت  
لفظه وانما من معناه جمع من كل الالفاظ المشتركة في الاسم المختلطة  
في السمي وراسته في اربع مجلدات وبمنزلة الكتب القديمة بل على غير ان  
على مولاه وسعة اطالعه وله غير ذلك في الف حصة ناعه وكذا لك  
بغيره الزيد بن صفوا كتب مشهور مشكور

في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين

في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين في كتابه المومنين







ومن الناس من في هواه وخوون  
والله الحي القيوم لا تأخذه  
الغدوة ولا النومة  
فكنت أنا إلى العهد الغاض المذکور  
وللعميد أي الخلا الغاض أنا وطعن من حرك الغاض  
شرفي فمرفت فذكرى بالذي كنته من المشا الغاض  
المستحق لجل العزير فضلا فقلت فيها على ما  
أنا منك بالمصاع لوليه أرتبه من خاطري من  
وبخاطري عن شل أن توقفت ما أن كان يحركه بالانفاس  
أعاض الحرك الغاض مطحودل أودع تقاض الرضا من  
أنا فارتبط المرصع جوهرا والمير كشف عنة الامراض  
يرى به العزير العبد قد على ذكرى مصر من الاعراض  
لا لم يفر من شأنك توجا حقا فاستحقته بالانفاس  
فلقد عرفت عن العزير وبما اعرضت انا أعبر ان  
انتم على بسط عدلي اني أفررت عند ذلك بالانفاس  
وكانت ولادته سنة احدى وعشرين وأربع مائة وتوفي غاه نورا المشا  
للسنة يقينا من جملة في الاخرة سنة احدى وعشرين مائة بعد اودع في  
مقبر باب الرزحمة الله تعالى وسقط ام كسرا ايا الموحدة وسكون  
النسب المسملة ونح الطام المسملة وبعد الانتم من رتبة الكلام  
على الشكا في الدرر مني فاعني عن الاعادة **الرواوي**  
بني عبد المعطي بن عبد النور الرواوي الملقب بن الحسن بن النور الملقب  
كان احدا من عصف في النحو واللغة وسكن دمشق زمانا طويلا  
واستغل عليه خلق كثير واستغوا به وصنف تصانيف معتبرة  
فمن الملك الذكابل اربعة في الاسقال الى حصرها فيها وضد

الرواوي

في الفقه على مذهبي جعفر الطبري وكان المذخل الهند الطبري  
وصنف مذهبهم وكتاب الاوقات وعنه ذلك ولحقه المذكور مع المعتضد  
وفايع ونوادير ذلك ما حكاها ابو الحسن علي بن الحسن بن علي  
السعدي في كتاب مروج الذهب عن المذكرة فالتت بومنا من  
بني المعتضد ومومعت فاقبل منه بولاه وكان شديد الغرام به فلما رآه  
من بعد ذلك وبات ليحي من الذي يقول من الشعر  
في وجهه شاعر نحو الساسة من العلوب وجهه حث ما شفعا  
فعلت بقوله الحكم اربع عشر والشاربي فقتال الله دوه اشدي  
هذا الشعر فاشدته  
وبلى على اطار اليوم فاستعوا وزاد قلى على اوجاعه وجعا  
كامنا الشمس في اعطافه لغضنا او البدر من ازران طلعا  
مستقبل بالي هو وان كرت منه الذنوب ومعدوم من صفها  
في وجهه شاعر نحو الساسة من العلوب وجهه حث ما شفعا  
ودكر ابو الفتح كرام الشاعر المشهور في كتابه الذي سماه المصايد والمطار  
في الفصل الذي ذكر فيه صيدا الاسد بالشباب ما مثاله حدث ابو احمد  
بني علي بن يحيى التميمي بالله فالتت وحده امير المؤمنين  
المكفي بالله منصرفه من الرقة لركوي الماشيا الى الرقة الاول قبل ان يركبه  
هوود فكان انما العباس احمد بن عبد الصمد تملأ ذلك وكان ان اكون  
منه في شغفه ففعلت ولما ظن ان المكفي ينكر ذلك ولا يقبل اخرى  
عنه واخلا به فلما رآه الى الله امر ان ارد منها الرقة وسما واه بها  
ثم اصعد سحبا واحذن اليه فذكرني ورد مع عنة من المعنى كتابا  
قد كروا لما فلتك اليه ما يات فلم تعطفه فوجت الى الرقة وراحت  
عند اي محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد القطر بل في مصنف وشرب وصوب

الرواوي

وعزير

في الجامع مختصرا في الادب وقصر له على ذلك جاور ولهم نزل الى ان توفي في  
سنة في القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة الفاشع ودفن من  
العد على مقبر المحدثين معتبر رتبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقبره  
هنا في طاهر ومولده سنة اربع وستين وخمس مائة ورحمه الله تعالى  
والرواوي بن الرازي من الواويف هذه النسبة الى روايه وهي قبيلة  
كنيتهم بطاهر بن حجاج من اعمال افريقية ذات بطون واخذت  
**الواحد** يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن مضر المصروف بالبحر  
واسمه امان حبيب بن زبد وكان من بني ساد احسن من مضر  
دادن اساد بن مضر حبيب بن ساد دجر كان اول امير ندم الموق  
طلحه بن الموكل على الله والموق المذكور بنو والد المعتضد بالله وله  
في الموق الخلافة وكان باساع ابيه المعتضد بالله وله نزل في  
محاربة القرامطة وامر في ذلك مشهور وقصته طويلا وليس  
مما موضع ذكرها فان يحيى المذكور نادم الخلف بعد الموق  
واخص من ائمة الملقين بالله في المعتضد وعلت ربه عنده وتقدم على  
خواصه وحلته وكان من جملة المعتضد اذ وله في ذلك  
كت كبري وكان له مجلس خصه بجماعة من المتكلمين بخصر المكفي  
وصنف كتابا في ذلك المشا في اخبار بعض المتكلمين المذكورين  
انذابه لشارب سدد واخر من ايت فيه مروان في حقيقته وله  
سنة وثمته ولكن ابو الحسن احمد بن يحيى وعنه من انضمت الكتاب اسه  
سائر الشعر المحدثين ذكر منهم ادا لاهم ووالته من الحسبات  
بني زباد ونظمت في ايام ابا علي الصب وكتاب ابو الحسن احمد  
المذكور في كتابها على مذهب اي جعفر الطبري وله كت  
منها منها كتاب اخبار اهل السنة وسبهم في العزير وكتاب الاجتماع

ابن المعتمد

الرواوي

وعزير وهو على غاه السمر ورمي في عنة وكان عينا ابو جعفر محمد بن  
سلم بن محمد بن عبد الملك الزيات فكتبت من الرحمة كتابا الى الوزير  
الحسن العباس بن عبد الله واغدى فيه شعرا سألته ان يقره على المكفي  
وهو  
عن الدهر ان لم ير ان سعدنا بالاجعة الاجتماع  
فراي واخبر ليهم عرا العزير في منته شعاع  
نردنا الى رواه من الناس دما فاشدت الاوجاع  
لومعتا مثل ما نانا افريقية منه في سواها السماع  
كلنو باصد السماع وانا لم نجران لم تصدنا السماع  
ان عصنا واوجب اي يوم كلنو افرو وطوتهم قاطا عوا  
كل شحور كلغية الاضيان لا ما كان لا بسطاع  
لدرل بمن المولول ولكن مع ذال المزاج جود وشا ع  
وفواي الوزير عنا فضعنا في سبل الاله عنيضا ع  
مددنا الايدي اليه واخيت عالما بفضل الاله عنيضا ع  
شاعر لاخاف دزا اذا ما زرعنا ترك الشجاع  
عنتا المولول بضعها الانس واما رها عطا ساما باع  
اولنا ما واد وله خرا لاه في البحر فضعنا ع  
واشد الكتاب محمد بن سلم بن الحرابي في الخرايط فلم يضعه العزير بين  
يده حتى دخل في المكفي فقره عليه واشدت الايات فاستحسنها  
وقالت لمت الشاعه تحمله سبيله وحمله الشا فلو انك اسرع من  
ان وانا في سوله فوافيت واشدت المكفي فضعنا ع  
عادوا في القصيدة كخ بقدر فضعنا عا طويلا  
اجيلا ان يركوني ومضون رهينا بها عرا عليلا

وعزير















هنا من الاموال التي اخذها المصرب من قبل المدة العشرة وملكوه  
وصاد نواية من الاموال والديار بالاعد ولا خصي وكان عند  
من تلك من اصل منهم اولهم من تركي المقدم ذكر في حرف الراي  
وهذا الحسن بن علي بن سبع ملوك ومنه ولاهم ما ياتيه وثاني  
سنة واقرب من ذلكم في مائة من ثلث الحسن بن علي بن مائة  
المسألة وهي قلعة حصينة اوقية غيا وروث وكان صاحبها  
المحموط محمد بن زياد احد امراء العرب فاما عند قتيلا  
بظهر له الفخر والسامية فغزى على عهده الدار المصرية لتكون  
عند الحافظ الفيلبي صاحبها ولم يدع في هذه الدار رجا للمد  
فقتل عليه عونا وعمر عشر شهرا فتملكه في الفيلبي الحسن ذلك  
فبع عمدا الراي ثم بعد ان توجه اليه عبد المؤمن بن علي  
مراكن واخذ منه من الولاية الى صاحبها وهي اشرا اعمال  
اوقية فسادته في الوصول اليه وبعد ذلك توجه الى اوقية فسادته  
في الوصول اليه وبعد ذلك توجه الى عبد المؤمن فاضمر له الفد وخاف  
من اجتماعه عبد المؤمن ان يفتي على ما فيه فصره فلك اليه كما  
كل في اولاده مولى له لاحاجة له في الرواح الى عبد المؤمن فخر فعل  
مك وصنع واجزل له من المواعيد الحسنة فوجه اليه لما قرب من  
بحار البحر فخرج للقاء به الى البحار وروى يده فوجه بحار  
من جهة العرب وانزلوه في مكان لا يلبس به ورواه من الافاق  
ما لا يصلح لبعض اتباعه وشعوب من العرب وكان وصوله الى البحار  
في الحسنة سنة اربع واربعمائة وخمسة مائة من عبد المؤمن فبحار  
في سنة سبع واربعمائة وصار صاحبها الى الفطنة فطلبه من  
الحار صاحب مقلعة هلك في البحر الاول من في البحر ثمان واربعمائة

وتمز

وأربعين وخمسمائة ثمان وعشرون ألفاً وصل إلى المدينة ومكة هاجلاً  
 جُحد حيد وكان دخوله إليها على يوم عاشر أو ثامن عشر وحينئذ  
 وخمسمائة فوليها ما كان وكان الحسن بن علي يد وصل بصرته فربيع  
 الثاني لتدبر أمورها لكونه عاكفاً على المال وأوقفه بها  
 صغرت وأعطاه دوراً يسكنها هو وأولادها وأمناءه ولما رافق على أرخ  
 وفاة الحسن بن علي المذكور بموت بجزيرة زاد المذكور في وقته  
 طفيف في يوم الخميس في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة خمس  
 وخمسين وخمسمائة وهذا الحسن بن علي هو الذي وصف له أبو الصلت  
 اسمه بعد العز بن زياد الصلت كتاب الحذيفة **أبو علي**  
 يحيى بن خالد بن زياد بن زياد بن الرشد قد تقدم ذكر  
 ولديهم جعفر والفضل كل واحد منهما في بابيه وكان  
 جده زياد بن جحش سلمى وكان يخدم الوهبار وهو بعد كان  
 يلقبون بمدينته في يومئذ في السمران واشتهر زياد المذكور وبه  
 بشدة أنه وكان زياد عظيم المصداً عندهم ولما علم أهل  
 أسلم أنه لا ساداته خالد ويقدم في الدولة العباسية وأقول  
 الوزان لا في العباس السفيان بعد أن سلمه حفص الخلال المصدم  
 ذكره ولما رافق على أرخ واهبها **أبو الحسن** المصمودي  
 في كتاب مروج الذهب لم يبلغ مبلغ خالد بن زياد أحد من ولده  
 في جوده ورأى وعلمه وأمنه وجميع حلاله لأخي في رأيه وروى  
 عنه ولا الفضل بن يحيى في جوده وزاخرته ولا جعفر بن يحيى  
 في كرامته ونصاحته لبسائه ولا محمد بن يحيى في سروره وجدته  
 ولا موسى بن يحيى في شجاعته وأمنه ولما بعث أبو مسلم  
 الخراساني في طلبه زبدي الطنكي لجارته بسند بن

محمد بن خالد  
البرمكي

دَوْلَ وَالسَّالِ غَارِيَّةً وَلَنَا مِنْ قَبْلِهَا سَوْءٌ وَمِنْ بَعْدِهَا عَجٌ وَ  
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ تَرْوَانَ الْمَقْدُمُ ذَكَرَ حَمْدَ مُحَمَّدٍ  
بِزُخَالِدٍ يَقُولُ نَزَلَ أَحْسَنُ إِلَهٍ فَأَنَا خَيْرُهُ وَمَنْ أَحَبَّ  
إِلَهَهُ فَأَنَا خَيْرُهُ وَقَالَ الْعَاصِمِيُّ بْنُ أَبِي سَمْعَانَ الْمَهِمِيُّ  
يَقُولُ لَمَّا كَانَ مُحَمَّدٌ فِي خِلْدِهِ وَكَوَلَتْهُ الْأَقْبَانَةُ  
وَالْبَلَاغَةُ وَالْجُودُ وَالْجَمَاعَةُ وَلَقَدْ صَدَّقَ الْفَضْلُ خَيْرٌ  
يَقُولُ

اولاد يحيى اربع كارب الطابع  
نهم اذا اصبحت طابع

قال القاضي فقلت له يا ابا عبد الله انا ما الكفاية  
والبالغة والسماحة فنفذ بها في من الشاعة فنفذت ان  
سوى مني وقد رأت ان اوله نفس السند وقال  
استحق ابراهيم المذموم الموصل المذموم ذل من حدي ابي قال انت  
سبي من خالد بن برمك فسلوت الله ضيقه فقال وبكم ما  
انضمت لك لفسر عندنا في هذا الوقت في وكس مكننا امرادك  
مكزجه رطلان في خيليه صاحب مصر يشا ان استبدى  
صاحبه فشا وقد اذنت ذلك عليه فالج سبي وقد بلغني انك قد  
اعطيت بخاريك الالف دينار فهوذا استبدى انا كما ارضع  
ابناءنا اعجني قال يا ابا ان مقصدا من ثلث الف دينار وانظر كيف  
تكون قال فوالله ما عرفت الا بالرجل واغاني فشا في  
الحجارة فقلت لا انقصها عن ثلث الف دينار ولم واسمي حتى يترك  
عشرين الف دينار فلما سمعها ضعف فلي عز ردها فغيا وقصبت ابواب

عمر بن عبد القادر عامل سرवान محمد بن عبد القادر  
وكان عليه ريبك في حمله من كان معه فترأوا في طرقتهم  
بصفة فبينما هم على سطر تعذر دورها فتدرون اذ نظروا الى  
العصر وقد اقبلت من اقطاب الوحر والظلم وغرهم حتى  
كادت تحالط العسكر فقال خالد فخطبة ايها الامير اذ في الفار  
ومرهم ان سرخوا والجوا قبل ان يصيب عليهم الخيل فقامت قطيعة مذعورا  
فلم يبق شيئا يبرر فقه فقال يا خالدا ما هذا الذي اراي فقال قد هددك  
العدو وما نرى اقطاب الوحر قد اقبلت ان ورأنا الجمع اكثرا فاما  
ربكوا حتى راوا العدو ولولا خالد لكانوا واما الخي فانه كان  
من النبل والعقل وجميع الجلال على اكل حال وكان الهندي في  
حضر المنصور قد قدم اليه هزؤون الرشيد ولده وسكته في حجر  
فلما استخلف هزؤون عرف له حقه وقال له يا ابنت اقلتي  
في هذا الحبل بربك ومنك وخشيت ذيرك وقد قد لك الامر ذفع  
له خاتمه فبق ذلك يقول الوصل واظنه ارهم التندم  
المرآن الشمس كانت سقيمة فلما ولى هزؤون لشرق نورها  
نور امين الله هارون بن الذي هزؤون والها وهي زورها  
وكان يحظيه واذا ذكره قال ابني وجعل اصدار الامور  
وابراها الله الى ان نلت البراءة فغضب عليه وخلده في  
الحبس الى ان مات فيه وقبل ان يجمع رخصا يقدم في  
ترجمته شرحة وكان من الغفلا الغلغلة الاكثرا  
ومن كلامه ثلثة اشياء تدل على عقول اربابها الهدى والكذب  
والرسول وكان يقول لولده ابو الحسن يا سمعون واحفظوا  
احسب ما يكون وتحدثوا باحسن ما تسمعون وكان يقول الدنيا

ذو



الناس من غير ان يحسن خاله فقال اكنتم صنعت في بيتك الحارة  
 باخرة وقلت والله بما ملك نفسي ان لا احب الى العشر من الف  
 من معها فقال انك تحسدني وخذلني فقلت صاحب فارس  
 في مثل هذا لجددنا رتبك فاذا ساء رتبك ساء ولا تنقصها عن  
 حشمتك قلت دينار فانه لا بد ان يستمر بها منك بذلك قال خاف  
 الرجل فاستجبت عليه خمسين الف دينار فلم يزل يساومني حتى  
 اعطاني ثلث الف دينار بضعف فقلت عز ودمع ولما اصدف  
 بها فاحسبها له بصرى الحسين بن خالد فقال ان لم يبعها خاوية  
 فاحسبها فمقال ويحك الم يولد لك الاول عز الماشة قال  
 فقلت ضعف والله عز ودمع لم اطعم منه قال فقال هتد  
 جارتك فخذها منك قال قلت فلك تجارة اذنت بها خمسين  
 الف دينار فاملكها اشهدك انها حق وان يذبح وجها وكل احد يذبح  
 اصحابك كانت صلاتي بخاله اذا ركب لم يفرح له بغير  
 درهم فبك ذات يوم فعرض له ادب شاعر وانشد  
 يا نبي المصطفى ارحمني فليكن فضل دينك حسان  
 كل من تزيه الضمير فليعلم انه من نواك ما تمان  
 ما تمانه درهم لم يلبس كل من في شدة القادر الخلال  
 قال له يحيى فذنت وارتجسته الى اوان فلما رجع من دار الخليفة سآله  
 عن خاله فذكر له بزوج وخذلوا حقه من ثمنه اما ان يودي المص  
 وموارثه الالف واما ان يطلق واما ان يقيم جارتا للزنا ما جهها الى ان  
 يتسآله فقلها فامر له باربعة الالف للزنا واربعة الالف لغيره  
 الالف لما احتاج اليه المنزل واربعة الالف للثنية واربعة الالف لغيره

بها فاحسبها من الفاضل واذكر الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة  
 اي عبدالله بن محمد بن عمرو الواسي انه قال كنت خطاطا بالمدينة في  
 مائة الف درهم فلما ارادوا ان يشاربها فقلت الدرهم فمحت آل  
 العراق فمحت يحيى بن خالد فمحت في ذلك فمحت واذنت الحرام والحجاب  
 وسألتهم ان يوصلوني اليه ففعلوا وادعوا الطعام اليه لم يحضر عنده احد  
 ونحن دخلنا اليه ذلك الوقت فلما حضر طعامه ادخلوني فاجلسوا معه  
 على المائدة فبالي منات وما تصيبك فاحسبه فماتوا في الطعام وغسلنا  
 ادنا دوت منه لافضل راسه فاشمنا من ذلك فلما حضرت الى الموضع  
 الذي ركب منه فمحت خادم معه الف دينار فقال الوزير بقرار عليك  
 السلام ويقول استعني بهذا على امرك وغدا التنا من الفد واخذته وعاد  
 في اليوم الثاني فمحت معه على المائدة فاشمنا فاسا الى دسا الى في  
 اليوم الاول فلما رجع الطعام فموت منه لافضل راسه فاشمنا من  
 فلما حضرت الى الموضع الذي ركب منه فمحت خادم معه كسوفه الف  
 دينار فقال الوزير بقرار عليك السلام ويقول استعني بهذا  
 على امرك وغدا التنا من الفد واخذته وغدت في اليوم  
 الثالث فاعطيت ما اعطيت في اليوم الاول والثاني فلما كان  
 في الرابع اعطيت الجسر كما اعطيت قبل ذلك وبرك في نذر السر  
 اقبل راسه وقال استعني بذلك لانه لم يكن وصل اليك  
 من سرور وانه مما يوجب هذا فان قد تحمك بعض الفقهاء في اغلام  
 اعطيه الدار الفلانية باغلام افرش العرش الفلاني باغلام اعطيه  
 مائة الف درهم معصية منه ثمانية الف وبعضه شاة بمائة الف  
 ثم قال في الرشي ولكن في داري فقلت امر الله الوزير لو  
 ادبت الى الشخص الى المدينة لافتي الناس اسوالهم ورجعت اليه

نظمت في سنة ١٢٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في سنة ١٢٠٠

قوله الله عز وجل ليس على الضعفاء حرج ولا على المسكرين  
 ولا على الذين لا يجدون ما يفتون حرج والسلام فلما  
 حضر يحيى خاله الوكبة عرض عليه الوكبة المهدية جميعها  
 حتى الكسندر والرفعة فاستطرد منها وامر ان يملأ الكسندر بالآ  
 وسردا عليه وكان ذلك اربعة الاف دينار ووال رجل  
 ليحيى والله لانت احلم من الانبياء فمقال له ما عترب الى  
 من اعطاني فوق حتى يادى حتى نزارهم الموصل احد علمانه فلم  
 يحبه فمقال سمعته بن خالد يقول بدل على رجل سواد عظمائه  
 وكان يحيى يسافر الرشيد يوما فوقف له رجل فقال يا امير المؤمنين  
 عطيت ذابني فقال الرشيد عطيت خسر مائة درهم فمقال يحيى فلما  
 نزلوا قال له الرشيد ما كنت اومأت الى بلي ولو اعرفه  
 فقال مثلك لا تحري هذا القدر على ثباته امانا تدركك حنة  
 الالف الف عشرة الالف الف قال فاذا سئلت عن مثل هذا كيف  
 اتول فقال يقول شدي ذاه وما يحمله فان احسارهم  
 كره ولا يحمل هذا المخصص الاطالة اكبر من هذا ولما  
 ما هو كرون الرشيد فمقال يحيى الرشيد كما ذكرناه  
 في خبر الحم من هذا الكتاب بكت الاربعة وظهر يحيى راسه  
 القنصل كما ذكرناه في خبر الفان من هذا الكتاب وكان  
 حشما في السرانته وفي الرقة القسدية بخاور السرة  
 الحديدين وهي السكك المشهورة الان على شكل شاة  
 الفسكاه ويقال لها الرمان مشتملا لاحد الاسماء  
 الاحسن كما مثل العمران والفسكران وغير ذلك  
 ولما نزل يحيى في حرك الرافقة الى ان مات في ذلك

فلم ازل في ناحيه ودخل عليه يوما او قالوا يحيى فاشد  
 راس يحيى امر الله فمقت عليه ما في الف لواءه الناس  
 بني الذي كان من سرور فمقت الله الى الرجال ولا في الدنيا  
 وسلم ان الولد الاضداد في منه  
 اقبل على يحيى ان يسله كان دجاها من فوك يشي  
 صبرته لما يحيى حلت بغير كفن يحيى فمقال يحيى  
 معصية رويته وصله حمله من المال وكان يحيى يقول اذا قبلت  
 الدنيا فاسبق فاما لا في واد اذرت فاسبق فاسبق فاسبق  
 ذكر الفم من النعم لم يروى شيان المعزلة لغيره وعصية ووال  
 الف الف خمسة مع العدا الصادق يوم يكتم اليه ووال اد  
 ادرا الامر كان العظماء في الحلة وكان يحيى كان مختص  
 بخدمته ويصير من حصة بعضه على خزان وكان فاحتمل  
 له النار على طعنه وهاذا اعيان الدولة ووجوه الكاب والروشا  
 على اختلاف منازلهم وكان له صدق في اخلاص حاله وضامت  
 له عمارته مما دخل فيه غيره فمقال يحيى فمقال يحيى  
 في احد ما لحاوت الاخراسان مكررا وكت معها رقية لغيره  
 لو تم الارادة لاسعفت العادة ولو ساعدت المحكمة على لوج  
 المحنة لكانت السابغين ان يرك ويقدرت المجهدين في ذلك  
 ولحسن عدت القدره عز العنيه وقصرت الحن عن مبارات  
 اهل الفقه وجعت ان يطوي صحائف البربر في ذكر ما قدت  
 المستداس منه وبركته والمحنة رطبه ونظافته  
 صا ترا على الما قصير ويحرقا غصص الامضا ركل اللبر فاما  
 ما لم اجد له السبيل في ضاحكك فالعالم فيه بعدني قول الله

نظمت في سنة ١٢٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في سنة ١٢٠٠



من الحجة سنة تسعين ومائة وصل عليه ابنه الفضل ودفن في  
شاطئ الفرات في رص مرمية ووجد في جثته رقيقة بها  
مكتوب بخطه قد تقدم الحشم والمدعي عليه في الأثر والثاني  
هو الحكم العدل الذي لا يجوز ولا يحسد إلى ابنه تخلص الرقة إلى الرشيد  
فليرزق بكي يومه كله وبقي ما بين الأسنة وحده رحمة الله  
عالم قلت قد أتيت بهذا المختصر العذر المكن مع صلو الأوقات  
وزرك في هذا الباب الذي هو حصر الباتراجم كثير  
كان في رعيه ذكرها فيما اتبع الوقت لاسانها فآخرها  
مع مسودات آخر كثير أعدها الكتاب آخر مطول  
أحمد على هذا الأسلوب أن يسهل الله تعالى في الأجل ووفق  
للعمل يكون بحث ونا على فائدة بحاج إليها من يفتي بهذا  
ويستغنى من طبعه عن مذكر لبعه كتب كثير وفي إعتق  
هذه المسودات من إعتق التواريخ والخبارات المقدسة  
والمشاهير ومنها نقلت على طبع في أن لا يترك شيئا  
من الكتب التي في أي الناس المشهور والكتاب المملوطة  
والوجيزة الأخيرة منه ما دخل في هذا الباب وفي عري  
عون الله ومشيته أن يكون أكثر من عشرة أسفار والله  
عز وجل المسؤول في الإعانة عليه والإرشاد إليه بكونه  
وقوته أن يشاء الله تعالى برأى أن لا يطأ الملك الظالم  
بوجه الرشيق فأخذ القاضي المؤلف معه وولاه القضاء بدقيق  
فأقام بها عشر سنين محرق فاستعمل القضاء في ذكرك في التراجع في أفضل  
على القضاء وقدم إلى مصر فصار نازعا بعد أن كان بما قال أكمل في أخبار الخبير  
شرح في عمه التراجع التي تركها وصرف ممتة إليها وهذا أولها حتى يهين

أبو المظفر

الوزير  
بمصر

**أبو المظفر** يحيى بن محمد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن الحسين  
بن محمد بن عمرو بن هبة بن علوان بن الحوزان وهو كوث من صوليد بن عمرو  
بن قيس بن جبريل بن سرون بن مامون بن جبريل بن شاذان بن قنبر بن عكرمة بن  
صحت بن زكريا بن زامل بن قاسط بن هبة بن يحيى بن عبد الله بن زيد بن  
سنان بن سعد بن عبدان الشيباني الملقب عوف الذي هكذا سنان  
نسبه جماعة منهم ابن أبي شيبة وأبو الفوارس في كتاب الوزير  
وقرهما وأما أخرج له هذا النسب بعد سنين من وفاته وذكر الشرا  
في مدائهم وهو من قرية من بلاد العراق يعرف بقرية بني أوقيا لعاف من  
أعمال الجبل ويروي عن ماسا بالعراق الممثلة وأما المشاة من تحت  
وعرف الآن بدور الوزير سنة الله وكان والده من إخوانه عاد حل  
بعد أدبه صباه واستعمل في العالم وحال الفقه والأدب وكان يعمل  
مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وسمع الحديث وحصل من كل  
فقط ما رواه الأئمة العزير وصحبه بالقرات والروايات وقرا  
الحجوظ على إمام العرب وأحوال الناس وأقرأ الكتاب وحفظ الفنا  
المعنى وأقرب صناعه الأتيا وكانت قراءه الأدب على أي مضو  
الحوالتي وثقة على أي الحشم محمد بن محمد بن العزير وصحبه الشيخ أحمد  
محمد بن محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن محمد بن أبي الفاعظ  
وسمع الحديث النبوي من عثمان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
وأي القاسم سنة الله بن محمد بن الحسين الباب ومن بعد ما حدث عن  
الإمام المعنى للأمير أمير المؤمنين وعرفه من سمع منه خلو كثير منهم  
الحافظ أبو الفوارس بن كونه وأول ولادته الأشراف بالافرة العربية  
وليربط في ذلك مكنه حتى قلد الوزان على ما حكاه الذي جمع سيرته أنه  
مال من مكنه ما وقع قدر الوزير ونقله إلى الوزان ما جرى من سعدو البلا

ظ

ب

فانه عند بعض هذا المهم استدعى الخليفة المعنى عون الذي مطالعة على  
مدامير من أسرار الدولة مشرقة لها النشارة أسره مرك الدار  
الحلافة في جماعته وشامع الناس وزاوته ولما وصل إلى باب الحجة  
استدعى فدخل ووجد حاكمه المفتي سميه الحاج قبل الأرض وسلم  
وبعد ساعة من المخطبه عرفت ما علم أمر خرج ووجد حاكمه واليه الشريف  
على عيادة الوزير فلبسه ثم استدعى ما قبل الأرض ودعا جاد عا  
عجب الخليفة ثم أشتد  
سأجس عرمانا تركت نبي المادي لم يمت وأن يجلت  
راي خلق من تحت يحيى كبا فكانت ممرى منه حتى تجلت  
قلت وهذا البتان لا يهيم من العباس الصول المقدم ذكره ويثله  
آيات والشاي منها بعد الأول  
فمنع من محبوب العنا عرضة ولا يظهر الشكوى إذا العزل  
ولما استدعوا الوزير في البس غير نصف البس الماي منها فان الشاع  
بال فكانت فلي عنيته حتى تجلت فما رأى له مخاطب الخليفة هذه العيان  
فغير ما ديا ثم ان عون الدين خرج فقتله هكذا سنان بل الفوع اد فهم  
محل وعيبله من الحسل ما جرت به عادته مع الوزير وأما الشرح في ذلك يطول  
فأخبره وخرج بندي به أرباب المناصب وأعيان الدولة وأمر الحضر  
وجميع خدام الخلافة وسائر حجاب الدولة والقبول ضرب امامه والمسند  
وبراه محمول على عادته في ذلك حتى دخل الدوان على طرف الديوان وجلس  
في الدست وقام لفراده عبد الشيخ شاذي الدولة ابو عبد الله محمد  
عبد الصكر من الانباري ولولا خوف الأطله لذكرت العبد فاسته  
بذبح في ماله لكن صدى الأضمار فعرضت عذرت وبومسورة إلى الناس  
قلت أفرع من فراه فقرأ الفراء وأشد الشكر وأبلى الوزان يوم الأربعاء

ثبته بغداد نامة عن السلطان سعود بن محمد بن ملكناه السلجوقي وكان  
سعود أحد الخدم الحضان الحشركار من أمراء دولته من سواده  
في الحضر وخروجه عن بغداد الواجب والنشأ في مفسد صحابه وكان  
وزير الخليفة أذ كان توام الدين ابو القاسم على بن صيد بن علي بن  
مدقة قد كتب عن الخليفة السلطان سعود على كتب فليح مستبد الأركان  
على سعود اللال على ما صدر عنه فليزج جواب فلما مله عون الدين بن  
هبة كانه دون الزمام حاطب الخليفة في مكانه السلطان سعود  
بالفضه وقع اليه فدكان الوزير كتب في ذلك كتابا فليح فليج عون  
الدين في ذلك سؤاله إلى أن يجب تكب من الدنيا رسالة وفي طوله فاضرب  
عز كرها وحاصل الأمر فيها أنه دعاه وأذ كمن ما كان الخليفة من  
حسن الطاعة والتأديب منهم والذين بمن فئات عليهم وشك من سعود  
السلال وله كاتبة ذلك وكان هذا في سنة اثنى وأربعين وخمس مائة  
في شهر ربيع الآخر فامضى على هذا الأسلوب حتى عاد الجواب بالاعتذار  
والذي لسعود السلال والإنكار لما اعتد به واستنشر المصنف بإشارة  
عون الدين وعظم شروعه بذلك وحسن موقع عون الدين من قبله ولم يزل عند  
مكنا حتى استوزره فالت مشف السيرة وكان أيضا من  
اسباب وزارته أنه في سنة ثلاث وأربعين وصل إلى بغداد الأمير  
البشر المستعوي صاحب الخيف وهو صمغ بالعراق ولذكر السلطاني وضلا  
في جموع كثر وصدر منهم فتر عظمته فتمت بها التواريخ فشرح الوزير  
توأم الدين في دبر الحال فأخبر شعا حفيد استاذ عون الدين الخليفة  
في أمره فاذن له في ذلك مخاطبها ولا الخار من عن الخليفة وكثر  
الدبر في ذلك حتى كثرهم بنو عيهم حتى سبب العائمة أموالهم وجررت  
المستادير هذه الحال لرفع أن صبيته ووضع الوزير قول الدين بن صدفه

السلطان

فانه







عروجل عنه فلما دعا عنده مستجاب قال يا ليت قرع جوف الكرم  
فصلت عنه ودعوت ثم خرجت لأقصد البيلد فبقيت في بلاد واجزت  
عطفها قلت وفي حمله من محال بن زياد قال **ب** رأت سجداً يصحوا  
فدخلت لأصلي فيه فكمضيت فأد امرض ملو على ياره ففقدت عند راسه  
وقلت له ما أنت في فقال أسعد جله قال **ب** خرجت فقال  
هناك وهنت مبرزي على سفر جلتني فزواجحه وابتدع بذلك فأكل  
من السفر جله ثم قال أعلو باب السجدة فاعلمتني فخرجت من البادية وفي  
أحضرها هنا فخرجت فإذا الكور ففقال خذ هذا فانت أحق به فقلت  
أيا لك وارث قال **ب** لا أينا لكن لي أخ وعجده به بعيد ولم يخفي  
أنه مات ونحن من الرضا فله قال **ب** فيما هو واحد حتى إذا قضى فعله  
ولكنه ودفعه براضت الكور وفيه مقدار خمسمائة دينار  
وأنت الذي جله لأعبرها وإذا سمعت لأجرح في سنة عتقه وعله  
ثابت ربه ففقال لي متى يزلت معه وإذا به من أكر الناس شيها  
بذلك الرجل فقلت من أنت فقال لي من الرضا ففقال  
سأت وأنا صعلوك فقلت ما لك أحد ففقال لا كان لي  
أخ ولعنه زمان وما أدري ما فعل الله به قال **ب** فقلت  
أبسط حجرك فسططه فضبت المال فيه فبنت خدشته  
الحديث فبنا لي أن أخذ نصفه فقلت وأبلة والأجته مرصعت  
المداد الحليفة ولبت ربعة فخرج عليها أشرف الحزن ثم ردت  
إلى الوزان قال **ب** جلي السهم أنوال الصرع في كتاب المنظم  
وكان الوزير يسأل الله تعالى التهاداة ويحضر لها لها  
وكان صحابا يوم السبت ما في عشر جمادي الأولى سنة ستين  
وحسبنا به من أم ليلة الأحد في غايته فلما كان وقت المسح وستراء

الوزان فبادر اليه فلما دخل عليه قال **له** فثبت استأذ ارضه الدين  
ابو الفرج محمد بن عبد الله رحمه الله من المظفر بن ريس الرضا المعروف  
بأن المسئلة جماعه ليستعلم ما هذا الصياح فبهم الوزر على ما هو عليه  
من تلك الحال وانشد  
وهر شامت ي عند موى جماله يظلم بيل السيف بعد وفا  
ولو علمه المسكين ما ذا أتاه من الضرب مات قبل ما رى  
ثم ناول مشروباً فاستغفره ثم استدعى ما فوضا للصلاة وصلى  
فأعاد التنبؤ وأبطع عن المعذور من اليهود ذكره فاذاهم ميت يطول يد  
المستخف فامر بدينه وخلف ولذا اجمع ما عن الدين المذكور والآخر من  
الدين انو اليه بطغر وأما مولده فقد ذكر أبو عبد الله محمد بن الفضل  
في تاريخ الوزر انه ولد في سنة سبع وتسعين وأربع مائة على ما ذكر من لوطه  
رحمه الله وقال **بعضهم** رآته في المنابر بعد موته فسأله عن حاله  
فقال منشداً

فدسببنا عجالنا ولبسنا بعد ما حال حالنا وحننا  
 يوجدنا ماضيا عفا ما كسنا ووجدنا ماضيا ما اكسنا  
 وما بلغ خبر موته عصف الذئب استاد الذئب المذكور كان بحضرة سبط  
 القيا وولى المذكور من هذا وهو من آل المطهر فان اباه كان مملوكا  
 لبعض بني المطهر واسمه سبكيه فبما ابنه عبد الله فاذا سبط ابن  
 القيا وولى ان تقرب الى عصف الذئب لعلمه بما بينه وبين الوزير فاذا  
 سبكيه

فأل الؤز قذ مات يومه فأك أبا المظفر يحيى  
قلت أهو عندي بذلك زرا وبصا نا أن المظفر يحيى  
وقال أخوؤا ذكر أسمه الان الا انه من السعد المشاهير



انار بقل المجازين هب من موت ويحي مثل يحيى بن جعفر  
موت يحيى كل فضل ونور ويحي يحيى كل اجل ويحيى  
والمقصود ان يحسنه كانت كنه وقد اطلقت هذه الترجمة على استيف  
مكتسباتها وراثته كاتبة النور في تاريخ خلف بن العباس الفاضل  
الخطاب بن دحيه غلطة اجبت النية عليها في هذا المكان كذا  
عليها عند اطلعه ميسر اماد ذكر وبوابة قال في خلاصة المعنى الامرا لله  
ما مشا لله وسعدوا من ابي المطهر يحيى بن محمد بن هبة بن زول الامير الكبير  
اي المختص بن هبة بن وقد ذكر المورخون هذا لاجل الكبير الذي تازعا  
عز الدين بن محمد بن ذكره كبره ليعبر الخطاب الفراءى امير العراق  
في ذلك وله بن اسمه وظهر ان حجة ان الوزير المذكور في ذرية ذلك المتقدم  
تبعته حجة في ذلك فان الوزير شيكاي النسب كما شرحناه في اول  
الترجمة وذلك فزاري النسب كما شيكاي في ترجمة وله بن محمد بن هبة بن  
وان شيكاي بن فزاره ولا شك الله ما اوقعه في هذا الامتياز في نسب  
الوزير فقد جاءه عن محمد بن هبة بن موم ان هذا هو ذاك وليس الاشر  
كانت حجة ومثل ان حجة لا تعذر عند كل خافظا واطلع على امور  
الغائبين وهذا الامر واضح فكيف الخطا بول كل الانسان قلت ما ذكر في حرك  
ذكر في هذه الترجمة فله تقدم ذكر في هذا التاريخ واوردت لكل واحد  
منهم ترجمته مستقلة سوى الشيخ المرتضى فانه كان كبير الصدر بامر المعروف  
وبني من المكثر وما اتمع الوزير الا بحسنة وما ذكرته في هذا التاريخ  
من بني النية عليه لدمست له لاهل وكان دخوله بغداد سنة ثمان وخمسين  
ووقته في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين ورحمه الله تعالى ووات  
ابو عبد الله بن الحارث بايع بغداد ان يولي ربيعة ليلية الاربعاء الثاني  
والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة ووقته يوم الاثنين سبيل شهر

صلى الله عليه

رحم

ربيع الاخر سنة خمس وخمسين واربعمائة ووقته جماع المنصور بغداد سنة  
الله تعالى ووقته الاخر سنة خمس وخمسين واربعمائة ووقته  
الاربعة من الماطر من سنة خمس وخمسين واربعمائة ووقته  
طال به ابو الفضل يحيى بن محمد الفاسي عبد الله بن محمد بن محمد بن  
المفتي زعم الوزير في النظر بالمرح في حياحي الاخر سنة ثمان وخمسين  
وسنة ثمان وخمسين ووقته في الزمان بعد عز الدين او الفتح  
بن المطهر ولما رزق على ذلك الى ان وقته وكان مشهورا بجمود الطرفة  
محبا لاطلا العلم وكانت ولادته ليلية الجمعة بعد عشا الاخر الشاسع  
والعشرين من صفر سنة احدى عشر وخمسمائة بعد اذ ودفن في القديس  
الحريه بدمه له رحمه الله تعالى **الوطالب** يحيى بن محمد الفاضل  
سعيد بن علي الفاسي سنة الله بن علي بن زبادة الششاني الكاتب المشي  
الواسطي الاصل الخداهي المولود بالدار والوفاء الملقب مؤام الدين  
وقيل عبد الدين كان من الاعيان الاماثل والصدوقا لافاضل  
اهت اليه المعترف بما هو الكتاب والادب والحساب مع شراكه  
بالفقه وعلم الكلام والاصول وغير ذلك وله النظر الجيد في  
الاصول والحق اليقيني وقواعده وعمل من عمل وصنع من صناعة وخدم  
الدونان من صباه الى ان تولى عنه خدمات وكان عليه العانة في  
الاشباحا الفكرة حلوا لرحم لطيف الاشياء وكان القائل  
عليه في رسالة الصلابة بالمعاني كره في طلب النصح وله رسائل  
بلغت وشعر راق وفضلته اشهر من ان يذكره بولي النظر يدوان  
النصر وراسط والحلة ولما رزق على ذلك الى ان طلبة راسط والحلة  
ولما رزق على ذلك الى المحرم سنة خمس وخمسين واربعمائة ووقته  
سبيل النوبة وقله النظر في المظالم فخرج عن ذلك في شهر ربيع

الوطالب

واعلم بان له يوما يموره الارض النور كما ما رث هبته  
هزوز وهو آخر موسى الشقيق لولا الوراثة لما اخذ  
وله كمال يحيى عليه وله دون سبيل وفقت عليه في بلادنا وله حجة في  
شعره في ايشه ههنا واه **ابو عبد الله** محمد بن عبد الله بن يحيى بن  
الحمد بن ابوطالب يحيى بن هبة بن الله بن يحيى بن زيادة المذكور من خطه قال انشدني  
ابو بكر بن احمد بن محمد الارحاني قد تقدمت عليه سنة ثمان وثلثين  
وخمسمائة لنفسه فقلت ويوما صاح الذي ابو بكر بن احمد الارحاني المتقدم  
ذكره هذه الايات **ابو بكر**  
فوق سورة العن من زهرش النوى وقد راغما بالعيس رجع حلا  
حجب باحلي مقلتها يحيى واخرى راعي اعين الشكر  
رأت حولها الواشيت طافوا فاضعت لهم دمعها واستعصمت  
فلما مك بعين غداة وداعهم وقد روي عن فقه العشر  
دلت في حياها خالانا اذ نفي فادوا فظنوا انك لداي  
وكت اليه ابو الفاسي محمد بن علي المعسر من الملة المعسرة الشاعرة  
المقدم ذكره وقد عز عن نظر واسططت بقول **ابو بكر**  
ولانت ان لم تزل الغث الذي روي الوزي بها حكا الهتان  
لم يذراوا اما يذولك لشر احفظوا بلادهم من الطوقا  
قلت وحكي ل الوحيه ابو عبد الله محمد بن علي بن طالع المعسرة بن  
سويد الشافعي المعسرة قال كان يحيى الدين ابو المطهر بن يوسف بن  
الحافظ جمال الدين ابي المعسر بن الجوري الواظ المشهور بدين حجة  
رسولا بن بغداد الى الملك العادل من الملك الكامل من الملك العادل بن ابي  
سلطان صفة ذلك الوقت وكان اخوه الملك الصالح يحيى الدين ابوبكر  
الملك بنحو سبيل قلعه الملوكة بدمشق وقد شرح ذلك في ترجمة الملك

يحيى

ابو بكر بن احمد بن محمد

الملك

الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة في جماع الاول سنة اثنتين  
ومئتين طالع السناد الدار وهو محمد بن ابو الفضل سنة الله  
رحم الله يحيى بن محمد بن المعسرة بن طالع السناد وكان له يوم  
الاستماع من ربيع الاول سنة ثمان وخمسين واربعمائة ووقته  
المنصور كانه عز عن سنة خمس وخمسين واربعمائة ووقته  
وامام بهال ان استدعي في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة  
دونان الاشارة يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة  
الله النظر في ديوان المفاصل فكان في ذلك الاجل وفاته وكان من  
المنصور بنحو الطرفة من مائة شاحب بشي لم يركب الفارس عنه كثر  
من نظمه ووقته في ذلك قول **ابو بكر**  
يا طغراب الزمان ربيع الابدال في حياحي يوم السلا  
وكذا الماسا كما فاذا حرك ما رث حجة الاقوا **ابو بكر**  
ول **ابو بكر**  
اي لا عظم ما لمعني حلا اذا توسطت بول الحاد **ابو بكر**  
لكل المعسر لا زداد يوما الا اذا احصلك طر من الاسد  
وكت الى الامام المستنجد بهبته هذه الاشارة  
يا ما حاد جاور اذهبه لنا المعنا بطل منك ممدود  
الدمعرات ولوم العبد منك وما في العرف انما في الد  
ول **ابو بكر**  
ان كنت ربي للبيادة فليقم نيل المراد ولو سموت الى السما  
النظا لكمة ووقته في هذا الماسا على الجمع قدما  
ول **ابو بكر**  
لا يعطر وزر الملوكة وان اتاه الدهر منهم فوق مشيه

واعلم







عش بخديته ما انكر ذلك بل قال **ما** ذاك عاره فقد وافى فعله شعر  
عاهه ما عاها الباب انه قال **ما** الشعر عاهه فكيف يقول بعد هذا حجرة  
الحدا حرقه غير الحال الى اخره فجعل العذارى داخل العنبر وان دحان  
العنبر من الشعر بل كان ينبغي ان يقول لهم هذا ما هو شعر بل هو دحان  
العنبر ثم له المعنى وقد لطم صاحبنا ورفض في الاستعمال فخل عيون  
الذين ابوا الرفع سليمان بن عبد الله بن عبد الحميد الجلي بنصر الله فما هذا  
المعنى وماها ولا البنصر

كتب الخديجة بن عبد الله بن عبد المطلب  
 فاستقرت عليه خلافة آل البيت الدخان في الحواشي  
 وقد أحسن في هذا وأحسن في ذلك الواحد لكل وقع من واحد آخرى وقد  
 أنه جعل العذار دحان أحسن قلبه والعماد جعله دحان غير الخال وبين  
 الدخاين في ذكره وهذا طب الرائحة وذلك كبره الرائحة وقد سبق في  
 ترجمه عبد الله بن عثمان الشتر في شأن ادع منها وما قوله  
 وخضعت ريش حاشي حسنه فلو شأنا جذا عليه رفاق  
 لم يكن رائحة العذار وإنما عقت عليه صباغها الاحداق  
 والاصل في هذا الباب كله قول اي احنى ارضهم الصاي الكاتب  
 غلامه الاسود واسمه من ولد سواد الامام في ترجمه من هذا الكتاب  
 المعصوم منها ما حكى قوله في اولها

لله وجه كان شئ خطفه لفظ عليه أما  
فيه معنى من الذور ولكن صغرت عليه المنا  
وبتاعون الدر فيها المام قول أي الحسن أحمد بن محمد الطبري  
المقدم ولكن  
لأنه لو الحال يعلو حده وطير من دم حقيق نقطت

11

در مقام بار

دَآکِ

ذاك نار قواي جردوه فيه ساحت وانظقت ثم طقت  
 قلت وقد خرجت اع المقصود والشر الكلام لكن ما خلا ع قائلة **و**  
 الوعد المعاني ايضا انشدني يحيى بن زرار بن النضر  
 لو صدق ذلك لا اوماضه لكنا سوا المانية واعوذ  
 لك من لا الا لولا اعطفه جبر الزجاج عبد جبر الحسين  
 وله عن هذا نظ ملي ومعا في لطيفه **و** قال ابو الفرج صفة من  
 من الحداثة ما لم يكن على السنين ما مثاله سنة اربع وخمسة وخمسين  
 في السنة المحبة سادس في الحجة مات يحيى بن زرار بن النضر وفي الزيادة قل  
 له وحده في اذنه قتلوا وان سبب موته رحمه الله **و** قال ابن المعالي  
 هو اخو ابي الضياء الماهر المعروف وذكر انما الغناء ووصفه في شيء  
 عليه في ترجمة مستقلة في كتاب النبل والاما العباد الجملة فانه كان اديبا  
 لطيفا طريفا على ما يحكى عن المؤاد وله نظ ملي في المقطعات دون  
 القصائد وكان يحفظ المقامات ونحوها في نسخة الايام عاشر محمد  
 سنة سبع وعشرين وسقمية بدوش وقد عثر في السوفه وله  
 سنة سبعة وخمسين بقدر انقص ونشا المحلة فكتب بها ويعرف بان  
 الحال ثم وجدت في سودا في خطي ما ينسب الى الوحيد ابي الحسن علي  
 بن يحيى الحسن بن احمد المعروف بابن الارمني الادب الشاعر وهو  
 عدان دحان يدخله اربعة منما وردة حزن

ثم وجدت مرسوم الى ان يسكن الملك القدم ذلك والصحيح ان لا يسكن  
بما في القدم ذلك هذه الايات  
سما افان زوت بكل اسم ملو لها ولها وقد هيا  
انها ساد خان يد خاها او غيرها ما ورد غدها  
لوكت البكر الخدمتها ملطفا ترجمه بصد هيا

تاج الدين  
بن الجراح

[illegible]

720

وأعزل البشر بالبشر جمع بشره فالإنسان إذا ألقي الدليل عليه عنده وعزل  
بشرته أذ لم يره أهله المنع فهو صر وعزل المكان الذي فيه وقوله  
وإن لحقيقته يعني بالثوى فالثوى لفظ مشترك يقع على العبد وعلى نوى السيد  
وعادته به بلاد العراق ان يطوا نوى السر والرب والسر وتعلقوا به  
العسر وقصدوا نوى الثوبه فان الدليل اذا خرج من العبد او من السابق  
فقد جاع لانه يكون فارغ المحبوت ويخرج بالثوى اذا كان مقرا بالحد ما يبلغ به  
موجبه من نوى الثوبه وهذا فعله اهل الحجاز وايراد الحد به ذكره القائل  
الاوقاب عديم فقد استعمل صاحب اللغز لفظه الثوى في هذا المعنى وهذا  
هو الثوبه وقوله وانظروا على الحيوي والجوي الخلو واذا كان فارغ الحيوي  
هو جوا وقوله وان اشبعته قبل ان تمك مراده بالاشباع لنسب الدليل  
فان صاحبه اذا لمسه فقد تلافى خوفه ويكون فرق القدم وكذا فعله وقوله  
ويحذوكم من نوره ايضا فان الحد جمع خادم وهذا الجمع دليل  
الاستعمال لهذا الواحد فانه لا تعال فاعل وجمعه فعل الاية الفاظ  
سبع وعشر مثل خادم وخدم وقاب وعقب وحازر وحرب وخامد وخمد  
وغير ذلك وهو موقوف على المتعار وخد جمع خدمته ايضا وهو سر وشدة  
ربع البعير يشد اليه سريجه العمل به سعى الخصال خدمته لانه ربما كان  
سوربك فيه الذهب والفضة وجمع عاذا ايضا وقوله وان غلته  
صاع هذا فيه ثورته ايضا فانه يقال صاع الثمن الصاع وصاع  
الطيب اذا عقب رائحته وقوله وان دخلته السوق ان صاع  
فالثوب جمع سابق وفيه الثوبه ايضا لان السوق موضع البيع والشراء  
والسوق فادكرانه وقوله اى ان صاع لان اعاده انه لا صاع الا اذا  
اخرج من العضو الذي هو فيه ولا صاع قبل اخراجه فكأنه قبل الاخراج  
اى البيع قوله وان اظهره حمل المتاع واختر الانباع فقد اظهر

واعين



لا يحتاج التفسير وقوله وان شئت بانه وبالم وحذفت منه العا  
وبوليم فيقول وقوله كذا الحياه بالمه ووجبت الحيف في الصلاة فلا اله الا  
وقوله واخذت وقت العصر والخصوفه التوريه ايضا لانه اسم  
للصلاه وبموصد رطله عصر وقت ذلك الحياه اسم للصوم وبموصد رطله  
خبر فالاشانه في وقت عصر الدمل حصل له الصبر والقبول واذا جرح وخلص  
منه حصل له الحذر والراعه وقوله وجمع من خسر العقب وجمع الارض فقد  
فقد المثل بالمه من الحزن والشم ولا شك ان عبي النصارى الدم حشر وان كان  
الامر الذي يقع في المكان فحاشا وقوله وان فضله دعا لك معناه انك  
اذا ضلقت اخذ النصف من لفظ الذيل من النصف الاخر والنصف الاول منه  
دم وبموصد عا للاشانه بالذمار وقوله وابقى ما ان تركته عنا لك فان الماله  
منه لم والجمع من الحزن وان كان النصف من الذيل مخففا وجمع الحشر عدا لكم  
خسر ووشك من ذل الصالح والافاض والاعاجي لا يالون  
ولا شك ان يكون الحرام هائل فلهذا قال ما لا يكون بها ملك اما لك لانه  
يؤصل الانسان الى الوضع الذي يقصد وقوله ولا يملك معناه اذا  
ركب الانسان الحزن وقوله واحسن عول المساكن ما لك بغور المساكن  
بما السفيه جاف الله تعالى فاما السفيه فكانت مساكن تجاور  
في الحرف من حشر عا حاشهم وبسدهم وبما التي عافه ابنه والله اعلم  
قلت وفي اللغز ثمان لغات لغزهم اللام وسكون الغير والغز بهم  
ولغزهم اللام وفتح الغير والغز بهم اللام وسكون الغير والغز بهم  
والغز بهم الحشر وسكون اللام وفتح الغير والغز بهم اللام وسكون  
الغز بهم اللام وسكون اللام وسكون اللام وسكون اللام وسكون اللام  
مسدوده والله اعلم وقد طال اللام لكن الحاجة دعيا اليه لئلا ينس  
على سامعه وكانت ولادة المذكور في ايله حادي عشر شعبان سنة ست عشرة

البيت

وسمي

وستامة بدسباط والعذر والحدول محاصرا وخراج فتح الحزم وشهد بالرا  
وبعد الالف حاشه ثمان العذر وملك دسباط يوما كذا السابع والاربع  
من الشهر المذكور وباسم الله المسمون في ايله في حادي الاخر سنة ثمان  
عشر وسمنه وعلية من خط السبع مذهب الذين اوطا لمحمد بن علي  
اللقوى المعروف بابن الحنبل من اهل حصران العذر ونزل بماله دسباط يوم  
الثلاثاء في شهر ربيع الاول سنة خمس عشر وسمنه ونزل البرق يوم  
الثلاثاء في شهر ربيع الثاني سنة خمس عشر من السنة واخذ العذر يوم الثلاثاء  
والعشر من شعبان سنة ست عشر واسمعه منهم يوما الاربعاء الما  
عشر من رجب سنة ثمان عشر وسمنه ومعه روه عليها الى ان اقتضوا  
عنها ثلاث سنين وبلغه اشهر وسبعة عشر يوما ومن الاتفاق الحب نزولهم  
عليها واحاطهم بها يوم الثلاثاء وملك لها يوم الثلاثاء وقد جاءه الخبر  
ان الله خلق المظنوه يوم الثلاثاء ولطفه دسباط سريانه واصحابها بالذال  
الحجره ويقولون مطه وصبره القرون الرابيه وكانه اشارة الى الجمع الحزن  
العذب والمهر والله اعلم **او الحشيت** يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين  
بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن مطروح الملقب جمال الدين بن  
اهل صعد حصر دسباطا واما بموصد منه وشكلت في الامام والاحوال  
في الخدمة والولادات فواصل خدمته السلطان الملك الصالح ابي الصغ  
ابوب الملقب الذي ابوس الملك الكامل ابن الملك العادل بن ابو  
وكان اذ ذاك ناسا من الملك الكامل بالدار المصرية وكما انعت ملكه  
الملك الكامل بالبلاد الشرفه فصار له امد وحصر كفا وخزان والرهاس  
والرفق وراس العز وسروج وما انضم اليها سائر الهالك الملك الصالح  
المذكور وابساعته وذلك في سنة ثمان وعشر وسمنه وكان بن مطروح  
المذكور في خدمته ولهم نزل تسفل في ملك البلاد ان وصل الملك الصالح

جمال الدين  
مطروح

ايه

العذر والحدول

تيرة ايكه وكشاشات في الحشره تجري فهاذا كانت ابيه وله ديوان  
شعبان في اكنه في ذلك قول من اول فصد طوسله  
في رامة فخر ابي الوادي وذكر في السوف تيرة الاعناد  
وحدان في خطات اعز عنها فلكم من عا من الاساد  
من كان سكر وانما يواوده فهاذا ما انا واثق بقوا اوى  
باصحابي في الحشره عا الحشره فلكم من عا من الاساد  
سلكه في يوم ثمان اتملة فلوله احصاها بموا  
ويحيى في ايله هو اه ميت عن عا العناق المبرصاد  
واغز شي اليها فلوله لولا الوقت بلغت منه مرادى  
كفا السيل الى وصال الحشره ما بن بخر طي وبهرصاد  
في بيت شعر نازل في شعره فالحشره غا فلوله  
بحر سواهم هفت فلكم من عا من الاساد  
فالتساع الف والدار فلوله في بيته شفا الصاد  
في طوبيله امضرت بها على هذا العذر للاختصار ومن ذلك قوله  
علقه من ال تعرب خطه اضي افك من سوي فلوله  
اسكنه في الخي من اضلي شوقا لساقي عرو وعذبه  
ما عا في ذاك القور بطرفه فلوله انا ندر ريبه  
لذن وبامر النسيم يعطفه ارح وما في العذر بحبه  
وقال في بعض اسفاله وقد نزل في طرقة شجره وموثر فلوله  
يارب ان تجز الطيب فداوى في طيف صنعك واسمى شاف  
انا من سواك فبحسب وان من شمع الكرامه الرابضات  
ووجد بعد موته رفته مكيوت فها هذا من البذر والحشره فلوله  
وبن الفضل فحشره من شمس الخلافة الشاعر المتقدم ذكره سارة في

الاصحاب لهما وكان دخوله القاهر يوم الاحد السابع والعشر من ذي القعدة  
سنة سبع وثلاثين وصل بن مطروح الى الديار المصرية في اوائل سنة سبع  
وثلاثين فتره السلطان باظلم في الخزانة ولم يزل يقرب منه ويحضره الى  
ان ملك الملك الصالح دمشق في الدفعة الثانية وكان ذلك في حادي الاول  
من سنة ثمان واربع وسمنه فمراس السلطان بعد ذلك ربه لدمشوقا  
فكان بن مطروح في ضرة وزيهها ونفى اليها وحشت حاله وازفت  
من لته ثمان الملك الصالح لوجه الرمش فوصلها في شعبان سنة ست  
واربعين وبهر عا الرخص لاستفادها من ثواب الملك الناصر ابي  
المظفر يوسف الملقب صلاح الدين بن الملك العزيز الملك الظاهر بن  
السلطان صلاح الدين صاحب حلب فانه كان قد ابرعها من اهلها الملك  
الاشرف مظفر الدين ابو القهر موسى بن الملك المنصور ابراهيم بن الملك الناصر  
اسد الدين شيركوه عوده وكان سمي الى الملك الصالح فخرج من مصر  
لاسترداد حصره فعمل بن مطروح عزولائه بدمشوقا وسرع مع العسكر  
المؤيد ابراهيم واقام الملك الصالح بدمشوقا الى ان تكيف له ما يكون من امر  
حصر فلوله ان العشره اجتمعت في حصره فبرع على عزه وقصد الديار المصرية  
فمر الى عسكر الحاضر فحصر بن مطروح في ذلك المصعد وبعده والحفظ الديار  
الديار المصرية فساد بالعذر بن مطروح في خدمه والملك الصالح متغير  
عليه مستر له الامور فيها علته وطرق القصر في البلاد في اوائل سنة سبع  
واربعين وملكه دسباط وفتح الملك الصالح عسكره على المنصور وبن مطروح  
مواظبا لخدمته مع الاعراض عنه ولما مات الملك الصالح وبلغه نصف  
سبع سنين سب واربعتين المنصور وصل بن مطروح مصر واما  
بها في دان ان ثبات هذه حمله حاله على الاجمال وكانت اذ ذاك حمله  
وخلا حمله جمع من الفضل والرؤ والاخلاق الرصيه وكان بن مطروح

مودة







انجيله  
صاحب المباح

سنة ثمان وسبعين وخمسمائة في جبال المداير وبموزر في النوب رجمه  
الله تعالى وبسوط طيفه الحسن وبكون البز ومنه اليها المناء منجها وقد  
واوساكنه برطاسه وفي بلدة بالصعيد الاعلى من دار مصر ومنهم من  
سقط الممنوع وبضم البز يقول بسوط والله اعلم **ابو علي**  
بن عيسى بن جبرئيل الطيبي صاحب كتاب المباح الذي رتب على كتاب الحروف  
ومعه من اسماء الحشاشين والعقارب والادوية وغير ذلك شيئا كثيرا  
وكان يقرأ في اسرار الله وصفت رسالة في الرد على الفسافي وما نزل عوارضهم  
ومنع منها الاسلام والافارحة على انه الذي لم يرد ذكرها ما فراه في الورد  
والاجيل من ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وانه في دعوت وان البود والناسي  
اختر ذلك ولم يظهره برادر بها مقاس اليهود والنصارى وفي رسالة  
حسنه اخذ فيها رتب عليه في الحجة سنة خمس وخمسين واربعمائة وكان  
سبب اسلامه انه كان يقرأ على ابي الوليد المعنزل ولا ربه فليرز  
يدعون الى الاسلام وذكر له الدلائل الواضحة في هذه الله عز وجل في  
اسلامه وبمولد في الحسن بعد نبيه الله في الحسن وفيه انتفع في الطب  
وكان له نظير في علم الادب وكنت لخط الحيد وصفت للامام المعتزلي  
بامر الله كبر ان الكتب لم يرد ذلك في غير الايمان وكان منهاج النيان في  
سبب له الانسان وكما في الاشارة في لخص النيان ورسالة في مدح  
الطب وموافقه الشريعة والرد على من طعن عليه ورسالة في كفا الى الله  
الفر لما اسلم وغير ذلك من القصائد وهو من المشاهير في علم الطب وعمله  
وذكر ابو المظفر يوسف بسط اي الفرح في الجوز في تاريخه الذي سماه  
مره الزمان قال انه لما استخلفه ابو الحسن الهاشمي بغداد في كتب  
الجلالات وكان يربط اهل بيته ومعارفه بغير اهل بيته والاشربة  
والادوية بغير عوض ونفقة الفداء وحسن ائتمهم ووقف بيته قبل وفاته

وجعلها

وحاصلها مشهديات جنيته رضي الله عنه ذكر هذا كله في سنة ثلاث وتسعين  
واربع مائة وعادته ان يكر الانسان وشرح احواله في سنة وفاة فان  
كلامه مرت على المنبر وذكر صاحب كتاب البستان الجامع لورد  
الزمان ان ابنه مات في سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وازاد ابو  
الحسن في المشهديات في اخر شعاعا قبله عنه في الفخار في تاريخ بغداد  
وذكر عنه ان اسلامه كان في سنة ست وستين واربعمائة زاد ابن الجواد  
في تاريخه يوم الثلاثاء في عشر جمادى الاخرة رجمه الله تعالى وجر له  
غيره وبكون الراي في اللام وتعداها والله اعلم  
**ابو الفتح** بن علي بن اميرك الملحق بشهاب الدين الشهرودي  
الحكم المصنف في الطب وميل اسمه احمد وقيل كنيته اسمه وهو ابو الفتح  
وذكر ابو الفتح في احمد في اصغره الخرجي الحكم في كتاب طبقات  
الاطباء ان اسم الشهرودي المذكور غير له يدرك اسميه والذين ذكرته  
اولا في الصمد فليد ان اسم الرحمة عليه فاي في تحديده لخط جماعة من اهل  
المعرفة بهذا الفن واخري به جماعة اخرى لا أشك في معرفتهم فتوفي  
عنه في ذلك فترجمت عليه وكان المذكور من علماء عصره في الحكمة واصول  
الفقه على الشافعي في الحكمة بمدينته المراغة من اعمال اذربيجان  
الى ان سرح فيها وهذا هو الذي سجله في موضع آخر الذي رتب عليه  
مخرج وصحته انتفع وكان مائة في قوله في طبقات الاطباء  
كان الشهرودي وحده اهل زمانه في الحكمة جامعة الفنون الفلسفة  
باربعة في الاصول الفقهية مضطرا في انكا في عصره وكان عليه  
الذين عظمه في ذكراته في اول اخر سنة ست وثمانين وخمس مائة في  
ماسند له في اخر الرحمة ان شاء الله تعالى وعمر نحو ست وستين سنة  
بري **ابو** وقال انه كان يعرف علم السيماء وحكي بعض فقهاء العلم انه كان

السهرودي  
الحكيم

في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة في جبال المداير وبموزر في النوب رجمه

في صحته وقد خرجوا من دمشق فلما وصلوا الى القامون العترة التي على ارض  
في طريق من توجه الى حلب لقتلهم قطع عنهم ثم ركبوا في قلوبهم بالولاء  
زبد من هذه الغيرة انما كانت له في كل من حسن دراهم خذوها واسروها  
واخرجهم فاشربوا منه راسا بها ومشينا قليلا فلقوا بقتله وهاج ردا  
الراس وخذوا اصغر منه فان هذا ما عرف بغيره في هذا الراس الذي هذا  
وقتا وانشاء ما في علمه عرف الشيع ذلك في خذوا الراس وامشوا وانما  
انق سبعة واربعه فمدوا في راسه في الراس في شئ خفيه ونصب به وبولا  
لمقت اليه ولما لم يكن تحت بغيره وخراب يد البشرى وهاج اسروح  
ونخل في اذان الشيع فداخلت في رقبته وبقيت يد الراس في يد باجى بيت  
الركابي في حجره في اليد وفان فرج الشيع واخذ تلك اليد من المني  
وكما وقع الراس في راسها وبقيت اليد في غيب عنه ولما وصل الشيع  
الى ارباعه في يد المني من يد الاخرة وبقيت عنه مثل هذا الشيع  
والله اعلم بفرق ذلك في النقيض في اصول الفقه وكتاب الملوحة وكتاب  
المباين وكتاب حكمة الاسرائي وله الرسالة المعروفة بالعربية العربية  
على مثال رسالة الطبري على علي بن سينا ورسالة في حفظ الانفس  
انصا وفيها مائة امة اشار بها الحديث الفخر وما يتعلو بها على اصطلاح  
الحكام ومن كلامه في الفكرة في صون قدس في تطهيرها طالب الارحمة  
ونواحي ونواحي القدر في الارطها في الفهم في اهلون وحرمان الاحياء  
المطلبة ان في ملكوت السموات ووجد الله وان يتعلمه لان وادكره  
واستزاد في الانوار في ان لو كان في الوجود شتان لا طست لا توان  
واي النظا من ان يكون غيرا كان

لحيث في قلب ليس بظلم وظهرت من شعبي على الاكوان

لوركن انما تلتق في قضا من شيلي وطيرا  
الله حكم لطيف في هذا العالم الحكيم وبنت اليه اشعار في ذلك ما قاله  
في الفخر على مثال آيات ان سينا العينية وهي تذكره في رحمة في حرف  
في حرف الحاء واسمه الحسن فيقال هذا الحكم  
خلعت بها كلبا في حرم الحما وصفت لعلها العدم فتوقا  
ولمست في الدار ما فيها ربح عفت اطلاقه فيسخر قا  
وقفت في ساه في رذائلها ربح الصد ان لا يسيل في اللقا  
وكانا في في النواحي في رطلوي وكانه ما ابر قا  
ومن شعير المشهور  
الداخن اليك الارواح ووصا لكر رغبانها والسراج  
وهو لها اهل وادام ستاهم والذند لقا كرتياح  
وارحنا لقا شفر نكلوا اسير لحنه والهوى نصاح  
بالستران لخوايتاح دماوم وكذا دما الساجرياح  
فاذ اهلهم واخذت عنهم عند الوشاة المذمغ الصاح  
وبدت شواهد للسماع علم فيها المشكل لمرهم الصاح  
خضر الصاح لكر وليس عليك للصب في خضر الخناج جنا  
فالصاح منه من تاحه والرضا لطره في جنا  
عود وابلول الوصل من عشق الذي فالله ليل الوصال  
لادب للعشاق ان قال الهوى فيهم في الغزل والجوا  
سبحا وما خلوا بها لما دروا ان السامح رساح  
ودعاهم داعي الخفاق في دعوة فذواها سينا في راجوا  
دكوا على ستر الهوى فذوهم فخر وشك ثوبهم بلاح  
والله ما طلبوا الوقوف بيا في دعوا واما هم الصاح

السهرودي  
الحكيم



وذلك في دولة الملك الظاهر السلطان صلاح الدين عليه منحة  
والله السلطان صلاح الدين وكان ذلك عام رجب سنة سبع وخمسين  
وخمسة مائة فله حبل وعشمان ومئونة سنة ودكر الفاضل بن  
العرووف بن شيداد فاضل حلب في أوائل أوائل من صلاح الدين وقد  
ذكر حسن عبقريته فقال أن كنز العظم لشعير الدين وإطال الكلام

سنة

۱۱۱

227

بزرگوار الفقہ  
المبارک

عبد الله بن عبد الرحمن  
و سلمان بن مسلم بن جابر  
ابن وهبان بن الجواد بن عبد الوهاب

—

11

روزمان







بالسنة ثم جعلها فلما أخبر سليمان بذلك عجز زيد فلما دعا عاه ضحك وقال ذك  
بكر ناري وأورث بك زاني غير مصداق وعدها لك قد وفيت بك يعني فاربع  
المال اليك فتعل وقال زيد يوما والله للجنة احب الي من الموت واشتيا  
حسن لبيد الذي الحياه ولو اني اعطيت ما لم يعطه احد لاحسن ان يكون لي  
اذ لم اسمع غدا ما يقال في اذا انما شئت وقد سبق في هذا الكلام في ترجمة ابيه  
المهلب وانه من كلامه لان كلام زيد والله اعلم وقال ابو الحسن المدايني  
يا ع وكل لزيد بن المهلب يطبخها من نخل من ابله ما روي عن الف دور هم  
فبلغ ذلك زيد فقال له تركت حالنا اما كان في عجاننا الارز من عتبه بمن  
ومده عمر بن الخطاب يقول فيه

ال المهلب يوم ان نسيتهم كانوا الاكرام ابا واحدا  
كمر حاسد لهم غيا لفضلهم ولا تان من ساعدهم ولا كادا  
ان العرايف لياها محبته ولا تان للنام انما احبها  
لوقيل لفضلهم من عظيم بما احكمت من الدنيا لما حاد  
ان المكارم ارواح كون لها ال المهلب دور الناس احبها  
وقال الا صبي قد علم زيد بن المهلب يوم من قضاة فقال رجل منهم  
والله ما مدني اذا ما فانا طلبت لزيد بن المهلب من الذي يطلب  
ولقد ضربي في البلاد فلم يخذ احد سوال الى المكارم  
فاصبر لعاذلك في عودنا اولا فاردنا ان من تذهب  
فامر له بالعد وثار فلما كان في العاصم المثل وبعد عليه فالتش  
ما لي اري اوقامهم منجونه وكان ما لم يجمع الاوقاف  
هنا قول لم خاول امرساوا الذي لم يجمعوا من الاوقاف  
اني رايتك للمكارم عايشا والمكر مات فليقله العشا  
فامر له بعشرة الاف درهم واجمع على المايح على انه لم يكن في دولة

ابن

امته اكرم من المهلب كما لم يكن في دولة بني العباس اكرم من البرامكة والله  
اعلم وكان لهم في الجماعة اعضاء موافق مشهورون وحكي ان الحوزي في كتاب  
الاذكار ان زيد بن المهلب وقت عليه حبه فلم يدعها عن نفسه فقال ابو  
صعب العقيل رحمت حفظت الجماعة وبما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الاسبق  
نفس الكندي على الحجاج وقصته مشهورة اي في ما جمع اليه جماعة فذكروا  
ال المهلب ووفواهم فقال عبد الرحمن بن محمد بن رطلال القرظي وكان  
في العوم ماله ما قدما له لا تكلم فقال والله لا اعلم احدا اصور لفسنه  
في الرضا ولا اذل لها في المشد منهم وقدم عبد الرحمن بن سلم الكندي على  
المهلب فرأى منه قد كواغ اشرفه فقال ان الله الاسلام بالاحكام اما  
والله لئن لم تكونوا اسباط منكم لاسطاط لحجه ومات ابن محمد بن  
المهلب من طاعنه فقدم اخاه زيد ليصل عليه فقيل له ابقه وانت  
اسرته والميت انك فقال ان اخي قد شرفه الناس وشاع فيه له الصب  
ورمته العرب باصا روا فكهت ان اصغر منه ما روي عن الله تعالى ونظر  
مطرف بن عبد الله بن الحمر ان زيد بن المهلب وهو مشي وعليه حلة نصيبها  
فقال له ما هذه المشبه التي بعثها الله ورسوله فقال زيد اما تعرضي  
فقال لي اولك نطفه مذون واخر حقه قدون وانت فيما من ذلك لجل العذ  
فلت ومنظم هذا المعنى محمد بن النسي الجوارزي فقال

عنت من طبع بصورته وكان من قبل نطفه مذون  
ونسه بعد حسن صورته بصيرة في الارض حقه قدون  
وبلوع عجمه وبخونه ما بين بؤية لجل العذ  
وذكر الحافظ عن ابي بكر بن محمد بن زيد بن  
المهلب ان محمد بن عبد الله بن المذحرج قد كواغ اشرفه فقال زيد اما تعرضي  
الله عنه يكلمه في امر ابيه زيد وقد جعله عمر وكان ابو له

جرحان باختار في طريقه بالكوفة فاما هجر بن نصر الحنفي الشاعر المشهور  
في جماعة من اصل الكوفة فقام بزيده واشتهر هذه الايات  
انما الس حافة فاضها وقل مرحبا بالمرح  
ولا لا كلنا الى المشرق من بعد واعدت بكذونا  
فالتج في الفرع من اسرهم خضع المشرق والمغرب  
ونس ادب فم ما شئت فقل لجل ما ادبوا  
لغت اعترضت من سبك لما لم السد الاست  
فتمك منها حاسم الامور يوم لدا لم ان لصور  
وحدث وقلت لاسال فيقال اوراعف رغبوا  
منك العطية للسائلين ومن يملك ان يطلبوا  
فقال له مات حاكك فضاضها وامر له بمائة الف درهم وقدم على محمد  
رجل كان قد زان فبال ذلك فاجان وتفق حقه فلما عاذه الله قال له  
محمد المكر انما فخرناك فقال لي قال فاذا ادرك قال قول  
الكيت فلك

فاعطى شرا عطي ثم عاذا فاعطى ثم عذرت له فقال  
مرارا ما عوذ اليه الا بسم ضاحكا وفي الوساد  
فاضعت له ما كان اعطاه وقال قصته في عمر المهلب كان زيد بن  
تدفع جرحان وطبرستان واخذ اصول وهو من مزر وساهم قلت كان  
جرحان وهو عبد ابراهيم بن العباس الصول واي كرم بن يحيى الصول الا بسم  
الشاعر المشهور قال فاضاب زيد اموا الاكثر في مكتب السلطان  
اي قد كرم جرحان ولم يصفها احدا من الاكاسير ولا احد من كان يتابعه  
بعدم عني وانا ما عث الله مظهران عليها الاموال والمهدا ما كونا لها  
عندك واخرها عني فلما مات سليمان وافضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز

وطبرستان

بعد

خلد على

بعد اخذ عمر بن عبد العزيز لسليمان بن خبثه فقدم اليه عمر بن  
المهلب وهو من خلد بن زيد حروجه من سر والشاهان الى ان ورد دمشق الف  
الف درهم فلما اراد خلد الدخول على عمر بن عثمان استنكره وقلن لا طه  
فقال له عمر لقد شربت فقال اذا شربتم شربنا واذ اسلمتم اسلمنا  
شربا ل ما بالكم قد وسع الناس غفول وحلت هذا الشرب فان كر عليه  
بمنه عاد له فاخذ عليه والافقيه او فضاضه على ضاعه فقال زيد اما  
الهم ولا تحدث العرب ان زيد بن المهلب صبر عليها ولكن شاع فيها وفاما  
طلب ومات خلد وهو اسير وعشر سنه فقال عمر لو اراد الله هذا  
الشخص خيرا لافقه له هذا الفوق فقال ان خلد بن زيد اصابه الطاعون  
فمات وصل عليه عمر بن عبد العزيز وقال اليوم مات في العرب واشتهر  
متمشلا يقول

على مثل عمر وذهاب الفرس حبره ونحوه العوم مغر سودا  
ورثاه حصن بن نصر الحنفي المقتدر ذكره بايات منها  
وعطلت لاسر منك الاسرول نور محبت ما يشاب  
واخر عبد نالك يوم يحيى عليك مذاق سبل الزايب

وقال العترة في ترثيه  
وما حملت ادمهم من جحان ولا لست انوارا مثل خلد  
ابوك الذي يستهزئ الخيل باسمه وان كان بها قد شرب مطر  
وقد علوا اذ سجد خضرت له انه بواللث ليل القاب لا بالمعشر  
قلت وهذا يدل على ان خلد مات بحدود سنة مائة للهجرة لان عمر بن  
عبد العزيز روى الخلافة في سنة ثمان وسبع وتسعين وتوفي في رجب سنة  
احقر ومائة وقد مات عند وصل عليه ويدل على ان بوب خلد كان ذا بوب  
مرشد حمر بن نصر وذاق حمر من احوال حكر بن حانها الثمالي والمها



من المرح الذي يقال له مخرج ذائق وبه كانت وفاة سليمان بن عبد الملك  
وقبره هناك مشهور بقود الزكركند قال ابو جعفر الطبري في تاريخه  
الكبير ان المعز بن المهلب كان شاعرا به مسموعا وعمله كله فوات بين  
رجب سنة اثنى عشر ومائين كما ذكرناه في ترجمة المهلب فاتي الخبر بزياد  
اهل المعسكر ولم يعلموا المهلب واحب زيد ان يبلغه من السامق فصرخ  
فقال المهلب ما هذا فقبل ثياب المغيرة فاسرج وخروج حتى طرقت عليه  
رجله فلامه بعض خاصته فذبح زيد فوجه المصروع وحمل بوجهه  
يعمل ودعوه بخدر على حنجرته وكتب الحاج الى المهلب بعزله عن الغارة وكان  
سيدا طلت وكان للغير ان اسمه بسر ذكره ابو تمام الطائي في  
كتاب الحماة في الباب الاول واورده من شعره قوله في زيد جفاني  
جفاني الامين والمغير قد خفا فاستي زيد في دار فرجانه  
ولهم قد نال شعاع لطيفه وشيع الفتي لو مراد اجاع ضاحه  
فباع هبلوا واخذ في لونه ثوب فان الدهر من ذاك  
انا السيف الا ان السيف ثوبه ومثل لانيوا عليك مضاربه  
على باب استي الاذن بعد ما حجت عن الباب الذي انا حاجه  
وجعت الى كلام الطبري وكان المهلب يوم مات المغيرة مقيم كمر ورا  
البحر كمر اهله فصار زيد في سبيل فامر شاعرا فاعلمه خمس مائة من الزكرك  
في الغارة وحاصل الامر انه جرى بهم فقال شديد دوي زيد في سافه ثم  
ان المهلب صالح اهل كمر فقدمه واضرب عنهم متوجعا المصروع فلما وصل  
الراغول فيه من اعمال مروا الرود اصاحه الشوصه فذبح ولده حيا ورك  
حصنه من ذلك ودعي بهام فحوت وقال ان زكرك كاسر بها حنجرته فقالوا  
لا والله ان زكرك كاسر بها مفترقه قالوا نعم قال هكذا الجماعة ثم اوصاهم  
وصة طوييلة لا حاجة الي ذكرها ثم في اخرها وقد استخلف زيد

بنحو

حينما على الحد حتى تقدم ٢٧ كان زيد فلاحا لقوا زيد فقال له ولست  
المفضل لولده فقدمه فقدمته وقات المهلب جسمه ما شجناه في حنجرته  
واوصى لما جيب فقبل عليه حبث ثم سارا الى مصر فمكت زيد الى عبد الملك لوفاء  
المهلب واستخلافه اياه فافح الحاج ثراثة عذله في حنجرته ومما في  
المفضل اخاه وكان سبب ذلك ان الحاج وفد الى عبد الملك مرته منصرفه  
بذبحه فقبل له ان هذا الذي شجنا من اهل الكاكا عالمه فاعا  
وبال ماشع هل تجدوني فيكم ما آتم فده وخرى فقال نعم تجد ما تضي من  
امرهم وما آتم فده وما هو كان قال استمي امر موصوفا قال كل ذلك موصو  
غير اسم واسم غير صفه قال فما تجد وصفه امير المؤمنين قال تجد  
رياسا الذي يحرفه انه ملك افتر من نعم استبدل نصيرع قال ثم قال  
اسم رجل يقال له الوليد قال فماذا قال قال رجل اسمه اسمي فبصر  
به على الناس قلت سليمان بن عبد الملك قال انتم نالوا قال نعم قال  
من يلبه يعني قال رجل يقال له زيد قال في حيا ام تعديوي قال  
لا ادري قال افتر صفته قال عذر عذر لا اعرف عذر هذا قال  
فوقع في عينه انه زيد بن المهلب وارجل فصار سقا وهو خط من قول  
السبح ودم وكت العبد الملك لست بعينه من العساو فكتب اليه فذلت  
الذي يحرم والمك زيدا ان يحل راسي فكل مران الحاج اجمع على عزل زيد فلم  
يحد له سببا حتى قدم الحسا من مده فقال له الحاج اخبرني عن زيد  
فقال الحسن الطاعه لذي الدير قال كرسا صدي عنده قال الله  
اجل اعظم فلا سرج ولهم قال صدف واستعمل الحسا على عثمان بعد  
ذلك فمكت العبد الملك بدم زيد وال المهلب وخلاصه الامر انه كر  
القول مع عبد الملك في ذلك الى ان كت اليه فذاكرت زيد وال المهلب  
فتم ان حلا يصلح حراسا من مدي له جماعة من سجد السبعي فكتب اليه عبد

سجل

فا

اقتد قد فلنا غداة ايتنا بد لا لعرك من زيد اعور  
ان المهلب لم يركب كما همها شاك ادق واحصير  
شتان من الصبح ادرك والي السيف فمروا بغير  
حولان ما هله الا في ملكهم مات الذي فم وعاش المنكر  
بوله اعور وهذا مثل ضرب للذموم بول بعد الجود فقال دل اعور وخلف  
اعور وقوله وخلف اعور من الصبح ادرك قال ان اذمة كان ضرب الصبح  
في مسدا امن وقوله حولان ما هله جمع احول وكان اذمة احول وهذا الجمع  
مثل قولهم اسود وسودان واحمر وحمران وعبر ذلك وقد قيل ان هذا  
الاسم لعبد الله زهمام وانهما لهما من فوعة الشكرى والله اعلم ثم ذكر  
الطبري في سنة تسعين ان الحاج خرج الى الاسكندرا الذي غلبوا على عاصمه  
ارض فارس فخرج زيد معه واخوته المفضل وعبد الملك وجعل عليهم في المعسكر  
هبة الحد في جعلهم في فسطاط قرياميه وجعل عليهم خراسا من اهل الشام  
واغرمهم سنة الف واخذ يعذبهم وكان يزد صبر احسا وكان  
الحجاج يعظبه ذلك فقبل له انه ربي شابه فقتلها في سافه فهو لا ميا  
في الاضاح فان حركت ادنى شي سمعت صوته فامر ان يعذب ويذوق سافه فلما  
قوله ذلك صاح واخيه هند عبد الحجاج فلما سمعت صياح زيد صاحوا  
وظلها ثراثة كهم وافتل سدا بهم فاخذوا ونودون وهم مملوون في الخاض  
من تركهم فمروا الى روكان بن المهلب وبوا بالبصرة بامر منه ان يصر لهم  
الحبل فمروا الناس اليه انما يريد بها وبصرتها على البيع وبغلي ما كلالا شكري  
فكولنا عدة انهم قد رانا ان يحا من هاضا ففعل ذلك وان وجدنا بالبصرة  
بعذبنا واما زيد بالبحر فضع لهم طعاما كبر فاكلوا وامر بشرب فمروا  
واكلوا امتشا عليهم ولهم زيد شاك طباخه ووضع على حنجرته حنجرته  
ويخرج فراه بعض الحرس فقال كان هذه مشيه زيد فحاج استعرض وجهه

لست

الملك ان رايك الذي دعاك الى استفساد ال المهلب هو الذي دعاك الى جماعة من سعد  
السعي فافطرت رطل صا رما تاضا الامرك فمقي فبته من سلم الي اهل  
فكت اليه وله فبلم زيد ان الحاج عزله فقال لاهل بيته من تزون الحاج  
بول خراسان صا لو اصرام صفت قال كلا والله كبت الرجل منك بعدد  
فاذا دعت عليه ذاع عنه واحل عليه زسيلم قال فلما اذن عبد الملك  
الحجاج في عزل زيد ان كت بعزله فكت اليه ان استخلف اخا المفضل  
واصل فاستشار يزيد حسين بن المنذر فقال له ام واعقل فان امير المؤمنين  
حسن الراي فكت رايها بيت الحاج فزاجت ولم يحل بحرب ان كت اليه  
ان يصير زيد فقال انا اهل بيت بورك لنا في الطاعة واما اكره المفضيه  
والخلاف واخذت الجمار فافطرت ذلك على الحاج فكت الى المفضل قد ولت  
خراسان ففعل المفضل بحيث زيد فقال له زيد ان الحاج لا مكر بعدى  
وايتا دعاه الى ما صنع فحافه ان اسع عليه قال بل جسدتي قال زيد  
انا الحسدك ستعذر وخرج زيد في شهر ربيع الاول سنة خمس ومائين فغير  
الحجاج المفضل ووافيه بنسليم الباهلي وفلن من رزحهم ووق  
حصن لزيد  
امرهم امرا حارسا فقصني واصبحت سلاوبا لاما نادما  
فما انا لاني عليك صبا به وما انا لاداعي لترضع سالما  
فلما قدم فبته خراسان قال بحسن كيف قلت لزيد قال قلت  
امرهم امرا حارسا فقصني واصبحت سلاوبا لاما نادما  
فان بلغ الحاج ان انقصته فالك لقي امرهم متفقا قسا  
قال فماد امرهم به فقص لك قال امرهم ان لا يدع صغرا ولا صغرا  
الا حلهما الى اميرهم بوله فبته وعزل زيد قال عبد الله زهمام  
السلاوبا لاني



لداؤى باض الحكة فان فر عنه وبالب هذا شمع وخرج العضل على  
اثره ولم يظن له خاف الى اسفنه وقدمها وبها في الطحال ومنهم من  
البحر بمائة عشر رجلا اصابوا الى اسفنه ابطا عليهم عند الملك وتعل  
عنهم فقال يزيد للعضل اركبنا فانه لا يخفى فقال العضل لعبد الملك  
اخوه لامة لا والله لا ابرح حتى يورثني والي البحر فاقم يزيد حتى جاءهم  
عبد الملك وركبوا اسفنه وساروا الى البحر حتى اصابوا الى البحر فاجتمع البحر على  
يدهم فرفعوا ذلك الى الحاج فغضب على ذلك الحاج وذهب وبعدهم فذهبوا  
فصل فرسانا وبعث الى امر العوز والكران زبد وبعثوا وبعثوا  
الوليد بن عبد الملك بن عبد الله وانه لا يرام ارادوا الاخر اسان ولهم في الحاج  
تظن يزيد ما صنع كان يقول اني لا طينه يحدث نفسه مثل الذي صنع الا شئت  
قلت ان الاشعث بن موهب بن عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وكان قد  
خرج على عبد الملك بن عبد الرحمن بن موهب بن مذكور في الفوارج و  
الطبري ولما دار يزيد الطحال استقبله الخيل فذهبتم هم فخرجوا  
عليهم ومعهم دليل فاخذهم على السماوة واني الحاج بعد يومين فبعث اليه ايمنا  
اخذ الرجل طبري الشام وهذه الخيل حصوي في الطبري وفداي من راحهم  
متوجهين في البرمض الى الوليد فبعث اليه بذلك ومضى يزيد حتى قدم فله طبري  
فزل على وبعث يزيد الرجل الذي كان في ذلك ومضى يزيد حتى قدم فله طبري  
وحاد صبي حتى دخل على سليمان بن قيس فقال هذا يزيد واخوه عندي وهداؤي  
هبة لاني من الحاج متعود بركب فقال اليه هم انتمون لا يوصل اليهم اليه  
وانا في غفاهم حتى دناوا عليه وكانوا في مكان من كسب الحاج الى الوليد  
بعث الملك ان الى الملب خانوا اما الله وهو يوامني ونحوها سليمان  
فلما بلغ الوليد مكانه عند سليمان اخبره هو عن عليه بعض ما كان في نفسه  
وطر ارضا لالمال الذي ذهبوا به وكب سليمان الى اخيه الوليد بن يزيد

عندي

عندي وقد امنته وانما عليه ثلثة الاف الف قال الحاج اعزهم منه الالف  
الف فاقى اليه الالف الف وبعث اليه الالف الف فقلت اليه فقلت اليه  
والله لا اومنه حتى تبعث به الى فقلت اليه لاني ابعث به لاني ابعث به فاقده  
الله ان لا يعطيني ولا يحضري فقلت اليه الوليد والله لا اومنه  
فقال يزيد بعث اليه فوالله لا ابعث انا وبعث اليه وبعث عداوه ولا ان  
يقسم لي ان لا يبعث اليه وارسل اليه وارسل اليه وارسل اليه بالطف ما  
قدوت عليه فارسل معه ابنه ايوب وكان الوليد امر ان تبعث به في وفاق  
فبعث اليه وارسل لانه اذا اذنت ان يدخل عليه فادخلت ويزيد في  
سلسله الى الوليد ففعل ذلك حتى ايسر الى الوليد فدخل عليه فلما راى  
الوليد ان اخيه في السلسلة مع زيد قال والله لقد بلغنا من سليمان  
ثرا ان الغلام دفع كتاب اليه الى عمه وارسل اليه المومنين يعني فداؤك لانا  
محمدة مة اي وانت لحي من ميمها ولا تقطع منها راحنا في السلامة في جوار  
لكنا شامك ولا نذل من رجا العشرة الاقطاع الشاهن نامك و  
الكتاب لعبد الله امير المومنين الوليد بن سليمان بن عبد الملك اما بعد المامير  
المومنين فوالله اني لا طن لولا سحر ابي عبد وقد نادل وجاهدك فانزلة  
والحرة اليه لا نذل جاري ولا يحتر جاري بل ليراجع الاسامع طمعا  
حسن السلا والارضة الاسلام بمواووه واهل بيته وبعد قد بعثت اليه  
اليك فان كنت انما بعثه وطبعني والاحق والذمي والاملا غيبت مسائي  
بعد قدرت ان انت فعلت ذلك وانا اعدك بالله من احقر او طبعني  
وانهاك حرمي وترك برى وصلي فوالله امير المومنين ما تدرى ما بقاي وبقاؤك  
ولا في عنقرى الموت بنو وبعثك فان استطاع امير المومنين ادام الله سرور  
ان لا ماي علينا اهل الوفاة الا بولوا واصل وحق مؤخر وعبر مسائي يار ع  
ليقتل والله ما اصبحت في من امور الدنيا بعد نفوي الله تعالى فيها باس مني

عندي

برضاك وسرورك ولولا ان الله تعالى فاني كان ما امير  
المومنين يزيد بن ميم الدهر سرور وراعي واعظام حتى تجاوزت عريدي وعلما  
طلسته به فهو على علم اركامه ولس بعد شقينا على سليمان بن عبد الله فاذنا  
منه ثم نكح يزيد بن عبد الله واتي عليه وصلي عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال  
امير المومنين ان لا اركم عندنا احسن اليك لا في شيء ذلك فليسا ناسبه وبعث  
كانت وقد كان في الاما اهل الميت في طاعتكم والطبري اعز اعداكم في  
المواظن العظام في المشارق والمغارب ما ازاله فيه عظمة فتال له  
احسن فليسا فاسك وكف عنه وبعث الى سليمان بن ميم اخوته في المال الذي عليه  
وكب الى الحاج اني لم اصيل الى زيد واصل اليه مع سليمان فاكفبتهم وواله  
عن الكتاب اني لم اصيل الى زيد فاكفبتهم وواله  
الف الف درهم فترها له وكفبتهم من الملب واهام يزيد عند سليمان  
تسعة اشهر في ارضه وبلغ مال لاني سليمان هدية الا ارسل ففعل  
اليه وقال بعض جاري يزيد لم لاخذ لك دأرا فقال وبما اصنع بها وادار  
خالصه بميمن في الدوام فقال وان في فقال انك متوكلا فذا لا ايمان  
وانك متعز ولا فالحق ومن كلام يزيد ما تدرى ان اليه يورد ناي كلها و  
الدناخذ ايها القليل ولقد ذلك فقال لاني ان عادة الجحش ثرا الحاج  
مات شانه حمر وشقن للبحر وقيل كانت وفاه بحس لال من شهر رمضان  
من السنة وثمان ملاث وحنوز سنة وقيل اربع وميمون ولما حضرته الوفاة  
استخلف يزيد بن ميم كسه على الحرب والصلاة بالمصر والبصرة والكوفة ووك  
خزاجا يزيد بن ميم سليمان فاقسمها الوليد وذلك فعل لكل من استخلفه الحاج  
وقبل بل الوليد بمواالتي ولا ميا وكانت ولادة الحاج بالقراف من عشرين سنة  
بوقته الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن النصف من جمادى الاخرة سنة  
وسبعين للبحر بيمر وان قلت هو في جبل قاسيون طاهر دشن ودرية

مفتا رباب الصغير ظاهرا وشوق ووقع سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات  
فيه اخوه الوليد وفي هذه السنة اعني سنة ست وثمانين على سليمان بن عبد  
الملك بن يزيد بن سلم بن العزاق والمزعله بن يزيد بن الملب قال خليفة بن خياط  
جمع لزيد المصرا في البصرة والكوفة سنة سبع وثمانين والله اعلم  
وجعل صالح بن عبد الرحمن بن الحاج وامر ان يقتل الرقيق فقتل وبعث اهل  
الحاج قال وسط عليهم العذاب فاخذ صالح الى عيشة وكان عدهم  
واضع سليمان بن عبد الملك بن الملب وكان الوليد قد عزم على خلع  
اخيه سليمان بن عبد الملك بن الملب ويحل ولا عهد له ذلك عند العز بن الوليد  
وباعه على ذلك الحاج وميمه بن سلم الساهل والخراسان الذي نزل بعد  
زيد بن الملب فها سواد من قبل هذا فلما ولي سليمان جافه فميت بن مسلم  
وقوم ان بعث له وبول خراسان بن يزيد بن الملب فقلت الى سليمان كما بعثته  
بالخلافة وبعثه عن الوليد ويحل لاه وطاعته لعبد الملك والوليد  
وانه على مثل ما كان لهما عليه من الطاعة والخدمة ان لم يبعث له خراسان  
وكب اليه كما بالخر بعله ميم فوجه ومكانه وعظم قدره عند ملوك  
خراسان اليه وكب اليه كما بالثا في خلعه وبعث بالكتب الملائمة مع  
رجل من اهلته وقال ادفع اليه هذا الكتاب فان فراه والعاه التي بعد  
فاذفع اليه هذا الكتاب والارسية الاول واخسسه ولهد فعه الى زيد فا  
الكتاب الاخرين قال تقدم رسول ميمه بن مسلم على سليمان بن عبد زيد بن  
الملب فادفع اليه الكتاب ففراه فوالله اني اريد فادفع اليه الكتاب الاخر  
ففراه ففراه الى زيد فاعطاه الكتاب الثالث ففراه ففراه ففراه ففراه  
فرا اسكه يد وقال ابو عبيد ميمه بن ميمه كان في الكتاب الاول  
وبعته في زيد بن الملب وذكركم عنده وبعثه ففراه ففراه ففراه ففراه  
اذا في ثرا الى زيد وذا الثالث لم يصر على ما كتب عليه لاختلاف خلع

جلس

مفتا



الغاة لا ملأنا عليك خيلا ولا رجلا ثم ان رسول الله فانه قد ار  
الصفاء فلما اسى دعيه سلمه واعطاه صفة فيها دانه وقال هذه جائزتك  
وهذا عند صاحبك على ان اسان فيه وهذا رسولك معك بهذه فخرج اليها هليل  
ومعه رسول سلمان ودعيه العبد الى رسول الله فوصل اليه فاستشاره  
بما لا يشك سلمه بعد هذا ثم ان زبده قبل كذا ذكره في رحمة مع خرف العلف  
مع خصار لان الشرح في ذلك بطول ثم ان زبده من الملب نظره في عهده لما نزل  
العراق فقال ان العراق قد اخر بها الحجاج وانا اليوم رجلا اهل العراق و  
قد منها واحضت الناس للحجاج وعدهم صفت مثل الحجاج ادخل على الناس  
الحرب واعده علم تلك النجوم التي قد عا فام منها ومي لوات سلمه مثل ما  
حاجه الحجاج لم يسل شي فاني زبده سلمه فقال ادلك على رجل صبر الحجاج  
توليه اناه وبوصالح زبده الرحمن مولى بني تميم قال فقلنا زالك فاعل  
زبده الى العراق وكان صالح قدم العراق قبل قدوم زبده ونزل واسطفا  
ولما قدم زبده خرج الناس ليلونه فلم يخرج صالح حتى قرب زبده من المدينة  
ثم خرج اليه ومزده اربع مائة من اهل الشام فلقى زبده وسار به  
فلما دخل المدينة قال له صالح قد بعثت لك هذه الدار فزول زبده وصفي  
صالح حتى لا يتر له وصفي صالح على زبده فلم يملكه شيئا وانحدر زبده الى  
خوان يطعم الناس عليها فاخذها صالح فقال له زبده ائت ثمنها على واشرك  
بنا عاكرا وملك حكاكا الصالح لئلا عابا منه فلم يفته فوجها الى  
زبده مضى وقال هذا عمل يقضي فله ثلث انجا صالح واسمع له زبده  
جلس وقال زبده ما هذه الصكاك ان الحجاج لا يقوم لها ولقد اعدت لك  
من ايام صكاك مائة الف درهم وتحت لك ان اراك وسالت ما لا  
فاعطيتك بهذا لا يقوم له شي ولا يرضى امير المؤمنين بوجده فقال له زبده  
بابا الوليد اجز هذه الصكاك هذه المرح وصاحك فقال اني اجيز فلا كبر

الا

ع

على فقال لا ولما ولي سلمه يزيد العراق لم يوله خراسان فقال سلمه لزيد  
من الملب كفت انت باعد الملك ان وثلث خراسان فقال لزيد امير المؤمنين  
حش تحت ثم اعرض سلمان عن ذلك وكب عبد الملك الى رجال من خاصته خراسان  
ان امير المؤمنين عرض على ولاه خراسان بلخ الخراسان زيد ومعهما العكراف  
وقد صوب عليه صالح برشد الرحمن فليس يصل معه الى شي فدعي سلمه عبد الله  
الا هم فقال اني اردل الامر فاني قد اجبت ان يفتيه فقال لزيد انما اجبت  
هنا انما يرضى من الصنف وقد اجبى ذلك خراسان شاعره وقد لقي ان امير  
المؤمنين ذكرها الملك من الملب فعمل من حمله قال نعم سرحي الى المدينة  
فاني ارجو ان اناك بعد عليها قال فاما ما اخبرك به وكنت السلمه كما  
احد ثمانين كفة امر العراق واني فيه على الهمم وذكره عليه بها ووجه امر الهمم  
وحمله على المرد واعطاه ثلث الف وسار سقا قدم كتاب زبده على سلمه  
فدخل عليه ومو شغل في ليل نأجه فاني قد حاسر فادها ما قال له سلمه ذلك  
بجلس بعد هذا فعود اليه فدعاه بعد الله فقال له سلمه ان زبده من الملب  
كنت الى يدك ملك بالعراق وخراسان وثق عليك فكيف عليك بها فقال انما  
اعلم الناس بها فلما ولدت وبها فثبات قال ما ارجو امير المؤمنين لا يملك  
شاور في امرها فاشترى رجل ولبه خراسان قال امير المؤمنين اعلم  
من زبده نولي فان ذكرتهم احدا اخر في رايه هل يصلح ام لا فسمي سلمه  
وحل من وشر فقال لزيد زبده خراسان فسمي عبد الملك من الملب فقال  
لا خير بعد كالا فكنا في اخرين ذكره في الاسود فقال امير المؤمنين  
وكم رجل شجاع صابر معتمد وليس يصاحبها ومع هذا لم ينفذ لها  
وطه فرائ لا حله طاعة قال صدقت وحل من لها قال رجل اعلم  
له شمه قال لا ابوح باسمه الا ان يرضى امير المؤمنين بوجده فقال له زبده  
منه ان علمه قال نعم سمع لي زبده من الملب قال دال بالعراق العام

الخبر

الملك حجة من صوف وحمله على حمل به سيد واه على ذلك قلت وعي خرم  
في كرم عذاب الصبر من جوان حسان الخلفا بحسبون بها من يتوا عليه قال  
فلما خرج زبده من رايه على الناس فخل قول اما عشرة ذهب الى ذلك اما  
ذهب الى ذلك بالقاسي الحث سبحان الله اما عشرة فدخل على عمر الله  
برضيم الخولا في قال امير المؤمنين ارد زبده الى عتبة فاني اخاف ان يفسد  
ان يرضى قومه فاني رأت قومه قد غضبوا له فوره الى عتبة ولزول الملب حتى  
لجته من مرضه وطلعت من رايه على الودع حسان ابن اسود النجفي  
معتولا فمقد في سبيله لوصول الاعلى فسر حتى حمل الى عمر فخرس بوج  
باس من الازد لفرعون منه فوثب وكم واتقى سيفه ووطع قلبه السيفه واخذ  
سيف زبده وحلف بطلاق امره ليضرب عقه الكريم فواقعه فناداهم زبده  
واعلمهم بمن وكم وقصر قوا وضى حتى شمله الى الجند الذين بين الملب وحمله  
الجند الى عتبة فلبه ولما كان زبده في جبر عمر دخل عليه العترة في فراه مبد  
بافشده

اجتمع في ذلك السباحة والجود وحمل الديان والحلب  
لا تطهر ان توافقت مع وصار في الملا

فقال له زبده وحك ما صنعت انت ابني قال له زبده انك قال بدي على  
هنا الحالة فقال له العترة زبده انك رخصا فاحت ان السلف ذلك  
بصا حتى فرى زبده اليه بخاتمه قال شراوه الق دينار ومو يحكى ان  
نايك تار المال واستمر في جبر الى ان مرض عمر في سنة احدى ومائة  
فخاف زبده من الملب من زبده عبد الملك من واران ان بل الخلافة بعد عمر  
زبده العترة وحقان زبده من الملب ما ول العراق فدخل العترة  
وهبط الحجاج كما سبق ذكره واثبت ام الحجاج بدت محمد بن يوسف من الحكمين  
اي عيسى بن زبده بن عبد الملك فذا عاصد هال انك الله من زبده من الملب

لبن

بما احب اليه من الصام خراسان قال قد بعثت امير المؤمنين ولكنك ففسخلف  
على العراق رجلا وشهرا قال اصبحت الراي بكت عبد زبده الملب على  
على خراسان وكنت اليه ان الهمم كما ذكر في عهده ودينه وفضله وزا به  
ودنه الكاب وعهد زبده اليه فصار سقا فقدم على زبده فقال له ما ورا ل  
فاعطاه انك اب فتا وحك اعندك خبر فاعطاه العهد فامر زبده بالحمل  
من ساعته ودعي اليه خلدا فقدمه الى خراسان من يومه ثم سار زبده الى خراسان  
فا قام به اليه اشهر واربعه اشهر برع خراسان وطبرستان ودهستان  
ونجها وذلك سنة ثمان وتسعين وقيل في اصحاب زبده على خراسان بلاء  
جرحان خمسة الاف رجل علف زبده من سنا تغلظه انه لقتله حتى وطئ الى حا  
بذماهم فاكتر من قتلهم وكثانت الد ما لا يحصى حتى صلب عليها الماخرت وطخت  
واكل ما طخت بدماهم ثم مات سلمه ليله الجمعة لعشر ليل مضى من صفر  
والله اعلم بالصواب ندانق سرته من ثمنها ليل وعهد الى عمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنه وعزل زبده من الملب على العراق في هذه السنة وتعل مكانه  
على زبده العترة زبده فاخذ زبده وافته بعثت الى عمر بن عبد العزيز  
وصكان عمر بنعمر زبده واهل بيته وموول لها ولا حصار ولا احصانهم  
وكان زبده تعمر وعمر بنعمر اي لا ظنه مراثيا ولما وصل زبده سالة عمر  
على الاموال التي كانت اليه سلمه بن عبد الملك فقال كنت من سلمان بالمكان  
التي قد رأت واما كنت الى سلمه لاسمع الناس به وقد علمت ان سلمه لم يكن  
لصا حتى شي ما سمعت ولا بامر اركه فقال عمر لا احب امر لا  
حسك فاق العترة انا فملك ما بها حقوق المسلمين ولا اشعني كة فرد الى  
خبره وبعث الى الحجاج بن عبد الله الحكي فوجه خراسان فزود محمد بن زبده  
على عمر وجرى بينهما ما سبق ذكره فلما خرج محمد قال عمر هذا خبر عني  
من ابيه فلم يملك لخلدا فلي لا حتى مات ولما اي زبده ان يودي المال الى عمر

عمر

البه



احب حصا الى حنا صرة وكل نفس يحب محباها

بلغ مضايده

هـ

كانك حتى ينظرى عم نجلي عما به هذا العارض المتألق

1

وكان على تقديره يزيد نحو ربع المائة  
فما اختلفوا الى ان يجدوا

وسلموا قال اللهم اني حرمت المدينة ما حرمت به بلدك مكة فدخلها اهل  
الشام ملكا فدخلوا لباب الاحرف مما فيه حتى ان الانباط والاسباط  
لدخلوا على قوافل فبقيت عوز من روضه وخراب من اجابن شوقهم  
على اوطانهم وكنا اهل الشام اهل نضى لنا سبع سنين نراهم اعدا الامر  
والله لو ددت انا الارض لاحتها خيما جميعا فبلغ ذلك زيد المطلب  
الحسن فهو بعض نعيم الرحلة في المسكن كثر منها عليه ثم خطابه  
فاشارت الناس بظنونهم فيهم فلاحاه زيد فدخل في ملاحاتها ثم خرج  
فقال له الحسن وما انت وقال بان الدنيا واخرط سبعة اشهر في  
زيد ما صنعت قال اقبل به قال اعند سفلك فوالله لم فقلت لا فقلت  
معا علينا قال وزيد المطلب المذكور هو الذي عناه ابن زيد في مضمورة  
العروة فوالله ليد به يقول

وقد سمي قبل زيد طائفا بالأسا والعلل والاهوا والاورثا  
وكل شرح الدردية كشرح على هذا البيت وشرح قصته وكانت أبا  
زيد من الغلب منذ اجتمع هو وسبله من عبد الملك ثمانية ايام حتى اذا كان  
يوم الجمعة لاربع عشر اسكبه مضطربا فصرسه اثنى فرماة امر سبله  
ان يخرجوا السرا فاحرقوا والحق الحشاشان ولبست الحرب فلما راي السائل  
الدخان قتل لها حرق الجسر اهنزوا قتل البرية قد اهنزوا الناس فقال  
هم اهنزوا قتل له اخر والجسر فلم يلبث احد منهم **قال** فسمع الله توبتهم  
عليه فطار وكان زيد لا يحدث عنه ما الصرا ووجه من اهلهم ان اخاه  
حبيبا قتل فقال لاجل في العرش بعد حبيب فذلك والله الغفر الحياه  
بعد الحياه ثم فوافقه ما اردت لها الاغصا اضعوا دوما **قال** اصحابه  
فعلينا ان الرجل اذا استغفل واحد منكم السال تكلم واخذوا ينسألون  
وصفت مع جماعته وبور ذلك وكلما من اجل لفظها او جماعه عن اهل الشام



حق ادا نمایند

مجله و معارف اسلامی

...

الولد

10

1875

15

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







الحاجب صاحب الدعوة وكان لا يسمي على السجاح بكث اليه ما خاره  
كلما يكثروا من السجاح ان الطريق السهل والعتيق الكجوه  
سند لا والله لا يصح طريق هذا الزهبي ولما كان الكتاب خرج ارضه من  
جعفر بن الف وكما به من الخاربه فاذا ان دخل الحجة على ذابته وما اليه  
الحاجب و**ل** الحجاب انزل راشدا وقد اطاف ما يحج عشرين الا من  
الخاربه لعل خراسان فزل ودعي له نوساده لجلس عليها ثم دعي له بالهوا  
تدخلوا عليه **و** **ل** الحجاب اما خالد فقال له ابو خالد اما من معي فقال  
انما استاذت لك وحدك فقام ودخل ووضع له وساده وحادثه ساعه  
ثم قام وابعه ابو جعفر فظهر حتى غاب عنه ثم مكث سمع عده وثاته يوما  
في خمسينه فارس وبلخانه راحل فقال زيد بن خنجر لا يجفها بها الامير  
ان ارضه من السجاني يضعف له العسكر وما يقصر من سلطانه شي فقال  
ابو جعفر للحجاب فلان ارضه من يدع الجماعة وابينا في حاشيته فقال  
له الحاجب ذلك من غير وجهه وحاشيته نحو من ثلثي فقال له  
الحاجب كاني متاهيا فقال ان ارضه من ان شي المكي يميننا فقال  
ما اردنا لك استخفا فا ولا امر الامير بما ارضه الا انظر لك وكان معه  
ذلك ما في يده **و** **ل** محمد بن كرام ارضه يوما اما جعفر فقال  
ما هتاه او ابها الميراث رجع فقال لها الامير ان عهدي بسلام الناس  
مثل الحاطب بك به حدث سبق لثاني ما لم اوده فالح عليه السجاح  
نار به فله وبو زاحفه مكث اليه والله لقتله او لا رسل اليه من  
مخرجه من محجرك ثم قتله فأنزع على قتله فبعث ابو جعفر من حرم يوت  
الاوال ثم بعث الى نوح من ارضه من خضروا وخرج الحاجب من  
عند ابي جعفر وطلب ان الحوثر ويحد زنا به وبما من الاعيان ما ماود خلا  
وقد اجلس ابو جعفر له من خواصه في ما به من جماعته في حجره فزعت بنوهم

ادخل  
يوما

دكن

ولما بر دخلا بعد ما انصرف فعمل بها كذلك فقال موي بن عتيل اعطيتونا  
عند الله ثم ختمه بالبرحوا ان يدرى كمال الله ويجعل ان شاء بضرطه بحجه  
ففيه فقال ان الحوثر ان هذا الاثني عشر شيئا فقال كاني انظر الى  
هذا فقتلوا واخذت خواتمهم وانطلقوا في جوار والمهشم رعيته والا غلب في سائر  
في خمسينه فارس فاستلوا الى ارضه انا زهد هذا المال فقال ان ارضه  
حاجبه انطلق فذهبهم عليه فا ما وعد كل بيت فمرا فاجعلوا فيهم  
في نواحي الدار ومع ارضه من انه داود وكان به عسر ووزن ابوب وحاجبه  
وعده من مواله وبني له صغيرا فحجج فعمل بكر فظهرهم فقال افتما بالله  
ان في نوحه القوم لشرفا فقتلوا اخوه فقام حاجبه في وجوههم فقال وراكم  
ففسره المهشم رعيته على جبل عاتقه فصرعه وقار له انه داود فقتل وقل  
مواله وبني الصغير من حججهم وقال دوكم هذا الصبي فخرنا جدا فقتل  
وبو ساجد وضو ابروهم الى جعفر فاذي الامان للناس وبه لـ ابو  
عطا السندي وابنه مروزقي وقيل ابي مولى بني اسد روى ان همد  
قوله

الا ان عينا لم يجد نور واسط عليك بخاري دميها الجود  
عشيه فامر الناجحات وشقت عيوب بايدي ماير وفرد  
فان شس بمحور الفنا فرما افاميه بعد الوفود و نو  
وانك لم تجد على شهد لي كان ملحت الزاب تعبد

ملت وهذه المريه ذكرها انو ساه الطائي في كتاب الحمايه في باب  
المسائي قلت الا هاتنا انني ما بعثه من رايح الطنري ففضا واي  
جمعه من عنده مواضع حتى انظر على هذه الصنوع واما غير الطنري فانه  
قال لما قدم ابو جعفر على الحسن بن خطبة فحول الحسن من سرادقه فاستزله  
فنه واما ما يقتلون ايا ما وبثت عن زيد مع ارضه من وطال الحصاد

جكم

في جماعة من قواد خراسان ومو في القصر وعنده انه داود وكان به وبو  
وعليه يقين مصري وملاه مورده وعنده الحام وهو ريدان حجه فلما را هم  
محد مقتلوه وقتلوا منه ومن كان معه وخملوا رايه الى المصور وكان  
مع زيد عاتق واسط فملم وبث المصور رايه وبث المصور رايه  
الى السجاح وذلك في سنة اثنى عشر ومائه **ل** المهشم رعي لما قتل  
ارضه من **ل** بعض الخراساني بعض اصحاب ارضه من ما كان ارضه من رايه  
في كتاب شرح الحمايه في باب المرائي فذكر ان اساني عطا السندي الداله  
المقدم ذكرها التي تربي ما يزيد المدور فقال وكان المصور وقد حلف له  
والا الامان فقامت له وجعل رايه اليه **ل** المصور للحرس ارضه رايه  
ما اعطها فقال للحرس طيه امانه اكر واعظم من طيه رايه وبه قد دم  
المصور واسط وبه الحافظ ارضه اكر في تاريخه الكرك كان  
ان همد اذ اجمع ابي فخر قلت العين بضم العين الممكلة وبو قدس همكلة  
شده وهو القصر الكبري **ل** وفيه لبن يدخل على عسل وحما باسك  
فستربه فاذا اصل الفداء جلس في صلاه حتى يحل الصلاه فمصل ثم يدخل  
يخرجه الذين فدعوا الفداء كل حاجس ونا هضض وضعت حدي  
والوانا من اللحم والنا هضض بالون وبعد لها المكسونه ضاد حجه وهو الفرج  
الحام **ل** وبه يخرج في نظره في امور الناس ان نصف البنا يدخل فيقوا جماعة  
واعيان الناس فدعوا ابا فدا فمضى وضع مسد لا جصده ويعظم اللقم  
وساج فاذا فرغ من الفداء عرف مكان عينه ودخل على فانه حتى يخرج الى  
صلاه الظهر ثم ينظر بعد الظهر في امور الناس فاذا اصل العصر وضع  
له سرور وضعت الكراشي للناس فاذا اخذ الناس عالمهم اوجههم بحاس  
اللقن والعسل والواغ الاسره **ل** والعاس كسر العين لجمع عسل ودر قدم

علمهم وكان ابو جعفر المصور يقول ان ارضه من جحدق على نفسه مثل النسا  
وتبع ارضه من ذلك فادرس اليه انت فقال كذا المرائي في فارس اليه  
المصور ما احدث لك مثالا الا كما سدد فخر افقال له الحوثر يار زني  
فقال له الاسد ما كنت بكوفان ما ريك وبالي برك سوا كان عارا اعلى  
وان فلك قلت فخر ابا الميراث اعلى حمد ولا في ذلك فخر فقال له الحوثر  
لن لثرا زني لا عفر الصلح المكنت عني فقال الاسد احتمال كذا لك  
اسد من طبع رايه في ذلك ثم ان المصور كان القواد وبه ارضه من فطلب  
الفصل فاحاجه المصور وكسوا كاس الصلح والامان وعنه المصور رايه  
اخيه السجاح فاصناه وكب فيه فان عكر ارضه من او كذا فلا عكر له  
ولا امان وكان زني المصور الوفا له **ل** ابو الحسن المداقي لما كنت  
المصور وبه وبني ارضه من كاس الصلح خرج الى المصور وبه وبه سائر  
فقال لارضه من ابا الامير اذ وليكم بكم فادعوا الناس خلاوتها وضموم  
مسار بها فمصل يحكم الى ما يوم وبعد ذلك ذكر في السنتهم وما زلتنا مسطر  
الادعوك **ل** فزاع المصور الممر منه وبه **ل** في سنة عجمي المير  
ياسر بن عسل هذا وصار ارضه من خرج الى المصور في اخراجه في ملكه  
مراصيه فتشبه وتشتي عنه وكان يميل له وساده فيقال له كان كانت  
عند الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويدعو اليهم والخلع السجاح  
وحاجه كاي تسلح حجه على ارضه من فكنا السجاح الى المصور وماره  
قتله فقال لا اهل وله في عقيقه واما ان فلا اضعبها يقول في سلم  
فكنا السجاح بما افله **ل** اي شام لي كنه وعذر ودرسيه الى ال  
اي طالب وقد اذ لنا دمه فله حجه المصور **ل** هذا ناد الملك نكت  
اليه السجاح كسني في لست شك ان لم يقتله فقال المصور للحرس  
لخطبة امته انت فامنع فقال حازم ارضه من ابا امته ودخل عليه



الكلام عليه بمرور السنين والطعام للسانه ووضع له ولاصحابه  
 خوان مرصع فياكل معه الوجوه الى المغرب ثم يفتنون للعدالة بمراتبه  
 الميمان ينصرون ويخلصون حتى يدعوهم فاسمونه حتى يذهب غايته  
 الليل وكان يبال في كل ليلة عشرين يوما فاذا اجتازت فحقت وكان يرفقه  
 ستمائة الف وكان يمشي كل ليلة اضعافه من يومه كرم العباد والوجوه  
 واهل البواب فقال عبدالله ربه ربه النبي العاصي القبيح الكوفي  
 وكان زنجار

۴

[illegible]

سُحِبَتْ وَلَوْ يَدْرُكُ نَوَالِ اِنْ خَافَتْ لَفَكَ اَسْرُ وَاحْتِمَالِ الْعَظَامِ  
كَهَذَا نَمَا الْمَكْرَمَاتِ اِنْ خَافَتْ وَنَمَا الْاَرْضِ عِيَانَا  
فَإِنْ لَيْسَ دَلَامَا مِنْ خَابِرٍ وَمَنْعَرٍ اِنْ سَامَسَهُ كَفَتْ نَادِمٌ  
هَوَا الْخَوَانِ كَلَفَتْ تَفْسِكُ حُجْرَتِهِ بِنَا كَلَفَتْ اَذَاهُ الْمَسْلَامِ  
تَمَتَّ بِحِلَاةِ سُلَيْمٍ سَفَاهَهُ اِمَانِ خَالٍ اَوْ اَمَانِ حَسَا لَمَا  
الْاَمَانِ اِلَ الْهَلِكِ عَنْهُ وَفِي الْحَرْبِ مَا ذَاتَ لَكُمْ الْحَرَامِ  
مَهْرُ الْاَمْنِ الْخَطُورِ وَالنَّارِ بَعْدَ نَسَامِ وَالْخَطُورِ نَوْفِ  
قَضَتْ لَكُمْ اِلَ الْهَلِكِ بِالْعَلِيِّ وَتَقْضِي كَلَفًا عَلَ كُلِّ جَالِ  
لَكُمْ شَيْءٌ لَسْتُ تَحْزَنُ وَلَا اَكُ وَصَدَقَ الشَّاعِرُ عِنْدَ الْمَسْلَامِ  
مُسْتَوِيًّا لِلْاَوَّلِ اَمَّا نَحْنُ لَكُمْ مَسَاعِشُ دَفَاغُونُ عَرَّ كُلِّ جَالِ  
وَدَخِلْنَا فِي الرَّجَاعِ الشَّاعِرُ الْمَقْدَمُ ذَنْ هَلَتْ لِمُرْوَانٍ حُجْرَتُهُ الشَّاعِرُ  
وَقَدْ قَدِمَ ذَنْ اَصْحَابَا مَا الْمَطْمَئِنُّ نَحْنُ كَمَا حَمَاهُ الْمُهَذَّبِينَ اِسْرُنَا  
يَتَا مَلَتْ مِنْ يَوْمِهِ الَّذِي يَحُولُ

از اورد

[illegible]



ابن المذبح قال لان الاصمعي ومما يندرجه سلبا الى ان ذكر الشجر  
الحسين المداخن من المولد من قال يا باعشان ابن المولد من ذكر المداخن  
ولقد اسهرت في السجدة حين حبر مدحه في ريد زخات حيث يقول  
واذا تاع كرمه او شري فصولا ما بها وانما المشرى  
واذا احل زخا لاج سقت فخله بما المستطير  
واذا صنعت صنعة اتمها بدين لير ناديا بمكدر  
واذا القوارض عذرت ابطالها عذرت ابطالها بالمختصر  
ولما قد عليه ابن المولى المذكور اشدت ومما يبر مصر  
ما واخذ العرب الذي اضي ولير له نظير  
لو كان ملك اخر ما كان في الدنيا فتن  
مدعي ريد بخارنه وانا كيت ما لي قال منه من العن والورث  
ما ملعه عشرون الف دينار وقال ادعها اليه يروى ما في المعدن  
الى الله واليك والله لو ان في ملكي غير ما ادرتها عنك وهذا من  
المولى بنو ابي عبد الله محمد بن مسلم وعرف من المولى وروى الاصمعي ايضا  
ان سرمد لما كان بافرقيته جاءه البشر بخبر انه ولد له ولده بالصر  
فقال قد سميت العن وكان عنده المهر المسمى قال تارك الله  
لك ايها الامير فنه تارك لك ما بينه كما امارك كحده في ابيه ولم يزل يري  
والثا ما فيته الى ان توفي بها يوم الاثنين عشر ليله بقيت من شهر  
رمضان سنة سبع ومائة الف وروى في كتاب مسلم واسمعت على  
افريقته ولده داود بن زيد بعزله هرون الرشيد سنة اثنتين وسبعين ومائة  
ولا هاتبعه روح زخا بالمعتمد ذكره والله اعلم احوال  
يزيد بن زيد بن زائدة الشيباني وكلي الوارثا وبوراني من زائدة  
السباني بالمعتمد ذكره وبداستوفيت ذكره في هات فلاحا جه الى

زيد بن زيد  
زيد بن زيد

اعادة

عنه

اعادته هاهنا كان يري المذكور من الاسرا المشهورين والصحاح المعروين  
وكان واليا باربعته فعزله هرون الرشيد سنة اثنتين وسبعين ومائة  
ثم ولده اياها وضم اليها ادرخان سنة ثلاث ومائة بن وقيد من طريق مخرج  
في رحمة الوليد بن طريف الشيباني الحارثي لما خرج على هرون الرشيد  
بلاد الجوزن في ثياب العزات وسط الموصل وذلك سنة ثمان وسعين  
ومائة وكنت رجعه من السراة الى البصرة وانه تلك البلاد ونهر البصرة عامل  
دا برجه فقتلوه وصاروا الى دار مصر فمصر واعيد الملك من صالح زكي  
النجاشي لرقه فاستشارها وروى الرشيد بن خالد البرمكي من وجهه  
بحرب الوليد بن طريف فقال له يحيى بن محمد موسى بن حازم الميمى فان يزعم  
كان اسمه الوليد فترقه موسى بن وجهه اليه الرشيد في جيش شفت  
فلقاه الوليد واصحابه بهزيمه الوليد فقتله فلما بلغ الرشيد ذلك وجهه  
اليه معمر بن عيسى الميمى وكانت بينهما عداوة وقامع بالحقه دارا ودار  
ربعه فلما اتصل ذلك وكثر جموع الوليد وطير هذا الطيور العظم قال  
الرشيد لفرسها الاغرا من زيد بن سرمد الشيباني فقال لكر الرطاح  
الشاعر  
لا سحر في ربيعة غيرها ان الحد يد بعزله لا يغفل  
فوجه اليه الرشيد زيد المذكور في عسكره وامن بخارنه فقتل زيد  
وحمل الوليد تراوغة وزيد ببعه وكان الوليد ذا امير ودعا نيك كانت  
بينها امور صعبة وبلغ الرشيد ما طله زيد بن سرمد له فوجه اليه حنلا  
عديلا ثم بعث اليه من بعثته فصار زيد في طلبة ثم يزل ضد الصبر فله  
تم صلاته حتى طلع عليه الوليد في عسكره واصطفت الحلال وركعت  
الناس فلما شئت الحرب نأذاه زيد ما حاكما في السراة بالرجال  
امر الى ان نعم والله عزز الوليد وزر اليه زيد ورفض العسكران فلم يجر

وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد الاضاري بن حمله ايات مدح فيها  
زيد بن سرمد المذكور حيث يقول  
ادركت سيف رسول الله سنة ومان اول من حلى من صاملا  
معي ابر على طالع طالب رضى الله عنه اذ كان هو الضارب به وقد ذكره هشام  
بن الكلبي في كتابهم من الكتب شيئا يقول في القاروني فانه حسن  
ذكرها هاهنا فانه قال في ريد قرش منه وبينه انا الحاج بن عامر بن جند  
بن سعد بن سهم الفرسى كما ناستني حتى سميت في الحاحله فقلنا يوم بك  
كافون وكانا من المظفر بن العاصي ازيته فقل مع ابيه وكان له ذو  
الفقار فقتله على ذلك طالب يوم يريه واخذ منه وقال غير ان الكلبي  
اذا الفقار اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن رضى الله عنه فقلت  
والفقار مع العاصم نعم اظهر فقال في جمعها فقار وفقار ارات  
وقال ذو الفقار اركب الفقا ايضا والفقار جمع فقا فكم الفقا وسكون  
الفان ولما مات في الجموع مثله الا وهو حمار واما رخصا الحديث  
في الفقار وكان سبب وصوله الى هرون الرشيد ما ذكره ابو جعفر الطبري  
ما سنا متصل الى عمر بن المؤكل وذا فت امة بخدم فاطمة بنت الحسين بن علي  
مك طالب رضى الله عنه قالت كان ذو الفقار مع محمد بن عبد الله بن الحسن  
بن علي بن طالب يوم سئل في محاربة الحسن بن علي جعفر المصور العاصي والوا  
مهور فلما احس محمد بالموت دفع ذو الفقار الى رجل من الحارث كان معه  
وكان له عليه ارم مائة دينار وروى له خذ هذا السيف فانه لا يفتي  
اخذ من ابي طالب الا احدى منك واعطاك حقا وكان السيف عند ذلك  
الماجر حتى احدث من سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن محمد المظفر  
النز المدينه واخر عنه فذعي بالرجل واخذ منه السيف واعطاه ارم مائة  
دينار فلم يزل عنه حتى قام الهبلى بن المصور واصل بن جعفر فاحد من صار

منها احد يظن ردا وكل واحد منهما لا يقدر على صاحبه حتى حقت ساعة  
من الينا وكل واحد منهما لا يقدر على صاحبه حتى حقت ساعات النار  
فامكث زيد في القصر فصر رجله فسطح وصاح بخيله فسطوا عليه  
واحتروا واسبه ذكر ابو يعقوب يحيى بن هرون المعروين بان الفرات الهكروى  
في ريد ان الوليد بن طريف فله زيد بن سرمد بالحديث من امر الحزبه فقلت  
وهذه الحزبه العزاتيه والحديثه العرب عتاة وعرف بخديته الثورة  
ومع على رايح من الاناروى عبر خديته الموصل ووجه يري بكر الوليد الى  
الرشيد وحكاية الفع ابيه اسد يري في ذلك يقول ابو الوليد مسلم بن  
الوليد لا يفتي في الشاعر المشهور وكان يقطعا الى زيد بن طريف  
سئل الخلفه من مظهر مضى فخرن الاحشاء والها اما  
لو لا زيد ومقداره سبب عاين الوليد مع العامر اعوا ما  
الرمه ويا بابه سلفوا ابو القوام الحمد اياها وابسا ما  
ولما اضرب يري الى باب الرشيد قد منه ورفع مرتبه وقال له يري ما  
اذ اسرا المومنين من يومك قال نعم الا ان من ارم الحارثي يعني الخدوع  
التي تصلون عليها اذا مت لو اذ كان مسل الوليد بن طريف في سنة سبع وسعين  
ومائة فاسبق ذكره في ترجمته وريته اخته تلك الايات الفايته المذكور  
هناك وقال اخته الصارغة منه الصفا  
ابن ابل فلت فحكم من يريه سبوة بالولد  
لوسوف سوى سبوة يريه فاطمة لا فخلان السعود  
والنصف بياض لامل الحدك الا الحدك  
وقد روى ان هارون الرشيد لما حبر زيد بن سرمد الحرب الوليد بن طريف  
اعطاه ذو الفقار سيفا النبي صلى الله عليه وسلم وقال له خذ به يري  
فالك سنضربه فاخذته ومضى وكان بهزيمه الوليد وقتله فانه شرحناه

ولا



الربيعي الهادي برال اخيه هاديون الرشيد ووالد الاصمعي رات الرشيد  
بطرسوس بنفلكا سقفا قال يا اصمعي لا اريك ذا القهار فانت يا جلبي  
الله فقال فقال اسئل سفي هذا فاستلمته فوات منه ثمان عشرين نقاشا  
قلت خراخرا في القصور فلهذا ما خرج اليه حديث ريد بن زيد ذكر الخطيب  
ابو بكر بن علي بن ابي البختري في تاريخ بغداد ان ريد المذكور دخل على الرشيد  
فقال له الرشيد ما ريد من الذي يقول فكل  
لا يبقو الطب فيه ومعرفة ولا مسمع عنه من الكحل  
فدعوا الطير عادات ويقر بها في شجرة في كل رجل  
فقال لا ادري ما يريد المومنين فقال فقال في كل شجرة لا تعرف  
مايله فاصرف رجلا فقال في كل شجرة من الدار في البعد فقال في كل شجرة  
الاصمعي فقال في كل شجرة من الدار في البعد فقال في كل شجرة  
من الدار في كل شجرة من الدار في كل شجرة فقال في كل شجرة  
العصيدة في كل شجرة من الدار في كل شجرة فقال في كل شجرة  
واحد في كل شجرة من الدار في كل شجرة فقال في كل شجرة  
ورفع الخبر الى الرشيد فاستحسنه ريد وسأله عن الخبر فاعلمه الحديث فقال  
قد امرت لك مائة الف درهم لتسرع الصبيحة بمائة الف درهم وترسد  
الشاعر حسن الفنا ويحسب حسن الفنا لمسك فالتفت اليه فقال  
اي سرور سئلت من الوليد هذا المعنى من قول النابغة الدسي في البيت  
اذا ما عتروا بالبحر حلق فوفهم عصا طير يمشي بعصا  
بصاحبهم حتى يقرهم معارهم لمضاربات بالدماء الدوار  
حوار قد امرت ان يبعث اليه اذما الفنا الحشاش اولك غالي  
لمن عليهم عادة يدعونا اذا عرض الخط فوق الكواكب  
الكواكب النابغة المشهورة وبعد ما البالموحي جمع كائنه ويما عتروا من مبع

الوزر

الربيعي الهادي برال اخيه هاديون الرشيد ووالد الاصمعي رات الرشيد  
الآيات  
احمر خيل طبع في الصبا عرل وصرفت منه العود الى عرل  
حاط الخلافة سفي من مطرا فام قامه من كان ذابيل  
في صبا في ذرا عينا ملكه لولا ريد بن زيد شيسان ليرصل  
باب الامام الذي في عرل اذ لهما اقرت الحرب عن ابناءها الفضل  
فترعد امير الحرب مبسما اذا فتر وجه الفارس البطل  
قال بالرفق ما يعني الرجال به كالموت مستحلا ما على عرل  
لا رجل الناس الا عند حربه كالموت مستحلا ما على عرل  
يكوي السيف نفوس الماكير به ويجعل الفهم حان الفنا الد  
بعد وانعدوا المنايا في اسننه شوارعنا في النار بالاحل  
اذا طغت به عرل عينا لها الموت من البصر والاسل  
نراه في الامم في درع مضاعفة لانما الدهر ان يدعي عرل  
وذكر انو العرل الاضفها في كتاب الاعناني في حجة مسلم بن الوليد الاضف  
رأيه لا في الامم في درع مضاعفة لانما الدهر ان يدعي عرل  
موت فكل  
نراه في الامم في درع مضاعفة لانما الدهر ان يدعي عرل  
الله من هاتم مرأصة جبل وانت وانك ركا ذلك الجبل  
قلت لا عرل ما به المومنين فقال سوه لك من ريد قوم مدح بمسك  
هذا الشعر ولا تعرف قائله ودلع امير المومنين رواه ووصل واسك  
فوسلم بن الوليد فاصرفت ودعوت به ووصلته وولته قلت وهذا  
البيان من حيلة القصيدة التي ذكرت منها الآيات التي قبلها وقد روي ان

ري

عنه من زائدة كان مقدمه على اولاده ففانته امراته في ذلك وقالت لم يزد  
يبدن في الحنك ويخبرنيك ولوقد منهم لندوا ولورفعهم لا رفقوا فقال لما ان  
يبدن في الحنك وله عاقل الولد اذ كنت عنه ويكذ فان في الوط من قلى واذا في الحنك  
ولكي لا اذكر عندهم من الفنا ما عرل ولو كان ما تضطلع به ريد بن زيد بعد لصار  
قربا او عرل ولصار حبيبا وسار كيك في هذه الليلة ما تضطلع به ريد بن زيد بعد لصار  
اذهبت فادع جنا نأ وزاده وعبد الله فلا تأ ولا تأخري اني عاقل جميع ذلك  
فلم يلبثوا ان ارجوا في الغلال المطيعة والبعال السندية وذلك بعد هذه  
من الليل فناموا وحلوا امره قال من عاقل اذ عرل يزد فام يلبث اذ دخل  
عجلا وعله سباحة ووضع راحة يداه على راسه فدخل فقال له من ما هذه  
الهيئة يا اما الريد فقال حاي رسول الامير فشق لي وني اية نريه لي لم يلبث  
سلاحي قلت ان كان الامر كذلك مضيت ولورعج وان كان غير ذلك  
منع هذه الالة عني في الريد فقال من عاقل فاذ عرل فاذ عرل فاذ عرل  
فالت لذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة  
فغصصام سودت عصا ما  
وعلمت الكواكب لا فذ ما  
وصبرته مذكرا ما  
والهذه الحالة انما ريد من الوليد لما انتهى في انشائه يقول  
نراه في الامم في درع مضاعفة لانما الدهر ان يدعي عرل  
وقد روي ان سئمت من الوليد لما انتهى في انشاده شعير هذا البيت قال  
له ريد بن زيد الممدوح هلا فلت كما قال العيني في خبره في ريد بن زيد  
فمن ممدوح  
واذا عرل ما به المومنين ففانته امراته في ذلك وقالت لم يزد  
يبدن في الحنك ويخبرنيك ولوقد منهم لندوا ولورفعهم لا رفقوا فقال لما ان  
يبدن في الحنك وله عاقل الولد اذ كنت عنه ويكذ فان في الوط من قلى واذا في الحنك  
ولكي لا اذكر عندهم من الفنا ما عرل ولو كان ما تضطلع به ريد بن زيد بعد لصار  
قربا او عرل ولصار حبيبا وسار كيك في هذه الليلة ما تضطلع به ريد بن زيد بعد لصار  
اذهبت فادع جنا نأ وزاده وعبد الله فلا تأ ولا تأخري اني عاقل جميع ذلك  
فلم يلبثوا ان ارجوا في الغلال المطيعة والبعال السندية وذلك بعد هذه  
من الليل فناموا وحلوا امره قال من عاقل اذ عرل يزد فام يلبث اذ دخل  
عجلا وعله سباحة ووضع راحة يداه على راسه فدخل فقال له من ما هذه  
الهيئة يا اما الريد فقال حاي رسول الامير فشق لي وني اية نريه لي لم يلبث  
سلاحي قلت ان كان الامر كذلك مضيت ولورعج وان كان غير ذلك  
منع هذه الالة عني في الريد فقال من عاقل فاذ عرل فاذ عرل فاذ عرل  
فالت لذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة فذ راحة  
فغصصام سودت عصا ما  
وعلمت الكواكب لا فذ ما  
وصبرته مذكرا ما

سار



وذي الحب لاد والحناح امامه ساح ولا الوحر المشارسالم  
تبرع له الشئ في صفة رطله من رطل الشاع  
اذ اوصوا لاي من الطير رجة يدور فوق البصر مثل الدرام  
ولما كان زيد واليا على اليمن بعد ابو الهيثم فولد مروان بن محمد الجعدى  
اخو ملوك بني امية الشاعر المشهور الكوفي ولقبه ابو محمد وكان شهيرا  
ماي التميمي وموت في حال ربه وكان راجلا مدحة وشرح حاله بقوله  
رجل المجلد لك طلاس الذي ودخل يحول بانه بعله  
اد الهركي نازد مطه لعلها في السفار بطله  
تخلى ايام العيال وبعل في السرير لجلها المهره  
من طباوته الضوى سزرون وطما الدايوفه دونه  
مات اكره والي في بها حسنا ومه بلها مبيت  
اغنى سزدا سيف الجعد فراح كل شد بين حبسه  
يومه يوم للواهب والخي خضل يوم دم وخطت منه  
ولقد انك وانما لك عالم ان لت سمع مدحة بلسه  
فصل صدمت بالحقه ولست اقل مدحه بلسه اعطوه الف دينار ومده  
ابو الفضل بن سله الغزي الشاعر المشهور فقصده طوله احسن فيها كل  
الاحسان منها بوليه  
لورين كنى بيبان بن حبيب سوي زيد لفاوق الشاعر الحب  
ما عرف الناس ان الجود مدحه للدم لكه ما على الشيب  
وذكر ابو العباس المروزي كتاب الكامل ان زيد بن يزيد المذكور كثر الى  
رجل في حجة عظيمة وقد لقت على صدره واذا هو صاحب فقال له  
من تحب في مؤنة فقال احل ولدك اقول  
لما درم للدهن في كل ليك واخر لحن يند ان

ولولا نوال من يزيد بن يزيد لصوت في حافاتها الحكمان  
قلت الحكمان بنو الحمر واللام منه حكم وبو القصر وفا له صارون الرشيد  
يوما في اعد ذلك لمر عظيم فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد اعد  
لك في قلم معقودا استحسك ويوم مشوطة لظا عتك وسيفا مشجودا على  
عزرك فاذا شئت نقل وذكرك المستوحى في كتاب مريح الذهب ومجادن  
الحصرار هذه المقالة ذابت بن هرون الرشيد ومن زائد المذكور  
ثم قال بعد هذا وقبل ان هذا الكلام من كلام زيد بن يزيد قلت  
انا وهذا الامكن ان يكون بن الرشيد ومراصلا لان حقا قبل في خلافة  
ابى جعفر المنصور حسنا تقدم ذلك في ترجمته على الاختلاف في السنة  
وموت عبد الحميد ومما به فليق يمكن ان يقول له الرشيد ذلك والرشيد  
ول الخلافة في سنة سبعين ومما به وذكر ان عوف في كتاب الاحوية  
المسكية ان الرشيد قال لزيد المذكور في لبا الصواحه كن  
على رجب فاني سزيد فغضب الرشيد وقال ما انت ان يكون معي فقال  
قد جلست لامير المؤمنين ان لا اكون عليه في جد ولا هزل ورايت في بعض  
المخاض حكاية عن بعضهم انه قال كن مع زيد بن يزيد فاذا اصاح في  
الليل يا زيد بن زيد فقال زيد على هذا الصاخر فلما جئته قال له ما  
تعمل على ان اذيت بهذا الاسم فقال نفعت ذلكي ونفدت نفقي وسمعت  
قول الشاعر فسميت به فقال ومما قال الشاعر فاشهد  
اذا اقبل من الجود والمجد واللي فناد بصوت يا زيد بن يزيد  
فلا سمع زيد بن يزيد وقال اعرف زيد بن يزيد قال لا والله قال  
انا هو وامر له بغير ايق كان محبته ومما به دينار وقد اطلق الفول  
في هذه الترجمة لكن الكلام يحون معلق بحسنه وخبره بن زيد كمن  
وتوفي سنة خمس ومائتين ومائة وراى ابو محمد بن اوبى الشاع ورجع انها

هشام

للبي المذكور وسمى  
احقا انه اذ بن زيد بن ابي النعمان المشيد  
المزكى نعت وليك فاهت به شقناك كان بها  
اكاله المجد والاسلام اذ فيها للارض تحك لا مبد  
تاسل كل ربي الاسلام مالت دعامة وهل شارب  
وهل سميت سبون في سزار وهل وضعت على الخيل  
وهل سبق الملائق ليزن بدنها وهل حضر عود  
اما هت لمصرعه زار على وقوض المجد المشيد  
وهل صرحه اذ حلف طرب المجد والحسب البليد  
اما والله ما سفلك على يدك منها الما جود  
وان محمد موع لم يوم طيس لدمع في حست محمود  
امد بن يدسحون الواكي دموعا وانسان لهاخذ  
لنكافيه الاسلام لما وهت اطنابها ووى العود  
وسلك شاعر لم يود همره شبا وقد كسد القصيد  
فان يملك زيد فكل في ريد لسنه او طر يد  
لقد عرى ربعة انو ما عليها مثل يومك لا يوقد  
فصل وهذا البيت الاخير وما استعمله الشعرا كثيرا من ذلك قول  
مطيع زابان بن يحيى زباد الحار في حمله ايات  
فادهت من شيت اذ هبت به ما عدي في الرز من الم  
وقول اي نواس بن ابي امين هذا البيت حيث يقول  
ولت عليه احذر الموت وحله فله يوق في شى عليه احاذر  
وقول ابرهم بن العباس الصولي كرى ابيه  
اتسا السواد لمقلة بكي عليك وناظر

من شاعرك قلعت فليك كذا حاذر  
وذكر ابو العشر الاصفهاني في كتاب الاغاني في ترجمه مسلم بن الوليد  
بابه اند متصل في احمد بن سعد قال اهدت الزيد بن يزيد  
جارية وهو ابل فلما فرغ من الطعام وطها فامر بزل عنها الامسا وهو  
نزدعه فذق في معار رده وكان مسلم بن الوليد معه في احتجابه فقال  
رثه بهذه الايات  
بن رده استسرحه خطرا انصار دونه الاحظار  
انق الزمان على رعه فكل حزنا لمر الله لمر عكار  
سلك بك العرب السبل الى العلاحي اذ اسبق الرديك طاروا  
نصب بك الاضلال انما البغي واسترحمت زوارها الا مصار  
مد قبل ان هذا البيت الاخير المبع في قبل في المرائي وهذه الايات في  
كتاب الحماصة في باب المرائي في رده فبع انا الموحدة وتكون السرا  
وسعاد الهملة برعين هملة وى مدينة من افضي بلاد اديحان  
فصل هكذا رايته في النوارخ واصل لك الملائق قول رده من اعلم  
اكران والله اعلمه ومقال رده ايضا بالذال المحم وكذا لردعه كذا به  
مقال بالذال والذال ويد قبل ان مسلم بن الوليد انما رى هذه الايات  
في ريد احمد السلي وقيل لرى بها كالبكر على الخراي وازا وال الايات  
في ريد احمد السلي وقيل لرى بها كالبكر على الخراي وازا وال الايات  
والله اعلم بالصواب في ذلك كله وذكر ابو عبد الله السرياني  
في كتاب فتح القصور ان ابا البها عمير بن عمار بن سز بن زيد بن زيد الشبا  
هو الفتيال  
بن الفتيال بن عبد اخوانه يوم الفتيال حوادث الاسام  
سبل الفتيال اذا حلت بابه طلق اليد مودب الخدام

في







اليه ففعلوا الخبيثه وامره برعث اليه سعي الاراكه وردا وكانت الاراكه  
 فنه لان مضرع ورد غلامه راجعا وكان شديد الظن بها بعث اليه  
 ابن مضرع ابوع الرضيه وولاه فاحدما عبادته وقيل انه باعها  
 عليه فاسرها بها رجل من اهل خراسان فلما دخل منزله **باب** له ورد كان  
 داهيه اسدا الذي ما اشترى **باب** نواشرتك وهذه الجارية **باب** لا  
 والله ما اشترى الا العار والدمار والعصيه انما ما حثت لخرج الرجل **باب** لا  
 ذلك وملك **باب** نحن لزيد مضرع ووالله ما اخفاه لذه الحاله الا  
 لسانه وشك امراه بموا اعدا واما خير خراسان واحوه عيدا لله  
 امير العرايين وعنه الخليفه معاويه انزل سفيان وان استظاه ومسك  
 عتقه وقد اسقى واشت هذه الجارية ويغنيه التي من حبيبه ووالله ما  
 اري احدا ادخل على نفسه واهله مما ادخله من ذلك فقال اشهدك انك  
 واباهاله فان شيئا ان مضيا اليه فامضيا وعلى اى اخاف على نفسي ان  
 لم ذلك ان زائد وار شيئا ان يكونا له عندي فافلا **باب** فاكث اليه ذلك  
 فكت الرجل لا ابن مضرع الى الحبس بما فعله فكت اليه شكر فعله وساله  
 ان يكونا عنده حتى مضرع الله عنه و **باب** عبادك احبه ما اري هذا  
 سعي ابن مضرع بل بالانعام في الحبس مع فرسه وسلاحه واما ما واقم ثمنها  
 من عنده ما فعل ذلك وميت عليه عنه حبيبه عليها فقال ابن مضرع  
 في سعيها  
 سرت بردا ولو ملكك صفته لما نظمت سعي له رشدا  
 لولا الدعوى لولا ما تعرض من الحوادث ما فارقت اسدا  
 ابسد ما مسنا دهر اضربنا رسل صفا ولا صاله ولدا  
 معني شربت وبورن الاضداد يقع على الشرا والبيع والاسات لزم هذا  
 ترك الباب وعلم ان مضرع انه ان اقام على دم عباد ومحابه وهو

بنو اشام

وت

حليه

في

وهذا القول له سبب ذكر عند ذكر اى يكن مقصود الحصار في هذه الرحله  
 ان قال الله في قوله في البيت الاضيق كالحبس ثمانية **باب** اذن يحكا  
 اذا كانت صغره والبيت ايضا التي لا اذن لها والعرب تقول كل  
 سكا تقيض وكل شرا فالد والشرقا التي لها اذن طوله والبيت  
 في المين المهملة وتشد بالكاف والشرقا في المين يسكون الشرا  
 والكاف عديم فيه كل حيوان له اذن طامع فانه يلد وكل حيوان  
 ليست له اذن طامع فانه يعض **باب** الراوي ثمان ابن مضرع في  
 مهاجر زادي يعني اهل المصر في اشعار وظلمه عبد الله بن ساد  
 طلسا فدا حتى سكا او خذ طلق بالشام والحيث ان رواه مبرور  
 ان زائد فقال بعضهم رده معاويه بن سفيان و **باب** بعضهم بل رده  
 بن زيد معاويه والحيث انه زيد لان عبادا انما والحيث ان زائد  
 بن زيد فليست بذكر صاحب الاغاي عقيب هذا الفصل ان عند عثمان  
 بن عفان رضي الله عنهم دخل على معاويه بن سفيان فقال له عظام  
 جعلت ولدك بن زيد والحيث ان زيد لا يخرجه من ايه وامي خريز امه  
 وانا خريزته ولقد وليتاك فاعزيتاك وبناتك فقلت فقال له معاوي  
 اما قولك ان انا خريز امه فقد صدقت لعمري والله ان عثمان خريزني واما  
 قولك ان انا خريز امه فصدقت لعمري ان يكون في بيت فونها رضاها بها  
 وحب ولدا واما قولك انما خريز بن زيد فوالله ما دسري ان لي بن زيد بل  
 العوطه مثلك واما قولك انك وليتني فاعزيتني فاعزيتني واما قولك  
 ولاي بن مضرع منك عسر الاطاب رضي الله عنه فاعزيتني واما قولك  
 الوالد فقد مت شارك وقتل قلبك وبعثت لعمري واما قولك  
 ففعلت واما قولك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
 الى حد ما مضرع **باب** الراوي ولم يقل شقيل في فري الشام ونحوها

حبه زاد فنه شرا وكان يقول للناس اذا سالوه عن حبيبه ما سببه  
 رجل ادبه امير لم يور من اوده وكف من عنده وهذا العري خير من خبيث  
 الامر دله على مياهنه ضاحيه فلما بلغ ذلك عبادا رولاه واخرجه من  
 السجن فخرج حتى الى البصره فخرج منها الى الشام وحمل فقل في مدينتها  
 هاربا ونحو زادا وولاه من ذلك قوله في نزل سعي بن عثمان بن عفان  
 رضي الله عنهم واساعه عباد بن زائد ويدر سعي بر عليه  
 اصرت حبلك من امامه من بعد ايام رامة  
 ويحت سعي فله وفي عصرها حبك امه  
 لحفي على الامر الذي كانت عوافه ندامه  
 فالرح بكي نحوها والبرق حبك في العمامه  
 ترى سعي اذا البني والبيت رفعة الدعامة  
 ايضا اذا شهد الوحي نزل الهوى ونص امامه  
 وسعت سعي علاج تلك اشراط العتامة  
 جات به حشيه سعي تحسبها نعا مة  
 من شوة سود الوجوه ترى عليها الدمامه  
 وشرب زود النبي من بعد ردتها مة  
 هامة تدعو اضدي من المستر والميت امه  
 فالهول تركه الفتي والحريه الاسلامه  
 فله قوله وسعت سعي علاج نطن زيفت وسباي كمن عند ذكر الحار  
 تركه في هذه الرحله ان قال الله تعالى فانه ان زائد في كتاب الاستعا  
 واشد عليه  
 ال اي رد استقيقوا اهل يقدل الشر بالشر  
 ان زولا النبي اعلا من دعوى في عي علاج

في



بكل شيء ونالني بكل كبره من حبس وعزم وشيم وضرب فكتبت  
في تمام ما خلعت في عذاب جهنم فارق ما طعمت فيه فمات عظمي وما  
هرشني لفتك الالم الحقت اني ما ندم عليه وقد صرنا الان في يدك  
فتناك فاصنع بي ما شئت وامر بحبسك وكتب الي سيدك ساله ان ياذن له  
في قتله فكتبت اليه تريد اياك وقتله ولكننا وله ما نكسله ونشدد  
سلطانك ولا يبلغ غشه في جدي ويطمان في الارض يقتله مني ولا  
تضع الالم القود منك فاحذر ذلك واعلم انه لحدسني ونبي والمكر يقض  
معه ذلك في دوزن عليها من وجهه من الغض فورد الكتاب على عبد الله  
فامر بان يخرج مني لئلا اخلوا فدخل مع الشمر وقيل الزيد فاسهل  
بطنه ويطبع به ويوغل في الحال وقرضه وحزيره فغسل سله والصبا  
شعونه ويصنعون عليه والحق عليه ما يخرج منه حتى تضعفه فغسل ليجيد  
الله لاننا من الموت فامر ان يغسل فلما اغسل في البس  
فصل الما فصلت وقول كاتبة منك في العظام البوالي  
فرد عبد الله الي الحبس وقيل لعبد الله كذا اخبر له هذه العقوبة فعلم  
لانه علم عليا فاحسب ان تسلم الحزيرة عليه وكان بما قاله ان يصرع  
في عبا ذر زائد من جملة ايجاب عديك  
اذا اودي معا ومه من خرب وشر شعت فكتبك باضداد  
فاشهد ان املك له ما يشاء باسفيان واضعه الفتنة  
ولكن كل امر فيه ليس على رجل شديد واريد  
وقد اصب  
الا لمع معا ومه من خرب مغلفه عن الرجل المصافي  
انضبت ان قال انوك عفت وترضى ان يقال انوك زاني  
فاشهد ان جمك زائد كرم القبل من ولده الاتحان

قوله

بلغ

واشهد

العشر

واشهد انها ولدت زادا وصغر من سمته عن دان  
قلت قوله واشهد ان جمك زائد الميت المات اخذ من قولاي الوليد  
وقيل من قولاي عبد الرحمن حسان زائدا لاصحابي رضي الله عنه  
بنت من حيلة ايات وقول  
لنمر ان انا من قريش كمال السيف من آل النعام  
الا لكسر المعصم ونشد يد اللام وهو ارحم والسيف في السب الممك  
وسكور القاف وبعد ما له وحده وهو الاكسر من ولد الناقة والزال  
عمر الرا وبعد ما حمزه وشي اخذ لام وهو ولد النعام وهذه الايات  
فالمصاحسان زائدا في اي صفان من الحارث بن عبد المطلب زهاشم  
وموعم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخاه من الرضا ع ارضعها  
حلمته بنت دويب السعدي وكان اكر الناس شيئا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان له منه حيا وكان حسان يجاب عنه فمن  
ذلك هذه الايات المسمية المقدم ذرها وسها قوله  
الا لمع اما سفيان بن مغلفة فقد رجع الحقت  
هجوت مجذا فاحسب عنه وعبد الله في ذلك  
اتصوه وليست له بكمو فشر كما لخير كما القدا  
فان اي والله وعرض لعرض محمد منكم وانا  
وقوله فشر كما لخير كما القدا منه كلام لاهل العلم لاهل شر وخير  
لاننا من اداء الفضيل وبعض الماشركه وانما اجماع حسان بامر  
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فالتجاعة الذين كانوا يشبهون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته اوسفيان المذكور ولكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن طالع وقم من الحاس  
زعيد المطلب والساب من يزيد زعيد زهاشم بن عبد المطلب

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله



ومحمد بن اذنه وبمما فتنه اذ اها هو بن ارجور فلما وصلوا الى دمشق لحضرة و  
 كما لا ذكر عنى فوجدت اليوم ظاهرا وورق شجر الاذن لا شجر الاذن  
 وتبقى موضع اليوم ظاهرا السود وبموا القاصم الكوفة وهذا بن ارجور  
 من ملوك القصر وكان يمل سمع النقص الله عليه وسلم زمان طوبى  
 وكان زبادة انه اذا ارعاه ما شط اذونه وسمه واظلمه والله  
 يعلم كان بن عمر الحارما وسمه والله تعلم لوزنوه وما دبحه كان بن عمر  
 وعلى الجملة فان حصر الوحش من الحيوانات الغريبة وهذا الحارم الغله عاس  
 مات ما به سنة او اكثر وهذه جردت ارضها حصل المدخل المشهور  
 وقد ذكره ابو الفوارس في قصيدته ذكرها المتأثر لما قصد الحبيب  
 مصر فقال

3

في خوفه حتى أتته وجهه فلما علم الأساورة ذلك دخلوا عليه فقتلوا الملك ثم  
لمعت الأرض حاله فأتى لنا الملك كسرى أتت ثدانت ثنائى الرجوع  
نكت لهم بذلك ثم أتى الخبر خفت ما خرج من الطائف السليقة التي أتت  
من مكة وكان بها الحارث بن كلدة طيب العرب الكفيع فاعلمه وأمره  
فأعطاه سبعة مئة من السبيل المملوك ومنه الميم وشددت اليها المشاة من يوفى  
وفي آخرها ما وعيد انضم العين المملوك نصفه وعد وكان كسرى قد  
أعطى أبا الحارث بن كلدة ما أعطاه من أجل الخبر شديد النفاضة  
عليه العيلة فأتى الطريق من الحارث بن كلدة المقيت فوج  
عبد المذكور سبعة المذكور فولدت سبعة زنادا على فراش عبد فكان  
معال له زناد عبد وزناد برحمته وزناد ابنه وهذا كل ابن سلخه  
معاونه كما سأل أن شاء الله تعالى ولدت سبعة أيضا الماكه ومنه  
من الحارث بن كلدة المذكور ومعال عبيد منسروح وهو الصبي  
المشهور بكنيته رضي الله عنه ولدت أيضا شبل من عبد واتفق من الحارث  
وهما ولا الأخوة الأربعة من الذين شهدوا على المعين شعبة من زناد  
وسبأ خبر ذلك بعد الصراع من حديث زناد أن شاء الله تعالى وكان  
وسبغان محرز خرب الإثني منهم في الجاهلية بالزناد إلى سبعة المذكور  
فولدت سبعة زناد أيضا تلك المدة كلها ولدت على فراش زوجها عبد ثنائى  
زناد أكبر وظهريته منه النخاعة والسلاعة وبواحد الخطأ المشهور  
في العرب بالفضاحه والذهاب والفعل الكثير حتى أن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه كان قد استعمل المأموي الأشعري على مصر فاستنك زناد  
عليه فكان زناد أقدم على عمر رضي الله عنه من عبد أي موسى فاعجب به  
فمر بأمر له بالف درهم فذكرها عبد ماضي فقال لقد ضاع الف  
أخذ أن زناد أقدم عليه بعد ذلك قال له ما فعل الف قال شرب

عبدًا فاعتيقه يعني اياه فيقال ماضع الفك اذا زاد قل حامل كأي الى  
 يعني غير كذا كقوله **قال** نعم يا مير المؤمنين ان لم يزدك عن خطه  
**قال** ليس عن خطه **قال** فلم تامن بذلك **قال** كرهت ان اعمل على  
 اناس فضل عقلي واستبكت ابو موسى بعد راد الحسن بن علي الخزاز  
 بكس الى عمر رضي الله عنه كتابا في الحسن منه فكتب اليه ان فزع فانك  
 سوطا وكان عمر اذا وفد اليه من الصنع رحل ارجل ان كوز ياد ا  
 الشعة من الحار وكان عمر فدا يستعمله على بعض اعمال الصنع وعمر له  
 روات له ما غر لك بحرية ولكني كرهت ان اعمل على اناس فضل عقلي  
 وكان عمر قد بعثه لاصلاح فساد ويقال من فزع من وجهه وخط  
 خطه لم يسمع مثلهما فقال عمر وزن الحار ما والله لو كان هذا الغلام  
 من ريش لسان الجوب عصاة فقال ابو سفيان ما والله اني اعرف الذي  
 وضعه في وجه امي فقال لع رضي الله عنه ومن يوا باسفيان **قال**  
 انا **قال** هذا ابو سفيان فقال ابو سفيان

أمّا والله لولا خوف شخص رأي باعز اليعاقبي  
 لأطهر من شخص حزب ولين القائله عز زياد  
 وقد طالت محامله قينا وتركنا منهم شر القوا  
 لما صار الأمر على نزل طالب رضي الله عنه وجه زياد الزفاري  
 ضبط البلاد وحي وأصل الفساد وبكائه معاوية روم أضافه  
 على ناله يفعل وجهه كماه على وفيه شعر تركه فكأنه على  
 بناولك ما أولئك وأت أهل لذلك عندي ولزدر ك ما ربه مما ت منه  
 لا الصبر والعقوبه ما كانت من في سفك فله ومعر ولا يسحق بها  
 ساء ولا مبرأنا وانع كونه ناي المومنين من بنيه ومخلقه فاحذر  
 السلام فلما قرأ زاد الكتاب قال شهد أبو الحسن ورب الكعبة ذلك

الذي

[illegible]



فان كان الحسن يدافع فيه ارتضا عا عتلك فان ذلك لضعفك واما تركك  
لضعفه فمما شفع فيه اليك خط دفعه عن غيبك الى هواه واني منك فاذا  
اناك كاي غل ما يدرك لان شرح والاخره له فيه فهدت الى الحسن خبره  
نشا ايام عنده وان شاربج الى ذلك وانه لا سبيل لك عليه يد ولا لسان  
واما ما لم يكن الحسن باسمه ولا نسبته اليه فالحسن بحسن لا يرى به  
الرجوان فاستصغرت امامه وهو على ان طالب ام الى اميه وكله وفي فاطمه  
بت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالان من تحرت له لو عقلت والاسلام  
قوله لا يرى به الرجوان منع الراوي والحي وهو لفظ مني ومعناه المبالا فليت  
وترويت هذه الحكاية على صورته اخرى وي كان سعيد بن شرح مولى  
ابن جبر بن عبد شمس من شيعة علي بن طالب فلما فر زاد رايه الكوفة  
ولاشا عليها اخاه وطلة فاني المديته ونزل على الحسن بن علي رضي الله  
عنه فاقبل له الحسن فاما السب الذي اخضعك وارتعك فدلله فضته  
وضيع زاده بيك اليه الحسن اما بعد فاني سمعت الى رجل من المسلمين  
لما حضر وعليه ما علمهم يندب دانه واخذت ماله وعاله فاذا اناك  
كاي هذا فان له دانه وارود عليه ماله وعياله فاني يدأخره ففغني فيه  
كتب اليه زاد من زاد من شفيان الى الحسن فاطمه اما بعد فقد ساني  
كايك تباد فيه باسك مثل اسمي وانت طالب للمجاهة وانا سلطان واث  
سوية وكايك الى في فاسق لا يراه الا فاسق شفه وشهر من ذلك بولته  
ايال وقد اوتيه امامه شمسو الراي رضي بذلك واهل الله لا يسقم اليه  
ولو كان من جلدك وبحبك فان ارجح محال ان ازاله لك انت منه فاسكه  
محرمة الى مواريه منك فان عفوت عنه لاهل عفاك وان قتله لاهل  
استله الاحبه اياك فلما فراه الحسن رضي الله عنه كتب الى معاوية يذكر  
له حاله ان شرح وكتابة الى زاده فيه واجابه زاده اياه وكف مكانه في كتابه

فما فعل عليه فوافقه فمعه على الحكم من الحكم انما هو ان يقال له ما فعل  
اوله عند الامتحان لا يحسنه ثم عطفه فله ما فعله ما فعله اوله على اجته  
معه اول الحكم واول الحكم عنما هذا الخلق فقال من كان والله انما  
يخلق ما يظن انك قال معناه والله لو كان في الدنيا اوله على انما  
يخلق الله الربيعي فمعه في وسطه زاد من الله انما هو انما هو  
الامام المعصوم ورحمته قد صارت بما في الدنيا  
لنصف ان يقال له اوله ورحمته ان يقال له انما هو انما هو  
وهو قد فعله هذه الامتات مشيئة الله في نفسه منصرف ومما خلا  
على انما منصرف اوله عند الحكم من الحكم انما هو انما هو انما هو  
على تلك الصورة ومن رواها عند الحكم من رواها على هذه الصورة ولما استطلق  
بمعناه زاد او فمعه واحسن اليه واوله صار من اكرام الاعوان على على  
ذلك طالب رضي الله عنه حتى ان الله لما كان امير العرسان قلت رجلا من  
احباب الحسن رضي الله عنه فقلت الحسن لما زاد اماما فقد علمت ما كما اخذنا  
لاصحابنا من الامان وقد ذكر لي ان شرح الله عرضته له فاحسن ان تعرض له  
الاخيرة والسلام فلما اياه الكتاب وديار فيه نفسه وفرضه الى ابي سفيان  
فكتب وكنت اليه من زاد انني سفيان الحسن اماما بعد امانا في ذلك  
في ماسوا واوله الفساق من عبيدك وسعيه امك وامر الله لاطننه ولو كان  
من جلدك وحكم والحب الناس الى الجاني اقبله لعم انت منه فلما فراه  
الحسن رضي الله عنه بعث به الى معاوية فلما فراه غضب وكتب الى زياد  
امام بعد فان الحسن رضي الله عنه الى كابل اليه فواب كاهه كان الملك في ان  
شرح واكرت العين منه وكتب ان لك رايت راى من في سفيان وراى من يمينه  
فما راى من في سفيان فقام وعرضه اماما راى من يمينه لكان من راى من  
من ذلك كابل الى الحسن نفسه وعرضه له فمعه في نفسه لانت اوله في نفسه

فان

ذا مری کا قول و ذامول و ذانعمہ عری

وهذه الامتات تحتاج الى زيادة في الاحتجاج فاقول قال اهل العلم بالاحاد  
ان الحارث بن كنانة وعمر بن عبد العزيز بن سلمة بن عبد العزيز بن غنم  
بن عوف بن قيس بن عوف بن عبد مناف هذا النسب ان الكلي في  
كتاب المجمل وهو طبيب العرب المشهور ومات في اول الاسلام وليس يصح  
اسلامه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص  
ان ياتي الحارث فيستوصفه في مرضه ففعل ذلك على ما روي عن سعد بن  
اهل الكوفة في الطب اذا كانوا من اهلها وكان ولد الحارث بن الحارث  
بن المولعة فلوهم وهو بعد ودي حمله الصبياء ويقال ان الحارث بن  
كنانة كان رجلا عظيم الاولاد له وانه مات في خلافة عمر رضي الله  
عنه ولما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائفة قال انما عهد  
تري اني اخرجهم من اموكم من الحسن بن علي بن ابي طالب وقيس بن ابي الموحدة  
وسكون الكاثر وبعدها زاهر بن ابي النضر بن ابي بكر بن ابي الموحدة  
لست فيهم والناس يشعرون بها في بيع الكاثر وهو غلط الا ان صاحب كتاب  
يخصر العين في كتابها الفتح ايضا وقيس بن عوف بن عبد مناف  
فكنانة رسول الله صلى الله عليه وسلم علم اني كن في ذلك وكان يقول  
انما مول رسول الله صلى الله عليه وسلم وار اذا خذوه ما من ان يدل نفسه  
في الكثرة ايضا فقال له الحارث اني فاقا فاقا فموتت الى الحارث  
وكان ابو بكر قد انجس اسلامه بنسب الى الحارث ايضا فلما حسن  
اسلامه ترك الانتساب اليه ولما هلك الحارث بن كنانة لم يضر ابو بكر  
من تتركه شيئا نوعا هذا عند من يقول ان الحارث اسلم والا فهو عمر  
من المرات لا اختلاف الذي قلنا في ان مضرع الامتات الثلاثة اليه  
لا زيادة ادعيه في استحقاقه لاهل الكوفة واهل الكوفة اعترفوا ولا

ويعت به اليه وكذا الحسين الزاد من الحسين وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الزاد من اسمه محمد بن عبد الله ولد لعنصر ولها محمد فلما فرأى معاوية كتاب الحسين ضاقت به الدنيا وكتب الى الزاد قال اما بعد يا ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كتابك جواب كتابك الذي اشرع في فائدتك اليك شكوت وعلت انك انا من جدنا من ابي سفيان والآخر من جدك فاما كون ابي شهاب من ذلك كالمالك الحسين فسمي اياه وتعرضه وانقصه ولم يسمي لاني اول النسب من الحسين ولا يولد اذن نسب الي عبد اولي العقب من ابيه وان كان الحسين يدعيه اربعا عا عا عنك فان ذلك لم يصحك واما سبعة منها شفع اليك فله خطرتهم عن عنيك ان الزاد هو ابي منك فاذا قدم عليك كتابي هذا اغل ما يدعي لسعد بن شرح وابنه اذ ان ولاعت اليه واراد عليه ماله فعدلت الي الحسين ان يخرج صاحبه من ذلك فان شأنا من عنده وان شأني الي ذلك فليس لك عليه سلطان ولا لسان واما كالمالك الحسين باسمه وكذا نسب اليه فان الحسين وملك مالا يريه الرعيان الي ابيه وكنته لا ابي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم وذلك لعزله ان كنت عقلت والسلام والله عبد الله بن الزاد ما بعثت بشي اشد علي من بولي من مصر

فكر في ذلك ان فكرت فغير هل لك مكرته الا انما يريد عاشت معه ما عاشت وما علت ان اباها من فزارة

وواب فاده قال زاد ليه وقد احتسرت اليك اما ان كان اباها في ادناها واصفاها ولم يع بالتي وقع به هذا الطريق وكان نظم من مصر

هذه الاسرار في زيباد وبته وتقول انهم ادعوا حيا قال في زباد

واي كرم ويا ناع اولاد نسبه هذه الاسرار

ان زباد او اباها او اباكم عندي من العجب

هم رجال ثلثة خلوا لرحم ابي زكهم لآب

قلت







المنزل لا يطعن ان نظرها اليك وكل السر منك فليس  
فاحله العشر التي ليس فيها من الخلاص الصفا فليس  
وامر كتمان وجهه ليرطبه به عدو ولا يورث عليه كتمان  
اما من مقام انتم كن عزة النوى وخوف العبد منه اليك  
فذلك اعطاك كبر ووقفي بعد واشياي لذلك فليس  
ولا يحل في ذات ضعفه فجل في يوم النسيان فليس  
وكنت اذا ما حلت حيث يحله فامنت علاني فليس فليس  
فما لم يورث ارضك حاكمه ولا كل يوم اليك رسول  
وكان ابو الفتح الاصبها في صاحب كتاب الاغا في جمع شهر ريد  
ابن الطبرية اصحابه ذنوان واورده له قول  
الاي من سر الجحيم ومن هو موثوق الحبيب  
ومن هو لا يزداد الا مشوا وليس يرى الا عليه رقيب  
واي اذا جموا على ملائمتها وحالت اعاد ذنونا وجرونا  
لمن عمل ليل شاربها موات ما فواء الرجال تطيب  
البلقي اخذ في حضرة النوى لا نزل لنا على الناي والحر ان منك  
ولوى على الواشين لدا شعبه كما اننا لوالى الدشغوب  
فان جئت ان لا تحبلى من الحوى فزادى بالمرار فرب  
واورده له ايضا  
بشيء من لو لم يرد بانه على كذا كانت شفا انا لمه  
ومن صا في كل شي فمسته فلا يورثني ولا انا سايه  
واما ابو الحسن الطوسي فانه اورده له  
واي لا استخ من الله ان اري ردعا الوصل او على رديف  
واي ارد اما الموطا حية وابيع وصلا منك وبوصيف

يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب في اخبار الصحابة حتى  
الله عنهم وقد تقدم ذكره فذكر في كتابه المجلد الخامس ثمانية  
عبد الله العسيري قول  
اما وحيال الله لو لم يكن كذا كذا ما كلف العبد تدعا  
فقلت يا الله ذكر الوان صحت على الصخر الاصم ضد عا  
مر بال بعد ذلك وادهم ينسوز اليه في هذا الشعر  
خشب الى وابغشك باعدت من ازل من راسها كما معا  
وذكر الايات جاهلها كما ذكرها في الحاشية بعد الفراع منها قال  
وسم من نسبها الى قس من رديح والي الحوز ايضا والادراها للصحة  
ملت وقد وقع الاختلاف في ان هذه الايات العينة هل هي لزيد بن  
الطبرية ام للصحة بن عبد الله العسيري ام لغيره من رديح امر الحوز  
والله اعلم قلت وذكر المرزاي ايضا في كتاب الموتى قال اشدى  
ابو الحسن لان الطبرية وذكروا هذه الايات  
وتحت فلو بعد هذا اصحابه فادروعه ما راع فلي خذها  
فقلت لها صبر اقل فربها فمنا رفا لاديو ما من  
واورده له ايضا  
هنا الف اراء اوق من شي والعشر قوله ودارك ناسه  
يذكر فلي ان اركت من شي وسفا في ان اردت شفا فيه  
ولقد عرفت مما اوتيت لمدت ما القس عليك وان ايت بها  
واورده له ايضا  
اد الحزن حسنا الرجل ربه حذا را اعاني في اديها  
ولا يند بها بالسلام ولهم الحمد من يول به لكف حالها  
واورده له اشيا كثر غير هذا فقتصر على هذا القدر وقال ابو بكر احمد

ملت ورايت في موضع اخر بعد البيت الاول  
واي لما الخاط للقي وان دبرت وراة لحيوت  
واورده له الطوسي ايضا في قول  
برعي طبل الصدى عنها اذا نأت الحاذر اسما على لها واعينا  
اما في مواضع قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فادعنا  
واورده له ايضا  
الارث راج حاجة لا يالهنا واخر قد بقي له ومو حابس  
يجول لها هذا ونقص لغيره وماي الذي بقي له وهو ايسر  
واورده له ايضا انما تامين قول  
وقولا اذا عدت دنويا كثر علبنا حياها ذرى ما نعيشا  
هشيع لمر اما طبلته واما مسلمات بعد واعينا  
فلما انت لا قبل العذر رواي بها كذا الواشين سا وامرنا  
عزيت عينا بالسلو ولما ان لم نرض عن المودة استرنا  
وكنت كذا ابيغ لدا به طسنا فلما لم يجد قطسنا  
واورده له ابو عبد الله المرزاي في كتاب نوح الشعر اوى في الحاشية  
ايضا وقد روي ايضا عبد الله بن الزينة الحشمي  
نفي واصل من اذا غرضوا له بعض الايدي لم يدركه حجب  
ولم يقد رعدا لغيري ولم يزل به رعد حتى يقال من ريب  
واورده له المرزاي ايضا في المعج  
جنت الى وابغشك باعدت من ازل من راسها كما معا  
ملت وى ايات في غاية الرقة واللطف انه درها ان تمام الطاي  
في كتاب الحاشية في اول باب النسب وقال انها للصحة بن عبد  
الله العسيري والله اعلم بالصواب في ذلك وقال ابو عمر يوسف

نحى زكار النلاذرى في كتاب اسباب الاشراف بعد ما ذكره قبل الوليد  
بن زيد بن عبد الملك بن سكران الحلبي وواقع جرت في سنة ست وعشرين  
وبماه فكان في انا ذلك وقته فلما المندك بن ادراس الحقي وقيل معه  
زيد بن الطبرية المذكور على ربه فقال لها الف الف الف الف الف الف  
وسم من نسبها الى قس من رديح والي الحوز ايضا والادراها للصحة  
ملت وقد وقع الاختلاف في ان هذه الايات العينة هل هي لزيد بن  
الطبرية ام للصحة بن عبد الله العسيري ام لغيره من رديح امر الحوز  
والله اعلم قلت وذكر المرزاي ايضا في كتاب الموتى قال اشدى  
ابو الحسن لان الطبرية وذكروا هذه الايات  
وتحت فلو بعد هذا اصحابه فادروعه ما راع فلي خذها  
فقلت لها صبر اقل فربها فمنا رفا لاديو ما من  
واورده له ايضا  
هنا الف اراء اوق من شي والعشر قوله ودارك ناسه  
يذكر فلي ان اركت من شي وسفا في ان اردت شفا فيه  
ولقد عرفت مما اوتيت لمدت ما القس عليك وان ايت بها  
واورده له ايضا  
اد الحزن حسنا الرجل ربه حذا را اعاني في اديها  
ولا يند بها بالسلام ولهم الحمد من يول به لكف حالها  
واورده له اشيا كثر غير هذا فقتصر على هذا القدر وقال ابو بكر احمد

الاعتراف في شعر على صندبدها وعلى فشاها  
اما المكنوح بعدك من حياي ومن حيا المطي على كاهها  
ورى الحقي ايضا الوليد بن زيد وراه اخوه يوسف سلمه قول  
ارى الاكل من بطن العقيق يحا وري مقبها وقد تالت زيد غواله











لاي يوسف ما صنعت في الامر الذي سارح اليك فيه فقال لهم امير  
المومنين سالي ان احلفا امير المومنين ان يهوده شهدا على حق فقال  
له القاصي ونرى ذلك فقال كان ان يسلم رآه فقال اردد البستان  
عليه وانما الخال عليه ابو يوسف فحلفه ان القاصي لا يخلط به  
من الولد الكدي **قال** القاصي ابو يوسف عينا انا البارحة فداوتك  
فراشي فاذا اداقك الباب فاشد ندا فاجدت على اراي وحررت فاذا  
هربت من اعين فقلت عليه فقال احب امير المومنين فقال ما احب  
لك حرمة وهذا وقت كما نرى ولست امن ان يكون امير المومنين قد دعاني  
لامر من الامور وان امك ان يدعني بذلك عند فعله ان يحدث له راي فقال  
ما لي لا ذلك الى سبيل فقلت كان السبب **قال** حرج الميرور الخادم  
فامرني اراي امير المومنين فقلت ماذن لي ان اصب عليا ولتخطه فان كان  
لامر من الامور كذا فقد احكمت شائي وان رزق الله العاقبة فله عني فاذا  
قد خلعت فقلت شيا ما خذ او نطبت بما امك من الطبيب لم يخرجنا مضنا  
حتى انما دار امير المومنين هماروز الرشيد فاذا امسروا وقت فقال  
له هرب منه فليجت به فقلت لمسروا ما هاشم خدمتي وحرمتي ومثلي  
وهذا وقت ضيق فقدر لي طبيب امير المومنين **قال** لا قلت لمزعتك  
**قال** عيني من جعفر قلت ومن قال بما عرفت بما بالث فقال لي مر  
فاذا صرت في العصف فانه في الرواق وموحي السحر يركبك بطلك بالارض  
فانه سببا لك فقل انما **قال** ابو يوسف فقلت فقلت ذلك فقال من  
هذا اقبلت يعقوب فقال اذ دخل فدخلت وهو حارس وعمره عشرين  
سنة فقلت فدخل على السلام **قال** اظننا ووعنا فقلت اي والله  
وذلك من خلقي فقال اجلس فجلس حتى سكر روعي ثم اقبلت الى  
ما يعقوب لم يدعوك فقلت لا **قال** دعوك لاشهدك على هذا ان غدا جاريه

سأله

ه انا دعوتني حتى قبلها وامر ان يها الما ديار **قال** ابو عبد الواسفي ان  
ام جعفر رشيد اسنه جعفر وروجه الرشيد فقلت الى اي يوسف ما نرى في  
كرا وكذا واجبا لاسنا الى ان يكون الخوف منه كذا فانت اها بما احب معث  
لخوفه منه حقا وفضه مضقات في كرا واجد لون من الطبيب وفي حمار  
دراهم وسطها حمار منه ذباير فقال له خذ له **قال** رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من اهدت له هذه خلعا وشراوه فيها فقال ابو يوسف  
داك جركت الهدايا اللز والمثروا لي حتى يبعثني عندك  
يوسف القاصي وعنده جماعة من اصحاب الحديث وغيرهم فوافقه هدايه  
ام جعفر راخوت على نحت دبعي ومضيت وشرب وطيب وتمائلت  
وغير ذلك فذا نرى رجل يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرآة هذه  
وعنده قوم جلوس فهم شراوه منها سمعه ابو يوسف فقال اي يفسر  
ذلك انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا ما تسمى الا نطق والتمس  
والزيب ولهم كالهدايا ما ترون ما غلام اقبل الى الخزان وسلك نكاح  
اسمه اللقيف ولم يدكر فيه من يوم مضى فقال كان عند الرحمن  
من سمر اخو علي بن سمر فاضيا على الما رك **قال** وفي بعض المم وعندها  
باموصه وعندها لاف را معنوخة وعندها كاف وفي بلد بن بفساد  
وواسط على شاطئ دخله فله القاصي خروخ الرشيد الى الصخرة وعنه  
ابو يوسف القاصي في الحجرة فقال عند الرحمن القاصي الاله الما ر  
اشوا على عند امير المومنين وعند القاصي اي يوسف فابوا عليه ذلك  
فلتر شابه وقلنسوة طويلة وطللسا ناسود وحا الى الشريعة فلما اقبلت  
الحراة وقع صوتيه **قال** امير المومنين بع القاصي فاضا فاضا صدي  
ثروتي في شربة اخرى فقال مثل ما قاله الاول فالتفت هاروز الرشيد  
الى اي يوسف **قال** ما يعقوب هذا شرا فاجز في الارض فاض في موضع

لا

سأله ان سبها فامنع وسأله ان يها فاي والله لير فعل لا مثله  
**قال** ابو يوسف فالتفت الى عبي فقلت وما بلغ الله بحاربه منتم امير المومنين  
وبل غنك هذه المذلة **قال** فقال لعلنا على القول قبل ان نرى  
ما عيني قلت وما في هذا من الجواب **قال** ان علي سنا والعناق وصدقه  
بما امك ان لا يبيع هذه الحارة ولا اصبها بالف الى الرشيد فقال قل له  
من ذلك خرج قلت نعم قال وما هو قلت هبت لك نصفها وبنيك نصفها فليو  
لهم ربع كل ربع فقال عيني بخوز ذلك قلت نعم **قال** فاشهدك اني قد  
له نصفها وصبه نصفها الثاني بمائة الف دينار **قال** الحارة فاي الحارة  
واما لك فقال خذها امير المومنين يارك الله لك فبنا فقال الرشيد  
ما يعقوب عبت واحدة قلت وما هي **قال** عيني ملوكة ولا بد ان يسترا  
والله لير لرات معها ليلتي هذه اي لاطن ان عني سمح فقلت ما مير  
المومنين بعثها ويترجها فان الحق لا يسترا فقال فاي ودا عني من  
زوجتها فقلت انما دعى مسرور وخسرت فطعت وحمدت الله تعالى  
شروحه انما على عشر من الف دينار ودعي المال فدمعه اليها **قال**  
لي يعقوب اسفرت وبيع راسه الى مسرور فقال ما مسرور فقال ليك  
فقال اجمل الى يعقوب ما عني الف درهم وعشر خجنا ثانيا بالجماد ذلك  
**قال** بشر من الولد فالتفت الى ابو يوسف **قال** هل رأت باسا فبنا  
فقلت بعل لا **قال** خذ حثك منها قلت وما حق **قال** الف قال  
بشر وشكره ودعوت له ودهيت لانهم فاذا عجز زيد دخلت فقال يا  
يوسف ان بك تفرك السلام ومولك لك والله ما وصل اليك ليلتي  
هذه من امير المومنين الا المير الذي يدعرفه وقد جعلت لك الف درهم  
وحلفت انما في لما احتاج اليه فقال ربه فوالله لا ملها من خجتها من  
الرف ورفعتها امير المومنين ورضي لي بهذا **قال** بشر فام رزل غلطت به

منين

قال الميرور

لا عني عليه الارجل واحد فقال له ابو يوسف واعني من هذا امير المومنين  
هو القاصي فني على نفسه **قال** ففكر مسرور **قال** هذا اظرف الناس  
هنا لا يضر ليدا وصل لاي يوسف اتول مثل هذا الصفا فقال انه  
اقام ساي وشك في الحاحه فوله **قال** ابو الواس احمد بن يحيى الميرور  
شك صاحب كتاب الفصح اخبرني بعض اصحابنا قال قال الرشيد  
لاي يوسف لفتي لك تقول انما ولا الرشيد وعنديك وقبل اتو اليه  
مضعة **قال** نعم امير المومنين **قال** وكيف ذاك **قال** لان من  
صح ستره وخلصت اماسته لم يكره فقا ولم يعرفه ومن ظهرا من وانكف  
حين لم انا ولم يقبله وبعث هذه الطهقة وهم ها ولا المتصنعة  
الدر اطر والاسرة وانك نوا عير قسم الرشيد **قال** صدقت  
**قال** محمد بن جماعة سمعت امير المومنين في اليوم الذي مات فيه يقول  
اللهم انك تعلم اي له اجر في حكم حكمت فيه برأيت من عبادك بعدا  
ولقد اخذت في الحكم ما وافقك وسنه نبيك صلى الله عليه وسلم  
وكل ما اشكك على حلفت اما جعفره بني وبنك وكان عني والله  
من تصبر امرك ولا يخرج عن الحق وهو علة واحدا راي يوسف كثر  
واكثر الناس من العسا على مصفله وتعظمه وقد قل الخطب الغدا  
في بارحه الفا طاع عبد الله بن الما رك وكثر من الجراح ويرد نصرون  
ويجد من اسمعيل الخاري وهرور بن زبد واي الحسن الدار قطن وغيرهم  
بنوا الصم عني مراك ذرها والله اعلم بحاله وكانت ولادة القاصي  
اي ابو يوسف سنة ثمان وعشرين ومائة وثلثون من الهجرة  
محر خلون من شهر ربيع الاول سنة اثنى وثمان مائة ومثل اليه قوسنة  
سنة اثنى وسبعين ومائة والاول اصغر ووال القناس سنة ست وستين ومائة  
ومات وهو على الصفا واما اولد يوسف فانه كان قد نظر في الكراي











فقال المعز لا تضرب بيال يعقوب فاقوم فاب المعز فانا الخف فهو ضا  
مكتم فاستحل فخره سراويله مسقط فالتفت يعقوب فجلا وتذاخر  
وجنه فاشد يعقوب  
يصاد الفتي من غيرة لسانه ولرس صبا المزمع عن الرجل  
معزته بالقول تذهب رأسه وعزته بالرجل ترى على عكس  
فلما كان في الغد دخل يعقوب على الموكل فاحضره بمأخري فامر له بحسنه الف درهم  
وقال لبي المشان فكان يعقوب يقول اما اعلم مني الخ واني اعلم مني الخ  
واللغة و... الحسن بعد الجيد الموصل سمعان السكت لثوب  
جلس اي كسر في سببه  
ومن الناس من يحك خطاها راح ليبر القصب  
فاداما سألته عن قولك فلن الخ لطف الخ  
وكان لان السكت شعر وهو ما هو القوم من ذلك قوله  
اذا شملت على النار العلوب وضان لما في الصدر الرقيب  
واوطيت المكان واستقرت واريت في ايامها الخطوب  
ولم تزل كفافا للفرح ولا اعني بجلته الار  
الاعلى موط منك غوث من اللطف المستجيب  
وللخاذا ان اذا ساهت بموصول بها فرج فرس  
وحسن العلي يقولون اصلاح المنطق كتاب بالخطه وادب الكتاب خطه  
الاكابر لانه طول الخطه وادعها فوايد و... بعض اياما ما عثر  
عاجر خياد دار في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انه من الكا المنع  
التامه الخاصه لكبر من اللغة ولا تعرف في حجه مثله في ما به وقد عني  
بجماعه واحصه الكوز رانوا الصام الحسن من على المصروف بالمعز  
للفردم ذكره وهدبه الخطيب ابو نصر النيركي وتكلم على الايات

بالمعز

الوردية

عاش

الوردية منه ان السراي وهو كاك مفيد ولا السكت من الصابغة ايضا  
كاك الزنج وكاك الالفاط وكاك الامثال وكاك المقصور والمكرو  
وكاك المدرك والموت وكاك الاخضر وهو كوك وكاك الفوق وكاك السرج  
والفخام وكاك نفل وافعل وكاك الحشرات وكاك الاصوات وكاك الضد  
وكاك الصبر والنبات وكاك الوضو وكاك الار وكاك الوادور وكاك عاي  
المعز اللبر وكاك معاني الشعر الصغار وكاك سقات الشعر وبما انقوا  
عليه وعبر ذلك من انك ومع سهرته لاحاحه الى الاطالة في درسه وقد  
روى في قوله عبر ما ذكره اوله فاستل ان الموكل كان في الجاهل على  
في طالس في الله عنه وامه الحسن والحسن في الله عنها ودرهم  
في ترجمه اي الحسن على محمد المعزوف باب في سام اسات بدل على هذا  
افضل وكان لان السكت من المعز في حننه والموكل في حننه فلما كانت له  
الموكل ملك المعز قال... ان السكت والله ان في حاد م على الله  
منه خبر منك ومن انك فقال الموكل لاولا لسانه من قضاة معاولا ذلك  
فان ودل في سله الامير من خلو من رجب سنة اربع واربع ومان  
ومل سنة ست واربع وثلث سنة ثلاث واربع والله اعلم وبلغ عمره  
بمانا وحسنه ولما مات ارسل الموكل لولده يوسف عشر الف درهم  
قال... هذه دية والدك رحمه الله و... ابو جعفر احمد بن محمد المرو  
بان الحار الفوق كان اول كلام الموكل ان احاط به صا جذا وقيل ان  
الموكل امر ان يشتم رجلا من قرش وانزال منه فلم يفعل فامر الفري ان يمال  
منه فاجابه ان السكت فقال له ان السكت امرك فلم يفعل فلما سمع  
فقلت وامره ضرب وجعل في صدره فاعلم الله اعلم اي ذلك كان  
وقدم في ترجمه عبد الله بن المبارك في مثل هذه الفضة لما سئل عن معاوية  
وعمر بن عبد العزيز ابما افضل والسكت كسر البز الممثلة والكان

الموكل

المشده وبعد ما ماشاه من حيا ثم امشاه من فومها وعرف بذلك لانه  
كبر السكت طول العمت وكل ما كان على قنصل او قنصل فانه مكور  
الاول وبوله حوزي موضع الحما الجمه وبعد التواو زاي هذه النسبة الى  
خوزستان وبوا اعلم بن المصن وبلاد فارس والله اعلم  
يعقوب بن يعقوب يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الكوي  
صاحب بلاد العرب وقدمه ذكره عند المومر وسما في ذرية يوسف  
ان الله تعالى ولما مات ابو في المارح الا في ترجمه ان ما الله تعالى  
اجتمع راي المشايخ ورضي عبد المومر على قدره فابوه وعقد واه الولاه  
ودعوه امير المومر كاشيه وحده ولقبوه المصور مقام الامير اخبر قام  
وبوا الذي اظهره امه ملكه ورضي رايه الحجاد وصب من ان العذل وسطا  
احكام الناس على حصة السمع وظهر في امر الدين والورع والامر  
بالعزوف والهي عن المنكر واما المجد ووجه في اهله وعشرته والافرن  
لما اقامها في سائر الناس اجتمع فاستقاموا لاجال في امامه وعظم له عباد  
ولما مات ابو كان ترجمه في الصحة فاشهد به المملكه هناك واول  
مارت قواعد بلاد الاندلس فاصل شانه وقر في الفاتنة في مراكش و...  
مصالحا في مدة شهرين وافر بصره النسبة في اول الصالحه في الصلوا  
وارسل بذلك الى بلاد الاسلام التي في مملكة فاحاط بوقر و...  
اخرون برعا الى مراكش التي كرى ملكهم طرح عليه على راي المملكه من حوز  
مورقه في شحان سنة ثمانين وملك بجاية وما حولها فجهز اليه الامير  
يعقوب بن الف فارس واسطولا في البحر فخرج بنفسه في اول سنة ثلاث  
وبمان في خمس مائة فاستعاد ما اخذ من البلاد برعا الى مراكش في سنة  
ست وبمان في سنة الف في مراكش ملكا امده سنة سلب وفي عز حوز الاندلس  
مجهز اليها بنفسه وحاكمها واخذها واخذ في الوقت حشام المومر ومعه

يعقوب بن يوسف  
عبد الله بن عبد الله  
صاحب المغرب  
الوحيد

جغاه

جماعة من العرب صحتوا اربع مد من بلاد الصبر كانوا قد اخذوها من المسلمين  
قبل ذلك اربع سنه وبجائه صاحب طلمطله وساله الصلح فسلكه خمس  
سنين وعاد الى مراكش لما اعطيت منه المدة ولورقها سوى القليل  
رحب طلمطله من الصبر في حوز كفت الى بلاد المسلمين فهو اوسقوا  
وعا انوا غشتا فاضحا فاتي الحمر الى الامير يعقوب ومو مر الى محمد  
لعضد م في حقل عزم من مراكش الموحد من العرب واحفل وكاز رالي  
الاندلس في ذلك سنة احدى وسعين وخمس مائة عمل الفرح به فجمعوا اجمع  
كرا من افاضي بلادهم وادبها واقلوا الخ فلت ورايت مدسوسه او احذر  
سنة ثمان وسعين وسمتها حرا خط الشيخ باح الدين زحميه سخ الشوح  
كان بها وكان قد سافر الى دمشق واقام بها وكنت فضولا سلق بماده الواضه  
منه في ما هاتنا فقال لما اعطيت المدة من الامير اي يوسف بن يعقوب  
ان يوسف بن عبد المومر صاحب المملكه الغرسة وبين بلاد تونس الغرسي  
صاحب عز حوز الاندلس وقاعد مملكته يوم طلمطله وذلك في  
او اخر سنة سبعين وخمس مائة عزرا الامير يعقوب وهو يوسف بن عبد المومر  
الوجه الحوز الاندلس فخرج الفرح وكنت اولاده الاطراف وتواد  
الجور المحصور وخرج الى يدنه سلا لكون اجتماع العسا اربط اهرها  
فاقر انه مرض مرضا شديدا حتى ادمته اطباؤه فوقف الحال عن  
دير الحيز فملى الامير يعقوب الى مراكش وطمع الحارون له من العرب وغيرهم  
في السلا وعاقوا فيها واعادوا على النواحي والاطراف وكذلك فعل  
اللا فوش في ماله من بلاد المسلمين الاندلس وامن الحال وبموقف الحال  
عزقه جيوش الامير يعقوب شرا وعسرا واستغلوا بالمداغة والمنا  
مكرو طبع اللاد فوش في السلا وبعث رسولا الى الامير يعقوب يهدد  
ويوعده ويطلب بعض الحصون الماخنة له من بلاد الاندلس وليت اليه

عنه



رساله من انشا وزله يعرف بان الفخار وبي باسمك اللهم فاطر السموات والارض  
وصلي الله على السيد المسيح روح الله وكلمته الرسول العظيم اما بعد فانه  
لا يخفى على ذي ذوق ثابت ولا ذي عقل لادب انك امير الملوك الخفيه كما  
اي امير الملوك الضرائنه وقد علمت ما عليه رؤسا اهل الاندلس من الخجاد  
والنوازل واما الراجعه واخلاهم الى الراحة واما اسودهم بكم الهن وخلا  
الدار واستبي الذرائع يا امير الرجال ولا عذر لك في الخلف عن قريهم اذ السلاطه  
يد العوده واهم يكون ان الله تعالى فرض عليكم قال عشرين مينا لو احدى سلك  
فالان خفت الله عنكم وكان فيكم ضعفا وخلا لان قبا عشرين منكم يا احدى سنا  
لاستطيعون دفاعا ولا مملوكا سنا غا وقد خفي عنك امك اخذت سنا  
الاحفال واشرفت على نوع القتال وما اطل منك عامما بعد عام بعدم وجلا  
وبوخر اخرى فلا ادري كان الحزن ابطا لك ام الكذب بما وعدك ذلك فخر  
بمثل امك لاخذ ان جوار الحرس سبلا لعله يسوع ذلك الفخر منها وقنا سنا  
اقول لك ما فيه الراحة لك واعتذر لك وعليك على ان في بالعمود والمواشي  
والاستكثار من الرهان ورسيل الجملة من عندك بالمراد والشوا والاطرا بد  
والمسطحات واحوز بحملى الملك واما لك في اعز الاماكن لك فان كانت لك  
مغنيه كثره جلبت لك وهذه عظمتك مثلت من يدك وان كانت لك كانت  
بني العاشا عليك واستخفت امانه المسلمين والحكم على الذين في الله يوفى  
للمسحاده وتقبل الاراده لادب عنده ولا خيرا الاخره ان شا الله فلما وصل  
كابه الى الامير يعقوب مرفه وكنت على ظهر قطعه منه ارجع اليهم فلما بينهم بخود  
لاقتهم بها ولحقهم منها اذله وهم صاعزون الخواب ما نزل لا ما طلع ثم  
كتب بهذا البيت  
ولا كتب الا المشرفه عنده ولا رسل الا الجبر العزم  
فلت وهذا البيت للمثنى الشاعر ثم ركبك الاستنفار واستند على الجيوس

ان

من الامصار وضرب السراقات لظواهر البلد من يومه وجمع العساكر وسار  
الى القصر المعروف برفاق سبه فغزوه الى الاندلس وسار الى ان دخل بلاد  
الفسرج وقد اعتدوا وحسدوا واثاموا فسكرهم كثر شعبه وذلك في  
سنة اثنى وسعين وخمس مائه انتهى ما نقله من الجرائد فقلت ثم وجدت  
في كتاب تدبر الخصال في بيده العاقل بالفاضل الحاج يوسف بن محمد بن  
ارهميم الانصاري في الناس هذه المكاتب وخواتمها يدكها الملائه فوسر  
نمود لك في امير المسلمين يوسف بن اشير على هذه الصوره ايضا والله اعلم  
فلت وذكر الناسي جده هذا ما يدل على انه قالها من خط ابن الصير في الكا  
بصري فان كان ذلك فاما يمكن ان يكون هذه الرسالة الى يعقوب بن يوسف لان  
ان الصير في مقدمه في الماربع على زمان يعقوب بن يوسف اعلم ورايت جماعة  
من فضلا المعاصرين يذكرون هذا الماربع ويذكرون ما ذكره ان شا الله تعالى  
وجوان الفسرج جوارا جبر اعظمها وقصوده وبلغ الامر يعقوب بن يوسف ثم  
ذكره مجموع مما هاله ذلك وحديثه في السير يوحى الى القوا في شمالا فوطيه  
على قرب قلعه وراح في مرج الحد بد وفيه يهوسقه فعبر الى امزله الفرج وضاهم  
وذلك في يوم الخميس الماربع من شعبان سنة احدى وسعين وخمس مائه واما في  
ذلك طريقه اسبه وحده فانها الذكر ما كانوا يصا قول يوم الخميس معطرحا بهم  
في قصرو وقع القتال وبرزت الانطال وصيرت الرجال فامر الامر يعقوب  
ورسان الموحدين وامر العرب ان يحلوا انفعليوا وانهم من الفرج وعمل منهم السيف  
فاستاصلهم فلا ولا فيهم احد الا سلكا في نقر سيره ولو لا دخول السلس  
لحرقوهم احدث وغنم المسلمين في ليل الذي حصل اليها المال من  
وهمهم سبون الفت دوع واما الدواب على اختلاف انواعها فلم تحصر لها عدد  
ولرسمه في بلاد الاندلس يسكن مثلها فمري عاده الموحدين انهم لا يتركوا  
مشركا حار ان يظفروا به ولو كان ملكا اعطيت ما لم يقرب رفاة بهم فمروا

ان

او قولا لما اصبح جيش اتهم فالفهم فدخلوا قلعه وراح لما داخلهم من العرب  
فلكم الامر يعقوب بن يوسف واليا وحلما ولكن ما حصل له من الضائير  
ليربكه الدخول الى بلاد الفسرج في ذلك تصاد الامد منه فطلبه  
وجاهرها وقلها اشده مال وقطع ابحارها وشغل الغارات على بلادها  
واخذت اعيانها لحضنها وصل رجلاها وسى حرمها وحرب منازلتها وهدم  
اسوارها وترك الفرج في اسوا حال ولهم من الزلزال المضايله فخرج  
الى الشيبليه واما في السنة ثلاث وسعين فغدا الى بلاد الفرج مكره  
ماله ونزل فيها لعله المقدم فلم يبق للفسرج وره على لقاءه وصافى عليهم  
الارض بما رجعت فارسلوا اليه بلسون منه الصلح باجابههم الى ذلك لما  
انصل به من الخسار على زايحي الكورس المقدم ذكره في هذه الرحله فامته  
كان قد خرج الى بلاد افريقية وحرب الكرنادها ونوجه نحو العرب وسولت  
له عتسه الفزول على حاجه لما عليه من استعجال الامر يعقوب بن خزيه الاندلس  
والجهاد بها وناخر على بلاد المغرب مدة ثلث سنين فوقع الصلحه بينه وبين  
ملوك الاندلس جميعهم على ما اخذت المده خمس سنين ثم عاد الى مراكن في  
او اخر سنة ثلاث وسعين ولما وصل اليها امر باخذ الاخاض والروا والاله  
الفسرج للوجه الى بلاد افريقية فاجتمع اليه مشايخ الموحدين وقالوا له قد  
طالت غدتنا بالاندلس فسانم له خمس سنين وسانم له ثلاث سنين وعثر ذلك  
منهم عتسا بالملك هذا العام ويكون الحركه في اول سنة خمس وسعين فاجاز  
السوقا لله والانتقل الى مدينه سلا وشاهد ما فيها من المنزهات القده له وكان  
دعي الفرج من المدينه المذكوره مدينه عظمتها سماءها رباط الفرج عايشه  
الاسكندريه في استماع الشوارع وحسن القسم وانقا النوا وحسنه وحسنه  
وناها على الفرج الحظ الذي حصل له على يده سلاما له هاهنا من اهل القبيل  
وطاف تلك البلاد وبنه منها فخرج الى مراكن فلت وبعد هذا اختلفت

الروايات

الروايات في امره من الناس من يقول انه ترك ما كان في يده وتجرد وساج  
في الارض واتى الى بلاد المغرب وموسخفت لاعترف ومات خا مالا  
وبهم من يقول انه لما رجع الى مراكن كما ذكرناه فونه عره حمادي الاول  
وقيل في شهر رجب الاحتر سنة خمس وسعين وخمس مائه مراكس رحمه  
الله تعالى وكان ملكا جوادا عادا لا يمسك بالشرع المظهر بامر المعروف  
وتنوع المفسر كما ينبغي من غير حياءه وبطل بالامر السلوات الخمس  
وبلبل اصوف ويقت للمراه وللصيف واما خلد لهما في واضي ان يدن  
في فارغه الطير ولو لم يرم عليه من شربه ويحت عنه حكاة بلق ان يند  
هائضا وي ان الامر الشيخ اما محمد بن عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر والد  
الامير ابي زكريا بن محمد بن عبد الواحد صاحب افريقية كان يدور تحت  
الامر المذكور واما في سنة ثمان مائه فموتت منها مائة من غلات البيت لا غير  
يعقوب بن امير الامر عبد الواحد طلبها فاستعت عليه منكم الامر عبد الوا  
ذلك الى قاضي الجماعة مراكس بنو الفاضل ابو عبد الله محمد بن علي بن مبرور ان  
ما جمع الفاضل المذكور بالامر يعقوب بن علي ان الشيخ اما محمد بن عبد الله  
بطلت اهلكه منكم الامر يعقوب بن علي في ذلك امام ثمان مائه من الامر  
الواحد لجمع الفاضل المذكور في قصر الامر يعقوب بن علي في ذلك كانت  
قاضي المسلمين وبطلت اهلكه وما جازي ما جمع الفاضل الامر يعقوب  
ون له امير المؤمنين الشيخ عبد الواحد من طلب اهلكه من في وقت  
البانه منكم الامر يعقوب بن محمد بن علي في ذلك امام ثمان مائه من الامر  
الفاضل في قصر المذكور وبطلت اهلكه من الامر يعقوب بن علي في ذلك  
ماولا ما بدقت لك من في هذه البانه اما اطلت اهلكه من في  
ما جمع الفاضل الامر يعقوب بن علي في ذلك امام ثمان مائه من الامر  
وبطلت اهلكه من في هذه البانه اما اطلت اهلكه من في ذلك امام ثمان مائه من الامر

جد



عقوب ومثل انه قال له ما عبد الله ما هذا الاجد كبروا سندع خادما  
وقال له في السرجل اهل الشيخ عبد الواحد اليه فخلت اليه في ذلك النهار  
ولم يفرغ من الغاضي ولا من كبره وسبع في ذلك حكم الشرع المطهر  
واستاد لا وافر وهك حسنه تعدله وللقاضي ايضا فانه بالرحمة  
منار الشرع والقول وكان الامير ابو يوسف يعقوب المذكور شد في الرام  
الرحمة ما قامه الصلوات الحسنة ومثل في بعض الاحيان على شرب الخمر ومثل  
العمال الذين كانوا الرعايا منهم وامر برفض مروع الفقه وان العلماء  
لا ياكلوا الكسب العزير والسنة النبوية ولا يسلطوا احدا من الائمة المجتهد من المعتز  
بل يكون احكامهم بما يوصي اليه اخباياهم من استقامتهم الفضايل من الكتاب والحديث  
والاجماع والقياس ولقد ادر كاشا فاعنه من مشايخ المغرب وصلوا الدنيا من  
البلاد وهم على ذلك الطرقتون مثل ابي الخطاب برحمة واحنه ابي عمرو وحي  
الذين العسري نزل دسوق وعدهم وكان عاقل على زل الصلاة وبامر المذبح  
في الاسوان بالسوان اليها لم يغفل عنها واستغل بعنده عزن عزير الميعا  
وكان يدعظم ملكه واسع داره سلطانه حتى انه لم يجمع اوطق  
بلاد المغرب من البحر الحيط الى بركة الانبوس طاعته ودخلت ولا سته  
المغرد لك من حزن الاندلس وكان يصنع الحيا للعلماء معتبرا بالاداء صغعا  
الى المذبح شيئا عليه وله القيا والقياس الجراوى كانه الذي سماء صفوه  
الادب ودونوا المغرب في تحت ارا الشعر وهو مجموع مبلغ الحسنة احتان  
كل الاحسان والى الامير يعقوب نسب الدائم العقوبة المغزبه وكان  
قد ارسل اليه السلطان صلاح الدين ابو المطيع يوسف بن ابوب الايكون  
ان الله تعالى يتولى امرى منقذ في سنة سبع وخمسين وخمسين  
فستجد على الفرح الواصلين من بلاد المغرب الى الدار المصرية ومثل  
الشام ولرباط طبه ما من المؤمنين بل خاطبه ما من المسلمين بعزة لك عليه وله

كبره على الدنيا  
والقاضي

مهم

واختاره يقولون ان محمد يعقوب المذكور اوصى عبده المستغلين حرا  
فشانه مراكش ان كل من ظهر قواه وتكره جعل عيش في البستان  
فيلا عند ما راوه جلوله عرضا اياهم جعل يقول بالخلقة انا  
الخلقة ما محقق حتى يهلك والله اعلم بخصه ذلك برول بعد ابو  
يعقوب يوسف بن محمد بن الامير يعقوب ولفظ بالمشغرا بالله  
ولم يكن في عبد المومن احسن وجهانه ولا المغة في الحاطية الا انه  
كان سغوفنا راحته فلم يرح ع حصته بصعفت الدولة في  
امامه ومات عشرين وسبعمائة وله خلف ولدا فلق ارباب الدولة  
على توليه ابي محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد المومن كبرسه ووفور  
عقله فلم يحسن الذير ولا ادى اهل دولته فخلعوه ونعتوه  
بعد تسعة اشهر من ولايته ولما بول عبد الواحد مكره كان  
الاندلس ابو محمد بالله را الامير يعقوب المذكور واستغ مرسته وزا  
انه اخر الامر من عبد الواحد وخرج الى الماسة فمته من بلاد الاندلس  
باسوق عليها عكر كلفه وتلقب بالعاقل فلما حق عبد الواحد  
مراكش ارباب الفدرج بالاندلس في عبد الله المذكور ونواضوا  
واهموا راحته هزمه شعبه وهرب هو فرك الحمر بدمراكش  
وزرك باسبيله اخاه ابا العلاء ادر من را الامير يعقوب وثقنا  
عبد الله شد اند في طبرقة الى مراكش من العسرا فلما وصلها  
اصطبر لحواله وبخض عليه اهل مراكش وبغضوا فمقتد  
فوقع اختيارهم على زل راحتي من الفاصر محمد بن يعقوب وهو ادر  
ذاك كما نقل وصحه غير له بحرب الامور ولم يلبث الا اياما قليلا  
حتى ورد الخبر من الاندلس ان ابا العلاء ادر من را الامير يعقوب اذ عي  
الحالفة باسبيله وباعه اهل الاندلس نزال امر الى ان حصر العرب

اصبر امر غيرك فزما انتم السبلا  
واردم عصا انكم بتم بها المقتلا  
لنا خضنا السون والبروك الا عين  
عارضت انكم فيه احدثت عمنكنا دخلا  
تعلات جنونهم وهم لم يعرفوا انك  
اشترى الاعطاف ناعمة حبر اشترى  
واستغرا عيونهم فخلت البصر الانسلا  
ورمنا بالهيام فلم نزل الا الحيا والحق الملا  
نظر والحق فانه يواكل قلب الهوى خد  
عطفتني العند من خلتي واما خلتي الغز  
خلت نفسي على من صبا صرا فما اخلا  
ثم قالت سوت برها سلكا الى اوفلا  
لث اما وحي قد غلفت ما من المومنين ولا  
ما عالا باسبيله نكازا ادر ك الامر  
اودع الاحسان صحنه ما شرف الغدا  
فاذا ما الجود حركه فاض في مائة فا

لث وحي فخله طوبله عند اسبابها مائة وسبعة ايات ففصر على هذا  
المقادير وكانت وفاة هذا الشا عرسته سبع وثلاثين وخمسين مراكش  
وهو زلات وخمسين سنة ولما حصرت الوفاة للامير يعقوب المذكور وقضى حجه  
بايع الناس ولله اما عبد الله محمد بن يعقوب ولفظ بالناس وبغضوا فمقتد  
هزم المومنين المذكور وارتفع المهدية من نوابه وكان قد استول علىها في  
ملك استغال الامير يعقوب الا عدا ان يحول محمد بن يعقوب الحسنة الاندلس  
كباب وبقعة العباب في سنة سبع وسبعمائة ووقته محمد سنة ست وعشرين

والعارة



مراكن وهنوا عسله من بعد اخرى حتى صغر منهم اهل مراكن وشاؤوا  
 به واخرجوه عنهم فنهزب الرجل ذرهم ثم ارسله الناطق جماعة من اهل  
 مراكن ليعود اليها ويقل من يمان عن ابي العلاء ادرس فخر اليها وقبل  
 المذكور وجا ابو العلاء من الاندلس وخرج عليه بها الامير محمد بن يوسف  
 بن محمد الكندي ودعي لاني العاصم قال اليه الناس ورجعوا عن ابي العلاء  
 ادرس فامسى المرار ويحكي بها مواضع او ابرز يحيى ابن ابي العلاء الى  
 الحسل واستولى ابو العلاء على المرار وجمع يحيى رجلا ومضد اما العلاء  
 عمار بن صرمة ابو العلاء مرارا واضعفت جماعته فالحاجة الصنوة  
 الى الاسحان يقوم على حجة نلسان وكان لعلام عنده نارايه فوضه  
 يوما وهو ركب بطنه فقتله واستند ابو العلاء الامر ولبقت الما مؤن  
 وكان شجاعا حازما صار ما فاك ثرا من ابا العلامات في الفروخت  
 افقه وله الحق تاريخ وفاته مراخري بعض اهل بلادهم انه توفى سنة ثمان وستمائة  
 والله اعلم والحق في ذلك مائة حتى يراهم وبلغ مائته ومواويج عك  
 الواحد من ابي العلاء ادرس ولبقت الرشيد بعدم بعد موب اليه وعل  
 على اخيه الاكر واستد بالامر وكان اوف ابو العلاء فزار الى سم  
 المدي اي عك الله محمد بن يوسف المقدم ذك من الخطبة يوم الجمعة فاعاد  
 ولله الرشيد المذكور واستماله قلوب جماعته وحبس اليهم وكان اسنة  
 احدى واربعين وستمائة ملكا العرب الاضي بخير الاندلس وله اعل ما ورا  
 ذلك حتى اذله وبعد بطريق هذه الرحلة اجتمع بعض اهل مراكن من  
 عنده فضله وبصره وكان يوسف عك سلافة ان الرشيد المذكور  
 بونه غرما في صهره في نلسان له بعض مراكن سنة اربعين وستمائة  
 وكلم خطبه امره من حمل لذلك شهر وفاته وولي بعده اخوه لاسه المفضل  
 ويعرف بالسيد ومواو الكس على ادرس ثم خرج الى احيه نلسان وحام

وخرج  
 لله

من

يحيى

بم العتري على القوى اعقبه اخا في الله يعقوب بن داود  
 وبع المدي في سنة ستين ومائة ويعقوب معه وفي سنة احدى وستين  
 عك الله بموكة الاسك الى اهل الجبل جميع الاقان بمعل ذلك فلم  
 يكت بعد من الكت المدي حتى رد كات من يعقوب الى اسنة ما فاده  
 وكان ذر المدي ابا عك الله معا وبه رعد الله من سيار الاسر  
 الطبراي صاحب رعد اي عك الله سعدا ووجه بشار ومول عك  
 الله عضاه الاسفري فلم رل المدي من يوسف المدي ذك في حرف  
 الراصي به للا المدي وفتح على اسنة الزدقة فقبله المدي وكان الر  
 عك ذلك مع امر عك وعك لاسق بعد ملك اسنة وذك كفا به  
 يعقوب بن داود ودمي عزله عن الوزان وافرده في ديوان الرسل واستور  
 يعقوب في سنة ثلاث وستين من ان المدي عك الله عك الله عك الله  
 الرسل في سنة سبع وستين ومرتب منه الرديع بن يوسف المذكور وكان  
 ابو عك الله فضل في المدي على عك الله رعا به منه كك منه فقال في  
 ذلك في الجبل الكوفة من ايات  
 • فللوزنرا عك الله فضل من رافه  
 • يعقوب ملك بالامور وات نظر راجه  
 • ادخله فكل عك الله لال ثوم الكفا به  
 • واخذت حنك حاهدا عك الله راجه  
 • وعل يعقوب على امور المدي كلها وكان المصور دخلف في موت المال  
 سبعا الف الف درهم وستين الف درهم وكان الوزر ابو عك الله  
 شرع على المدي بالانقص دة الانفاق وخط الاموال فلا عز  
 وولي يعقوب بن له هو فافق الاموال واك على اللذات والشرب  
 وسمح الفضا واستغل يعقوب المدي في ذلك يقول شار نرد الشاغر

نلسان وكان خروجه على بن عبد المؤمن وعك اصغر الاخوه ومواو محمد عك  
 الله ملك سورقة اسنة سبع وستين وخمسمائة عك الله اناصر محمد  
 بن يعقوب اسطولا رل ساحل سورقة وروا لهم وكان شجاعا كذا مصر به  
 فزبه منقظ الى الارض يتلوه وعلو احشة على السور وحملوا اسنة الى  
 مراكن واخذوا سورقة وبعث ما يدهم الى ان غلبت الفز على اسنة  
 سبع وعشرين وستمائة وقلوا فيها العظام من الفل والاسر وغير ذلك  
 والله اعلم والاد فوض ضم الحسن وشكون اللال الجيعة وضم الفنا وشكون  
 الواو وبعد ها بن مرش الجيعة اسم لا يملوك الفز وبوصا طيلة  
 يعقوب بن داود عثمان بن عسور طمان واخوه  
 كما بالنصر سيار عامل اسان رجه في اسنة ولما مات داود وذا ولده  
 على ويعقوب اهل ادب وفصل افان في صنوف العلوم ولما ظهر المصور  
 على ارمهم بن عك الله المذكور نظر يعقوب بن داود المذكور رجه في  
 المطول في سنة اربع واربعين ومائة ومسل في سنة ست واربعين فلب وعك  
 الاضي لان ارمهم قتل في سنة خمس واربعين فذا كرتاه الا ان لمون فظف  
 يعقوب قتل ارمهم وذلك في اول خروجه والله اعلم وكان يعقوب  
 عك اخا ادا المديعة والروا خطب المصروف وذك في ذيل بن  
 الخراي الساعر المشهور في كاه الذي جمع فيه اسما الشجر وكان  
 مفضودا مسد وحامد حة اعيان مبرا عسور مثل في السهل الخراي  
 وشالو الحاسر والجنين وغيرهم ولما مات المصور وفاته بالامر ولد  
 المدي حقل قسرب اليه حتى اذناه واعمد عليه وعلت منزله عنده  
 وعطس شاة حتى خرج كاه الى المداوين ان امير المؤمنين المدي فليحسا  
 يعقوب بن داود فبال في ذلك سالر عسور والمعرف بالخاصد  
 فلللام الذي حات خلافة تملد اليه يحيى عسور ورو

يعقوب بن داود  
 طمان  
 الساعي



في امية صهوا طال يومكم ان الخليفة يعقوب بن داود  
 صاحت حلائكم باقوا فالتسوا خليفة الله بن العود  
 وكان ابو حارثه المهدي سقلا خزن موت الاموال فلما خلت من المال  
 دخل الى المهدي ومعه المفتاح وقال له اذا كنت افقت جميع الاموال  
 مما هذه المفتاح متى من من يصحبها معي فقال له المهدي دعها عندك فان  
 الاموال ما ليك وارسل اليك اسخاها الاموال فوردت عليه في مدح كبره  
 وبصره الفقات فليس الاموال لا الاموال وشاغل ابو حارثه في قصر ما ورد  
 ونصحته فلم يدخل الى المهدي بلثه اماه وصلى المهدي ما فعل هذا الا عراي  
 الاحقر خسر بالسب ما حرم قد به وقال له ما اخل عننا فقال فورد  
 الاموال فقال اني احوي يوم من الاموال لا انا فقال ما امر المؤمنين ان  
 الجادش لو حدث واحتمل له الى المال ولم يصلح الابه ليربط حتى توحه  
 في حمل الاموال وروى ان المهدي خرج ببعض السنين فمر على عليه حابه  
 موفت وقوله فاذا هو

لله درك المهدي من رجل لولا اتحادك حقوت نذاورد  
 نفا لمرنعه النسخه على غير افك الكات هذا وتغشا حاره فلما  
 الضرف وقت على المسيل قبلت ليريق عليه الا في قد علون عليه من ذلك الشر  
 فكان لذلك الابه وتبع يعقوب بعد قليل وكثيرا لا فاول في يعقوب  
 ووحد اعداؤه متا لافيه فقالوا واذروا خروجه على المشور مع ابراهيم بن  
 عبد الله العلوي وعنه بعض خدومه انه ليمعه يقول في هذا الرجل سترها  
 انفق عليه خمسين الف درهم وكان المهدي قد عسى ما وازاد المهدي  
 فقال يعقوب هذا ما امر المؤمنين الشرف فقال له ولكن وهل عسى الشرف  
 الا لاهل الشرف وكان يعقوب قد خسر مما كان منه وسال المهدي الا قاله

دهو

وممتع من المهدي اراد ان ينجته في سبيله الى العلويه فذبح به يوما فهو  
 وهو في حجر فرشه موزده وعلمه ثياب موزده وبوم شرف على حارسه فبحر  
 في صنف لا وراة فقال له يعقوب كيف ترا حلتا هذا قال عا غابه  
 الحسن فتح الله امير المؤمنين فقال له جميع ما منه لك وهذه الحاربه لك  
 سرور ودارت لك بماء الف درهم قد عاله فقال له المهدي الى الملك  
 حاحه فقال يعقوب قائما وقال يا امير المؤمنين يا هذا القول لا لاجل  
 فانا استعذ بالله من يحطك فقال الحسن اني نعمت في نقاشا فقال له  
 والطاعه فقال له والله فقال له والله فقال له والله فقال له والله  
 ثلث فقال له ضع يدك على راسي واحلف به ففعل ذلك فلما استوثق منه قال له  
 هذا فلان فلان رجل من العلويه احب ان ينجي موته وترجي منه لحقه الملك  
 في قوله اليه ورجل اليه الحاربه وما كان في المجلس والمال فله سروره  
 بالحاربه جعلها في تجار يفترب منه لفضل اليها وجهه فاحضر العلوي ووجد  
 ليسا ففما فقال له ويحك يا يعقوب لمي الله بدي وانا رجل من ولد فاطمه بنت  
 محمد صا الله عليه وسلم فقال له يعقوب يا هذا افك خسر فقال ان ضلت  
 حرام معي شكرت وكذعوت لك فقال له قد هذا المال وخذي طريق شئت  
 نفا الطريق كذا الغزل فقال له امض مصاحبا ونمسا الحاربه الكلام كله  
 فوجهت مع بعض خدما وقال له هذا الغل الذي ابره على نفسك في هذا  
 خراوك منه فوجه المهدي فخرج الطير في ظفر العلوي وما بال ثم وجهه  
 الى يعقوب فاحضر فلما رآه قال ما حال الرجل قال قد اراحك الله منه  
 قال مات قال نعم قال والله قال والله قال وضع يدك على راسي  
 فوضع يد على راسه وحلف له فقال يا غلام اخرج اليك من هذا البيت  
 ففما به عن العلوي والمال بعينه في يعقوب فخره واستمع الكلام عليه فما  
 دما يقول فقال له المهدي لقد خلدك ولوارثك اراعه لارقه ولكن

الويعقوب  
 الكبر

الى الشده وشطك ففعلت واخرى فلما بالبت الضوء غشي بصري فانظروا  
 في فادخلت الى الرشيد فقبل في سلم على امير المؤمنين فقبلت السلام على  
 امير المؤمنين ورحمه الله وبركاته المهدي فقال له قال  
 قلت به قتل السلام على امير المؤمنين ورحمه الله وبركاته الرشيد فقال  
 الرشيد يا يعقوب بن داود والله ما شفع منك الى احد عن ابي حملت  
 القبله صبه في علي غني فذكرت حملك اباي على عقك فزيت لك من  
 الحبل الذي كسبه فاحركك فان يعقوب حمل الرشيد لافعه ولما حضر  
 المهدي يعقوب رتب في الوزان المصنوع البيض من الصالح وكان من عملان  
 عند الله المنع وكان شديدا لكره وكان ابو نصر شيا وفيه قوله  
 انشاع

يا حاجي عن حاجي ظلم الحرك الله الى النفس  
 ذاك الذي ياتيك معروفة كانهما على البيض

وطهرا من الطأ وشكوز لها بعد ما وبعد لا لافنون وكات ولادة  
 اي سيد الله معا ونه الاشعري في سنة ما به وبوت في سنة ثمان مئتين  
 وماه وقبل سنة سبع وستين وقبل ايام في الوقت الذي مات فيه الهادي  
 وكانت وفاة بعدد وديمنه معا برقر في سنة ثمان مئتين  
 وسعصر وماه ونول الوزراء بعد الريع ابن بوز قد سقو ذكر في رجه شاد  
 نزع الشاعر ذر يعقوب بن داود والله اعان على قتله ولما مات يعقوب  
 رثاه اوجس المتلالي وفضل النوري واسمه خضر من البصري وعاش ثمان  
 سنة ما يات في كتاب الحماة اولها هذا البيت

يعقوب لا بعد وجبت الردي فلنكر وما لك الرطبة لترك  
 ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن نصر بن داود بن علي

احسوه في المطوق حلسوه وامر بان يطوى عنه حرمه وعن كل احد فاقام فيه  
 ستين شهرا في ام المهدي وجمع امام الهادي موسى بن المهدي وخمس سنين  
 وشهرا في ام الرشيد بن داود بن علي بن محمد بن داود بن علي بن محمد بن داود  
 فخرج وقد هتف مصر فاحضر اليه الرشيد ورد ماله وحده المصا بحشره  
 فاحضره ما دل في ذلك فاقام بها حتى مات سنة سبع ومائتين وما به  
 ولما اطلق يعقوب سال جماعه من اخوة فاحضر يومه فقال  
 لكل اناس يفر مناهم هم يفتصون والفتور تسيد  
 هم جنه الاحبا اما علمه لكان واما الملقى فبعثه  
 فلبث هذا اليان في باب المرائي كتاب الحماة قلت هذا ذكر ما رخ  
 وفاة ابو عبد الله محمد بن عبدوس الكوفي المعروف بالحشباري في كتابه  
 اربع الوزراء وذكر عن ان يعقوب بن داود مات سنة اربع ومائتين وما به  
 والله اعلم وفيه عبد الله بن يعقوب اخراي الى المهدي حلسه في  
 بروي عليه وفيه فمك منها خمس عشرة سنة وكان يدرك كل يوم  
 ريف حرمه ووزما ووردوا فان الصلوات فلما كان في راس ثلاث عشرة امان  
 اب في مئتي تقال

حتى على يوسف بن فاخره من قرحب ونب حوله عم  
 محمد الله تعالى وقلت امان الفرج مر مكنت حولا لا اري شيئا  
 فلما كان راس الحول الشاي امان في ذلك الا في فاقندي  
 عني فزج باي به الله انه له كل يوم في خلفته امر  
 لم ترائت حولا لا اري شيئا امان في ذلك الا في بعد الحول فقال  
 على الكرت التي است من يكون وراه فزج فرب  
 فنام فافت فمك كان راي امله الشاي العزف  
 قال فلما اصحت نودت فظننت اى اودن يا ليله فذرا حيل وبتل

ر



وزيد العزير بن المعن العبدى صاحب مصر المقدم ذكرهما كان معقوب  
اولا يهوديا ثم اعتنق الاسلام ولده صديق بن عمران بن موسى بن عمران عليه السلام  
وبن له كان زعم انه من ولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم صاحب  
الحسن المعروف بالملوك المشهور بالوفاء وقصته مع امره العبدى المذكور  
الشاعر المشهور مستقصية بن العباد في الوفا له وداعيه وكانت  
معقوب المذكورة ولد سعدا وبنها بن سعد بن العبدى وعلم الكتاب  
والحساب وسافر به اليه من بغداد الى الشام وافقه الى مصر سنة احدى  
والمائة فاقطع الى بعض خواص الاستاذ كافر الاحمدى المقدم ذكره  
فعله كافر على عمان فان برضا رملنا شاب دانه فزاد كافر من  
حاشته وشهامته وصنائه ونزاهته وحسن ادراكه ما شو عليه فاحضر  
واجلسه في دوانه الخاص وكان يقف بزيده ويخدم ويستوي الاعمال  
والحسابات ويدخل اليه في كل شئ من كرامته وكرامته ولم ينظم عنه الى  
شيء من الخبايا والاشراف يقولون له ويكرهونه ولم ينظم عنه الى  
الكتاب مال وارسل كافر له شافوه عليه واخذ منه القوت خاصة  
وبعد كافر الى سائر الدواوين لا يمنح شيئا ولا يرضى الا ما شوقه فوقع  
في كل شئ وكان يرضى من السرا الذي اخذ كل هذا وطوعا عليه برأيه  
اسلم يور الان لثاني عشر ليلة مضت من شعبان سنة ست وخمسين  
ولمنا به وبنها لفضله ودراسه الفذان للزم وربت لفضله وحلا من  
اهل العلم شيئا عارفا بالشراف والحق حافظا لكتاب الله في فكان  
يبست عنه وصلى به وغزاه له ولوريل حاله يرايد مع كافر الى ان  
كافور في السرا المذكورة برصته وكان انو الفضل جعفر بن العزير  
المقدم ذكره في حرف الجيم وبنها كافر يخدمه ويحاديها فلما مات كافر  
بعض من العزير على جميع الكتاب واصحاب الدواوين وبعض على معقوب بن كسر

بعض من

عبد

في جملتهم فلم يزل يوصل وسئل المال بن ابي اوفى عنه فلهما خيرا  
امرض من اخيه وعنه مالا ومحله وسار محققا فاصدا مالا العرب  
على الفتى كونه عبيدا لله الرضى بن المعن العبدى المقدم  
ذكره في الطريق وبوسوجه بالشار والجزير في الدمار المصرية  
لهاكلها ورجع في الصحة وسئل انه استمر على يده واسمى الى اوفى  
وبعض خدمته المعن بعد العبدى المقدم ذكره يرحل الى الدمار  
المصرية ولم يزل يترى الى ان ول الوزان للعزير بن كافر من المعن  
معد وعطيت منزله عنده واقبلت عليه الدنيا وانما الناس عليه  
ولا زوايا به ويخدم بواعدا الدولة وسائر امورها الحسن سانه ولم  
يكن احد معه كلام وكان في امام المعن سقر في الخدم الدواوين  
يراسل في العزير من بعد وبول وزان العزير يوم المحبة ما من عشر  
رضيان سنة ثمان وسنين ولمنا به وفاء ابن زولا في تاريخه  
يخدم في المعن وبارح وفاته ما مات له ومن زور المعن الوور يعقوب  
بن كسر وهو اول من زور للدولة الفاطمية بالدمار المصرية وكان من  
حملة كتاب كافر فلما وصل المعن احضر خدمته وبالك طاعته  
الى ان استوره هذا الحركلام كافر ولا وى عنه كان يعقوب  
بناهل العلم وجمع عنه العلماء وربت لفضله محليا في كل ليلة  
حملة يعقوبه بفضله مصنفاة على الناس ويحضر الفقه والعقبات  
والعقبات والفتاوى وجميع ارباب الفضائل واعيان العزير وعنه من  
وجوه الدولة واصحاب الحديث فاذا فرغ من مجلسه قام الشعرا  
بسدوت المدايح وكان في دانه يور يكون العزير المذكور والآخر  
كس الحديث والفقه والادب في الطب وتاريخون ويشكلون  
المصاحف وتخطونها وكان من جملة جلسائه الحسن بن عبد الرحمن

محدث في العام المعروف بالسبي المقدم ذكره فضلا طولا وتعليل شرح حال  
الوزير المذكور ومغزى ما قلته هنا فقلت منه وصفت الوزير المذكور كائنا  
في الفتنة مما سمعته من المعن وولك العزير وطرس في شهر رمضان سنة  
وسين ولمنا به مجلسا اخره الحاضر العام ورافه العباد نفسه على الناس  
هذا المجلس الوزير ابو الفضل بن الفرات المذكور وطرس في الحاضر العبدى  
يقول الناس من هذا الكتاب وسمعت جماعة من المصريين يقولون ان الوزير المذكور  
كان له طيور فاقه بخان يسوق كل طائر سائما وان لم يخذ وبها العزير  
طيورا ايضا سابقة فاحضر فسانقه العزير يوما بعض الطيور يسوق طائر الوزير  
بعده ذلك على العزير ووجد اعداؤه سبيلا الى الطير فيه فقالوا للعزير انما اجناد  
من كرامته اجوده واعتلاه ولم يوتيه الا اذناه في الحمام وقصدوا ذلك  
الاغراب حشد منهم لعله تغرب عليه فاضل ذلك الوزير فكتب الى العزير  
قل لا يار المومنين الذي له القلا والنسب الما في  
طارا السابق لانه كاد في خدمته حاشا  
فانجحه ذلك منه وسرى عنه ما كان وجهه عليه هكذا ذكر القاضي الرشيد  
بن الزبير المقدم ذكره في كتابه الحان وذكر غيره ان هذا النسر بولي الدولة  
اي محمد احمد بن علي المعزوف بن خزان الساسا الشاعر المصري وقد سبق  
ذكره في ترجمة ابي الحسن بن علي بن احمد بن يحيى الشاعر واما كافر  
برجمة لا في لراطة سارح وفاته وبنها في هذا الكتاب لا اذكر  
الامر ونفت على تاريخ وفاته وبنها في هذا الكتاب لا اذكر  
المعروف بان الصبر في المصري في حرمته الاشراق ابن نال الوزارة  
وذكرت وزرا المصريين في عصره وابتدا المذكور معقوب المذكور وقال  
كان كاشا يهوديا صاحبنا نفسه لمحاظا على دينه جميل المعاملة مع الخاد  
فما يولاه وفضل خدمته كافر الاحمد بن محمد خدمته ورك اليه زمانا

المعروف بالارزاق مصنف كتاب الاجتماع ورثه دانه العزير والائمة في  
محمد الحنفي كان دانه وافر في دانه المطامح لفضله وبجلسائه ومطامح  
لعلمائه وعا شنته وكان يصب كل يوم خانا لخاصته من اهل العلم  
والكتاب ويخو انما يبعه ومن يستدعيه وينصب ويأيد عهده ما كل  
عليها الخبايا وبنها الكتاب والحاشية وصنع في دانه مصنفه للظهور  
بما فيه يوت محض من دخل دانه من العزير وكان مجلس كل يوم عتق صلوة  
الصبح ويدخل عليه الناس للسلام ويعرض عليه رفاق الناس في الحوائج والظلام  
وبر عهده كذا ومنه العزير جماعة خفهم فواذا يكون الموالب والعبد  
ولا يخطب واحد منهم الا بالفايد وكان في جملة هيا ولا القوم العبد  
انوا الفتوح فضل في صالح الذي ينسب اليه منه العابد ويملك الاعمال  
الحزبه من الدمار المصرية فزان الوزير المذكور سر في تحضر دانه وبنها  
علمانه بالذوق والحس والملاح والعدد وعمرت الحية بالاسواق واصناف  
ما شاع من الامعة من المظوم والمشروب والملبوس وقال انه اذ  
كانت بالفايد في موضع مدينته الوزير صفي الدين بن محمد عبد الله بن  
علي المعزوف بن كسر المصنف العطاء المالكه وان الحارة المعزوفه  
بالوزير التي بالفايد داخا باب سعاده مستوية الى الصفا لانهم كانوا  
تسكنونها وكان الوزير ابو الفضل بن الفرات المقدم ذكره بعدوا الله ورجع  
وبعض عليه محاسن القوم الذين يمدحهم ويحول عليه فها وبجلس  
معه في علمه وبنها حله لمواكبه فيما كان يخدمه بعدا من حري عليه من ما  
سود ذكره وكان هدية عظيمة وخوذه وافر واكر الشعرا من مدايحه  
ولقد نظرت في دواوين ابي حامد احمد بن محمد الطوسي الموسوي في الحق الشاعر  
المقدم ذكره فوجدت في الوزير المذكور والعبد الذي قلت  
بعضها في ترجمته مدح بها الوزير وراية تاريخ الاسير المختار عز الملك



دبوانه مصر والشام فضبطه على ارادته وكان سبب خطوته عندنا يهودا  
والسنة ان في دار ابن الذي الرملة لثمن الف دينار مد فوته ويدونه مكت  
عقوب ال كافر وقته يقول فيها ان في دار ابن الذي الرملة عشر الف  
دينار مد فوته في موضع اخر فوه وانا اخبر احبها فاجابه اذ ذلك وافقه  
العمال كلها وورد الخربوت بكر صبر وان صبر وان انا اخبر غل اليه  
الطريق تركه وافق موت يهودي بالفرما ومعه اجمال كان فاحد هذا  
وفيها فوجد بها عشر الف دينار فاشا الى كافر بذلك فتركه وكنى اليه  
بجملها فباع المكان وشمل الجميع وشا الى الرملة فغزا الدار التي لا تملك  
واخرج المال وبولسوا الف دينار فارة ادخله في عليه وسورة الف  
ويطير تركه من صبر وان واستضعف وعمل بها ما لا كذا فارسل اليه كافر  
صلة كبر فاحد منها الف درهم وردا اليه وقال هذه كاهني فواد من  
عنده حتى انه كان مشاورة في اكرامه وول **عند الله اخو مسلم**  
الكلوي راس حقوا فاما سار كافر فلامضي **فان** لي وزير جنيله  
وسار الى العرب وخدم العز وتولى امور العز في مستهل شهر رمضان  
سنة ثمان وستمائة ولبث فيه الف دينار وامر ان لا يخطئه احد الا  
بما ولا كتابا لا ذلك ثم اعقبه في سنة ثلاث وسبعين ولبث فيه في الف  
فامام مختفلا شهرا واورا طغفه في سنة اربع وسبعين وردا الى ما كان عليه  
ووجدت رغبة في دار الوزير المذكورة سنة ثمان وستمائة وولى السنة التي  
توت في فيها فيها هذه الايات

احذر زامن حوادث الارمان وبوق اطوار والحداث  
فلا تفرح بالمال لا حول ولا قوة الا بالله والجهنم ان تعرف كاهنا لم يقد  
على ذلك ولما اعل عليه الوفاة احرقه المذكورة ركب اليه العز غابا

وقال له ووردت املك شاع فاشا املك ملكي وتقدمي فاندتك تولدي  
فقل من حاجة بوضي بها يعقوب فكي وقيل له **واما** فاشا  
فان اري حتى من ان استعيتك اياه واران على من ان اوصيل به  
ولكن اضيق لك فاشا فقل ذلك فاشا الروم ما سألون وافزع من الجذابة  
بالدعوة والسكة ولا يتوق على منفرح من دخل زحراج ابر عرفت للامنة  
فرصة ومات بامر العز من ان يد في دار وفي المعصرة وفي دار الوزراء  
مالا فاشا داخل باب المعصرة في سنة كان فاشا وصل عليه والحمد لله  
في يوم وانصرف حزن الفقه وان يغلو الدواوين اما ما بعد وكان اقطاعه  
من العز في سنة مائة الف دينار ووجد له من الصد والمال ما لا يحصى  
الاف غلام ووجد له جوهر ما قيمته الف دينار ووزن كل صنف من  
الف دينار وكان عليه الف دينار وسع الف دينار فاشا فاشا العز  
مرت المال ومرت على بينه وكون الحافظ ان في دار دمشق  
مقال كان يهودا من اهل بغداد احشاد امك وله حيل ودها وفيه فطنة  
ودخا وكان في قديم امر حرج الى الشام فزل الرملة وصار بها وكلا  
فله اموال التجار ومهر من مصر ما جركا لور الاحشاد في سنة وظهر  
وساكنه ومعرفة امر الضياع فقال لو كان شيئا لكان فيكون وزرا  
يطع في الوزير فاسلم بوجهه في جامع مصر فلما عرك الوزير بصد  
نهر الى المعز واطل يهودا فوامع الملقب بالمعز وخرج معه الى  
مصر فلما مات الملك المعز وفام ولد الملقب بالعزيز سوزر ان كل  
في سنة خمس وسبعين ولبث فيه فلم يزل مذكرا من الى ان هلك في ذي الحجة  
سنة ثمان وستمائة **وقال** عن اشد المرض الوزير المذكور يوم الأحد  
الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وستمائة واخذته في  
شراذبه المرض واستد وانظروا لسانه بموت في ليلة الأحد على صباح

المن

**عقوب بن صابر الخفيف**

في حجة يوم السبت عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان وستمائة  
سنة وسبعين ولبث فيه ولم يظفر منه بجزع ولقي في صبر واخرج من الحج  
الرجاء كان بها حيا رحمه الله تعالى **ابو يوسف** يعقوب بن صابر  
بن ركان بن عازر بن علي بن الحسن بن علي بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي  
المولد والدار الخفيف الملقب بالذي الشار المشهور في الحجاز ابو عبد الله  
محمد بن عبد العز بن ابي الدني في باربعة الذي حمله ذلا لشارح الحافظ  
اي سعد عبد الكريم بن الصافي الذي عليه تاريخ بغداد فاشا الحافظ اي بكر  
احد من علي بن ابي العز بن ابي الدني في سنة ثمان وستمائة ولا السكة  
في هذا التاريخ فقال ان الذي كان يعقوب المذكور في سنة ثمان وستمائة  
صنعة يعني صنعة الخفيف وما يتلقه وكان فيه فضل ومقول المحدث  
سمع شيا من الحديث من ابي الطاهر بن السد فندى في حضوره في سنة ثمان  
عشر عنده شيا من شيا من ابي يوسف يعقوب بن صابر ليعني

ملك وختمه فالت جده حلا وبان معطفه المسار  
فانزل من خده موق عذاه في الظل فوق الارض  
وكافى اسقطرث ورد خروده ضاعف الرزاق من افلاك  
سالته عن مولد فقال حي بها والاشيا رابع محرم سنة اربع وخمسين  
وحسب ما به **وقال** غير ان الذي كان صابر الخفيف جده باي  
هذا امر مقدما على الخفيف بمدة السلام بغداد ولور من فكري  
ما اذ اب السيف والعلم وصناعة السلاح والربا منه واشهر ذلك  
ولم يحقه احد من ابناء زمانه في دراهمه وفيه لذلك وصنف فيه كما  
وسماه علم المسالك في سياسة الممالك ولزمه وهو تملك في معناه  
سفن احوال الحروب وتجهيزها ونجح الثغور وما الحاصل والحوال الفروسة  
والهندسة والمصارف على الفلاحة والحصار والكرامه الميكانيه

الاسر بخس خلون من ذي الحجة من السنة المذكورة وكثر في حسن ثوبا  
الناس كلهم من القصر الى دار وسرح العز وعلو الحزب طاهر ورك  
مخلته فغير طله وكانت عادة انه لا ترك الا بها وصل عليه وركي  
وخصوا ورواه وقال انه كثر وخط ما سلكه عشر الاف دينار  
وذكر من جمع العز ويومئذ واطول اسير على باوزير وولى عليه  
العشاد جوهر بكاشد ثوبا وكانا حسان وكاه في سنة اربع وسبعين  
سنة واحد وعشرا عشر اعلى قبة وقال انه رآه مائة شاعر  
واخذت تصادهم واحضروا وقيل انه مات على ربه وكان قلبه  
الاسلام والصحة انه مات سنة وستمائة وولى ثوبا وولد في  
اليوم في محله كالماسو اليهود لما ساعه ثوب عوزاتهم وفاد ثوبا هم واهم  
على عرشه وان اسم الفاضل عليه وسلم في الوزارة واهم محمد وكنى ولاد  
في سنة ثمان وستمائة ولبث فيه بغداد فاشا العز وكسر الكاف  
واللام المشددة وبعد ثمان سنين هلك والسمون زعماد فاشا المين المسكة  
والهم وسكون الواو وبعد ثمان سنين مفتوحة فلام وعاد ما العز المسكة  
وبعد اربعين سنة هلك بلسون برامشاه من ثمان وستمائة بعد وده  
واما العزاد جوهر بعد ثمان سنين في رحمة واما القاد فاضل فانه  
كان رجلا شاعرا مبدعا وفيه يقول ابو العباس عند القصر  
شاعر وله الحان من العز المذكور حيث يقول  
انما الفضل عن في وجوه المسكناح  
الرجي رسا حقه عفت الرواح  
كبه الخود كبه بغداد ورايح  
انما شغل الاور راكبا صااح  
وكان مكيا سادة وله الحان المذكور يرقم عليه وجبه وضرب عفته



والجبل المرتفع وفوقه العلامة السلام وعمل اذاه الحرب والكفاح وصوت  
 الجمل وصفها وهدم هذا الكلب وورثه ابوابا منه تشبه  
 على ضلول وكان شجاعا على الطغاة فلما طرب المحاربون شرف العرس  
 فواصفاه بنود وشركون ويومع ذلك شاعر مدح محمد ذ  
 فنان يتكلم بمعد الشعر ويحل المسامع وجمع من شعره كما انحصر  
 مما تصفى الحصى ومدح الحلفاء وكانت له منزلة لطفه عبيد  
 الامام الناصر لدين الله اى العباس احمد طغفه العصر ذلك الوقت  
 قلت وكانت اخراجه في حياته مواصلة المنا واسعار سفليها  
 الرواه عنه ويحكون وقايعة وما حراما به وما شطط في ذلك من الاشعار  
 الرافعة والحصى المديحه ولم ينفذ رونه مع الحما وروى الدار  
 من الدار لانه كان يتغاد ويخمد منه اربل وما يتجاوزان لكن  
 لكره اطلاعي على احسان وما ينفذ من العظم المنقول عنه وفيه  
 كافي لمعاش وما رث سمعوا فاستعدا اسلوبه فيه واجمعت  
 نخل من شعره من اصحابه والما طر عنه منهم صاحبنا الشيخ عفيف  
 الدين ابو الحسن علي بن عبد لان المعروف بالمرحم الموصلي فانه اتشدني  
 شاعرا من ذلك قوله

شعر

كلفت علم المحور وربه لهدم الصباحي واقتاح المراط  
 وعدت ان اظم العريض لشعوى لم اخل في الحايك من قصد  
 واتشدني عنه ايضا وذكر انه لم يسبق اليه  
 لاكن واقفا من كظم العظم اعنالا وجمع عرار الضرور  
 فالطبا المرفقات اسلم ما كانت ادا عاض ما وهما في الصدور  
 واتشدني له ايضا حارة سودا كان هو اهاوي عيشه  
 وجارية من نبات الجوش بدأت جنون صحاح مراض

منها

انهم الزاد شتاء اوش تشكو النوع احتاي  
 مشوا على الجود ومعاودة الزهاد ان شوا على المشاء  
 وهم الى الارض من جدهم خيرة ويحك لو اى  
 اول اخذهم والكسب ما خشن في مشام راي  
 واتشدني عنه في الصوفية ايضا  
 وللمر الصوف لترك الصفا مشاء العصر شر العصور  
 الرقص والشاهد من شانه شرطون تحت ذيل فقير  
 واتشدني عنه ايضا وفيه من المعاني المستطرفة  
 قالوا زله كل شعر عدان وسأله مشهرا  
 فكل عنه وجد حبيا عنه فاحبهم لازلت  
 فكل حسن السلوان عزجت ترى ان لا تقارني  
 واتشدني له عن ابن عبد الله وفيه لما كبر  
 حركة وصار يتوكأ على عصا فقال في ذلك  
 القيت عن راي الصبار من الشبهة للزول  
 وعلمها لما دعي ذلك المشا الى الرجل  
 وكان بعدا شغف قال له ان قران وكار كرا ارا جيف فنع من  
 ذلك فتعد على الطير فيم نقتال ابن صبارونه  
 ان ان شرا نشت الوهم من جيفة الشيطان صبار شهاب  
 طبع المشور على الضلول فلم يطوق الارض افا فاجف  
 قلت واتشدني الادب شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف  
 سالم العصور بن المصنفى لفته في بعض ايام شهر رمضان  
 سنة ثمان وثلين وسما بالفاقة المحروسة وهو من شعرا  
 العصر الحديث هذه الايات

ما شئت كيف وما انقضى رم الصبا عا حلت في الملة السودا  
 لا يحلن قوال الجمل الذي من كل ظمري الهم صبا  
 لو انما يوم الحساب صحيفي ما شئت قولي لو انما  
 قتلت له قد اغرت على قتل من الدين صبار حتى كانك قد اخذت معظم  
 لفظه وجمع مناه والوزل والروى ويوتول  
 لو ان حجة من شئت صحيفه لمعاودة ما اختارها صبا  
 خلف انه لم تسمع هذا البيت الا بعد عمله للانيات المدفونة والله اعلم  
 وهذا البيت لا صبار من جملة انيات وهي  
 قالوا يا صبا المشب نور ساطع كسوا الوجوه مهابة وصبا  
 حتى سرت وخطابه في مقصودا نودت ان لا اعد الطلاء  
 وعدلت استبقي الشباب قتلنا خضنا لمغضها سوداء  
 لو ان حجة من شئت صحيفه لمعاودة ما اختارها صبا  
 واخبرني بعض الادباء ان ابن صبار كتب الى بعض الروسا بعد ذلك  
 ما حبت اسالك المواهب ماد كما اني لما اوليت لشكور  
 لكانت عن المعاني خيرا لك ان تحيك عند فاسلور  
 ووفيت بالعهود على كراوس فها شعره وقد اخذت كل ما طفه وارت  
 منها الشعر المشهور من السوسين للجماعة من الشعر ولا يعرف فايها  
 على الحقيقة وهما

الفتى لظف فان احترق في قعر ان لست بالباقوت  
 جمع الفيل كل من حال في لرد اود فيه كالغروب  
 نعل رصا برحما  
 ابنا المدي القاروع الفيل في الكرايا والجور  
 فخذ اود لم يقد ليله القاروع كان القار للخلوت



في الخبر

وقال السند في كتب النار من قبل فتنلة النافوت  
 ولا اكل النعام لم يلفظ الحرق وما الحرق للنعام تقوت  
 قلت وفي هذه الاشياء محتاج الى زيادة الاصح فليس كل من يقوت  
 عليها يغيب عنها اما انما البت الاول وما ذكر من ان النار باقوت فان الباقوت  
 من خاصية ان النار لا توفيقه والى هذا اشار الحزبي في القامة الشابعة  
 والابن يقول من جملة الاشياء  
 وطالما اصل الباقوت يحرق حتى ينطفئ الحرق والياقوت باقوت  
 وقال اخبر غلام له اسمه باقوت  
 باقوت باقوت قلب المستهمل به من المروءة ان لا يمنع القوت  
 سكت قلبه ولم يخش لهيبه وكيف خشي لهيب النار باقوت  
 وقد جاء هذا كذا في الشعب لكن الاختصار اولى وانما قول صار في الجواب  
 في البيت الثاني مع داود لم يبدل في النار الى اخره فبذلك اشار الى ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر رضي الله عنه فانها خافوا من مشركي مكة  
 ان يبعثوا فداخلا على ائمة المثلثة ويؤرخل من مكة والمدنية بالعصر  
 من مكة ويضع العكوب في الحال على النار فلما وصل المشركون اليه وكرروا  
 اثر العكوب على الباب قالوا ليس هاهنا احد فانه لو دخله احد ما دار العكوب  
 في طعنه في الحال لان المشركين اذروا واليهيها فاختار الله سبحانه امرهم وكره  
 من كبريات النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في البيت الثالث وبقا السند في  
 لهيب النار الى اخره السند في السير المهمل والميم بعد النون المشاكفة دال  
 مهمل والسند في الاصح زيادة اللام ذكر والله طار يفتح في النار فلا يوشد  
 فيه ويجعل زينة متاويل ويحل لهذه السلافاذ الحق المندل طرحت  
 في النار فكل النار التي عليها ولا تحترق المندل ولا يوشد النار فيها  
 ولقد رايته من قبله فبذلك عليه مسجود على حقه الدابة وفيه طول

سند

في الخبر

في هذا الباب ان يكون حمة مكسورة الا ما شذ عن ذلك في الفاظ قليلة منه  
 تحمل في ذهنه وسقط وغير ذلك مع ان اثار الحق في كتاب العرب حكى نوارج  
 لغات في الميم وحرفها على العكس عنده ويصنف الوارد في البيا ويخلف في اللام  
 عوض النون المائنة وحكي الميم والنون الاولى لانه اقوال فيقول انهم  
 اصلتان وصل بينهما زائدان وصل الميم اصلية والنون زائدة والله اعلم  
 وبما سمعنا في النجم والقاف لا يجمعان في كلمة عربية مثل الجحوى في  
 الجرد في الجحوى والجلال في الفم وغير ذلك وهذا باب مطرد ولا ذلك  
 الحزم والصا في كلام عربي مثل التبريد والحجر والصاح والحطط  
 وغير ذلك وهذا ايضا باب مطرد واد اجمعت حذف احد النونين  
 فان حذفنا النون الاولى فليس بجائز وفي الجحوى في كتاب الصحاح  
 الاصل في الخفيف من جملة من غير النون في الجحوى قلت فيعتبر من  
 انا وفي غير ذلك وفي غير ذلك جدي انا في الجحوى في كتاب الصحاح  
 فقل في الجحوى وذكر ان فيه في كتاب المعارف وابو هلال العسكري في  
 كتاب الاوائل ابا اول وضع المحض حمة الاثر ملك العرب وبلد الحزن  
 في ذلك الزمان وفي الواحدي في كتابه الوسيط في سورة الانبياء  
 ان المشرك لما خرجوا على اخراق ارمهم الخليل صلى الله عليه وآله فاضروا النار  
 ليردوا الكف بلوقه فيها فاحم المير لقته الله فدمرهم على المحض وهو اول محض  
 وضع موضعهم فدمرهم ربه والله اعلم وهذا الفصل كله وان كان خارجا  
 عن الموضوع لكنه ملحوظ في قوله فليدلك سبط القول في **ابو الفتح**  
 عبد بن علي بن عثمان بن طه السراي بن محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكريم  
 بن محمد بن يحيى بن نوحان العاصي بن زهير بن زيات الاشجعي الواسطي الاصل الحلي  
 المولود والمنشا الملقب موقفي الذي الجوى ويعرف بان الصايغ والفرج على  
 ابي النعمان بن جلي وابي العباس المصدي والبزري وجميع الحديث على

الفضل

لا يجمعان

في الجحوى في كتاب الصحاح

من غير

موقفي الذي بن علي بن عثمان بن طه السراي بن محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن نوحان العاصي بن زهير بن زيات الاشجعي الواسطي الاصل الحلي المولود والمنشا الملقب موقفي الذي الجوى ويعرف بان الصايغ والفرج على ابي النعمان بن جلي وابي العباس المصدي والبزري وجميع الحديث على











دع الحاخاه قائل لا اعطى فاه مسرع طوعا لمسته  
مثل العرشه نائى اذ ترى لها الى السراج فلقى فيها

ودكره الخطيب شعرا عن هذا فاضرب عن ذكره والمزعم نعم الميم  
فتح الراى وتعد هاراشده مفتوحة عن ميم هكذا قاله لا الشيع  
الحافظ زكى الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى رحمه  
الله تعالى واما حكم نجله المذكور في عمود هذا السب فانه يقع الحسا  
المهملة وكسر الكاف ونشال ايضا في الحافض الكاف ويقال جله وحيل  
وكسان زاعوان على ن لا طالب رضى الله عنه ولما بوع على الخلافة باعه  
طلحه بن عبد الله البقم والزبير بن العوام الاسدي رضى الله عنهما فعزى على على  
توليه الزبير البصرى وبوليه طلحه بن العنبر فخرجت بولاه لعل فيمنعها قولان  
ما ايضا الاستنباط وما ايضا بقلوبنا فاجرت بولاه ذلك فقال انما  
الله ومنكث فاما نكثك على نفسه وبعث الى البصرة عثمان بن حنيف الانصارى  
والى البر بن عبد الله الراس بن عبد المطلب فاستعمل ابن حنيف حكم نجله  
المذكور على طه البصرة ثم ان طلحه والزبير حضا ميمه ومنها عايشه  
فانفقوا ونصروا البصرة ومنها ابن حنيف المذكور فاني حكم نجله الى ابن  
حنيف واسار عليه منهم من دخول البصرة فابى وقال لا اذن ما راي امير  
المؤمنين في ذلك فدخلوها وتلقاهم الناس بوقوفه في مريد البصرى ويكنونوا  
في قلع عثمان بن عفان رضى الله عنه وروى عنهم رجل من عبد القيس فوالا ميمه وتوا  
لحمته وراى الناس بالحجارة واضطر بول الحاخاه نجله الى ابن حنيف فذاعه  
الى امام فابى ثم راي عبد الله بن الزبير الامين الرزى ليرزق احصاءه من الطعا  
الذي بنا عبد الحكم نجله في سبها من عبد القيس فساله فقتل حكم  
وسمعون بن اصحابه وروى ان ابن حنيفه قال لا ميمه ولا من الارز لا عمن  
عومك عملا لموزة حديثا للناس فقال له اظن بوى سيفر بول اليوم ضرب

مكون

مكون حديثا للناس فلقته رجلا قال له سمع فصر عقمه فمقي معلقا لخلده  
فاستدار راسه مقي مقبلا بوجهه على درج وكان ذلك قبل وصوله على رضى  
الله عنه بحوشه الميم ثم قدم عليهم وقال لحيثان يوم الخميس الضيف بن حمادى  
الاخر سنة سب والميم للبحر عند موضع قصر عبد الله بن زياد تركا لوفقه  
العظمى المشهور بوفقه الجمل يوم الخميس لعشرون من الشهر المذكور وكان  
اول قدمهم ومثل حكم نجله فادرك بامام في هذا الشهر ايضا وقتل  
من القصر بغير مقتدر سبعة الاف وقتل طلحه والزبير في ذلك اليوم بعد  
قال ولولا خوف الاطالة لشرحت ووالا الميم في تاريخه فل ان  
اصل المدينة علموا يوم الجمل يوم الخميس وفيه كان القتال وذلك ان نصر امير  
حول المدينة ومعه شى معان فها ملكه الناس بوقع فاذا كفت فيها خاتم عيشه  
عبد الرحمن عتاب بن اسيد بن كل من ميمه والمدينة من رزق من الجيرة  
او بعد علموا بالوفقه مما قلت النور الميم من الاماى والاقام فلت وذر  
كاسم في باب المصايد والمطاردة ان العقبان لقيت عبد الرحمن ميمه  
وكذلك ذكره في باب المذهب في الفقه في باب الصلاة على الميت ثم  
ان الكلبى وابو القبطان في كايهما ان العقاب القها بالميم شامه  
والله اعلم **ابو يعقوب** يوسف بن يحيى المصري البورطى ضا  
الامام الشافعى رضى الله عنه كان واسطه عقد جماعته واطهر  
نحابة احصى في حسابها وقام مقامه في الدرر والفقوى بنجله  
وفاته يجمع الاحاديث النبويه من عبد الله بن وهب الفقيه المقدم  
ذوق ومن الشافعى يروى عنه ابو اسمعيل الزمى وابوهم بن يحيى  
الحزى والقاسم بن المغيرة الجوهري واحمد بن منصور الركاكى  
وعبرهم وكان قد حمل في امام الواقى الله من نصر بغداد ومنه الميمه  
واريد على القول بخلق القرآن فاستمع من الاجابة ان ذلك نجس مضداد

البورطى

البورطى اما الحق بحله منك فابو بكر الحميدى وكان في تلك الامام بمصر  
فقال قال الشافعى لير احد الحق بحلى بن يوسف بن يحيى وليس احد من  
اصحابي اعلم منه فقال له ابن عبد الحكم لذت فقال لالحمدى كذبات  
داوود وكذبات امك وغضب ابن عبد الحكم فقرر مجلس الشافعى وقدم مجلس  
في الطاف ورك ظافرا بنجله الشافعى رجليه وجلس البورطى في مجلس  
الشافعى في الطاف الذي كان يجلس فيه ووالا ابو القاسم محمد بن يعقوب  
الايمى راى شاي في المنام فقال لاني علك كتاب البورطى فليس في  
الكت او خطا ميمه ووالا الربيع بن سليمان كت عند الشافعى اسيا  
والمنزى وابو يعقوب البورطى فطرنا وقال لانت بموت في الحديث  
ووالا للزى هذا الوافض الشيطان فطعه وحذله ووالا للبورطى  
انت بموت في الحديث ووالا الربيع فدخل على البورطى ايام الميمه فراى فيه  
معتدا الى انصاف سافيه مغلوله بده اعنته ووالا الربيع ايضا  
كت الى ابو يعقوب من البحر انه لسانى على اوقات لا احضر بالحد بانه على  
بدي يحيى ميمه باني فاذا فرات كاني هذا فاحسن خلقك مع اهل بيتك  
واستقر الغراخيرا فذكر ما كت اسمع الشافعى رضى الله عنه يمشك  
هذا البيت

اعز لخصه فمقي لا كراهم وان كرم القصر الى الميمه  
ولحسنه كين ووفقه يوم الجمعة قبل الصلاة في رجب سنة احدى  
ولمعه وما نرى في القند والبيضا بن زياد وصاله ثوبه سنة احدى وللميم والاول  
اصم ووالا ابن القرات في تاريخه ثوبه يوم الثلاثاء في رجب والله اعلم  
والبورطى نعم اليه الموحدة وفتح الوار وكون اليه المشاه من نجلها وبعد هذا  
ظاهمه هذه السنة ان البورطى من ميمه من الصعد الاعلى من دار مصر ووفقه  
فيه ست لغات ضم السير ونجلها وكسرها مع الوار وضم السير ونجلها وكسرها

ولم يزل في السيف والفتوح مات وكان صالحا مستسكا عابدا زاهدا قال  
الربيع بن سليمان راى البورطى على بغا في عنقه غل في رجليه فدون  
القول القند سلسله من حديد مينا طوبه وزنها اربعون رطلا وهو يقول  
انما خلق الله الخلق من اذ كانت مخلوقة فكيف كان مخلوقا فخلق مخلوقا  
بوالله لا ميمه في حديثي حتى انا من يقلى ثوبه فاحموز ان في ميمه في هذا  
الشان كوفته حديثي ولم اذ دخلت عليه لاصدقته يعنى الواقى ووالا  
ابو يعقوب بن عبد الله الحافض في كتاب الانصاف في فضائل الثلاثة القضا  
ان ابن في الملك الحنفى قاضي مصر كان يحسد ويحاده فخرجه في وقاحته  
في القصر ان العظم من ميمه فخرج من مصر بغداد ولم يخرج من اصحاب الشافعى  
غيره وحمل الى بغداد ووجس فادى الى ما دى اليه في القصر ووالا هو  
كلام الله غير مخلوق وجس ومات في الميم ووالا الشيخ ابو اسحق الشيرازى  
في كتاب طنقات القضا كان ابو يعقوب البورطى اذا سمع الموزن وهو في  
الحزن يوم الجمعة اعتزل ولم يشاه ومشي حتى بلغ باب الحزن فيقول له الحاخ  
ان زيد فيقول احب داعي الله فيقول ارجع عا قال الله فيقول يعقوب  
اللهم انك تعلم اني قد اذت داعيتك فنعوى ووالا ابو الوليد بن الجارود  
كان البورطى جارى فاذت ميمه ساعده من الليل الا سمعته يصر او يصر ووالا  
الربيع كان البورطى اذا حرك نفسه ذكر الله وتبارك احد الانع بحجة الله  
مركب الله تعالى من بن يعقوب البورطى ووالا الربيع ايضا كان لاي  
يعقوب منزله عند الشافعى وكان الرجل يماضيه عن المشاه فيقول له  
سل ابو يعقوب فاذا احاله احرم فيقول بوجها قال وقال ايضا رماحا  
رسول صاحب الشرطة الى الشافعى فوجه ابو يعقوب البورطى ويقول هذا  
لساني ووالا الخطيب البغدادي في تاريخه لما مر في الشافعى مرصه  
الذي مات فيه حاجم بن عبد الحكم سارع البورطى في مجلس الشافعى فقال

البورطى



القاضي  
ابن عبد  
البر

مع الهمز عوض الواو است لغات وسباني نظير في يوسف **أبو القاسم**  
يوسف بن أحمد بن يوسف بن جح الكلي الديوري كان أحد أئمة الشافعية صحابا  
الحسين بن القطان وصاحب مجلس القاسم عبد العزيز الداركي وجمع من زواياه  
العلم والدنيا وارحل إليه الناس من الأفاق للاستفصال عليه بالديوري عنه  
في علمه وجوده نظير وله وجه في مذهب الشافعي رضي الله عنه وصنف كتابا  
كثيرا انتفع بها الفقهاء **أبو سعيد** النعماني لما انصرف أبو علي الحسين بن سعيد  
السجستاني عن الشيعي أي حامد الأسدي إلى حصاره فزاد عليه فضله فقال  
له أسألك باسمي حامد والعلم لله فقال ذلك فبعثه بغداد وحطت  
الديوري وتولى القضاء عليه وكانت له فقه كثيرة وفتله القارون بالديوري  
في سنة الساج والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وأربع مائة رحمه  
وكان مفتوحه وحسن مستدره وقد قدم الكلام على الديوري فافني عن الإعادة  
والكفي في هذه الجهة المذكورة **أبو عمر** يوسف بن عبد الله بن محمد بن  
عبد البر بن عاصم البصري القسطنطيني امام حنابلة في الحديث والآثار وما يتعلق  
بها روى عنه طيبة عن القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد الوارث  
بن عثمان وسعيد بن نصر وأبي محمد بن محمد المومني وأبي عمر الماحي وأبي محمد  
الطاسكي وأبي الوليد بن العزقي وغيرهم وحدث اليه من أهل الشرق أبو  
القاسم السقطي المدي وعبد الله بن سعيد الحافظ وأبو دهر الهروي وأبو محمد  
بن الحارث المري وغيرهم والقاسم أبو علي بن سعيد سمعت سمعنا القاسم  
أما الوليد بن أبي بكر الأندلسي مثل أبي محمد بن عبد البر في الحديث  
وفات الماحي أيضا أبو عمر الحافظ أهل المغرب وفات أبو علي الحسين  
بن أحمد بن محمد القاسمي الأندلسي الحسبي المقدم في أبي محمد بن سعيد بن  
أهل وطيفة بما طلب وبقعه في أبي محمد أحمد بن عبد الملك بن هشام  
الفتية الأشبلي وبكت في يد ولزمها الوليد بن العزقي الحافظ وعنه

ابن عبد  
البر

أخذ

أخذكم من علم الحديث وذات في طلب العلم وأقر فيه ويرع راعه فاق فيها  
من قدس من رجال الأندلس فافت في الموطأ كتابا مفيدا منها كتاب التمسيد  
للمامة الموطأ المعاني والأسانيد ورواه على أسانيد شيوخ مما لك على حروف  
الجمع وهو كتاب لم يقدسه مثله وهو سبعون خزانة **أبو محمد** بن حنبل  
الألماني الكلام على فقه الحديث مثله فلما حسن منه نرضه كتاب  
الاستدكار لهذا علم المصنف فاضا من الموطأ من معاني الرازي  
والأنا شرح فيه الموطأ على وجهه وسبق أبوابه وجمع في أسانيد الصحابة كتابا  
جليلا مفيدا أسماه كتاب الاستيعاب وله كتاب جامع بيان العلم وفضله وما  
يتبع في روايته وجملة وكتاب الدرر في الخصاير والخصاير والخصاير وكتاب  
العقل والعقلاء وما حاط به أوصافهم وله كتاب صغير في بيان العرب وأخبارهم  
وعبر ذلك من فوائده وكان مؤلفا في الواليف معانا ووقع الله به وكان مع  
قدمه في علم الآثار ووضعه في الفقه ومعاني الحديث له فقه فقه  
علم النفس وفارق فقهيه وحال في غرب الأندلس منه ثم تحول إلى شرق الأندلس  
وسكن دانية من بلادها ولبس فيه شاطئة في أوقات مختلفة وروى فضة  
الاسنوني وشهد في أيام ملكها المظفر بن الأفطس وصنف كتاب في  
المجالي في أرب المجالي في مله اشعار جمع فيه اشعار مستحسنة فصلها للذكاة  
والمحاصر من ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه أنه دخل  
الجنة ورأى فيها عددا فمألا فاحتجبه فقتل من لم يصاد قبل أن يدخل فقتل  
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما لا يدخل الجنة والله لا  
يدخلها أبدا فها لم يدخلها إلا من آمن بالله فها ما علمه من ذلك جعل  
مسما فخر به وقام اليه وبأول ذلك العبد في منته أيضا أنه لم يفسد  
من محمد بن الصادق كتمنا خرا رواه في أبي النبي صلى الله عليه وسلم  
كان طلبا أبلغ في دينه وكان شمر في الجوش قال الحسين بن علي

لرس

عليه بانه

رضي الله عنه وكان زواجر وكان أخيرا الروايات من سنة ومن ذلك أيضا أن النبي  
صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا فقصها على أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر  
رأت كأننا وأنت رأت في رؤيا فقصك ما رأت وأنت رأت فقال يا رسول  
الله فقصك الله تعالى إلى رحمة ومغفرة وأعرض عنك شتمه وفضله  
ومن ذلك أن بعض أهل الشام قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رأت كأن  
الشعر والعمر افتلا مع كل واحد منهما فزق من القوم قال مع أيهما  
كنت قال مع الله قال مع الأمة المحقة لا عملت عملا أسدا  
فغزله وقل مع مصاوية في سفتان صفير وقال عائشة رضي الله  
عنها رأت لثمة أمار سقطت في حجرتي فقال لها أبو بكر الصديق أن صدقت  
رؤياك فدفع في يدك لثمة من غير أهل الأرض فلما ذفر النبي صلى الله عليه وسلم  
في يدها قال لها أبو بكر الصديق هذا أحد أمارك ويوضرها وسنك  
أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم اعرايا وقيل في الحلقة الشاغرة أو ادسقا  
مقال لأمره

علي السهل ليعتق ويصبر وفي الشهر فانه قصار  
فاجابته يقول  
أذكر صايقا الملك وشوقا وأرجع بنا لك انهم صغار  
فأقام وترك السيف وقال الهيم بن عدي قال لصالح بن عثمان من  
أنفه الشعب اقلعت اختلف في ذلك مقال الله للشعر وأصاح  
المرحبت يقول  
أذا قلت هاتي فاني ليني بهمت وقالت معاد الله من فعل ما حرم  
فما نزلت حتى نضعت عندها وأعلمتها بما أرحم الله في الله  
ومنه أيضا قيل لأسلم بن زرع أن الهيم من أصحاب برداد غلب  
عليك الأمير عبيد الله بن أمية فقال لا نرضع على أنما خير من أن

رفي

رضي على وأنت ومنه أيضا في اعرايا فانت مقبل له لمسكت  
عنه مقال ليس ل علم مساويه ولدت أناسه بما ليس فيه  
بالتجسس ورواياته فقد أم المثلوث والباب  
فقلت له خيرا وقال لي الخنا على صاحبه كاذب  
وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا فاك فك رجل لا علم من الخير  
أوشك أن يقول فك ما لا يعلم من الشر ومنه أيضا ذكر الفرج بن جعفر عند  
عمر رضي الله عنهما فقال كان والله أفضل من أن ينجح وروى أيضا أنه لما  
أعطاه الله تعالى آدم عليه السلام إلى الأرض أياه جبريل عليه السلام فقال  
يا آدم إن الله قد أحصرك لث حصا لحشا من واحد ويجعل عز الدين قال  
وما من قال الحيا والدين والعقل قال آدم أي أحصرت العقل قال جبريل  
لث والدين أرفعا قال لا لا ترفع قال ولم أعصها قال لا ولا أكرها قال لا  
فك أرق العقل حيث كان وقال عبد الملك بن سعيد الحميد من أيات  
المائة دار عثمان له من الخير مهاله شأن الشار

عثمان بن عامر الحميد في السنة يشتم محمد بن حسان  
والناس ليس من الحميد وأحد حتى يرو عنه آثار احسان  
ومن كتاب صحة الخناس أيضا قال الراشي خرج الناس بالبصرة ينظرون  
هلال شهر رمضان فراه رجل واحد منهم ولم يركب وحي به معه عير  
وعاشوه فلما كان هلال الفطر ما الحمدا صاحب النوادر أذنا رجل  
مذق عليه الباب وقال له قم أخرجا بما أدخلنا فيه فثقت وهذا  
الحجاز هو أبو عبد الله محمد بن عمرو بن حذاف بن عطاء بن أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه وهو ابن أخت سائر الحاسر قال السمعاني في حقه كان جيت  
اللسان حسن الشادرة وكان أكره في نوايس وقيل في سنة عمر ذلك  
والبحار لفته ويومع الجهم وشهد الميم وبعد الألف رأى من نوادر قال

في الخطا



اصبح في يوم مظهر فقالت لي امرأتى اى شئ يطيب به في هذا اليوم فقلت  
لها الطلاق فسكتت عني ودخل عليه يوما بعض اخوانه وقد طهر وغوث  
الطعام فقال الدخا لاله الا الله ما اعجب الرزق فقال كبحار  
وايه البحر ما اعجب منه امره طالع الرزق ذقته ووالله الشورى  
الشاعر ولدت امرأتى البارحة ولدا كساه دينار مقوثر فقالت له  
الحما زلا عن امرالك ولجأ شعثا ايضا ذكر في كتاب الورقة من ذلك ما  
فيه الاصل حله كان ملازم الحامع ثم انقطع عنه  
مهرتا المحل الحامع والمهر له رسة  
فلانا فله ناني ولا شهيد مكنوسه  
واخبارك ما تنال على الاعلام منصوره  
فان زدت من العنة زدناك من العنة  
ومنه ايضا قال ان ذنبا احذر واصولة الكرم اذا حار والليم  
اذا شبع واعلموا ان الكرم اصغر نفوسا والليم اصغر اجساما  
فلست هذا كله نقلته من نسخة المحاسن وفيه كنهات فلاحاجة الى الاطالة  
وتوفي الحافظ ابو عمر يوم الجمعة اخرا يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث  
وستين واربع مائة مدينه ساطيه من شرق الاندلس وهاك صاحبه  
ابو الحسن طاهر بن مقور المعافري وهو الذي صلى عليه سمعنا ما عثر  
ربيع البهري قول ولدت يوم الجمعة والامام بخط محمد بن قنبر من شهر  
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمان مائة وقد قدم في نسخة الخطيب اى بكر  
احمد بن علي بن ابي البغدادي الحافظ انه كان حافظا وراعيه البرهان  
الغريب وما ناسه سنة واحدة وهما اما ناسه في هذا الفن والمصري  
النون والميم وبعد هذا اخذت المسألة الى البصر فاسطر بنون وكسر الميم  
واما نسخ الهمزة السببه خاصة ونحوه مشهوره وقد تقدم الكلام على

السيرة

١١٣

المشرب

القرطبي

القرطبي وشاطبه فاعني عن الاعادة وذكر ابو عمر المذكور ان والده ابا محمد  
عبد الله بن محمد بن عبد البر يوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمان مائة ومولده  
سنة ثلاثين وثمان مائة وكان والده ابو محمد عبد الله بن يوسف بن اصيل  
الادب الساجع والسلافة وله رسائل وشعر في ذلك قول  
لا تلهي ناملما واجتر عليك عنان طيرك  
فانما ارسلته فمالك سيدان  
وقيل انه مات سنة ثمان وخمسين واربع مائة ابو محمد يوسف بن  
ابو عبد الله بن عبد الله بن الميزان السيرة الخوي اللغوي الاخباري  
الفاضل من الفاضل قد قدم ذكر ابيه الحسن في حرف الحاء كان ابو محمد المذكور  
عالما بالفقه وصدقه مجلس ابيه بعد موته في التاريخ المذكور في ترجمته  
وخلفه على ما كان عليه وقد كان في غنى الطلبة في حياه ابيه وادراكا ب  
ايه الذي سماه الافتناع وهو كتاب جليل نافع في آياته فان اياه كان يند  
شرح كتاب سبويه كما تقدم في ترجمته ونظمه له بالاطلاع والحب  
حال الضيف ماله نظير لغيره من عرف في هذا الشأن وصنف بعد  
ذلك الافتناع فكانه ثم استعادته حال البحث والضيف ومات  
قبل اتمامه في كنهه وله يوسف المذكور واذا امكنه المصنف لم يحد  
اللفظ والعصير فقاونا كرا اضعف يوسف المذكور عن كنه  
شرح ايات استنبها ذات كتب مشهوره مثل شرح ايات كتاب سبويه  
وهو العشاء في مائة وبسطه وشرح كتاب اصلاح المفضل واحاديثه وشرح  
ايات المختار في عيون ايات معاني الرجا وشرح ايات عزب  
المصنف لابي عبد القاسم بن سلام لا غير ذلك وكانت كنه اللغه بعدا  
عليه من رواية وقرن ذرايه وقرى عليه كتاب المارح للمفضل سلمه وهو  
كتاب كبير في عدة مجلدات هذب به كتاب العيون في اللغة المنسوب الى الخليل

السيرة

يعقوب بن عجيل رحمة راد الخيري اللغوي البصري بن بصرى بن اصيل  
بن منة جماعة من الفضلاء الايام منهم الان بن يوسف في اللغة كامل الاوصاف  
شعر لحاروى ابو يعقوب المذكور عن يحيى بن خلاد الساجي وطبعته وروى  
وروى عنه ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاز وغيره وكان يوسف امثلا اصل  
بينه وله خط ليس بالحد في الصورة وموت غايه الصحة ولذلك خطو طر حاشية  
في ترجمته من ولاه مصر وغيه وينا في كنه خطه حتى بلغت نسخة من ديوان  
جبر بن خطه عشر دنانير واكثر ما روى الكتاب عنه في اللغة والاشعار  
العربية واما في العرب في الدار المصرية من طريقه فانه كان راوية لها  
عنا زاهيا وكان اصل بينه بنون مصر من الحجاز في الحب وكان ابو عبد  
الله محمد بن بركات رحمة لال السعدي الخوي المصري قد اخذ اللغة عن اصحاب  
ابو يعقوب المذكور وادرك ابا يعقوب ولما اخذ عنه شيئا لانه رآه وهو  
حي ولب الموفق ابو الجراح يوسف بن الخلال المصري كتاب الادب الاثني  
درج ان شاء الله تعالى قال في ابن بركات رأت ابا يعقوب وهو يمشي  
في طريق العترة وهو شيخ اسمر اللون كثر اللحية مدور العمامة  
وبعد كتاب وهو يطالع فيه في مشيته وهذا الذي ذكره ابن بركات في  
فان الحافظ اما اتفق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله المعروف بالحال ذكره  
في كتاب الوفيات الذي جمعه فقالت لونه ابو يعقوب بن خضر زاد الخيري  
يوم الثلاثاء رابع المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة ووالد غير  
ولدا ابو يعقوب يوسف الخيري يوم عرفه من سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
رحمه الله تعالى وان تركا المذكور ولد له في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
ووفى به سنة ثمان وعشرين وثمان مائة وكان يحيى مصر هكدا قاله  
الموفق بن الخلال المذكور ولقب بمكن ان روى ابا يعقوب وقد كان ابن بركات  
في تاريخ وفاه الخيري في السنة الثالثة من عهده لعل له رأي ولده

ابن احمد المتقدم ذكره واصناف اليه من اللغة طر فاصالحا ونقل من طر نسخة  
بكتاب اصلاح المنطوق ابو العلا المعري حدثني عبد السلام البصري  
خازن دار العلم بغداد وكان لي صدق تصادقا قال كتب في مجلس  
سيد السيرة وبعض اصحابه يفت اعليه اصلاح المنطق لان السكت لم يمت  
يت عجيل بن نور

ومطوية الارباب اما ناسا فسكت واما اليها فندم  
عسا ابو سعيد ومطوية اصل المنطق في اللغة الدنيا ولب هذه واو  
رب فقالت اطال الله بقا السكت اضي ان يبله ما يدل على الرغ فقال وما  
يوفى لست

اما في الله الذي انزل الهدي ونور اسلام عليك دليل  
ومطوية الارباب فقاد واصلي وكان انه ابو محمد حاضرا في حرمه  
لذلك وبصر لساعته وموتة والقصر مستطير في شيا له الدكاية وكان  
سما نافعها واستغل بالعلم ان يرج فيه وبلغ العتاة وتعمل شرح ايات  
اصلاح المنطق ابو العلا وحدثني من رآه وبز يد اربع مائة ديوان  
ويوجد هذا الكتاب في منزل امره على سداد واستقال وافادة الى ان توفي  
ليلة الاربعاء الثالث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمان مائة  
وتمت وحيث وخمسون سنة وشهور وروى في القند وصل عليه ابو بكر محمد بن  
موسى الخوازمي في ذكر ذلك هلال بن الحسن بن الصاي الكاتب في تاريخه ووالد  
غير مولد في سنة ثلاثين وثمان مائة وتوفي يوم الاثنين الثالث بقين من الشهر  
المذكور والله اعلم وكان ذنبا صالحا ورعا متقيا وكان بينه وبينه  
طالب احمد بن بكر العسلي الخوي المصنف ذكر في مسالك وساطرات منقوله  
بن الناس وليس هذا موضع ذكرها وقد تقدم الكلام في ترجمه ابيه على  
السيرة فلاحاجة الى اعادته هاهنا ابو يعقوب يوسف بن

٣٨٥

الخيري

يعقوب



وله والله أعلم والفاضل الفاضل ليس في شعره ان كان احسن  
من هذا البيت وعلمها في سائر العطار  
ما عني الابن من فضة وما موم الفضل المطب  
هكذا كانت فاضلت عذرا ان يحرم من فلي

وَكَانَ مِنْ بَرَكَاتِ قَدْ اخَذَ الْجَمْعَ بِنَاسِقَادِ الْخِي الْمَعْدَمِ ذَكَرَ فِي  
 حَرْفِ الطَّاءِ وَذَكَرَ الْعَاقِبِي الرَّشِيدُ فِي الزُّنْبُرَةِ كَالْحَنَابِ وَأَعْنِ  
 عَلَيْهِ وَخَزَادَةُ خَالِ الْجَمْعِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَبَعْدَهَا رَأَى وَبَعْدَ  
 الْأَلِفِ ذَالٌ مَبْعُجَةٌ قَالَتْ هَكَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَذَا الْأَسْمُ وَهُوَ  
 لِقَطْعِ الْعَمِي وَتَفْسِيرُ زَادِ الْعَرَانَ وَمَا خَرِشْدُ بَدَا لِقَطْعِ لَهُ مَعْنَى لَا أَنْ  
 كَوْنُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ تَغْدِيرُهُ وَكَلِمَتُ عَادَمَةٍ فِي ذَلِكَ يَكُونُ أَصْلُهُ خَارًا لَا لَفْ  
 وَهُوَ الشُّوْلُ يَكُونُ خَارًا زَادَ مَعْنَاهُ ابْنُ السُّوْلِ وَحَرِشْدُ أَيْضًا الشُّسْ فَإِنْ  
 كَانُوا رَادًّا وَهَذَا وَحْدًا وَشَدَّ يَمْشِي عَلَى الْجَمْلَةِ فَاتَمَّ سَلَابُجُونَ بِالْأَسْمَاءِ  
 الْعِجَّةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْصَوَابِ وَالْخَيْرِ يَمُحُّ الْبُؤْسَ وَكُسْرُ الْجَمْعِ وَكُونُ الْيَا الْمَشَاهِدِ  
 مِنْ جِهَتِهَا وَفِي الرُّوَاةِ اخْرَجَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةِ الْخَبَرُ وَمَعَالِ حَارَمٍ قَالَتْ  
 أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَنْبَاءِ فِي مَجْلَةِ الْبَصَرِ وَهِيَ لَبَّ عَرِي  
 قَرَّةً مِنْ بَنِي الْبَصَرِ فِي طَرِيقِ بَيْتِ سَارٍ عِنْدَ سِرَافٍ وَلَكِنْ هِيَ كِتَابُ الْمَسَاءِ لَكِ  
 وَالْمَالِكِ وَهِيَ عَلَى الْخِزَارِ وَطَبَا أَمْرُ الْحَالِ إِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ كَلَامٍ دَخَلُوا الْبَصَرُ  
 فَنَلَوْا هَذِهِ الْحِكْمَةَ فَصَبَّتْ بِأَسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمُ **أَبُو يَعْقُوبَ** وَبَعْدَ  
 أَبُو بِيْنِ سَعِيدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَعْدَ يَعْقُوبَ الْحَسَنِي الْقَعْنَبِيُّ الزَّاهِدُ  
 الْعَاقِلُ الرَّائِي صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَالْكَرَامَاتِ قَدِمَ بَغْدَادَ فِي صَهَابِهِ بَعْدَ  
 الْمُسْنَدِ وَأَرَبَ مِائَةَ وَارْتَمَى فِي الشَّرَافِ الْمَعْدَمِ ذَكَرَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ  
 حَتَّى رَجَعَ فِي أَصُولِ الْعَقْدَةِ وَالْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ وَبِمَعِ الْخَدِشِ مِنَ الْعَاقِبِي أَيْ  
 الْحُسَيْنِ تَجَدَّدَ عَلَى الْمُسْتَدْعَى بِالْقِيَامِ وَأَيُّ الْعَاقِبِي عِنْدَ الْعَمْدِ زَعِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ

انزوہ  
المستند

وادی

وأي جعفر بن محمد بن أحمد بن المسئلة وطعمته وسمع ماصها بن ومروم بن وكثير  
ما سمعته يروي عنه ذلك وروضه وأسفل الرضد والعادة والرياضة والحج  
حتى صار عالما بالحلال الذي ينبغي له الحلق في الله تعالى وقدر بغداد سنة  
خمس عشرة وخمس مائة وحدث بها وعقد بها مجلس العظم بالمدرسة الظاهرية  
وصادف بها قولا عظيما من الناس قال أبو الفضل ضابطي بن عبد الله  
الصوفي الشيخ الصالح حضرت مجلس شيخنا يوسف الحمصاني في الظاهرية  
وكان قد اجتمع العلماء فيهم يعرفون بآل النفا وسأله عن مسائل في  
فقها الإمام يوسف أجمل فأن أحد من كرامك راحة الكف والليل عوف  
على غير ذلك الإسلام قال أبو الفضل باعق بعد هذا القول عند قدم رسول  
نصراني من تلك الروم الخليفة مضى إليه أن النفا وسأله أن يستخضعه  
له فيعزل أنزل ذلك الأعلام وأدخله فيكم بعقله النصراني وخرج معه  
إلى القسطنطينية والتحق بملك الروم ونصر ومات على النصرانية وقال  
الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد المعروف بآل النفا والبغدادي في تاريخ  
بغداد في ترجمه يوسف الحمصاني المذكور ومات أما الكرمي عبد السلام  
بن أحمد القنري يقول كان من النفا قاريا للفتان النصراني بن محمود  
أبو جدي من رايه القسطنطينية ملقى على ذلك من مضى ويدخل خلق من  
دفع بها الذباب عن ترجمه قال وقاله هل الفتنان بان على حفظ دنيا  
ما أدركته الأمانة واحدة وسأله عن كثرة الوكايا في أسبوعه والماضي  
نسيته تعود بالله من شر العضا وزوال عنه وحلول نعمته وسأله أنما  
على ذلك الإسلام ابن ابن ابن قال أبو سعيد السمعي يوسف بن  
أبوس الحمصاني من أهل بخود من نرى همدان بما إلى الراهب الامام الورع  
الفتك الحامل بعلمه والقيام بحقه صاحب الأحوال والمقامات الحليلة  
والله اهتبره المردن الصادق وأخبر رايه همدان من ومما عنه

وبعد الاغتم ثم رماشة ثم منجها يكسوره وبعد ما بان انه سلكه  
ثرون وهي ليل  
واما احدى راى خراسان فابا ارسه مسابور وهكاه و مروف ملح  
عشور ريش الساموخله وسكون الفير الحجه وحتم الشش الحجه وبعد  
الراساكه راوى ليله خراسان انضاي نرو وهكاه وبعد قدم  
في تهر جمع الحسن وشهود الشرا القسه العوى انه ملبس بالاسا  
الوانحاجه يوسف رسلين زعي الحوى المعروف بالانعم من  
اهل سمنه الغزب رجل لا قوطه تسمه لاث و ملنز واربع مائه  
وامام بهامد واخذ عن ابي العالم ابراهيم بن محمد زكرا الاقلي وسهل  
سبل الحراى واي كرسيم بن احمد الادب وكان عالما بالعريشه واللقه  
ومعنى الاشعار حافظا لمجها كثير الفصاه بها حسن الضبط لها  
مهورا معربها وابقاها احد الناس عنه كبر او كانت الرحله في وقبه اليه  
وقد اخذ عنه ابو علي الحسن بن محمد بن احمد العسائى الحسائى المقدم ذكره  
وعنه وكذا اخذ عنه الفروع وشرح كتاب الجمل في القولاى اقامه الرحا  
وشرح ايات الجمل في كتاب معتد وساعد شخه ابن الابلج المذکور  
على شرح دوان المبنى وغالب طي انه شرح الجماعه بقدر ما كان على شرح  
الحسابه للشمس بنى في خمس مجلدات وقد غاب عنى الآن من كان ضفنه  
واطنه هو واقفه اعلم وقد احاد منه ونوشه في سنه ست وسبعين واربع مائه  
مدته اسبيله من جزر الاندلس وكانت ولادته في سنه عشرين واربع مائه  
مدته اسبيله ورايت بخط الرجل الصالح العالم محمد بن خيسر  
المعترى الاندلسي رحمه الله ان ابا الحجاج المذکور قال له الاعلم لانه  
كان شغوقا للسنه العلياء شافا فحاشا فت ومن كان شغوقا للسنه  
العلياء يقال له اعلم والفعل الماضي منه علم بكسر اللام وقيل يمتحن

من المقطع في الله ما لا يحد وان يكون في غيره من الربط مثله وان صرح  
الرب على طهره مرضية ويكاد واستقامه خرج من قوله العباد وقد  
الامام اما المصحح الشرازي وقعه عليه ولا ربه من مقامه بعد ادخا  
في اللغة فاقا فوافه خصوصاً علم النظر وكانوا يحسن عدمه على ما  
كثير من الحاشية مع صفته لعلمه زهيد وحسن سرته واستقاله  
بما عليه يترك لما كان في من المناطقة وتخلت عنه واشتغل بأمور الام  
مع عبادة الله تعالى ودعوة الخلق وارشاد الاصحاب الى الطرق المستقيمة  
يترك زرو ويكفيها وخرج الهضراء وامامهم تامة فمبيل الرجوع الى  
الرجوع فاحاب وبع اليها وخرج الهضراء ما بع وزعم الرجوع الى  
سرو وخرج منها توحى الى مرو فان ذلك منه بيايين من  
هضراء ويخبر في شهر ربيع الاول سنة خمس مائة ودفن بمرق  
بعد ذلك الى سرو وكان قوله بعد تراخي في سنة اربعين او  
احد واربعين وارب مائة بوزن جرد رحمه الله تعالى مات هكذا كله عليه  
من راجع ان اخبار المذاهب مرضية وفيه الفاظ تحتاج الى توضيح اما هو  
فمؤيد الواو والها والراء في آخرها ما به وهو اسم هذه المذاهب ولا  
اعرف بعناه بالعربي والقسط يظنه بعض القاف وسكون السين المهملة  
وفتح الهمزة المهملة وسكون النون وكسر الهمزة الثانية وسكون الهمزة  
مخرجها وكسر النون وفتح الهمزة الثانية وفي آخرها ما ساكنه وي اعظم  
مدان الروم بناها مسطظين ملكا الروم وهو اول من خرج من ملوك الروم  
فبنا المدينة اليه واما بوزن فهو ضم الهمزة وسكون الواو وفتح  
الراء والنون وكسر الهمزة وسكون الراء وبعد هذا الهملة وهي مصرية من  
قوى جند ان على مرثله منها ما لم يساو وكذا قاله ابو عبد الله النعماني في  
كاتب الانساب واما مرو بعد تقدم الكلام عليها واما ما بين الهمزة الى الواو

الحمد لله

الم

نوع



باب في فضل

علمها بغير انصاف والمراد علما اذا كانت كذلك فان كان مشغولاً بالشغف  
الشغل يقال له اقل الفاعل والمفعول والفعل منه كما تقدم في  
الاصح قال فلج بغير اللام يخلع فيها فلجاً معها وهذه العتاة  
مطردة في العيوب والعيادات كلها ان يكون غير الفعل الماضي مكسورة  
وفي النص ارجع والمصدر مفتوحه يقول حرس حرس حرساً ويررس  
يررس ررساً وعي عي عي وكذا في جميعه واسم الفاعل منه على الفعل  
مثل الحرس والحرس عي عي وكذا في اقل واقل واقل واقل واقل واقل  
عمر والعشر في العتاة رضى الله عنه اتصل به فلما استروم بكه قال  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني  
اربع بيته فانا قوم على خطيبا اذ قال صلى الله عليه وسلم دعني  
فاني ان قوم بمك ما تجد وكان يهمل الخطيب الفصيح الملقا وهو  
الذي جاءه صلى الحدييه وعليه ابو الفضل ثم اسلم وحسن اسلامه  
والعتاة التي وعد به صلى الله عليه وسلم ليهيئ لواءه لما يقرب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان يهمل بكه فارتدت جماعه من العرب وحصل عندهم  
اختلاف فقام يهمل خطيباً وسلك الناس ومنهم من الاختلاف فكان  
هذا هو العتاة المحمود وقول عمر رضى الله عنه دعني اربع بيته فلا تقوم  
عليك خطيبا انما كانت ذلك لانه اذا كان مستوفى الفقه العتاة وزعت  
بيته بقدر عليه الكلام الامتق وكلفه وهذا الذي تصد عمر رضى  
الله عنه وكان عنده رشاد العتاة الفارس المشهور في زمانه قال له  
افلا الفقه كانت به وامامه هو ابانث الشعة والله اعلم وسنتمه  
بفتح الشير المحبة وسكون النون وفتح التاء المشاة من قوتها وكسرة السكا  
وبعد هذا ما شاهده مشاه من جهلها والحديث بضم الحاء المهملة وفتح  
الدال المهملة وبعد هذا ما ساكه مشاه من جهلها بما هو حله مكسورة

١٠

٢٣٢

بافتوحه وفي اخرها ما ساكه وهو موضع بزمكه والمدينة كانت به  
سعة الرضوان وروى بشدد اليها المانية الاخيرة والله اعلم  
**الحاشية** يوسف رشاد اذ نافع من تميم نزعته من عتات الاساسي  
فاضي جلياً المعروف بالرشاد الملقب بها الذين الفقه الشافعي توفى ابو  
ويوسف الرشاد في سنة ثمان وخمسين من الهجرة وكان رشاد دخل لاديه  
ولان كني ولأبا العتاة رشاد كنيته وجعلها بابا الحاشية كما ذكره وولد  
بالموصل ليله العتاة رشاد في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين من الهجرة  
بها العتاة الرشاد في صغره ثم قدم الشام ابو بكر بن سعد بن العتاة طي  
المقدم ذبح الى الموصل فلان كنيته وقرأ عليه بالطريق المسبوق واقبل عليه من  
العتاة قال ابو الحاشية المذكور في بعض تواريخه اول من اخذت عنه  
شمس الحافظ صابن الذين ابو بكر بن سعد بن رشاد ثم اخذت عنه  
رحمة الله تعالى فاني لا زلت العتاة عليه احدى عشر سنة فصرات عليه  
معظم ما رواه من كتب الفترات وقرأه القرآن العظيم ورواه الحديث  
وشروجه والفهرست في خطه شهد اياه ما قرأ عليه احدى اكر ما رواه  
وعندي خطه جميع ما رواه عليه في قريش من كراسين وفهرست ما رواه جمعه  
عندي وانا اروي عنه وبما شتم عليه الفهرست للحاجي ومسلم من عن  
طريق وغالب كتب الحديث وغالب كتب الادب وعنه واخر روايته عنه  
شرح العرب لا يغيث العتاة من رشاد بصرته عليه في حاله اخرها في  
العشر الاخير من شعبان سنة سبع وخمسين من الهجرة فلت وفي السنة التي  
مات فيها الشير العتاة طي حسان ذكره في رحمة الله فالب ومنهم الشير ابو  
البركات عبد الله بن الحضر النخعي المعروف بابن الشير سمع عليه بعض  
تفسير العتاة واحازي ان اروي عنه جميع ما رواه على اختلاف انواع الروايات  
وكتب في خطه بذلك في فهرست سماعي ومروا حاشية حمادي الاولى سنة ست

١١

وسنة وخمسة مائة وكان مشهورا على الحديث والفقه وفي ايضا البصرة ودرت  
بالابلية القديمة يعني الموصل ومنهم الشير محمد الذين ابو الفضل عدا الله  
بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب الموصل وموشهور الموصل  
بالرواية حتى شهد لها من الافاق وعاش ثمانين سنة وثلث وكانت ولادة  
ابن الفضل بن الطوسي الخطيب المذكور في سنة ثمان وخمسين من الهجرة  
واربع مائة بعد ثمان المرات وبويع ليله الاربعاء رابع عشر شهر رمضان  
سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة بالموصل ودفن بمسجد باب الميدان رحمه الله  
تعالى بحسب الزمنية كلاله في الحاشية رشاد وسمعت عليه في خطب الخطيب  
المذكور كذا من شهر عتاة واحازل جميع ما رواه في السادة والعشر من  
رجب سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة ومنهم الفاضل غير الذين ابو الفضل سعيد  
ابن عبد الله بن الشير اسم الكهز وروى سمعت عليه مسند الشافعي رضى الله عنه  
وسمعت في عتاة ومسند في يعل الموصل وسنن في داود وكتب في خطه بذلك  
وبويع فهرست وسمعت عليه الجامع لاي عتاة الرشاد واحازل رواه ما رواه  
وكتب في خطه بذلك في سؤال سنة سبع وستين وخمسة مائة ومنهم الحافظ  
عبد الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي الاشري احازل جميع ما يرويه على  
اختلاف انواعه وفي فهرست خطه بذلك مورخا من شهر رمضان سنة سبع وستين  
وخمسة مائة وفهرست عليه بذلك فلت توفى ابو محمد عبد الله الاشري المذكور  
في سؤال سنة احدى وستين وخمسة مائة بالشام ودفن ببلدك ومنهم الحافظ  
سراج الذين ابو بكر محمد بن علي الحاشي قرأت عليه صحيح مسلم من اوله الى اخره  
بالموصل والوسيط للواحد واحازل رواه ما يرويه في تاريخ سنة سبع وستين  
وخمسة مائة فلهذا انما من فضله خاطري ودفنت جماعه في حضرة رواتهم  
عندهم هذا الكتاب كنهه الله في بغداد واي الغت العربية والشير  
رضي الدين العتواني المدرس بالقطامية وجماعته شددت عن طريقهم فلم اذكرهم

١٢

اذ كان في عتاة لا غتته هذا الخبر اذكره عن عتاة وروى عنه انه قرأ  
الفقه على ابي البركات عند الرجز الشير المذكور الفقه فقه الموصل  
وصار عالما متقنا ونوياً في عمادي الاولى سنة اربع وستين من الهجرة  
ما به الموصل ودفن بطاهرها ثم اعتقل بالخلاف على الصان ابن له  
حامد صاحب محمد بن يحيى الشهيد النساوري ثم ارجع في الخلافة من عتاة  
اصحابه كالفقهاء النوفائي والبروي والعتاة والنوفائي والسيف الحواري  
والعتاة والمياحي ثم اخذ في القتل بعد الماهل العام وزل في المدرسه  
الطفا بته ومرت فيها بعد العهد وصوله اليها فقتل واما بعد  
بحاوي سنة ثمان والمدرس بها يومئذ ذلك ابو نصر احمد بن عبد الله بن محمد  
الشمسي فمزل يقول ابو الحارث احمد بن اسمعيل العتواني وابو الحاشية مستمير  
على الاعادة وكان رفته في الاعادة السيد محمد السهامي وقد قدم  
ذبح في اصدال الموصل سنة سبع وستين فمزلت مدرسا في  
المدرسة التي اشتهرها الفاضل جمال الدين ابو الفضل محمد بن الشير زور  
المعتد وذكر لادن الاثقال واستغفره جماعه وله كتاب سماه تلحا  
الحكام عند الناس الاحكام ذكره في اوله انه حج سنة ثلاث ومائتين  
وخمسة مائة وزار البيت المقدس والحل على مينا وعليه افضل الصلاة  
والسلام بعد محمد وآل الزمان للرسول صلى الله عليه وسلم يرد دخل مشق  
والسلطان صلاح الدين محاصر كوك ومدارته مع بوضوله فاستدعاه  
الله ونظر انه يسر له عز ليعنه مثل الامير شمس الذين المقدم فابت  
كان امير الحاج في تلك السنة من جمعه صلاح الدين وقتل على جبل عتات  
لا يربطول سرجه ولله هذا موضع ذكره فلما دخل عليه دابة فاقبله  
بالاكلام الشام وما زاد على السؤال على الطريق ومن كان منه من مشاع  
العلم والعقل وشاله عن خيرة من الحديث ليسعه عليه فافرح

١٣



له جراً جمع فيه ادكار الخاري وانه قرأه عليه نعمته فلما خرج عليه من عند  
 تبعه عماد الدين الباقى الاصفهاني وبك له السلطان يقول لك اذا  
 غلبت من الزمان وعزمت على العود بعد ذلك فلن اليك منهم فاجابه ما لم يسمع  
 والطاعة فلما عاد عرفه بوصوله فاستدعاه وجمع في ذلك المدة كتاباً  
 فشمع على سائر المحاذ وما اعتد الله سبحانه له من محاذ من حوى على مقدار  
 ملائكة صخر اسأخر اليه واجتمع به على بيعه حصن الاراذ ودمه له الكتاب  
 الذي جمع فيه وقال انه كان على عزرا الاقطاع في مشهد رظا امر الموصل  
 اذا وصل اليها فانه افضل بخدمة صلاح الدين من سائر جمادى الاول  
 سنة اربع وبما بين وعزمه من ثروته وقضا العسكر والحكم بالقدس الشريف  
 ولما كنت منور الحكم بدخول الحرسه خاض في بعض شهوده ست وستين  
 وسبعمائة اجمال فثبت حضوره عند القاضي اي الحاسن المذكور ويوتو منه  
 فاضى العسكر الصلاحي وقد قطع شوقه بموت شهوده وعذر اثنائه عندي لذلك  
 واملته الى اخره لا في استغريته فتد كان شجفاً واخذ اعنه كبراً وحصل  
 الاسماع بحضرة عدنا اليه فانه ما ذكر ابو الحاسن مال انه كان قد حضر  
 الاخيرة صلاح الدين في صحبة شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم زاهد  
 والقاضي يحيى الدين في الشهر روى لما وصل اليه في رساله وانفق في تلك  
 الدفقه وفاه اليها الدمشقي المدرس كان بحضرة مدرسته منازل العز وطيب  
 مخرج وان صلاح الدين عرض عليه تدمير مدرسته المذكورة فلم يقبل وانه حضر  
 عند السلطان دفعه ثانياً في رساله من الموصل وبمو على حران وكان صلاح الدين  
 مرصفاً يومئذ وذكر انه لما توجه الى صلاح الدين كان حاضراً ونوجه الى حلب  
 بجمع كلمة الاخوة ولا صلاح الدين وحلف بعضهم وان الملك الطاهر غسان  
 الدين صاحب حلب كتب الى اخيه الملك الافضل بوزار الدين على صلاح  
 الدين صاحب دمشق يطلبه منه فاجابه في ذلك فارسله الطاهر الى مصر

لاستقلال

لاستقلال اخيه الملك العزيز عماد الدين عثمان بن صلاح الدين وعرض عليه  
 الظاهر الحكيم حلب فلم يوافق على ذلك فلما عاد من هذه الرسالة كان القاضي  
 حلب قد مات معرض عليه فاجاب هكذا ذكر في كتاب علي الحاكمان وذكر القاضي  
 كمال الدين ابو القاسم عيسى بن احمد المعروف بان العدم في تاريخه الصغير  
 الذي سماه ربح الخلق في تاريخ حلب ما يثبت له في سنة احدى وتسعين  
 وخمسمائة افضل القاضي اي الدين ابو الحاسن يوسف بن رافع بن محمد بن الملك  
 الطاهر وقدم اليه حلب وولاه قضاءها ووفوها وعزل عن قضاءها من  
 الدين بابا الشان بنان النابلسي نائب يحيى الدين الزكي وحل عنده بها الدين  
 رتبة الوزارة والمشاورة انتهى كلامه قلت وكان السلطان صلاح الدين  
 ولي القضاء يحيى الدين بابا المعالي بن محمد بن الزكي المقدم ذكر القضاء حلب فاستأنا  
 فيها وزير الدين بابا النابلسي المذكور واستمر بها الى التاريخ المذكور وكانت  
 حلب في ذلك الزمان قسيلة المدارس وليس فيها من العلماء الا القليل فاعتنى ابو  
 الحاسن المذكور بترتيب امورها وجمع الفقهاء بها وعمرت في ايامه المدارس الكثرة  
 وكان الملك الطاهر يقر له اقطاعاتاً يحصل منه حمله مستلزم ولا  
 كنه خرج كبره انه لم يولد له ولا كان له اقارب فمؤخره في كبره فمدرسته  
 بالعترة من باب العراق في قباله مدرسته بوزار الدين محمود بن زكي الشافعي ورايت  
 تاريخ عترة بها مكتوباً على سقف مسجد ما وبو الموضع المعدل لافعال الدروس  
 وذلك في سنة احدى وتسعمائة وعشرين في دار الحديث السنوي وجعل  
 بين الكائنات بترتيب رسمه فيها ما بان باب الى المدرسه وباب الاداء والحد  
 وشا كان الى الحسنة وبما تنصق لان حيث ان الذي بقى في احدى المكاتب برك  
 من بقى في المكاتب الاخر وما صارت حلب على هذه الصورة قصد ما القتها من  
 السلاسل وحصل بها الاستقلال والامادة وكذا يجمع بها وكان من والدي رحمه الله  
 ومن القاضي اي الحاسن المذكور مواضع كثيرة ونحبه صحبه المؤكدة من ربح الاستقلال

وكما سمع الحديث عليه ويتردد اليه في اوان فقد كانت له قبة محضرة وهي  
 شوية لا تحل في الصيف والشتاء لان الحر كان يدار فيه حتى صار كفرن  
 الطاهر من الضعف لا تقدر على الحركة للصلاة وغيرها الامشقة عظمه وكان  
 الزلازل معتريه في دماغه فلا يشارك تلك القبة وفي الشتاء يكون عنده  
 منقل كبره من الفخ والشارش كبر ومع هذا كله فلا يزال مكرماً وعليه  
 العريضة الرطابي والشاب الكبر ويحتم الطراحة الوتر فوق  
 السط وداس الحمال الحسنة تحت اذا كانا عند تحت الحرك والكرب وبمولا  
 لشعبه لكثرة استيلاء البرودة عليه من الضعف وكان لا يخرج اصلا الحقة  
 الا في شدة الغط واذا قام الى الصلاة بعد الجهد كما دسقط ولعلدت  
 انظر الى رايته اذا دوت للصلاة وكانا يعودان ريقان لا يجمعها  
 وكان يعقب صلاة الحقة يسمع المصلون عنده الحديث عليه وكان يحبه  
 ذلك وكان حسن الحاضر جميل المذاق والادب غالب عليه وكان كثير  
 ما مشد في مجالسه

ان السلامة من ليل وجارها ان لا يمتد على حال نادها  
 وكان يمشي اصلاً كبره في اقول صدر الشاعر المقدم ذكره في  
 حرف العز وهذا البيت ترجمه تصديق طوسيلة وهو  
 وعهودهم بالرميل قد نقضت وكذا لى ما بيني على الرمل  
 فانشد في بعض الايام ففعل له بعض اصحابنا الحاضر امولانا قد  
 استعمل ان المسلم العراة هذا المعنى استعملنا ليلنا فافان ابن  
 المعتمد امولانا ففعل انعم فالف صاحبنا كان نيك فالف  
 ما شئت  
 تقصوا العهود وحق ما بيني على رمل اللوى بيد الهوى ان تقصا  
 نقتال ما افسد ولقد تكلت في قوله بيد الهوى ففعل له يا مولانا

مدرس



وَلَمَّا مَوْصَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ وَمَوْصَلَتْ سَأَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَفَاءُ لَكُمْ وَلَا  
تَكُنْ قَتَامُ الْيَهُودِ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنْ الْعُقَبَاءِ وَسَأَلَهُ عَنْ الْحَالِ فَقَالَ لَهُ كَأَنَّ  
أَحَبَّ مَنَا وَشَرَّ نَجَاتِ الْبِلَادِ قَالُوا أَحْيَايَ فَإِنَّهُمْ جَاءُوا وَمَا سَمِئْنَا مِنْهُ إِلَّا  
أَنَّا وَجَدْنَاهُ وَنَظَرْنَا فِي عَيْنَيْهِ وَالْعُظْمُ وَالسُّكُونُ وَنَظَرْنَا فِي وَجْهِهِ وَهُوَ لَا يَخْفِ  
بِهِمْ وَيَقْدِرُ أَنَّهُ سَأَلَ مِمَّا أَصَابَ أَحِبَّائِهِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْحَالِ لَا يَنْكَرُ مِنْهُمْ وَلَا  
يَلْفُظُ إِلَيْهِمْ وَآخِرُ حِكْمَةٍ مِنْ كُنُوزِ عَدْنِهِ بِسَلِّ وَصُولِنَا إِلَيْهِ أَنَّهُ  
وَرَعَى عَلَيْهِ الْأَدَبَ بِنِظَامِ الدِّينِ وَالْخُسْرَى عَلَى نَجْمِ دِيْنِ يَوْسُفَ سَعَوْ د  
الْعَيْسَى الْعَرُطِي الْمَعْرُوفُ بِأَرْخُوفِ الشَّاعِرِ فَلَبَّ إِلَيْهِ رَسَالَهُ وَفِي أَوَّلِهَا  
أَيَاتُ اسْتِخْدَامِهِ نَزْوَةُ لَوْضِ

۱۰۰

اسبل الطرف فطرفه طولاً وعرضاً ما ارى الارقاعاً  
 فاستأشك ان كان قد هرب الفوج في سفنه شرعاً  
 وقد غيبا اذا بصرت منه قياماً على فني سداعاً  
 وفي كل الفرق يا ضاعاً ولا يك موقت منك الوداعاً  
 وقال فيه اصلاً وقد كنتها الي بعض الروسا  
 دعني اكي السوي اذ دعيت فلا ترض علي الكا اذا رعت  
 يا ابن الحسن اما ترى دأري بملازوت الي وقد رعت  
 فيها من العزوق ما لو انه مرت بها ربح الصبا لمشعت  
 على حرق طيلساى انما منه ثعلب الي فضعفت  
 لافرح الرحمن به انه اعلى شاي كلنا فمقطعت  
 فليحمد الله الحال فابها لو قاربه شعث وبصدت

فقد ألقى الزفاحي كتابه محاولاً منه أن يعلمه الرغوا  
وقوله أيضاً  
أنا خير كوفي طليسا أنا الخلة الأمان فهو قيم  
فإذا ما دقوه قال سبحا لمجي العظام وحي ربي  
قوله أيضاً  
أنا خير أهل وأرى رفوي طليسا أنا مذك عنه غيا  
فهو الرغوا فوعون في العرض على النار كره وعشيا  
وله منه أيضاً

رَأَيْتُ طَلَسَانَاكَ بِالْجَرْبِ زَيْدًا الرُّمَّةَ الصُّعَّةَ أَضَاعَا  
إِذَا الرُّمَّةَ أَصْلَحَ مِنْهُ بَعْضًا لَدَاغِي بَعْضُهُ الْبَائِي أَضْدَا  
سَلَمَ صَاحِبِي بَعْدَ شَرِّهِ وَأَمَدِي فِي ذِي ذُرَا عَا

امیں

والله فيه اصفا  
 بالانحرب لسنوي طيلسانا نزرع الرنونه ولوسباخ  
 مات رفاؤه ومات بنوه وبدا الشيب فيهم وشا  
 والله فيه اصفا  
 طيلسان لو كان لفظا اذا اما شك خلق فيه انه هتان  
 بنوكا لظورا ذباله الله ذك فواه والارضان  
 كرفناه انه مشرف حتى بقى الرنونا اعقبى الطيلسان  
 والله فيه اصفا  
 بالانحرب ان اري في رؤا ما ينما مثل من شوب جماعه  
 طيلسانا رنونه ورنوت الرنونه وقدرت رفاؤه  
 فاطاع الكنايصا رخلع ليس يعطى الرفاؤه الرنونا  
 فاذا سأل راي فيه طن اري في راصل الصفا

ضَاعَ



فلان حرب طليسانك يوم نوح احدث  
هو طليسان ليرل عن مضي من قبل نورث  
فاذا العيون تحظه فكان بالخطيئ  
بوقى اذا المرافة فاذا روت فليس يثبت  
كالكلاب تحمل عليه الدهر او تركه لميت

وقال انه حمل هذا الطليسان ما يقطع في كل مقطوع  
يدع واما قوله ولا حلد عس والمزق والضرب يريد به قول النخاع ضرب  
ريد عس افا نهم المدا يستعملون هذا المثال ولا مثلولين نكا نهم  
ممنون جلعة من ذمة الضرب عدنا الى ما كاعليه وكان العاصي ابو  
الحاجس المذكور يسلك طريق العقادة في تزيينهم واوضاعهم حتى انه كان  
يلبس ملابوسهم والروسا الذين يردون اليه كالوايزلون عروا هم على  
قدرا وقارهم لكل واحد منهم مكان معين لا يتعداه ثم انما محمد  
الى الدمار المصرية لا حصار اسنة الملك الدامل من الملك العادل للملك  
العزير صاحب وكان قد عقد ذكاهه عليها فساورة اول سنة سبع وعشر  
واواخير سنة ثمان وعشرين وسيمامة وعاد وقد جاءها في شهر رمضان  
من السنة ولما وصل كان استقل الملك العزيز بنفسه ورفيعا عنه المحمد  
ونزل الى ايام طغرل من الملعنة الى اذنه تحت الملعنة واستولى على الملك  
العزيز فاعماه من الشهاب الذي كانوا يعاصرونه وبجاسوته فاستغل بهم  
ولهر العاصي ابو الحاجس وجمعا بوضعه فلاحم داه الحيز وفاته  
وبمواق على الحكم واقطاعه حار عليه غايه ملكه الباب انه لم يبق له  
حدث في الدار له ولا كانوا لرجعونه وصار يفتي ما به لاستماع الحديث  
كل يوم من الصلوات وظهر عليه الخوف بحيث انه صار اذا اجاه الاذان لا

نور

عرفه واذا عاد نبال عنه ولا يعرفه واستمر على هذه الحال مدته ثم مرض  
اياما فلالا وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر صفر سنة اثنى وبلن وسنة  
حلب ودون الزمة المقدم ذكرها وحضرت الصلاة عليه وكفنه وما  
جرى بعد ذلك وصنف كتاب الحيا الحكم عند الناس الاحكام تحلق الاوصية  
في جلدتين وكتاب دلائل الاحكام تنكم فيه على الاحداث المستط من  
الاحكام في جلدتين وكتاب الموجز الماهر في الفقه وغير ذلك ودار سن  
صلاح الدين زابوب رحمه الله تعالى وحقق داره خافاه للصوفية لانه  
لم يكن له وارث ولا دم القهرا برتبة ملك طوله يتر وز عند قبره وكان  
مروفا فقام لكل واحد من الشافين المذكورين للدين للزينة سبعة فترا  
وكان عرصه ان يتر اعنده كل اسله خمسة كاملة وكان كل واحد من العشا  
الاربعة عشر مائة نصف سبع بعد العشا الاخره وفاروت حلب شوحا  
الى الدمار المصرية في الثالث والعشرين من جمادى الاخرة سنة خمس وبلن  
وسيمامة والامور حاربه على هذه الاوضاع ثم بعد ذلك غفرت ملك  
الامور وانقضت فواعدها وزال جميع ذلك على ما بلغني وتوفي الشيخ نجم  
الدين بن الحار المذكرة السابع من ذي الحجة سنة احدى وبلن وسيمامة  
حلب وقد فرط امرها خارج باب اربعين وحضرت الصلاة عليه وكفنه  
وتوفي ابو الحسن بن جروف الاديب المذكور بحلب سنة اربع وسيمامة مريدا  
في حب والله اعلم **ابوعبدالله** يوسف بن عبد بن محمد بن يوسف  
بن الحكم بن علي بن شعوب النقي وقد قدم ذكره في سيرة في حجة الحاج  
بن يوسف فانه انما انعم الحاج بن محمد بن علي بن الحكم بن علي بن يوسف  
بن خياط ولهم شام بن عبد الملك بن يوسف بن عبد الملك بن علي بن يوسف  
من شهر رمضان سنة ست وسيمامة فلم يزل والناها حتى كتبت اليه هشام  
بن عبد الملك سنة عشرين ومائة فولا له على العراق واستخلف على اليمن

ابن عمر  
التقي

بانه  
ومائة

ابنه الصلت بن يوسف وباب البخاري ولاية يوسف بن عمر العراق سنة  
احدى وعشرين ومائة الى اخر سنة اربع وعشرين وباب غير لما اراد هشام  
بن عبد الملك ضرب خالذ بن عبد الله العسري عن العراق كان يدعاه رسول  
يوسف بن عمر النقي بن علي بن هشام بالرسول وقال له ان صاحبك قد  
تغير طوره وسال يوفى ورره وامر بخرق ثيابه وضرب اسواطه ووات له  
امير صاحبك فاعل الله به وضع ودعي في الدار المسمى بول ساهل من  
عسكره بن عبد الملك وكان علي بن الراسل وبات له اكل الى يوسف  
عسكره في امه واعرض الكتاب على نقي ثيابه فبكت ما امر به وخلا  
هشام بنفسه فبكت كما مضى في الخطه الى يوسف بن عمر وفيه سر الى  
العراق فعد وليك امه واما ان يعلم بك واسفني من ان الضرابه بعض خالذ  
ونعمت له وامسك الكتاب وخضر ساهل بالكتاب الذي فيه وعرضه  
عليه فاغفله وجعل الكتاب الصغير في طيه ورجعته وذيقه الى ساهل  
وقال له امير الى رسول يوسف وادفعه اليه ففعل ذلك وانفصل  
الرسول فلما وصل الى يوسف قال له ما وراي قال الشراير المؤمنين  
ساخط عليك وقد امر بخرق ثيابي وضري ولم يكت عرابي كيت وهذا  
كتاب صاحب الدنوان بغض الكتاب وفراة فلما بلغ الى اخره وقع على الكتاب  
الصغير فاستخافت اليه الصلت وسار الى العراق ودارا خلف ساهل  
الحاش على نوان الراسل بل شراير من طليحة من اهل الاردن وكان فطحا  
فلما وقع على ما كان من هشام وباب هذه حيلة وور الى يوسف بن عمر  
العراق فبكت الاعاصير على اخيه ساهل وكان واداه ان اهلك قد عثر  
الك بالثوب الباقى فاذا انا ان قال له واحمد الله واعلم طارفا بذلك  
وكان غاملا خالذ بن عبد العسري على الكوفة وما عليها ثم قدم بشر على ما كان  
منه فبكت الاعاصير ان القوم قد بددوا في البعثة اليك بالثوب المسمى

نور

يعرف عياض ايضا فاذ ذلك فقال طار في الحيرة في الكتاب الاول  
ولكن صاحبك قد قدم وخاف ان يظهر امره وركب من ساعته الى خالذ بن  
الحمر فقال له ما ترى قال اري ان زك من ساعته هذه الى امير المؤمنين  
فانه اذا رال استحي منك ونزل الى ان كان في نفسه عليك فلم يقبل ذلك قال  
له فادون ان اصير الى حضرة واحسن له جميع مال هذه السنة قال وبما  
بلغ ذلك قال مائة الف درهم واتيك به بعدك قال ومن ان ذلك  
هذه الاموال والله ما املك عشر الف فقال لي العمل انا وسعد بن راشد  
اربع الف الف درهم وكان سعد بن راشد في السراة والرسول واما بن  
الوليد عشر الف الف ونفرق لثيابه على المال فقال له ان اذا علم  
ان اسوع قوم شاشا ثم ارجع عليهم به فقال له انما نيك ونقي اغسنا  
بعض اموالنا ونقي النعمه عليك وعلى ك وستانف طلب الدنيا خزين  
ان يطالب بالاموال وقد حصلت عند غارا الكوفة متفعا عسوا عينا وترصوا  
نا بقتل وبذبح اغسنا وبخصل الاموال لهما ما يكونها فاي خالذ ذلك  
عليه فودعه وباب هذا اخرا العبدك وانا فام يوسف بن عمر فبات خاف  
في العذاب ولحق خالذ وعسا له كل شر ومات منهم في الغراب بشر كثير  
وكان ما استخرج يوسف بن خالد واسماه سبع الف الف درهم فبكت وقد  
قدم طرف من خالذ بن عبد الله العسري في ترجمه فليطقت هتساك  
وقد قدم في ترجمه علي بن عمر النقي الحوي دلو يوسف بن عمر وما جرى  
له معه في الودعه وباب ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر الملاحدي في  
باب اصاب الاشراف واخراهم ارهشام بن عبد الملك كان قد تغير على  
خالذ بن عبد الله العسري امير العراق لامور عقلت عنه فحقد عليه منها  
لحق امواله واملاكه ومنها انه كان يطلق لسانه في سحق هشام بما كرمه  
وعند ذلك من الاسباب لنعم على غزله واخفى ذلك وكان يوسف بن عمر النقي



عالمه على الفتيان فكتب هشام اليه خطه يامر ان يقبله لمن يراهجه الى الكوفة  
وكتب مع الكتاب يبعث اليه السرايا فخرج يوسف حتى صار الى العراق  
سبعة عشر يوما فغرس قريبا منها ووجد طيارق حلقه خالدا القسري  
وكلفه فاهني اليه الف عتق والف وصيف والف وصيفة سوى المال  
والثياب وبغزة لك طيارق وقال له اتي رات قوما المكرهم  
زعموا انهم سفار رضاء يوسف ابن عمر الدويري عتق وامر بعض القنصل  
بجمع له من قريته من صنفه فدخل يوسف المسجد فخرجوا من المودن  
الامامه فقال حتى اتي الامام فاجتبه فقام وقدم يوسف مضطربا اذا  
وتعب الوامعه وسال سائل طيارق خالدا وطيارق واجتبه فاحدوا  
وان القنصل وبلغوا اليه ابوعبد جسد يوسف خالدا فاضاحه امان  
زواليد عنه وعمر اجتهاد بسعة الف درهم بدم يوسف وقيل له لو  
لو يقبل هذا المال لاخذت منه مائة الف درهم فقال ما كنت لا ارجع  
عني هيت به لسانى واخر اجتهاد خالدا فقال لسانى خالدا عظيم  
من المال اول وهكلمه ما يوسنى ان اخذها ثم يرجع عليكم فالجوا اليه  
فانوه فقالوا انا اخذنا خالدا ما فارناك عليه من المال فدرانه ليرى عنه  
يعتال اتم اعلم وصاحكهم وانما انا ولا ارجع عليكم فان رجعت ليرى عنكم والوا  
فانا قد رجعتا فالت فوالله لا ارضى بسعة الف ولا تملكها ومثلا يدر  
لمن الف الف وقال مائة الف الف وبالسرايا بولى اسد وكان  
اجر يوسف زعموا انما كان هشام فقراه يوسف وجننا ما منه وقال  
اريد الصنف فخرج وانا معه واستخلف انه الصنف على الف من اهل احد  
من اركامه واحده حتى اتي الى العتق فاما ج وقال بالسرايا ان ذلك قلت  
ها هو ذا مناله عن الطريق بعتال هذه طريق المدينه وهذه طريق  
العراق فقلت والله ما هي باب عمى فلم يتكلم حتى اتاها بئر الحيرة والكوفة

س

اجله لبقائه به فخرج يوسف وجلس على دكان الحيرة وحضر الناس ونسط  
عليه العذاب فلم يركبه خالدا حتى شتمه يوسف وقال ما زالكاهن حتى  
سما اجدا خالدا فقال وبوا الكاهن المشهور فلبس كما تقدم في رجه خالدا  
قال فقال له خالدا انك لا تفرى بشيئ لكك ان السبا انما كان  
انوك لسا الحيرة فقلت معناه ببعه قال فزرد خالدا ان عليه فقام  
بما منه عشر شهر امركت اليه هشام بامر خليفه سبيله في شوال سنة  
اثنى وعشرين ومائة وخرج خالدا ومعه جماعة من اهل بيته وعمرهم حتى بلغ  
الف درهم وبي من ارض الرصافة فقام بها عية شوال وذا القنصل وذا  
الحجة والحرم ووصف لا اذن له هشام في الغدوم عليه قال السهم  
نعم على يخرج زبد زبد العادن على بن الحسن بن علي رضي الله عنهما  
على يوسف بن عمر فكتب يوسف الى هشام ان اهل هذا الدن منى صايم  
فذلكا فاملكوا جو عاخي فانهم اقدم فوبت بوسه فلما ولى خالدا العراق  
قوام الاموال حتى اتمت انهم اطلب الخلفة وما خرج زبدا لا ما ذرت  
خالدا وما مقامه العترة الا لا يما مدرجه الطريق فهو سالك عن  
احسان فقال هشام للرسل كرت وكرت صاحبك ومهما انهنانه  
خالدا فانا لا نتمه في طاعة وامر الرسول فوبت عنه وبلغ الخبر  
خالدا فصار الى دمشق وقال ابو الحسن المدائني امر يوسف بن عمر بسلام  
ر له برده في موسى الاشعري وكان بلال عامل خالدا القسري على الصنف  
فقد صبر ثمانية الف درهم واخدمته كهنلا فاحتمهم وهرب الى  
الشام وبعث الى اعمامه اراد ان يفرى دراجا يعرف ويقال له شوي له  
علامة دراجا فخره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره  
في الشمس فقال ان يوسف بن امير المؤمنين فله على ما طلب فاي وزده الى  
يوسف بن عمر فبعد بخرى فقلت له وقال اخوه عبد الله بن برده للبحان

س بعض الليل فاستلقى على ظهره ورفع احدى رجله على الاخرى وقال  
فيا ليلنا العيس ان قدت بنا بوي غيرة والعهد غير قدتم  
بروالب ما اشرف اثنى انا اسأله فاقته رجل فقال سله عن ابن الفراء  
عن خالدا القسري فقلت ما فعل خالدا فقال له اجمه اشكلى فخرج اليها  
فقال سله عن طيارق فقال اخبرته فهو يطعم الناس بالحيرة وحلقته  
عظيمة من مصلح يطعم الناس بالكوفة قال رجل عن الرجل يترك فانما  
بالرجه ودخل المجدل يصل براسه على طهره فمكننا لابلطولا نرجا  
المودن وزاد من عند الله الحارثي بوسد على الكوفة حلقه فخالدا فاذنوا  
ثم سلموا وخرج زباد واقبض الصلاة فذهب زباد ليعقد فقال يوسف  
ما اشرف رجة فقلت ما زباد باخر الامر فاجر زباد وعدم يوسف وكان  
حسن العترة مضجعا فترا اذا وقت الوامعه وسال سائل با عذاب وارجع  
بضا الحيرة فقدم الله واتي عليه ودعا لخلفه وقال ما اسم اميركم فاجبر  
نذم له بالصلاص مما فرق اهل الصلاة حتى كفا الناس ولم يرج يوسف حتى بعث  
الى خالدا والى امان بن الوليد عمارس والى بلال بن ردة الصنع والى  
عبد الله بن ردة بصحستان وامر هشام ان يعزل عيال خالدا جميعهم الا  
الحلم بن عوانه وكان على السند فاق حتى قتل بوزيد بن علي بن نور واحد  
منه فاجبر ولما الى خالدا فقلت له الامير يوسف فقتال دعوى من اميركم  
اجي بوا امير المؤمنين فقلت نعم فقال لا ارس على فلما قدم خالدا على يوسف  
جلسه وضرب زبد خالدا لم يزل يهتف فكتب هشام الى يوسف اعطى الله  
الله عتقه فالت سالت خالدا شوكة لاجر فزعتك فقلت سله ثقله وعياله  
ويقول ان يوسف اسنان هشام فالت سالت العذاب على خالدا فلم يرد  
حتى اجم عليه الرسل واعتل بانكار الخراج ما صار اليه والى عماله منه  
فادن له فيه مرة واحدة وعثر عتقا فهدد ذلك وحلف لا يراى على خالدا

الانسان

للمسحان ارفع اسحق في الموى فرفعه فقال يوسف ارسنه سقا بعمه الحان  
حتى مات فقال بل بال لال الذي سال المسحان رفع اسمه في الموت والمعتول  
في العذاب عند الله والله اعلم بذلك وقال يوسف القوي ما قتل  
لالا الا اذ هكاه سال المسحان ان رفع اسمه في الموت ويعطيه ما لا  
يرفع اسمه في الموى فقال يوسف اعرض الموى على بعمه حتى مات وعمره  
عليه سقا وقال المدائني ولي يوسف بن عمر صالح بن زكريا ولا ي  
خرجت عليه لمثون الفا فخر بها وبلا لال بن ردة بوسد بخميس فقال  
له بلال ان على العذاب ساقا ولقت زبيل فاما ل قال يقول له زبيل فانه  
لمن ذلك وحصل بلال برده عليه القول في ذلك فعذه ساقه عليه القوي  
ولبته وجعل يقول له ما زبيل ابو الله ما زبيل ابو الله وكثر عليه القوي  
في ذلك من اهل العذاب وبموتك اقل من عيطه عليه فلما خلا عنه قال  
له بلال ان اهلك عن زبيل فقال وهل اوقعت في زبيل عتق انا ما كنت اعرف  
زبيل لولا انت وما دع شرك سقا ولا ضرا وب المدائني ايضا كان  
على شرطه يوسف العباس بن سعيد المكي وكان فاته خدم ابن سليمان بن ذنون  
وزاد زبيل الرحمن بوليعت وعلى حرسه وحجابه خديب وبه يقول  
الشاعر  
انا انما رشيد النكال لحاجت حاجه حاجب  
وقال الحافظ ابو القاسم زعموا كركم تاريخ دمشق المعنى ان يوسف بن  
عمر كان يخدم الى الحاج من يوسف النقي ليعذب وطلبت منه المال  
فقال اخرجني لاسال مدعى الحارث بن مالك الجهمي بطون به  
وكان يغفل فافتي به الى دارها ما بان فقال يوسف دعني ادخل هذه  
فان بها عمة الى اساقها فادركه فدخل له وخرج من الدار الاخر  
وهرب وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك وكان يوسف يسلك



طرايق ان عم ابيه الحاج يوسف في الصلوة والسنة في الامور  
واحد الناس بالمشاق والحرز على ذلك الى اخر عذله وذبحه  
منه التبر في كتاب اخبار البصرة ان يوسف بن عمر  
وزن درهمين ففرضه فقلت ان دور الحرب بالعراق مضرب  
اصحابا فاحس في ملك الحجة مائة الف سوط ضربها الناس وكان يوسف  
مدنوم في عمله الخويجي السبع وكان حواذا وكان يطعم  
على حشر مائة جوانا فصاها واذا ناسا سوا ما كل منها البستاني  
والعراقي وعلى كل جوانا مائة عليها السكر وقد السكر من مائة وكلم  
اصحابا مضرب الناس ثلث مائة سوط والناس ياكلون وكان الحصار  
يحدث الخواطر فيها السكر فكلم يوسف زادا وورث الحصار من غوانه  
الكل في غريبه قال له يوكي الملك بمثل ذلك ولما جعل المنار  
ممثل وورث ولم يطلب الدار بمثل ثم ولم يرغ الرعايا بمثل  
يعتق ولم يرد الغور بمثل قيس ولم يبع القيس بمثل بعه ولم  
ولم يبح الخراج بمثل الامن وقال الاصمعي قال يوسف بن عمر  
لرجل ولاه عملا ما بعد والله اكلت مال الله فقال له من اكار  
منذ خلقته والى الساعة والله لو سالت السلطان درهمي واحدا ما  
اعطانيه وكان يوسف بن عمر قد استقر على خراسان مضرب  
نسيان الله في يوم الاخر ايام بني امية وقضاياه ووباه مع  
اي سلم الحراسا في مشهوره في مواضعها وفيه ولا يقول سواد  
بن الاسود

قال

يوسف

بن اسود

العراق

العراق اربعا ملال كمال ان قد روت لك كلين ولول فاما فقلت ان الحق  
ما طمان من الارض واللق ما ارفع منها التي كلامه قلت ذكر الجوهري  
في كتاب الصحاح الحق العذر اذا اجبت وتلع والمواشي المستطيل  
ويصل الحق جوع عامه من الارض والحق نعم الحق الحجة والسيد القيان  
والله اعلم وكان يوسف بن عمر من اعظم الناس حجة واصغرهم قامة  
كانت حجة نحو صرته واستمر يوسف على ولاية العراق مدة  
وبقي مدة هشام بن عبد الملك فلما بوء في يوم الاربعاء است خالون من  
شهر ربيع الاخير سنة خمس وعشرين ومائة بالرضا من ارض بصرى  
وبها بصرى وكان عمره خمسا وخمسين سنة وقيل اربعا وخمسين سنة  
والله اعلم وكلمته ابو الوليد بن راجحه الوليد بن يزيد بن عبد الملك  
بعد فاق يوسف بن عمر على ولايته بالعراق وقتل الوليد المذخور يوم  
الخميس للميلاد بمشاي من جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة وكان  
مدعوم على عذله عمر بن الوليد عبد الملك بن محمد بن الحاج بن يوسف النعماني  
وكانت ام الوليد بن يزيد المذخور ام الحاج بن محمد بن يوسف فالحاج عمرها  
مكت الوليد الى يوسف بن عمر ملك فقلت كتب اليه دراز خالد بن عبد  
الله القسري احب العراق وكنت مع ذلك وكنت مع ذلك حمل الهشام  
ما حمل وبقي ان يكون قد عمرت البلاد حتى ردها الي ما كانت عليه فالحج  
الناس وصدق طيننا لك فلما حملته النسا للحجاز ترك البلاد حتى تعرف فضلك  
على ذلك لما سئنا ونبتك من العسكرة فانك خالنا واخى الناس بنا وقد  
علمت ما رزنا لاهل اشام في العظما وما وصلنا اهل بستانه فحنوه هشام  
ايام حتى اضرب ذلك بيوت الاموال فخرج يوسف بعينه الى الوليد بن يزيد  
وجعل في الامتعة والاموال ما لم يحمل العراق مثله فقدم وجالد بن  
عبد الله القسري مجوس فلقبه حسان النبط ليلا واخبره ان الوليد قد

في تاريخ الامم والملوك

عزم على تولية عبد الملك بن الحاج وانه لا بد من اصلاح امر وزيره فقال  
يوسف القسري على شي فقال له حسان بن عبد الله الف درهم فان  
شئت بي لك وان شئت فاردها اذا شئت فقال له يوسف انت  
اعلم القوم وسنارهم من الوليد فصرها على قدر تلك تفصل فقدم يوسف  
والقوم بعد طهره وقر يوسف بن عمر مع امان بن عبد الرحمن التميمي ان يشرى  
خالد بن عبد الله القسري باربعة الف درهم فقال الوليد ليوسف  
اربع الى عملك فقال له امان ادفع الخالدا وادفع الملك اربعين الف  
الف درهم فقال الوليد فصره عنك هذا المال فقال يوسف فقال  
ليوسف اضرب عنه فقال يوسف ادفعه امانا اشتاده بمسيرة الف  
الف درهم فدفعه فحمله على حمل بغر وطاء وقدم به العراق فقتله حنا  
سرجته في رحبه ولما قتل الوليد بن يزيد وتولى بعده بن عبد بن الوليد  
بن عبد الملك واطاعه اهل الشام وابرز له الامر بولاية العراق  
عبد العزيز بن هرون بن عبد الملك بن حجة بن خليفة الجلي فقال له  
عبد العزيز لو كان معي جند لقتلت بركة وولاهما منصور بن جهمور  
واما ابو جهمور فانه قال قتل الوليد بن عبد الملك في المارح المذكور  
وفوت بن زيد بن الوليد بدشوش وشار منصور بن جهمور في الحشر في اليوم  
الذي قتل فيه الوليد الى العراق وبوسابع سبعة مئذ جوع يوسف بن  
عمر هربت ودم منصور بن جهمور في الحشر في المارح المذكور  
بيوت الاموال واخرج العطاش لاهل العطا والارزاق ووزل العمال  
بالعراق واما بعينه امان ركب وشحان ورمضان وانصرف لاهل بيت  
منه ولما هرب يوسف بن عمر سلك طريق الكوفة حتى اتى الى الكوفة  
فاستحقق بها وكان اصله مقبلا فلبس زي السكاة وخلص منه وبلغ بن زيد  
بن الوليد حين فارسل اليه من محضره فوجدوه بعد ان قتل عليه فبراجا لسا

ع



سنة ولما قتل اخذوا راسه عرجيد وشذوا راسه رجله حبلاً وجعل  
 الصبيان يجره في شوارع دمشق ومصر المراه به فمضى جنداً اصغر ايمول  
 في اي بيوت هذا الصبي المسكين لما رى من ضعف حخته والى بعضهم  
 راس يوسف زعرور في هذا كره حبس ويؤجر يد مشى في زراعت بعد ذلك  
 بزيد راسه العسري قاله وسى هذا راسه حبس ويؤجر يد في ذلك الموضع  
 وقد قيل انه قيل في العشر الوسطى في الحجة سنة ست وعشرين وسكانه  
 والله اعلم **الفرع الثاني** يوسف بن اشعير الملقب بـ **الملك**  
 الساميين وملك الملقب بنمو الذي احتل مدينة مراكش وقد قدم في ترجمته  
 عباد والمحمد بن محمد صاحب الملك بلاد الاندلس طرف من احبار  
 وناخري للمعامعة وقد اخذ بلادهم واستاسر ان عباد وحسنه  
 في اعماق وقد استوفى اللام عليه هناك ونهت عليه الان للعلم الواف  
 عليه ان هذا الملك نموذج له والله عظيم الشأن كبر السلطان در ارباب  
 التواريخ شيئاً من احبار فاحترق في هذا الكتاب ما وجدته في كتاب  
 المغرب عن طريق ملك المغرب لانه اوعى في حديثه من غير ذلك ليدرك  
 مولفنا حتى اذكر غير انه قال في اول السيرة التي نقلت منها هذا الفصل  
 انه كتبها سنة سبع وسبعين وخمس مائة ووقع منها في عن ذى القعدة  
 من السنة بالموصل ويؤيد تجلده واحد لطيف فاحترق منه مقتضا ما  
 مثاله كان في العار بـ العنوي لغيره شى زبانه بر اخرج عليهم من  
 جنوب المغرب من البلاد المتاخمة لبلاد السودان الملقب بـ **ابوبكر**  
 زعرور بن بطونهم وكان رجلاً ساداً حاضراً الطباع مؤثر اللاد  
 على بلاد المغرب عبرت الى الزفاهه وكانت اولاد المغرب من زبانه  
 ضعف الرضا ونوا الملقب فاخذوا بلادهم من ايدهم مرات لسان الى  
 ساحل البحر المحيط فلما حصلت البلاد لاي بكر عن عصر المذكور سمع ان عجزوا

اشعير

العجز وان احبنا اذ اعك سبنا الى عقل ولهم نسب الى وهن وقد اخبرنا  
 لايفسنا احمل بسببنا فاحترق لغيرك اكرم نسبك فانيك بالحل الذي  
 لايجاز بسبب فيه الى مكرمه وان في استيفائك ذوى السوب  
 ما شئت من ذمام لا مكرل وثبوت والسلام فلما حاه الكتاب مع بحث  
 وهذا يا وكان يوسف بن اشعير لا يعرف العزى لكنه كان يحسد  
 هم المعاصد وكان له كانت يعرف اللعين العروسة والمرابطه  
 فقتل له انها الملك هذا الكتاب من ملوك الاندلس يعطونك منه  
 ويعرفونك انهم اصل دعوتك وبحث طاعتك ولمسكون ملك ان  
 لحملهم في منزله الاعيان في فاهم مسلمون ومن ذى البيوتات فلا يعرف  
 منهم ولا فيهم من وراهم من الاعداء الكفار ولدهم ضيق لاجل العساكر  
 فاعرض عنهم اعراضك عن طاعتك من اهل المغرب فقال يوسف  
 اني اسفون لكانه فما زلت انت فقال ليها الملك اعلم ان حاج  
 الملك ويحسد وشاهد الذي لا يرد فانه خلق بما حصل في يد من الملك  
 ان عجزوا اذا استعني وان هذا اذا استوفى وكلما وهب خربلا ان  
 كان اعظم قدره فاذا اعظم قدره فاصل ملكه فاذا ااصل ملكه سرق المار  
 بطاعته واذا كانت طاعته سرقا حاه الناس ولهم بحسب المشقة  
 اليهم وكان وارث الملك من غيرا هلال لاجلته واعلم ان بعض الملوك  
 الاكابر والحاكم البصر بطون يحصل الملك فالتزجاد ساد  
 ومن ساد فاد ومن قاد ملك البلاد فلما القى الكائن هذا الكلام على يوسف  
 بن اشعير ليعنه منه وعلم انه يحق نقال للثالث لاجل القوم واكت بما  
 حب في ذلك واقرأ على الكتاب فكتب بالثالث لست والله الرحمن الرحيم  
 من يوسف بن اشعير سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بحججه من سادكم  
 وسلم اليكم وحكمه الماييد والضر نيا حكم عليكم وانكم تمانى ايدكم من

الاسان

في بلاده دميت لها ناقة في غار فمكت وقالت صغنا ابوبكر عسر  
 بدخوله الى بلاد المغرب فمكت ذلك على ان استخلف على بلاد المغرب  
 رجلاً من اصحابه اسمه يوسف بن اشعير ورجع الى بلاده ليعتبه وكان  
 يوسف هذا رجلاً شجاعاً عادلاً لم يترك اماً احتظ بالمغرب مدينته  
 مراكش وكان موضعها مكثاً للصوم وكان بلداً للجزيرة المصنوعة  
 مدمه منها فلما تهدد له السلطان بان الى العصور الى جزيرة الاندلس  
 وكانت محصنة بالحرب فاشاؤوا في مراكش واراد العصور لها  
 فلما علم ملوك الاندلس بما روم من ذلك اعدوا له عدة من المراكش  
 والمغاربة وكرهوا المامه بجزيرتهم الا انهم استهوا لوجعهم و  
 مدافعتهم وكرهوا ان يصفوا بجزيرتهم الفخر من سبب عليهم والملعون  
 من جنسهم وكانت الفخر في شدة وطاعته عليهم الا ان الملوك  
 الاندلس كانت رهيبة الفخر بنموالاتهم لملك المغرب يوسف  
 باشعير وكان له اسم كبري فله دولة رايته وملك العرب السنة  
 في اسرع وقت وكان قد طهر لابطال المسلمين في المعارك جزرات  
 بالسيوف عدا الفارس وطغات شظم الحلال وكان له يد لك ناموس  
 ورعب في قلوب المندلين ليعتدوا وكان يملك ملوك الاندلس  
 فيقول الى طر يوسف بن اشعير ويحذرونه على ملوكهم بما عزم اليهم  
 وعسان بلادهم فلما راو عزمته بمقدمه على العصور ارجل بعضهم  
 الى بعض وكانوا هم السخرون رايهم في امره وكان يفسرهم في ذلك  
 الى المصمدين بجماد لانه كان اشجع القوم والهم بملكه في رفع  
 اعنائهم على مكاشفته وقد يحقوا انه بقصدتهم سالونه الاعرا  
 عنهم وانهم بحث طاعته فمكت عنهم كانت من اهل الاندلس كتابا وهو  
 اما لعد فانك ان اعرضت عنا نسبت الى كرمهم ولم يثبت

سببوا

الملك اتسع الماحه بمخوضون من مراكش اشار وسماعه فاستدعوا  
 من الوفاقوا فمكت واستصلحوا الخا ناصلا صلاح احاكم والله ولي  
 التوفيق لنا ولكم والسلام فلما فزع من مكانه فراه على يوسف بن اشعير لسانه  
 فاستحسنه وقرن به يوسف بن اشعير وقام ليطبه بما لا يولوا لاي  
 بلاده فمكت اللطيفه بغير اللام وسكون اليهم وتصدقا طامه لثرت  
 مشدده مشقة من تحتها وهداها سالكه هذه اللطيفه المحبة وبقي  
 بليده عند السوس الاقصى قال وانفذ ذلك اليهم فلما وصلهم كتابه  
 اجنوه وعطوه وخرجوا لولاية ملك المغرب وثبوت نفوسهم على رفع الفرج  
 وازرعوا ان راوس ملك الفخر ما رهم ان يحزنوا اليه يوسف بن اشعير  
 ثم يكونوا من اعوانه على ملك الفخر فحصل ليوسف بن اشعير راي وزره  
 ما اراد من تحت اهل الاندلس له وكفاه الحرب انهم وان لا يودش من  
 ورد له صاحب طليطله فاعطه ملك الفخر احد بن جلال الدمار  
 ويعتد بلاد الاندلس وتسقط على ملوكهم بطلب البلاد منهم وخصوصاً المصمدين  
 عباد فانه كان مقصوداً وقد قدم في ترجمته المعتمد در ارج اخذ طليطله  
 والاسات التي قبلت في ذلك منظر المعتمد في امره فرائ ان لا يودش فمكت  
 داخله طمع فيما بالبلاد فاجمع امره على استدعاه يوسف بن اشعير الى  
 العصور على ما بينه الخطر وعلم ان يحزنوا به غير الحسن مودنه بالوار وان  
 الفخر والمسلمين ضدان له الا انه قال انه هبنا من هذا اخذ الاخذ  
 لسا فاهور الامر من امر الملقب ولدت عا اولاد فاحسب لهم احب اليهم من  
 ان يعوا خفت ان الفخر ولهم زل هذا الراي نصب عينيه فيما اضطرب  
 اليه وان لا يودش فخرج في بعض السنين يحل بلاد الاندلس في جمع كرم من  
 الفخر لسانه ملوك الاندلس على البلاد واحصل اهل الفخر والرياس  
 من يديهم وحاو الى العا فللب المعتمد بجماد الى يوسف بن اشعير يقول

اد

تبين







مثل ذلك لنفسه. ويقولون له ان فايق الملك قطع العرش عن الشجر وال  
جما هو المعتمد واصحابه وكان يوسف ناسف من اسفرت عتيد في اسواره  
غير يطاول ولا يمد رشف في صفوف الملاذ بالاطعمه وعشرها  
وكان يذوقه صلا عسر في الماده في شطف العشر والكر على مضربه  
ذلك الاسراف وقال الذي يلوح من امر هذا الرجل على العتيد انه  
مضيق لما يد من الملك لان هذه الاموال التي عنه في هذه الاعمال  
لا يمكن ان يكون لها ارباب لا يمكن اخذ هذا القدر منها على وجه العدل  
اذا فاض بالظلم واخرجه في هذه الرهات وهذا من لحن الاستهزاء  
ومن كانت منه في هذا الخدم المرفوف من الاعداء والاحقر من  
من يستخدمه في حفظ ملاده وحفظها وحفظ ريعه والتفرع على  
مصالحها ثم ان يوسف ناسف من حال عن احوال المعتمد في لاده هل  
يحتل منقص عما في عليه في بعض الاوقات فعلى له بل كل زمانه على  
هذا قال افكل احماء وانصار على عتده ويخذه على  
الملك نال خطا من ذلك قالوا الا ان فلف برون رضاء عنه  
والا الاضطرار عنه فاطرق يوسف وسكت فاما يوسف عند المعتمد  
على الملك الحال اما ما في بعض ملك الامام اسناد من رجل على المعتمد فدخل  
وهو ذو هيئة وشبه وكان من اهل النصارى فلما دخل عليه قال له  
اصليك الله ايها الملك ان من اوجب الواجبات شكر النعمه وان من  
شكر النعمه اهدى الفلاح وان رجل من عنك حال في ذكرك الى  
الاختلال اقرب منها الى الاعتدال الفيلزم لك من النسخه ما سوجه  
الملك على رعيه في ذلك جنو وقع في اذن من بعض اصحاب شريك هذا  
يوسف ناسف من على اهم برون اسفرت وعلمكم احوال هذه النعمه منك  
وقد رأت رايان ارباب الاصعنا اليه فله قال له المعتمد فله

فلما انتهكوا معه في اللذات مفتاحا لخدمته لهذا الرجل الناصح ما كان  
المعتمد على الله ويؤامام أهل المكربات بمنع ما بالحيف وتعد  
ماضف فتال له الرجل انما الغور اخذ الحق من صاحبه لادفع الرجل  
عن نفسه المحذور اذ اضاعه قال ذلك الدم لضم مع وفاخر من خز  
مع حقا ثم اذن ذلك الناصح استدرك الامر وبلافاه فتكره المعتمد ووصله  
فصله وانقل الخبر يوسف بن اشعث فاصبح غادا فاقدم له المعتمد  
الحمد اما السنة والخلف الفاضل بقائها بعد عن الخزرة المفضة الى  
سكته فلبث وهو المكان المعروف برافاوسه تعني الناصح  
من اهل البرز في الاخر اعني بالادلس وراعهوه وادفعهم الكلام عا هذا  
المكان قال ولما عبر يوسف راعوه اقام عسكر خزره الاندلس  
رعيه الاستراح ثم رجع الى الادلس فمؤ على بلاده ولما رجع الادلس الى  
بلاده سأل عن صحابه وصحبه وانقل العسكر فوجد ادمهم وقتلوا  
ولوسم الاشاع النكالي عليهم فاما بل ولوسم حتى مات كما وسمها  
ولوسم كلف الابن اهل الامر اليها فحضنت ممدسة طلب طله واما عسكر  
ان اشعث فانهم في غارتهم هذه كسوا من الغار ما لا تجد ولا ووصف لغدا  
ذلك الى راعهوه واستاد ان ادمهم سمران في كرو يوسف بن اشعث في  
الغار خزره الاندلس راعله انه قد اتفق مع اهل في الغور ورثت بها  
مسجد فظن رجلا لا يميز بها وانه لا يقيم هذه الجوار ان قيمه بالغور  
في ضنك من العشر لصاح العمد وتمامه وخفي ما بال اندلس من  
الارباب رغدا لعش فكتبا اليه ان اشعث مات من اخراج ما بال اندلس  
من بلاده والحاقه بالعدوه فمن استعصى عليه منهم فاقله ولا تغر عنه حتى  
خزجه ولسا انهم نجحوا في الغور ولا يفترض المعتمد نكاح ما له  
يسمى على البلاد ثم يول ملك البلاد امرا عسكره وادارهم فاشدا

قال رأت ان هذا الرجل المنى اطلعته على ملكك رجل شئاً على الملوك  
قد حط به العبد و رياه واخذ الملك من ايدهم والحق على احد منهم  
ولا يوم ان يطيح الى الطبايعه في ملكك بل في ملك خزنة الاندلس  
كلها بما قد عساه من ناسنة عبيتك وانه ليحصل في حالك سائر  
الملوك من اهل الاندلس وان له من اولاد والاوارب من يوشر سائرهم  
من يود له الحول بما انت فيه من خبيل الخشب وقد اودى الادنوش  
وحشيه واستأصل شاقتهم واعدهم اقوى ناصر عليه لو  
احتج اليه بعد ان لك منه اقوى عضد واوتي بحسن وعدان فانت  
الامر في الادنوش فلا تسلك الخرم فما لم يجرى اليوم فاك له  
المعتمد ما هو الخرم اليوم فاك ان يجمع امرك على مضضك هذا  
واعمدت له في فرك وخزماك لا يطلع حتى امر كل من يجرى  
الاندلس من عسكر ان يرجع من حيث حاشي لا يفي خصم الخرمه طفيل  
تريسات وملول الخرمه على جراسه هذا الخرمه سفته بحري فبسه  
بعبره له ثم بعد ذلك يستخلفه باغلط الامان ان لا يضر في بقية  
عودا الهدهد الخرمه الا بافاق ومنه وناخذ منه على ذلك  
وهنا ين فانه يوطك من ذلك ما تشاء منه اعز عليه من جميع  
ما لم يمت منه بعد ذلك منع هذا الرجل بلاده التي لا تصلح الاله وتكون  
قد اسرحت منه بعد ما اسرحت من الادنوش وبعث في موضع على  
على خزانة وبيع ذكر عند ملوك الخرمه وتبع ملك ونسب ملك  
الافاق ان حاده وحزم وجمال الملوك ثم اعلم بعد هذا ما مضيه  
الخرمه بجواره من عالمته هذه المعاملة واعلم انه قد هلك من هذا  
الامر بقاى الامم بحري حصار الدمام وورثته فلما  
سمع المعتمد كلام الرجل جعل يكره استهزاء الغرضه وكان للمعتمد ما



مر بضره قسرا حمل الى الصلوة مقبدا فانزل ما غمات واقام بها الى ان  
مات ولم يحفل بمرأول الاندلس حينه وقسم سدرته على كركها واشتد  
عليها ومات يوسف بن اسحق في التاريخ الاثني عشر ان شاء الله تعالى واشتد  
الملك الوليد بن الحسن على يوسف بن اسحق وكان رجلا حليما وبورا  
صالحا عادلا متفادا للفقير والعامل في الله الاموال من البلاد ليرزقوه  
عن سريره فقط حادث ولا طمان به مكروه قلت وقد تقدم في ترجمة ابي  
نضر الفخري محمد بن عبد الله بن خاقان القيسي صاحب كتاب فلا بد للفقير ان يجمع  
الكتاب المذكور باسم ابراهيم بن يوسف بن اسحق وان الذي اشار عليه عتق  
العق المذكور هو علي بن يوسف بن اسحق وعليه ان يرضى ملكهم ويساق  
شرح ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى وقد تقدم في اوائل هذه الترجمة ان  
يوسف بن اسحق بن موالني احظ مديته مراكر والك صاحب هذا  
الكتاب الذي قلت منه هذه الترجمة في آخر الكتاب ان مراكر مديته عظيمة  
ناهيا الامير يوسف بن اسحق موضع كان اسمه مراكر معناه امش  
مسيرا لانه المصامدة كان ذلك الموضع ماوى للصوص وكان  
المارون منه يقولون ليرفعهم هذه الكلمة تعرف الموضع بها وقال غير  
مولف هذا الكتاب سائر اشهر مديته مراكر سنة خمس وستين واربعمائة  
قاله ابو الخطاط في حقه في كتابه الذي سماه الدرر في خلافة العظام  
بامر الله تعالى وكانت مزرعة لاهل عسقلان من اهلهم بماله الذي  
خرج به من الصلوة وبعض بنوع المون وشهد العسقلان وسلون السبا  
المناه من تحت ساجل مطبل على اكرش قلت وهي نواحي اعماك  
في المغرب الاقصى وذلك انه لما توطنت عنده على الملك واطاعته  
بسال البربر وذهب من خلفه من لقوته سمته الى ناهضة المديته  
وقاربه موضعها من صغره في غايه من السجود بها قوم من البربر واخطبها

يوسف

يوسف ونابها القصور والمساكن الانبعا وهي في مرج منيع وخولها  
سبا على فراخ منها وبالقرب منها سبيل لانزال عليه الخيل وبوالقرب  
حدل راجحا وجرها وبنى سنة اربع وسبع واربعمائة من يوسف  
على يدته فاش وكان شاذ ذاك من قواعد بلاد المغرب العظام ومن  
على اسمها واحد من افاضها فاش اسمها بها وبقي البربر والحدل بعد ان جلس  
بعضهم وقتل بعضهم فندد ذلك نوي شانه وبمكر المغرب الاقصى والا  
سلطانه مع ما صار سيرة من فلا حرج من الاندلس كما شرحناه  
وكان سادها ما حاز ما سلسا للامو رضا بطا المصالح ملكته  
موثرا لاصل الدين والعلم لشر الشورة لهدم ونلقى ان انا حامد  
الفخر الى رحمه الله تعالى لما سمع ما هو عليه من  
الاوصاف الحمد وسبيله الى اهل العلم عزم على  
الوجه اليه فوصل الى الاسكندرية وشتر على البحر ما يحيا  
اليه فوصل جنر وفاته ورجع عن ذلك العزم وقلت وقفت  
هذا الفصل في بعض الكتب وقد ذهب عني في هذا الوقت  
ابن جدي وكان يوسف مع هذا القامة السمر اللون كحفت  
الجسم خفيف العارضين دهن الصوت  
ومواويل من كسبي امير المسلمين ولعزل على حاله  
وعززه وسد طائفته الى ان توفى في ليلة ثلاث خلون  
من المحرم سنة خمس مائة وعاش سبعين سنة ملك منها خمسون  
سنة والله اعلم بحمد الله تعالى وذكر شيخنا  
عمر الدين ان الامير في كتاب تاريخه الكبير ما سلكه سنة  
خمس مائة توفى فيها امير المسلمين يوسف بن اسحق ملك العرب  
والاندلس وكان حسن السيرة خيرا عادلا يميل الى اهل

انرا  
بامر الله

العلم والدين ويكرهم ويحكمهم في بلاده ونصدا رغبوا اليهم  
وكان يحيا القصور والصفى على الدوام فم ذلك ان الله عز وجل  
اجتمعوا بيني احدهم الف دينار ونحوها وهي الاخرة فلا يعمل  
فيه لامر المسلمين ويسمى الارز وجده وكانت من اجس النسا  
ولها الحكم في بلاده ملكه الحرف فاحضرهم واعطى مسمى المال  
الف دينار واستعمل الاخر وقال للذي يسمي زوجته ما جاملنا  
ملك على هذا الذي لاهل الله ثم ارسله اليها فركبه في خيته  
لمنه اسام يحمل اليه في كل طاعة ما واحدا فاحضرته وقالت  
له ما اكلت في هذه الامام قال طعم ما واحدا فاكلت كل  
النساء واحد وامرت له مسال وشهوة واطلقت له واما اولك  
على المذكور فانه توفى سبع خلون من رجب سنة سبع ولبين وخمس مائة  
وبولده في حادي عشر رجب سنة ست وسبعين واربعمائة وقد سبق  
ذكر طرف من حديثه من في رجب محمد بن بومرت الهدي فكشف منه  
ولما خرج عبد المؤمن بن علي المديته فاصدا حجة البلاد المعرة  
لما حدها من علي بن يوسف بن اسحق المدبور وكان سمره على طير نوح الجبال  
سمره ولده تاسفين ليكون في قتاله عبد المؤمن ويجه حدس شارو ا  
في السبل واقاموا على هذا مدة فترى علي بن يوسف في انبائها في  
الشتاء والبلاد رعت احماءه ولله الشكر على ما جعله ناس  
احبه تاسفين على مراكره وكان حليما وبورا وطهر امير عبد المؤمن وذلك  
له في الحال وفيما عماره وخاله والمصامدة ومهم لا تحصى فحاف  
تاسفين بن علي واستشعره وتبين ان دولتهم سترول ما يمدنه وهران  
وعلى البحر وقصدا نوحها مرق فانزل على الامر ترك منها الى البحر  
الى الاندلس عقيم بها كما قامت شوايته عند القراض دولتهم بالسلام

يوسف

ومعه البلاد وبني طاهر وهران ربوع على الحمد تسمى صلب الكلب  
واعلاما رباط ماوى اليه المتحدون وفيه ليله السابع والعشرون  
من شهر رمضان سنة سبع ولبين وخمس مائة صعد تاسفين في ذلك  
الرباط لحضر الجبل في حياحه اسير من حواصه وكان عبد المؤمن بجده في  
الحرم ويبي طيه خادما في رجبته فاقبل انه ارسل بشر الى وهران  
فوصلوا في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان ومعههم الشيخ  
ابو حفص سمر بن علي صاحب المديتي بمناوعته واعلوا ما عتق اذ ان  
تاسفين في ذلك الرباط مقصوده واحاطوا به واخرقوا ما به فاجر الذي فيه  
بالسبل الخشخاش اسير راكبا في شدة الكفر عليه لئلا يفر من ليا  
ونحو امير الى الفرس رابا زوعته ولم يملك اللسان حتى يردى من حرف هناك  
الى حجة الحمد على حجة في وعبر فمكر تاسفين وهلك في الوقت وقتل  
الخوارج الذين كانوا معه وكان عتق في اخيه اخرى لا غل لخصم ما  
جري في السبل واما الخبر بذلك المديد المؤمن فوصل الى وهران وتسمى  
ذلك الموضع الذي فيه الرباط صلب الفخ ومن ذلك الوقت نزل عبد المؤمن  
من الجبل الى السبل فتروجه الى لسان وي مدنتان قدمه ومحمد شمر  
منها شوط فليس ثم توجه الى الفار واخذها في سنة اربعين وخمس مائة  
مؤقتا من اربع سنة احدى واربعين فاحضرها احد عشر شهرا وفيها اعطى  
نصر على وجماعة من شاخ دولتهم فوقع جد موت اسير علي بن يوسف بن  
تاسفين باب اخر اجنه تاسفين فاحدها وقد بلغ الخط من اهلها الحمد  
واخرج اليه احتج بن علي ويجه سدر الحاج وكان من الشجاعة وعوا  
دولهم وكانا مدونين واسحق دور الموع نصر عبد المؤمن ان يغفوا عن  
احتج لخصم سنة فلم يوافقته خواصه وكان لا خافه حتى بينهم وبينها  
فتناولوا منزل عبد المؤمن في القصر وذلك في سنة اثنى واربعين وخمس مائة

ص



وانقرضت دوله بني اسفنديار فلبس وقد ذكر في ترجمة المعتمد رعياد  
ان يوسف بن اسفنديار عاد الى الاندلس في العام الثاني من ربيعة الولاية  
وذكرت هاهنا ما يدل انه لما عاد اليها وانما نوابه هم الذين اخذوا  
بلاد الاندلس له فقد عقدوا موافق على هذا الكتاب ان هذا اسفنديار  
والعبد لهذا هذا في ربيعة اسفنديار على ملك الصوري ووجدته  
في هذه الترجمة على هذه الصورة والله اعلم بالصواب ثم ان  
كتاب بذكر العناقل بالغا الحاج يوسف الساسي ان اسفنديار لما  
جاء البحر فضا شمله خسران اسفنديار الى الفساح وبقي الضيافة  
والا فانه فرج من اسفنديار فضله وقصصه فاصدا بطليوس  
وحرب الوافقه المذكورة فرج اسفنديار الى بلاد واران اسفنديار  
حار الحار ونفي اليه في سنة احدى وثمانين واستخفى على الحارون  
من بلاد الفساح وقادهم اسفنديار واجابه الى الحارون رعياد اسفنديار  
الى بلاد واستعد للعدو وحقه اسفنديار في ربيعة سنة احدى وثمانين  
فرج الاد فوش في حربه وكان يملوك الاندلس قد اجتمعوا عند  
اسفنديار في ارض ما فاعلمه من الاستعداد بالجمع المذكور من مكانه وادبه  
خواصه ان يملوك الاندلس بعثوا رعيه ويملكون منه وبين الاد فوش فاضع  
فلاهم وعمل في غنمه فوهم فاحذت الحركه الى البريه بفعل الجمع فركه  
وجاز الحارون الى بلاد وهدو عن صدره على يملوك الاندلس ومنهم  
غدره عليهم وكافوه مشرقيهم في بلاد ويحصل الاموات وراسل  
بعضهم الاد فوش ليكون عون له فوافوا اسفنديار فاحذت الاد فوش الى اعانه  
والساعده وكان قد سار له ههنا ما والطا فاكفر بقلها منه وحلف  
له على جميع ما امر منه واصف ذلك ان اسفنديار فاسد شاط غضا  
ان اسفنديار الحارون فانه وقصد من طيئه وي لا رعياد فوصلها

علي

٤٥٢

في جمادى الاولى سنة ثمانين وقد سبق اليها رعياد اسفنديار الى  
الضفافه وحريه على عاده من ان اسفنديار اخذ من ربيعة  
صاحبها عبد الله بن ابي رادس بن حور وحسنه وطلع اسفنديار الى  
عرباطة وان اسفنديار عطيه اياه اعرض له بذلك فاعرض عنه  
وحاف اسفنديار منه فعمل على الحارون عنه فمال له انه قد حاة  
كث من اسفنديار وهم كانوا من الحارون والحارون واستاذنه  
في العود اليها فاذن له فساد برجع اسفنديار الى بلاد وجر الحارون  
شهر رمضان سنة ثمانين وثمانين واما ربيعة الى ان دخلت سنة  
اربع وثمانين برجع اسفنديار الى الاندلس لما سار له اسفنديار  
وبعد ذلك اسفنديار فاحذت الهارب والاستعداد ووصل اسفنديار  
الى سنة وجمع الصاكر الكثر وقدم عليهم من ربيعة فالحارون والحارون  
وضايقوا لبلاد اسفنديار فاستصرح بالاد فوش فامر ملك اليه وكان  
ذكره والله اعلم وفي هذه الترجمة ذكر الملك فحتاج الى  
الكلام عليه والذي وجدته ان اصلها ولا العوم من حربه ربيعة  
وهم اصحاب خيل وابل وشاة وسكون الحارون الحارون وسقون  
من اهل النما كالعرب وسقون من الشعر والوبر واول من جمعهم وحرضهم على  
القتال واطعمهم ملك البلاد عبد الله بن اسفنديار الفقة وقتل الحارون  
حربهم برعوطا وقام فقامه اورد كسر رعيه الصهاجي الحارون  
المعتمد فذبح ومات في حربه السودا وقد ذكرنا حديث يوسف بن  
اسفنديار وسبب غدره وهو الذي سعى الحارون المدايرين وهم فوهم فوهم  
ولا يملكون وجوههم فاذن ذلك هوهم المملوك ذلك سنة لخم موارث  
خلفاء سلف وسبب ذلك بما قال ان حربه كانت مملوك لشمس الحارون  
والبرد ففعله الحارون منهم فذكر ذلك في حقه فافعله عامهم وميل كان

علي

ابو عبد الله

اصلا اسد فبال واخذها بمرتب منها يوسف بن اسفنديار فكان  
ما كان والله اعلم **الوقوف** يوسف بن محمد  
عبد المؤمن بن علي الملقب الكوي صاحب بلاد المغرب ودهم  
فدرايه عبد المؤمن بن حارون العروذر وولن يعقوب فاذن  
توتش والذ في المارح المذكورة ربيعة وطلع محمد بن عبد المؤمن  
استقل ولان يوسف بن الملك وكان في العبد بنه اخيه محمد بن عبد  
المؤمن ومضى الى الدنايم اسفنديار وادان له استقلان ابيه وحلفه  
الحنه له فظهر منه اشتغال بالراحه وانهت الى الطفا له  
لخلفه يوسف وكان له اخ اخيرا اسمه ابو حفص ولاه حربه  
الاندلس وكان يوسف المذكور فمها فافظا معن لان اياه  
صديقه وورثه واخيه اكل رعيه الالعرب والمعكارف  
فشاوا في ظهور اسفنديار فاطال الفرسان وسه فراه العلم من  
افاضل العرب وكان يملكه الى الحلة والعلمه الكرم فملكه  
الى الادب وبقية العلوم وكان حارنا غاضبا بط الحارون  
مملكته عارفا ساسه ربيعة وكان بها لا يخرج لاركان  
غيب ويغيب حتى لا يركا وحضر وكه في عبيته نوات وخلفا وحكام  
وقد فوض الامور اليهم لما عمل من صلاح حالهم لذلك والفنا  
الوسيفه المعشره منسوبة اليه فقامت له الامور واستقر  
بواعده ملكه دخل الحارون الاندلس ليكشف مصالح دولته  
وسفقد احوالها وكان ذلك سنة ست وستين وخمس مائة  
صحة مائة الف فارس من العرب والموحدن فنزل فاسفنديار  
الامر ابو عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن سعد المكنون بامر  
صاحب شرف الاندلس مسريه وبما انضاف اليها حمل على طيئه

الاسفنديار

سببه ان يؤمن من اعدائهم كانوا قصدون غفلتهم اذا غابوا عن موهم  
وطرقتون الحارون خدون المال والحرم فاشاء عليهم بعض مشا  
ان يمشوا الى راحة ويقعدوا هم في البوت فملهم في ربي  
الذنا فاذا اقام العدو وطنوهم الساسي يخرجون عليهم ففعلوا ذلك  
وناروا عليهم بالسيف فقتلوه فلوهم الملك فتركها فمأخض  
لهم من الطغاة العدو وفات شيخنا الحارون فاذن  
الاثرة ما ربحه الكبير ما مشاله وبسبب ان سبب السلام لهم  
ان طفا منه من لبقونه خرجوا مع من عاودهم فغالبهم العدو  
اليومهم ولين بها الا المشايخ والصبيان والذنا فالحق المشايخ  
انه العدو وامرو الذنا ان يلبسوا بالرجال وسلمهم فصبغونه  
حتى لا يعرفهم بلبس السلاح ففعل ذلك وبعدم المشايخ والصبيان  
اما من واستدار الذنا بالسوق فمأشرف العدو على جمع عظماء  
فطنه رجالا وقالوا اسأ ولا عند حرمهم فمالون عنهن فمأشرف  
الموت والراي ان يسوق النعم فان اسفنديار فامامهم حارنا عن  
حريمهم فمأشرف جمع النعم من المراكبي اذا اقل حال الحارون  
العدو عليهم وبذل الساسي فمأشرف العدو والذنا وكان من قبل الذنا  
الكر من ذلك الوقت فمأشرف الساسي منه فلا يوتيه ولا يعرف النعم من  
الشاب ولا يوتيه لسلا ولا يراهم فمأشرف الذنا في اللش  
فوقهم ذكر اهل من حرمهم وانما صبا حارة منهم هم  
لما حاروا حارنا فمأشرفه غلب الحارون عليهم فمأشرف  
وكان يوسف بن اسفنديار مقدم جيشه في بكر على الصهاجي  
ويخرج من حارنا سنة اربع وخمسين واربع مائة وكان ابو بكر  
رعيه فذات حارنا سنة ثلاث وخمسين وحارنا وقال







دشوق قلبي وكان صاحب دمشق يؤيد مجير الدين بن محمد بن بوري  
 من الامام ظهير الدين طفلكين وبوالذي حاصره نور الدين محمود بن زكي  
 في دمشق واخذها قال شيخنا ابن الاثير فارسل نجم الدين ايوب الى  
 سيف الدين عيسى بن زكي صاحب الموصل وقد قام بالملك بعد والده  
 بنى اليه الحال وطلب منه عسكر اليربوع صاحب دمشق عنه وكان  
 سيف الدين في ذلك الوقت في اول مله وبموشغول باصلاح مملوك  
 الاطراف والمجاورين له فلم يفرغ له موافاة الامر على من يملك  
 من الحصا فلما رأى نجم الدين ايوب الحال وخاف ان يؤخذ منه ارسل  
 في تسليم القلعة وطلب اقطا غادره فاحسب اليه ذلك وحلف له صاحب  
 دمشق عليه وسلم القلعة ووعده له صاحب دمشق ما خلف عليه من  
 الاقطاع والعمد وصار عنده من اكرام الامراء واصل اخوه اسد  
 الدين شيركوه المخدمة النورية بعد ذلك انه زلي قلبي بمويز الدين  
 محمود بن زكي صاحب حلب وكان يخدمه في امام والده سيف الدين  
 واقلعه وكان يرى منه في الحروب اما ان يخرج عنها عن لشجاعته وجرأته  
 فصارت له حصن والريجة وغيرها وجعله مقدم عسكره فالتجرح  
 شيخنا ابن الاثير بعد هذا الحديث سيف اسد الدين في الدار المصرية  
 وما يجد في تلك هناك وليس هذا موضع هذا الفصل بل نجد في  
 صلاح الدين صاحب هذه الرحمة من ذلك امر حتى يصدر اخوه انشا  
 الله تعالى ويندرج فيه حديث المملوك وما صار حاله اليه وان  
 كان يسوق في رحمة اسد الدين شيركوه طرف من اخارهم لربما استوفيه  
 هناك اعتكافا على استشفائه هاهنا ان شاء الله تعالى قلت  
 انفق اصحاب التواريخ ان صلاح الدين بولده سنة اربع وثلثمائة  
 بقلعة تريت لما كان ابوه وعنه بهما والظاهر انهم لما قاموا بها بعد

مجاهد الدين بغير رويحة العراف قلت وهذا مجاهد الدين  
 كان خادما لارض النور في شحنة بالفراف من شحنة السلطان يسعود  
 ابن عياش الدين محمد بن ملك شاه السلجوقي المقدم ذكره وذكر والده  
 وجده اعم من اصل بنيه وكان صاحب مهمة في عمل المصالح الجبلية  
 وعمارة البلاد واسم الصدر والصبر في الذول والانفاق والمطامير وله  
 والمرحعة اذا استع عليه الغرض وكثرت كبريا وطاقا له وكان خادم  
 السلطان محمد والدا السلطان يسعود المذكور ونسب بغداد رباطا  
 وثقت عليه وتم احكاما ومات في رجب سنة اربع وخمسمائة وهو  
 بكبريا الملوحة وسكونها وضمها الى سكون الواد وبعد ما رأى  
 فيقول لفظ اعني معناه يوم جرت على القديم والتاخر على عبادته  
 كلام الشيخ قال شيخنا ابن الاثير في مجاهد الدين في نجم الدين ايوب عسلا  
 ورايا حشنا وحسن سيرة فحسبه دزدا زكريا عذبه له قلبي دزدار  
 بضم الدال الميم له وبغداد لا يظن زلي مراد اليه مملكة بعد ما الف ثمر را  
 معناه خاف القلعة وبوالوالي ودزدا ليج القلعة ودار الحافظ  
 فيار اليها وبعث اخوه اسد الدين فلما انبهر من انك الشهد عباد الدين  
 انك زلي بالعراق من فرحا قلبي وي واقعه مشهور وخلاصتها توصل  
 زكي في تريت فخدمه نجم الدين ايوب وقام له الشق بعد ذلك هناك وبعثه  
 اصحابه فاحسن نجم الدين اليهم وسيرهم ثم ان اسد الدين قتل انما تكثر  
 لكلام جرى بينه وبين فارس بن مجاهد الدين اليها فافترجها من تريت ففقدنا  
 عماد الدين بن زكي قلبي وكان اذ ذاك صاحب الموصل قال فاحسن  
 عماد الدين اليها وعرف من اخا حذمتها فاقطعها اقطا غاصا  
 وصار امرهم في حذنه فلما اتى عماد الدين زلي ملك جعلهم دزدار مصا  
 فلما نزل زلي قلبي وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته قال بغيره عسلا

دشوق

وحدث في تاريخ المصير ان شاروا المقدم ذكره هرب من الدار المصرية  
 من الملك المنصور الى الاشبال فرغام رعا من سوار الملق فامر السلطان  
 اللقي المستدعي لما استول على الدولة المصرية وقهره واخذ مكانه  
 في الوزان كما دهم في الوزان ومنه ذلك الاثر في زيارته موجه  
 شاروا الى الشام مستغيثا الملك العادل نور الدين محمود بن زكي وذلك  
 في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودخل دمشق في الثالث عشر  
 من ذي القعدة من السنة فوجه نور الدين معه اسد الدين شيركوه بن شاد  
 في جماعة من عسكره كان صلاح الدين من جملة من خدمه معه وبموكان  
 للسفر معهم وكان لنور الدين في ارسال هذا الجيش عشرين الفا اخذها  
 قضاة شاور لكونه نصرته ودخل عليه مستصرخا والشايع انه اراد ان  
 سلم احوال مصر فانه كان لغه انها صبيحة من جهة الحشد واحوالها في  
 غاية الاخلال فقصدا الكسب عن جميعه ذلك وكان في الاعتبار على  
 شيركوه المعروفته ونجاحه وامانه فاقده لذلك وجعل اسد الدين  
 شيركوه من اجته صلاح الدين وشاور معهم فخرجوا من دمشق في جمادى الاولى  
 سنة ثمان وخمسين فدخلوا مصر واستولوا على الامر في رجب من السنة وقال  
 شيخنا الفاضل في هادي الدين ابو الحسن يوسف المعروف بان شاد  
 المقدم ذكره في كتابه الذي وجهه ليدبر صلاح الدين انهم دخلوا مصر  
 في ايام ابي جنادي الاخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة والثول الاول هو  
 الاصح لان الحافظ السلفي ذكر في يوم الجمعة المائتين والعشرين من  
 سنة ثمان وخمسين وزاد غير فقال في يوم الجمعة المائتين والعشرين من  
 جمادى الاخرة عند مشهد السيدة فقيهه فيما بين القامق وبعضه  
 واحتراسه وطيف به على نحو وعنت حذنه هال ملته اياها ناكل منها  
 الكلاب ثم دفر عند بركة الغيل وعمرت عليه به قلبي والفة الى

مقدم

وجمادى

نور

ولادة صلاح الدين الائمة تسعة لانه قد سبق القول ان نجم الدين واسد الدين  
 لما خرجا من تريت كما شرحناه وصلا الى عماد الدين بن زلي فادهمها  
 واسل عليهما ثمران عماد الدين زكي فصد حصار دمشق فلم يحصل له  
 فخرج الى جبل فاقام عليها ثمانية ايام عسكره منه اربع  
 وثلثمائة وخمسة ايام اسامه من عند المقدم ذكره في كتابه الذي ذكر  
 فيه البلاد وتلكها وذكر ابو بكر بن نجم الدين المعروف بالزلاقي  
 الدمشقي ما روي عنه في ذلك دليلا على ان نجم الدين هلال بن الصافي  
 از عماد الدين حاضر بقلع يوم الحشر من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين  
 ثم ذكر استهلال سنة اربع وثلثمائة ورد الخبر ففداع عماد الدين من تريت  
 بقلع وقلعتها وضمها ما شئت منها والله اعلم وكان لذلك فكون قد خرجوا  
 من تريت في سنة اربع وثلثمائة التي ولد بها صلاح الدين اوس سنة ثمان  
 وثلثمائة اقامت عند عماد الدين بالموصل فلما تجاور دمشق وبعد ما هلك  
 واخذها رتب فيها نجم الدين ايوب وذلك في اول سنة اربع وثلثمائة فخرجته  
 فكون خرجهم من تريت في ائمة المذكور سنة ثمان والله اعلم قلت  
 اخبرني بعض اهل بيته وقد سألته هل عرفت من خرجوا من تريت فقال سمعت  
 جماعة من اهلها يقولون انهم اخرجوا منها في السنة التي ولد بها صلاح الدين  
 فشاؤوا به ونظروا منه بعض اهل بيته فلكل فيه الحيرة وما يحلون وكان كما  
 قال والله اعلم ولم يزل صلاح الدين يخطب فيهم حتى شرع في ما نالك  
 نور الدين محمود بن زكي في دمشق في المكارم المذكورة ترجمته لان  
 نجم الدين ايوب خدمته وكذلك ولد صلاح الدين وكانت حاله السعادة عليه  
 لانه في النهاية تقدمه من حاله الى حاله ونور الدين بولده وبويعه ومنه يعلم  
 صلاح الدين فضل الخير وطريق المعروف والاعتقاد وامور الجهاد حتى  
 مجتهد ليس مع عه شيركوه الى الدار المصرية كما شرحناه ان شاء الله تعالى



الان اقبه في موضعها تحت الكبر المستند شاور ورايت فيها جماعة  
من الفقهاء الجوانية يقيمون في ذلك ان الضغامة انما قيل في رجب  
من سنة سبع وخمسين وقد اقبلوا على ان الضغامة قتل عند قوم اسد الدين  
وشاور الى مصر فاما كذا ان يكون هو نفسه من سنة ثمان وخمسين  
لان الضغامة لا خلاف في قبله في سنة سبع وخمسين وانه كان في اول  
وصوله مصر والحافظ السلمي اجهل ذلك لانه كان مقيم في البلاد  
وبواضحة هذه الامور عندهم لانهم كانوا في مصر من قبل الناس  
به ولما وصل اسد الدين وشاور الى الديار المصرية واستولوا عليها وقتلوا  
الضغامة وحصل شاور مقتوده وعاد الى مصر وعهدت قواعده  
واستمر امور عود اسد الدين شاور واستخدم الضغامة عليه وحضره  
في بلبس وكان اسد الدين قد ساعد البلاد وعرف احوالها وانها  
مملكة بغیر رجال تسمى الامور فيها بخير والاهتمام والحال فطمع  
فيها وعاد الى الشام في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين  
وقال شيخنا ابو شامة في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان  
وخمسين في ما فرزه اول ان حوله البلاد كان في سنة ثمان وخمسين  
وايام اسد الدين بالشام مدة منكمرا في تدبير عوده الى مصر فحدثنا  
الملك لما نفي شاور قواعده ذلك مع نور الدين اسد الدين بن سبيح  
ولم يشاور وحده وطعمه في البلاد خاف عليها وعلم ان اسد الدين  
لا بد له من ضدتها فكانت الفرج وقرتهم انهم يحولون الى البلاد ويحكمون  
سهايم كسنا كذا العنونة على استئصال اعدائه ولم ينور الدين اسد  
الدين كسائه شاور للفرج وما قرر بينهم غافا في الديار المصرية  
ان يملكوها ويملكوا بطريقا جميع البلاد فجمع صلاح الدين في  
خدمته عمه اسد الدين وكان يومهم من الشام في شهر ربيع الاول

س

سنة اثنى وستين وخمسة وكان وصول اسد الدين الى البلاد متارنا  
لوصول الفتح اليها وافق شاور والمصريون بأسرهم والفتح على اسد  
الدين وحرب حروب دمه ووقعت سده وفضل الفتح عن البلاد  
وافضل اسد الدين ايضا واجتأل الشام وكان سبب عود الفتح الى نور  
الدين جرد العساكر الى بلادهم واحدا المنظر منهم في رجب من هذه السنة  
وعلم الفتح لخافوا على بلادهم بغداد واليهما وكان سبب عود اسد الدين  
الى الشام صعدت عسكره في اربعة الف الفتح والمصريين وما عاقب من الشدا  
وعاقب من الاموال وما عاد حتى صالح الفتح على ان يصرفوا كلهم  
عن مصر وعاد الى الشام في سنة السنة وقد انضاف اليه الطغ في الديار  
المصرية شدة الخوف عليها من الفتح لعلهم بانهم قد كفوها فاجتهدوا  
وعزوها كما عزوها فاقام بالشام على خضوعه فلقه الفتح بقوده  
الشيء بد فلهذا لم يبق ولا يفتقر بذلك وكان عودته في ذي القعدة  
من هذه السنة الى الشام وقيل انه مات في اربع عشرة نوال من السنة  
واحد اعم ورأت في بعض المصوبات التي في سنة ثمان وخمسين  
ان اسد الدين لما طلع في الديار المصرية توجه اليها في سنة اثنى وستين  
وسلك طريق وادي الفتح لان وخرج عند اطيح فكانت فيها وقته  
الباب عند الجبوت ونوجه صلاح الدين الى الاسكندرية فاحتج بها  
وحاصر شاور في جمادى الاخرة من السنة ثم عاد اسد الدين من جميع  
الصعيد الى مصر وتم الصلح بينه وبين المصريين وسير والصلح الذي  
شاور الى الشام ثم ان اسد الدين عاد الى مصر مع ماله فالت  
شيخنا ابن شداد وكان سنة ذلك ان الفتح جمعوا فارسهم ورا  
وخرجوا يريدون الديار المصرية لكن جمع ما استمر مع المصريين واسد  
الدين طعم في البلاد فلما بلغ ذلك اسد الدين ونور الدين لم

جام

وذلك لما سار اليهم لمقاتلة راجا وسار الى جانبه واخذ تلابيه وامر  
العسكر ان يصدوا الصحابة فقتلوا واهبهم العسكر وانزل شاور الى الجبهة  
مقتوده وفي الحال ورد فوقع على يد خادهم خاص من جهة المصريين فقتل  
لا بد من راسه جريسا على اذنتهم في وزارهم فخر واداسه وارسل اليهم  
رسيرا الى اسد الدين فسلمه الوزان فلبسها وسار ودخل القصر وترتب وزير  
وذلك في سابع عشر ربيع الاول سنة اربع وستين وخمسة ما ودام امرا  
ناهيا والاسلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى اسيا شرا لا نور  
مقتدر الحماة كفاية ودراسة وحسن رايه وسياسته الى المائى  
والعشرين من جمادى الاخرة من السنة المذكورة مات اسد الدين  
فالت وقد عتد حديث اسد الدين وصورة موته فلاحاه الى شرجها  
ها هيا وكذا ذلك وفاة شاور وهذا قلته من كلام شيخنا ابن  
شداد في سيرة صلاح الدين لكتبت منه بالمقصود وحديث الشافعي في ذلك  
يحط في حملة مسوداى اسد الدين دخل الشام يوم الاربعاء سابع  
شهر ربيع الاخر من سنة اربع وستين وخمسة وخرج اليه العاصم عند  
الله الصدي اجماعا لمولاه المقدم دكن ولمائة وخمسة يوم الجمعة التاسع  
من الشهر الى الاوان وجلس في حانة العاصم وخلع عليه واطهر له شاور  
وذاكرا فطلب منه اسد الدين ما لا يفتقه في عسكره فوافقه فافترس اليه  
ان الجند قد غزت قلوبهم بسبب عدم الفتحة فاذا خرجت فكل عسكرهم فلم  
لمت شاور وكلامه وغلزيمان لم يدعوهم فسدع اليها اسد الدين  
والعساكر الشامة وبعضهم فاحترقوا اسد الدين ذلك فان صلاح  
صلاح الدين وعز الدين جرد اليه النوري وغرهما على قتل شاور وراوا على  
اسد الدين فقام عنه وخرج شاور الى اسد الدين فالت خيامه على شاطئ  
النيل بالمقسم لهم بجدة في جيمته وكان قد راح ان ياتي ربه الاما

حد

يسمى الصردون ان سارعا الى قصد البلاد اما نور الدين فالحمال  
والرجال ولم يكن منه المبرنة حوفا على البلاد من الفتح ولانه  
كان جند له فطهر الجانب الموصل بسبب وفاءه على من كلفه فالت هو  
زنا لنور الدين السلطان فطهر الدين نور الدين صاحب اربل وقد قدم  
ذبح في جمعة كونه لوكوري قال فانه تولى في ذي الحجة سنة ثمان وستين  
وخمسة ما وسلم ما كان في يد من الخوارج لقطب الدين اباك ما عتدا  
اول فاتها كانت له من اباك ربي واما اسد الدين بنفسه وماله واخوته  
واصله ورجالهم ولقد قال السلطان صلاح الدين قد رزق الله روحه  
شاكرا الناس في الخوف في صدق الدعوى وما خرج مع على اختياره  
وهذا من قوله تعالى اوعى ان يكرهوا شيئا ويؤخروكم فان شاور  
لما احضره حول الفتح المصير على ملك القاعة سار الى اسد الدين  
يستخرجده واستخدمه فخرج مسرعا وكان في قوله المصير في شهر  
ربيع الاول سنة اربع وستين وخمسة ما ولما علم الفتح بوصول  
اسد الدين الى مصر في سنة ثمان وخمسين اقبلوا راجعا على اعمام  
فاقام اسد الدين ما يردد اليه شاور في الاحسان وكان وعده بمال  
في فقتله ما خسر ومن الفتحة فلم توصل اليهم شيئا وعلقت بها لب  
اسد الدين في البلاد وعلم انه في هذا الفتح لم يخصصه اخذوا البلاد  
وان شاور لم يلبث ثمانية والف الفتح احتجوا ولا يملكها فقتلوا على  
المدعة المشهورة ويحق اسد الدين لا يسبل الى الاستيلاء على البلاد  
مع عتاه شاور فاجتمع رايه على الفتح على اخراج الله وكان الامرا  
الواصلون مع اسد الدين يرددون الى مدته شاور ويخرجون في الاحسان  
الى اسد الدين فجمع به وكان ترك على عتاده وزيارهم بالطلوع والوقوف  
والعلم ولما تجلس على مقصده احد اجماعه الى السلطان بنفسه

وذلك



الشافي رضي الله عنه بالعرفه فقال شاورموني في ما اريد  
وساوروا جميعا فانكشف صلاح الدين وجور ديك وانزله عن فرسه  
وكفوه فهرب اصحابه فاحذوه اسرا ولم يملكهم وشك به غير اذن نور الدين  
وجعلوه في حربه ورموا عليه جماعه فارس كل العاصد ما رمى بقتله  
مقتلوه وسير واراسه على ربح الى العاصد وذلك يوم السبت لبعث عن  
لكله خلعت من شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وقبل ان اسد الدين  
لرحضه ذلك بل لما قصد شاورموني اسد الدين لصلاح الدين وجور ديك  
ومعها بعض الصاكر منهم بعضهم على بعض وساروا ثم فلاحه هذه العقلة  
والله اعلم ثم ان العاصد استدعى اسد الدين عقيب مقتله شاورموني وكان  
في الحزم فدخل الصاكرين فزاعجهم اكثر من العاصد فخانهم فقتل الحزم  
ان يولانا العاصد امرهم كمنب دار شاورموني فقتلوه فواضوا اليه بها ودخل  
على العاصد فقتله واما في خلقه خلع الوزان ولفقه الملك المصور امير  
الجوش ثم انه مات يوم الاحد لبعث عن من جمادى الاخر من السنة المذكورة  
معه الخواص وقيل انه سم في جبل الوزان لما خلق عليه وكانت وفاته  
بالصاكرين ودفن بدار الوزان ثم نقل الى المدية النبويه على ما كلفه افضل  
الصلاة وكانت وراثة شهرين وخمسة ايام وقيل ان اسد الدين دخل  
على العاصد يوم الاسبوع التاسع عشر من شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة  
وايه اعلم قلبي قد تقدمت في ترجمة كل واحد من شاورموني واسد الدين في ذكر  
شي من هذه الامور التي ذكرها صاحبنا وانما اعدت الكلام فيها لا في  
استنباطها منها اكثر من هناك واصفا فان المصودر من ذلك كله  
ذكر يوم صلاح الدين وتغلبه وما جرى له من اول امره الى اخره فاحب  
ذكر ذلك على سبيل واحد كلاس في الكلام بغير انما فاقول ذكر المورثين  
ان اسد الدين لما مات استقرت الامور بعده للسلطان صلاح الدين وبمهدت

والسلام

له القواعد ومشي الحال على الحسن الاوضاع وبذل الاموال وبذل بلوى الرجال  
وهانت عند الدنيا مليلها رسل رحمة الله عليه فاب غر الخبز واغمر  
ع اسباب اللهو وعرض عيش الجند والاضهاد وما زال على قدم الخبز وعمل  
ما يقربه الى الله تعالى الى ان مات فالتسبىح سبحان الله سبحان  
مقول رحمة الله تعالى لما سكر الله الدنيا بالرحمة علمت انه اراد  
الساكن لانه اوتى ذلك في معنى ومن غير استئذان له الامر بما اراد  
العساكرات على الفسح الى اللز والشوك والادحى وعنى الناس  
من تحالب الانصاف والاعتصام بالمرور وعرضه ملك الياام وهذا  
كله ودرست باع لكه هول عذوب اهل السنة عاشر في البلاد  
اهل العلم والفقه والصفوة والدين والناس يهرعون اليه من كل  
صوب وحذون عليه من كراحت وبولا يحب فاصدا ولا عديم واقدا  
السنة خمس وستين وخمسة مائة ولما عرف نور الدين استقر امر السلطان  
بمصر اخذ محض من زوايا اسد الدين وذلك في رجب سنة اربع  
وستين ولما علم الفتح ما خرج المسلمين وعساكرهم وما تم للسلطان  
من استقامته الامر بالدمار المصرية علوا الله ملك بلادهم وحرب ديارهم  
ونقل امارهم لما حدث له من القوة والملك اجتمع الفتح والزم جميعا  
ونصروا الله بالدمار المصرية وقصد دوا مياح ومعهم آلات الحصار وما  
يحتاجون اليه من العدة ولما سمع فرج الشام ذلك استدارهم فمروا بحسن  
عكا من المسلمين واسروا اصحابها وكان مملوكا لنور الدين فقال له  
خطب العلم دارو ذلك في شهر ربيع الاخر من سنة خمس وستين ولما راى  
نور الدين ظهور الفتح ونزولهم على دس طاصد شغل باوهم فزل على  
الزلل بخاصر الحسانه شعبان من السنة المذكورة فقتل فرج الساحل  
ورحل عنها وقصد الشام فلم يقبضه بل عرفه وفاه بخد الدين ابن الداية

العساكر وولاية الوزان يعني بعد موت اسد الدين منهم الامير عون الدولة  
الساكن في وطب الدين حشره واسر ليل وبوان اخي له الهكيا  
المقدماى الذي كان صاحب اربل ملك بمصاحب المدرسة الفقهية  
الى بالقائم ومنهم سيف الدين علي احمد الهكاري وحده كان  
صاحب الصلاح الهكاري ملك بمصاحب المشطوب  
والدعماد الدين احمد المشطوب ومدمدم دره في ترجمة مسفله  
والس ومنهم شهاب الدين محمود الحاربي وهو خال صلاح الدين  
وكل واحد من هؤلاء بطلبه بالفتنة وقد تم لغالب عليها  
فاورسل العاصد صاحب مصر لصلاح الدين امره بالحنوزة فقرر  
لخلق عليه خلق الوزان وبوليه الامر بعددته وكان الذي حمل  
العاصد على ذلك ضعف صلاح الدين فانه طر اذا اول صلاح الدين  
ولس له عسكر ولا رجال كان في ولايته مستضعفا حاكم عليه  
ولا يحصر على مخالفة وانه وضع على العسكر الشامي من مكنتهم  
اله فاذا صار معه البعض اجتمع الناصر وتعود البلاد اليه وتعد  
من الصاكر الكاسه من مجيها من الفتح وتور الدين والعصه مشهورة  
اردت عسره واواراد الله حصاره  
فاضع صلاح الدين وضعفت عنه عن هذا المقام فالفزبه واخذ  
كارها ان الله ليحب من قوم عساكرون الى الحنة بالسلال  
لما حضر بالفتح خلق عليه خلق الوزان الحنة والعامة وغيرهما  
ولقب الملك الناصر عساكرا دار اسد الدين فاقام بها ولولفت  
اله احدم او لك الامرا الذين يريدون الامر لانهم ولا حذونه  
وكان العتبه ضيا الدين على الهكاري معه فلت وقد سبق  
ذلك في ترجمه معترده فالتسبىح ان لا يرسمي مع سيف الدين

وكانت وفاته تحلب في شهر رمضان سنة خمس وستين فاشغل ملكه  
لانه كان صاحب امر وعساكرا وظل الشام فلقه امر الزلازل تحلب  
الى لخرت دوا كبر امر البلاد وكانت في اى عشر شوال منها سار  
بطلب حلب فلقه حمر من اخيه قطب الدين بالموصل فلت وقد  
ذكرت ذلك في ترجمه واسمه مودود قال ولقعه الفتح وبموتل اسر صار  
رسله طالبا لبلاد الموصل ولما بلغ صلاح الدين قصد الفتح الى  
دمياط استعد له عسكر من الرجال وجميع الالات اليها وعدهم  
الاعداد بالرجال انزلوا عليها وبالغ في العطش بالالهات وكان وزرا  
مضجها لا يرد من شي يهرزل الفتح عليها واشتد حفرهم وقت المم  
وهو رحمة الله نشر الفارات من خارج والعسكر يملهم من داخل وضار  
الله المسلمين وبخس يد من فطوا عنها خاسر فاحرق مناجهم  
ونهب الائم وتسل من رخلهم فلوهم واستقرت قواعد صلاح الدين  
وسير طلب والدين ثم الدين انوسم له السرور وبكونه مسك كله  
لقصه يوسف الصديق عليه السلام فارسل الله اليه في جمادى الاخر  
من سنة خمس وستين فلت ملكا ذكر ان شداد تاريخ وصوله الى مصر  
والصواب منه هو الذي ذكره في ترجمه وسلك معه من الادب ما جرت  
به عكادته والبسه الامر كله ما في ان يلبسه وبالس ما ولي ما احار  
الله لهذا الامر الا وان كونه ولا ينبغي ان يغير موضع السعادة فحكمه في  
الحسن وان كلبا وليرزى وزرا حتى مات العاصد في التاريخ المتقدم  
ذكر فلت اكثر ما ذكره في هذا الفصل يقول في كلام ابن شداد في  
سنة صلاح الدين وفيه زوايد من غيرها والفتي ذكر سببا لما حفظ  
عن الدين الامير المذكور في صناعته ارجحه الا ان كنهه ولا به  
صلاح ان جماعه من الامرا المورثه الذين كانوا يحرموا العدم على



حتى اماله اليه وقال له ان هذا الامر لا يصل اليك مع وجود عن الدولة  
الحثاوي وان لا يبل قال اصلاح الدين برصد سبب الدين الحثاوي  
وقال له ان هذا اصلاح الدين هو ان اشك وتلك لك وقد استقام  
الامر له ولاكن اول من سعى في اخراجه عنه ولا يصل اليك ولو زل به  
حتى لخصه ايضا عند وحلفه له ثم عدل الاقطب الدين وقال  
له ان اصلاح الدين من اطاعه الناس ولو يتوكل على غيره ايسر وعل  
كل حال يجمع بينك وبين صلاح الدين ان اصبته في الاكثر اذ فلا يخرج  
الامر عنه الى الاثر اك وزاد في اقطاعه فاطاع صلاح الدين  
اصفا وعدل الى عكر الدولة ايسر ووزاد كراجماعة والبرصم حقا  
فلم يبقه رفا ولا يقد فيه تحرج وقال انا لا اخدم يوسف ادا وعاد  
الى نور الدين ومعه عيز فانكر عليهم فزافه وقد فاق لبعض الله  
امرا ان يفعلوا وثبت قدم صلاح الدين ولبت ملله ومواسع الملك  
العادل نور الدين والخطبة لنور الدين في البلاد كلها ولا يتصرفون  
الا عن امره وكان نور الدين يكتب صلاح الدين بالامير الاسفسلار  
وبكت علامته في الكت عبط ان كت اسمه وكان لا يشرده بل يلبس الامير  
الاسفسلار صلاح الدين في كافة الامرا بالدار المصرية يفعلون كذا  
وكذا واستعمال صلاح الدين قلوب الناس وتدل الاموال بما كان  
اسد الدين قد جمع وطالب من العاصد شأخ حقه فلم يمسكه منه  
مال الناس اليه واجوه وفوت عنه على القيام بهذا الامر والنتاب فيه  
وضعنا امر العاصد فكان كالمشعر حقه بطلته هك ان الامر  
في تاريخه الكبر اعترت الواو الخ الاسلامه فرات كبر امر بني الملك  
نقل الدولة عجله الى مصر اصله وافارته منهم اول الاسلام معاونه  
نك سفيان اول من ملك من اهل مصر فقتل الملك اعقبه الى شيه

مروان

بصا

غراعتاه الى في سر وان من عمن ثم من بعد السباخ اول من ملك  
من في العباس نقل الملك اعقبه الى اخيه المنصور ثم اسامته اول  
من استبد بهم نصر زاهد فانتقل الملك عنه الى اخيه اسمعيل بن احمد  
واعقبه ثم يعقوب الصفار واول من ملك من بني فانتقل الملك عنه الى  
اخيه عمير واعقبه ثم عماد الدولة بنويه اول من ملك من اصله  
انتقل الملك عنه الى اخيه ركن الدولة ومن بعد الدولة ثم السلطنة  
اول من ملك منهم طغرل بك انتقل الملك الى اولاد اخيه داود ثم هذا سار  
كما ذكرناه اسبق الملك عنه الى اولاد اخيه ثم الدين اوب واولا جوف المطو  
لذكرنا اكثر من هذا والذي اظنه السبب في ذلك ان الذي يكون اول دولة  
مكة القتل فاحد الملك وقلوب من كان فيه متعلقة به فلهذا حرمة الله  
اعقبه به وعقل ذلك لاحكام عقوبه له نعود الى ذكر صلاح الدين  
واو صل صلاح الدين يطلب من نور الدين ان يرسل اليه اخوته فلم يحج  
ذلك وقال اخاف ان تخالف احد منهم عليك فيفسد البلاد بران الفرج  
احتموا البير والي مصر في نور الدين العساكر وفيهم اخوه صلاح الدين  
مهم من الدولة بوان شاه بن اوب **ف** وقد تقدم ذكره في رحمة  
مسئلة **ف** وهو اكبر صلاح الدين فلما اراد ان يسر **ف** له  
ان كت في مصر ونظر الى اخيه ان يوسف الذي كان يقوم في  
خدمته وات فاعد فلا يسر فالت فيفسد البلاد واحمر كجند  
واعا فكم عما شجقته وان كت في نظر اليه صلح مصر فامر  
مقتاني ولخدمته فبعتك ما خذت في زاليه واشد ذارزه وساعدا  
عليه بالصدون فقال انقل معه من الخدمة والطاعة ما يتصل بك ان  
شا الله تعالى وكان معه كمال **ف** سمعنا ان الامير  
عدها با ورا في فصل يتعلق بانقر راض الدولة المص **ر** به

اليه كان مغرور وكل يحفظهم وحمل اولاده وعمومته واناه في بوان  
من القصر وحمل عندهم من حفظهم واحرج من كان من العبد والانا فاعتق  
البعض ووهب البعض والي القصر من اهل بيته وشكاته مسخان لا  
يزول ملكه ولا يفر من سمر الامام ويعاقب لا يفر ولا يستدبر العاصد  
او سلبت صلاح الدين نظر ان ذلك خذ به فلم يرض اليه فلما توفي علم  
صدقه فقدم على خلفه عنه وكان اسدا الدولة الصديقه ما فرقة  
والمعرب في حقه سكه ثم وسعير وبابن واول من ظهر منهم المهدي  
او محمد عبده ونبا المهدي وحمل ما فرقة فلما **ف** ملكا ذكر  
شعنا ان الامير باوخ استسلا المهدي عبد الله على اومته والصواب منه  
هو الذي ذكرته في رحمة فلكف منه ثم انه **ف** ولما مات المهدي  
عبد الله فقام بالامر بعده ولده العاصد الوال العاصد محمد بن محمد واهدا  
بعد واحد حتى انتهى الى العاصد المذكور **ف** وامرقت دولتهم  
وكاستد بها ما في سنة وسنة وسنة وكان يقامهم بمصر ما في  
سنة وبما في سنة وملك منهم اربعة عشر وهم المهدي والقاسم والمنصور  
والعاصد والعزير والحاكم والطاهر والمستنصر والمستعل والامير والحا **ف**  
والطاهر والغازي والعاصد اخرهم **ف** ووردت كل واحد من  
هنا ولا في رحمة مسئلة في سنة ولا حاجة الى ذكر هاهنا **ف** سمعنا  
ان الامير قد ادنا على ذكر ما اجلسه مسئلة في التاريخ الكبير في كاه  
الذي سماه الكامل في مشهور وروى في الكت في ماه **ف** ولما استولى  
صلاح الدين على القصر وامواله ودخاره اخذ ارضه ما اراد ووهب  
اهله وامراه واباع منه كذا وكان فيه من الجواهر والاعنلاف  
الفيسة ما لم يكن عند ملك من الملوك يجمع على طول الكين ويمر الدهور

واقامه الدولة العباسية بها في المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة  
**ف** قطعت خطبة العاصد صاحب مصر وخطب فيها للامام  
المستضي بالله امر المؤمنين وكان السبب في ذلك اصلاح الدين يوسف  
لما مات ولديه في مصر وزال الخلفون له وصعفت امر العاصد ولهم  
سوق العاصد في مصر احد **ف** اليه الملك العادل نور الدين محمود  
يا من طوع الخطبة العاصدة واقامه الخطبة العاصية فاعتذر صلاح الدين  
بالحرف من رتب اصل مصر وامتناعهم من الاحابة ليلهم الى دولة المصريين  
فلم يرض نور الدين ليقوله وارسل اليه يلزمه بذلك الزاما لا فيجبه له فيه  
فاتفق ان العاصد يرض وكان صلاح الدين عزير على الخطبة فاستشار  
اسراره كفا لاسدا بالخطبة العاصية منهم من ابدى على المساعة وشار  
بها ومنهم من خاف ذلك لانه لا يمكنه الا اسبال امر نور الدين وكان  
قد دخل مصر اسنانا يحيى يعرف بالامير العامر وقد راساه بالموصل  
كثيرا فلما راي ما هم فيه من الاحكام **ف** له ان اشدى بها فلما كان  
اول جمعة من المحرم طعن المنصور الخطبة ودعا للمستضي بالله فلم  
يكر احد ذلك فلما كان الجمعة الثانية امر صلاح الدين الخطبة مصر والقاهرة  
قطعت خطبة العاصد واقامه الخطبة للمستضي بالله ففعلوا ذلك ولم  
ينطق بها عزرا **ف** بذلك ان سار الدار المصرية وكان العاصد  
قد استبد برضه فلم يعمل اهله واصحابه بذلك وقالوا ان سلمه فهو يكم  
وان توسع فلا ينبغي ان يرض عليه هذا الامام التي يقتل اجملة مؤيديه  
عسا سورا ولما تولى جلس صلاح الدين للعلم واستول على مصر وجميع  
ما فيه وكان قريب من قاه العاصد بها الدين راو في وموضعي خطبة  
**ف** وقد تقدم ذكره في رحمة ايضا **ف** وحمله كاستاد ارا الدار  
العاصد به حفظ ما في القصر حتى قبله صلاح الدين ونقل اهل العاصد

الدولة

قطع

ال



منه الغضب الزمرد طوله نحو قصبة ونصف الجبل الماقوت وغيرها  
 ومن الكتب المصححة المخطوط المنسوبة والمخطوط الخدم نحو مائة الف مجلد  
 ولما خطب للشيخ بامر الله ارسل نور الدين اليه بحرفه ذلك فخر عتده  
 اعظم فخل وسر اليه المخطوط الصالح مع عماد الدين صندل المتفق  
 اكبر ايماله لان عماد الدين كان في الجبل في الدولة العباسية  
 وكذلك ايضا سار خلفه صلاح الدين لانها اهل من خلعت نور الدين  
 وسرت الاعلام النور للشيخ على المشاور و كانت اول امته عباسية  
 دخلت مصر بعد اسنلا العبد من علمها التي ما قاله شخصنا ان الاثير  
 قلت ولما وصل الخبر الى الامام المستنصر بالله ابي الحسن بن الامام المستنصر  
 ومو والد الامام الناصر لدين الله بمساجد من ام مصر وعود الخطبة والسنة  
 بها باسمه بعد انقطاعها بمصر هذه المدة الطويلة عمل ابو الفتح محمد  
 سبط ابن العباس وبنو المقدم ذكره تصدق طساة مدح بها الاسام  
 المستنصر وذكر هذا الفتح له ونوح بلاد العراق واصلا للخارجي  
 بها الذي سماه المهدى وذلك في سنة احدى وسبعين وخمسمائة وكان  
 صلاح الدين قد ارسل له من ديار مصر واصلا المهرين شيئا كبيرا  
 واوصى

قل للحجاب اذا مر به بد الحجاب فارح  
 ع باللوحي فاحمدك بدمك للعدا والذين  
 يا منير الانوار جميع وبلغ الحيا الاخر  
 سكت بك الارام من بعد الاحبة والسكن  
 ان اسفقت الحبيب ركا به وتيق طعنه  
 شوت الى زمن الخبيث في الغواوي من زمن  
 شوق العرب شردته عدا البعد ادع الوطن

ولقد عهدتكم والزمان لثمتلك ما يظن  
 وزال ما اعزبت سارجه وما اوك ما احزن  
 ونظاوك الاثرات لا وطير وترتك لا رطن  
 لام العذول وما دركي وجلي ملك الى  
 وجلي من ربح الغضب واجل الرشا الاخر  
 ما ضرب من يميني لو كان ربح من يمين  
 ومحي طلق بجنته ومشي لي سر من  
 بالحق اودا الصدود بعاسوك مفسدن  
 عاذره رفعت على العارات بعدك والحزن  
 كلف الفواد مدينا في الامة والطعن  
 عطفا على فرج الجفون بعيد عهد بالوسن  
 ولا خيل في الخلد بهبحة الوجه الحسن  
 ولرب ليلت فيه ضريع باطية وذن  
 احبال من ربح واجت فضل في اكر دن  
 مع عطف لدين الفوام اذا المني ربح المدي  
 لكن كبرت ليله زره عنه وغن  
 عمدا لي المستنصر في المجد الحسن  
 المستنصر الخلافة في الشوايق والفن  
 ونصا  
 باجارية العدل من التي على سنن  
 باحاطة على النوة والخلافة في شرن  
 دانت لهندك المسالك والمعاقل والمدن  
 بالشرفات الصوام والمفقه المدين

واتك اسباب الملوك من الصعدا العدن  
 سلب الدعي بارض مصر والضلال في اليمن  
 بما افساه دور عين في العدم وذو ررب  
 وسفت بهم الطاملك الطغايا والآخر  
 لمع عنهم حفر عتهم المحصور ولا الحسن  
 است سببا يا مصر عك اذ لده نور الدين  
 غادرت غرض بلادهم غرض النوايب والحقن  
 في كل يوم من جوشك غارة فيها الشرن  
 واعدت سر الاوليا المقية بها عسل  
 ورحضت ما اعته امار الخواج من درك  
 فكان عوتهم على تلك المنابر كركن  
 وي طوسله فقتض منها على تلك القدر بعينه كفا به ومدحه ايضا  
 بمصير اخرى اشار بها الى هذا المعنى وليس على خاطري من صدف  
 الفضيد سوى عن ظلمت فاجبت ذكره لكونه في غاية الحسن  
 واللفاظه وبوقوله

اهلا بطلعه زار من الهوى بضاها  
 سحر الزمان بوصلت قدت على عذراها  
 بيت خاطبي المدام وبت من افساها  
 فنكرت من الخاطبا وعدت من سبهاها  
 يضا قبل داهية ما بها وثواهاها  
 فاذا دت محفوها واذا نأت محفهاها  
 لا يلقى ادموا عدها يوم وفهاها  
 المس من ضراها والبد من ربحهاها

والصبح نور لسانها والليل تحت رداها  
 مصر على اذ البست التي كراها  
 مات واطراف الرياح بجول حول حبها  
 فالموت دون فراقها والموت دون لهاها  
 ولقد مرت ربحها بعد النوى وفهاها  
 والعنة في الاطلال ساكنة على اطلالها  
 فوفقت اشد في مطالعها بدور سهاها  
 وكسحت لوت اعطف ما في جرحهاها  
 لا موحش العز التي است بطول بكهاها  
 غادرت من جولي نفسها بموت بداهاها  
 استاق عني ان زالك وانسة سوداهاها  
 فادخلت نظره سمح محمد ماهاها  
 وكاهاها كفا الخلقة اسبلت عطاهاها  
 وبعد هذا شرع في المدح والبدع فيها جميعا وساذكر بعد هذا عند اوا  
 هذه الرحمة سياتر من مدح صلاح الدين ان شاء الله تعالى فقد كان  
 سيد رصا يدع اليه من بغيا وقيل اول ان القاضي الفاضل ومعهما مدح  
 للقاضل وهو الذي مرر بقايد على صلاح الدين ثم ذكر شخصنا ان الاير  
 بعد هذا سنة سبع وستين ايضا فضل ضمن حصول الوشيه من  
 نور الدين وصلاح الدين باطس اسال في هذه السنة جرسا مور او ب  
 ان ما نور الدين من صلاح الدين ولم يظهر ذلك وكان سبه ان صلاح الدين  
 سار عن مصر في صفر منها الى بلاد الفتح عسارنا وحاصر حصن الشوبك  
 وبعده ومن العسكر يوم وحسن وضيق على من من الفتح واذا م  
 القتال يطلبوا الامان واستمهلوا عشرة ايام فاجابهم الى ذلك فلما



فلما سمع نورا الدين يساهل صلاح الدين سارعه وشوقا صاعدا ملا د  
الفرح لدخل اليها من جهة اخرى فعمل صلاح الدين ان يدخل نورا  
الدين بلاد الفرس وممن على هذه الحال استمرجأت ونورا الدين من  
جانب ملكها وممن وال ملك الفرس عن الطريق لم يبق له بد من ان يصر  
نصام مع نورا الدين وممن حاورا الدين الملك وابنت ههنا فلما بد لك  
من الاجتماع به وحسب يكونوا المتحكة فلما انشأ ترك وان شأ  
عزلك ولا تقدر على الامتناع عليه والمصلحة الرجوع الى مصر والرجل  
عن الشوك عاد الى كوكب الورد الدين معتدرا خلال الديار  
المصريه لا مواريفته عن بعض سعيه العليين وانهم غارزون  
على الوثوب بها وانما خان عليها من البعد عنها ان يؤم أهلها على ن  
تخلف بها فلم يقبل نورا الدين الاعتذار منه وبغير عليه وعزم على  
الدخول الى مصر واخراجه عنها وظهور ذلك لصلاح الدين فخرج أهله  
وممن ابوع ونح الدين وخاله شهاب الدين الحارثي وسائر الامراء  
ما علمهم ما بلغه من عز نورا الدين وحركه اليهم واستشارهم فلم يحج  
احد منهم بركله فقام في الدين عشرين ائنه فلت واذا قد تم  
ذلك في رحمة مستقلة وقال اذا جاء فامتنع واستغناه  
عن البلاد ووافقه عن من أهله فستهم بخ الدين ابوع  
واستدرك ذلك واستعظمه وسئم من الدين عشرين واقعه وقال  
لصلاح الدين انا ابوك وهذا شهاب الدين خالك ونح اكرهه  
لك مرجع ميري والله لو رايت انا وهذا خالك السلطان نورا الدين  
لم يكن لنا الا ان يقبل الارض من يديه ولو امرنا ان نضرب عنقه  
لقلنا فاذا نحن ههنا فماتك بخيرا وكل من يراه من الامراء  
لو راى نورا الدين وحده لم يخشاه وعلى الثاني سرورهم وهذه البلاد

له ونح بماله وبنوا به منها ما اراد عند ذلك سمعتوا واطعوا  
والراى ان يكتب اليه ويقول **ف** بلغني انك تريد الحركة لاجل البلاد فاك  
حاجه الى هذا فاسل المولاغا باضع في رقتي من دلا وما خذ اليك  
فما عانت من منع عليك واما الامر او غيره ونشر قوا على هذا فلما  
جاء ابوع **ف** انه ما فعلت هذا انما انعم ان نورا الدين اذا سمع  
عزنا على منعه ومخاربه حطت اهم الوجوه اليه وحسب لا يقوى  
والان اذا المنع ما جاز وطاعنا له لركا واشتغل بغيرنا والافندار  
تكل عليها وكواه لو اراد نورا الدين خصه من نصيب سكر مصر لكانت  
اما عليها او اسل منقل صلاح الدين ما اشار به والد فتر نورا الدين نصيبه  
واشتغل بغيره وكان الامر كما طعنه ابوع بونه نورا الدين ولم يصب  
وملك صلاح الدين البلاد وكان منها اصولا لارا واحسبها انتهى ما  
دله امر الاشعري **ف** سمعنا ان شداد في السنين ليرزل صلاح  
الدين على قدم لسط العدل ونشر الاحسان فافاضه الانعام على الناس  
التيه بمان وسين من ماله فعد ذلك خرج بالعسكر يريد بلاد الكرك  
والسوك وانما دنا بها لانها كانت اب اليه وكانت في الطريق من  
من قصد الدار المصرية وكان لا يمكن ان يخبر فامه حتى يخرج  
موضعه بغيرها فاذا توسع الطريق وبسبيلها فاحصاها في  
هذه السنة وخبري منه وبغير الفرس وبغات وعاد ولم يظفر منها  
شيئا ولما عاد بلغه خبر وفاته واليه نورا الدين ابوع فحل وصوله اليه  
**ف** ومردت باربع فافاته في رحمة **ف** فلما كان سنة سبع  
وسنن راى نورا الدين عسكر ولحق عده وكان بلغه ان الغزاة انا استولى  
عليها ومالك حصونها لسمي عبد النبي بن مدي مصر اخاه نورا ان سكا  
الده فقتله واخذ البلاد منه ونزبطت القول في ذلك في رحمة

الصلح

جمادى الاولى من السنة ولما سئل بعلتها وتوجه الى حلب ومازها في يوم  
الجمعة من جمادى الاولى من السنة وفي الوقعة الاولى من سنة الدين  
عناوى من طب الدين وودود وعناد الدين بن صاحب الموصل لما  
احسن ما جرى على من الرطل قد استعمل امره وعظم شانه وخاف ان يغفل  
عنه اسخروا على البلاد واستقرت يد منه في الملك وتولى الامر  
اليه فاخذ عسكر او افر وحسبنا عظم ما قدم اخاه عن الدين سعاد  
من طب الدين وودود وسائر اربدون كاه ليردوه عن البلاد فلما بلغ  
صلاح الدين ذلك رحل عن حلب في مستهل رجب من السنة غاديا الى حماه  
ورجع الى حمص واخذ قلعها ووصل غر الدين سعاد الى حلب واخذ معه  
عسكره من عهده الملك بن نورا الدين صاحب حلب فوميد وخير جوابه  
جمع عظم ولما عرف صلاح الدين سكرهم سار حتى وافاهم على قرون  
حماء وراسلهم وراسلوه واجتهد ان يصالحهم فاصالحهم وراوان صر  
المصاف منه ركبنا بالوامه عرضهم والعسكر الى امورهم بما لا يغيرون  
فلما وافقوا الله تعالى انفسهم المكر واينزله واسرعا من منهم  
علم ذلك في ماسع عشر شهر رمضان من السنة عند قرون حماه ثم  
سار لعقب كسرهم وركل على حلب وفي الدفعة الثانية نصالحهم على  
احد المعين وكفر طاب وبادرس ولما حرت هذه الوافه كان سميت  
الدين عناوى من ماله اخاه عماد الدين بنكي صاحب سخار وعزير على  
اخذها منه لانه كان قد انتهى **ف** لاجل الدين كان قد فاربا اخذها  
فلما بلغه الخبر وان عسكر المصالح فان بايع اخاه عماد الدين الحنبر  
فستد امره ونقوى حاله فراسله وصالحه وراسل من وقته الى نصير  
واهتم بجمع العساكر والامتناع عنها وسار الى البيرة وعبر الغزاة وجمع  
على الحبيب الشامي وراسل اربعة الصالح بن نورا الدين صاحب حلب حتى

فقتل

مردونه نورا الدين في سنة سبع وستين حسمه شرقة في رحمة ملا حجة  
الى اعكادته وبلغ صلاح الدين ان انا فالتكثير مع اسوان  
خلق اعظم من السودا ونح انه بعد الدولة المصرية وكان اصل  
مصر نورا الدين وممن فافاضوا الى الكرك من صلاح الدين جديسا  
كيف جعل قدامه اخاه الملك العادل وسائر اقالقوا وكسروم وذلك  
في السابع من صفر سنة سبعين وخمس مائة واستقرت له قواعد الملك  
وكان نورا الدين قد طغت ولده الملك الصالح استعمل المدلول في ترجمة ابيه  
وهذا يدنو بعد وفاة ابيه وكان بقلعة حلب عسكر الدين من الدلية وشايدحت  
وكان ان الزلازل قد حدثت فغته بطور فثار الملك الصالح من دمشق الى  
حلب الى طاعه ما من سنة سبعين وممعاق الدين فخرج بدر الدين حسن  
ابن الدايه قبض على ساق الدين ولما دخل الملك الصالح القلعة فقتل  
شمس الدين علي واخذه حسن المذكور وادفع اليه الحنبر واد  
اليوم قتل ابو الفضل ابن الحنبر لفته حرت حلب وفتل بل قتل  
من بعض اولاد الدايه يوم لاهم ولو بدبر ذلك لمر صلاح الدين  
وفاته نورا الدين عناوى والملك الصالح حتى لا يستقل بالامر ولا يضر  
اعيا الملك واختلفت الاحوال بالقيام وكانت شمس الدين من المعدم  
صلاح الدين تحضر من مصر في جيش كيت وتزل ههنا من حفظها واعد  
دمشق فظهر انه يقول صلاح الملك الصالح ودخلها بالسلام في يوم الما  
سبع شهر ربيع الاخر سنة سبعين وخمس مائة وتسلم قلعها وكان اول دخوله  
دار امه **ف** وفي الدار المعروفة بالشرقة العتيقة في اليوم في  
بنا له المدرسة العاد اليه مشهور ههنا بالعتيق **ف** وجمع  
الناس اليه ونحوه واستقر في ذلك اليوم ما لاجل لا واطهر الشرور  
بالدشمة وضعد القلعة وسار الى حلب فلما دخله قصر واخذ مدينتها في



لست له قاعد وصل اليها ثم انه وصل الحلب وخرج الملك الصالح  
الى الشام واقام على حلب مدة وصعد لبعثها حديد من زل وسار ريد  
تال السلطان **ف**لحقه في حلب وجماعه **ف**لحقه في حلب وجماعه  
كبر وارسل صلاح الدين يطلب عساكرها فوصل اليه وسار به  
حتى نزل على قرويه وجماعه فمضى فوالا الملك تبارك الخليفة العاشر من شوال سنة  
احدى وسبعين وخمسة مائة عظيم وانسرت ميسرة صلاح الدين فطغى  
الدين بن زل الدين **ف**لحقه ابو صاحب ارسل المصطفى دم ذك **ف**قال  
فانه كان على منته سيف الدين فحل صلاح الدين عنده فاكسر القوم واسر  
سهم جمعا من كبار الامراء من عظم واطلقهم وعاد سيف الدين  
الحلب فاحد منها خبائه وسار حتى عسكر العزاه وعاد الى  
لاداء وفتح صلاح الدين من تبع القوم ونزل في منه ذلك اليوم في خيامهم  
فانهم تركوا المعسكر وانهزموا فبصر صلاح الدين الاصطبلات ووقف  
الحزان واعطى خيمة سيف الدين لارجله عز الدين فحشا **ف**لحقه  
بوشاه كان شاه ازناوب وبواخو بنى الدين عسكر صاحب جماعه  
وفرشاه صاحب حلب **ف**لحقه وسار الى شيوخ وتسلمها ام سار الى  
قلعة عسكرها فاصرها وذلك في رابع ذي القعدة من سنة احدى وسبعين  
وعليها وبها جماعة من الامراء عليه على صلاح الدين بحمد الله تعالى  
منهم وطغى بهم واقام عليها حتى اخذها في رابع عشر ذي الحجة من  
السنة ثمانية مائة على حلب في سادس عشر الشهر المذكور واقام عليها  
مدة ثمر خل عنها وكانوا اذ اخذوها انه صفير لوزل الدين سالمه عزاز  
فوصفها لها ثم عاد صلاح الدين الى مصر ليعقد اخواتها وكان  
سبعين اليها في شهر ربيع الاول من سنة اثنى وسبعين وكان اخوه سمر  
الدولة نوران شاه قد وصل اليه من اليمن فاستخلفه بدمشق ثم رهاب

العزاه

واحابه صلاح الدين لا ما طلب ودفع له سجناء والخابور ونصرتهم  
وسرح ودفع لظمان الرقة لسفارتهم بينهما وطلعت صلاح الدين على ذلك  
في سابع عشر صفر من السنة وكان صلاح الدين قد نزل على سجناء واخذها  
في ثاني شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واعطى لها لارجله على الدين  
عسكر فلما جرى الصلح على هذه الصلوة اعطى لها عماد الدين وطلب صلاح  
الدين قلعة حلب وصعد اليها يوم الاثنين سابع عشر صفر من سنة اثنى وسبعين  
وخمس مائة واقام بها حتى رتب امورها ثم رجع عنها في الثاني والعشرين من  
شهر ربيع الاخر من السنة وبجبل بها ولله الملك الظاهر المقدم ذك **ف**لحقه  
ترجمه مستقله وكان ضيما وولى القلعة سيف الدين اذ كوح الاسدي  
وجعله رتب صاحب ولده ثم سار صلاح الدين لادمشق في التاسع المذكور  
وقال ان شدا دونو حه من دشو لصد حافرة الكرك في الثالث من رجب من  
السنة وسار اليه الملك العادل وهو بمصر يستدعيه ليجتمع به على الكرك  
فسار اليه مجمع كبر وجيش عظيم واجتمع به على الكرك في رابع شعبان من السنة  
فلما بلغ القسرة الخرج شدوا الحلفاء اعطى لها وحا والى الاول يكونوا في  
سنة عساكر المسلمين فخان صلاح الدين على الديار المصرية فبصر اليها ابن  
اخيه بنى الدين عسكر ورجل على الكرك في سادس عشر شعبان من السنة واسفك  
اخاه الملك العادل معه ودخل دمشق في الرابع والعشرين من شعبان من السنة  
واعطاه حلب ودخلها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من رمضان من السنة  
وفرح الملك الظاهر وماركوك ودخل دمشق في يوم الاثنين ثامن عشر من  
شوال من السنة وكان الملك الظاهر ارحم ولاداه اليه لما فيه من  
الخلاص المحمد ولما اخذ منه حلب لاصلاحه راضا في ذلك وقيل ان العادل  
اعطى على اخذ حلب لما في القدينا رستع بها على الحما ووالله اعلم  
ثم ان صلاح الدين رأى ان يعود الملك العادل الى مصر فعاد الملك الظاهر

ان يور الدين في التاريخ المذكور في رحمة والده وكان قد استخلف امرا  
حلب واحدا لها لارجمه عز الدين سعود صاحب الموصل فلبس وقد  
تقدم ذك وهو ان طلب الدين بود ووليا مات سيف الدين في التاريخ  
المذكور في رحمة فام مفااته اخن عز الدين سعود المذكور فالك  
بلغ عز الدين من موت الملك الصالح والله اوصي له حلب فادار الوجة اليها  
خوفا ان يسبقه صلاح الدين فاخذها فكان اول فادام اليها فطغر الدين  
انزل الدين فلبس بموصا صاحب ارسل كان اذ ذال صاحب حران وهو  
مضاف الى الموصله لان الملك البلاد كانت له **ف**لحقه بموصلها فطغر  
الدين في الثالث شعبان سنة سبع وسبعين في العشرين منه وصلها عسكر  
الدين سعود وصعد الى القلعة واستول على ما بها من الخواصيل وتزوج ام  
الملك الصالح في خامس شوال من السنة **ف**لحقه بران سجناء ان شدا  
ذكر بعد هذا امورا لربها في رحمة عز الدين سعود بن مودود ورحمة  
احيه عماد الدين في رحمة تاج الملوك بوري اخي صلاح الدين فلاحاجة الى  
اعادتها ها هنا فمن اراد الوفوف عليها لمشفها في هذه الزايم فلبس  
وحاصل الامران عز الدين سعود فابصر اخاه عماد الدين في رجب صاحب سجناء  
عز الدين سجناء وخرج عز الدين عن حلب ودخلها عماد الدين في رجب  
صلاح الدين على حلب في سادس عشر رجب من سنة سبع وسبعين من  
**ف**لحقه ان شدا نزل عليها في سادس عشر الحرم والله اعلم بحديث عماد  
الدين في رجب الامير حسام الدين طغان بن عشا في السر بما فعله واشاد  
عليه بان طغى منه بلاد او نزل له عز حلب بشرط ان يكون له جميع ما في  
القلعة من الاموال ففعل له عماد الدين وهذا كان في رجب من سنة اجمع  
حسام الدين طغان بصلاح الدين في السر على تغيير القاعد في ذلك

واحابه



الخبيل أصلي قبل كان سب ذلك أن الأمير علي الدين سليمان بن خندوق قال  
 لصالح الدين وكان بينهما مؤانسة **قال** أن الملك السلطان قد سار نحو  
 وكان من أمره وأمر الملك العادل لا تصفه وقدم عليه غيره وكان  
 صلاح الدين قد رضى على حصار الموصل وحمل الحكران وأبقى على الحلال  
 ولما عرفت رجع إلى الشام واحتج على المسير قال له وكان صلاح  
 الدين قد أوصى لك واحد من أولاده فشي من السلطان ما يري كنت نظرت  
 أن تصيبك مني كذا كذا فخرجت إلى القصد وتعود فلا تخافوا منك  
 أما استحي أن يكون لك راعي منك إلى المصلحة **قال** وكيف ذلك وهو  
 فضحك **قال** إذا أراي الظاهر أن يحمل غشا لغير أخيه مضدا على الشجر  
 لغيره وأنت سلك الحصى من أهلك وجعلت أولادك على الأرض  
 هذه جلبت وهي من السلطان سدا حرك وحماه سدا من أخيك في الدين محرم  
 سدا من سدا الدين وأنتك الأفضل مع في الدين محرم خذ مني شأ وانك  
 الآخر خذ مني فعله ما أراد فقال له صدقت وأكره هذا الأمر  
 ثم أخذ جلبت من أخيه وأعطاهما ابنه الملك الظاهر وأعطى الملك العادل  
 بعد ذلك حكران والرها وسيا فارتفع لغيره من الشام وتوفي في الشام على  
 أولاده وكان ما كان **قال** أن شداد ولما وصل صلاح الدين إلى  
 دمشق صبر صبره وأما له سير طلب أخاه الملك العادل فخرج من حلب حرك  
 ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة اثني وثمانين ومضى إلى دمشق  
 فاقام في خدمته السلطان صلاح الدين ورجعت بينهما أحاديث ومراجعات  
 وقوا بعد ثبوتها في الثاني من السنة واستقر الأمر على عود الملك  
 العادل إلى مصر وأخذت حلب منه وسار الملك الظاهر إلى مصر  
 فدخل قلعتها يوم السبت سنة اثني وثمانين وخمسمائة وقد ذرت في ترجمته  
 الملك الظاهر أنه دخل حلب ما كان كذا في مثل يوم وفاته وعينت هناك

الناج

في ساعة واحدة وانهت الناس ما بها واحذوا في القتل والسي والمحرقة  
 محتمة من منها ولم يبلغ العبد وما جرى عليه طهره فلقوا ذلك ورجلوا  
 نحوها بلغ السلطان ذلك فترك على طهره من محارقتها ونحوها الصبح  
 فالتقى العبد على سطح جبل طهره العبد منها وذلك في يوم الخميس الثاني  
 والعشرين من شهر ربيع الآخر رجال المسلمين في السكرك فقاما على صفات  
 إلى يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر وكان نصا دما والختم  
 العسال واستدأ الأمر ذلك ما رضى فيه تعرف ما رضى وضاق الخنك في  
 بالعدو وهم سارون كما نسا ما قوا في الموت وهم نظفون فداصوا  
 بالول والنبور ولحقت نفوسهم بهم في عدد ذلك اليوم من زوار القبور  
 وليرتل الحرب مضطربهم والفارس مع فونه مضطربهم وليرتل لا الطعن  
 ووقوع النبال على من كسر حال منهم الليل بطلانه وبات كل واحد  
 من العسكرين في مقامه وبحق المسلمين أن من ذراهم الأذن ومن ذراهم  
 بلاد العدو وانهم لا يخفهم إلا الاجتهاد في الجهاد لحلت اطلال المسلمين  
 من جميع الجوانب وحمل القلب وضاحا صحة رجل واحد والتم الله الرعب  
 في قلوب الظافرين وكان رجعا على نصر المؤمنين وكما احرق القوم من الجلائل  
 صبر منهم في أوائل الأمر وقصدت صور وشعة جماعة من المسلمين  
 بخيامهم وكفى الله شره واحاط المسلمون بالظافرين من كل جانب واطلقوا  
 عليهم النعام وحكموا منهم السيوف وسعوا كاس الحسام وانهم من  
 طاعة منهم فقها الظاهر إلى المسلمين فلو من منبأ الحسد واعتصمت  
 طاعة أخرى مثل بيت اليريطين وهي قرية عندها قبر شعيب عليه  
 السلام مضاعف المسلمين واشتعلوا حولهم النيران واشتد بهم العطش  
 وضاق بهم الأمر حتى كانوا يستسلمون للاسحر فأنزل الله فأسرقتهم  
 وقتل الباقون فكان من أسر من قتلهم الملك حمزي وأخوه والبرلس

الناج

٥٠

التاريخ واسم اليوم هكذا وجدته ولا أدري من أين نقلته وسلم السلطان  
 وله الملك العزير العادل وتبعه المائكة **قال** أن شداد قال ل  
 الملك العادل لما استعرت هذه القاعة احتجت بخدمة الملك العزير  
 والملك الظاهر وجعلت بينهما قتلت الملك العزير **قال** ما هو لا نا  
 أن السلطان أمرني أن أسير في خدمتك إلى مصر وأنا أعلم أن القديسين  
 كبر ولا حولوا أن قتال في بالاجود ويخوفوني في فإن كان لك عزير أن تسمع  
 منهم فصل حتى لا أجي فتقال كيف تهال أن أسمع منهم وأرجع إلى  
 أراهم ثم ألتفت إلى الملك الظاهر وقلت له أنا أعرف أن أخال ربما سمع  
 في أوائل القديسين وأنا فتال لا انت وقد تعبت منك في شوا في  
 صدي من جانبك فصل مبارك وذكر كل خير وزوج السلطان ولده  
 الملك الظاهر عزازة خاتون ابنة أخيه الملك العادل ودخل بها يوم  
 الاربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان من السنة ثم كانت وقعت  
 حطين المساركة على المسلمين **قال** وكانت يوم السبت رابع شهر ربيع  
 الآخر سنة ثمانين وخمسمائة في وسطها من الجمعة وكان كثيرا ما  
 قصد لها العدو في يوم الجمعة عند الصلاة بركا بدعا المسلمين في الخطا  
 على المنبر فسار في ذلك الوقت من اجتماع له من العساكر الاسلاميه فناد  
 ولدت عن حوز العدو والحصر على عبيد حسنة وهي حاملة وكان  
 قد بلغه عن العدو انه اجتمع في عهده كثير من صغور في ما رضى عسا  
 عند ما بلغهم اجتمعوا العساكر الاسلاميه فنادوا بول على بحره طهره  
 على سطح المنبر بل بظهره ضد العسكر كذا اذ انهم نزوله بالموضع  
 المذكور ولم يحرركوا ولا خروا من زلته وكان زولهم بالموضع بول  
 الاربعاء حادي عشر ربيع الآخر فلما راهم لا يحركون كل حركه على طهره  
 وترك الاطالاب على حاله فبالة العدو ونار طهره وبجها واخذها



فلما رآه الملك على تلك الحال لم يشك في أنه لحقه به فاستحضر وطب قلبه فالت  
ليرجع عادة الملوك ان يفتلوا الملوك وانما هذا جازا وحدا ويجرا على الانبياء  
صلوات الله عليهم ومات الناصر في تلك الليلة على امره ورضع اصوا منهم  
محمد الله تعالى وتكبر وتسلطه وكثير حتى طلع الفجر من زل السلطان  
على ظهره يوما لاحد خامس عشر من ربيع الآخر وسلم قلمها في ذلك النهار  
وامام عليها الى يوم الثلاثاء من رجب طالعها وكان نزولها عليها يوم الاربعاء  
سبع عشر ربيع الآخر وقام لها في يوم الخميس مستهل جمادى الاولى سنة ثمان  
ومئتين فاختارها واستند من كان بها من اسارى المسلمين وكانوا اكثر  
من اربعة الاف فغز واستول على ما فيها من الاموال والذخائر والبضائع لانها  
كانت مطية الجياد وبغرت العساكر في بلاد الساحل باخذوا الحصون والقلاع  
والامان المنيعه فاخذوا بالمرحى وقسارىه وصغوبه والناصره وكان  
ذلك خلوصها من الرجال لان القتل والاسراف في كثير منهم ولما استقرت قواعد  
عكا وفيم اموالها واسرارها سار وطلب نفيس ينزل عليها يوم الاحد حادي  
عشر جمادى الاولى وهي ثلثه متبعه فصب عليها المناجيق وضيق الرجف  
خافق منها وكان منها النطال معدودون وفيه دهم متشددون فقتلوا  
فالاشداء ونصر الله سبحانه عليهم فقتلها منهم يوم الاحد من عشره عنوه  
واسد من منى بعد القتل ثم رطل عنها الى الصلح اقول عليها وتسلمها في  
عدوم نزولها عليها ويوم الاربعاء العشر من جمادى الاولى واقام  
عليها رما قروا عداها وسار حتى لا يروى فثنا زها يوم الخميس  
الثاني والعشرين من جمادى الاولى وركب عليها المناجيق ودوام الرنث  
والقتال حتى احدثها في يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر المذكور  
وتسلم اصحابه جليل ومولود وروى باله من هذا الحديث راى  
تصد عقلا ولهم رلاستغال بغير بعد ان نزل عليها ثم راى ان العسكر

٥٠

مدفوق في الساحل وذهب كل واحد حصل نفسه وكانوا قد ضربوا  
من القتال وبلازمة الحرب والزال وكان قد اجتمع في صور في  
الساحل من العسكر فزاي ان قصده عسكر لان اول لانها ليس من صور  
فاتي عسقلان بوزل عليها يوم الاحد السادس عشر من جمادى الاخر  
من السنة وتسلم في ظهره اليها مواضع كثيرة كالرسلة والدار وم  
وامام على عسقلان المناجيق وبث لها قنا لاشد بذا وفسلمها يوم السبت  
سبع جمادى الاخر من السنة وامام عليها الى ان تسلم اصحابه عن وبيت  
حبرل والنظر من غير قتال وكان من من عسقلان واحد العسكر  
لها من المسلمين غنر ولم يورثه فانهم كانوا اخذوها من المسلمين في  
السابع والعشرين من جمادى الاخر سنة ثمان واربع وخمسين  
هكذا ذكر شيخنا از شيداد في السبع وذكر الشهاب ما توت سموي  
في كانه الذي سماه المشرك وضعا المختلف متعاهم اخذوها من  
المسلمين في رابع عشر جمادى الاخر من السنة فالا شيداد لما  
سلم عسقلان والامان المحطة بالقدس ثم عريا في الحد والاختيار  
في قصد القدر المبارك واجتبت اليه العساكر التي كانت مغنره في  
الساحل فصار يحق معيها داعي الله تعالى الى فوضا امره اليه منتها  
الفرصة في محراب الجبر الذي حث على اليها من مولد صلا الله عليه وسلم  
من محله باب خير فليتهن فانه لا يعلم من يخالقونه وكان بوزل  
عليه في يوم الاحد خامس عشر رجب سنة ثمان ومئتين وخمس مائة وكان  
وكان نزولها بالحناء الغزرى وكان معها ما بالمعاليه وكانوا يزدور  
على سنن الصغار جاعل النساء والصبيان ثم اقبل الحيلة راحها  
الى الحان الثمان في يوم الجمعة العشرين من رجب ونصب المناجيق  
وصانق البلد بالرحن والقتال حتى اخذ في السور بما يلي وادي جضم

التي

ولم يزل يادهم حتى استنقذ منهم صلاح الدين في الثاني من المذكور  
نحوه والى كلام از شيداد وكانت قاعدة الصلح انهم يقطعوا على اعينهم  
عن كل رجل عشر دينار وعن كل امراه خمسة دنانير صورة وعن  
كل صغير ذرا واثني دينار واحد امراهم فقطعت غنائمهم  
والاخذ اسرا وافرح عن كان من اسارى المسلمين بالقدس وكانوا  
خلفاء عظماء وامام به جمع الاموال وبغرها على الاسرا والرجال  
وبحوتها القضا والعلماء والوفاء وعليه وخدم افعال  
من فاهم بقطعة الامانة وفي مدينه صور ولورجل عنه ومعه من  
المال الذي جنى له شي وكان يشارت ما في الف دينار وعشرين الف  
وكان رجب له عنه يوم الجمعة خامس عشر شعبان من السنة  
ولما فتح الله القدس حرس عنه بصد صور وعلم انه ان اخبر امرها  
رسمها عشر عليه وشارحها حتى لا عكسا ينزل عليها ونظر  
في امورها ثم رطل عنها متوجها الى مصر في يوم الجمعة خامس  
شعبان رمضان من السنة فنزل في ثمانيتها وسير لاصحابه والات القتال  
ولما ركبها ملكت عنده رل عليها في باي عشر الشهر المذكور وسانتها  
مصافقه شديد واستدعي اصطلح مرقو كان عالما بها في البر والبحر  
مهر من خاصه موهين فليته الثالث والعشرين من شوال من السنة  
مخرج اصطلح صور في الليل فلكر اصطلح المسلمين واخذوا  
المقدم والفرج وحمير قطع المسلمين وقتلوا خلفاء كثير من رجال  
المسلمين وذلك في رابع عشر من الشهر المذكور وعظم ذلك على  
السلطان وصا وصدره وكانا السنا مدهج وراكت الاطباء  
واسمع الناس من القتال اكثر المطر فخرج الاسرا واستشارهم  
فما يفعل فاساروا عليه بالرحيل للشيخ الرجال وبجتموا القتال

فانها



وخرج منها وحملوا من الان الحصار ما لم يكن واخرجوا الساق الذي عجزوا  
عنه لكن في الوحل والمطهر وكان رجيله يوم الاحد ما في القعدة  
من السنة وبغرت العساكر اعطى كل طائفة منها دستوراً وسار كل  
يوم الى بلادهم واقام صومح جماعة من خواصه بمدنه عكا الى ان دخلت  
سنة اربع وبشايين حصر مائة من ترك على كوكبة اوائل المحرم من  
السنة ولم يبق معه من العسكر سوى القليل وكان نصيباً حصناً  
وفيه الرجال والاغوات معلومة انه لا يوجد الا قتال شديد فخرج الى  
دشق ودخلها في سادس شهر ربيع الاول من السنة **فالسنة** استداد  
ولما كان على كوكب وصلت الى اخد مسه ثم فارقه ومضت الى انار  
المقدس والحبل عليه افضل الصلاه والسلام ودخلت دمشق يوم  
دخول السلطان اليها **فلت** بعد ذلك هذا في رحمة فالت واقام  
بدمشق خمسة ايام ثم اخذ ان العسكر مضد واحبل فخرج مسرعاً وكان  
مدسك مستدعي العساكر من جميع المواضع وسار يطلب حبل فلما عرفت  
العسكر فخرجوه كفوا عن ذلك وكان لبعده وصول عماد الدين صاحب  
سجندار ومظفر الدين بن زن الدين عسكر الموصل الى حلب فاصدق  
خدمته والعزاء منه فصار نحو حصن الاكراد **فالسنة** في اليوم  
انه افضل بخدمة السلطان في جمادى الاولى من سنة اربع وبشايين وجميع  
ما ذكره فهو رواية عن اربع وربع هاتما ما اسطر الاما شاهدته  
او اخبرني في اربع حصار عكا **فالت** لما كان يوم الجمعة رابع  
جمادى الاولى دخل السلطان بلاد العدو على حصنه حنة ورتب الاطلاق  
وسارت المنية اولاً ومقدماً عماد الدين وولي القلعة الواسط  
والمدسك في الاخير ومقدماً مظفر الدين ابن زن الدين فوصل الى انظر  
صاحي بنار الاحد سادس جمادى الاولى فوقف قبلها ينظر اليها لان

صحة

صحة كان حبله فاستبان امرها وعزم على قتالها فسير من ردا المينة  
وامرها ما ليزول على جانب البحر والبشر على الجانب الاخر ويزول بموضع  
والعساكر بعده هانم البحر الى البحر وبي مدنه راكبة على البحر ولها  
رجان كالعلتين من كوا وقاربوا السكند ورجعوا واستد العساكر واعفوا  
منها استمر نصيب الحسام حتى صعد المسلمون سورها واخذوها  
بالسيف وغنم المسلمون جميع من بها وما بها واحرق السكند واقام عليها  
الي رابع عشر جمادى الاولى وسلم احد الركنين الى مظفر الدين  
ما زال حاربها حتى اخبره واجمع به ولده الملك الطاهر لانه كان  
مد طلبة فخاه في عسكر عظيم برساو ريد حبله وكان وصوله  
اليها في رابع عشر جمادى الاولى وما استمر روز العسكر عليها حتى  
احد السكند ودار فيه مسلمون يمتنون وفاضل حبل منهم وبولت القلعة  
فتلاشدت ما حبلت بالامان يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى  
من السنة واقام عليها الى رابع عشر من شهر رمضان الاول من سنة اربع  
بشايين عليها يوم الخميس رابع عشر من شهر رمضان الاول وبولت حبله  
على القلعة عرسو ريد حبله ميتا مشهور وله قلعتان متصلتان على جبل  
شرف على السكند واستد العساكر الى اخر النهار واخذ السكند وان  
العلتين وغنم الناس منه غنيمة عظيمة لانه كان بلد التجار وحدا  
في امر العلين والعتك والعتوسو حبل على طول القلعة شين وراعيها  
وعرضه اربعة اذرع فلما راي اصل العلين القلعة لاذوا وطلب الاما  
وذلك في عشرين يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر والقسم  
الصلح على سلامة نفوسهم وودادهم وبناتهم واموالهم ما خلا القلعة  
والدكا والسلاح والاث الحرب فاجابهم اذ ذلك ووقع العالم السلطان  
عليها يوم السبت فاقام عليها الى يوم الاحد السابع والعشرين من

ن

الامم المسلمة

السهر ورجل عنها الى صيون منزل عليها يوم الثلاثاء واخذوا القلعة  
فاحد السكند يوم الجمعة في جمادى الاخر فربعتوا الى القلعة وصعدوا  
العتك فلما عاينوا الحسالك طلبوا الامان فاجابهم اليه بحث فوجد من الرجل  
عشر ذناير ومن المراه خمسة ذناير ومن كل صعد سار ان الذكر والاشي سوا  
واقام السلطان هذه الحجة حتى اخذ عنه قلاع منها لا طير وغيرها  
من الحصون المعلقة بصهيون ثم رجع عنها واتى حشاش وفي قلعة حصينة  
على العاصي ولها بهر يخرج من تحتها وكان الزول عليها يوم الثلاثاء سادس  
جمادى الاخر وقاموا بها فلما لشدت الى يوم الجمعة تاسع الشهر برسر  
الله صحتها عنو مثل الكرم بها واسر الماوي وغنم المسلمون جميع ما كان  
فيها ولها بلغة تسمى السعري في غاية المنفعة غير اليها منها بحسر  
وليس عليها طريق صلطلت الحاق عليها من جميع الجوانب وراوانه  
لا ما صهر وطلبوا الامان وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر برساو  
المهله لانه اقام فامروا وكنهمام مجتبا وصعدوا العالم السلطان  
على بلتها يوم الجمعة سادس عشر الشهر برساو الى برزبه وفي الحصون  
المنفعة في غاية القوة صهر بها المشل في بلاد الفرج حطها  
او دس من جميع جوانبها وعلوها حشاشه وسيف وسبعون ذراعاً  
وكان نزولها عليها يوم السبت الرابع والعشرين من الشهر برساو  
صوم يوم السبت السابع والثفسر منه ثم اذ رسال منزل عليها  
يوم الجمعة تاسع رجب وفي قلعة شينعه وفالها فلما لشدت  
ورب العالم الاسلاي عليها يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب  
فلا تدر علم الدين سلمون بن حنود وسار عنها ليلة يوم السبت الثالث  
والعشرين من الشهر ونزل على عراس وفي قلعة حصينة شينعه بالهرك  
من انطابا ليه وفالها متعاً له شديد وصعد العالم الاسلاي

عليها

الامم المسلمة

عليها في ماني في اسله اصل انطاكه في طلب الصلح فصارهم وكان الصلح  
منهم على ان يطلقوا كل اسير عندهم والصلح الى خمسة اشهر فاقام من  
سخرهم والاسلوا السكند ثم رجع السلطان فساله ولده الملك الطاهر  
صاحب حلب ان يحثا ديه فاجابه ان ذلك فوصل الى حلب في رابع عشر  
سكان واقام بالقلعة ثلثة ايام وذلك يوم الاثنين فاقام  
وسار من حبل فاعتزته في الدين عرس ريد حبله واقصده الى قلعة عكا  
وضعت له طعاماً واحضر له سكا غانم جنين ما يجعل للصفوفه ومات  
فيها ليلة واحد واعطاه حبله وللاذنه وسار على طرقتي حبله  
ودخل مشي على شهر رمضان ايام اسره ثم سار الى اوائل شهر رمضان  
بريد صند فزل عليها ولورزل العساكر حتى سلمها بالامان في رابع عشر  
شوال وفي شهر رمضان سلمت للرك سلمها بواب صاحبها وعصفوه  
ذلك لانه كان في الاسر من توبه حبله **فلت** هكذا ذكره  
وولادته بقمع ما صله فقد تقدم قبل  
هذا ان الدرر ان طار صاحب الكرك والشوك اسره وبقعة خطين  
بريد السلطان نيك فبلغت عن ذلك من كان اخر الحق ذلك  
سار الى كوكب رضا بوقها وقاموا بها متعاً له شديد والامطار  
مواضع والزخول مضاعفة والرياح عاصفه والقذوم تسلط على  
مكانه فلما سبقوا انهم ما خوذون طلبوا الامان فاجابهم اليه وسلمها  
منهم في منتصف ذي القعدة من السنة برز الى القور فاقام بالحقه  
الشهر واعطى الجماعة دستوراً وسار مع اخيه العادل برز الى العكا  
ووداع اخيه لانه كان متوجهاً الى مصر ودخل القدس في ماني في الحجة  
وصل بها العكا وتوجه في رابع عشر من الحجة الى عسقلان لنظر في  
امورها واخذها من اخيه العادل وعوضه عنها العسكر



ثم على بلاد الساحل بفقد عككا فاقام بها معظم شهر المحرم من سنة خمس وثمان  
صلى احوالها ورتب فيها الامير بها الدين قراوثر والسيك وامن بها  
سورها وسار الى دمشق فدخلها في سبيل صغير من مكة واقام بها  
الى شهر ربيع الاول واقام ابا سارث له كل يوم والصارى واصل اليه  
فلم يلق صاحب السيف انه لا طاعة له به من الله بعينه فلم يسمع  
به الا وهو فامر على ان يحتمه فاذن له في دخوله اليه واكرمه واحترمه  
وكان من اكرامه الفخر والتمج وعقلاهم وكان يعرف بالعربية وعنده اطلا  
على شئ من التواريخ والاحاديث وكان حسن الشان لما حضر بين يدي السلطان  
والوجه الطعامة فخلابه وذكر انه مملوكه وبحث طاعته وانه سلم اليه  
المكان من غير ريب واستطرد ان يعطى موضعاً لسلته يدشوقه به بعد  
ذلك لا يقدور على سياكته العشرخ واقطاعا عايشه عوم به وابعده  
وشرطاً غير ذلك فاجابه اذ ذلك وفي انا شهر ربيع الاول وسلكه  
الحرم بسلام الشوك وكان السلطان قد اقام عليه جميعاً حاضراً ومنه  
ملك سنة كاملة الى ان غدا من كان فيه سائماً بالامان من طهر  
للسلطان بعد ذلك كان جميع ما فله صاحب السيف كان حده فريم  
عليه برباعته ان العشرخ فصدوا عككا وزلوا عليها يوم الاسبوع العشر  
وجب سنة خمس وبما في ذلك اليوم سار صاحب السيف الى دمشق بعد  
الاضافة الشديدة واي عككا ودخلها بعتة لقوى ملوك من بها وسير  
استدعي العساكر من كل ناحية وكان العدو بعد دار الفخاير من بلد  
الف راحل بركار العشرخ واستقبل اكرام واحاطوا به كما وسعوا من  
مدخلها وبخرج وذلك يوم الخميس سار ركب فضا في صدر السلطان لذلك  
ثم اجتمع في الطريق اليها لستم السالكه بالمدح والنجدة وساروا الى  
واقفوا على اضيافة العدو لفتح العسكر فوقعوا ذلك واقبح الطريق

دسلك

وسلك المسلمون ودخل السلطان عككا فاقرب على امورها ثم جرى من  
الفرع من شياوات في عدة ايام واما النصارى في بلادها صيته وبموسى  
على عككا وفي هذه المدة بنة الامير حسان الدين طاهر المتقدم ذكره  
في هذه الرحلة وذلك نصف شعبان من سنة خمس وبما في خبر ما به وكان  
من السحان ثمان سحاناً في شدة ذكراً بعد هذا وقتاً لسر لن اعرض في  
ذكرها ويطول هذه الرحلة باستيفاء الكلام منها اذ ليس الغرض  
سوى المتأجد لا غير وبما ذكر في فتوحات هذه الحصون كان الحاحه  
فقد عوا الى الوقوف على تواربها مع اني لا اذكر الا ما يذكر الطبع اليه  
واضرب عن باقي ما لب ان شدا سمعت السلطان بشد وقد قيل له  
ان الوهم قد عظم بمسرح عككا وان الموت قد فشا في الطائفتين

٦  
استلاني ومالكاً واصلما الكامي  
ربد بذلك انه قد رضى ان تلت اذا الم الله اعداوه فله  
وهذا الملت له سبب يحتاج الى شرح وذلك ان مالكاً من الحرف المعروفة  
بالاسترا النجعي كان من السحان والاطال المشهورين وبموسى خواص على  
نيل طالب رضى الله عنه وكان يماسك في وقته الحمل بمو وعنده الله  
بالربر من العوام وكان اصنام لادطال وابن الزير بوسيد  
خاله عاقبة ام المؤمنين وطلحة والربر رضى الله عنهم كانوا يحاربون  
عسا رضى الله عنه فلما يماسك صار كل واحد منهم اداوى على  
صاحبه جعله حبه وركب على صدره وغدا ذلك مراراً وابن الشير

٦  
املا في ومالكاً واصلما الكامي  
ربد بذلك الاشتر النجعي وهذه خلاصة القول في ذلك وان كانت القصصه  
طوله وهي في التواريخ قال **عبد الله بن الزير** لايفت الا عكر

مبسطة

على انهم خرجوا سالين وما منهم من الاول والامشه حصصه ثم وذرارهم  
وبناهم وضموهم الى كس لانه كان الواسطه في هذا الامر اربعة الاف  
دنار ولما وقف السلطان على البت المشار اليها اكر ذلك اعظم بها  
وعطى عليه هذا الامر مع اصل الراي من ابرد ولبه وشاورهم في اصنع  
واصطربت ارأوه وقسم ثلثه وقسم ثلثه وعزم ان يكسب في ملك السبله  
مع العوام ويصكر عليهم المصلحة على هذا الوجه وبموسى قد  
فلم يسمع الا وقد ارفقت اعلام العدو وصلاته وانه وسحان على  
سور السلك وذلك في ظهر يوم الجمعة سار عشرين من الاخر من السنة  
وصاح العشرخ بجمعه واحدة وعظمت المصيبة على المسلمين واشد حزمهم  
ودفع منهم الصباح والوعول واليك والمحب ثم ذكر ان شدا هذا  
ان العشرخ حزموا من عككا فاصد من عسكر لساخوها وساروا  
على الساحل والسلطان وعسا كره في ما لهم الى ان وصلوا الى  
ارسون وكان منها قتال عظيم ومال المسلمين منه وهز شديد  
ثم ساروا على تلك الهمة حمة عشرين من اهل مصرهم من عككا  
فاتي السلطان بالرملة واباه من ارجاء ان العوم على عزم عمار يا فا  
وبعوتها بالرجاء والعدد والالات فاحضر السلطان ارباب  
مشورته وشاورهم في امر عسكران وهل العوام حرايتها او بقاها  
فانقروا بهم ان يبقى الملك العاد لانه في ملكه العدو ونوجه هو نفسه  
ويحربها خوفاً من يصل العدو اليها وسؤل عليها ويحاربها وباخذ  
بها القدس وينقطع بها طريق مصر واستمع العسكر من الدخول وخافوا  
منما جرى على المسلمين عككا وراوان حفظ القدس فمصر حرايت  
مرعد وجوه وكان هذا الاجتماع يوم الثلاثاء سابع عشر ثوال من  
سنة سبع وبما في خبر ما به فصار اليها محرم يوم الاربعاء

اولي

النجعي يوم الجمل لما ضربته صرة حتى ضربني سناً او سحاً ثم اخذ رحيل  
والعاني في الحندق وواسد والله لولا انك من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما اجتمع منك عضوا الى عضوا واداب ابو بكر في  
شبهه اعطيت عاقبة للذي يرميها سلامة ان الزير لما لايه الاشتر  
عشرين الف درهم وسلك ايضا ان الاشتر دخل على عاقبة رضى الله  
عنها بعد وقته الحمل بفتات له اشترات التي اودت قتل ان احثي  
يوم الوقعة فاشد بها  
اعاش لولا اني كنت طاوياً لانا لا لفت ان لحك هالكا  
عداة ننادي والرماح نؤشه ما خضوت اقلوبى ومالكاً  
فجاءه من الله وشكابه وخلوة جوف ليركمت ساكاً  
وقال رجز فليس خلت مع عبد الله بن الزير الحما فاذ في  
رأسه ضربه لوصت منها فادون من دهن لا يسير يقا الى اذرى  
من ضربني هذه الضربة فقلت لا قال ان عككا الاشتر النجعي رجباً  
الى ما دامه قال ان شدا بمرار الفرج حاتم الامداد من دواخل  
الحرم واستظهروا على الجماعه الاسلاميه عككا وكانهم الامير  
سيف الدين على بن احمد المعصوم بالمشطوب الهكاري والامير  
الدين قراوثر الحادم الصلاحي وصانقوم اشد مضايقة الى ان غلبوا  
عز خط السلطنة فلما كان يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاخرة من سنة  
وبما في خبر ما به خرج من عككا دخل عوام ومعه كثر من المسلمين  
مذكورين جالهم وما هم فيه وانهم سمنوا المهلاك وبقي اخذوا السلطنة  
عنوة ضربت رءوسهم وانهم صالحوا على ان يسلموا السلطنة ومع ما فيه من  
الات والعدة والاسلحة والمراتب وما في الف دينار وعشرين  
اسير عجايل وبما به اسير عشرين من جرحهم وصلب الصليوث

على



ما من شهر شهر **ب** ان شداد وحدث معي في مغربها بعد ان تحدث مع  
 وله الملك الافضل في امرها ايضا **ب** ان في ذلك ولي جميعهم احب  
 الى من اهل بيته **ب** ان في ذلك ولي الله تعالى اذ كان في ذلك وكان فيه صلته  
 المسلمين في الجبل في ذلك **ب** ان في ذلك ولي الله تعالى اذ كان في ذلك وكان فيه صلته  
 اوقع الله في نفسه ذلك وان المصلحة فيه لغز المسلمين عن حفظها وشرع في  
 احبها يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الثاني في ذلك وقسم السور على  
 الناس وجعل لكل امير وطاعة من العسكر كدنه معلومه ورجعا معينا  
 مخزونه ودخل الناس وقسم فيهم الجميع واليك وكان بلد اخفيها على  
 القلب حكم الاسوار عظم الناس عزما في سكنه طعن الناس على خرابه  
 حبرا عظميا وعظم عول اهل البلد عليه لعنوا وطعنوا وشتموا  
 في سبع مالا يقدرون على حمله فاعوا ما كانوا في عشرة ذراهم بدرهم  
 واحد وبعوا الى عشرين حاج بدرهم واحد واحتبط السكك وخرج الناس  
 باصلهم واولادهم الى الخيم وسبوا اذهب قوم منهم الى مصر وقوم الى الشام  
 وخرب عليهم امور عظميه واجتهد الناس واولاده في خراب البلد كذا  
 يسمع العدو وليس على اليه ولا يمكن من احراره ويات الناس على اصعب حال  
 واسدب مما قاسوا في خرابها وفي ملك الليله وصل من جانب الملك  
 العادل في اخذ ان الصريح محدثا في الصلح وطلبوا جميع البلاد  
 الساحليه فرائي السلطان ان ذلك مصلحته لما راى من غير الناس من الضعف  
 والفتال وكثر ما عليهم من الدون وكنت الله بادل في ذلك وموضع الامر  
 الى ايدى واصبح يوم الجمعة العشر من شعبان وهو مصر على الخراب واستقبل  
 الناس عليه وشتم على الجمل في ذلك واما فيهم بمأني المهدي الذي كان يمدحها  
 للمعز خوفا من هجوم العسكر والجزع عظمه وامر باحراق السكك فاضطربت  
 الدنان في بيوتها وكان سورها عظميا ولم يزل الخراب يعمل في البلد الى حال

تبعان

شعبان من السنة واصبح يوم الاثنين مستهل شهر رمضان امر وولد الملك  
 الافضل ان يشر ذلك نفسه وجواحه وقد رآته محل الحث بنفسه  
 لاجل الاخراف وفي يوم الاربعاء ثالث شهر رمضان اي الرمله فخرج الى  
 لد واسرف عليها وامر عسكرها بها واحراق ثلثة الرمله معاذ لك وفي يوم  
 السبت ثالث عشر شهر رمضان ماخر السلطان باصكر الى جهة المحلل  
 لم يزل الناس من شبر وراهم لاحضا رماحت اجوز اليه ودان السلطان  
 حول المنظر ونرى قلعه منبعا فامر باحراقها وشرع الناس في ذلك ثم  
 ذكر ان شداد بعد هذا ان الاكار وبمن دار ملوك الفرج سبر رسوله الى  
 الملك العادل بطلب الاجتماع به فاجابه في ذلك واجتمع يوم الجمعة  
 ما من عشر شوال من السنة وحدث ما عظم ذلك انهارا وافضل من يومه الدير  
 والناس الاكثر من العادل ان سال السلطان ان يجمع به فذكر العادل  
 ذلك للسلطان فاستشار اكاره وولته في ذلك ووقع الاتفاق على ان  
 اذا جرى الصلح بيننا لم يور الاجتماع بعد ذلك به وصل رسول الاكار وقال  
 ان الملك **ب** اني احب صداقك وبودك وانت بذكر الملك اعطيت  
 هذه الساحليه لاختك فاريد ان يكون حكماني وبنيته ولا بد ان يكون لينا  
 عليه بالقدس واطال الحديث في ذلك فاجابه السلطان بوعده جميل وادان  
 له في العود في الحال وبارك ذلك ما ترا عظمها **ب** ان شداد  
 وبعد ان فصل الرسول قال **ب** السلطان متى صالحك اسم لهما من  
 عالمهم ولوحدث في حادث الموت ما كانت يجمع هذه العتار ونقوى  
 الصلح والمصلحة ان لا يزل على الحد حتى يخرجهم من الساحل او ياتيك  
 الموت هذا كان رايه وانما على الصلح **ب** ان شداد فتردت  
 الرسل بينهم في الصلح واطال القول في ذلك فذكره اذ لاحاه اليه  
 وعزبت بعد ذلك وفات اضرب عن ذكرها الطول الكلام فيها وحاصل

البلاد

الامر الله به الصلح بينهما وكانت الامان يوم الاربعاء الثاني والعشرين  
 من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائه وراى الناس في باطنهم الصلح  
 وان السلالة الاسلاميه والفرانجه واحدة في الامن والمسالمة من شام  
 كل طائفة متردد الى بلاد الطائفة الاخرى من غير خوف ولا عكس  
 وكان يوما مشهودا بالاطمان في من المشرق ما لا يعلمه الا الله  
 تعالى وقد علم الله تعالى ان الصلح لم يكن من رضاه واثان لكنه  
 راي المصلحة في الصلح لسلامة العسكر ومطمانتهم بالمخافة وكان مصلحته  
 في ذلك على الله تعالى فانه اغتف فانه بعد الصلح فلو افقد ذلك في  
 انما وقع كان الاسلام على خطر فاعطى العساكر الوارده عليه من  
 البلاد العترة برسم الخراج دستورا واثار واعنه وعزم على الخس  
 فرغ سالكه من هذه النجدة وتردد المسلمون الى بلادهم وعادهم الى  
 بلاد المسلمين وحملت البضائع والمساخر الى البلاد وخضعتهم خلق كثير  
 لراية القدس وتوجه السلطان الى القدس ليقعد لحوالها واهل الملك  
 العادل الى الكرك وابنه الطاهر ارجب وابنه الافضل الى  
 دمشق واقام السلطان بالقدس ويقطع الناس ويعظمهم دستورا واثاب  
 للسير الى الدار المصيرية وانقطع شوقه عن الحج ولم يزل كذلك الى ان  
 صعدت سبيل مركب الاكثر متوجه الى بلادهم في مستهل شوال بعد  
 ذلك يوم **ب** زعمه على ان دخل الساحل جردت بقتل الصلح  
 الى ان ياتس ويدخل دمشق معهم بما لا يلا في عود الى الدار المصيرية  
**ب** ان شداد واثار في المصير في القدس في عز عودهم  
 لغت ما رستان اثنائه وبكميل المديرة الى اثنائه واثاب  
 فيه ضاحك يوم الخميس السادس من شوال سنة ثمان وثمانين وخمس مائه  
 ولما فرغ من اقفاد احوال الصلح وازاحة ظلمها دخل دمشق بريح

القدس منه

الاربعاء

الاربعاء سادس عشر شوال وبها اولاده الملك الافضل والملك الظاهر  
 والملك الطاهر فظهر الدين بخر المعز وبن الشمر واولاده الصغار  
 واربعت البلد وبور الامانة فيه على سائر البلاد وحل الناس في كبر  
 يوم الخميس السابع والعشرين منه وحضر واعنه ولوا شوقهم منه  
 واشتد الشوق الى بلده فحدث عنه من الحاضر والحسام واقام ببلده  
 حجاج عدله وبهطل اقامته ونفضله ولبث مطا الى اربعاء فلما كان  
 يوم الاثنين مستهل من القعدة عمل الملك الافضل دعوى الملك الظاهر  
 لانه لما وصل الى دمشق وبلغه حركه السلطان اقام بها لئلا ينظر اليه  
 مايت وكان عنده احسب بدوا حله فودعه في تلك الدفعة مرارا متعده  
 ولما عمل الملك الافضل الدعوى اظهر فيها من الهم العالي ما لم يقرب منه  
 وكانه اراد بذلك محازاه عما خد به من وصل الى بلده وحسنه  
 المدعى المذكورة اواب الدنيا والاخر وسأل السلطان بحضوره  
 خبر القسمة وكان يوما مشهودا على ما لمعني ولما حضر الملك العادل احوال  
 الكرك واصلح ما قصد اصلاحه منه سار في ذلك الى البلاد القرانية  
 فوصل الى دمشق في يوم الاربعاء سابع عشر من المحرم وخرج السلطان  
 الى الشام واقام بتصيد حوا الغنم في الحق حتى لقيه وسار اجمع  
 قصدا وكان دخوله في دمشق احرزها يوم الاحد حادي عشر من  
 القعدة سنة ثمان وثمانين واقام السلطان بدمشق بتصيد مو واخوه  
 واولاده فخرجوا في ارض دمشق ومواطن البصري وكانه وجد راحه  
 بما كان من ملازمة القرب والحب وبهر الليل وكان ذلك كالوداع  
 لاولاده ومرابع نزهة وفي عشرين من المحرم وعرضت له امور اخر  
 وحس مات عذرا فقدم **ب** ان شداد ووصل في ذلك الى القدس في  
 يوم الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة ثمان وثمانين وكان الوصول

كتاب

واين



صفر سنة تسعين وخمسمائة وكان يوم موته يوماً لم يصب الاسلام  
والمسلمون مثله منذ قد الحلفت الراشدون رضي الله عنهم  
وعني الملعون والملوك والدنيا وحشة ما فعلها الا الله تعالى  
وبالله لقد كنت اسمع من الناس هم يمتنون بكما بعد علمهم بنفوهم  
وحشاتهم ان هذا الحديث على ضرب من الجور والظلم الا ذلك  
اليوم فاني علمت من عني ومن عني انه لو فعل الفدا القدي بالفسخ ثم جلس  
ولده الافضل للعرز او غلبه الدوكتي فالت **الدوكتي المذكور**  
هو صاحب الدين اوالعاشع عبد الملك بن زيد بن اسير بن زيد بن  
رحميل التميمي الارمني الدوكتي الشامي فخطب جامع دمشق يوم  
وحداني عشر شهر ربيع الاول سنة مئتان وتسعين وخمسمائة وسئل  
عن بولك فقال في سنة سبع وخمسمائة ثم ذكر غير هذا والله  
اعلم ودر مختار التمهيد كتاب الصغير قال واخرج بعد  
سلامه الطاهر رحمه الله تعالى في اربعين يوماً فخرجت  
الاصوات بعد شهادته وعظ الصلوة واخذ الناس في الكا  
والعويل وصلوا الى ابراهيم عبد الله الدار الذي في المئتان و  
التي كان يتركها في دفن في الصفة الغربية منها وكان وله  
في حضرته فرسان في صلاة العصر مرابطا في اشداد القوت في  
ذلك خيفة خوفا من الاطمانه وان شئت في البحر السمين  
سماي تحت اسم الطمانه وهو

الرد مشي يوم الثلاثاء عشرين من الشهر وربك السلطان  
الملكي الحاج يوم الجمعة خاسر عشر صفر وكان ذلك آخر ذكره  
ولما كان ليلة السبت وجد كذا عظم ما وما نصف الليل حتى عشته  
محي صفر وروى وكانت ليلة طرفة العينها وأصبح يوم السبت متكللا  
عليه أثر العين ولم يظهر له ذلك الناس لكن حرف <sup>عنه</sup> آثار الفاضل  
مدخل ذلك الملك الافضل فقال جلوسا عنده وأخذوا ليلته في  
الليل فحارب له الحدث الحرب الظاهر والصرف وقولوا عنده  
وقدم البنا الحضور على الطعام في خدمته ولزم الملك الافضل ولم يكن  
للعاصي الفاضل في ذلك عاده فاصرف ودخل الى الابوان التتلي  
وقدمها المساط وانه الملك الافضل يد جلس في موضعه فاضرب  
وما دلت في يومه في الجلوس استجاشا له وبكى في ذلك اليوم جماعة تغاولا  
جلوس ولد في موضعه ثم أخذ المرض يزيد من حينه وكثر لازم الرد  
طرفة النهار وكان مرضه في رأسه وكان من إمارات أنها العسر  
عينه طيبة الذي كان عرق من أحده <sup>سرا</sup> وأحضر أرواى الأطباء  
فصدروا فصدوه في الرابع فاشتد مرضه وقلت رطوبات بدنه وكان  
غلب عليه البس ولم ير المرض من الحما حتى انتهى إلى الغشاء الضعف واستد  
مرضه في السادس والسابع والثامن ولم يزل يزداد ويغيب دهنه  
ولما كان التاسع حدث له غمكة وأمنع من تناول المشروب واشتد  
الخوف في السدد وخاف الناس وغلبوا المشهم من الاسواق وعلى  
الناس من الدابة والخضرن ما لا يمكن حمله ولما كان العاشر  
من صفر منه حرق فمضض يحصل من الحضر الراحة وقبح الناس بذلك  
فواشتد مرضه وأمر منه الأطباء <sup>بأن</sup> شرع الملك الافضل في  
تحلف الناس ثم انه توسل بعد صلاه البع من يوم الاربعاء سبع عشر

۲۰

الله تعالى والاحول ولا فقه الا بالله العلي العظيم وبالمباب من الحدود  
المحذرة والاسلحة المحذرة مما لم يدفع القضاء ولا ملك رد البلا ويدفع  
الغنى يحض العلب ولا يقول الامراض الرب واما الخزوين عليك يا يوسف  
واما الوصل **ص** انا ما احتاج اليها والاراق قد غلبت المصائب عنها واما  
لاح الامور انه وقع اتفاق فاعدهم سوى شخصه الكثير وان كان  
غيره بالمصائب المستقلة اهوها موده وبما الخول العظيم والاسلام قلت  
لله ذن فليعذبني في هذه الرسالة الوحيه مع ما يقتضيه من المعاصي  
المستديرة على مثل تلك الحالة التي يذهل فيها الانسان عن نفسه **قلت**  
وقد ذكر كل واحد من اولاده المذكورين وهم الافضل والظاهر والعزير  
في رحمة وعين تاريخ مولود وموته سوى الملك الطاهر واليه المهور المشهور  
فاني لم له رحمه مستقلة وقد ذكرها هنا محتاج الى ذكره في راجع الى  
فانقول **ص** ليعنه مظفر الدين وليه ابو الدوام واما العباس المحضر واما  
تسل له المشهور لارائه رحمه الله تعالى الماتم السلاد من اولاده  
المكافرا **ص** واما مشهور فلب عليه هذا اللقب وكان مولود بالعام  
سنة ثمان وستين وخمسمائة فقامت شعان ونفوس الملك الافضل  
ويوسف في حمادى الاولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة عند انعم الملك  
الاشرف من الملك العادل ولم يكن الاشرف يومئذ ملكها وانما كان  
مجترا بها عند دخوله بلاد الروم لاجل الجوارح منهم **ص** غير ان شداد  
نيران السلطان صلاح الدين بنى هذا بلطعه دمشق الى ان ثبت له قوة شمال  
الخلافة التي بنى شمال جاع دمشق ولها ما بان احد سما الى الخلافة  
والاخرى رفاق عزرايد ونوحا ور المدرسة العسيرة **قلت** ولقد  
دخلت الى هذه القبة من الباب الذي في الخلافة وقوات عند ورحمت عليه  
واحصل القم ومثولى القبة فحتمها بملوس يدنه وكان في جملة قنا اصغر

ما حرم الله

一



وصبر وراس كنه اسود فترك به **والف** ثم قبل من مدته بالقلعة الى  
 هذه القلعة في يوم عاشوراء وكان يوم الخميس من سنة اربع وتسعين  
 وخمسمائة ورت عنه الفخر ومن تخدمه المكنان ثم ان ولد الملك  
 العزيز عباد الدين عيسى كان المقدم ذكره لما اخذ دمشق من اخيه الملك  
 الاصفهاني في الجانب من القلعة المديرة العزيمية ووفت عليها  
 وقتا جديدا وللقية المذكورة شيالي المدرسة وهي من اعيان مدارس  
 دمشق **فلن** ولما ملك صلاح الدين الدار المصرية لم يكن بها شي  
 من المدارس فان الدولة المصرية كان مذهبها مذهب الامامية فلم يكونوا  
 يقولون هذه الاشياء فغيروا القلعة الصغرى المدرسة المجاورة كسخر  
 الامام الثاني رضي الله عنه وقد قدم ذكره في ترجمة نجم الدين الجوسقاني  
 وفي مدرسته بالقلعة في جوار المشهد المنسوب الى الحسين بن علي رضي الله  
 عنهما وحمل عليه وقتا كثيرا وجعل دار سجدة السجدة اخادم المصريين  
 خافاه ووفت عليها وقتا طويلا وجعل دار عباس المذكورة رحمة الظاهر  
 الصبي والصادق من السلاطنة لخدمته لخدمته وعليها وقتا جديدا ايضا  
 والمدرسة التي بمصر ايضا المعروف من الفخر وروفا على السابعة ووفتها  
 حدا ايضا وفي القلعة داخل القصر بارسنان وله وقت حد وله  
 وله بالمعديس مدرسته ايضا وفيها كبر وجاعة بها ايضا وله بمصر  
 مدرسته للامانة ولقد افكرت في امور هذا الرجل وقلت انه سجد في  
 الدنيا والاخر فانه فعل في الدنيا هذه الافعال المنهون من الصلوات  
 الكبر وغيرها ورب هذه الاوقات العظيمة وليس بها شي يعرف به  
 ولا منسوب اليه في الصلوات الطاهرة فان المدرسته التي في القلعة  
 ما فيها الناس الامامية الثاني والمجاورة للمشهد لا يقولون الا  
 المشهد والخافاه لا يقولون الا خافاه سجدة السجدة والمدرسة

منه

فرضي

بغير مقابلة

الحنية

الحنية لا يقولون الا مدرسته السيوفية والتي بمصر لا يقولون الا مدرسته  
 من الجحار والتي بمصر ايضا مدرسته المالكية وهذه صدقة السيد علي  
 الحنية والحب ان له مدش في جوار البهاريستان النوري مدرسته  
 مثال لها الصلاحية فهي منسوبة اليه وليس لها وقت وله بها مدرسته  
 للمالكية ايضا ولا يعرف به وهذه التي من الطاف الله تعالى  
 به وكان مع هذه الملكة المستعينة والملكوتية العظيمة كثير  
 المواضع واللطيف في شأن الناس رجم القلعة كثيرا الاحمال والمدار  
 وكان يحب العلم واهل الخير ويعزهم ويحسن اليهم وكان يميل الى  
 الفضائل ويحسن الاشعار الخيرة وروادها في محالسه حتى قيل  
 انه كان كراما يمشي في اي منصور يخدم الحسن بن احمد بن الحسين  
 ابن ابي المحمدي وقيل انها لا يخدم احمد بن عبد الله بن الحامري  
 دار امرا بالكرية من بلاد الاندلس وكان جده خيرا من رتبة  
 المصورين لا عمار فبنيته اليه

ورازي طيف من اموي على جدران الوشاة وكذا في الصغرى  
 فليكن اوقف من مولي في فحار وكاد يهلك ستر الحنية  
 ثم انشئت واما الخيل في نيل التي فاستحالة غنطى اسفا  
 ووصل انه كان ايضا يحبه قول شوا الملك اي الحسن بن علي بن مصرح المعروف  
 بالزنجي المعبري الاصل المصري الدار والوفاء وهو في غضاب الشيب  
 ولقد احسنه  
 وما يحب الناس البياض لخدمته واقرب منه حين يظهر ناصله  
 ولكنه مات الشاب فتودت على الرجم من رجمه مائة  
 ما رواه كان اذ قال ولكنه مات الشاب بسك كرمته ونظر  
 اليها وتقول اي والله مات الشاب وذكر العباد الكاتب في كتاب

الخزيه ان السلطان صلاح الدين ملكه كتب اليه بعض اصحابه  
 بدش  
 انها الفانوز عباد ان كنه لعمري يذكركم حبرانا  
 اني قد نذرت لكم ان اراكم بغير الضمير عندي عبادنا  
 واما القصيدة ان اللسان ذكرت ان سطر ابن القفا وبني ابي عبد الله اليه  
 من بغداد فان احدهما وارن ما بصدفة الصبر والمقدم ذكره وقد ذكر  
 منها ايضا في ترجمة الوزير الكندي واولها  
 الكد الجاوي ودكل قمر  
 وقصيدة ابن القفا وبني اولها  
 ان كان دنك في الصباية ديني فقف المطر يملق من  
 والتم نري لو سارت في هضبة ايلي المطر لقمته بجوف  
 واسد نواحي في الطبايع صاغير عز لان الرجم جنوني  
 ولشدتي من الحيام وانما غالطت عنهما اطبا العين  
 لولا الصدي لراي عن الملك اظها وقد وهما حواري وغصون  
 لله ما استملت عليه قاهم يوم النوى من لولوء يكون  
 من كل ناحية على امرها لاله الحسن عاتيه عن الحسين  
 خود رقت اليك اذا دبت ما بيننا لعله لها وحسين  
 عادي من الحيات روي بخورهم الاستملت بالدموع شوق  
 ان تنكروا نفس الصبا فلا تنامرت زفرة قلبي المحزون  
 واذا الركب في الجبال لمعت خيلها الملق وجيبي  
 باسم ان ضاعفت همومي عندكم فانا الذي اشتدعت عبر  
 اوعدت معنونا فانا ما الهوى لكم ما ول عاشق معبون  
 وقت افتد عفا القرآن بطلون العبراء في اسر العزام

بين

وهن

ما واصل الغانيات ارومته ولقد غلغل على بالما غوز  
 وعلى حراشكو والد ما مطاحة لظاظين اذا لوندوني  
 ههنا ما للبيض في دأمره ارب قد ادى على الحسين  
 ومن السليبه ان يكون مطالي جدي بخيل او وفا حور  
 لتا الصنم على الحب فوصله لقر السباحة من صلاح الكد  
 واما القصيدة الثانية هي  
 حستام ارض في حوال وتعتصم واليتي تحي على وتعت  
 ما كان في لولا ملاك زله لما ملكت رعت اني من  
 خد في امان الصدود فان لي على العالاب لا سقا  
 انظني اضربت بعدك سلوة ههنا عطفك من سلوى الرب  
 اوك نارجوا في ما تطفئ حزنا وما مدامع ما تنصب  
 ان سيب اما لنا ولما للهو منها والبطالة تلعب  
 امام لا الواسي بعد صلاله ولهم عليك ولا العذول نوب  
 قد كنت تصفني المؤدة راحة الحس من اخطار ما اوك  
 واليوم اغفر ان سر مضجعي في اليوم طفف خال الماوية  
 ما حلت ارجدك امام الصبي بل ولا نوب الشبه تلك  
 حي الخيل ليل العوايه واهنتي ما راي الدج والحيات ذاك  
 وما في السيف الحسان واعرضت عن سجاد والذري زكيت  
 فانت وريعت من ناض مبادي في تحول حمي بانند الاطب  
 ان تنفي في حرك ناجر او تنكر شي وتغرل اشنت  
 طلب لله ذره فعد احاد في هذا المغر كل الاحادة غراية ظن ان  
 السب ناض الشفر وعليه في هذا المغر حتى ثم له مقصوده فانها لما  
 عبرته ما نسقم فالبها تحول الحفر فكل ان كنت محلا فحصرل ايضا

الغيب



يحل فلما انكرت عنه بالها فحول الخضر ما نزعها اثنى وكما  
قال لها ساض نسي في مقابلته فحول الاثنى ولما لا امر كما  
طن فان الشك في اللغة ليس الاض اما موحة الانسان وتقال  
بردها وعذوبتها والصالح انه حدها وهو دليل على الحياه لان الانسان  
في اول طلوعها تكون حماده فاذا مرت عليها السنون حكت وذ هبت  
حدها وهذا المعنى نظير الى قول الشاعر الذي في جمله  
مصدبه المشهور وهو

ولا عيب فيهم عنان سيوفهم يرس فلول من قراع الكلاب  
وقد قدم ذكر هذا البيت في ترجمه عذوبه بر الوبر فليست هناك  
ومثله ايضا ما اشد في بها الذين رخص من محمد الكاتب المتقدم  
دكن لنفسه من جمله ايات وهو قوله  
ما فيه من عيب سوى نور عينه فقط

ما طالع بعد المشيب عصاة من عيشه دها زمان المذ  
ازوم بعد الاربعين بعد هذا وصل الذي هيئات غير المطلب  
ومن السقاوه وبعد طلاه معا وظله وكرهه  
لولا الهوى القدرى ما دار الهوى بما هاج لطر او صبر  
كلا ولا استحدثت اخلاف النسا وتلى صلاح الدين هاج صبر  
وقد مدحه جميع شعرا عاصره وابتغوا من السلاسل منهم العلم  
السا ماني واسمه الحسن وقد قدم ذكره ومدحه بمصيده السرايه  
الى الحسا  
ارى الضمر مقرونا بامر هذا الصغر افراخ الدينيات

ومدحه المذهب الوهمي محمد بن علي بن كضر المعبرون بان  
الشحه الموصلي الشاعر المشهور بمصيده الى اوطا  
سلام مشوق قدره العشق عاجية الى الذي يفرقوا  
وعدد اسماها مائة وثلثه عشر بيتا وبها البيتان  
السا بران احدهما

واي امير اجبتكم لكارم مصيها والاذن كالعين  
وواحد من قول لسار بن برد المقدم ذكره وهو  
افوم اذ في بعض المح عاصفه والاذن يعشق قبل العين احسانا  
والبيت الثاني من مصيده ابن الشحنة قوله

وقالت لي الامال ان كنت لاحقا ما انا اوب فاني الموقر  
ومدحه ابن قلاص وابن الدري وابن المنجر وابن سنا الملك وابن الساعا  
وار دهر الحسا الموصلي والحسن راي الادلي ومحمد بن سمعان بن حمدان  
وعنه ولا ورد ذكره في هذه الحقاغه في هذا التاريخ وعدري  
في تطويل هذه الترجمة قول المتي

وقد اطال شاي طول لايه ان الشاع على القبال تبال  
النبال الرجل الفصير ومولم ابا المشاء من مؤمنها وبعد هانون  
والله اعلم **ابو الحلال** يوسف بن محمد المعزوني ما  
الحلال الملقب بالموقر صاحب ديوان الاشعار في دوله  
الحاوط اي الميوز عند المجد الصفي المقدم ذكره ومن بعد  
قال عماد الدين الكات في كتاب الحرس في حقه  
هو باطرم مصر وانسان ناطره وخامع مفاجره وكان له الاشاع  
وله فوه على الرسل لميت كما يشاع عن كثره وعظله في اخبر  
عشره واخر ولزم بئته الى ان عوص منه العشر وتوسل

**ابو الحجاج**  
**يوسف**

في  
القول

اشد في الموقر الحلال لنفسه من قصيدة  
عدت لبال العذب حوال وخطت مواضع بالوصال  
ومضت لذات تنفخ ذرها نص الحو وسهم السبال  
وعلت مودد الحدود فاقوت في الصبح الحال الحسا  
فوالسراة بني صلال احبها صدقوا كذا ال المدد عكلا  
قال الحماد في الحزبه اصبا وعلقت من كتاب حسان  
الحسان ورناض الادهان قلت بنونا لغير الرشيد من الزمر المقدم  
ذكره من شعر ابن الحلال قوله

واغن سيف لحاظه غري الحسام حرد  
نضع الصوارم والذنان بقده ونفك  
عجا الورى لما حيت وقد نيت سعد  
وقتا الحسي احلا فصل بوقده وحيد  
كفناه عن خاله في نار صفة حديد  
وقوله

اما اللسان فقد احق ومدكنا لوامكن الحفر كت الدمع حرا  
اصبتم بيهام الحظ صحتة قبل لام اذا جرى الدمع دما  
مقد صار بالسقم تعدسك علما ولوح بالذي من جوركم عكلا  
فما على صائب الذي اصدكم في كل حارة منه النقام فما  
واورد له في الشرحه

وصحبه صفا تطلع في الدمي صفا وشفي الباطن يد اياها  
شأت دوايها وان شأها واسود مغزها وان فناها  
فالعين في طنقاها وموغيها وسوادها وبياضها وضاهها  
وذكر الحماد في الحزبه اصبا في ترجمه الفاضل الى المعالي

في  
القول

بعد ان ملك الملك الناصر مرثث او اربع سنين وذكره معا طبع  
من الشعر بورد شيئا منها بعد هذا ان شأ الله تعالى وذكر  
ضبا الدين ابو الفتح نصر الله المعروف بان الاثر الحزري  
بر الموصلي المقدم ذكره في الفصل الاول من كتابه الذي سماه  
المسفر في حل المظوم فقال حدي العكلا حتى السبال  
عبد الرحمن بن علي السباي رحمه الله تعالى عدينه د شوق  
في سنة ثمان ومائة من عمره ما وكان اذ ذاك كانت  
الدولة الصلاحية بستان كان من العكلا به مصر في زمن  
الدولة العكلاويه عصا طرا وكان لا تخلو ادنوا ان الما تات  
من راس براس كانا وانا وقيم لسلطان به قبله ساطر انا  
وكان من العكلا ان كانا رباب الدوا وان اذ انشاله ولد  
وشد ان كان علم الادب احسنه الى دوا ان المكليات لسقم  
في الكابه وتدريب وبري وضعه قال فارسلني والي وكان  
اذ ذال فاصبحا اشرف عكلا الى الدار المصرية في اسام  
الحسا فظ ومواحد خلفنا بها وامرنا المصير الى دوا ان المكليات  
وكان الذي براس به في ملك الامام رجلا صفت له ان الحلال  
فلما حضرت الدوا وان وصلت بزيته وعرفه من انا وما طرقت  
رحبي وسهل ثم قال لي ما الذي اعدت لغير الكابه من الالاب  
فقلت ليس عني شي سوى اني لحظ الغزان الكبره وانا انما سمعه  
نفسا في هذا الموضع ملاغ ثم امرى ملازمه فلما ترددت اليه  
وبدت بزيته امرى بعد ذلك ان احل بغير الحسا به خللته من  
اوله الى اخره ثم امرى ان احله بره ما به خللته انتهى ما ذكره  
الاثر والحماد في الحزبه اصبا في ترجمه الساميه رشيد قال

اشد في



عبد العزيز بن الحسن بن الحجاب ايمانا كنهيا ان الحجاب المذكور الى الرشد  
من الرتبة كنه حجت لم يوفق من الحلال المذكور وقال العماد كان  
خاله ولم يذكرها حال الاخر وكان الحجاب قد حصل له  
سبب كنه ان الحلال صداع والامان المشار اليها  
يستمع مفتا الى بان الربر فاستخلف بان شمع  
يلتصق باني نسب سببا بل طيل الحجب في زمان الذي  
اذا ناله الحجب لم يزد وان ضعف وضعنا معه  
براني كفت عن قول العماد وكان خاله ولربيه عليه فوجدت ان الحلال  
المذكور حال الحجاب المذكور وذكر العماد ايضا في كتاب السبل  
والدليل الذي جعله دلائل على كتاب الحجب ان الحلال ايضا واورد

وغفر الى نوريه اذ كنه المزان في كدي  
وله طرف لولحظه نصرت سوي على جلدتي  
قدفت عني سوا الفه فوارت منه بالزركي  
والبيت الاحمر ما حود من قول اي محمد الحسن بن الحسن العبادي  
الشاعر المشهور وقد روي عنه ايضا والله اعلم به وحدث  
كتاب حريه القصر المصنف عماد الدين الكاشي الاصبهاني لعبد السلام  
ان الحكم المعروف بان الصوائف الواسط  
لو كان امرى الى اوسى اعدت لي قبل بيتك العزدا  
طرقك ري على باسمه فالحمد لك بلبس الزردا  
وقبه الشهد والدليل على ذلك مثل نحن صعدنا  
ولم نزل ان الحلال يدوان الاشيا الى ارفع في السن ونحضر الحركة فاقطع  
بته ومقال ان العاصي الفاضل كان يرعى له حق العلم والصبية

نكر

الرمادي

وكان يخرى عليه ما حجاج اليه الى ان مات في الثالث والعشرين من  
جمادى الاخر سنة ست وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى  
**ابو يوسف** يوسف بن هرون الكندي المعروف بالرمادي  
الشاعر المشهور ذكره الحافظ ابو عبد الله الحمدي في كتاب جوده  
المعبر عن الاطل اهدا اباه كان من اهل رماة موضع المغرب وهو  
شاعر وطبيب كبر الشعر في القول مشهور عند الخاصة والعامة هناك  
لسلوكة في فنون من المظوم حسا لك معني عند الكل حتى كان كبرا من شيوخ  
في وقته يقولون في الشعر كنه وشم كنه معني امر القيس والمبني وتو  
يصررون وكنا متعنا حزن واستدلت على ذلك مدحه اما على  
العتال عند دخوله الاندلس بالقبضه الى اولها

مرحاكم بيني ومن عدولي الشجر ينفوي والعول عول  
وكان وصول الى على العتالي في الاندلس في سنة ثمان وثمانين مائة فلت  
ستون في ذلك في رحمة الله ذكره الحمدي في كتابه وحدث  
من الشعر وانه الف كما ياب الطبري ويحدث في كتابه وقد ذكر ابو منصور  
العتالي في كتاب قيمه الدهر الايات التي مدح بها يوسف بن هرون  
اما على العتالي فاورد بعد البيت المذكور قوله  
في اي جاره اصون معدي سلمت من العذب والنكل  
ان قلت في نري فم مدامي او قلت في كدي فم غلث  
ولك شيبات تزل بمفري فغلت ان زولن وجعل  
طلعت ثلثه في زول ثلثه واش وجه مراف وغسل  
فكرتني عن ضبوه فلن ذلك لقد سمعت بدله المعزول  
فلت يخرج بعد هذا الى الملح وكان قد وصف الصيد والروض  
فقتال

نكر

المحملة

المهمله والراوية اخرها ما و في هذا اليوم جلس الله تعالى الشعر  
على يوسف بن هرون عليه السلام فزعمه موسى عليه الصلاة والسلام وكان  
يوسف بن هرون الى ارحا لعل الحبان ففعلهم وبعث منهم بقية جشقي  
ان تحول المسك منه ومنهم فمات الله عز وجل ان يحضر عليه الشعر  
حتى يضرغ منهم ففعلهم ففعلهم وحدثه الشعر اذ كان في اشعارهم  
كثيرا فمات في يومئذ الطائي الشاعر المشهور من جملة  
مقصود طوبيله  
فردت علينا الشعر والليل راغ شعير لهر من جاشا حذر تطلع  
مداصوها صبح الدجته وانظوي لهنها ثورا لهنها الكرخ  
نواها ما ادب الاحلام ناهر البت ناهم كان في الركب يوسف  
وقال ابو العتالي المعري من جملة قصيدة طوبيله  
ايضا

ويوسف زرد بوحا بعض يوم وانتمي سقرت رددت بوحا  
وبوح المسك الموحل الصنوم وسكون الواو وبعد حاهام صله اسم  
من اسمك الشعر لادل بوح السام الشاه من جنها والباحق المعز  
وكبر الرايا مشبه من جنها وبعد حاهام صله ثرا لهن مقصوره  
بله من العذر والشريعه من ارض الشام وهي قرية من بلدان لوط  
عليه السلام والرمادي في الراوي الميم وبعد الالف دال مهمله وبعد هاء  
بالنسب هذه النسب الى الرماده فالت باوت الجوى في كتابه  
الذي سماه المشترك وصف المختلص صقعا في باب الرماده والرماده  
عشر مواضع وعدتها في الثالث رماة المغرب فنبأ اليها  
يوسف بن هرون الكندي الرمادي الشاعر الشرطي وكله يمتح  
الكاف واللام وبعد حاهام صله وهي مقبرة ورطبه والله

روى تعاهد الحجاب كانه سقا هدم فمخدا سجيل  
فته الى الاعراب فعلم انه اول من الاعراب بالفضل  
حارب قبا لهن لغات فوفتهم وحار لغات كل وكل  
والشرق خال عدو وكان بنا لول الحراب ربعة المامول  
وكانه مسرود في عشرينا وبعث عن شريعتهم باقول  
ماسي هذا غاي لهر اهل روم ولا عرضت بالسنوك  
مر كان باهل بالانا امر لهر اوج غير الغرب في اميل  
وله في غلام الغ من جملة اشيات  
لا الرادع في الوصال ولا انا لهن لهننا فخر سوا  
فاذا خلوت كنهنا في راحتي وكنت متحبا انا والسراء  
وله في بيه ايضا

اعدلغة في الراوان واصلا سميها ما اسقط الراوان  
فلت وهذا اصل بوان عطا القدم ذكر في حرف الواو قلت  
رد كنه ان سكون ال في كتاب الصلة فقال يوسف بن هرون الرمادي  
الشاعر من اهل رطبه كني الماعر كان شاعرا لاهل الاندلس  
المشهور المعتمد على الشعر اروي عن علي بن العبادي يعني العتالي  
كتابا في الوداد في الفقه وحدث عنه ابو عبد الله الرطبة من  
يقتضون ورواها عنه وصحبها بعض نوا لهنه فالت ابن حبان  
ويوسف سنة ثمان واربع مائة يوم العصف من يوم مشهور سلا  
الاندلس بقراميد ما ودم من بعض كنه انتهى كلامه فلت يوم  
العصف من يوم مشهور سلا الاندلس وهو يوم للنصارى كالميلاد  
وعنه وموال يوم الرابع والعشرون من حرران اميه والديني ان زكرا  
عليهما السلام والعصف في العين المهملة وسكون النون ويح الصاد

نكر

نكر











فان يسمي قولاً لا يملكه ما ضلوا وصال منك شيعته  
وانذا الكائن بيني وبينك عصب فقالوا له عرفه

**وقول الجنون**

وعلق لي على وجهي صندق ولورد للارباب في يدنا حرم  
صغير من نرى بهم بالسنابل اليوم لو كبر ولم يكره اليهم  
المهم الصنف ان زاد الانسان الواحد بهمة بفتح الهمزة والموحدة وقال  
الواو والهمزة من تحتها قال ايضا ذكره في حياته السياسي المذود

واورده في باب القري والاضيان والفتح والمدح قول اي الحسن  
جعفر بن ابراهيم بن الحاج اللوزي  
عش المظلت الحامد وهو من ماله  
ولنا سبط ماله للبدن لم يسطر بدم  
لولا الحن الصنف او اراح من طير اليه  
والصنف ما كل رقة عنده ومحمد عليه

وما نسب الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال حين كف صلح  
ابن اخي الله من عني ليرى ما في قلبي منها نور  
فلي ذلي وذهني عندي دخل في بيته صار كالسيف مطرور  
وذكر في باب الحما والعباد وما يتصلق بهما لان العاليه  
احمد بن مالك الشامي

ادم بعد ادم والمقام بهما بعد ما خيرة وتجرب  
ما عند املا كما لم يقرب وقد لا فرجه ملك روي  
خلو اسهل العلي لغيرهم وتارغوا في القصور والجنون  
يحتاج زانج الفخاج عديم من بعد تقصير  
كوز فاروز ان لوك وعمر نوح وصبر اوتوب

احبتنا الاول الذين عواطينا فاقصونا وقد ارف الوداع  
لقد كنم لنا حلالا واسما فكل في العيش قد كنم انقشاع

او

اقول وقد صدرنا بعد يوم اسوق بالسفينة امر نراع  
اذا طارت بنا حامت عليك كان فلو بناها شرع

**وقول الواق بالله وله قه غصا**

ما كنت اعرف بما في الدين من جزى حيا نادوا ما ان قدني  
فالت تودعني والدمع غلبها فجمعت بعض ما قالت ولزمت  
مالت على قدني ورسني كما يميل نسيم الريح بالفضين  
فانقضت ثم قالت وهي باكية باليت معر في اناك لم يكن  
واورد في باب القري والاضيان والفتح والمدح قول اي الحسن  
جعفر بن ابراهيم بن الحاج اللوزي

عش المظلت الحامد وهو من ماله  
ولنا سبط ماله للبدن لم يسطر بدم  
لولا الحن الصنف او اراح من طير اليه  
والصنف ما كل رقة عنده ومحمد عليه

وما نسب الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال حين كف صلح  
ابن اخي الله من عني ليرى ما في قلبي منها نور  
فلي ذلي وذهني عندي دخل في بيته صار كالسيف مطرور  
وذكر في باب الحما والعباد وما يتصلق بهما لان العاليه  
احمد بن مالك الشامي

ادم بعد ادم والمقام بهما بعد ما خيرة وتجرب  
ما عند املا كما لم يقرب وقد لا فرجه ملك روي  
خلو اسهل العلي لغيرهم وتارغوا في القصور والجنون  
يحتاج زانج الفخاج عديم من بعد تقصير  
كوز فاروز ان لوك وعمر نوح وصبر اوتوب

الملك

**ابن جنيب النحوي**

واشد ما يكره محمد بن يحيى الصول لاني العظاف الكونية في صباح من بعد  
الزمن نشط  
يا ابن الوداد ان اني انسان له حدود  
قال الراجي اني السلاسل والعبود  
اغلا الحداد ارضكم ام لم يضطك الحداد

قلت انما عقلت من كتابي المذکور ومه كهاة اذ  
كان الغرض اسر اذ شئنا اجار هذا الرجل لستدك به على معرفته في  
الشعر وكان يولن يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلث  
وسبعين وحرر ما به يوم السبت يوم الاحد الرابع من ذي القعدة سنة ثلث وخمسين  
وسبعمائة وحرر الله تعالى والسياسي بيننا الموحدة والما المسدود  
المشا من جها هذه النسبة السياسية في مدينة كبر الاندلس بعد هذه  
في كور جيان هكذا قاله فانوت الحموي في كتابه المسترک والله اعلم  
ابو عبد الرحمن بن يحيى النحوي قال ابو عبد الله

المرزبان في كتابه المعتبر اخبار النحوي هو يولن في سنة وقيل يولن في  
لش من كبر بعد ستارة مكانه وقيل يولن لملان من هجري من  
في ضبعة زحالة وموز اصل جمل ومولك سنة تسعين ومات سنة  
اثنى ومائتين وما به وكان يقول اذكر موت الحاج من يوسف وقيل  
مولك سنة ثمانين وانه راي الحاج وانه عاش ما به سنة وستين وقيل  
عاش ثمانيا وستين سنة وقال غير المرزبان في اخذ بونتر الادب  
عن الامم والاعلام ومحمد بن كماله وكان الحوا غلب عليه وسمع  
من العرب وروى سيبويه عنه كثيرا وسمع منه الكشاني والعفرا وركه  
فان من النحوي ومذهب يفرده بها وكان من الطيبة في الادب وكان  
قلعه بالبحر مدنا بالانار فضحا البصر واهل اباديه قال ابو

يحيى

عبد معمر بن النحوي اخلفت الى بوش اربعين سنة املا كل يوم الواحي  
من حفظه وقال ابو زيد الانصاري النحوي خلت الى بوش  
من بعد عشرين سنة وطيرت خلف الاحمر عشرين سنة وقال  
يوسف بن ابي روية في الحاج حشا ما في عهده الواطل وانخرها  
لك اما في الشب تدلغ في شجك ولبوش من الملك الحنفية هاب تعالى  
الشعر ان الكرم كات اللغات كات الاسفال كات الواو والاصغر  
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي عاش بوش ثمانيا وخمسين سنة لم يفرغ  
ولم يشر ولم يكن له حمة الا طلت العلم ومحادثة الرجال وقال بوش  
لو عنت ان اول الشعر لما عنت الى اول الاشل قول عدي بن زيد  
العبدادى

ابها الثمانيت المعبر بالدهر انت المير الموقور  
قلت وهذا البيت من جملة ايات سائر من الادب ما فيها مواظب غير  
وبعد هذا البيت

ام لدمك العهد القديم من الامام بل انت جاهل بغرور  
من رأت النوايا عقلت ام من اداعه من انضام  
ان كسرى كسرى انوشروان ام ان فلكه ساور  
ونوا الاضطر الكرام ساول الرزم لم يوقنهم مذود  
وانوا الخضراء ساء وادد حله لحي اليه والحاج نور  
شاده مر مرا وطله كلسا فلطير في اذنه وكور  
له من حريف الرمان فاد الملك عنه فانه يمحور  
وفكر ربا محور في اذنه فوفوا والله في فكسر  
سرع ملكه وكبر ما ملك والسر معر من السدر  
فان عوى قلبه فقال وما عطفه على الهامات لصير



بعد الفلاح والملك والامور وارثهم كمال البؤر  
 ثم صاروا اباهم ورفعت اليه الصا والذبور  
 قلت وهذه الامايات تحتاج الى تفسير طويل ولو شئت فله لطف ال  
 الكلام وخبرنا عن المقصود في الامايات التي تتعلق بالتاريخ ومنها شي  
 سئلوا لاد فافضلت على الامايات ما تعرضت في كتابي خروجا  
 من الاطراف فله لطف الشرح فدخل في أربع خمر فادرس وكثير هذا موضعه  
 ورعي محمد بن سلام المحمي بنوكر انه قال ما كنت العرب على شي في اشعار ما  
 كذا ما على الشباب وما لم تكن فابن هذا الكلام منصور الفزري  
 فقال في حمله فتيده طويته ممدح بشاه زون الرشيد  
 بيتا وهو  
 ما كنت اوتى شي كنه غره حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع  
 وقال بنو من لم يقل لندى الاسلام سوى بيت واحد وهو  
 الحمد لله اذ لم يأت احد حتى لم يستمر الاسلام سريلا  
 وقال ابو عبد الله محمد بن النعمان قد حفر من سليمان العباسي من  
 عند المهدي الخليفة فبعث الى بنو من رجيب فقال اي وامير المؤمنين اخلفنا  
 في هذا البيت  
 والشبث في السواد كانه ليل يصبح حانته يشار  
 فقال بنو من كان جبله بن عبد الرحمن بن جريح المطا حه  
 الزقاق يستدعي بها الطعام وما الا لظ العشرة الحوشه  
 فلا بد من المطا ح ما يباح حتى يفي بها الى ان ياتي ويحيى بن محمد وعمر بن  
 منصور ما فيها من الا لظ فاذا عرفوا الضحك ما فيها اناه مما استندعاه  
 فقال له يوما ابي انتم معك فقول له الضحك غيل كلامك حتى  
 يسهل طعامك فيقول بان الخلف افادع عري ليعك وكان

وط

ون

بنو من اصل جبل وي يلبه على دجلة بعد اد وواسط وكان لاوثران سب  
 اليها فلقية رجل من بني عيسى بن قيس قال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول  
 في جبل بنو من لا مشتمه بنو من فقلت العيرى فلم يراعها مشتمه عليه  
 فزله حتى اذا كان من العيرى وجلس للناس اياه العيرى فقال يا ابا  
 عبد الرحمن ما تقول في جبل بنو من ثم قال له بنو من الحوات منا  
 فله لك اسر وجعل يبع الخمر وفي ابا الموحدة المشددة اذا قال  
 الحافظ ابن السمعاني في كتاب الاسناب وحب اسم امه ولحقها  
 لا تصرفونه فانه لا يعرف له ابث ويصنف ال انه ولد لثلاثه وقال  
 انه اسم امه فنصرت والله اعلم وكذلك محمد بن حبيب ايضا دخل  
 بنو من محمد بنو ما ومو يهاى بن ابن بن الكبر فقال له رجل كان  
 بهم في مودته بلغت ما اري ما عبد الرحمن فقال بنو الذي  
 ترا لثلاثه فاخذ هذا المعنى جماعة من الشعراء ونظموه وقال  
 ابو الخطيب ربا بن يحيى مثل بنو من كورضيق الرايس  
 لا يدخله شي الا ينسب فاذا دخله لم يخرج منه شي انه لا يفي شيما  
 وقد كرت باربع مولد وموته في اول الفرجه وقد قيل انه نوت  
 سنة ثلاث ومائة قبل حشر ومائة ومائة عبد الباقي بن قاسم  
 سنة اربع ومائة ومائة والله اعلم وقيل انه عاش ستا  
 وتسعين سنة **الوموسي** بنو من عبد الاعلى بن موسى بن من  
 بن جعفر بن جحان الصديقي المصري الفقيه الشافعي احد اصحاب  
 الشافعي رضي الله عنه والمؤرخ في الرواة عنه والملازمة له  
 وكان كثير الانقطاع والورع من الدنيا وكان علامة في علم  
 الانبياء والصحابة والسلف له شاركة في زمانه في هذا احد  
 وقد سقوا هذا الخبر ذكره في اي سعيد عبد الرحمن بن جحان

ابن عبد  
 الاعلى

فقال ابو بنو من رجل طوال ابيض ووصفه ووصف موسى فلما دخل  
 بكارا الى مصر دخل الناس اليه دخل شيخ فيه صفه بنو من ورفعه بكار  
 وابل حديثه ويقول له يا ابا موسى في كل حديثه قيس بكار وذكرك اذ قيل  
 له فدا بنو من فاقبل على الرجل وقال له ما هذا من انت وما سلوكك  
 كذا الواسيت الملك لئلا يدخل بنو من فاكتمه ورفعه واماه موسى بن عبد  
 الرحمن بن جعفر واهل رايهم وقال بنو من الذي المذكور لخص به الفتاوى  
 بكار وكان يركب له فقه فقال له يوما ما ما بكار بنو من في الحديث  
 قال من يفت ويهني ابي فقال له بكار اراك فاكتم قال قد  
 لميت به وقد سأل القاضي فابدا ان سألته قال سأل هل ركب  
 الفتاوى من الصخر حتى تولى بسبه الفتاوى قال لا قال فهل ركب  
 ولدا اوجه اذ لك قال لا ما لم يفت قط قال فلك عمال كثير  
 لا قال فهل اترك السلطان وعرض عليك العذاب وخوفك قال  
 لا قال مضرت اناط الا بل من البصره الى مصر فاجاه ولا ضروري  
 لله على ادخلت عليك انما قال ما ما بكار وراي قال انت  
 دابة بالسالة وتوسكت لك بمراض غنه ولم تعد له بعدها وقال  
 بنو من رات في المنام قال لا تقول لان اسم الله الاكبر لا اله  
 الا الله ونقلت من كتاب السطر في احبار بني كنان المقطري في  
 ترجمه بنو من المذكور ورجاه ما التي حكاه عنده ان رجلا جاء الى الخمار  
 فقال له اسلفني الف دينار الى اهل قال له الف دينار من نصيب  
 المسئلة قال الله تعالى فاعطاه الف دينار فسا فرها الرجل ليحده  
 فلما بلغ الاهل اراد الخروج اليه فمعه عدم الرخ ففعل يا بنو من وجعل منه  
 الف دينار وصره فاعطاه في الفرو قال الله هذا الذي صرته  
 لي وخرج صاحب المال بنظر قدوم الذي معه المال فرأى سواد اية البحر

بنو من المذكور صاحب تاريخ مصر وذا كثر ولد هذا الجفد اي الحسن  
 علي بن سعيد بن عبد الرحمن بن احمد بن بنو من وهو الخمار صاحب التاريخ  
 وكل واحد منهم امام في منه واحد بنو من الفاه عري صاغع ورث  
 وسئل من شدة ومثل في وجهه عن بايع وعري بن شدة عري سلم  
 عن حكايات الزمان وسبع سنين زعيتة وبعث الله روهب المصري  
 وبنو الفاه عنه مواسر سبل ومحمد بن السبع واسامه بن احمد  
 ومحمد بن يحيى بن خزيمة ومحمد بن الطبري وعزيم وكان  
 محدنا حلا وذكرك ابو عبد الله القضا عري في كتاب خطط مصر  
 فقال كان من افضل اهل زمانه وكان من العقلاء بروي عن  
 الشافعي رضي الله عنه انه قال ما راي مصر اعمل بنو من بنو من بنو من  
 الاعلى وحب الشافعي رضي الله عنه واخذ عنه الحديث والفقه وحده  
 بها وله حديث في ديوان الحكم وعفت ودان مشهور في خطة الصدق  
 المكتوب عليها اسمه ما رجاها سنة ثمان عشرة ومائتين وكان احد النبوة  
 بمصر اماما بها سنة ثمان واذكر في الفصا عري بنو من بنو من بنو من  
 وبنو من الامام مسلم بن الحجاج المصري وابو عبد الرحمن الشافعي  
 وابو عبد الله بن مائة وعشرين وبنو من ابن بنو من كات  
 اخبر رضاه مصر ان الفتاوى بكار بنو من لما قول في مصر  
 ووجه انها من بغداد فلي في طرفة محمد بن الميث فاضى مصر كان  
 قبله الميث ارضار حاما من مصر الى مصر وفان قال له بكار  
 انما رجل عزب وانت قد عرفت الكد فدلني على من اساوره واسكن  
 اليه فقال له عليك رجل من احد ما عاقل وبنو من بنو من بنو من بنو من  
 فاني سمعت في دمة فعد على حفص دمي والاخر هو هكرو بنو من بنو من  
 عبد الرحمن الفاه فانه رجل راسد فقال له بكار وصف لي الرجل



نار







برصدت لانما هذا الكتاب حتى كمل عمل هذه الصور وانا على عزم  
 الشروع في الكتاب الذي وعدت به ان قدرا الله عز وجل ذلك والله  
 عز وجل وسهل الطريق الموده اليه فمن وقف على هذا الكتاب من اهل العلم  
 ورأى فيه شيئا من الخلل لا يجعل بالموافقة فيه فاني بوحيته هذه الصيغة  
 حكيما ظهر لي مع انه كما نفي ان الله ان يصح الا كتابه لكن  
 هذا اجمدا الممثل بدل الاستطاعة وما تكلف الانسان  
 الا ما ضل به اليه وهو جعل في علمه وقدم في اول هذا  
 الكتاب الاعتذار عن الدخول في هذا الامر والحامل عليه فاعني عن  
 اعادته هاهنا والله يستر عيوبنا مستركمه الطائفي ولا يبدد  
 علينا من شرع اغصاية المنير الصافي ان شاء الله تعالى

لم يفتأ

بحر الخيرات والبركات والاعيان وانا الزمان وتماهية الكتاب  
 بحمد الله تعالى وحسن بوفعه وذلك بسم العبد الفقير الى الله  
 تعالى علي بن محمد بن شرف الدين يوسف الحريري الصوفي الحكيم  
 بالخاقا الملكة الناصرية ادام الله امام منسبها وكان  
 الفراغ من ذلك في العشر الاوسط من شهر رمضان  
 المعظم سنة اربعين وتسع مائة احسن الله  
 بقضيتها منه وكرمه وصل  
 الله على محمد واله وصحبه



احمد امين  
 وكية العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن اسمعيل الوضري الشافعي الصوفي  
 حامدا لله ومصلحا بينه محمد صلى الله عليه وسلم المرسل  
 رحمة للعالمين وسنيا للحي الامين



